



بنیاد پژوهش‌های اسلامی
آستان قدس رضوی

موسسه علمیه اسلامی

الطبعة الرابعة

المجلد الثالث

الصَّحِيفَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ الصَّحِيفَةُ الْحَسَنِيَّةُ
الصَّحِيفَةُ الْبَاقِرِيَّةُ الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ

إعداد

جواد القيومي الأصفهاني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعة الأعيان

المجلد الثالث

الصفحة الحسنية الصفحة الحسينية
الصفحة السجادية الصفحة الباقرية

إعداد

جواد القيومي الإصفهاني

قيومي اصفهاني، جواد، ١٣٤٢ -
موسوعة الأدعية / إعداد جواد القيومي الإصفهاني. - مشهد: مجمع البحوث
الإسلامية، ١٤٢٨ق. = ١٣٨٦ش.

ISBN 6 Vol set 978-964-444-804-1

ISBN 978-964-971-559-9 (شابك ج ٣)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.

عربي.

کتابنامه.

مندرجات : ج.١. الادعية الآيات القرآنية. ج.٢. الصحيفة - العلوية - الصحيفة
الفاطمية. ج.٣. الصحيفة الحسينية - الصحيفة الحسينية - الصحيفة السجادية -
الصحيفة الباقرية. ج.٤. الصحيفة الصادقية. ج.٥. الصحيفة الكاظمة إلى
الصحيفة المهديّة. ج.٦. كتاب المزار.
١. دعاها. الف. بنياد پژوهشهاي اسلامي. ب. عنوان.

٢٩٧/٧٧٢

م ٧٨-١٦٠٠٩

BP ٢٦٧ / ٨ / ٩٥

کتابخانه ملی ایران



موسوعة الأدعية / ج ٣

الصحيفة الحسينية - الصحيفة الحسينية - الصحيفة السجادية - الصحيفة الباقرية

إعداد: جواد القيومي الإصفهاني

الطبعة الرابعة ١٤٣٤ق / ١٣٩١ش

١٠٠٠ نسخة - وزيري / الثمن: ١٦٠٠٠٠ ريال إيراني

الطباعة: دقت

مجمع البحوث الإسلامية، ص.ب ٣٦٦-٩١٧٣٥

هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلامية: ٢٢٣٠٨٠٣

معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلامية، (مشهد) ٢٢٣٣٩٢٣، (قم) ٧٧٣٣٠٢٩

شركة به نشر، (مشهد) الهاتف ٧-٨٥١١١٣٦، الفاكس ٨٥١٥٥٦٠

www.islamic-rf.ir

info@islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناسر



الصَّحِيفَةُ الحَسَنِيَّةُ

الباب الاول

أدعيته في الثناء على الله وطلب معالي الأمور منه

[١] دعاؤه ﷺ في التسبيح لله سبحانه في اليوم الرابع من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلَعٌ عَلَى خَوَازِنِ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحْصِي عَدَدِ
الدُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، سُبْحَانَ الْمُطَّلِعِ
عَلَى السَّرَائِرِ عَالِمِ الْخَفِيَّاتِ.

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْزُبُ^١ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ
مَنْ السَّرَائِرُ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ، وَالْبَوَاطِنُ عِنْدَهُ ظَوَاهِرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

[٢] دعاؤه ﷺ في المناجاة

اللَّهُمَّ إِنَّكَ الْخَلْفُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ لَيْسَ فِي خَلْقِكَ خَلْفٌ مِنْكَ، إِلَهِي مَنْ
أَحْسَنَ فَبِرَحْمَتِكَ، وَمَنْ أَسَاءَ فَبِخَطِيئَتِهِ، فَلَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنَى عَنْ رِفْدِكَ^٢
وَمَعُونَتِكَ، وَلَا الَّذِي أَسَاءَ اسْتَبَدَلَ بِكَ وَ خَرَجَ مِنْ قُدْرَتِكَ.

١ - لا يعزب : لا يبعد و لا يغيب.

٢ - الرفد: المعونة.

إِلَهِي بِكَ عَرَفْتُكَ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ إِلَى أَمْرِكَ، وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ، فَيَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنِي الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَ السَّعَةَ فِي رِزْقِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ.

إِلَهِي أَطَعْتُكَ، وَ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانُ بِكَ وَ التَّصَدِّيقُ بِرَسُولِكَ، وَ لَمْ أَغْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الشُّرْكَ بِكَ وَ التَّكْذِيبُ بِرَسُولِكَ، فَاعْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٣] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَلْبِ الْمَغْفِرَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي، وَ تَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَ تَغْفِرَهَا لِي، وَ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي، وَ لَا تُعَذِّبَنِي بِقَبِيحِ كَانِ مَنِّي، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَ جُودَكَ يَسْعُنِي، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٤] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَلْبِ الْمَغْفِرَةِ وَ انْجَاحِ الْمَطَالِبِ

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا غِيَاثِي ^١ عِنْدَ شِدَّتِي، يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، يَا مُنْجِحِي ^٢ فِي حَاجَتِي، يَا مَفْرَعِي فِي وَرْطَتِي ^٣، يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَاكَتِي، يَا كَالِيَّ فِي وَحْدَتِي. اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَ اجْمَعْ لِي شَمْلِي، وَ أَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي، وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي، وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَ مَخْرَجاً،

١- يا غوثي (خ ل).

٢- نجح في حاجته: ظفر به.

٣- الورطة: الهلكة و كل امر تعسرت النجاة منه.

وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٥] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَلْبِ مَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ

يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفِرُّ الْهَارِبُونَ، وَبِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُسْتَوْحِشُونَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْ أُنْسِي بِكَ، فَقَدْ ضَاقتْ عَنِّي بِلَادُكَ، وَاجْعَلْ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَقَدْ مَالَ عَلَيَّ
أَعْدَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِكَ أَصُولًا، وَبِكَ أَجُولًا، وَ
عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَإِلَيْكَ أُنِيبُ.

اللَّهُمَّ وَمَا وَصَفْتِكَ مِنْ صِفَةٍ، أَوْ دَعَوْتِكَ مِنْ دُعَاءٍ، يُوَافِقُ ذَلِكَ مَحَبَّتَكَ
وَرِضْوَانَكَ وَمَرْضَاتَكَ، فَأَخِينِي عَلَى ذَلِكَ وَآمِتْنِي عَلَيْهِ، وَمَا كَرِهْتَ مِنْ ذَلِكَ، فَخُذْ
بِنَاصِيئِي إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

بُؤْتُ^١ إِلَيْكَ رَبِّي مِنْ ذُنُوبِي، وَاسْتَغْفِرُكَ مِنْ جُرْمِي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنَا مُهَمَّ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ فِي عَافِيَةٍ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٦] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَلْبِ النِّصْرِ وَالْيَقِينِ مِنَ اللَّهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ضَعُفْتُ عَنْهُ حِيلَتِي، أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْهُ مَا لَمْ تَنْتَهَ إِلَيْهِ
رَغْبَتِي، وَ لَمْ يَخْطُرْ بِنَالِي، وَ لَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي، وَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا
يَخْجِزُنِي أَنْ أَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ يَعْرِفُ، وَ لِسَانٍ يَصِفُ، وَ أَعْمَالٍ تُخَالِفُ.

الباب الثاني

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة

[٨] دعاؤه عليه السلام عند احتضاره لطلب الرحمة من الله تعالى

عن رؤبة بن مصقلة قال: لما نزل بالحسن عليه السلام الموت قال: اخرجوا فراشي

الى صحن الدار، فاخرجوه، فرفع رأسه الى السماء وقال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْتَسِبُ عِنْدَكَ نَفْسِي، فَإِنَّهَا أَعَزُّ الْأَنْفُسِ عَلَيَّ، لَمْ أَصِبْ بِمِثْلِهَا.

اللَّهُمَّ اذْهَبْ صِرْعَتِي، وَانْسُ فِي الْقَبْرِ وَخَدَّتِي.

الباب الثالث

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[٩] دعاؤه عليه السلام لما نظر الى السماء في جوف الليل

روي : ان الحسن بن علي عليه السلام كان يخرج كل ليلة اذا انتصف الليل حتى يأتي المسجد ، فيصلي و يدعو و يتضرع الى الله تعالى ، فتبعه بعض شيعته ليلة من الليالي ، قال : فلما بلغ الحسن عليه السلام باب المسجد رمى بطرفه نحو السماء ، ثم قال :
اللَّهُمَّ غَلَقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا ، وَقَامَ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا ، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَاكَ .

[١٠] دعاؤه عليه السلام في المناجاة لله تعالى في جوف الليل

روي في ذيل الحديث السابق : ثم دخل المسجد و صلى ركعتين ، و رفع رأسه الى السماء و قال :

يَا ذَا الْمَعَالِي عَالِيكَ مُعْتَمِدِي

طُوبَى لِمَنْ كُنْتَ أَنْتَ مَوْلَاهُ

طُوبَى لِمَنْ كَانَ خَائِفًا وَجِلًّا

يَشْكُو إِلَى ذِي الْجَلَالِ بَلْوَاهُ

وَمَا بِهِ عِلَّةٌ وَلَا سُقْمٌ
 أَكْثَرُ مِنْ حُبِّهِ لِمَوْلَاهُ
 إِذَا خَلَا فِي الظُّلَامِ مُبْتَهَلًا
 أَكْرَمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَدْنَاهُ
 إِذَا شَكَا بِنْتَهُ وَحَاجَتَهُ
 أَجَابَهُ اللَّهُ ثُمَّ لَبَّاهُ

قال: فسمع صوتاً وهو يقول:

سَلَّنِي عَبْدِي وَأَنْتَ فِي كَنَفِي
 وَكُلَّمَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْنَا
 صَوْتِكَ تَشْتَاقُهُ مَلَائِكَتِي
 فَحَسْبُكَ الصَّوْتُ قَدْ سَمِعْنَاهُ
 لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِهِ
 خَرَّ صَرِيحاً لَمَّا تَغَشَّاهُ
 وَغَالَ عَبْدِي عَوِلاً فِي حُجْبِي
 وَذَنْبِكَ الْيَوْمَ قَدْ غَفَرْنَاهُ

[١١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَنُوتِ صَلَاةِ الْوُتْرِ

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَغَافِنِي فِيمَنْ غَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ،
 وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ
 لا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.

[١٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقَنُوتِ

يَا مَنْ بِسُلْطَانِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ، وَبِعَوْنِهِ يَعْتَصِمُ الْمَكْلُومُ^١، سَبَقَتْ مَشِيئَتُكَ،

وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَإِنَّمَا تُمَضِيهِ خَبِيرٌ.
يَا حَاضِرَ كُلِّ غَيْبٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ، وَمَلْجَأَ كُلِّ مُضْطَرٍّ، ضَلَّتْ فِيكَ الْفُهُومُ،
وَتَقَطَّعَتْ دُونَكَ الْعُلُومُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدَّائِمُ الدَّيْمُومُ^١.

قَدْ تَرَى مَا أَنْتَ بِهِ عَلِيمٌ، وَفِيهِ حَكِيمٌ، وَعَنْهُ حَلِيمٌ، وَأَنْتَ بِالتَّنَاصُرِ عَلَى
كَشْفِهِ وَالْعَوْنِ عَلَى كَفِّهِ غَيْرُ ضَائِقٍ، وَإِلَيْكَ مَرْجِعُ كُلِّ أَمْرٍ كَمَا عَنْ مَشِيَّتِكَ مَصْدَرُهُ^٢.
وَقَدْ أَبْنَتَ عَنْ عُقُودِ كُلِّ قَوْمٍ^٣، وَأَخْفَيْتَ سَرَائِرَ آخَرِينَ، وَأَمْضَيْتَ مَا
قَضَيْتَ، وَأَخْرَجْتَ مَا لَا قُوَّةَ عَلَيْكَ فِيهِ، وَحَمَلْتَ الْعُقُولَ مَا تَحَمَّلَتْ^٤ فِي غَيْبِكَ،
لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْآحَدُ
الْبَصِيرُ.

وَأَنْتَ اللَّهُمَّ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ التَّوَكُّلُ، وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا تَوَلَّيْتَ^٥، لَكَ الْأَمْرُ
كُلُّهُ، تَشْهَدُ الْإِنْفِعَالُ^٦ وَتَعْلَمُ الْإِخْتِلَالَ، وَتَرَى تَخَاذُلَ أَهْلِ الْخَبَالِ^٧، وَجُنُوحَهُمْ^٨
إِلَى مَا جَنَحُوا إِلَيْهِ، مِنْ عَاجِلٍ فَا نِ وَحُطَامٍ عُقْبَاهُ حَمِيمٌ أَنْ^٩، وَقُعُودَ مَنْ قَعَدَ، وَ
ازْتِدَادَ مَنْ ازْتَدَدَ، وَخُلُوبِي مِنَ النَّصَارِ^{١٠}، وَانْفِرَادِي مِنَ الظُّهَارِ، وَبِكَ اَعْتَصِمُ، وَ

١- الاديموم : في اللغة الفلاة الواسعة، و لعله استعير هنا لسعة جوده و رحمته تعالى.

٢- الصدر : الرجوع.

٣- أبنت عن عقود كل قوم : اظهرت عقائدهم و ضمائرهم التي يخفونها .

٤- حملت العقول ما تحملت : كلفتها ما يمكنها ادراكه و الوصول اليه على ما تعلمه بعلمك المغيب عن الخلق.

٥- انت ولى من توليت : انت المستحق لما توليت من خلق الاشياء و حفظها و تربيتها و امر العباد بان يعبدوك.

٦- تشهد الانفعال : اى ما نتحملة من ظلم الظالمين.

٧- الخبال : النقصان و الهلاك و العناء ، الخابل : المفسد.

٨- جنح : مال ، جنوح الليل : اقباله.

٩- انى الحميم : انتهى حره فهو آن.

١٠- اشارة الى قعود اهل الكوفة.

بِحَبْلِكَ اسْتَمْسِكْ، وَ عَلَيْكَ اتَوَكَّلْ.

اللَّهُمَّ فَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَبِي مَا ذَخَرْتُ جُهْدِي، وَ لَا مَنَعْتُ وُجْدِي، حَتَّى انْفَلَّ حَدِّي،
وَبَقِيْتُ وَحْدِي، فَاتَّبَعْتُ طَرِيقَ مَنْ تَقَدَّمَ بِي، فِي كَفِّ الْعَادِيَةِ^١، وَ تَسْكِينِ الطَّاعِيَةِ
عَنْ دِمَاءِ أَهْلِ الْمُشَايَعَةِ^٢، وَ حَرَسْتُ مَا حَرَسَهُ أَوْلِيَائِي مِنْ أَمْرِ أَخْرَبِي وَ دُنْيَايَ.
فَكُنْتُ لِغَيْظِهِمْ أَكْظِمٌ، وَ بِنِظَامِهِمْ أَنْتَظِمُ، وَ لِطَرِيقَتِهِمْ أَتَسْتَمُّ، وَ بِمِيسَمِهِمْ أَتَسِمُّ،
حَتَّى يَأْتِي نَصْرُكَ، وَ أَنْتَ نَاصِرُ الْحَقِّ وَ عَوْنُهُ، وَ إِنْ بَعُدَ الْمَدَى^٣ مِنَ الْمُزْتَادِ^٤، وَ نَأَى
الْوَقْتُ عَنْ إِفْنَاءِ الْأَضْدَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَخْرِجْهُمْ مَعَ النَّصَابِ فِي سَزْمَدِ الْعَذَابِ، وَ أَعْمِ
عَنِ الرُّشْدِ أَبْصَارَهُمْ، وَ سَكَّعْهُمْ^٥ فِي غَمْرَاتِ لَذَاتِهِمْ، حَتَّى تَأْخُذَهُمْ بَغْتَةً وَ هُمْ
غَافِلُونَ، وَ سُحْرَةً وَ هُمْ نَائِمُونَ، بِالْحَقِّ الَّذِي تُظْهِرُهُ، وَ الْيَدِ الَّتِي تَبْطِشُ بِهَا، وَ الْعِلْمِ
الَّذِي تُبْدِيهِ، إِنَّكَ كَرِيمٌ عَلِيمٌ.

[١٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَالِ الْقَنُوتِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، الْمَلِكُ الْعَطُوفُ، الْمُتَحَنِّنُ الْمَأْلُوفُ، وَ أَنْتَ غِيَاثُ
الْحَيْرَانِ الْمَلْهُوفِ، وَ مُرْشِدُ الضَّالِّ الْمَكْفُوفِ^٦، تَشْهَدُ خَوَاطِرَ أَسْرَارِ الْمُسِرِّينَ،
كَمْ شَاهَدَتِكَ أَقْوَالَ النَّاطِقِينَ.

أَسْأَلُكَ بِمُغَيَّبَاتِ عِلْمِكَ فِي بَوَاطِنِ سَرَائِرِ الْمُسِرِّينَ إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ

١- العادية: الخيل تعدو و الرجال يعدون، يقال: دفعت عنك عادية فلان اي ظلمه و شره.

٢- اهل المشايعة: المراد به شيعتهم عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٣- المدى: الغاية.

٤- الشيء اذا طلبه: ارتاد، المرتاد اي الطالب و المطلوب.

٥- سكع: مشى مشيا متعسفا لا يدري اين يأخذ من بلاد الله و تحير، تسكع اي تمادى فى الباطل.

٦- المكفوف: الاعمى او الممنوع عن الخير و الرشد.

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً نَسَبُ بِهَا مِنْ اجْتِهَادٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَتَجَاوَزُ فِيهَا مَنْ يَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَنْ تَصِلَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، صَلَاةً مِنْ صَنَعَتِهِ لِنَفْسِكَ وَاصْطَنَعْتَهُ لِعَيْنِكَ، فَلَمْ تَتَخَطَّفَهُ خَاطِفَاتُ الظَّنِّ^١ وَلَا وَارِدَاتُ الْفِتَنِ، حَتَّى نَكُونَ لَكَ فِي الدُّنْيَا مُطِيعِينَ، وَفِي الْآخِرَةِ فِي جِوَارِكَ خَالِدِينَ.

[١٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

اللَّهُمَّ هَيِّجْ لَنَا السَّحَابَ تَفْتَحِ الْأَبْوَابَ^٢، بِمَاءِ عُبَابٍ^٣ وَرَبَابٍ^٤، بِانْصِبَابٍ^٥ وَأَنْسِكَابٍ^٥، يَا وَهَّابُ، اسْقِنَا مُغْدِقَةً^٦، مُطْبِقَةً^٧ مُونِقَةً، فَتَحِ اغْلَاقَهَا، وَيَسِّرْ أَطْبَاقَهَا، وَسَهِّلْ إِطْلَاقَهَا^٨، وَعَجِّلْ سِياقَهَا^٩ بِالْأَنْدِيَةِ^{١٠} فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ، بِصَوْبٍ^{١١} الْمَاءِ. يَا فَعَّالُ، اسْقِنَا مَطْرًا قَطْرًا^{١٢}، طَلًّا^{١٣} مُطْلًا، مُطْبِقًا طَبَقًا^{١٤}، غَامًّا مِعْمًا،

١ - الظنن ج الظنة: التهمة.

٢ - بفتح الابواب اي ابواب رحمتك او ابواب سمائك.

٣ - عباب الماء : اوله ومعظمه.

٤ - الرباب - بالفتح - سحاب ابيض.

٥ - الانسكاب : الانصباب.

٦ - مطر مغدودق : كثير.

٧ - طبق السحاب الجو: غشاه.

٨ - سهل اطلاقها اي ارسالها.

٩ - السياق من ساق الماشية سياقا، و لعل الباء زائدة.

١٠ - الاندية ج الندى وهو البلل.

١١ - الصوب ، المراد به الانصباب.

١٢ - القطر ج قطرة: المطر .

١٣ - الطل : المطر الضعيف ، و مطلا تأكيد.

١٤ - غيث طبق : عام واسع.

رِهْمًا^١ بُهْمًا^٢، رَجْمًا^٣ رَشًّا^٤ مُرَشًّا، وَاسِعًا كَافِيًا، عَاجِلًا طَيِّبًا، مَرِيئًا مُبَارَكًا،
 سَلَاطِحًا^٥ بَلَاطِحًا، يُبَاطِحُ الْآبَاطِحَ، مُغْدَوْدِقًا مُغْرُورِقًا.
 اسْقِ سَهْلَنَا^٦ وَجَبَلَنَا، وَبَدُونَنَا وَحَضْرَنَا، حَتَّى تُرَخِّصَ بِهِ أَشْعَارَنَا، وَتُبَارِكَ
 لَنَا فِي ضَاعِنَا وَمُدَّنَا، أَرِنَا الرِّزْقَ مَوْجُودًا، وَالْغَلَاءَ^٧ مَفْقُودًا، أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[١٥] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ

روي أنه كان ﷺ إذا بلغ باب المسجد رفع رأسه و يقول:

إِلَهِي ضَيْفُكَ بِنَابِكَ، يَا مُحْسِنُ قَدْ أَتَاكَ الْمُسْبِيءُ، فَتَجَاوَزَ عَنِّي قَبِيحٌ مَا عِنْدِي
 بِجَمِيلٍ مَا عِنْدَكَ، يَا كَرِيمُ.

١- الرهام: الامطار الضعيفة.

٢- البهيم (خ ل)، البهم: المطر الصغير القطر.

٣- رجماً (خ ل)، و عليه كناية عن سرعته و شدة وقوعه.

٤- الرش: المطر القليل.

٥- السلاطح: العريض، و يريد كثرة الماء.

٦- السهل ضد الجبل، البدو: البادية.

٧- الغلاء: ارتفاع الثمن.

الباب الرابع

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الحج والنكاح

[١٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ التَّزَامِ الرُّكْنَ مِنَ الْكَعْبَةِ

روي ان الحسن بن علي بن ابي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ التزم الركن، فقال:
إِلَهِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَجِدْنِي شَاكِرًا، وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ تَجِدْنِي صَابِرًا، فَلَا أَنْتَ
سَلَبْتَ النِّعْمَةَ بِتَرْكِ الشُّكْرِ، وَلَا أَنْتَ أَدَمْتَ الشَّدَّةَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ، إِلَهِي مَا يَكُونُ مِنَ
الْكَرِيمِ إِلَّا الْكَرِيمُ.

[١٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا هَنَى بِمَوْلُودٍ

روي انه ولد للحسن بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ مولود، فأنته قريش فقالوا: يهنئك
الفارس، فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: وما هذا من الكلام، فقولوا:
شَكَرْتَ الْوَاهِبَ، وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ اللَّهُ بِهِ أَشَدَّهُ، وَرَزَقَكَ

الباب الخامس

أدعيته في العوذ والاحراز

[١٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاِحْتِجَابِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَبَرْزَخاً وَحِجْراً مَحْجُوراً، يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ، كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَمَلِي، وَكَيْفَ أُضَامُ^١ وَعَلَيْكَ مُتَّكِلِي، فَغَطَّنِي مِنْ أَعْدَائِكَ^٢ بِسِتْرِكَ، وَأَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ، وَأَظْهِرْنِي عَلَى أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ، وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ، إِلَيْكَ اللَّجَأُ وَنَحْوُكَ الْمُلتَجَأُ، فَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً.

يَا كَافِي أَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ الْفِيلِ، وَالْمُرْسِلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ، إِزِمْ مَنْ عَادَانِي بِالتَّكْيِيلِ^٣.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا

١ - الضيم : الظلم.

٢ - اعدائي (خ ل).

٣ - نكل بهم : اجعلهم عبرة لغيرهم.

تُحِبُّ وَتَرْضَى. يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، بِكَ
 لَسْتُ كَفِي، وَبِكَ أَسْتَشْفِي، وَبِكَ أَسْتَعْفِي، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ، وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

[١٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَكَانِكَ وَبِمَعَاقِدِ عِزِّكَ، وَسُكَّانِ
 سَمَاوَاتِكَ، وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي، فَقَدْ رَهَقَنِي^١ مِنْ أَمْرِي عُسْرٌ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي
 يُسْرًا.

[٢٠] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا أَحْزَنَهُ أَمْرٌ

روي أنه ﷺ إذا أحزنه أمر، خلا في بيت و دعا به:

يَا كَهَيْعَصَ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا خَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ - ثلاثاً.

اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحِلُّ بِهَا النَّقْمُ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ،
 وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، وَاغْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ.

وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقَطِّعُ الرَّجَاءَ،
 وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُمْسِكُ غَيْثَ السَّمَاءِ،
 وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ.

ثم يدعو بما يريد.

[٢١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي دَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ وَرَدِّ بَأْسِهِمْ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَاعْوِذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَاسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، فَكَفِّنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، وَأَنْتَ شَيْئْتَ، مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٢] دَعَاؤُهُ ﷺ عَلَى أَعْدَائِهِ ﷺ

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ وَانْدَرْتُ، وَآمَرْتُ وَنَهَيْتُ، وَكَانُوا عَنْ إِجَابَةِ الدَّاعِي غَافِلِينَ، وَعَنْ نُصْرَتِهِ قَاعِدِينَ، وَعَنْ طَاعَتِهِ مَقْصِرِينَ، وَلِأَعْدَائِهِ نَاصِرِينَ. اللَّهُمَّ فَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ^١ وَبَأْسَكَ وَعَذَابَكَ، الَّذِي لَا يُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

[٢٣] دَعَاؤُهُ ﷺ لِدَفْعِ كَيْدِ الْعَدُوِّ (لَمَّا أَتَى مَعَاوِيَةَ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْأَكْبَرِ، اللَّهُمَّ سُبْحَانَكَ يَا قَيُّوْمُ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

أَسْأَلُكَ كَمَا أَمْسَكَتَ عَنْ دَانِيَالَ أَفْوَاهِ الْأُسْدِ، وَهُوَ فِي الْجُبِّ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلًا إِلَّا بِإِذْنِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُمْسِكَ عَنِّي أَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ، وَكُلَّ عَدُوِّي فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، خُذْ بِأَذَانِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ، وَقُلُوبِهِمْ وَجَوَارِحِهِمْ.

وَإِكْفِنِي كَيْدَهُمْ بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ، وَكُنْ لِي جَارًا مِنْهُمْ، وَمِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.

إِنَّ وَ لِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ، وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

١ - أدرء: ادفع.

٢ - الرجز: العذاب.

[٢٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ

اللَّهُمَّ خُذْ لَنَا وَلِشِيعَتِنَا مِنْ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، وَارِنَا فِيهِ نَكَالًا عَاجِلًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ

روي أن رجلاً من بني أمية اغلظ للحسن عليه السلام كلامه، وتجاوز الحد في السب والشتم له ولابيه، فقال الحسن عليه السلام:
اللَّهُمَّ غَيِّرْ مَا بِهِ مِنَ النِّعْمَةِ، وَاجْعَلْهُ أَتْنِي لِيُعْتَبَرَ بِهِ.
فنظر الاموي في نفسه، وقد صار امرأة.

[٢٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ شَرِّ الْجَارِ

شكا رجل الى الحسن بن علي عليه السلام جاراً يؤذيه، فقال له الحسن عليه السلام: اذا صليت المغرب، فصل ركعتين، ثم قل:
يَا شَدِيدَ الْمِحَالِ^١ يَا عَزِيزُ، اذَلَّتْ بِعِزَّتِكَ جَمِيعَ مَا خَلَقْتَ، اِكْفِنِي شَرَّ فُلَانٍ بِمَا شِئْتَ.

وفي رواية:

يَا شَدِيدَ الْقُوَى، يَا شَدِيدَ الْمِحَالِ يَا عَزِيزُ، اذَلَّتْ بِعِزَّتِكَ جَمِيعَ مَنْ خَلَقْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ فُلَانٍ بِمَا شِئْتَ.

[٢٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لِرُجُوعِ الرَّجُلِ

عن الباقر عليه السلام: قال: كنت عند الحسين بن علي عليه السلام إذ أتاه رجل من بني أمية

من شيعتنا، فقال له: يا بن رسول الله ما قدرت ان أمشي اليك من وجع رجلي، قال:
 فأين أنت من عوذة الحسن بن علي عليه السلام؟ قال: يا بن رسول الله و ما ذاك؟ قال:
 اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا، لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ - الى قوله: - وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا.^١

[٢٨] دَعَاؤُهُ عليه السلام فِي الْعُوذَةِ لِاصَابَةِ الْعَيْنِ

عن الحسن عليه السلام: انّ دواء الاصابة بالعين ان يقرأ:

« وَ اِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَزْلِقُونَكَ بِاَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ اِنَّهُ
 لَمَجْنُونٌ وَ مَا هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ».^٢

١- اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ● لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيكَ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ● هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ
 وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ● لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ● وَ يُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَ
 الْمُنَافِقَاتِ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ ذَائِرَةُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ
 وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا ● وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ كَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا - الفتح: ١-٧.

الباب السادس

أدعيته في شهور السنة

[٢٩] دعاؤه ﷺ إذا أفطر

عن الكاظم، عن ابيه، عن جدّه، عن الحسن بن علي عليه السلام: انّ لكل صائم عند فطوره دعوة مستجابة.

فاذا كان أوّل لقمة فقل:

بِسْمِ اللَّهِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي.

وفي رواية: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي.
فانه من قالها عند افطاره غفر له.

[٣٠] دعاؤه ﷺ في ليلة القدر

يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ، وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ، يَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى، يَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى، يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ بِكَيْفُونَتِهِ مَوْصُوفٌ، وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٌ. يَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ، وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ، يُطَلَّبُ فَيُصَابُ، لَمْ يَخُلْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ، وَلَا يُأَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلَا بِحَيْثٍ. أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

الصَّحِيفَةُ الحُسَيْنِيَّةُ

الباب الاول

أدعيته في الثناء على الله وطلب معالي الأمور منه

[١] دعاؤه ﷺ في التسبيح لله تعالى في اليوم الخامس من الشهر
سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا
وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ، وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَوْلَهُ عِلْمٌ لَا يُوصَفُ،
وَ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ.
سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فَوْقَ الْبَرِّيَّاتِ بِالْإِلَهِيَّةِ فَلَا عَيْنٌ تُدْرِكُهُ، وَ لَا عَقْلٌ يُمَثِّلُهُ،
وَ لَا وَهْمٌ يُصَوِّرُهُ، وَ لَا لِسَانٌ يَصِفُهُ بِغَايَةِ مَا لَهُ مِنَ الْوَصْفِ. سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ،
سُبْحَانَ مَنْ قَضَى الْمَوْتَ عَلَى الْعِبَادِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْبَاقِي الدَّائِمِ.

[٢] دعاؤه ﷺ في المناجاة لله تعالى

روي أنه ﷺ سائر انس بن مالك، فأتى قبر خديجة، فبكى ثم قال: اذهب
عني، قال انس: فاستخفيت عنه، فلما طال وقوفه في الصلاة سمعته قائلاً:

يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنْتَ مَوْلَاهُ
 فَارْحَمْ عُيْبِدَا إِلَيْكَ مَلْجَاهُ
 يَا ذَا الْمَعَالِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي
 طُوبَى لِمَنْ كُنْتَ أَنْتَ مَوْلَاهُ
 طُوبَى لِمَنْ كَانَ خَادِمًا أَرْقَا
 يَشْكُو إِلَيَّ ذِي الْجَلَالِ بَلْوَاهُ
 وَمَا بِهِ عِلَّةٌ وَلَا سُقْمٌ
 أَكْثَرُ مِنْ حُجْبِهِ لِمَوْلَاهُ
 إِذَا اشْتَكَيْتَ بَيْتَهُ وَغَضَبْتَهُ
 أَجَابَهُ اللَّهُ ثُمَّ لَبَّاهُ
 إِذَا ابْتَلَا بِالظَّلَامِ مُبْتَهَلًا
 أَكْرَمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَدْنَاهُ

فنودي:

لَبَّيْكَ عَبْدِي وَأَنْتَ فِي كَنَفِي
 وَكُلَّمَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْنَا
 صَوْتَكَ تَشْتَاقُهُ مَلَائِكَتِي
 فَحَسْبُكَ الصَّوْتُ قَدْ سَمِعْنَاهُ
 دُعَاكَ عِنْدِي يَجُولُ فِي حُجْبِي
 فَحَسْبُكَ السُّرْتُ قَدْ سَفَرْنَاهُ^٢

١- الارق : من يسهر بالليل.

٢- قد سفرناه: اى حسبك انا كشفنا الستر عنك.

لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِهِ
خَرَّ صَرِيحاً لَمَا تَغَشَّاهُ
سَلَّني بِلا رَغْبَةٍ وَ لا رَهَبٍ
وَ لا حِسَابٍ إِنِّي أَنَا اللَّهُ

[٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ لِلَّهِ لَمَّا التَزَّمَ الْحِجْرَ الْاَسْوَدَ

إِلَهِي أَنْعَمْتَنِي فَلَمْ تَجِدْنِي شَاكِرًا، وَ أَبْلَيْتَنِي^١ فَلَمْ تَجِدْنِي صَابِرًا، فَلَا أَنْتَ
سَلَبْتَ النُّعْمَةَ بِتَرْكِ الشُّكْرِ، وَ لا أَدَمْتَ الشَّدَّةَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ، إِلَهِي لَا يَكُونُ مِنَ الْكَرِيمِ
إِلَّا الْكَرِيمُ.

[٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي طَلْبِ مَكَارِمِ الْاِخْلَاقِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَ أَعْمَالَ أَهْلِ التَّقْوَى، وَ مُنَاصِحَةَ أَهْلِ
التَّوْبَةِ، وَ عَزَمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَ حَذَرَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَ طَلَبَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَ زِينَةَ أَهْلِ
الْوَرَعِ، وَ خَوْفَ أَهْلِ الْجَزَعِ.
حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي^٢ عَنِ مَعْاصِيكَ، وَ حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ،
عَمَلًا اسْتَحِقُّ بِهِ كَرَامَتَكَ، وَ حَتَّى أَنْصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا لَكَ، وَ حَتَّى أُخْلِصَ لَكَ
فِي النَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ، وَ حَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ حُسْنَ ظَنِّ بِكَ، سُبْحَانَ خَالِقِ
النُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ.

[٥] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَلْبِ الرِّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الرِّغْبَةَ فِي الْآخِرَةِ، حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ فِي قَلْبِي بِالزَّهَادَةِ

١ - ابلاه : امتحنه.

٢ - حجزه : منعه.

مِنِّي فِي دُنْيَايَ. اَللّٰهُمَّ اِرْزُقْنِيْ بَصْرًا فِيْ اَمْرِ الْاٰخِرَةِ، حَتّٰى اَطْلُبَ الْحَسَنَاتِ شَوْقًا ، وَ اَفِرَّ مِنَ السَّيِّئَاتِ خَوْفًا يَا رَبِّ.

[٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي طَلْبِ الْاَمْنِ مِنَ الْاِسْتِدْرَاجِ

اَللّٰهُمَّ لَا تُسْتَدْرِجْنِيْ بِالْاِحْسَانِ، وَلَا تُؤَدِّبْنِيْ بِالْبَلَاءِ.

[٧] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَلْبِ الرَّحْمَةِ لِلْاَمْوَاتِ

اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْاَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَ الْاَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَ الْعِظَامِ النَّخِرَةِ، اَلَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَ هِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ، اَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحًا مِنْكَ وَ سَلَامًا مِنِّي.

الباب الثاني

أدعيته فيمن دعا له و دعا عليه

[٨] دعاؤه عليه السلام لعلبي بن الحسين عليه السلام

جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ خَيْرٍ مَا جَزَى وَلَدًا عَنْ وَالِدِهِ .

[٩] دعاؤه عليه السلام لزهير بن القين

لَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ يَا زُهَيْرُ وَ لَعْنُ قَاتِلِكَ ، لَعْنُ الَّذِينَ مُسِخُوا قِرْدَةً وَ خَنَازِيرَ .

[١٠] دعاؤه عليه السلام لقيس بن مسهر الصيداوي

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا وَ لَهُمُ الْجَنَّةَ ، وَ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ ،
وَ رَغَائِبٍ^١ مَذْخُورٍ ثَوَابِكَ .

[١١] دعاؤه عليه السلام لابي ثمامة الصائدي

جَعَلَكَ اللَّهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ الذَّاكِرِينَ .

[١٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَجُونِ مَوْلَى أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَطَيِّبْ رِيحَهُ، وَاحْشُرْهُ مَعَ الْأَبْرَارِ، وَعَرِّفْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

[١٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَزِيدَ بْنِ زِيَادِ أَبِي الشَّعْثَاءِ

اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمِيَّتَهُ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ.

[١٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَزِيدَ بْنِ مَسْعُودِ النَّهْشَلِيِّ

كان عليه السلام كتب الى جماعة من اشراف البصرة ، يدعوهم الى نصرته و لزوم طاعته ، منهم يزيد بن مسعود النهشلي ، فكتب اليه عليه السلام في ذلك ، فلما قرأ عليه السلام الكتاب قال :

أَمَنَّكَ اللَّهُ يَوْمَ الْخَوْفِ ، وَاعَزَّكَ وَارْوَاكَ يَوْمَ الْعَطَشِ .
فلما تجهز المشار اليه للخروج اليه عليه السلام بلغه قتله قبل ان يسير .

[١٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَضْحَاكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَشْرِقِيِّ

لَا تَشَلَّ ، لَا يَقْطَعْ اللَّهُ يَدَكَ ، جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ .

[١٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ خُطْبِهِ لِشِيعَتِهِ

أَعَانَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَلَى أَهْوَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَنَجَّانَا
وَإِيَّاكُمْ مِنْ عِقَابِهِ ، وَأَوْجَبَ لَنَا وَلكُمْ الْجَزِيلَ مِنْ ثَوَابِهِ .

[١٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ لِشِيعَتِهِ

جَمَعْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الْهُدَى ، وَالزَّمْنَا وَإِيَّاكُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى .

[١٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ لِشِيعَتِهِ

أَحْسَنَ اللَّهُ لَنَا وَلكُمْ الصَّنِيعَ ، وَآتَابَكُمْ عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ الدُّخْرِ .

[١٩] دعاؤه عليه السلام على قتلته يوم القيامة

روى ان الحسين عليه السلام يأتي امه عليها السلام يوم القيامة و اوداجه تشخب دماً، وهو يقول:

رَبِّ خُذْ لِي الْيَوْمَ حَقِّي مِمَّنْ ظَلَمَنِي .

[٢٠] دعاؤه عليه السلام على عمر بن سعد

ذَبَحَكَ اللَّهُ عَلَى فِرَاشِكَ عَاجِلاً، وَ لَا تُغْفَرُ لَكَ يَوْمَ حَشْرِكَ .

[٢١] دعاؤه عليه السلام على عمر بن سعد

قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ، كَمَا قَطَعْتَ رَحِمِي وَ لَمْ تَحْفَظْ قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، وَ سَلَطَ عَلَيْكَ مَنْ يَذْبَحُكَ عَلَى فِرَاشِكَ

[٢٢] دعاؤه عليه السلام على شمر

روى أن شمر بن ذي الجوشن حمل على فسطاط الحسين عليه السلام فطعنه بالرمح، ثم قال: عليّ بالنار احرقه علي من فيه، فقال له الحسين عليه السلام: يا ابن ذي الجوشن انت الداعي بالنار لتحرق علي اهله:
أَحْرَقَكَ اللَّهُ بِالنَّارِ .

[٢٣] دعاؤه عليه السلام على رجل من كندة

روى أنه لما أصاب سهم خولي بن يزيد الاصبحي لعنه الله، وقع الحسين عليه السلام على الارض، ثم جلس ينزع السهم عن جسده بكلتا يديه، و يخضب بدمه لحيته و رأسه، و هو يقول: هكذا ألقى الله و ألقى جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم خرّ مغشياً عليه.

فلما أفاق من غشوته أراد أن يقوم فلم يقدر، فضرب على رأسه الشريف رجل ملعون من كندة ففلقه^١ و وقعت عمامته على الارض، و دعا على الكندي وقال له:

لَا أَكَلْتَ يَمِينِكَ وَلَا شَرِبْتَ بِهَا، وَ حَشَرَكَ اللَّهُ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

قال ابو مخنف: لما اخذ الكندي عمامة الحسين عليه السلام قالت زوجته: ويملك قتلت الحسين و سلبت ثيابه، فوالله لا جمعت معك في بيت واحد، فاراد ان يلطمها، فاصاب مسمار يده فقطعت يده من المرفق و لم يزل كان فقيراً.

[٢٤] دَعَاؤُهُ عليه السلام عَلَى رَجُلٍ مِنْ قَاتِلِيهِ

روى عن ابي عيينة انه قال: ادركت من قتلة الحسين عليه السلام رجلين - الى ان قال: - و اما الآخر فانه كان يستقبل الراوية فيشربها الى آخرها و لا يروى، و ذلك انه نظر الى الحسين عليه السلام و قد اهوى الى فيه بماء و هو يشرب، فرماه بسهم، فقال الحسين عليه السلام:

لَا أَرُوكَ اللَّهُ مِنَ الْمَاءِ فِي دُنْيَاكَ وَلَا فِي آخِرَتِكَ.

فعطش الرجل حتى القى نفسه في الفرات و شرب حتى مات.

[٢٥] دَعَاؤُهُ عليه السلام عَلَى زُرْعَةِ الدَّارِمِيِّ

روى ان رجلاً من بني ابان بن دارم يقال له زرعة، شهد قتل الحسين عليه السلام، فرمى الحسين عليه السلام بسهم فاصاب حنكه، فجعل يلتقى الدم ثم يقول: هكذا الى السماء فيرمي به، و ذلك ان الحسين عليه السلام دعا بماء ليشرب، فلما رماه حال بينه وبين الماء قال:

اللَّهُمَّ ظَمِّئْهُ، اللَّهُمَّ ظَمِّئْهُ.

قال: فحدّثني من شهبه و هو يموت و هو يصيح من الحر في بطنه و البرد في ظهره و بين يديه المراوح و الثلج و خلفه الكانون و هو يقول: اسقوني اهلكني العطش - الخ.

[٢٦] دعاؤه عليه السلام على عبدالله بن حصين الازدي

روى ان عبدالله بن حصين الازدي قال باعلى صوته: يا حسين الانتظرون الى الماء كأنه كبد السماء^١، والله لا تذوقون منه قطرة واحدة حتى تموتوا عطشاً، فقال الحسين عليه السلام:

اللَّهُمَّ اقْتُلْهُ عَطْشاً، وَ لَا تَغْفِرْ لَهُ أَبَداً.

فكان بعد ذلك يشرب الماء و لا يروى حتى سقي بطنه، فمات عطشاً.

[٢٧] دعاؤه عليه السلام على محمد بن الاشعث

روى انه جاء رجل فقال: ابشر بالنار تردها الساعة، قال عليه السلام: بل ابشر برّب رحيم و شفيع مطاع، من انت؟ قال: انا محمد بن الاشعث، قال عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ كَاذِباً فَخُذْهُ إِلَى النَّارِ، وَ اجْعَلْهُ الْيَوْمَ آيَةً لِأَصْحَابِهِ. فما هو الا ان ثنى عنان فرسه، فرمى به.

[٢٨] دعاؤه عليه السلام على ابن ابي جويرية المزني

روى ان الحسين عليه السلام امر بحفيرة، فحفرت حول عسكره شبه الخندق، و امر فحشيت حطباً، ثم امر بها فاضرمت بالنار، ليقاتل القوم من وجه واحد. روى انه اقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له: ابن

١ - كبد السماء: وسطها.

ابي جويرية المزني ، فلما نظر الى النار تتقد^١ صفق بيده و نادى: يا حسين واصحاب الحسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا ، فقال الحسين عليه السلام:
اللَّهُمَّ اذِقْهُ عَذَابَ النَّارِ فِي الدُّنْيَا.

فنفر به فرسه و القاه في تلك النار، فاحترق.

[٢٩] دعاؤه عليه السلام على ابن جوزة التميمي

روى انه لما اضرمت الحفيرة بالنار، نادى ابن جوزة الحسين عليه السلام: يا حسين ابشر فقد تعجلت النار في الدنيا قبل الاخرة، قال عليه السلام:
اللَّهُمَّ اِنْ كَانَ عَبْدُكَ كاذِباً، فَجُرِّهُ اِلَى النَّارِ.

و في رواية:

اللَّهُمَّ جُرِّهُ اِلَى النَّارِ، وَ اذِقْهُ حَرَّهَا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ مَصِيرِهِ اِلَى الْاٰخِرَةِ.
فسقط عن فرسه في الخندق، و كان فيه النار.

[٣٠] دعاؤه عليه السلام على تميم بن حصين الفزاري

روى انه برز من عسكر عمر بن سعد رجل يقال له: تميم بن حصين الفزاري، فنادى: يا حسين و يا اصحاب الحسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح كأنه بطون الحيتان، و الله لاذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جزعاً، فقال الحسين عليه السلام: هذا و أبوه من اهل النار.

اللَّهُمَّ اقْتُلْ هَذَا عَطْشاً فِي هَذَا الْيَوْمِ.

فخنقته العطش حتى سقط عن فرسه.

[٣١] دعاؤه عليه السلام على محمد بن الاشعث

روى ان الحسين عليه السلام دعا وقال:

اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ ذُرِّيَّتُهُ وَ قَرَابَتُهُ، فَأَقْصِمْ مَنْ ظَلَمْنَا وَ غَضَبْنَا حَقًّا،
إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ.

فقال محمد بن الاشعث: و اى قرابة بينك و بين محمد ﷺ؟ قال عليه السلام بعد

كلام:

اللَّهُمَّ أَرِنِي فِيهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ذُلًّا عَاجِلًا.

و في رواية:

اللَّهُمَّ أَرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ ذُلًّا فِي هَذَا الْيَوْمِ، لَا تُعِزُّهُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا.

فبرز ابن الاشعث للحاجة فلسعته^١ عقرب على ذكره فسقط و هو يستغيث

و يتقلب على حدثه.

[٣٢] دعاؤه عليه السلام على جبيرة الكلبي

روى انه لما حفر الامام الخندق و ملأه ناراً ، فقال رجل ملعون يسمي

بجبيرة الكلبي : عجلت يا حسين بنار الدنيا قبل نار الاخرة ، فقال عليه السلام: تعيرني

بالنار و ابي قاسمها و ربي غفور رحيم، فقال عليه السلام:

اللَّهُمَّ أَحْرِقْهُ بِالنَّارِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ نَارِ الْآخِرَةِ.

فما استتم كلامه حتى تحرك به جواده، فطرحه مكباً على رأسه في وسط

النار فاحترق ، فكبر و نادى مناد من السماء: هنتت بالاجابة سريعاً يا بن رسول

الله ﷺ.

[٣٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ حَوْزَةَ

روى أنه اقبل رجل من معسكر عمر بن سعد يقال له : مالك ابن حوزة، على فرس له ، حتى وقف عند الخندق ، و جعل ينادى : ابشر يا حسين فقد تلفحك^١ النار في الدنيا قبل الآخرة.

فقال له الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ : كذبت يا عدو الله ، اني قادم على رب رحيم وشفيع مطاع، و ذلك جدِّي رسول الله ، و قال عَلَيْهِ السَّلَامُ :

اللَّهُمَّ جُرَّهُ إِلَى النَّارِ ، وَ أَذِقْهُ حَرَّهَا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ مَصِيرِهِ إِلَى الآخِرَةِ .

قال : فلم يكن بمسرع ان شبت به الفرس فالقته في النار فاحترق.

قال : فخرَّ الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ لله ساجداً مطيعاً ، ثم رفع رأسه و قال : يا لها من

دعوة ما كان اسرع اجابتها ، قال : ثم رفع الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ صوته و نادى :

اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ ذُرِّيَّتُهُ وَ قَرَابَتُهُ ، فَأَقْصِمْ مَنْ ظَلَمَنَا وَ غَضَبَنَا حَقًّا ،

إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ .

[٣٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي سَفِيَانَ

روى ان اباسفيان اخذ بيد الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ حين بويع عثمان و قال : يا بن اخي

اخرج معي الى بقيع الغرقد، فخرج حتى اذا توسّط القبور اجترّهُ، فصاح باعلى

صوته: يا اهل القبور الذي كنتم تقاتلوننا عليه صار بايدينا و انتم رميم.

فقال الحسين بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ :

قَبَّحَ اللَّهُ شَيْبَتَكَ وَ قَبَّحَ وَجْهَكَ .

ثم نثر يده و تركه.

١ - لفته النار : اصابت وجهه و احرقته.

الباب الثالث

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[٣٥] دعاؤه عليه السلام في قنوت صلاة الوتر

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلا تُرَى، وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى، وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذَلَّ وَنَحْزَى.

[٣٦] دعاؤه عليه السلام في القنوت

اللَّهُمَّ مِنْكَ الْبَدْءُ وَ لَكَ الْمَشِيَّةُ، وَ لَكَ الْحَوْلُ وَ لَكَ الْقُوَّةُ، وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، جَعَلْتَ قُلُوبَ أَوْلِيَائِكَ مَسْكِنًا لِمَشِيَّتِكَ وَ مَكْمَنًا^١ لِإِزَادَتِكَ، وَ جَعَلْتَ عُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ أَوْامِرِكَ^٢ وَ نَوَاهِيكَ. فَأَنْتَ إِذَا شِئْتَ مَا تَشَاءُ حَرَّكَتَ مِنْ أَسْرَارِهِمْ كَوَامِنَ مَا أَبْطَنْتَ فِيهِمْ، وَ أَبْدَأْتَ مِنْ إِزَادَتِكَ عَلَى أَسِنَّتِهِمْ مَا أَفْهَمْتَهُمْ بِهِ عَنكَ فِي عُقُودِهِمْ، بِعُقُولٍ تَدْعُوكَ وَ تَدْعُوا إِلَيْكَ بِحَقَائِقِ مَا مَخَّحْتَهُمْ بِهِ، وَ إِنِّي لَأَعْلَمُ مِمَّا عَلَّمْتَنِي مِمَّا أَنْتَ الْمَشْكُورُ، عَلَى مَا مِنْهُ أَرَيْتَنِي، وَ إِلَيْهِ أَوَيْتَنِي.

١- المكنن: محل الكمون والاستخفاء.

٢- مناصب اوامرك: اى نصبت في عقولهم اوامرك و نواهيك بحيث لا يغفلون عنهما طرفه عين.

اللَّهُمَّ وَ إِنِّي مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ غَائِدٌ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، رَاضٍ بِحُكْمِكَ الَّذِي سُقْتَهُ إِلَيَّ فِي عِلْمِكَ، جَارٍ بِحَيْثُ أَجْرَيْتَنِي، قَاصِدٌ مَا أَمَمْتَنِي^١، غَيْرُ ضَنِينٍ بِنَفْسِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، إِذْ بِهِ قَدْ رَضَيْتَنِي، وَ لَا قَاصِرٍ بِجُهْدِي عَمَّا إِلَيْهِ نَدَبْتَنِي، مُسَارِعٌ لِمَا عَرَفْتَنِي، شَارِعٌ فِيمَا أَسْرَعْتَنِي، مُسْتَبْصِرٌ مَا بَصَّرْتَنِي، مُرَاعٍ مَا أَرَعَيْتَنِي، فَلَا تُخْلِنِي مِنْ رِعَايَتِكَ، وَ لَا تُخْرِجْنِي مِنْ عِنَايَتِكَ، وَ لَا تُقْعِدْنِي عَنْ حَوْلِكَ^٢، وَ لَا تُخْرِجْنِي عَنْ مَقْصِدِ أَنَا لِي بِهِ إِزَادَتِكَ.

وَ اجْعَلْ عَلَيَّ الْبَصِيرَةَ مَدْرَجَتِي^٣، وَ عَلَيَّ الْهُدَايَةَ مَحَجَّتِي^٤، وَ عَلَيَّ الرَّشَادَ مَسْلَكِي، حَتَّى تُنِيلَنِي وَ تُنِيلَ بِي^٥ أُمْنِيَّتِي، وَ تَحُلَّ بِي عَلَى مَا بِهِ أَرَدْتَنِي، وَ لَهُ خَلَقْتَنِي وَ إِلَيْهِ أَوَيْتَنِي.

وَ أَعِذْ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْإِفْتِنَانِ بِي، وَ فَتْنَهُمْ^٦ بِرَحْمَتِكَ لِرَحْمَتِكَ فِي نِعْمَتِكَ، تَفْتِينَ الْاجْتِبَاءِ^٧، وَ الْإِسْتِخْلَاصِ بِسُلُوكِ طَرِيقَتِي وَ اتِّبَاعِ مَنَهْجِي، وَ الْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ آبَائِي وَ ذَوِي رَحِمِي.

[٣٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي حَالِ الْقَنُوتِ

اللَّهُمَّ مَنْ أُوِيَ إِلَى مَا أُوِيَ فَأَنْتَ مَا أُوِيَ، وَ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَلْجَأٍ فَأَنْتَ مَلْجَأِي،

١ - ما امتنتني: ما قصدتني، او ما امرتني بقصده و جعلتني قاصدا له.

٢ - لا تقعدني عن حولك: اي لا تجعلني عاجزا عن نيل حولك و تايدك.

٣ - درج دروجا: مشى.

٤ - المحجّة: جادة الطريق.

٥ - تنيل بي: توصل اليّ و الي غيري بسببي ما اتمناه لِنفسي و لهم من الهداية و الكرامة و التاييد.

٦ - فتنتهم: امتحنهم او صفهم و خلصهم مما يكدرهم.

٧ - تفتين الاجتباء: اختبارا يصير سببا لاجتبائهم و استخلاصهم من الشك و الشرك لا اختبارا يوضح عن

ضلالهم و كفرهم.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ نِدَائِي وَاجِبْ دُعَائِي، وَاجْعَلْ عِنْدَكَ مَأْبِي وَمَثْوَايَ، وَاحْرُسْنِي فِي بُلُوَايَ مِنْ افْتِنَانِ الْإِمْتِحَانِ وَلَمَّةِ الشَّيْطَانِ، بِعَظَمَتِكَ الَّتِي لَا يَشُوبُهَا وَلَعٌ^٢ نَفْسٍ يَتَفَتِينِ، وَلَا وَارِدُ طَيْفٍ^٣ يَتَّظِنِ، وَلَا يُلِمُّ بِهَا فَرَجٌ، حَتَّى تَقْلِبَنِي إِلَيْكَ بِإِزَادَتِكَ غَيْرَ ظَنِينِ^٤ وَلَا مَظْنُونِ، وَلَا مُرَابٍ^٥ وَلَا مُرْتَابٍ^٦، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

[٣٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

روى عن شريح أنه قال : دخلت مسجد رسول الله ﷺ، فاذا الحسين بن علي عليه السلام فيه ساجد، يعقر خذّه على التراب وهو يقول:

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ! الْمَقَامِ الْحَدِيدِ خَلَقْتَ أَعْضَائِي، أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي، إِلَهِي لَيْنُ طَالِبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَالِبْتَنِكَ بِكَرَمِكَ، وَلَيْنُ حَبَسْتَنِي مَعَ الْخَاطِئِينَ لِأَخْبِرْتَهُمْ بِحُبِّي لَكَ، سَيِّدِي! إِنَّ طَاعَتِي لِاتَّقَعُكَ وَمَعْصِيَتِي لِاتَّضُرُّكَ، فَهَبْ لِي مَا لَا يَتَّقَعُكَ، وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

[٣٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَ لِأَحْوَالٍ وَ لِأَقْوَةِ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَ وَجَّهْتُ وَ جَهِي إِلَيْكَ، وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي

١ - اللمم - محرقة - الجنون و صغار الذنوب ، اللمة: الشدة.

٢ - ولع به : أحبه و علق به شديداً، أغرى به.

٣ - الطيف : الغضب و الجنون و الخيال في المنام.

٤ - الظنين : المتهم.

٥ - الريب: الظنة و التهمة.

٦ - ارتاب: شك ، و به: اتهمه.

إِيَّاكَ أَسْأَلُ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِينِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَلَا يَكْفِينِي أَحَدٌ مِنْكَ، فَكَفِّنِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مَا
 أَخَافُ وَأَخْذَرُ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ
 وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٤٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

اللَّهُمَّ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ مِنْ مَنَاهِلِهَا، وَمُنْزِلَ الرَّحْمَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا، وَمُجْرِي
 الْبَرَكَاتِ عَلَى أَهْلِهَا، مِنْكَ الْغَيْثُ الْمُعِثُ، وَأَنْتَ الْغِيَاثُ الْمُسْتَعَاثُ، وَنَحْنُ
 الْخَاطِئُونَ وَاهْلُ الذُّنُوبِ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعْفَرُ الْعَفَّارُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.
 اللَّهُمَّ أَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا لِحِينِهَا مِدْرَارًا، وَاسْقِنَا الْغَيْثَ وَكِفًا مِغْزَارًا، غَيْثًا
 مُعِثًا، وَاسِعًا مُتَّسِعًا، مُهْطِلًا^١ مَرِيئًا مَرِيعًا^٢، غَدَقًا^٣ مُغْدِقًا، غَيْدَاقًا مُجَلِجَلًا^٤، سَحًّا^٥
 سَحْسَاحًا^٦، تَجًّا^٧ تَجَّاجًا، سَائِلًا مُسْبِلًا^٨ غَامًّا، وَدَقًّا^٩ مِطْفَاحًا^{١٠}، يَدْفَعُ الْوَدْقَ
 بِالْوَدْقِ دِفَاعًا، وَيَتْلُوا الْقَطْرَ مِنْهُ قَطْرًا^{١١}. غَيْرَ خُلْبٍ^{١٢} بَرْقُهُ، وَلَا مُكْذِبٍ رَعْدُهُ،

١- الهطل: تتابع المطر و الدمع و سيلانه.

٢- مرآني الطعام و أمرآني: اذا لم يثقل على المعدة و انحدر عنها طيبا.

٣- اغدق المطر: كثر قطره.

٤- المجلجل من السحاب: الذي فيه صوت الرعد.

٥- سح المطر سحا: سال من فوق و اشتد انصبابه.

٦- مطر سحساح: شديد يسح جدا يقشر وجه الارض.

٧- التج: الصب الكثير، مطر تجاج: شديد الانصباب جدا.

٨- اسبل المطر و الدمع: اذا هطل.

٩- الودق: المطر.

١٠- طفح الاناء و النهر: امتلا و ارتفع حتى يفيض.

١١- القطر: المطر و جمع قطرة، سحاب قطور و مقطار: كثير القطر.

تَنْعَشُ بِهِ الضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ، وَ تُحْيِي بِهِ الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ، وَ تُونِقُ بِهِ ذُرَى الْأَكَامِ مِنْ بِلَادِكَ، وَ تَسْتَحِقُّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ مَنَّكَ، أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٤١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

اللَّهُمَّ اسْقِنَا سُقْيَا وَاسِعَةً وَادِعَةً، عَامَّةً نَافِعَةً غَيْرَ ضَارَّةٍ، تَعْمُّ بِهَا حَاضِرَنَا وَبَادِيَنَا، وَ تَزِيدُهُ بِهَا فِي رِزْقِنَا وَشُكْرِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقَ إِيْمَانٍ وَ عَطَاءَ إِيْمَانٍ، إِنَّ عَطَائَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُورًا، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا سَكْنَهَا، وَ أَنْبِتْ فِيهَا زَيْبَتَهَا وَ مَرْعَاهَا.

[٤٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَلَاةِ الْمَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ

عن الصادق عليه السلام: ان رجلاً من المنافقين مات، فخرج الحسين بن علي عليه السلام يمشي معه - الى ان قال: - فلما ان كبر عليه وليه، قال الحسين عليه السلام: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا عَبْدَكَ، أَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلَفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلَفَةٍ، اللَّهُمَّ أَخْرِ عَبْدَكَ فِي عِبَادِكَ وَ بِلَادِكَ وَ أَصْلِهِ حَرَّ نَارِكَ، وَ أَذِقْهُ أَشَدَّ عَذَابِكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَتَوَلَّى أَعْدَاءَكَ وَ يُعَادِي أَوْلِيَاءَكَ وَ يُبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ.

و في رواية :

اللَّهُمَّ أَخْرِ عَبْدَكَ فِي عِبَادِكَ وَ بِلَادِكَ، اللَّهُمَّ أَصْلِهِ حَرَّ نَارِكَ، اللَّهُمَّ أَذِقْهُ أَشَدَّ عَذَابِكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَتَوَلَّى أَعْدَاءَكَ وَ يُعَادِي أَوْلِيَاءَكَ وَ يُبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ.

الباب الرابع

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الجهاد

[٤٣] دعاءه عليه السلام قبل الخروج من المدينة

روى أنه: خرج الحسين عليه السلام قبل الخروج من المدينة من منزله ذات ليلة و أقبل الى قبر جدّه و صلى ركعات، فلما فرغ من صلاته جعل يقول:
اللَّهُمَّ هَذَا قَبْرُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وَ أَنَا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَ قَدْ حَضَرَ نِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ الْمَعْرُوفَ وَ أَنْكِرُ الْمُنْكَرَ، وَ أَنَا أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ بِحَقِّ الْقَبْرِ وَ مَنْ فِيهِ إِلَّا اخْتَرْتَنِي لِي مَا هُوَ لَكَ رِضَى وَ لِرَسُولِكَ رِضَى.

[٤٤] دعاءه عليه السلام لما وافى مكة

روى ان الحسين عليه السلام سار حتى وافى مكة، فلما نظر الى جبالها من بعيد جعل يتلو هذه الآية: « وَ لَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ »^١.

فلما قدم الحسين الى مكة قال:

اللَّهُمَّ خِزْلِي، وَأَقِرَّ عَيْنِي، وَاهْدِنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ.

[٤٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ بَلُوغِ شَهَادَةِ قَيْسِ بْنِ مَسْهَرِ الصِّدَاوِيِّ

روى أنه لما بلغ الحسين عليه السلام قتل قيس بن مسهر الصيداوى استعبر باكياً، ثم

قال:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا وَلِشِيعَتِنَا عِنْدَكَ مَنزِلًا كَرِيمًا، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ
مِنْ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وفي رواية:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ الْجَنَّةَ لَنَا وَ لِأَشْيَاعِنَا مَنزِلًا كَرِيمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٤٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوُرُودِ بِكَرْبَلَاءَ

اللَّهُمَّ إِنَّا عِثْرَةُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ أَخْرَجْنَا وَطْرِدْنَا، وَأُزْعِجْنَا عَنْ حَرَمِ جَدِّنا،
وَتَعَدَّتْ بَنُو أُمَّيَّةَ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ فَخِذْ لَنَا بِحَقِّنَا، وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

[٤٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الدَّخُولِ بِكَرْبَلَاءَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْبَلَاءِ.

[٤٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا كَثُرَتِ الْعَسَاكِرُ فِي كَرْبَلَاءَ

روى أنه لما كثرت العساكر على الحسين عليه السلام ايقن أنه لا محيص له، فقال:

اللَّهُمَّ احْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ دَعَوْنَا لِيَتَّصِرُونَا، ثُمَّ هُمْ يَقْتُلُونَنَا.

[٤٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ عَاشُورَا

أُثْنِي عَلَى اللَّهِ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ، وَ أَحْمَدُهُ عَلَى السَّرِّاءِ وَالضَّرِّاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَحْمَدُكَ عَلَى أَنْ أَكْرَمْتَنَا بِالنُّبُوءَةِ وَعَلَّمْتَنَا الْقُرْآنَ، وَفَقَّهْتَنَا فِي الدِّينِ، وَجَعَلْتَ لَنَا

أَسْمَاعاً وَ أَبْصَاراً وَ أَفئِدَةً، فَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ.

[٥٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءِ

روى عن علي بن الحسين ﷺ أنه قال: لَمَّا اصْبَحْتَ الْخَيْلَ تَقْبِلُ عَلِيَّ
الْحُسَيْنِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْبِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ
نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ.

كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ، وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحَيْلَةُ، وَ يَخْذُلُ فِيهِ الصَّدِيقُ،
وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَغْبَةً مِنِّي إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ
وَ كَشَفْتَهُ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ.

[٥١] دَعَاؤُهُ ﷺ قَبْلَ تَعْبِئَةِ أَصْحَابِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءِ

روى أنه لما عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن علي ﷺ
ورتبهم مراتبهم، خرج ﷺ حتى أتى الناس فاستنصتهم، فأبوا ان ينصتوا، ثم قال
في كلام له:

اللَّهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَ ابْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، وَ سَلِّطْ
عَلَيْهِمْ غُلَامَ ثَقِيفٍ، يَسْقِيهِمْ كَأْساً مُصَبَّرَةً^١، وَ لَا يَدْعُ فِيهِمْ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ، قَتْلَةً بِقَتْلَةٍ
وَ ضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ، يَنْتَقِمُ لِي وَ لِأَوْلِيَائِي وَ أَهْلِ بَيْتِي وَ أَشْيَاعِي مِنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا
وَ كَذَّبُونَا وَ خَذَلُونَا، وَأَنْتَ رَبُّنَا، عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْكَ انْتَبْنَا، وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

[٥٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءِ

اللَّهُمَّ قَدْ مَنَعُونِي مَا فِيهِ، فَأَعْطِنِي مَا فِيهِ، اللَّهُمَّ قَدْ أَبْغَضْتُهُمْ وَ أَبْغَضُونِي،

وَمَلَلْتُهُمْ وَمَلُونِي، وَحَمَلُونِي عَلَى غَيْرِ خُلُقِي وَطَبِيعَتِي، وَأَخْلَاقِي لَمْ تَكُنْ تُعْرِفُ لِي.
 اللَّهُمَّ فَأَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْرًا مِنْهُمْ، وَأَبْدِلْهُمْ بِي شَرًّا مِنِّْي، اللَّهُمَّ امِثْ^١ قُلُوبَهُمْ مِثَّ
 الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ.

[٥٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا بَرَزَ عَلِيٌّ بِنَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْقَوْمِ

روى أنه لما برز علي بن الحسين عليه السلام إلى القوم أرخى الحسين عليه السلام عينيه،
 فبكى ثم قال:
 اللَّهُمَّ فَكُنْ أَنْتَ الشَّهِيدَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ بَرَزَ إِلَيْهِمْ غُلَامٌ أَشْبَهَ الْخَلْقِ بِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

[٥٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ شَهَادَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ امْنَعُهُمْ بَرَكَاتِ
 الْأَرْضِ، وَفَرِّقْهُمْ تَفْرِيقًا، وَمَرِّقْهُمْ^٢ تَمْزِيقًا، وَاجْعَلْهُمْ طَرَائِقَ قِدْدًا^٣، وَلا تُرْضِ
 الْوُلَاةَ عَنْهُمْ أَبَدًا، فَإِنَّهُمْ دَعَوْنَا لِيَتَّصِرُونَا، ثُمَّ عَدَوْا عَلَيْنَا يُقَاتِلُونَنَا.

[٥٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ شَهَادَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُواكَ.

[٥٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ شَهَادَةِ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ عَبْدِ اللَّهِ

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ مِنَ السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ،
 وَانْتَقِمْ لَنَا مِنْ هَؤُلَاءِ الظَّالِمِينَ.

[٥٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ شَهَادَةِ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ عَبْدِ اللَّهِ

روى أنه التفت الحسين عليه السلام فإذا بطفل له يبكي عطشاً، فأخذه على يده

١- مات الشيء في الماء: اذابه.

٢- مزق الشيء: شقه.

٣- طرائق قdda: فرقا مختلفة الالهواء.

وقال: يا قوم ان لم ترحموني فارحموا هذا الطفل، فرماه رجل منهم بسهم فذبحه، فجعل الحسين عليه السلام يبكي ويقول:

اللَّهُمَّ احْكُم بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ دَعَوْنَا لِيَتَّصِرُونَا فَقَتَلُونَا.
فنودي من الهوى: دعه يا حسين، فان له مرضعاً في الجنة.

[٥٨] دَعَاؤُهُ عليه السلام بَعْدَ قَتْلِ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ

روى أنه لما وقع السهم في حلق الطفل بكى ووضع كفيه تحت نحر الصبي ثم قال:

يَا نَفْسُ اصْبِرِي وَاصْبِرِي فِيمَا أَصَابَكَ، إِلَهِي تَرَى مَا حَلَّ بِنَا فِي الْعَاجِلِ،
فَاجْعَلْ ذَلِكَ ذَخِيرَةً لَنَا فِي الْأَجَلِ.

[٥٩] دَعَاؤُهُ عليه السلام بَعْدَ شَهَادَةِ قَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ عليه السلام

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعَلَّمْنَا أَنَّهُمْ دَعَوْنَا لِيَتَّصِرُونَا، فَخَذَلُونَا وَأَعَانُوا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ
قَطْرَ السَّمَاءِ، وَاحْرِمْهُمْ بَرَكَاتِكَ، اللَّهُمَّ لَا تَرْضَ عَنْهُمْ أَبَدًا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ كُنْتَ حَبَسْتَ
عَنَّا النَّصْرَ فِي الدُّنْيَا، فَاجْعَلْهُ لَنَا ذُخْرًا فِي الْآخِرَةِ، وَانْتَقِمْ لَنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

[٦٠] دَعَاؤُهُ عليه السلام بَعْدَ شَهَادَةِ قَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ عليه السلام اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَ
اقْتُلْهُمْ بَدَدًا^١، وَ لَا تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَ لَا تُغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا.

[٦١] دَعَاؤُهُ عليه السلام بَعْدَ شَهَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عليه السلام اللَّهُمَّ إِنْ مَتَّعْتَهُمْ إِلَى
حِينٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرْقًا، وَاجْعَلْهُمْ طَرَائِقَ قِدْدًا، وَ لَا تَرْضَ عَنْهُمْ أَبَدًا.
وفي رواية:

اللَّهُمَّ أَمْسِكْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَ امْنَعْهُمْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ مَتَّعْتَهُمْ

إِلَى حِينٍ فَفَرَّقَهُمْ فِرْقًا، وَاجْعَلُهُمْ طَرَائِقَ قَدَدًا^١، وَلَا تُرْضِ الْوَلَاةَ عَنْهُمْ أَبَدًا، فَإِنَّهُمْ دَعَوْنَا لِيَتَّصِرُونَا ثُمَّ عَدَوْا عَلَيْنَا فَقَتَلُونَا.

[٦٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ انْ وَقَعَ السَّهْمُ فِي جِبْهَتِهِ

روى أنه لما وقع السهم في جبهته نزعته، فسالت الدماء على وجهه ولحيته،

فقال عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَا أَنَا فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ هُوَ لَأِ الْعُصَاةِ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تَذُرْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا.

[٦٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ انْ رَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ

روى أنه لما اشتد العطش بالحسين عليه السلام ركب المسننة يريد الفرات،

والعباس أخوه بين يديه، فاعترضته خيل ابن سعد، فرمى رجل من بني دارم الحسين عليه السلام بسهم، فاثبتته في حنكه الشريف، فانتزع عليه السلام السهم وبسط يديه تحت حنكه حتى امتلأت راحته من الدم، ثم رمى به وقال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ مَا يُفْعَلُ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ.

وفي رواية:

لما اشتد عطش الحسين عليه السلام، دنا من الفرات ليشرب، فرماه حصين بن نمير

بسهم، فوقع في فمه، فجعل يتلقى الدم بيده ورمى به إلى السماء، ثم حمد الله واثني عليه ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ مَا يُصْنَعُ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ

بَدَدًا، وَلَا تُبْقِ أَحَدًا.

١ - طرائق قدا: فرقا مختلفة الالهواء.

[٦٤] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ أَنْ رُمِيَ فِي وَجْهِهِ

عن مسلم بن رباح مولى علي بن ابي طالب ﷺ قال: كنت مع الحسين بن علي عليه السلام يوم قتل، فرمي في وجهه بنشابة^١، فقال لي: يا مسلم ادن يدك من الدم فادنيتهما، فلما امتلأ قال: اسكبه في يدي، فسكبه في يديه، فنفخ بهما الى السماء وقال:

اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ.

قال مسلم: فما وقع الى الارض منه قطرة.

[٦٥] دَعَاؤُهُ ﷺ لَمَّا سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى خَدِّهِ الْأَيْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ.

[٦٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي آخِرِ سَاعَةِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الْمَكَانِ، عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ، شَدِيدُ الْمِحَالِ، غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ، عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ، قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صَادِقُ الْوَعْدِ، سَابِقُ النُّعْمَةِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ، مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ، قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ، قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ، وَ مُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ، وَ شَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ، وَ ذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ.

أَدْعُوكَ مُحْتَاجاً، وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً، وَ أَفْرَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً، وَ أَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً، وَ أَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً، وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً، أَحْكُمُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ، فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَ خَدَعُونَا وَ غَدَرُوا بِنَا وَ قَتَلُونَا، وَ نَحْنُ عِثْرَةُ نَبِيِّكَ وَ وُلْدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ وَ ائْتَمَّنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا
فَرَجاً وَمَخْرَجاً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٦٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاةِ قُبِيلَ شَهَادَتِهِ

روى أنه بقي الحسين عليه السلام ثلاث ساعات من النهار ملطخاً بدمه، رامقاً^١

بطرفه الى السماء و ينادى:

يَا إِلَهِي! صَبْرًا عَلَى قَضَائِكَ وَ لَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

الباب الخامس

أدعيته في بعض الآداب

[٦٨] دعاؤه عليه السلام عند ركوب الدابة

عن أبي مجلز عن الحسين بن علي عليه السلام انه رأى رجلاً ركب دابة فقال:
سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ.

فقال له الحسين عليه السلام: وبهذا امرت، قال: فكيف أقول؟ قال: تقول:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ
جَعَلَنِي فِي خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ.

فهذه النعمة، فقال: تبدء بهذا القوله عز وجل:
«ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَ تَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا
هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ^١».

الباب السادس

أدعيته في قضاء الحوائج

[٦٩] دعاؤه عليه السلام للفرج في المصائب

يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا غَوْثِي فِي كُرْبَتِي، أَخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ،
وَإَكْنُفِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ.

وفي رواية:

اللَّهُمَّ يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، أَخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَإَكْنُفِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، إِزْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، اللَّهُمَّ بِكَ أَدْرَأُ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٧٠] دعاؤه عليه السلام في تفريج الغموم والهموم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ، وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي، فَقَدْ رَهَقَنِي^١ مِنْ أَمْرِي عُسْرٌ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْرًا.

[٧١] دَعَاؤُهُ ﷺ لِقِضَاءِ الْحَوَائِجِ بَعْدَ صَلَاتِهِ ﷺ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَدَمَ وَ حَوَّاءَ، إِذْ قَالَا: «رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَ تَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ»^١، وَ نَادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ نَجَّيْتَهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَ أَطْفَأْتَ نَارَ نُمْرُودَ عَنِ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ، فَجَعَلْتَهَا بَرْدًا وَ سَلَامًا.

وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ إِذْ نَادَى: «رَبِّ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»^٢، فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَ أَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَ ذِكْرِي لِأُولَى الْأَلْبَابِ.

وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ، حِينَ نَادَاكَ فِي الظُّلُمَاتِ: «أَنْ لَأِلَهِ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»^٣، فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ.

وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَ هَارُونَ دَعْوَتَهُمَا، حِينَ قُلْتَ: «قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتِكُمَا فَاسْتَقِيمَا»^٤، وَ غَرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ، وَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ ثَبَّتَ عَلَيْهِ، رَحْمَةً مِنْكَ وَ ذِكْرِي، وَ فَدَيْتَ إِسْمَاعِيلَ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ، بَعْدَ مَا أَسْلَمَ وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ، فَنَادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَ الرَّوْحِ.

وَ أَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا، نِدَاءً خَفِيًّا، فَقَالَ: «رَبِّ إِنِّي وَ هُنَّ الْعَظْمُ مِنِّي

١ - قال السيد بن طاووس: صلاة الحسين بن علي عليه السلام اربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الفاتحة خمسين مرّة والاحلاص خمسين مرّة، و اذا ركعت تقرأ الفاتحة عشراً و الاحلاص عشراً، و كذلك اذا رفعت رأسك من الركوع، و كذلك في كل سجدة و بين كل سجدين، فاذا سلّمت فادع بهذا الدعاء:

٢ - الاعراف: ٢٣.

٣ - الانبياء: ٨٣، و فيه: «اذ نادى ربه اني مسني الضر - الخ».

٤ - الانبياء: ٨٧.

٥ - يونس: ٨٩.

وَاشْتَعَلَ الرَّأْسَ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا^١، وَقُلْتُ: «يَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا
وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ»^٢.

وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ،
فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ، وَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ، وَ اسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ،
بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ فَطَهِّرْ نِيَّ بِتَطَهُّرِكَ، وَ تَقَبَّلْ صَلَاتِي وَ دُعَائِي بِقَبُولِ حَسَنِ، وَ طَيِّبِ بَقِيَّةَ
حَيَاتِي وَ طَيِّبِ وَفَاتِي، وَ اخْلُفْنِي فِيمَنْ أَخْلَفُ.

وَ احْفَظْنِي يَا رَبِّ بِدُعَائِي، وَ اجْعَلْ ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً، تَحُوطُهَا بِحَيَاطَتِكَ
بِكُلِّ مَا حُطَّتْ بِهِ ذُرِّيَّةٌ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَ لِكُلِّ ذَاعٍ مِنْ خَلْقِكَ مُجِيبٌ، وَ مِنْ كُلِّ
سَائِلٍ قَرِيبٌ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْإِلَهِاتِ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ
يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَمَاءَكَ، وَ فَرَشْتَ بِهِ أَرْضَكَ،
وَ أَرَسَيْتَ بِهِ الْجِبَالَ، وَ أَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ، وَ سَخَّرْتَ بِهِ السَّحَابَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ
وَ النُّجُومَ وَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ، وَ خَلَقْتَ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا.

أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ، الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ،
فَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَاشِي وَ
مَعَادِي، وَ أَصْلَحْتَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَ لَمْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَ أَصْلَحْتَ
أَمْرِي وَ أَمْرَ عِيَالِي، وَ كَفَيْتَنِي هَمَّهُمْ، وَ أَغْنَيْتَنِي وَ إِيَّاهُمْ مِنْ كَنْزِكَ وَ خَزَائِنِكَ وَ سَعَةِ
فَضْلِكَ، الَّذِي لَا يُنْقَدُ أَبَدًا، وَ أَثَبْتُ^٣ فِي قَلْبِي يَنْابِيعَ الْحِكْمَةِ، الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا وَ تَنْفَعُ
بِهَا مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ، وَ اجْعَلْ لِي مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِمَامًا، كَمَا

١- مريم: ٤.

٢- الانبياء: ٩٠.

٣- انيطت (خ ل)، اقول: نبط الماء: نبع، وكل ما اظهر بعد خفاء فقد انبط.

جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ إِمَامًا.

فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ، وَ يَتُوبُ التَّائِبُونَ، وَ يَعْْبُدُكَ الْغَائِبُونَ،
وَ يَتَسَدَّدُ بِدِكَ يَصْلُحُ الصَّالِحُونَ الْمُحْسِنُونَ الْمُخْبِتُونَ، الْغَائِبُونَ لَكَ، الْخَائِفُونَ مِنْكَ، وَ
بِإِزْشَادِكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ، وَ أَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ بِخِذْلَانِكَ
خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَ هَلَكَ الظَّالِمُونَ وَ غَفَلَ الْغَافِلُونَ.

اللَّهُمَّ أَتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، فَأَنْتَ وَلِيِّهَا وَ مَوْلَاهَا، وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، اللَّهُمَّ
بَيِّنْ لَهَا هُدَاهَا، وَ أَلْهَمْهَا تَقْوِيهَا، وَ بَشِّرْهَا بِرَحْمَتِكَ حِينَ تَتَوَقَّأَهَا، وَ نَزِّلْهَا مِنَ الْجَنَانِ
عُلْيَاهَا، وَ طَيِّبْ وَفَاتَهَا وَ مَحْيَاهَا، وَ أَكْرِمْ مُتَقَلَّبَهَا وَ مَمْتَوَاهَا، وَ مُسْتَقَرَّهَا وَ مَاوَاهَا،
فَأَنْتَ وَلِيِّهَا وَ مَوْلَاهَا.

[٧٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَلَاةِ الْحَاجَةِ

عن الحسين بن علي عليه السلام: تصلي اربع ركعات تحسن قنوتهن و اركانهن،
تقرأ في الاولى الحمد مرّة، «وَ حُسْبِنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ»^١ سبع مرّات.
و في الثانية الحمد مرّة، و قوله: «مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ
مِنْكَ مَالًا وَ وُلْدًا»^٢ سبع مرّات.
و في الثالثة الحمد مرّة، و قوله: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ»^٣ سبع مرّات.
و في الرابعة الحمد مرّة، و قوله: «وَ أَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنْ اللَّهَ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ»^٤ سبع مرّات.
ثم يسأل حاجته.

١ - آل عمران: ١٧٣.

٢ - الكهف: ٣٩.

٣ - الانبياء: ٨٧.

٤ - غافر: ٤٤.

الباب السابع

أدعيته في العوذ والاحراز

[٧٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ للاحتجاب

يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَ سُرَادِقُهُ الرَّغَايَةُ، يَا مَنْ هُوَ الْغَايَةُ وَالنَّهَائَةُ، يَا ضَارِفَ
السُّوءِ وَالسَّوَايَةِ وَالضُّرِّ، إِضْرِفْ عَنِّي أذِيَّةَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ،
بِالْأَشْبَاحِ التُّورَانِيَّةِ وَبِالْأَسْمَاءِ السَّرْيَانِيَّةِ وَبِالْأَقْلَامِ الْيُونَانِيَّةِ وَبِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّةِ،
وَبِمَا نَزَلَ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ يَقِينِ الْأَيْضَاحِ.

اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ وَ فِي حِرْزِكَ، وَ فِي عِيَاذِكَ، وَ فِي سِتْرِكَ وَ فِي
كَفِكَ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَ عَدُوٍّ زَاصِدٍ، وَ لَيْسِمٍ مُعَاوِدٍ وَ ضِدِّ كُنُودٍ^١، وَ مِنْ كُلِّ
خَاسِدٍ.

بِسْمِ اللَّهِ اسْتَشْفَيْتُ، وَ بِسْمِ اللَّهِ اسْتَكْفَيْتُ، وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَ بِهِ اسْتَعْنَيْتُ،
وَ إِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ، عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ، وَ غَاشِمٍ غَشَمَ^٢، وَ طَارِقٍ طَرَقَ، وَ زَاجِرٍ زَجَرَ،
فَاللَّهُ خَيْرٌ خَافِظًا وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

١ - كند النعمة: كفرها.

٢ - غشمه: ظلمه.

[٧٤] دَعَاؤُهُ ﷺ لِلاَحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَائِمُ يَا دَيْمُوْمُ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ،
يَا فَارِحَ الْهَمِّ، يَا بَاعِثَ الرُّسُلِ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ.
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوُدٌّ، فَاعْفِرْ لِي وَ مَنْ اتَّبَعَنِي مِنْ إِخْوَانِي
وَشِيعَتِي، وَ طَيِّبْ مَا فِي صُلْبِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

[٧٥] دَعَاؤُهُ ﷺ لِلاَسْتِكْفَاءِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ

روى عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: كلمات إذا قلتها ما ابالي عمّن
اجتمع عليّ من الجنّ و الانس:
بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ، وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ
اكْفِنِي بِقُوَّتِكَ وَ حَوْلِكَ وَ قُدْرَتِكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ مُغْتَالٍ وَ كَيْدِ الْفُجَّارِ، فَإِنِّي أَحَبُّ
الْأَبْرَارِ وَ أَوْلَى الْأَخْيَارِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

[٧٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لَوْجِ الضَّرْسِ

يضع عودة او حديدة على الضرس و يرقيه من جانبه سبع مرّات:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ دُودَةٌ تَكُونُ فِي الْفَمِّ، تَأْكُلُ
الْعَظْمَ وَ تُنْزِلُ الدَّمَ، أَنَا الرَّاقِي وَ اللَّهُ الشَّافِي وَ الْكَافِي، لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

« وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَ اللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ● فَكُنَّا

اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا - الى قوله - لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»^١.

[٧٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لَوَجْعِ الْعِرَاقِيبِ

عن علي بن الحسين عليه السلام، ان رجلاً اشتكى الى ابي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام فقال: يا بن رسول الله اني اجد وجعاً في عراقبي ^٢ قد منعني من النهوض الى الصلاة، قال: ما يمنعك من العوذة، قال: لست اعلمها، قال: فاذا احسست بها فضع يدك عليها وقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ.

ثم اقرء عليه:

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ»^٣.

[٧٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لَوَجْعِ الرَّجْلَيْنِ

عن الباقر عليه السلام: قال: كنت عند الحسين عليه السلام إذ أتاه رجل من بني امية من شيعةنا، فقال له: يا بن رسول الله ما قدرت ان امشي اليك من وجع رجلي، قال: فاین انت من عوذة الحسين بن علي عليه السلام، قال: يا بن رسول الله و ما ذاك؟ قال:

«إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا • لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا • وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا • هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ

١ - «فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُؤْتِي وَ يُرِيكُمُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»، البقرة: ٧٢ - ٧٣.

٢ - العرقوب: عصب غليظ فوق العقب.

٣ - الزمر: ٦٧.

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ● لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ● وَ يُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ ذَائِرَةُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا ● وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ كَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١ .

الباب الثامن

أدعيته في شهور السنة

[٧٩] دعاؤه عليه السلام في موقف عرفة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ، وَ لَإِعْطَائِهِ مَانِعٌ، وَ لَأَكْصُنِعِهِ صُنْعٌ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُّ الْوَاسِعُ، فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، وَ أَتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ، لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ^١، وَ لَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ، وَ بِشَرَعِ الْإِسْلَامِ، النُّورِ الشَّاطِعِ.

وَ هُوَ لِلْخَلِيقَةِ صَانِعٌ، وَ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْفَجَائِعِ، جَازِي كُلِّ صَانِعٍ، وَ زَائِسُ كُلِّ قَانِعٍ، وَ زَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ، وَ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ، وَ الْكِتَابِ الْجَامِعِ، بِالنُّورِ الشَّاطِعِ. وَ هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، وَ لِلدَّرَجَاتِ زَافِعٌ، وَ لِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَ لِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، وَ زَاحِمُ عِبْرَةٍ كُلِّ ضَارِعٍ، وَ دَافِعُ ضَرَعَةٍ كُلِّ ضَارِعٍ، فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَ لِأَشْيَاءٍ يَعْدِلُهُ، وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ أَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقَرَّراً بِأَنَّكَ رَبِّي، وَ أَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّي،

١ - الطلائع ج طليعة ، و هو من يبعث للاطلاع من العدو، و قد يجيء بمعنى الجماعة فيكون الطلائع بمعنى

إِنْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً، وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ لَسَكَنْتَنِي
الْأَصْلَابَ أَمِناً لِرَيْبِ الْمُنُونِ^١ وَاخْتِلَافِ الدُّهُورِ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً^٢ مِنْ صُلْبِ إِلَى
رَحِمٍ فِي تَقَادِمِ^٣ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ.

لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي، وَلُطْفِكَ لِي، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَيَّامِ الْكُفْرَةِ،
الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي رَأْفَةً مِنْكَ وَتَحَنُّناً^٤ عَلَيَّ لِلَّذِي
سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي يَسَّرْتَنِي، وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَوَّفْتَ بِي بِجَمِيلِ
صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ.

فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنِي، ثُمَّ لَسَكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ
وَجِلْدٍ وَدَمٍ، لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي.
ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا تَاماً سَوِيّاً، وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً،
وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبناً مَرِيّاً، وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ^٥، وَكَفَّلْتَنِي الْأُمّهَاتِ
الرَّحَائِمِ، وَكَلَّأْتَنِي^٦ مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ، وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْضَانِ، فَتَعَالَيْتَ
يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ.

حَتَّى إِذَا اسْتَهَلَّتْ^٧ نَاطِقاً بِالْكَلامِ أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ، فَرَبَّيْتَنِي زَائِداً
فِي كُلِّ عَامٍ، حَتَّى إِذَا كَمَلْتُ فِطْرَتِي، وَاعْتَدَلْتُ سَرِيرَتِي، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ

١- ريب المنون : حوادث الدهر.

٢- ظعن : سار ورحل.

٣- تقادم بمعنى قدم ، اى مضى على وجوده زمن طويل.

٤- تحنن : ترحم.

٥- الحاضنة: التي تقوم على الصغير في تربيته.

٦- كلاه الله فلاناً: حرسه و حفظه.

٧- استهل الصبي: رفع صوته بالبكاء عند الولادة.

أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِي^١ بِعَجَائِبِ فِطْرَتِكَ، وَانْطَقْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ
وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَنَبَّهْتَنِي لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَوَاجِبِ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ، وَ
فَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ، وَمَنَّتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ.

ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرٍّ^٢ الثَّرَى لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمَةٍ دُونَ أُخْرَى،
وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ^٣، بِمَنَّكَ الْعَظِيمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ
الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ، وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النَّقَمِ.
لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي عَلَيَّ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَوَفَّقْتَنِي
لِمَا يُزِلُّنِي^٤ لَدَيْكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي، وَإِنْ أَطَعْتُكَ
شَكَرْتَنِي، وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالًا لِإِنْعَمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانًا إِلَيَّ.

فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبَدِيٍّ مُعِيدٍ حَمِيدٍ مَجِيدٍ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ،
وَعَظُمَتْ الْأَوْكُ، فَأَيُّ أَنْعَمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عَدْدًا أَوْ ذِكْرًا، أَمْ أَيْ عَطَائِكَ أَقُومُ بِهَا
شُكْرًا، وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ، أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْخَافِظُونَ، ثُمَّ مَا
صَرَفْتَ وَذَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ.
وَ أَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ
تَوْحِيدِي، وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي، وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصْرِي، وَأَسَارِيرِ^٥

١- روعتني : القيت في روعي و قلبي عجائب خلقتك.

٢- حر كل دار و ارض : وسطها.

٣- الرياش : اللباس الفاخر.

٤- الزلفة: القرية.

٥- الاسارير : محاسن الوجه و الخدين و الوجنتان.

صَفْحَةَ جَبِينِي، وَخُرْقِ^١ مَسَارِبِ^٢ نَفْسِي، وَخَذَارِيفِ^٣ مَارِنِ عِزْنِي^٤، وَمَسَارِبِ
صِمَاخِ^٥ سَمْعِي، وَمَا ضُمَّتْ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ، وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي، وَمَغْرَزِ
حَنَكِ^٦ فَمِي وَفَكِّي، وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي، وَبَلُوعِ حَبَائِلِ بَارِعِ^٧ عُنُقِي، وَمَسَاغِ^٨
مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، وَحِمَالَةِ^٩ أُمِّ رَأْسِي، وَجُمَلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتَيْبِي، وَمَا اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ تَامُورُ^{١٠} صَدْرِي، وَنِيَاطِ^{١١} حِجَابِ قَلْبِي، وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كَيْدِي، وَمَا حَوَتْهُ
شَرَاسِيفُ^{١٢} أَضْلَاعِي، وَحِقَاقُ^{١٣} مَفَاصِلِي، وَأَطْرَافُ أَنَامِلِي، وَقَبْضُ عَوَامِلِي،
وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَعَصْبِي وَقَصْبِي وَعِظَامِي، وَمُخِّي وَعُرُوقِي وَجَمِيعِ
جَوَارِحِي، وَمَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، وَنَوْمِي
وَيَقْطَبِي وَسُكُونِي وَحَرَكَتِي، وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي، أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ
وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْضَارِ وَالْأَحْقَابِ^{١٤} - لَوْ عَمَّرْتُهَا - أَنْ أُوَدِّي شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ

١- الخرق: النقض.

٢- سرب الماء: مسيله و مجراه.

٣- الخذاريف: القطعات.

٤- المارن: طرف الانف او ما لان من طرفه، العرنين: الانف كله او ما صلب منه.

٥- الصماخ: الاذن الباطن الماضي الى الرأس.

٦- الحنك: اعلى باطن الفم، الاسفل من طرف مقدم اللحيين.

٧- برع الجبل: علاه.

٨- ساغ الشراب: هنا و سهل مدخله في الحلق.

٩- الحمالة: علاقة السيف.

١٠- التامور: الوعاء و النفس و حياتها و القلب و حياته و دمه.

١١- النياط: عرق علق به القلب من الوتين، فاذا انقطع مات صاحبه.

١٢- الشرسوف: طرف الضلع المشرف على البطن.

١٣- الحقاق ج حقة: رأس الورك فيها عظم الفخذ و رأس العضد الذي فيه الوابله.

١٤- الحقب: ثمانون سنة او اكثر، الدهر.

أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنَّكَ الْمُوجِبِ عَلَيَّ شُكْرًا أَنْفَاءً جَدِيدًا، وَ تَنَاءً طَارِفًا^١
عَتِيدًا^٢.

أَجَلٌ، وَلَوْ حَرَصْتُ وَالْعَادُونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفَةً وَأَنْفَةً
لَمَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا، وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَدًا، هَيْهَاتَ أَنِّي ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِكَ فِي
كِتَابِكَ النَّاطِقِ، وَالنَّبِيُّ الصَّادِقِ: «وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا»^٣.

صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَ نَبَأُكَ، وَ بَلَّغْتَ أَنْبِيَائُكَ وَ رُسُلَكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ
وَ خِيكَ، وَ شَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ، غَيْرَ أَبِي أَشْهَدُ بِجِدِّي وَ جُهْدِي، وَ مَبَالِغِ طَاقَتِي
وَ وَسْعِي، وَ أَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونُ مَوْرُوثًا، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ، وَ لَا وَ لِيٍّ مِنَ الدُّلِّ فَيُزِفِدُهُ^٤ فِيمَا صَنَعَ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ
لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَ تَفَطَّرَتَا، فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمَدِ
الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَعْدِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ.

ثم اندفع عليه السلام في المسألة، واجتهد في الدعاء، و عيناه تكفان دموعاً:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَ أَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ، وَ لَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَ
خِزْلِي فِي قَضَائِكَ، وَ بَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَتْ،
وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلَتْ.

١- الطرف: الحديث من المال.

٢- العتيد: الشيء الحاضر المهيأ.

٣- ابراهيم: ٣٤، النحل: ١٨.

٤- الارفاد: الاعطاء و الاعانة و الاسترفاد و الاستعانة.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي،
وَ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَ الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَ مَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَ اجْعَلْ سَمْعِي
وَ بَصَرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي، وَ انصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَ ارزُقْنِي مَارِبِي^١ وَ ثَارِي،
وَ اقْرَبْ بِذَلِكَ عَيْنِي.

اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَ اخْسَأْ^٢ شَيْطَانِي،
وَ فُكَّ رِهَانِي، وَ اجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي
فَجَعَلْتَنِي حَيّاً سَوِيّاً، رَحْمَةً بِي وَ كُنْتَ عَن خَلْقِي غَنِيّاً.

رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي، يَا رَبِّ
بِمَا أَحْسَنْتَ بِي وَ فِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَ وَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَوْيْتَنِي وَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي^٣، رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي
وَ سَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَ أَقْنَيْتَنِي^٤، رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي وَ أَعَزَّزْتَنِي.

رَبِّ بِمَا الْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الصَّافِي، وَ يَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي، صَلِّ^٥
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ^٥ الدَّهْرِ، وَ صُرُوفِ الْأَيَّامِ وَ اللَّيَالِي،
وَ نَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ كُرْبَاتِ الْآخِرَةِ، وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي
الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي، وَ مَا أَحْذَرُ فَاقْنِي، وَ فِي نَفْسِي وَ دِينِي فَاحْرُسْنِي،

١- المارب جمع مأربة : الحاجة.

٢- خسأت الكلب: طردته.

٣- اتيتني (خ ل).

٤- قنى المال : جمعه و اتخذه لنفسه.

٥- البوائق : الدواهي.

وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَاذِي فَاخْلُفْنِي، وَفِي مَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَ بِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَ بِسِرِّي فَلَا تُخْرِجْنِي، وَ بِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلِنِي، وَ نِعْمَكَ فَلَا تُسَلِّبْنِي، وَ إِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي.

إِلَى مَنْ تَكِلْنِي، إِلَى الْقَرِيبِ يَقْطَعُنِي، أَمْ إِلَى الْبَعِيدِ يَتَجَهَّمُنِي^١، أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي وَ أَنْتَ رَبِّي وَ مَلِكُ أَمْرِي، أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَ بُعْدَ ذَارِي وَ هَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتَهُ أَمْرِي.

اللَّهُمَّ فَلَا تُحْلِلْ بِي غَضَبَكَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي سِوَاكَ، غَيْرَ أَنْ غَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، فَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَ جِهَتِكَ الَّتِي أَشْرَقَتْ لَهَا الْأَرْضُ وَ السَّمَاوَاتُ وَ انْكَشَفَتْ بِهَا الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَ لَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لِإِلَهِ الْآتَى، رَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَاتَةَ، وَ جَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمَنَةً.

يَا مَنْ عَفَا عَنِ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ أَسْبَغَ النُّعْمَةَ بِفَضْلِهِ، يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ^٢ بِكَرَمِهِ، يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، يَا مُوَسِّسِي فِي حُفْرَتِي، يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ، وَ رَبِّ جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ، وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ إِلَهِ الْمُتَتَجِبِينَ، وَ مُنْزِلِ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ مُنْزِلِ كَهَيَعَصَ وَ طَةَ وَ يَسَ وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ. أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا، وَ تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا^٣.

١ - يتجهمني: يطر دني.

٢ - الجزيل: الكثير.

٣ - رحب المكان: اتسع.

وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيَّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَ لَوْلَا
نَصْرِكَ لِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ.

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرَّفْعَةِ، وَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَرُونَ، يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ
الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَدْلَةِ^١ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورُ، وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمَانُ وَالذُّهُورُ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ،
يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ.

يَا مَنْ كَبَسَ^٢ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ
الْأَسْمَاءِ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، يَا مَقِيضَ^٣ الرَّكْبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ
الْقَفْرِ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ، وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا، يَا زَادَ يُوسِفَ عَلَى يَعْقُوبَ
بَعْدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ^٤.

يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ، يَا مُمْسِكَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ
سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ، يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى وَ لَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَحِيدًا،
يَا مَنْ أَخْرَجَ يُوسُفَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَ
جَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمَغْرَقِينَ.

يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ
عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ، وَقَدْ غَدَا فِي نِعْمَتِهِ،
يَا كُلُّونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ خَادُّوهُ وَنَادُّوهُ، وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ.

١ - نير المذلة: علامتها.

٢ - كبس البئر: طمها بالتراب.

٣ - مقيض: مقدر.

٤ - الكظيم بمعنى المكظوم، وهو المملو كربا.

يا الله، يا بديء لا بدأ لك، يا دائماً لا نفاذاً لك، يا حيُّ يا قيوم، يا محيي
الموتى، يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت، يا من قلَّ له سُكْرِي فلم يخرمني،
وعظمت خطيئتي فلم يفضحني، وراي على المعاصي فلم يخذلني.
يا من حفظني في صغري، يا من رزقني في كبري، يا من أياديه^٢ عندي
لا تحصى، يا من نعمه عندي لا تُجازى، يا من عارضني بالخير والأحسان،
وعارضته بالإساءة والعصيان، يا من هداني بالإيمان قبل أن أعرف شكر
الإمتنان.

يا من دعوته مريضاً فشفاني، و غريماً فكسانني، و جائعاً فأطعمني،
وعطشاً فأرواني، و ذليلاً فأعزني، و جاهلاً فعرفني، و وحيداً فكثرتني، و غائباً
فرددني، و مقللاً فأغناني، و مُتصراً فنصرتني، و غنياً فلم يسلبني، و أمسكت عن
جميع ذلك فابتدأني.

فلك الحمد يا من أقال عثرتي، و نفس كرتي، و أجاب دعوتي، و ستر
عورتني، و غفر ذنوبي، و بلغني طلبتي، و نصرتني على عدوي، و إن أعد نعمك
ومنك و كرائم منحك^٣ لأحصيها، يا مولاي.

أنت الذي أنعمت، أنت الذي أحسنت، أنت الذي أجملت، أنت الذي
أفضلت، أنت الذي مننت، أنت الذي أكملت، أنت الذي رزقت، أنت الذي أعطيت،
أنت الذي أغنيت، أنت الذي أقنيت، أنت الذي أويت، أنت الذي كفيت، أنت الذي
هديت، أنت الذي عصمت.

أنت الذي سترت، أنت الذي غفرت، أنت الذي أقلت، أنت الذي مكنت، أنت

١ - النفاذ: الانقطاع.

٢ - أياديه: نعمانه.

٣ - المنحة: العطية.

الَّذِي أَعَزَّزْتِ، أَنْتَ الَّذِي أَعْنَتِ، أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتِ، أَنْتَ الَّذِي آيَّدْتِ، أَنْتَ الَّذِي
نَصَرْتِ، أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتِ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتِ، أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتِ، تَبَارَكْتَ رَبِّي وَ
تَعَالَيْتِ، فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا، وَ لَكَ الشُّكْرُ وَاصِبًا^١.

ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي، أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، أَنَا الَّذِي أَغْفَلْتُ،
أَنَا الَّذِي جَهَلْتُ، أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ، أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ، أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ، أَنَا الَّذِي
تَعَمَّدْتُ، أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ، أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ، أَنَا الَّذِي نَكَثْتُ، أَنَا الَّذِي أَقْرَزْتُ.

إِلَهِي اعْتَرِفْ بِنِعْمَتِكَ عِنْدِي، وَ أَبِوءُ^٢ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ
عِبَادِهِ، وَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنِ طَاعَتِهِمْ وَ الْمُؤَفَّقُ مِنْ عَمَلِ مِنْهُمْ ضَالِحًا بِمَعُونَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ،
فَلَكَ الْحَمْدُ.

إِلَهِي أَمْرَتَنِي فَعَصَيْتُكَ، وَ نَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ، فَاصْبَحْتُ لَإِذَا بَرَاءَةٌ
فَأَعْتَذِرُ، وَ لَا ذَاقُوه فَانْتَصِرْ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلُكَ^٣ يَا مَوْلَايَ، اِسْمِعِي أُمَّ بَصْرِي، أُمَّ
بِلِسَانِي أُمَّ بَرِّجَلِي؟ أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَكَ عِنْدِي وَ بِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ
وَ السَّبِيلُ عَلَيَّ. يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزُجُرُونِي، وَ مِنَ الْعَشَائِرِ وَ
الْأَخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي، وَ مِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي، وَ لَوْ أَطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَيَّ مَا
أَطَّلَعَتْ عَلَيْهِ مِنِّي، إِذَا مَا أَنْظَرُونِي وَ لَرَفُضُونِي^٤ وَ قَطَّعُونِي.

فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعًا ذَلِيلًا حَقِيرًا لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ،
وَ لَا قُوَّةَ فَانْتَصِرْ، وَ لَا حُجَّةَ لِي فَأَحْتَجِّ بِهَا، وَ لَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ^٥ وَ لَمْ أَعْمَلْ سُوءًا،

١ - واصبا: دائما.

٢ - ابوء به: اعترف به.

٣ - استقبلك (خ ل).

٤ - رفض الشيء: رماه و تركه.

٥ - اجترح الشيء: اكتسبه.

وَمَا عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ فَيَتَفَعَّنِي، وَكَيْفَ وَ أَنَّى ذَلِكَ وَ جَوَارِحِي
كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ.

وَ عَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ، وَ أَنَّكَ الْحَكِيمُ
الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ، وَ عَدْلُكَ مُهْلِكِي، وَ مِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي
يَا مَوْلَايَ بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ، وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الرَّاعِبِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهَلَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ رَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ.

اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا، وَ إِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ مُوَحِّدًا، وَ إِقْرَارِي بِالْإِثْمِ
مُعَدِّدًا وَ إِنْ كُنْتُ مُقْرَأً أَبِي لِأَحْصِيهَا لِكَثْرَتِهَا وَ سُبُوغِهَا وَ تَظَاهُرِهَا وَ تَقَادُمِهَا إِلَى
خَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُنِي بِهِ مَعَهَا، مُذْ خَلَقْتَنِي وَ بَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ، مِنْ الْإِغْنَاءِ
بَعْدَ الْفَقْرِ وَ كَشْفِ الضَّرِّ، وَ تَسْبِيبِ الْيُسْرِ، وَ دَفْعِ الْعُسْرِ، وَ تَفْرِيجِ الْكَرْبِ، وَ الْغَافِيَةِ
فِي الْبَدَنِ وَ السَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَ لَوْ رَفَدَنِي^١ عَلَى قَدْرِ ذِكْرِنَعْمِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ
الْعَالَمِينَ^٢ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، لَمَا قَدَّرْتُ وَ لَأَهْمُ عَلَيَّ ذَلِكَ.

تَقَدَّسَتْ وَ تَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ، لَا تُحْضِي الْأُوْكَ، وَ لَا يُبْلَغُ

١- رفته: اعانه.

٢- ذكر نعمتك جميع العالمين (خ ل).

تَنَائُوكَ، وَ لَا تُكَافِي نِعْمَاؤُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ
وَ اَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ، سُبْحَانَكَ لِإِلَهِ الْآ آت.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ، وَ تَكْشِفُ الشُّوْءَ، وَ تُغِيثُ
الْمَكْرُوبَ، وَ تَشْفِي السَّقِيمَ، وَ تُغْنِي الْفَقِيرَ، وَ تَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَ تَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَ تُعِينُ
الْكَبِيرَ، وَ لَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ، وَ لَأَفْوَقَكَ قَدِيرٌ.

وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطَلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ، يَا زَارِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا
عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لِأَشْرِيكَ لَهُ وَ لِأَوْ زِيرِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ، وَ أَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ، وَ أَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، مِنْ
نِعْمَةٍ تُؤَلِّمُهَا، وَ الْإِئْتِجَادُهَا، وَ بَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا، وَ كُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا، وَ دَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا،
وَ حَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا وَ سَيِّئَةٍ تَغْفِرُهَا، إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ، وَ أَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ، وَ أَكْرَمُ مَنْ عَفَا، وَ أَوْسَعُ مَنْ
أَعْطَى، وَ أَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ
مَسْئُولٌ وَ لَأَسْوَأُكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي، وَ سَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، وَ رَغِبْتُ إِلَيْكَ
فَرَحِمْتَنِي، وَ وَثِقْتُ بِكَ فَانجَيْتَنِي، وَ فَرَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ،
وَ تَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ، وَ هِنِّئْنَا عَطَاءَكَ، وَ اجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ، وَ لِأَلَيْكَ ذَاكِرِينَ، آمِينَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرَ، وَ قَدَرَ فَقَهَرَ، وَ عُصِيَ فَسْتَرَ، وَ اسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ، يَا غَايَةَ
الرَّاغِبِينَ^١، وَ مُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاغِبِينَ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَ وَسِعَ

المُستَقْبِلِينَ^١ رَأْفَةً وَحِلْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَآمِينَكَ عَلَى وَحْيِكَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاجِ
الْمُنِيرِ، الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِدَلِكِ يَا عَظِيمُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ الْمُتَتَجِبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَالَيْكَ عَجَّتِ^٢
الْأَصْوَاتُ بِصُوفِ اللُّغَاتِ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ
عِبَادِكَ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَغَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، وَبَرَكَاتٍ تُنْزِلُهَا، وَرِزْقٍ
تَبْسُطُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اقْبَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ^٣ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ، وَلا تَجْعَلْنَا
مِنَ الْقَانِطِينَ، وَلا تُخَلِّنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلا تُحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلا تُرِدِّدْنَا
خَائِبِينَ، وَلا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ، وَلا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَلا لِفَضْلِ مَا
نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ.

يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ، وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ
آمِينَ^٤، فَاعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا، وَاكْمِلْ لَنَا حَاجَتَنَا، وَاعْفُ عَنَّا وَغَافِنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ
أَيْدِينَا وَهِيَ بِذِلَّةِ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ.

اللَّهُمَّ فَاعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ، وَاكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ، فَلَا كَافِيَ لَنَا
سِوَاكَ وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، نَافِذُ فِينَا حُكْمِكَ، مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ،

١ - المستقبلين (خ ل).

٢ - عجت: ارتفعت.

٣ - نجح: فاز.

٤ - آمين: قاصدين.

اقض لنا الخير، واجعلنا من أهل الخير.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْآخِرِ، وَكَرِيمِ الذُّخْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ، وَلا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَلا تُصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ^١ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَثَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَوَصَّلَ^٢ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَغَفَرْتَ تَهَالَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا وَسَدَّدْنَا وَاعْصِمْنَا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا.

يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ، يَا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ، وَلا لَحْظُ الْعُيُونِ، وَلا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكُونِ، وَلا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ، الْاَكُلُ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ، وَ وَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَ مَا فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ^٣، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، أَوْسَعُ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَغَافِبِي فِي بَدَنِي وَدِينِي، وَآمِنُ خَوْفِي وَاعْتِقُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ لا تَمَكِّرْ بِي وَلا تَسْتَدْرِجْنِي وَلا تَخْذُلْنِي، وَادْرَأْ^٤ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

ثم رفع يديه صوتاً وبصره الى السماء و عيناه ما طرتان كأنهما مزادتان،

وقال:

١- ورحمتك (خ ل).

٢- تنصل: تبرء.

٣- تعالى جد ربنا: عظمته.

٤- درأ: دفع.

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ خَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، اسْأَلْكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، لِإِلَهَةِ الْآتِ وَحَدِّكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

روي أنه لم يكن له عليه السلام جهد الأَقُولِ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، بعد هذا الدعاء، وشغل من حضر ممن كان حوله، وشهد ذلك المحضر عن الدعاء لانفسهم، واقبلوا على الاستماع له عليه السلام و التَّأْمِينِ عَلَى دَعَائِهِ، قَدْ اقْتَصَرُوا عَلَى ذَلِكَ لَانْفُسِهِمْ، ثُمَّ عُلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْبُكَاءِ مَعَهُ وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَأَفَاضَ عليه السلام وَأَفَاضَ النَّاسُ مَعَهُ.

الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ

الباب الاول

أدعيته في الثناء على الله تعالى

[١] دعاؤه عليه السلام في التحميد لله عزوجل و الثناء عليه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بِلاِ أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ، وَ الْأَخِرِ بِلاِ آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ، الَّذِي قَصُرَتْ
عَنْ رُؤْيِيهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ، وَ عَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ^١ الْوَاصِفِينَ.
إِبْتَدَعَ^٢ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعاً، وَ اخْتَرَعَهُمْ^٣ عَلَى مَشِيئَتِهِ اخْتِرَاعاً، ثُمَّ سَلَكَ
بِهِمْ طَرِيقَ إِزَادَتِهِ، وَ بَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ، لِأَيْمَلِكُونَ تَأْخِيراً عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ،
وَ لَا يَسْتَطِيعُونَ تَقَدُّماً إِلَى مَا آخَرَهُمْ عَنْهُ، وَ جَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُوماً
مَقْسُوماً مِنْ رِزْقِهِ، لِأَيَنْقُصُ مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ، وَ لَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ.
ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجْلاً مَوْقُوتاً، وَ نَصَبَ لَهُ أَمَداً مَحْدُوداً يَتَخَطَّى^٤ إِلَيْهِ
بِأَيَّامِ عُمْرِهِ، وَ يَرْهَقُهُ^٥ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ وَ اسْتَوْعَبَ حِسَابَ

١ - الاوهام: ما يقع في الخاطر.

٢ - ابتدع: خلق لا على مثال.

٣ - اخترعهم: أنشأهم.

٤ - يتخطأ (خ ل).

٥ - يرهقه: يدركه.

عُمْرِهِ، قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورٍ تَوَابِهِ أَوْ مَخْذُورٍ عِقَابِهِ، «لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى»^١، عَدْلًا مِنْهُ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ
وَتَظَاهَرَتْ الْأَوْهَةُ،^٢ «لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ»^٣.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ^٤ مِنْ مِثْنِهِ
الْمُتَتَابِعَةَ، وَاسْبَغَ^٥ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةَ، لَتَصَرَّفُوا فِي مِثْنِهِ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ،
وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ، وَ لَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى
حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ، فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: «إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ
سَبِيلًا»^٦.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَّفَنَا مِنْ نَفْسِهِ، وَالْهَمْنَا مِنْ شُكْرِهِ، وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ
الْعِلْمِ بَرُوبِيَّتِهِ، وَ دَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ، وَ جَنَّبَنَا مِنَ الْأَلْحَادِ
وَالشَّكِّ فِي أَمْرِهِ، حَمْدًا نَعْمَرُ بِهِ فِيمَنْ حَمَدَهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَ نَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ إِلَى
رِضَاهُ وَ عَفْوِهِ، حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرْزَخِ،^٧ وَ يُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ،
وَ يُشَرِّفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ،^٨ يَوْمَ «تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ»^٩، «يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَ لَا هُمْ يُنصَرُونَ»^{١٠}.

١ - النجم: ٣١.

٢ - تظاهرت الاوه: تجلت نعمه.

٣ - الانبياء: ٢٣.

٤ - ابلاههم: امتحنهم.

٥ - اسبغ: اتم و وسع.

٦ - الفرقان: ٤٤.

٧ - البرزخ: ما بين الموت و القيامة.

٨ - الاشهاد: الملائكة و الانبياء و المؤمنون.

٩ - الجاثية: ٢٢، و فيه: «لتجزى - الخ».

حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَىٰ أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ، فِي «كِتَابِ مَرْقُومٍ» • يَشْهَدُهُ
الْمُقَرَّبُونَ •^{١١} حَمْدًا تَقْرَأُ بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرَقَتْ^{١٢} الْأَبْصَارُ، وَتَبْيِضُّ بِهِ وُجُوهُنَا إِذَا
اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ^{١٣}، حَمْدًا نُعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ اللَّهِ إِلَىٰ كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ، حَمْدًا
نُزَاحِمُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ، وَنُضَامٌ^{١٤} بِهِ أَنْبِيَاءُهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ^{١٥} الَّتِي
لَا تُرْوَلُ، وَمَحَلٌّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تُحْوَلُ.^{١٦}

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مَخَاسِنَ الْخُلُقِ^{١٧}، وَاجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ،
وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكََةِ عَلَىٰ جَمِيعِ الْخُلُقِ، فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ،
وَضَائِرَةٌ إِلَىٰ طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ، فَكَيْفَ
نُطِيقُ حَمْدَهُ؟ أَمْ مَتَى نُؤَدِّي شُكْرَهُ؟ لَا، مَتَى؟^{١٨}

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِيْنَا الْأَتِ الْبَسِطِ، وَجَعَلَ لَنَا آدَوَاتِ الْقَبْضِ، وَمَتَّعَنَا
بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ، وَاثْبَتَ فِيْنَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ، وَغَدَانَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ، وَأَغْنَانَا
بِفَضْلِهِ، وَأَقْنَانَا^{١٩} بِمَنِّهِ، ثُمَّ أَمَرْنَا لِيُخْتَبَرَ طَاعَتْنَا، وَنَهَانَا لِيُبْتَلَىٰ شُكْرُنَا، فَخَالَفْنَا عَنْ
طَرِيقِ أَمْرِهِ، وَرَكِبْنَا مُتُونَ زَجْرِهِ^{٢٠} فَلَمْ يَبْتَدِرْنَا^{٢١} بِعُقُوبَتِهِ، وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ، بَلْ

١٠- الدخان: ٤١.

١١- المطففين: ١٩- ٢٠.

١٢- برقت: اضطربت من الخوف.

١٣- الأبشار: ظاهر الجلد.

١٤- نضام: نضم و نجمع.

١٥- المقامة: الاقامة.

١٦- لا تحول: لا تتغير.

١٧- الخلق (خ ل).

١٨- مدخولهما محذوفان، اي لانطبق حمده و متى نؤدى شكره.

١٩- أقنانا: أعطانا و أرضانا.

٢٠- متون زجره: تمام نواهي.

تَأَنَّا^{٢٢} بِرَحْمَتِهِ تَكَرُّمًا، وَانْتَظَرْنَا مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْمًا.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفِذْهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ، فَلَوْ لَمْ نَعْتَدِ مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا، لَقَدْ جَسُنَ بِلَاؤُهُ عِنْدَنَا، وَ جَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا، وَ جَسَمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا، فَمَا هَكَذَا كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا، لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَ لَمْ يُكَلِّفْنَا إِلَّا وُسْعًا، وَ لَمْ يُجَسِّمْنَا^{٢٣} إِلَّا يُسْرًا، وَ لَمْ يَدْعِ لِأَحَدٍ مِنَّا حُجَّةً وَ لَا عُذْرًا، فَالْهَالِكُ مِنَّا مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ، وَ السَّعِيدُ مِنَّا مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ أَدْنَى^{٢٤} مَلَائِكَتِهِ إِلَيْهِ، وَ أَكْرَمُ خَلْقَتِهِ عَلَيْهِ، وَ أَرْضَى خَامِدٍ بِهِ لَدَيْهِ، حَمْدًا يُفْضِلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبِّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَ الْبَاقِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَ مَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَدُهَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدًا سَرْمَدًا^{٢٥} إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لِحَدِّهِ، وَ لَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ، وَ لَا مَبْلَغَ لِغَايَتِهِ، وَ لَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ، حَمْدًا يَكُونُ وَصْلَةً^{٢٦} إِلَى طَاعَتِهِ وَ عَفْوِهِ، وَ سَبَبًا إِلَى رِضْوَانِهِ، وَ ذَرِيعَةً^{٢٧} إِلَى مَغْفِرَتِهِ، وَ طَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ، وَ خَفِيرًا^{٢٨} مِنْ نِقْمَتِهِ، وَ أَمْنًا مِنْ غَضَبِهِ، وَ ظَهِيرًا^{٢٩} عَلَى

٢١ - يتدرنا: يسارعنا.

٢٢ - تَأَنَّا: أمهلنا.

٢٣ - يجسمننا: يكلفنا.

٢٤ - أدنى: أقرب.

٢٥ - سرمداً: دائماً لا ينقطع.

٢٦ - وصلة: موصلاً.

٢٧ - الذريعة: الوسيلة.

٢٨ - خفيراً: حافظاً و مجيراً.

٢٩ - ظهيراً: معيناً.

طَاعَتِهِ، وَ حَاجِزاً عَنِ مَعْصِيَتِهِ، وَ عَوْناً عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَ وَظَائِفِهِ، حَمْداً نَسَعْدُ بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، وَ نَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ، إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ.

[٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي التَّوْحِيدِ

إِلَهِي بَدَتْ قُدْرَتُكَ وَ لَمْ تَبْدُ هَيْئَةُ جَلَالِكَ، فَجَهَلُوكَ وَ قَدَّرُوكَ بِالتَّقْدِيرِ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْتَ بِهِ، سَبَّهُوكَ وَ أَنَا بَرِيءٌ يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ بِالتَّشْبِيهِ طَلَبُوكَ، لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ يَا إِلَهِي وَ لَمْ يُدْرِكُوكَ، وَ ظَاهِرٌ مَا بِهِمْ مِنْ نِعْمَةٍ دَلِيلُهُمْ عَلَيْكَ لَوْ عَرَفُوكَ، وَ فِي خَلْقِكَ يَا إِلَهِي مَنْدُوحَةٌ^١ عَنْ أَنْ يَنَالُوكَ، بَلْ سَاوَوْكَ بِخَلْقِكَ، فَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَعْرِفُوكَ، وَ اتَّخَذُوا بَعْضَ آيَاتِكَ رَبًّا، فَبِذَلِكَ وَصَفُوكَ، فَتَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَمَّا بِهِ الْمُشَبِّهُونَ نَعْتُوكَ.

[٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي التَّسْبِيحِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ حَنَانِيكَ،^٢ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ الْعِزُّ إِزَارُكَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ الْعِظَمَةُ رِذَاؤُوكَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ الْكِبْرِيَاءُ سُلْطَانُكَ، سُبْحَانَكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَعْظَمَكَ، سُبْحَانَكَ سُبِّحْتَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ وَ تَرَى مَا تَحْتَ الثَّرَى.

سُبْحَانَكَ أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى،^٣ سُبْحَانَكَ^٤ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، سُبْحَانَكَ حَاضِرُ كُلِّ مَلَأٍ، سُبْحَانَكَ عَظِيمُ الرَّجَاءِ، سُبْحَانَكَ تَرَى مَا فِي قَعْرِ الْمَاءِ، سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ أَنْفَاسَ الْحَيْتَانِ فِي قُعُورِ الْبِحَارِ، سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ السَّمَاوَاتِ، سُبْحَانَكَ

١ - المندوحة: السعة.

٢ - حنانيك: رحمتك.

٣ - النجوى: السر.

٤ - سبحانك أنت (خ ل).

تَعْلَمُ وَزْنَ الْأَرْضِينَ^١.

سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الظُّلْمَةِ وَالنُّورِ،
سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْفِيءِ^٢ وَالْهَوَاءِ، سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الرِّيحِ كَمْ هِيَ مِنْ مِثْقَالِ
ذَرَّةٍ، سُبْحَانَكَ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، سُبْحَانَكَ عَجَباً مِنْ^٣ عَرَفَكَ كَيْفَ لَا يَخَافُكَ!
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^٤.

[٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

كَانَ ﷺ إِذَا قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا»،^٥ يَقُولُ:
سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ نِعْمِهِ إِلَّا الْمَعْرِفَةَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ
مَعْرِفَتِهَا، كَمَا لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ إِذْرَاكِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ بِأَنَّهُ لَا يُدْرِكُهُ. فَشَكَرَ
عَزَّ وَجَلَّ مَعْرِفَةَ الْعَارِفِينَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ، وَجَعَلَ مَعْرِفَتَهُمْ بِالتَّقْصِيرِ شُكْرًا،
كَمَا جَعَلَ عِلْمَ الْعَالِمِينَ أَنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَهُ إِيْمَانًا، عِلْمًا مِنْهُ أَنَّهُ قَدَّرَ وَسِعَ الْعِبَادِ،
فَلَا يُجَاوِزُونَ ذَلِكَ.

[٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْإِعْتِرَافَ بِالنِّعْمَةِ لَهُ حَمْدًا، سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْإِعْتِرَافَ
بِالْعَجْزِ عَنِ الشُّكْرِ شُكْرًا.

١ - الأرض (خ ل).

٢ - الفيء: الظل.

٣ - لمن (خ ل).

٤ - سبحان ربي العلي العظيم وبحمده (خ ل).

٥ - ابراهيم: ٣٤.

[٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ نُورُهُ كُلَّ ظُلْمَةٍ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قُدْرَةٍ، سُبْحَانَ
مَنْ احْتَجَبَ عَنِ الْعِبَادِ وَ لَا شَيْءٍ يَخْجُبُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ.

[٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَجَّدَ اللَّهُ وَ اسْتَقْصَى فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ إِنَّ أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً وَ إِنْ أَبْعَدَ إِلَّا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ
مَا يُلْزِمُهُ شُكْرُكَ، وَ لَا يَبْلُغُ مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ، وَ إِنْ اجْتَهَدَ إِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ
اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ، فَاشْكُرْ عِبَادَكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ، وَ أَعْبُدْهُمْ لَكَ مُقْصِرٌ عَنْ
طَاعَتِكَ، لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ، وَ لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ تَرْضَى عَنْهُ
بِاسْتِجَابِهِ.

فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبَطُولِكَ،^١ وَ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ، تَشْكُرُ يَسِيرَ مَا تُشْكُرُ
بِهِ، وَ تُثِيبُ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِيهِ، حَتَّى كَانَ شُكْرَ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ
ثَوَابَهُمْ، وَ أَعْظَمْتَ فِيهِ جَزَاءَهُمْ، أَمْرٌ مَلَكَوا اسْتِطَاعَةَ الْإِمْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَأْتَهُمْ،
وَ لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ، بَلْ مَلَكَتَ يَا إِلَهِي أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ، وَ
أَعَدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا^٢ فِي طَاعَتِكَ، وَ ذَلِكَ أَنَّ سُنَّتَكَ الْإِفْضَالَ، وَ عَادَتَكَ
الْإِحْسَانَ، وَ سَبِيلَكَ الْعَفْوَ.

كُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ، وَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُتَّفَضِّلٌ عَلَى
مَنْ عَافَيْتَ، وَ كُلُّ مُقِرٍّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجَبْتَ، فَلَوْلَا أَنَّ الشَّيْطَانَ

١ - الطول: الفضل.

٢ - يفيضوا: يدخلوا.

يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ أَحَدٌ، وَ لَوْلَا أَنَّهُ يُصَوِّرُ لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ.

فَسُبْحَانَكَ مَا أَبَيَّنَ كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةٍ مِنْ أَطَاعِكَ أَوْ عَصَاكَ، تَشْكُرُ الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ، وَ تُمْلِي لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ فِيهِ، أَعْطَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَا يَجِبُ لَهُ، وَ تَفَضَّلْتَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ، وَ لَوْ كَافَيْتَ الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ بِالسَّوَاءِ لَا وَشَكَ أَنْ يَفْقِدَ ثَوَابَكَ، وَ أَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ، وَ لَكِنَّكَ^١ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ الْفَانِيَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ، وَ عَلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ.

ثُمَّ لَمْ تَسْمُهُ^٢ الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَ لَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَةِ فِي الْأَلَاتِ الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ،^٣ وَ لَوْ فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ لَذَهَبَ جَمِيعُ مَا كَدَحَ^٤ لَهُ، وَ لَصَارَتْ جُمْلَتُهُ مَا سَعَى فِيهِ جَزَاءً لِلصُّغْرَى مِنْ مَنِّكَ، وَ لَبَقِيَ رَهْنًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ، فَمَتَى كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ؟ لَا، مَتَى.

فَهَذِهِ يَا إِلَهِي حَالُهُ^٥ مِنْ أَطَاعِكَ، وَ سَبِيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فَاَمَّا الْعَاصِي أَمْرَكَ، وَ الْمَوَاقِعُ نَهْيَكَ، فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ لِكَيْ يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ حَالَ الْإِنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَ لَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ يَا إِلَهِي فِي أَوَّلِ مَا هَمَّ بِعِصْيَانِكَ كُلَّ مَا أَعْدَدْتَ

١ - نعمك، و لكن بكرمك (خ ل).

٢ - تسمه: تلزمه.

٣ - معرفتك (خ ل).

٤ - كدح: سعى و عمل.

٥ - حال (خ ل).

لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَجَمِيعُ مَا أَخْرَتَ عَنْهُ مِنْ وَقْتِ الْعَذَابِ وَ أَبْطَأَتْ عَلَيْهِ
مِنْ سَطَوَاتِ النِّقْمَةِ، فَتَرَكْ مِنْ حَقِّكَ وَ رَضِيَ بِدُونِ وَاجِبِكَ.

فَمَنْ أَكْرَمُ يَا إِلَهِي مِنْكَ، وَ مَنْ أَشْقَى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ؟! فَتَبَارَكْتَ ^١ أَنْ تُوصَفَ
إِلَّا بِالْإِحْسَانِ، وَ كَرُمْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ، لَا يُخْشَى جَوْزُكَ عَلَى مَنْ
عَصَاكَ، وَ لَا يُخَافُ إِغْفَالُكَ ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِي
مِنْكَ أَمَلِي، وَ زِدْنِي مِنْ هَذَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى تَوْفِيقِ عَمَلِي، ^٢ إِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ.

يَا مَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ أَحْجُبْنَا عَنِ الْأَلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ، يَا مَنْ
لَا تَنْتَهِي.. مُدَّةُ مُلْكِهِ أَعْتَقَ رِقَابَنَا مِنْ نِقْمَتِكَ، يَا مَنْ لَا تَفْنِي خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ اجْعَلْ
لَنَا نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ، يَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيَيْهِ الْأَبْصَارُ أَدْنَانَا مِنْ قُرْبِكَ، يَا مَنْ
تَضَعُرُّ عِنْدَ خَطَرِهِ الْأَخْطَارُ كَرَّمْنَا عَلَيْكَ، يَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بِوَاطِنِ الْأَخْبَارِ
لَا تُفْضَحُنَا لَدَيْكَ، وَ أَعْنِنَا عَنْ هَيْبَةِ الْوَاهِبِينَ بِهَيْبَتِكَ، وَ اكْفِنَا وَخْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصِلَتِكَ
حَتَّى لَا نَرْغَبَ إِلَى أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ، وَ لَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ مَعَ بَدْلِكَ.

اللَّهُمَّ كِدْنَا وَ لَا تَكِدْ عَلَيْنَا، وَ امْكُرْنَا وَ لَا تَمْكُرْ بِنَا، وَ ادِلْنَا وَ لَا تُدِلْ مِنَّا،
اللَّهُمَّ قِنَا عَذَابِكَ، وَ اهْدِنَا بِكَ، وَ لَاتُبَاعِدْنَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ مَنْ تَقِهِ يَسْلَمْ، وَ مَنْ تَهْدِهِ
يَعْلَمُ، وَ مَنْ تُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ يَغْنَمُ، اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْفِي الْكُفَاةُ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ فَاكْفِنَا، وَ إِنَّمَا
يُعْطِي الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ فَأَعْطِنَا، وَ إِنَّمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بِنُورِ حِكْمَتِكَ
فَاهْدِنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ لَمْ يَضُرُّهُ خِذْلَانُ الْخَاذِلِينَ، وَ مَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ

١ - ممن خالف أمرك يا من تباركت (خ ل).

٢ - التوفيق في عملي (خ ل).

مَنْعُ الْمَانِعِينَ، وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ اضْلالُ الْمُضِلِّينَ فَاْمَنْعُنَا بِعِزَّتِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ، وَ
 اَغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ بِارْزَادِكَ، وَ اسْلُكْ بِنَا سُبُلَ الْحَقِّ بِارْشَادِكَ، وَ اكْفِنَا حَدَّ نَوَائِبِ
 الزَّمَانِ، وَ سُوءَ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ، وَ مَرَارَةَ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ^١، وَ اجْعَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا
 فِي ذِكْرِ عَظَمَتِكَ، وَ فِرَاحِ اَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَ انْطِلَاقِ السُّنِينَا فِي وَصْفِ مِثَّتِكَ،
 وَ اجْعَلْنَا مِنْ دُعَايِكَ الدَّاعِينَ اِلَيْكَ، وَ مِنْ هُدَايِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ، وَ مِنْ خَاصَّتِكَ
 الْحَاضِرِينَ^٢ لَدَيْكَ.

و في رواية:

يَا مَنْ لَا تَقْضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ اخْجُبْنَا^٣ عَنِ
 الْاِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ، وَ يَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مَدَّةُ مُلْكِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ اَعْتِقْ
 رِقَابَنَا مِنْ نِقَمَتِكَ، وَ يَا مَنْ لَا تَفْنِي خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ اجْعَلْ لَنَا
 نَصِيْباً فِي رَحْمَتِكَ، وَ يَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيَتِهِ الْاَبْصَارُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ
 وَ اَذِنَا اِلَى قُرْبِكَ، وَ يَا مَنْ تَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ^٤ الْاَخْطَارُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ
 وَ كَرِّمْنَا عَلَيْكَ، وَ يَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْاَخْبَارِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ
 وَ لَا تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ اَغْنِنَا عَنْ هَيْبَةِ الْوَهَّابِيْنَ بِهَيْبَتِكَ، وَ اكْفِنَا وَخْشَةَ الْقَاطِعِيْنَ بِصِلَتِكَ، حَتَّى

١ - مضال (خ ل).

٢ - سطوة (خ ل).

٣ - الخاصين (خ ل).

٤ - احجبنا: امنعنا.

٥ - خطره: قدره ومنزلته.

لَا تَرْغَبْ إِلَيَّ أَحَدٍ مَعَ بَدْلِكَ،^١ وَلَا نَسْتَوْحِشْ مِنْ أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكِدْنَا لَنَا وَلَا تَكْذِبْ عَلَيْنَا، وَامْكُرْ لَنَا وَلَا تَمْكُرْ بِنَا، وَادِلْ لَنَا وَلَا تُدِلْ مِنَّا.^٢

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنَا مِنْكَ،^٣ وَاحْفَظْنَا بِكَ، وَاهْدِنَا إِلَيْكَ، وَلَا تَبَاعِدْنَا عَنْكَ، إِنَّ مَنْ تَقَهَّ يَسْلَمْ، وَمَنْ تَهَدَى يَعْزَمُ، وَمَنْ تَقَرَّبَهُ إِلَيْكَ يَغْنَمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا حَدَّ^٤ نَوَائِبِ الزَّمَانِ، وَشَرَّ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ، وَمَرَارَةَ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ^٥، اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْتَفِي الْمُكْتَفُونَ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا، وَإِنَّمَا يُعْطَى الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ،^٦ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْطِنَا، وَإِنَّمَا يَهْتَدَى الْمُهْتَدُونَ بِنُورِ وَجْهِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ^٧ لَمْ يَضُرُّهُ خِذْلَانُ الْخَاذِلِينَ، وَمَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مَنَعُ الْمَانِعِينَ، وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ اضْطِلَالُ الْمُضِلِّينَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْتِنَا بِعِزِّكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاعْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ بِإِزْفَادِكَ،^٨ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الْحَقِّ بِإِزْشَادِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ عَظَمَتِكَ، وَفِرَاقِ

١ - بذلك: عطائك.

٢ - ادل لنا ولا تدل منا: اجعل الدولة والغلبة والنصرة لنا على عدوك وعدونا.

٣ - قنا منك: احفظنا من عذابك وسخطك.

٤ - حد: شدة.

٥ - صولة السلطان: قهره وسطوته.

٦ - جدتك: عطيتك.

٧ - واليت: نصرت.

٨ - بإزفادك: باعطائك وإعانتك.

أَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَانْطِلَاقِ السِّنِّينَا فِي وَصْفِ مِنَّتِكَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ دُعَايِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ، وَهُدَايِكَ
 الدَّالِّينَ عَلَيْكَ، وَمِنْ خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَمْجِيدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ بِالْعِظَمَةِ، وَاحْتَجَبَ عَنِ الْأَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ،
 وَاقْتَدَرَ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِالْقُدْرَةِ، فَلَا الْأَبْصَارُ تَثْبُتُ لِرُؤْيَيْتِهِ، وَلَا الْأَوْهَامُ تَبْلُغُ كُنْهَ
 عِظَمَتِهِ.

تَجَبَّرَ بِالْعِظَمَةِ وَالْكَبِيرِيَاءِ، وَتَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَالْبِرِّ وَالْجَلَالِ، وَتَقَدَّسَ بِالْحُسْنِ
 وَالْجَمَالِ، وَتَمَجَّدَ بِالْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ، وَتَهَلَّلَ^٢ بِالْمَجْدِ وَالْآلَاءِ^٣، وَاسْتَخْلَصَ بِالتَّوَرِ
 وَالضِّيَاءِ.

خَالِقُ لَا نَظِيرَ لَهُ، وَاحِدٌ لَا نِدَّ^٤ لَهُ، وَوَاحِدٌ لَا ضِدَّ لَهُ، وَصَمَدٌ لَا كُفُولَ لَهُ، وَإِلَهُ
 لَا ثَانِي مَعَهُ، وَفَاطِرٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَرَازِقٌ لَا مُعِينَ لَهُ، وَالْأَوَّلُ بِلا زَوَالٍ، وَالذَّائِمُ بِلا
 فَنَاءٍ، وَالْقَائِمُ بِلا عَنَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ^٥ بِلا نِهَائِيَّةٍ، وَالْمُبْدِيُّ بِلا أَمَدٍ، وَالصَّانِعُ بِلا أَحَدٍ، وَ
 الرَّبُّ بِلا شَرِيكَ، وَالْفَاطِرُ^٦ بِلا كُفْلَةٍ، وَالْفَعَّالُ بِلا عَجْزٍ. لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي مَكَانٍ، وَلَا

١ - الكنه: جوهر الشيء و حقيقته.

٢ - تجلَّل (خ ل).

٣ - الآلاء: النعم الظاهرة.

٤ - الند: المثل و النظير.

٥ - المؤمن: من اسمائه تعالى، اى هو الذى يصدق عباده وعده، فهو من الايمان: التصديق، او يؤمنهم فى

القيامة من عذابه، فهو من الامان، كذا فى النسخ، و فى رواية اخرى يذكر بعده: و الباقي بلا نهاية.

٦ - الفاطر: الخالق، البارئ.

غَايَةٌ فِي زَمَانٍ، لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزُولُ وَ لَنْ يَزَالَ كَذَلِكَ أَبَدًا، هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ،
الدَّائِمُ الْقَدِيمُ، الْقَادِرُ الْحَكِيمُ.

إِلَهِي عُبَيْدُكَ^١ بِفِنَائِكَ، سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ، فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ ثَلَاثًا.

إِلَهِي لَكَ يَرْهَبُ^٢ الْمُتْرَهَبُونَ، وَ إِلَيْكَ أَخْلَصَ الْمُبْتَهَلُونَ، رَهْبَةً لَكَ وَ رَجَاءً
لِعَفْوِكَ، يَا إِلَهَ الْحَقِّ اِرْحَمْ دُعَاءَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَ اعْفُ عَن جَرَائِمِ الْخَافِلِينَ، وَ زِدْ
فِي إِحْسَانِ الْمُتَنَبِّينِ^٣ يَوْمَ الْوُفُودِ عَلَيْكَ، يَا كَرِيمُ.

و في رواية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ بِالْعِظَمَةِ، وَ اِحْتَجَبَ عَنِ الْأَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ، وَ اقْتَدَرَ
عَلَى الْأَشْيَاءِ بِالْقُدْرَةِ، فَلَا الْأَبْصَارُ تَثْبُتُ لِرُؤْيَيْهِ، وَ لَا الْأَوْهَامُ تَبْلُغُ كُنْهَ عِظَمَتِهِ، تَجَبَّرَ
بِالْعِظَمَةِ وَ الْكِبْرِيَاءِ، وَ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَ الْبِرِّ وَ الْجَلَالِ، وَ تَقَدَّسَ بِالْحُسْنِ وَ الْجَمَالِ،
وَ تَمَجَّدَ بِالْفَخْرِ وَ الْبَهَاءِ، وَ تَهَلَّلَ بِالْمَجْدِ وَ الْأَلَاءِ، وَ اسْتَخْلَصَ بِالنُّورِ وَ الضِّيَاءِ.
خَالِقٌ لَا نَظِيرَ لَهُ، وَ وَاحِدٌ لَا نِدَّ لَهُ، وَ مَا جِدُّ لَا ضِدَّ لَهُ، وَ صَمَدٌ لَا كُفْوَ لَهُ، وَ إِلَهُ
لَا ثَانِي مَعَهُ، وَ فَاطِرٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ رَازِقٌ لَا مُعِينَ لَهُ، وَ الْأَوَّلُ بِلَا زَوَالٍ، وَ الدَّائِمُ بِلَا
فَنَاءٍ، وَ الْقَائِمُ بِلَا عَنَاءٍ، وَ الْبَاقِي بِلَا نِهَائِيَّةٍ، وَ الْمُبْدِيُّ بِلَا أَمَدٍ، وَ الصَّانِعُ بِلَا ظَهِيرٍ، وَ
الرَّبُّ بِلَا شَرِيكَ، وَ الْفَاطِرُ بِلَا كُفْفَةٍ، وَ الْفَاعِلُ بِلَا عَجْزٍ.

لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي مَكَانٍ، وَ لَا غَايَةٌ فِي زَمَانٍ، لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزُولُ وَ لَنْ يَزَالَ،
كَذَلِكَ أَبَدًا هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدَّائِمُ الْقَدِيمُ، الْقَادِرُ الْحَكِيمُ، الْعَلِيمُ الْقَاهِرُ، الْحَلِيمُ
الْمَانِعُ لِمَا يَشَاءُ، وَ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ، وَ الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ

١ - عبدك (خ ل).

٢ - يرهب: يخاف.

٣ - المنبيين: الراجعين عن الذنوب.

الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، لَا تَخْفَى عَلَيْهِ
خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

وَإِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَمْرُهُ ماضٍ، وَحُكْمُهُ عَدْلٌ، وَ
وَعْدُهُ حَقٌّ، وَقَوْلُهُ صِدْقٌ، وَلَوْ تَجَلَّى لَشَيْءٍ ضَارَ دَكًّا، فَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، أَرْتَضَاهُ بِرِسَالَتِهِ، وَأَتَمَمْتُهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَأَتَجَبَّهُ مِنْ خَلْقَتِهِ، وَأَصْطَفَاهُ مِنْ
بَرِيَّتِهِ، فَأَوْجَبَ الْفَوْزَ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَقَبِلَ مِنْهُ، وَالنَّارَ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَصَدَفَ^١ عَنْهُ،
فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِلَى الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

الباب الثاني

أدعيته في المناجات مع الله تعالى

[٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاةِ، الْمَعْرُوفَةُ بِالْإِنْجِيلِيَّةِ الطَّوِيلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَفْتِحُ مَقَالِي، وَبِشُكْرِكَ أَسْتَجِجُ سُؤَالِي، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ^١ فِي كُلِّ أَحْوَالِي، وَإِيَّاكَ أَمَلُ^٢ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَالِي .
اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَعِيدُ وَاعْتَصِمُ^٣، وَبِرُكْنِكَ الْوَدُوعَ وَاتَّحَزَّمُ، وَبِقُوَّتِكَ أَسْتَجِيرُ وَاسْتَنْصِرُ، وَبِنُورِكَ أَهْتَدِي وَاسْتَبْصِرُ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَاعْبُدُ، وَإِلَيْكَ أَقْصِدُ وَأَعْمِدُ، وَبِكَ أَخَاصِمُ وَأُجَادِلُ، وَمِنْكَ أَطْلُبُ مَا أُحَاوِلُ، فَاعْنِي يَا خَيْرَ الْمُعِينِينَ، وَقِنِي الْمَكَارِهِ كُلَّهَا يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَذْكُورِ بِكُلِّ لِسَانٍ، الْمَشْكُورِ عَلَى كُلِّ إِحْسَانٍ، الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، مُدَبِّرِ الْأُمُورِ، وَمُقَدِّرِ الدُّهُورِ، وَالْغَالِمِ بِمَا تُجِنُّهُ^٤ الْبُحُورُ، وَتُكِنُّهُ^٥ الصُّدُورُ،

١ - توكلني (خ ل).

٢ - وأنت أمني (خ ل).

٣ - اعتصم: امتنع.

٤ - تجنّه: تستره.

٥ - تكنه: تخفيه.

وَيُخْفِيهِ الظَّلَامُ، وَيُبْدِيهِ النُّورَ الَّذِي حَارَ فِي عِلْمِهِ الْعُلَمَاءُ، وَسَلَّمَ لِحُكْمِهِ الْحُكَمَاءُ،
 وَتَوَاضَعَ لِعِزَّتِهِ الْعُظَمَاءُ، وَفَاقَ بِسَعَةِ فَضْلِهِ الْكُرَمَاءُ، وَسَادَ^١ بِعَظِيمِ حِلْمِهِ الْحُلَمَاءُ.
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخْفِرُ مَنْ انْتَصَرَ بِذِمَّتِهِ، وَلَا يُقَهِّرُ مَنْ اسْتَرَّ بِعَظَمَتِهِ،
 وَلَا يُكْذِبِي^٢ مَنْ آذَاعَ شُكْرَ نِعْمَتِهِ، وَلَا يَهْلِكُ مَنْ تَعَمَّدَهُ^٣ بِرَحْمَتِهِ ذِي الْمَنَنِ الَّتِي
 لَا يُحْصِيهَا الْغَادُونَ، وَالنِّعَمِ الَّتِي لَا يُجَازِيهَا الْمُجْتَهِدُونَ، وَالصَّنَائِعِ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ
 دَفْعَهَا الْجَاحِدُونَ، وَالِدَّلَائِلِ الَّتِي يَسْتَبْصِرُ بِنُورِهَا الْمُؤْجِدُونَ، أَحْمَدُهُ جَاهِرًا
 بِحَمْدِهِ، شَاكِرًا لِرِفْدِهِ، حَمْدًا مُوَفِّقًا لِرُشْدِهِ، وَآتِقًا بِوَعْدِهِ، لَهُ الشُّكْرُ الدَّائِمُ، وَالْأَمْرُ
 اللَّازِمُ.

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَبِكَ أَتَوَسَّلُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَبِفَضْلِكَ أَعْتَنِمُ، وَبِحَبْلِكَ
 أَعْتَصِمُ، وَفِي رَحْمَتِكَ أَرْغَبُ، وَمِنْ نِقْمَتِكَ أَرْهَبُ، وَبِعَوْنِكَ^٤ أَسْتَعِينُ، وَلِعَظَمَتِكَ
 أَسْتَكِينُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ، وَالْغَنِيُّ الْمُرْفِدُ، وَالْعَوْنُ الْمُوَيَّدُ، الرَّاحِمُ الْغَفُورُ،
 وَالْعَاصِمُ الْمُجِيرُ، وَالْقَاصِمُ الْمُبِيرُ،^٥ وَالْخَالِقُ الْحَكِيمُ،^٦ وَالرَّازِقُ الْكَرِيمُ، وَالسَّابِقُ
 الْقَدِيمُ.

عَلِمْتَ فَخَبَّرْتَ، وَحَلُمْتَ فَسَتَّرْتَ، وَرَحِمْتَ فَغَفَرْتَ، وَعَظُمْتَ فَقَهَّرْتَ،
 وَمَلَكَتَ فَاسْتَأْثَرْتَ،^٧ وَأَدْرَكَتَ فَاقْتَدَرْتَ، وَحَكَمْتَ فَعَدَلْتَ، وَأَنْعَمْتَ فَأَفْضَلْتَ،

١ - ساد: شرف و مجد.

٢ - يكدي الرجل: يقل خيره.

٣ - تعمده: غشيه.

٤ - بقوتك (خ ل).

٥ - مبير: مهلك.

٦ - الحلیم (خ ل).

٧ - استأثر: استبد.

وَأَبْدَعْتَ فَأَحْسَنْتَ، وَصَنَعْتَ فَأَتَقَنْتَ، وَجُدْتَ فَأَغْنَيْتَ، وَآيَدْتَ^١ فَكَفَيْتَ،
وَخَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ، وَوَفَّقْتَ فَهَدَيْتَ.

بَطَنْتَ الْغُيُوبَ^٢ فَخَبَرْتَ مَكْنُونِ^٣ أَسْرَارِهَا، وَحُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَبَيْنَ
تَصَرُّفِهَا عَلَى اخْتِيَارِهَا، فَأَيَقَنْتَ الْبَرَايَا أَنَّكَ مُدَبِّرُهَا وَخَالِقُهَا، وَادَّعَنْتَ^٤ أَنَّكَ
مُقَدِّرُهَا وَزَارِقُهَا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأَنْتَ أَقْرَبُ الشَّاهِدِينَ، وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ نَبِيٍّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، إِنِّي أُشْهِدُ بِسِرِّرَةِ زَكِيَّةٍ،
وَبَصِيرَةِ مِنَ الشَّكِّ بَرِيَّةٍ، شَهَادَةً أَعْتَقِدُهَا بِإِخْلَاصٍ وَإِيقَانٍ، وَأُعِدُّهَا طَمَعًا فِي
الْإِخْلَاصِ وَالْأَمَانِ، أَسِرُّهَا تَصَدِّيقًا بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَأُظْهِرُهَا تَحْقِيقًا لِوَحْدَانِيَّتِكَ^٥، لَا
أُصَدُّ عَنْ سَبِيلِهَا، وَلَا أُلْحِدُ فِي تَأْوِيلِهَا، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِكَ أَحَدًا، وَلَا
أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا^٦.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي عَدَدٍ، وَالْفَرْدُ
الَّذِي لَا يُقَاسُ بِأَحَدٍ، عَلَا عَنِ الْمُشَاكَلَةِ وَالْمُنَاسَبَةِ^٧، وَخَلَا مِنَ الْأَوْلَادِ وَالصَّاحِبَةِ،
سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقِ مَا أَصْنَعُهُ، وَزَارِقِ مَا أَوْسَعُهُ، وَقَرِيبِ مَا أَرْفَعُهُ، وَمُجِيبِ مَا أَسْمَعُهُ،
وَعَزِيزِ مَا أَمْنَعُهُ، «لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»^٨.

١- أيدت: قويت.

٢- بطنت الغيوب: عرفت باطنها.

٣- مكنون: مستور.

٤- ادعنت: أقرت واعترفت.

٥- بربوبيتك (خ ل).

٦- ملتحد: ملجأ.

٧- المناسبة: المماثلة والمشابهة.

٨- الروم: ٢٧.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا نَبِيَّهُ الْمُرْسَلُ، وَ وَلِيُّهُ الْمُفْضَلُ، وَ شَهِيدُهُ الْمُعَدَّلُ،^١ الْمُوَيَّدُ
بِالنُّورِ الْمُضِيِّ، وَ الْمُسَدَّدُ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ، بَعَثَهُ بِالْأَوْامِرِ الشَّافِيَةِ، وَ الزَّوَاجِرِ
النَّاهِيَةِ، وَ الدَّلَائِلِ الْهَادِيَةِ، الَّتِي أَوْضَحَ بُرْهَانَهَا، وَ شَرَحَ بَيَانَهَا^٢ فِي كِتَابٍ مُهَيِّمٍ
عَلَى كُلِّ كِتَابٍ، جَامِعٍ لِكُلِّ رُشْدٍ وَ صَوَابٍ، فِيهِ نَبَأُ الْقُرُونِ^٣ وَ تَفْصِيلُ الشُّؤُونِ،
وَ فَرَضُ الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ، وَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ، فَدَعَا إِلَى خَيْرِ سَبِيلٍ،
وَ شَفَى مِنْ هِيَامِ الْغَلِيلِ، حَتَّى عَلَا الْحَقُّ وَ ظَهَرَ، وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ وَ انْحَسَرَ،^٤ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُمَهَّدَةً، لَا تَنْقُضِي لَهَا مُدَّةً، وَ لَا تَنْحَصِرُ لَهَا عِدَّةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا جَرَّتِ النُّجُومُ فِي الْأَبْرَاجِ وَ تَلَاطَمَتِ
الْبُحُورُ بِالْأَمْوَاجِ، وَ مَا أَذْلَهُمْ لَيْلٌ دَاجٍ^٥ وَ أَشْرَقَ نَهَارٌ ذُو ابْتِلَاجٍ،^٦ وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
مَا تَعَاقَبَتِ الْأَيَّامُ، وَ تَنَاوَبَتِ الْأَعْوَامُ، وَ مَا خَطَرَتِ الْأَوْهَامُ، وَ تَدَبَّرَتِ الْأَفْهَامُ، وَ مَا
بَقِيَ الْأَنَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَ آلِهِ الْبَرَرَةِ الْأَتْقِيَاءِ، وَ عَلَى عِثْرَتِهِ
النُّجَبَاءِ الْخَيْرَةِ الْأَصْفِيَاءِ، صَلَاةً مَقْرُونَةً بِالتَّمَامِ وَ النَّمَاءِ، وَ بَاقِيَةً بِالْفَنَاءِ وَ لَا انْقِضَاءِ.
اللَّهُمَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ أَحْكَمِ الْخَاكِمِينَ، وَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ مِنْ
الشَّهَادَةِ أَقْسَطَهَا،^٧ وَ مِنَ الْعِبَادَةِ أَنْشَطَهَا، وَ مِنَ الزِّيَادَةِ أَبْسَطَهَا، وَ مِنَ الْكِرَامَةِ
أَغْبَطَهَا، وَ مِنَ السَّلَامَةِ أَحْوْطَهَا، وَ مِنَ الْأَعْمَالِ أَوْسَطَهَا، وَ مِنَ الْأُمَالِ أَوْفَقَهَا، وَ مِنَ

١ - المعدل: المزكى.

٢ - تبيانها(خ ل).

٣ - القرون: الأزمنة الماضية.

٤ - انحسر: زال.

٥ - داج: مظلم.

٦ - ذو ابتلاج: ذو ضياء.

٧ - أقسطها: أعدلها.

الْأَقْوَالَ أَصْدَقَهَا، وَ مِنَ الْمَحَالِّ أَشْرَفَهَا، وَ مِنَ الْمَنَازِلِ أَلْطَفَهَا، وَ مِنَ الْحَيَاطَةِ أَكْنَفَهَا،^١ وَ مِنَ الرَّعَايَةِ أَعْطَفَهَا، وَ مِنَ الْعِصْمَةِ أَكْفَاهَا، وَ مِنَ الرَّاحَةِ^٢ أَشْفَاهَا، وَ مِنَ النَّعْمَةِ أَوْفَاهَا، وَ مِنَ الْهَمِّ أَعْلَاهَا، وَ مِنَ الْقِسْمِ أَسْنَاهَا،^٣ وَ مِنَ الْأَزْزَاقِ أَغْزَرَهَا، وَ مِنَ الْأَخْلَاقِ أَطَهَّرَهَا، وَ مِنَ الْمَذَاهِبِ أَقْصَدَهَا،^٤ وَ مِنَ الْعَوَاقِبِ أَحْمَدَهَا، وَ مِنَ الْأُمُورِ أَرْشَدَهَا، وَ مِنَ التَّدَابِيرِ أَوْكَدَهَا،^٥ وَ مِنَ الْجُدُودِ^٦ أَسْعَدَهَا، وَ مِنَ الشُّؤُونِ أَعْوَدَهَا،^٧ وَ مِنَ الْفَوَائِدِ أَرْجَحَهَا، وَ مِنَ الْعَوَائِدِ أَنْجَحَهَا، وَ مِنَ الزِّيَادَاتِ أَتَمَّهَا، وَ مِنَ الْبَرَكَاتِ أَعَمَّهَا، وَ مِنَ الصَّالِحَاتِ أَعْظَمَهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا زَكِيًّا، وَ لِسَانًا صَادِقًا عَلِيًّا، وَ رِزْقًا وَاسِعًا هَبِيئًا، وَ عَيْشًا رَغَدًا مَرِيئًا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَنْكِ الْمَعَاشِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَاعٍ وَ وَاشٍ، وَ غَلْبَةِ الْأَضْدَادِ وَ الْأَوْبَاشِ،^٨ وَ كُلِّ قَبِيحٍ بَاطِنٍ أَوْ فَاشٍ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءِ مَخْجُوبٍ، وَ رَجَاءِ مَكْذُوبٍ، وَ حَيَاءِ مَسْلُوبٍ، وَ إِخَاءِ مَعْيُوبٍ، وَ اِحْتِجَاجِ مَغْلُوبٍ، وَ رَأْيٍ غَيْرِ مُصِيبٍ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ الْمُسْتَعَاذُ، وَ عَلَيْكَ الْمَعْوَلُ وَ بِكَ الْمَلَاذُ، فَانِلْنِي لَطَائِفَ مَنِّكَ فَإِنَّكَ لَطِيفٌ، وَ لَا تَبْتَلِنِي بِمِحْنِكَ فَإِنِّي ضَعِيفٌ، وَ تَوَلَّنِي بِعَطْفِ تَحَنُّنِكَ^٩ يَا

١- أكنفها: أحفظها.

٢- الرحمة (خ ل).

٣- أسناها: أرفعها.

٤- أقصدها: أرشدها.

٥- أوكدها: أوثقها.

٦- الجدود: الحظوظ.

٧- أعودها: أنفعها.

٨- الأوباش: سفلة الناس.

٩- محبتك (خ ل).

رَوْوْفٌ، يَا مَنْ أَوْى^١ الْمُنْقَطِعِينَ إِلَيْهِ، وَ أَعْنَى الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ، جُدُّ^٢ بِغِنَاكَ عَلَيَّ
فَاقْتَبِي، وَ لَا تُحَمِّلْنِي فَوْقَ طَاقَتِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَدُّوا^٣ فِي قَصْدِكَ فَلَمْ يَنْكَلُوا^٤، وَ سَلَكَوا الطَّرِيقَ
إِلَيْكَ فَلَمْ يَعْدِلُوا، وَ اعْتَمَدُوا عَلَيْكَ فِي الْوُصُولِ حَتَّى وَصَلُوا، فَرَوَيْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ
مَحَبَّتِكَ، وَ أَنْسَتَ نَفْسَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، فَلَمْ يَقْطَعُهُمْ عَنْكَ قَاطِعٌ، وَ لَا مَنَعَهُمْ عَنْ بُلُوغِ مَا
أَمَلُوهُ لَدَيْكَ مَانِعٌ، فَهُمْ فِيمَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ، «لَا يَحْزَنُهُمُ الْفِرْعُ الْأَكْبَرُ
وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ»^٥.

اللَّهُمَّ لَكَ قَلْبِي وَ لِسَانِي، وَ بِكَ نَجَاتِي وَ أَمَانِي، وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَ اِعْلَانِي،
فَامِتْ قَلْبِي عَنِ الْبَغْضَاءِ، وَ أَصِمْتُ لِسَانِي عَنِ الْفَحْشَاءِ، وَ أَخْلِصْ سِرِّي عَنِ^٦
عَلَائِقِ الْأَهْوَاءِ، وَ اكْفِنِي^٧ بِأَمَانِكَ مِنْ عَوَائِقِ الضَّرَّاءِ.

وَ اجْعَلْ سِرِّي مَعْقُوداً عَلَيَّ مُرَاقِبَتِكَ، وَ اِعْلَانِي مُوَافِقاً لِطَاعَتِكَ، وَ هَبْ لِي
جِسْماً رَوْحَانِيّاً، وَ قَلْباً سَمَاوِيّاً، وَ هِمَّةً مُتَّصِلَةً بِكَ، وَ يَقِيناً ضَادِقاً فِي حُبِّكَ، وَ
الْهَمِّي مِنْ مَخَامِدِكَ أَمْدَحَهَا، وَ هَبْ لِي مِنْ فَوَائِدِكَ لَسْمَحَهَا، إِنَّكَ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَ
الْمُسْتَوْلي عَلَى الْمَجْدِ.

يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مَلَكُوتُهُ عِصْيَانُ الْمُتَمَرِّدِينَ، وَ لَا يَزِيدُ جَبْرُوتُهُ اِيمَانُ
الْمُوحِّدِينَ، إِلَيْكَ أَسْتَشْفِعُ بِقَدِيمِ كَرَمِكَ، أَنْ لَا تُسَلِّبَنِي مَا مَنَحْتَنِي مِنْ جَسِيمِ نِعْمِكَ،

١- أدنى (خ ل).

٢- جد: تفضل و تكرم.

٣- جدوا: اجتهدوا.

٤- ينكلوا: يضعفوا.

٥- الانبياء: ١٠٣.

٦- سريرتي و علانيتي من (خ ل).

٧- و اكفني (خ ل).

وَ اضْرِفْنِي بِحُسْنِ نَظْرِكَ لِي عَنْ وَرْطَةِ الْمَهَالِكِ، وَ عَرِّفْنِي بِجَمِيلِ اخْتِيَارِكَ لِي
مُنْجِيَاتِ الْمَسَالِكِ.

يَا مَنْ قَرَّبْتَ رَحْمَتَهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، وَ أَوْجَبَ عَفْوَهُ لِلْأَوَّابِينَ، بَلَّغْنَا بِرَحْمَتِكَ
غَنَائِمَ الْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ، وَ جَلَّلْنَا بِبِنْعَمَتِكَ مَلَابِسَ الْعَفْوِ وَ الْغُفْرَانِ، وَ أَصْحَبْ رَغْبَاتِنَا
بِحَيَاءٍ يَقْطَعُهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَ أَحْسُ^١ قُلُوبِنَا نُورًا يَمْنَعُهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ، وَ أُوْدِعْ
نُفُوسَنَا خَوْفَ الْمُشْفِقِينَ مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ، وَ رَجَاءَ الْوَائِقِينَ بِتَوْفِيرِ الثَّوَابِ، فَلَا نَعْتَرَّ
بِالْإِمْهَالِ، وَ لَا نُقْصِرَ فِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ لَا نَفْتَرَّ عَنِ التَّسْبِيحِ بِحَمْدِكَ فِي الْغُدُوِّ
وَ الْأَضَالِ.

يَا مَنْ أَنْسَ الْعَارِفِينَ بِطُولِ^٢ مُنَاجَاتِهِ، وَ أَلْبَسَ الْخَائِفِينَ ثَوْبَ مُوَالَاتِهِ، مَتَى
فَرِحَ مَنْ قَصَدَتْ سِوَاكَ هِمَّتُهُ؟! وَ مَتَى اسْتَرَّاحَ مَنْ أَرَادَتْ غَيْرَكَ عَزِيمَتُهُ؟! وَ مَنْ ذَا
الَّذِي قَصَدَكَ بِصِدْقِ الْإِرَادَةِ فَلَمْ تُشَفِّعْهُ فِي مُرَادِهِ؟! أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي
أَمْرِهِ فَلَمْ تَجُدْ^٣ بِإِسْعَادِهِ؟! أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَرْشَدَكَ فَلَمْ تَمُنْ بِإِرْشَادِهِ؟!

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ، وَ مِسْكِينُكَ اللَّهْفُ الْمُسْتَجِيرُ، عَالِمٌ أَنَّ فِي
قَبْضَتِكَ أَرْمَةَ التَّدْبِيرِ، وَ مَصَادِرَ الْمَقَادِيرِ عَنْ إِرَادَتِكَ، وَ أَنَّكَ^٤ قَدْ أَقَمْتَ بِقُدْسِكَ
حَيَاةً لِكُلِّ شَيْءٍ، وَ جَعَلْتَهُ نَجَاةً لِكُلِّ حَيٍّ، فَارْزُقْهُ مِنْ حَلَاوَةِ مُصَافَاتِكَ مَا يَصِيرُ بِهِ
إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَ هَبْ لَهُ مِنْ خُسُوعِ التَّذَلُّلِ وَ خُسُوعِ التَّبَتُّلِ فِي رَهْبَةِ الْإِخْبَاتِ^٥
وَ سَلَامَةِ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ، مَا تُحْضِرُهُ بِهِ كِفَايَةَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَ تُمِيرُهُ بِهِ رِعَايَةَ

١ - احس: املأ.

٢ - بطيب (خ ل).

٣ - تجد: تتكرم.

٤ - وأنت (خ ل).

٥ - الإخبات: الخسوع والتواضع.

الْمَكْفُولِينَ، وَتُعِيرُهُ^١ بِهِ وَلَايَةَ الْمُتَّصِلِينَ الْمُقْبُولِينَ.
 يَا مَنْ هُوَ أَبْرَبِي مِنَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ، وَاقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الصَّاحِبِ اللَّزِيقِ^٢، أَنْتَ
 مَوْضِعُ أَنْبِي فِي الْخَلْوَةِ إِذَا أَوْحَشَنِي الْمَكَانُ، وَ لَفْظَتْنِي^٣ الْأَوْطَانَ، وَ فَارَقْتَنِي
 الْأَلَافَ^٤ وَ الْجِرَانَ، وَ انْفَرَدْتُ فِي مَحَلِّ ضَنْكَ، قَصِيرِ السَّمَكِ^٥، ضَيْقِ الضَّرِيحِ^٦،
 مُطْبِقِ الصَّفِيحِ، مَهُولٍ^٧ مَنْظَرُهُ، ثَقِيلٍ مَدْرُهُ، مُسْتَقِلَّةٍ^٨ بِالْوَحْشَةِ عَرَصَتُهُ، مُغَشَّاءٍ
 بِالظُّلْمَةِ سَاحَتُهُ، عَلَى غَيْرِ مِهَادٍ وَ لَا وَسَادٍ، وَ لَا تَقْدِمَةَ زَادٍ، وَ لَا اعْتِدَادٍ لِمَعَادٍ،
 فَتَذَارَكُنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتِ الْأَشْيَاءَ أَكْنَافُهَا^٩، وَ جَمَعَتِ الْأَحْيَاءَ أَطْرَافُهَا،
 وَ عَمَّتِ الْبَرَايَا^{١٠} الْأَطَافُهَا، وَ عُدَّ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمٍ، وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِجَهْلِي يَا رَحِيمٍ.
 اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَنْ اِكْتَفَتْهُ سَيِّئَاتُهُ، وَ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ، وَ حَفَّتْ بِهِ جُنَايَاتُهُ،
 بِعَفْوِكَ ارْحَمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَافِعٌ، وَ لَا يَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِكَ مَانِعٌ، ارْحَمِ الْغَافِلَ
 عَمَّا أَضَلَّهُ، وَ الذَّاهِلَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ، ارْحَمْ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ وَ غَدَرَ، وَ عَلَى
 مَعْصِيَتِكَ انْطَوَى وَ أَصْرَ، وَ جَاهَرَكَ بِجَهْلِهِ وَ مَا اسْتَتَرَ، ارْحَمْ مَنْ أَلْقَى عَنْ رَأْسِهِ قِنَاعَ
 الْحَيَاءِ، وَ حَسَرَ^{١١} عَنْ ذِرَاعَيْهِ^{١٢} جِلْبَابَ الْأَتْقِيَاءِ، وَ اجْتَرَأَ عَلَى سَخَطِكَ بِازْتِكَابِ

١- و تعزّه (خ ل).

٢- الرفيق (خ ل).

٣- لفظتني: أبعدتني.

٤- الألاف: الأحبة.

٥- السمك: الإرتفاع.

٦- المخرج (خ ل).

٧- المهول: المفزع المخيف.

٨- مخللة (خ ل).

٩- أكنافها: جوانبها.

١٠- البرايا جمع البرية: الخلق.

١١- حسر: كشف.

الْفَحْشَاءِ، فَيَا مَنْ لَمْ يَزَلْ عَفْوًا غَفَّارًا، إِزْحَمَ مِنْ لَمْ يَزَلْ مُسْقَطًا عَثَارًا^{١٣}.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنِّي، وَ اخْتِمْ لِي بِمَا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَ اعْقِدْ عَزَائِمِي عَلَى تَوْبَةٍ بِكَ مُتَّصِلَةٍ وَ لَدَيْكَ مُتَقَبَّلَةٍ، تُقْبِلُنِي بِهَا عَثْرَاتِي، وَ تَسْتُرُ بِهَا عَوْرَاتِي، وَ تَرْحَمُ بِهَا عِبْرَاتِي، وَ تُجَبِّرُنِي بِهَا إِجَارَةً مِنْ مَعَاظِبِ^{١٤} انْتِقَامِكَ، وَ تُنِيلُنِي بِهَا الْمَسْرَةَ بِمَوَاهِبِ انْعَامِكَ، يَوْمَ تَبْرُزُ الْأَخْبَارُ، وَ تَعْظُمُ الْأَخْطَارُ، وَ تُبْلَى الْأَسْرَارُ، وَ تُهْتَكُ الْأَسْتَارُ، وَ تَشْخَصُ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ، «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ»،^{١٥} إِنَّكَ مَعْدِنُ الْأَلَاءِ وَ الْكَرَمِ، وَ ضَارِفُ اللَّأْوَاءِ^{١٦} وَ النَّقْمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ اعْتِمَدُ، وَ بِكَ اسْتَعِينُ، وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ كَفَى بِكَ وَ كَيْلًا. يَا مَالِكَ خَزَائِنِ الْأَقْوَاتِ وَ فَاطِرِ أَصْنَافِ الْبَرِّيَّاتِ، وَ خَالِقِ سَبْعِ طَرَائِقِ مَسْلُوكَاتٍ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرْضِينَ مُذَلَّلَاتٍ، الْعَالِي فِي وَقَارِ الْعِزِّ وَ الْمَنَعَةِ، وَ الدَّائِمِ فِي كِبَرِيَاءِ الْهَيْبَةِ وَ الرَّفْعَةِ، وَ الْجَوَادِ بِنَيْلِهِ^{١٧} عَلَى خَلْقِهِ مِنْ سَعَةٍ، لَيْسَ لَهُ حَدٌّ وَ لَا أَمَدٌ، وَ لَا يُدْرِكُهُ تَحْصِيلٌ وَ لَا عَدَدٌ، وَ لَا يُحِيطُ بِوَصْفِهِ أَحَدٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ أَمْشَاجِ النَّسَمِ^{١٨} وَ مُوَلِّجِ الْأَنْوَارِ فِي الظُّلَمِ، وَ مُخْرِجِ الْمُوجُودِ مِنَ الْعَدَمِ، وَ السَّابِقِ الْأَزَلِيَّةِ بِالْقَدَمِ، وَ الْجَوَادِ عَلَى الْخَلْقِ بِسَوَابِغِ النَّعْمِ، وَ الْعَوَادِ عَلَيْهِمُ بِالْفَضْلِ وَ الْكَرَمِ، الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ كَثْرَةُ الْإِنْفَاقِ، وَ لَا يُمْسِكُ خَشْيَةَ الْإِمْلَاقِ،

١٢ - القى عن وجهه قناع الحياء، وحسر عن رأسه (خ ل).

١٣ - عثارا: كثير الزلل.

١٤ - المعاطب: المهالك.

١٥ - غافر: ٥٢.

١٦ - اللأواء: الشدة.

١٧ - نيله: عطائه.

١٨ - أمشاج النسمة: أخلاط الخلق.

وَلَا يَنْقُصُهُ إِذْرَارُ الْأَرْزَاقِ، وَلَا يُدْرِكُ بِأَنَاسِيِّ الْأَخْدَاقِ، وَلَا يُوصَفُ بِمُضَامَّةٍ^١ وَلَا افْتِرَاقٍ.

أَحْمَدُهُ عَلَى جَزِيلِ إِحْسَانِهِ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ حُلُولِ خِذْلَانِهِ، وَاسْتَهْدِيهِ بِنُورِ بُرْهَانِهِ، وَأُؤْمِنُ بِهِ حَقَّ إِيْمَانِهِ.

وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ جَدْوَاهُ^٢، وَتَمَّ حُكْمُهُ فِيمَنْ أَضَلَّ مِنْهُمْ وَهَدَاهُ، وَأَخَاطَ عِلْمًا بِمَنْ أَطَاعَهُ وَعَضَاهُ، وَاسْتَوْلَى عَلَى الْمُلْكِ بَعِزًّا أَبَدٍ فَحَوَاهُ، فَسَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ أَكْنَافُهَا، وَ الْأَرْضُ وَ أَطْرَافُهَا، وَ الْجِبَالُ وَ أَعْرَافُهَا^٣، وَ الشَّجَرُ وَ أَعْضَانُهَا، وَ الْبِحَارُ وَ حَيْثَانُهَا، وَ النُّجُومُ فِي مَطَالِعِهَا، وَ الْأَمْطَارُ فِي مَوَاقِعِهَا، وَ وُحُوشُ الْأَرْضِ وَ سِبَاعُهَا، وَ مَدَرُ الْأَنْهَارِ وَ أَمْوَاجُهَا، وَ عَذْبُ الْمِيَاهِ وَ أَجَاجُهَا، وَ هُبُوبُ الرِّيَّاحِ وَ عَجَاجُهَا، وَ كُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَصْفٌ وَ تَسْمِيَةٌ، أَوْ يُدْرِكُهُ حَدٌّ يَحْوِيهِ مِمَّا يُتَّصَوَّرُ فِي الْفِكْرِ، أَوْ يُتَمَثَّلُ بِجِسْمٍ أَوْ قَدَرٍ، أَوْ يُنْسَبُ إِلَى عَرَضٍ أَوْ جَوْهَرٍ^٤، مِنْ صَغِيرٍ حَقِيرٍ، أَوْ خَطِيرٍ كَبِيرٍ، مُقِرًّا لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ خَاشِعًا، مُعْتَرِفًا لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ طَائِعًا، مُسْتَجِيبًا لِدَعْوَتِهِ خَاضِعًا، مُتَضَرِّعًا لِمَشِيئَتِهِ مُتَوَاضِعًا، لَهُ الْمُلْكُ الَّذِي لَا نَفَادَ لِدَيْمُومِيَّتِهِ وَ لَا انْقِضَاءَ لِعِدَّتِهِ^٥.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْكَرِيمُ، وَ رَسُولُهُ الطَّاهِرُ الْمَعْصُومُ، بَعَثَهُ وَ النَّاسُ فِي غَمْرَةٍ^٦ الضَّلَالَةِ سَاهُونَ، وَ فِي غِرَّةٍ^٧ الْجَهَالَةِ لَاهُونَ، لَا يَقُولُونَ صِدْقًا

١- المضاممة: الاجتماع.

٢- جدواه: عطاؤه.

٣- أعرافها: قممها.

٤- وكل ما وقع عليه وهم أو حس أو حواه نوع أو جنس مما يتصور في فكر أو يعرف بحد أو قدر أو ينسب إلى عرض أو جوهر (خ ل).

٥- لمدته (خ ل).

٦- غمرة: حيرة.

وَلَا يَسْتَعْمِلُونَ حَقًّا، قَدْ اِكْتَنَفْتَهُمُ الْقَسْوَةَ، وَ حَقَّتْ عَلَيْهِمُ الشَّقْوَةُ، إِلَّا مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ
إِنْقَاذَهُ، وَ رَحِمَهُ وَ أَعَانَهُ، فَقَامَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ إِلِهِ فِيهِمْ مُجِدًّا فِي إِنْذَارِهِ،
مُرْشِدًا لِأَنْوَارِهِ، بِعَزْمٍ ثَابِتٍ^٨ وَ حُكْمٍ وَاجِبٍ، حَتَّى تَأَلَّقَ شِهَابُ الْإِيمَانِ، وَ تَفَرَّقَ
حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَ أَعَزَّ اللَّهُ جُنْدَهُ، وَ عُيِدَ وَحْدَهُ.

ثُمَّ اخْتَارَهُ اللَّهُ فَرَفَعَهُ إِلَى رَوْحِ جَنَّتِهِ، وَ فَسِيحِ كَرَامَتِهِ، فَقَبَضَهُ تَقِيًّا زَكِيًّا
رَاضِيًّا مَرْضِيًّا طَاهِرًا نَقِيًّا، «وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»،^٩ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَقْرَبِيهِ، وَ ذَوِي رَحِمِهِ وَ مَوَالِيهِ، صَلَاةً
جَلِيلَةً جَزِيلَةً، مَوْصُولَةً مَقْبُولَةً، لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا، وَ لَا اتِّضَاعَ لِمَشِيدِهَا،
وَ لَا امْتِنَاعَ لِصُعُودِهَا، تَنْتَهِي إِلَى مَقَرِّ أَرْوَاحِهِمْ، وَ مَقَامِ فَلَاحِهِمْ، فَيُضَاعِفُ اللَّهُ لَهُمْ
تَحِيَّاتِهَا، وَ يُشَرِّفُ لَدَيْهِمْ صَلَوَاتِهَا، فَتَتَلَقَّاهُمْ مَقْرُونَةً بِالرَّوْحِ وَ السَّرُورِ، مَخْفُوفَةً^{١٠}
بِالنَّضَارَةِ وَ النُّورِ، دَائِمَةً بِإِفْنَاءِ^{١١} وَ لَا فُتُورِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ وَ أَشْرَفَهَا، وَ أَجْمَلَ تَحِيَّاتِكَ وَ أَلْطَفَهَا، وَ أَشْمَلَ
بَرَكَاتِكَ وَ أَعْطَفَهَا، وَ أَجَلَّ هِبَاتِكَ وَ أَرَأْفَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ أَكْرَمِ
الْمُرْسَلِينَ، الْمُبْعُوثِ فِي الْأُمِّيِّينَ، وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَصْفِيَاءِ الطَّاهِرِينَ، وَ عِشْرَتِهِ
النُّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ، وَ شَيْعَتِهِ الْأَوْفِيَاءِ الْمُوَارِثِينَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ الْمُهَاجِرِينَ،
وَ أَدْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الدِّينِ مَعَ مَنْ دَخَلَ فِي زُمْرَتِهِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ، يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٧ - غرة: غفلة.

٨ - الناقب: الناقد.

٩ - الانعام: ١١٥.

١٠ - مخفوفة: محاطة.

١١ - نفاد(خ ل).

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا يُمْلَكُ^١، وَالْوَاحِدُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا سَامِعَ السِّرِّ
وَالنَّجْوَى، وَيَا ذَافِعَ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى، وَيَا كَاشِفَ العُسْرِ وَالْبُؤْسَى، وَقَابِلَ العُذْرِ
وَالعُتْبَى وَمُسْبِلَ السُّرِّ عَلَى الْوَرَى^٢، جَلَّلَنِي مِنْ رَأْفَتِكَ بِأَمْرِ^٣ وَاقٍ، وَاشْمَلَنِي^٤ مِنْ
رِغَايَتِكَ بِرُكْنٍ بَاقٍ، وَأَوْصَلَنِي بِعِنَايَتِكَ إِلَى غَايَةِ السَّبَاقِ، وَاجْعَلْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ
أَهْلِ الرِّغَايَةِ لِلْمِثَاقِ، وَاعْمُرْ قَلْبِي بِخَشِيَّةِ ذَوِي الإِشْفَاقِ، يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ فِعْلُهُ بِسِي
حَسَنًا جَمِيلًا، وَلَمْ يَكُنْ بِسِتْرِهِ عَلَيَّ بِخِيَلًا، وَلَا بِعُقُوبَتِهِ عَلَيَّ عَجُولًا، أَثِمُّ عَلَيَّ مَا
ظَاهَرَتْ مِنْ تَفَضُّلِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ عِنْدَ نَظَرِكَ^٥.

سَيِّدِي كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ ظَلَلْتُ لِإِنِّي بِهَجَّتِهَا لِإِسَاءٍ، وَكَمْ أَشَدَّيْتِ عِنْدِي مِنْ يَدٍ قَدْ
طَفَقْتُ^٦ بِهَذَايْتِهَا مُنَافِسًا، وَكَمْ قَلَّدْتَنِي مِنْ مِنَّةٍ ضَعَفْتُ قُوَايَ عَنْ حَمْلِهَا، وَذَهَلْتُ^٧
فِطْنَتِي عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهَا، وَعَجَزَ سُكْرِي عَنْ جَزَائِهَا، وَضِغْتُ دَرْعًا بِإِحْصَائِهَا،
قَابَلْتُكَ فِيهَا بِالْعِصْيَانِ، وَنَسِيتُ سُكْرًا مَا أَوْلَيْتَنِي فِيهَا مِنَ الإِحْسَانِ، فَمَنْ أَسْوَأُ خَالًا
مَنِّي إِنْ لَمْ تَتَذَارَكْنِي بِالْغُفْرَانِ، وَتُوزِعْنِي سُكْرًا مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدِي مِنْ فَوَائِدِ
الإِمْتِنَانِ؟! فَلَسْتُ مُسْتَطِيعًا لِقَضَاءِ حُقُوقِكَ إِنْ لَمْ تُؤَيِّدْنِي بِصِحَّةٍ^٨ تَوْفِيقِكَ.

سَيِّدِي لَوْلَا نُورُكَ عَمِيتُ عَنِ الدَّلِيلِ، وَلَوْلَا تَبْصِيرُكَ ضَلَلْتُ عَنِ السَّبِيلِ،
وَلَوْلَا تَعْرِيفُكَ لَمْ أُرْشِدْ لِلْقَبُولِ، وَلَوْلَا تَوْفِيقُكَ لَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ التَّوَابِلِ.

١ - لا يهلك (خ ل).

٢ - الوري: الخلق.

٣ - بامن (خ ل).

٤ - و سمني (خ ل).

٥ - سترت بتطوئك (خ ل).

٦ - طفقت: ابتدأت، أخذت.

٧ - ذهلت: غفلت، نسيت.

٨ - بصحة (خ ل).

فِيَا مَنْ أَكْرَمَنِي بِتَوْحِيدِهِ، وَعَصَمَنِي عَنِ الضَّلَالَةِ بِتَسْدِيدِهِ، وَالزَّمَنِي إِقَامَةَ
حُدُودِهِ، لِاتِّسَلُّبِنِي مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ تَحْقِيقِ مَعْرِفَتِكَ، وَأَحْيَيْ بِيَقِينِ اسْلَمٍ بِهِ مِنْ
الْإِلْحَادِ فِي صِفَتِكَ، يَا خَيْرَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ، وَأَزَافَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ اللَّاجُونَ، وَ
أَكْرَمَ مَنْ قَصَدَهُ الْمُحْتَاجُونَ، إِرْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مَعْلُومُ عُمْرِي، وَ دُرِّسْ^١ ذِكْرِي، وَ
انْمَحِ أَثْرِي، وَ بُوِّثُ^٢ فِي الضَّرِيحِ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي، مَسْئُولًا عَمَّا لَسَلَفْتُهُ مِنْ فَارِطِ
زَلْبِي، مُنْسِيًّا كَمَنْ نُسِيَ مِنَ الْأَمْوَاتِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي.

رَبِّ سَهْلٍ لِي تَوْبَةً إِلَيْكَ، وَ أَعْنِي عَلَيْهَا، وَ أَحْمِلْنِي عَلَى مَحَجَّةِ الْإِخْبَاتِ^٣
لَكَ، وَ أَرشِدْنِي إِلَيْهَا، فَإِنَّ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّةَ بِمَعُونَتِكَ، وَ الثَّبَاتَ وَ الْإِنْتِقَالَ بِقُدْرَتِكَ.
يَا مَنْ هُوَ أَرْحَمُ لِي مِنَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ، وَ أَبْرُّ بِي مِنَ الْوَالِدِ الرَّفِيقِ، وَ أَقْرَبُ إِلَيَّ
مِنَ الْجَارِ اللَّصِيقِ، قَرِّبِ الْخَيْرَ مِنْ مُتَنَاوَلِي، وَ اجْعَلِ الْخَيْرَةَ الْعَامَّةَ^٤ فِيمَا قَضَيْتَ لِي،
وَ اخْتِمْ لِي بِالْبِرِّ وَ التَّقْوَى عَمَلِي، وَ اجْرِنِي^٥ مِنْ كُلِّ عَائِقٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ، وَ كُلِّ قَوْلٍ
وَ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ، وَ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تَشْفِي بِهَا قَلْبِي مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ مُعْتَرِضَةٍ، وَ
بِدَعَةٍ مُمْرِضَةٍ.

سَيِّدِي خَابَ رَجَاءُ مَنْ رَجَا سِوَاكَ، وَ ظَفِرَتْ يَدَا مَنْ بِحَاجَتِهِ نَاجَاكَ، وَ ضَلَّ
مَنْ يَدْعُو الْعِبَادَ لِكَشْفِ ضُرِّهِ^٦ إِلَّا إِيَّاكَ، أَنْتَ الْمُؤَمَّلُ فِي الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ، وَ الْمَفْرَعُ
فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَ ضَرَاءٍ، وَ الْمُسْتَجَارُ بِهِ مِنْ كُلِّ فَادِحَةٍ وَ لَأُوءَاءٍ، لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا

١ - درس: انمحي.

٢ - بوئت: أنزلت.

٣ - محجة الإخبات: طريق الخشوع.

٤ - التامة (خ ل).

٥ - أجرني: أنقذني.

٦ - ضرهم (خ ل).

مَنْ تَوَلَّى^١ وَكَفَرَ، وَلَا يِنَّاسُ مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا مَنْ عَصَى وَأَصَرَ، أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ.

يَا مَنْ لَا يَحْرِمُ زُورَارَهُ عَطَايَاهُ، وَلَا يُسْلِمُ مَنْ اسْتَجَارَهُ وَاسْتَكْفَاهُ، أَمَلِي
وَاقِفْ عَلَيَّ جَدْوَاكَ، وَوَجْهَ طَلِبَتِي، مُنْصَرِفٌ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَأَنْتَ الْمَلِيُّ بِتَيْسِيرِ
الطَّلِبَاتِ، وَالْوَفِيُّ بِتَكْثِيرِ الرَّغَبَاتِ، فَأَنْجِحْ لِي الْمَطْلُوبَ مِنْ فَضْلِكَ بِرَحْمَتِكَ،
وَاسْمَحْ لِي بِالْمَرْغُوبِ فِيهِ مِنْ بَدْلِكَ بِنِعْمَتِكَ.

سَيِّدِي ضَعْفَ جِسْمِي، وَدَقَّ عَظْمِي، وَكَبَّرَ سِنِّي، وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي، وَنَفَدَتْ
مُدَّتِي، وَذَهَبَتْ شَهْوَتِي، وَبَقِيَتْ تَبَعَتِي، فَجُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ
قَبِيحِ فِعْلِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا كَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ.

سَيِّدِي أَنَا الْمُعْتَرِفُ بِإِسَاءَتِي، الْمُقَرِّ بِخَطَايِي، الْمَأْسُورُ بِأَجْرَامِي، الْمُرْتَهَنُ
بِإِثَامِي، الْمُتَهَوَّرُ^٢ بِإِسَاءَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِي، انْقَطَعَتْ مَقَالَتِي، وَضَلَّ^٣
عُمْرِي، وَبَطَلَتْ حُجَّتِي فِي عَظِيمِ وَزْرِي، فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِكَرِيمِ غُفْرَانِكَ، وَاسْمَحْ لِي
بِعَظِيمِ إِحْسَانِكَ، فَإِنَّكَ ذُو مَغْفِرَةٍ لِلطَّالِبِينَ، شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْمُجْرِمِينَ.

سَيِّدِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي، فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ
أَمَلِي، سَيِّدِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْرُومًا، وَظَنِّي بِكَ أَنَّكَ تَقْلِبُنِي^٤
بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا؟!

سَيِّدِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَيَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قُنُوطَ الْأَيْسِينَ، فَلَا تُبْطِلْ لِي صِدْقَ
رَجَائِي لَكَ فِي الْأَمَلِينَ، سَيِّدِي عَظُمَ جُرْمِي إِذْ بَارَزْتُكَ بِاِكْتِسَابِهِ، وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ

١- تولى: أعرض.

٢- المتهور: اللامبالي.

٣- ضل: ضاع.

٤- تقلبني: تصرفني.

جَاهَرْتُكَ بِازْتِكَابِهِ، إِلَّا أَنَّ عَظِيمَ عَفْوِكَ يَسَعُ الْمُعْتَرِفِينَ، وَجَسِيمَ غُفْرَانِكَ يَعُمُّ
التَّوَابِينَ.

سَيِّدِي إِنَّ دَعَائِي إِلَى النَّارِ مَخْشِيٌّ عِقَابِكَ، فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ مَرْجُوٌّ
تَوَابِكَ، سَيِّدِي إِنَّ أَوْحَشَتْنِي الْخَطَايَا مِنْ مَخَاسِنِ لُطْفِكَ، فَقَدْ أَنْسَنِي الْيَقِينُ بِمَكَارِمِ
عَطْفِكَ، وَإِنْ أَنَامْتَنِي الْغَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ، فَقَدْ أَيَقَظْتَنِي الْمَعْرِفَةُ بِقَدِيمِ
الْإِيكَ، وَإِنْ عَزَبَ لُبِّي عَنْ تَقْدِيمِ مَا^١ يُصْلِحُنِي، فَلَمْ يَعْزُبْ إِيْقَانِي بِنَظَرِكَ إِلَيَّ فِيمَا
يَنْفَعُنِي، وَإِنْ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ مَا أَحَبَّبْتَ مِنَ السَّغِيِّ أَيَّامِي، فَبِالْإِيمَانِ أَمْضَيْتُ
السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَامِي.

سَيِّدِي جِئْتُ مَلْهُوفاً قَدْ لَبِسْتُ عُدْمَ فَاقَتِي، وَأَقَامَنِي مَقَامَ الْأَذْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ
ضُرٌّ حَاجَتِي، سَيِّدِي كَرُمْتَ بِكَرَمِكَ فَأَكْرَمَنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ، وَجُدْتَ
بِمَعْرُوفِكَ فَاخْلَطْنِي^٢ بِأَهْلِ نَوَالِكَ، اللَّهُمَّ ازْحَمْ مِسْكِيناً لَا يُجِيرُهُ إِلَّا عَطَاؤُكَ، وَ
فَقِيراً لَا يُغْنِيهِ إِلَّا جَدْوَاكَ.

سَيِّدِي أَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنَحِكَ سَائِلاً، وَعَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاكَ
عَادِلاً،^٣ وَ لَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ، وَ مُضْطَرٌّ لِانْتِظَارِ فَضْلِكَ
الْمَالُوفِ.

سَيِّدِي إِنَّ حَرَمْتَنِي رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ،
وَاعْدَمْتَنِي طَوْفَ^٤ الْوَصَائِفِ وَالْخُدَامِ، وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْخَيْبَةِ فِي دَارِ
الْمُقَامِ، فَغَيَّرَ ذَلِكَ مَنَّتَنِي نَفْسِي مِنْكَ، يَا ذَا الطُّوْلِ وَالْإِنْعَامِ.

١ - عزب عني تقديم لما (خ ل)، عزب لتي: بعد عقلي.

٢ - فألحقني (خ ل).

٣ - عادلاً: مانلاً.

٤ - طوائف (خ ل).

سَيِّدِي وَ عَزَّتِكَ لَوْ قَرَنْتَنِي فِي الْأَصْفَادِ، وَ مَنَعْتَنِي سَيْبِكَ^١ مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ، مَا قَطَعْتُ رَجَائِي عَنْكَ، وَ لَا صَرَفْتُ وَجْهَ انْتِظَارِي لِلْعَفْوِ مِنْكَ، سَيِّدِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ لَضَلَلْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُثَبِّتْنِي إِذَا لَزَلْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُشْعِرْ قَلْبِي الْإِيمَانَ بِكَ مَا أَمِنْتُ وَ لَا صَدَّقْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطَلِّقْ لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حَقِيقَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَدُلَّنِي عَلَى كَرِيمِ ثَوَابِكَ مَا رَغِبْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لِي الْإِيمَ عِقَابِكَ مَا رَهَبْتُ، فَاسْأَلْكَ سَيِّدِي تَوْفِيقِي لِمَا يُوجِبُ ثَوَابَكَ، وَ تَخْلِيفِي مِمَّا يُكْسِبُ عِقَابَكَ.

سَيِّدِي إِنْ أَقَعَدَنِي التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي الثَّقَّةَ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ^٢ الْأَخْيَارِ، سَيِّدِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي، وَ كُلُّ مَحْزُونٍ إِلَيْكَ يَرْتَجِي، سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُتَوَلُّونَ^٣ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ^٤ فَطَمِعُوا، حَتَّى أزدَحَمَتْ عَصَائِبُ الْعُضَاةِ مِنْ عِبَادِكَ بِبَابِكَ، وَ عَجَّتْ إِلَيْكَ الْأَلْسُنُ بِأَصْنَافِ الدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ، فَكُلُّ أَمَلٍ سَاقٍ صَاحِبُهُ إِلَيْكَ مُحْتَاجًا، وَ كُلُّ قَلْبٍ تَرَكَهُ وَجِيبُ الْخَوْفِ إِلَيْكَ مُهْتَاجًا^٥.

سَيِّدِي وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِي لَا تُسَوِّدُ لَدَيْهِ وَجُوهَ الْمَطَالِبِ، وَ لَمْ يَزِدْ رَاجِيَهُ فَيُزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْمَغَاطِبِ، سَيِّدِي إِنْ أَخْطَأْتُ طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِي بِمَا فِيهِ كَرَامَتُهَا، فَقَدْ أَصَبْتُ طَرِيقَ الْفَرَجِ^٦ بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهَا، سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ نَفْسِي

١ - سيبك: عطاءك.

٢ - المدارج: الطرق.

٣ - المتولون: المعرضون.

٤ - و سمع المحرومون بسعة فضلك (خ ل).

٥ - مهتاجاً: نائراً.

٦ - طريق المسألة إليك (خ ل).

اسْتَعْبَدْتَنِي مُتَمَرِّدَةً عَلَيَّ بِمَا يُرْجِيهَا^١، فَقَدْ اسْتَعْبَدْتُهَا الْآنَ عَلَيَّ مَا يُنْجِيهَا، سَيِّدِي
إِنْ أَحْجَفَ بِي زَادُ الطَّرِيقِ^٢ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ، فَقَدْ أَوْصَلْتُهُ بِذَخَائِرِ مَا أَعَدَدْتَهُ مِنِّي
فَضْلٍ تَعْوِيلِي^٣ عَلَيْكَ.

سَيِّدِي إِذَا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكْتُ لَهَا عُيُونُ مَسَائِلِي، وَإِذَا ذَكَرْتُ عُقُوبَتَكَ
بَكَتْ لَهَا جُفُونُ وَسَائِلِي، سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ يَدْعُ غَيْرَكَ فِي دُعَائِهِ،
وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ يَقْصِدْ غَيْرَكَ بِرَجَائِهِ.

سَيِّدِي وَكَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ تَطَلُّعِي إِلَى نَوَالِكَ، وَإِنَّمَا أَنَا فِي هَذَا الْخَلْقِ أَحَدٌ
عِيَالِكَ، سَيِّدِي كَيْفَ أَسْكِتُ بِالْأَفْحَامِ^٤ لِسَانَ ضِرَاعَتِي، وَقَدْ أَقْلَقَنِي مَا أُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ
تَقْدِيرِ عَاقِبَتِي؟!

سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتُ حَاجَةَ جِسْمِي إِلَى مَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي مِنَ الرِّزْقِ أَيَّامَ حَيَاتِي،
وَ عَرَفْتُ قِلَّةَ اسْتِغْنَائِي عَنْهُ بَعْدَ وَفَاتِي، فَيَا مَنْ سَمَحَ لِي بِهِ مُتَفَضِّلاً فِي الْعَاجِلِ،
لَا تَمْنَعْنِيهِ يَوْمَ حَاجَتِي إِلَيْهِ فِي الْأَجْلِ، فَمِنْ شَوَاهِدِ نِعْمَاءِ الْكَرِيمِ إِتْمَامُ نِعْمَائِهِ، وَ
مِنْ مَخَاسِنِ الْأَعْيَادِ الْجَوَادِ إِكْمَالُ الْأَيَّةِ.

سَيِّدِي لَوْلَا مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِي لَمْ أَسْتَقِلَّكَ عَثْرَاتِي^٥، وَ لَوْلَا مَا ذَكَرْتُ مِنْ
شِدَّةِ التَّفْرِيطِ لَمْ أَسْكُبْ عِبْرَاتِي، سَيِّدِي فَاغْمُ مَثْبُتَاتِ الْعَثْرَاتِ بِمُسْبَلَاتِ الْعِبْرَاتِ،
وَ هَبْ كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ بِقَلِيلِ الْحَسَنَاتِ.

سَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجِدِّينَ فِي طَاعَتِكَ، فَالِي مَنْ يَفْرَعُ

١ - على ما يرد بها (خ ل).

٢ - اجحف بهم الفقر: اذهب اموالهم.

٣ - تعويلي: اعتمادي.

٤ - أفحمه: أسكته بالحجة.

٥ - استقلك عثراتي: اسالك الصفح والتجاوز عنها.

الْمُقَصَّرُونَ؟! وَإِنْ كُنْتَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فَالِي مَنْ يَلْجَأُ الْخَاطِئُونَ؟! وَإِنْ
كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ؟! وَإِنْ كَانَ لَا يَفُوزُ يَوْمَ
الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ، فَبِمَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُذْنِبُونَ؟!

سَيِّدِي إِنْ كَانَ لَا يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَازَتْهُ بَرَاءَةٌ عَمَلِهِ، فَأَنِّي
بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ إِلَيْكَ قَبْلَ دُنُوِّ أَجَلِهِ؟! وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا عَلَى مَنْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ
مَكْنُونَ سِرِّيرَتِهِ، فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِي لَمْ يُرْضِهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ^١ سَعَى نَقِيَّتِهِ^٢؟!

سَيِّدِي إِنْ حَجَبْتَ عَنِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ نَظَرَ تَعَمُّدِكَ بِخَطِيئَاتِهِمْ أَوْقَعَهُمْ^٣ غَضَبَكَ
بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ بِكُرْبَاتِهِمْ، سَيِّدِي إِنْ لَمْ تَشْمَلْنَا يَدَ إِحْسَانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنَا فِي
الْخِزْيِ يَوْمَ الْحَشْرِ بِذَوِي الْجُحُودِ، فَأَوْجِبْ لَنَا بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِنَاتِكَ، وَاصْفِ مَا
كَدَّرْتَهُ الْجَرَائِمُ بِصَفْحِ صَلَاتِكَ.

سَيِّدِي لَيْسَ لِي عِنْدَكَ عَهْدٌ اتَّخَذْتُهُ، وَ لَا كَبِيرُ عَمَلٍ أَخْلَصْتُهُ، إِلَّا أَنِّي وَائِقٌ
بِكَرِيمِ أَفْعَالِكَ، رَاجٍ لِجَسِيمِ إِفْضَالِكَ، عَوَّدْتَنِي مِنْ جَمِيلِ تَطَوُّلِكَ عَادَةً أَنْتَ أَوْلَى
بِائْتِمَامِهَا، وَ وَهَبْتَ لِي مِنْ خُلُوصِ مَعْرِفَتِكَ حَقِيقَةً أَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلَى الْهَامِهَا.

سَيِّدِي مَا جَفَّتْ هَذِهِ الْعُيُونُ لِفَرْطِ بُكَائِهَا، وَ لَا جَادَتْ هَذِهِ الْجُفُونُ بِفَيْضِ
مَائِهَا، وَ لَا أَسْعَدَهَا نَحِيبُ الْبَاكِاتِ الثَّاكِلَاتِ لِفَقْدِ عَزَائِهَا^٤ إِلَّا لِمَا سَلَفَتْهُ مِنْ عَمْدِهَا
وَ خَطَائِهَا، وَ أَنْتَ الْقَادِرُ سَيِّدِي عَلَى كَشْفِ غَمَائِهَا.

سَيِّدِي أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ، وَ حَضَضْتَ^٥ عَلَى

١ - العاملين (خ ل).

٢ - نقيته: خلاصة خاصته.

٣ - أوبقهم (خ ل).

٤ - عزائها: صبرها.

٥ - حضضت: حثت.

إِعْطَاءِ السَّائِلِينَ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ، وَ نَدَبْتُ^١ إِلَى عِتْقِ الرَّقَابِ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُعْتَقِينَ، وَ حَثَّتْ عَلَى الصَّفْحِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ وَ أَنْتَ أَكْرَمُ الصَّافِحِينَ.

سَيِّدِي إِنْ تَلَوْنَا مِنْ كِتَابِكَ سَعَةً رَحْمَتِكَ، لَشَفَقْنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ وَ فَرِحْنَا بِبَدْلِ رَحْمَتِكَ، وَ إِذَا تَلَوْنَا ذَكَرَ عُقُوبَتِكَ جَدَدْنَا فِي طَاعَتِكَ، وَ فَرِقْنَا^٢ مِنَ الْإِيمِ نِقْمَتِكَ، فَلَا رَحْمَتِكَ تُؤْمِنُنَا وَ لَا سَخَطُكَ يُؤْيِسُنَا.

سَيِّدِي كَيْفَ يَتَمَنَّعُ مَنْ فِيهَا مِنْ طَوَارِقِ الرَّزَايَا، وَ قَدْ رُشِقَ^٣ فِي كُلِّ دَارٍ مِنْهَا سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَنَايَا؟! سَيِّدِي إِنْ كَانَ ذَنْبِي مِنْكَ قَدْ أَخَافَنِي فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ أَجَارَنِي، وَ إِنْ كَانَ خَوْفُكَ قَدْ أَرَبَقَنِي^٤ فَإِنَّ حُسْنَ نَظْرِكَ لِي قَدْ أَطْلَقَنِي، سَيِّدِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا مِنِّي أَجَلِي وَ لَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ أَوْجَهَ وَ سَائِلَ عَلَيَّ.

سَيِّدِي مَنْ أَوْلَى بِالرَّحْمَةِ مِنْكَ إِنْ رَحِمْتَ؟ وَ مَنْ أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ مِنْكَ إِنْ عَذَّبْتَ؟ سَيِّدِي لَمْ تَزَلْ بَرًّا بِي أَيَّامَ حَيَاتِي، فَلَا تَقْطَعْ لَطِيفَ بَرِّكَ بِي بَعْدَ وَفَاتِي، سَيِّدِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ بِي بَعْدَ مَمَاتِي، وَ أَنْتَ لَمْ تُؤَلِّبْنِي إِلَّا جَمِيلًا فِي حَيَاتِي؟! سَيِّدِي عَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ جُرْمٍ، وَ نِعْمَتُكَ مَمْحَاةٌ لِكُلِّ إِثْمٍ.

سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتْنِي، فَإِنَّ مَحَبَّتِي لَكَ قَدْ أَمَنَّتْنِي، فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ مِنْ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، يَا مَنْ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ، وَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ مِنَ الْغَوَامِضِ خَافِيَةٌ، فَاعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ النَّاسِ مِنْ أَمْرِي، وَ خَفَّفْ بِرَحْمَتِكَ مِنْ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ ظَهْرِي.

١ - ندبت: دعوت.

٢ - فرقنا: فرعنا.

٣ - رشق: رمي.

٤ - أربقني (خ ل)، أربقني: قيدني.

سَيِّدِي سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي فِي الدُّنْيَا وَلَمْ تُظْهِرْهَا، فَلَا تَفْضَحْنِي بِهَا فِي الْقِيَامَةِ
وَاسْتُرْهَا، فَمَنْ أَحَقُّ بِالسَّتْرِ مِنْكَ يَا سَتَّارُ، وَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ يَا
غَفَّارُ؟! إِلَهِي جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَسَتْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي، فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ
أَجَلِي.

سَيِّدِي لَيْسَ اعْتِذَارِي إِلَيْكَ اعْتِذَارَ مَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ قَبُولِ عُدْرِهِ، وَلَا تَضْرُعِي
تَضْرُعَ مَنْ يَسْتَنْكِفُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ لِكَشْفِ ضُرِّهِ، فَاقْبَلْ عُدْرِي يَا خَيْرَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ
الْمُسِيئُونَ، وَ أَكْرَمَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ الْخَاطِئُونَ.

سَيِّدِي لَا تَرُدَّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ، وَلَا أَجِدُ غَيْرَكَ
مَعْدِلًا بِهَا عَنْكَ، سَيِّدِي لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِي لَمْ تَهْدِنِي، وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تَسْتُرْنِي،
فَادِمِ امْتَاعِي بِمَا لَهُ هَدَيْتَنِي، وَ لَا تَهْتِكْ عَنِّي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي.

سَيِّدِي لَوْلَا مَا اقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ، وَ لَوْلَا مَا عَرَفْتُ مِنْ
كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ، وَ أَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَالِ الْأَمِلِينَ، وَ أَرْحَمُ مَنْ
اسْتَرْحَمَ فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ.

سَيِّدِي الْقَنِيِّ الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَ إِحْسَانِكَ، وَ الْقَنِيِّ السَّيِّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ
وَ غُفْرَانِكَ، وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَضِيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُسْبِيٌّ مُرْتَهَنٌ بِجَرِيرَتِهِ،
وَ مُحْسِنٌ مُخْلِصٌ فِي بَصِيرَتِهِ.

سَيِّدِي إِذَا شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ، وَ نَطَقَ لِسَانِي بِتَمَجِيدِكَ، وَ دَلَّنِي الْقُرْآنُ
عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ، فَكَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ رَجَائِي بِتَحْقِيقِ مَوْعُودِكَ، وَ لَا تَفْرَحُ أَمْنِيَّتِي
بِحُسْنِ مَزِيدِكَ؟! سَيِّدِي إِنْ غَفَرْتَ لِي فَبِفَضْلِكَ، وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ، فَيَا مَنْ لَا يُرْجَى
إِلَّا فَضْلُهُ، وَ لَا يُخْشَى إِلَّا عَدْلُهُ، أُمْنُنْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَ لَا تَسْتَقْصِرْ عَلَيَّ فِي عَدْلِكَ.

سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لَا يَمَلُّ مَوْلَاهُ، وَ اتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ مَنْ أَقْرَبَ عَلَيَّ
نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ، وَ خَضَعَ لَكَ خُضُوعَ مَنْ يُؤَمِّلُكَ لِأَخْرَجْتَهُ وَ دُنْيَاهُ، فَلَا تَقْطَعُ
عِصْمَةَ رَجَائِي، وَ اسْمَعْ تَضَرُّعِي، وَ اقْبَلْ دُعَائِي، وَ ثَبِّتْ حُجَّتِي عَلَيَّ مَا أَثَبَّتْ مِنْ
دَعْوَائِي.

سَيِّدِي لَوْ عَرَفْتُ اعْتِدَاراً مِنَ الذَّنْبِ لَاتَيْتُهُ، فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِمَا أَحْصَيْتَهُ وَ جَنَيْتُهُ،
وَ خَالَفْتُ أَمْرَكَ فِيهِ فَتَعَدَّيْتُهُ، فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْإِعْتِرَافِ، وَ لَا تَرُدَّنِي فِي طَلِبَتِي عِنْدَ
الْإِنْصِرَافِ، سَيِّدِي قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتُ، وَ أَسْرَفْتُ عَلَيَّ نَفْسِي بِمَا قَدْ
عَلِمْتُ، فَاجْعَلْنِي عَبْدًا: إِمَّا طَائِعًا فَأَكْرَمْتَهُ، وَ إِمَّا غَاصِيًا فَرَحِمْتَهُ.

سَيِّدِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَدْ أَضْجَعْتُ فِي قَعْرِ حُفْرَتِهَا، وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ
مِنْ جِبْرِتِهَا، وَ بَكَى عَلَيْهَا الْغَرِيبُ لِطُولِ غُرْبَتِهَا، وَ جَادَ عَلَيْهَا بِالذُّمُوعِ الْمُشْفِقُ مِنْ
عَشِيرَتِهَا، وَ نَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُو وَ مَوَدَّتِهَا، وَ رَحِمَهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ
صَرَغَتِهَا، وَ لَمْ يَخَفْ عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا فَرْطُ فِاقَتِهَا، وَ لَا عَلَى مَنْ قَدْ رَاهَا
تَوَسَّدَتِ الثَّرَى عَجْزُ حِيلَتِهَا، فَقُلْتُ: مَلَأْتُكَ فَرِيدٌ نَائٍ^١ عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ، وَ بَعِيدٌ
جَفَاهُ الْأَهْلُونَ، وَ وَحِيدٌ فَارَقَهُ الْمَالُ وَ الْبُنُونَ، نَزَلَ بِي قَرِيبًا، وَ سَكَنَ اللَّحْدَ غَرِيبًا،
وَ كَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِيًا، وَ لِنَظْرِي لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِيًا، فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذَلِكَ
ضِيَافَتِي، وَ تَكُونُ أَشْفَقَ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَ قِرَابَتِي.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي لَوْ أَطْبَقْتُ^٢ ذُنُوبِي مَا بَيْنَ ثَرَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْنَانِ السَّمَاءِ،
وَ خَرَقَتِ النُّجُومَ إِلَى حَدِّ الْإِنْتِهَاءِ، مَا رَدَّنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرَانِكَ، وَ لَا صَرَفَنِي
الْقُنُوطُ عَنْ ائْتِظَارِ رِضْوَانِكَ، سَيِّدِي قَدْ ذَكَرْتُكَ بِالذِّكْرِ الَّذِي أَلْهَمْتَنِيهِ، وَ وَحَدَّثْتُكَ

١ - نأى: بعد.

٢ - أطبقت: غطت و عمت.

بِالتَّوْحِيدِ الَّذِي أَكْرَمْتَنِيهِ، وَ دَعَوْتُكَ بِالدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ، فَلَا تَحْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ
الْجِزَاءَ الَّذِي وَعَدْتَنِيهِ، فَمِنَ النُّعْمَةِ لَكَ عَلَيَّ أَنْ هَدَيْتَنِي بِحُسْنِ دُعَائِكَ، وَ مِنْ
إِثْمَائِهَا أَنْ تُوجِبَ لِي مَحْمُودَ جِزَائِكَ.

سَيِّدِي أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ، وَ لَسْتُ أَيَّاسٌ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي
يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ، إِلَهِي وَ سَيِّدِي انْهَمَلْتُ بِالسَّكْبِ عِبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ خَطَايَايَ
وَ عَثْرَاتِي، وَ مَا لَهَا لَاتْنَهَمِلُ وَ تَجْرِي وَ تُفِيضُ مَاءَهَا وَ تَذْرِي^١، وَ لَسْتُ أَذْرِي إِلَى
مَا يَكُونُ مَصِيرِي! وَ عَلَى مَا يَتَهَجَّمُ عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِي! يَا أَنْسَ كُلِّ غَرِيبٍ مُفْرَدٍ،
أَنْسَ فِي الْقَبْرِ وَ حَشْتِي، وَ يَا ثَانِي كُلِّ وَحِيدٍ أَرْحَمَ فِي الثَّرَى طُولَ وَحْدَتِي.

سَيِّدِي كَيْفَ نَظَرْتُ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى؟ وَ كَيْفَ صَنِعْتَ بِي فِي دَارِ الْوَحْشَةِ
وَ الْبَلَى؟ فَقَدْ كُنْتُ بِي لَطِيفاً أَيَّامَ حَيَاةِ الدُّنْيَا، يَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِينَ فِي الْآلِيهِ، وَ أَنْعَمَ
الْمُفْضَلِينَ فِي نِعْمَائِهِ، كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا، وَ ضِيقْتُ ذُرْعاً فِي
شُكْرِي لَكَ بِجِزَائِهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ مِنَ التَّفْضِيلِ، وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا
أَبْلَيْتَ مِنَ التَّطَوُّلِ.

يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ الدَّاعُونَ، وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ، بِدِمَّةِ الْإِسْلَامِ اتَّوَسَّلُ
إِلَيْكَ، وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ اعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ اسْتَشْفِعُ وَ اتَّقَرَّبُ، وَ أَقَدِّمُهُمْ
أَمَامَ حَاجَتِي إِلَيْكَ فِي الرَّغْبِ وَ الرَّهْبِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ اجْعَلْنِي بِحُبِّهِمْ يَوْمَ الْعَرْضِ
عَلَيْكَ نَبِيهاً^٢، وَ مِنَ الْأَنْجَاسِ وَ الْأَرْجَاسِ نَزِيهاً، وَ بِالتَّوَسُّلِ بِهِمْ إِلَيْكَ مُقَرَّباً وَ جِيهاً،
يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ وَ التَّجَاوُزِ، وَ مَعْدِنَ الْعَوَارِفِ^٣ وَ الْجَوَائِزِ، كُنْ عَنْ ذُنُوبِي صَافِحاً

١ - تدرى: تصب.

٢ - نبياً: شريفاً.

٣ - العوارف: العطايا.

مُتَجَاوِزاً، وَهَبْ لِي مِنْ مُرَاقَبَتِكَ^١ مَا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ حَاجِزاً.
 سَيِّدِي إِنَّ مَنْ تَقَرَّبَ مِنْكَ^٢ لَمْ يَكُنْ مِنْ مُوَالَاتِكَ، وَإِنَّ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ
 لَقَمِينٌ^٣ بِمَرْضَاتِكَ، وَإِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ لَغَيْرُ مَجْهُولٍ، وَإِنَّ مَنْ اسْتَجَارَ بِكَ لَغَيْرِ
 مَخْذُولٍ.

سَيِّدِي أَتُرَاكَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهًا طَالَمَا خَرَّ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْكَ؟! أَمْ تُرَاكَ تَغُلُّ
 إِلَى الْأَعْنَاقِ أَكْفًا طَالَمَا تَضَرَّعَتْ فِي دُعَائِهَا إِلَيْكَ؟! أَمْ تُرَاكَ تُقَيِّدُ بِأَنْكَالِ^٤ الْجَحِيمِ
 أَقْدَامًا طَالَمَا خَرَجَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا طَمَعًا فِيمَا لَدَيْكَ، مَنًّا مِنْكَ عَلَيْهَا لَا مَنًّا مِنْهَا
 عَلَيْكَ؟!

سَيِّدِي كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي! وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا
 عَجَزَ عَنْهَا صَبْرِي! فَيَا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عِنْدَ نِعْمِهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَعَجَزَ عَنْهَا صَبْرِي
 عِنْدَ بَلِيَّتِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي، جَمِيلُ فَضْلِكَ عَلَيَّ أَبْطَرْنِي، وَجَلِيلُ حِلْمِكَ عَنِّي غَرَّنِي.
 سَيِّدِي قَوَيْتُ بِعَافِيَتِكَ عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ، وَانْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِي سَبِيلِ مُخَالَفَتِكَ،
 وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ جُرْأَتِي عَلَيَّ مَا عَنَّهُ نَهَيْتَنِي،
 وَلَا أَنْتَهَاكِي مَا مِنْهُ حَذَرْتَنِي أَنْ سَتَرْتَنِي بِحِلْمِكَ السَّاتِرِ، وَحَجَبْتَنِي عَنْ عَيْنِ كُلِّ
 نَاطِرٍ، وَعُدْتَ بِكَرِيمِ أَيْادِكَ حِينَ عُدْتُ بِإِرْتِكَابِ مَعْصِيَتِكَ فَأَنْتَ الْعَوَاذُ
 بِالْإِحْسَانِ، وَأَنَا الْعَوَاذُ بِالْعِصْيَانِ.

سَيِّدِي أَتَيْتَكَ مُعْتَرِفًا لَكَ بِسُوءِ فِعْلِي، خَاضِعًا لَكَ بِاسْتِكَانَةِ ذُلِّي، رَاجِيًا مِنْكَ
 جَمِيلَ مَا عَرَّفْتَنِيهِ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي عَوَّدْتَنِيهِ، فَلَا تَصْرِفْ رَجَائِي مِنْ فَضْلِكَ خَائِبًا،

١ - مراقبتك: النظر إلى عقابك، مخافتك.

٢ - من تقرب لديك بالخير منك (خ ل).

٣ - قمين: جدير.

٤ - الأنكال: القيود الشديدة.

وَلَا تَجْعَلْ ظَنِّي بِتَطَوُّكَ كَاذِبًا، سَيِّدِي إِنَّ أَمَلِي فِيكَ يَتَجَاوَزُ أَمَالَ الْأَمِلِينَ، وَسُؤَالِي
إِيَّاكَ لَا يُشْبِهُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ، لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ، وَ أَنَا فَلَا غَنَاءَ
بِي عَنْكَ فِي كُلِّ حَالٍ.

سَيِّدِي غَرَّبَنِي بِكَ حِلْمُكَ عَنِّي إِذْ حَلُمْتَ، وَ عَفْوُكَ عَن ذَنْبِي إِذْ رَحِمْتَ، وَ قَدْ
عَلِمْتُ أَنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَقُولَ لِلْأَرْضِ خُذِيهِ فَتَأْخُذَنِي، وَ لِلسَّمَاءِ أَمْطِرِيهِ حِجَارَةً
فَتَمْطِرَنِي، وَ لَوْ أَمَرْتَ بَعْضِي أَنْ يَأْخُذَ بَعْضًا لَمَّا أَمَهَلَنِي، فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ عَن
ذَنْبِي، وَ تُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي.

سَيِّدِي أَنْتَ نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَ ذَخْرِي لِكُلِّ مُلِمَّةٍ،^١ وَ عِمَادِي عِنْدَ كُلِّ
شِدَّةٍ، وَ أَنِيسِي فِي كُلِّ خَلْوَةٍ وَ وَحْدَةٍ، فَاعِدْنِي مِنْ سُوءِ مَوَاقِفِ الْخَائِبِينَ،
وَ اسْتَقْدِنِي مِنْ ذُلِّ مَقَامِ الْكَاذِبِينَ.

سَيِّدِي أَنْتَ دَلِيلٌ مِنْ انْقَطَعَ دَلِيلُهُ، وَ أَمَلٌ مِنْ امْتَنَعَ تَأْمِيلُهُ، فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي
حَالَتْ بَيْنَ دُعَائِي وَ إِجَابَتِكَ، فَلَمْ يَحُلْ^٢ كَرَمُكَ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَغْفِرَتِكَ، وَ إِنَّكَ لَا تُضِلُّ
مَنْ هَدَيْتَ، وَ لَا تُذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَ لَا يَفْتَقِرُ مَنْ أَعْنَيْتَ، وَ لَا يُسْعَدُ مَنْ أَشَقَيْتَ،
وَ عِزَّتِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ فِي قَلْبِي حَلَاوَتُهَا، وَ أَنْسَتْ نَفْسِي بِسِشَارَتِهَا،
وَ مُحَالٌ فِي عَدْلِ أَقْضِيَّتِكَ، أَنْ تَسُدَّ^٣ أَسْبَابَ رَحْمَتِكَ عَن مُعْتَقِدِي مَحَبَّتِكَ.

سَيِّدِي لَوْ لَا تَوْفِيقُكَ ضَلَّ الْخَائِرُونَ، وَ لَوْ لَا تَسَدِيدُكَ لَمْ يَنْجُ الْمُسْتَبْصِرُونَ،^٤
أَنْتَ سَهَّلْتَ لَهُمُ السَّبِيلَ حَتَّى وَصَلُوا، وَ أَنْتَ أَيَّدْتَهُمْ بِالتَّقْوَى حَتَّى عَمَلُوا، فَالْنِّعْمَةُ
عَلَيْهِمْ مِنْكَ جَزِيلَةٌ، وَ الْمِنَّةُ مِنْكَ لَدَيْهِمْ مَوْصُولَةٌ.

١ - الملمة: النازلة.

٢ - فلن يحول (خ ل).

٣ - أبواب (خ ل).

٤ - المستغفرون (خ ل).

سَيِّدِي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مِسْكِينٍ ضَارِعٍ، مُسْتَكِينٍ خَاضِعٍ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ
 الْمُوقِنِينَ خُبْرًا وَفَهْمًا، وَ الْمُحِيطِينَ مَعْرِفَةً وَ عِلْمًا، إِنَّكَ لَمْ تُنْزِلْ كُتُبَكَ إِلَّا بِالْحَقِّ،
 وَلَمْ تُرْسِلْ رُسُلَكَ إِلَّا بِالصِّدْقِ، وَلَمْ تَتْرِكْ عِبَادَكَ هَمَلًا وَ لَا سُدىً، وَلَمْ تَدْعُهُمْ بِغَيْرِ
 بَيَانٍ وَ لَا هُدًى، وَلَمْ تَدْعُهُمْ إِلَّا إِلَى الطَّاعَةِ، وَ لَمْ تَرْضَ مِنْهُمْ بِالْجَهَالَةِ وَ الْإِضَاعَةِ،
 بَلْ خَلَقْتَهُمْ لِيُعْبُدُوكَ، وَ رَزَقْتَهُمْ لِيُحْمَدُوكَ، وَ دَلَلْتَهُمْ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ لِيُوحِّدُوكَ، وَ لَمْ
 تُكَلِّفْهُمْ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَ لَمْ تُخَاطِبْهُمْ بِمَا يَجْهَلُونَ، بَلْ هُمْ بِمَنْهَجِكَ عَالِمُونَ،
 وَ بِحُجَّتِكَ مَخْصُوصُونَ، أَمْرُكَ فِيهِمْ نَافِذٌ^١ وَ قَهْرُكَ بِنَوَاصِيهِمْ أَخِذٌ، تَجْتَبِي مَنْ تَشَاءُ
 فَتُدْنِيهِ، وَ تَهْدِي مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مِنْ مَعَاصِيكَ^٢ فَتُنَجِّهِ، تَفْضُلًا مِنْكَ بِجَسَمِ نِعْمَتِكَ،
 عَلَى مَنْ أَدْخَلْتَهُ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ أَرْأَفَ الرَّاحِمِينَ.

سَيِّدِي خَلَقْتَنِي فَأَكْمَلْتَ تَقْدِيرِي، وَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرِي، فَصِرْتُ
 بَعْدَ الْعَدَمِ مَوْجُودًا، وَ بَعْدَ الْمَغِيبِ شَهِيدًا^٣، وَ جَعَلْتَنِي بِتَحْنِنِ رَأْفَتِكَ تَامًّا سَوِيًّا،
 وَ حَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا، وَ رَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ سَائِغًا هَنِئًا^٤، ثُمَّ وَهَبْتَ لِي
 رَحْمَةَ الْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ، وَ عَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَ الْمُرَبِّيَاتِ، كَافِيًا لِي
 سُرُورَ الْإِنْسِ وَ الْجَانِّ، مُسَلِّمًا لِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ، حَتَّى أَفْصَحْتُ نَاطِقًا
 بِالْكَلامِ، ثُمَّ أَنْبَيْتَنِي^٥ زَائِدًا فِي كُلِّ عَامٍ، وَ قَدْ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مَلَائِسَ الْإِنْعَامِ.

ثُمَّ رَزَقْتَنِي مِنَ الْطَّافِ الْمَعَاشِ وَ أَصْنَافِ الرِّيَاشِ، وَ كَنَفْتَنِي بِالرِّعَايَةِ فِي
 جَمِيعِ مَذَاهِبِي، وَ بَلَّغْتَنِي مَا أَحَاوَلُ مِنْ سَائِرِ مَطَالِبِي، إِثْمَامًا لِنِعْمَتِكَ لَدَيَّ، وَ إِجَابًا

١ - نافذ: مطاع.

٢ - معاصيه (خ ل).

٣ - شهيداً: حاضراً.

٤ - سائغاً هنيئاً: سهلاً لذيذاً.

٥ - أنبئني: أنشأتني.

لِحُجَّتِكَ عَلَيَّ، وَ ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُخْصِيَهُ الْقَائِلُونَ، أَوْ يُثْنِي بِشُكْرِهِ الْعَامِلُونَ، فَخَالَفْتُ مَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، وَ اقْتَرَفْتُ^١ مَا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، فَظَاهَرَتْ عَلَيَّ جَمِيلَ سِرِّكَ، وَ أَدْنَيْتَنِي بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَ بَرِّكَ، وَ لَمْ يُبَاعِدْنِي عَنْ إِحْسَانِكَ تَعَرُّضِي لِعِضْيَانِكَ، بَلْ تَابَعْتَ عَلَيَّ فِي نِعَمِكَ، وَ عُدْتَ^٢ بِفَضْلِكَ وَ كَرَمِكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، وَ إِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي، وَ إِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، وَ إِنْ أَمْسَكْتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ ابْتَدَأْتَنِي، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ بِوَادِي أَيْادِكَ وَ تَوَالِيهَا، حَمْدًا يُضَاهِي الْإِيَّكَ وَ يُكَافِيهَا.

سَيِّدِي سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا ذُنُوبًا ضَاقَ عَلَيَّ مِنْهَا الْمَخْرَجُ، وَ أَنَا إِلَى سَتْرِهَا عَلَيَّ فِي الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ، فَيَا مَنْ جَلَّلَنِي بِسِتْرِهِ عَنْ لَوَاحِظِ الْمُتَوَسِّمِينَ^٣، لَا تُزِلْ سِرِّكَ عَنِّي عَلَيَّ رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ.

سَيِّدِي أَعْطَيْتَنِي فَاسْنَيْتَ^٤ حَظِّي، وَ حَفِظْتَنِي فَأَحْسَنْتَ حِفْظِي، وَ غَدَّيْتَنِي فَأَنْعَمْتَ غَدَائِي، وَ حَبَوْتَنِي^٥ فَكَرَمْتَ مَثْوَايَ، وَ تَوَلَّيْتَنِي بِعَوَائِدِ^٦ الْبِرِّ وَ الْإِكْرَامِ، وَ خَصَّصْتَنِي بِنَوَافِلِ^٧ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ جَزِيلِ جُودِكَ وَ نَوَافِلِ مَزِيدِكَ، حَمْدًا جَامِعًا لِشُكْرِكَ الْوَاجِبِ، مَانِعًا مِنْ عَذَابِكَ الْوَاصِبِ^٨، مُكَافئًا لِمَا بَدَلْتَهُ مِنْ أَقْسَامِ الْمَوَاهِبِ.

١ - اقترفت: اكتسبت.

٢ - وجدت عليّ (خ ل).

٣ - المتوسمين: المتفرسين.

٤ - أسنيت: رفعت.

٥ - حبوتني: قرّبتني وأعطيتني.

٦ - بفوائد (خ ل).

٧ - النوافل: العطايا.

٨ - الواصب: الدائم.

سَيِّدِي عَوَّدْتَنِي إِسْعَافِي بِكُلِّ مَا أَسْأَلُكَ^١، وَاجَابَتِي إِلَى تَسْهِيلِ كُلِّ مَا
أَحَاوَلُهُ، وَأَنَا أَعْتَمِدُكَ فِي كُلِّ مَا يَعْزُضُ لِي مِنَ الْحَاجَاتِ، وَأُنزِلُ بِكَ كُلَّ مَا يَخْطُرُ
بِنَالِي مِنَ الطَّلِبَاتِ، وَاتِّقَاءً بِقَدِيمِ طَوْلِكَ، وَمُدْلًا^٢ بِكَرِيمِ تَفَضُّلِكَ، وَأَطْلُبُ الْخَيْرَ مِنْ
حَيْثُ تَعَوَّدْتُهُ، وَالتَّمَسُّ النَّجْحَ مِنْ مَعْدِنِهِ الَّذِي تَعَرَّفْتُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَكِلُ اللَّاجِينَ
إِلَيْكَ إِلَى غَيْرِكَ، وَلَا تُخْلِي الرَّاجِينَ لِحُسْنِ تَطَوُّلِكَ مِنْ نَوَافِلِ بَرِّكَ.

سَيِّدِي تَتَابَعَ مِنْكَ الْبِرُّ وَالْعَطَاءُ، فَلَزِمَنِي الشُّكْرُ وَالشَّنَاءُ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْشُرُهُ
وَاطْوِيهِ مِنْ شُكْرِكَ، وَلَا قَوْلٍ أُعِيدُهُ وَأُبْدِيهِ فِي ذِكْرِكَ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ أَهْلًا وَمَحَلًّا،
وَكَانَ فِي جَنْبِ مَعْرِوْفِكَ مُسْتَضْعَرًّا مُسْتَقَلًّا.

سَيِّدِي أَسْتَزِيدُكَ مِنْ فَوَائِدِ النِّعَمِ، غَيْرَ مُسْتَبْطِئٍ مِنْكَ فِيهِ سَنِيَّ الْكَرَمِ،
وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ بَوَادِرِ النَّقَمِ، غَيْرَ مُخَيَّلٍ فِي عَذْلِكَ خَوَاطِرِ التُّهْمِ، سَيِّدِي عَظُمَ قَدْرُ
مَنْ أَسْعَدْتَهُ بِاصْطِفَائِكَ، وَعَدِمَ النَّصْرَ مَنْ أَبْعَدْتَهُ مِنْ فِنَائِكَ، سَيِّدِي مَا أَعْظَمَ رَوْحَ
قُلُوبِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَأَنْجَحَ سَعَى الْأَمِلِينَ لِمَا لَدَيْكَ.

سَيِّدِي أَنْتَ أَنْقَذْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ حَيْرَةِ الشُّكُوكِ، وَأَوْصَلْتَ إِلَى نُفُوسِهِمْ^٣
حَبْرَةَ^٤ الْمُلُوكِ، وَزَيَّنْتَهُمْ بِحِلْيَةِ الْوَقَارِ وَالْهَيْبَةِ، وَأَسْبَلْتَ^٥ عَلَيْهِمْ سُورَ الْعِصْمَةِ
وَالْتَّوْبَةِ، وَصَيَّرْتَ هِمَمَهُمْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ، وَحَبَوْتَهُمْ بِخَصَائِصِ الْفَوَائِدِ
وَالْحِبَاءِ، وَعَقَدْتَ عَزَائِمَهُمْ بِحَبْلِ مَحَبَّتِكَ، وَاثْرَتَ خَوَاطِرَهُمْ بِتَحْصِيلِ مَعْرِفَتِكَ،
فَهُمْ فِي خِدْمَتِكَ مُتَصَرِّفُونَ، وَعِنْدَ نَهْيِكَ وَآمْرِكَ وَاقِفُونَ، وَبِمُنَاجَاةِكَ أَنْسُونَ، وَلَكَ

١- أسأله (خ ل).

٢- مدلاً: واثقاً.

٣- قلوبهم (خ ل).

٤- الحبرة: السرور.

٥- أسبلت: أرخيت.

بِصِدْقِ الْإِزَادَةِ مُجَالِسُونَ، وَ ذَلِكَ بِرَأْفَةِ تَحَنُّنِكَ عَلَيْهِمْ، وَ مَا أَسَدَيْتَ مِنْ جَمِيلِ
مَنْكَ^١ إِلَيْهِمْ.

سَيِّدِي بِكَ وَصَلُوا إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَ بِكَرَمِكَ اسْتَشَعَرُوا مَلَاسِ مَوْلَاتِكَ،
سَيِّدِي فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَاسَبُهُمْ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ، وَ لَا تُدْخِلْنِي فِي مَنِّ جَانِبِهِمْ^٢ مِنْ
أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ، وَ اجْعَلْ مَا اعْتَقَدْتُهُ مِنْ ذِكْرِكَ، خَالِصاً مِنْ شُبْهِ الْفِتَنِ، سَالِماً مِنْ
تَمْوِيهِ الْأَسْرَارِ وَ الْعَلَنِ، مَشُوباً بِخَشْيَتِكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ، مُقَرَّباً مِنْ طَاعَتِكَ فِي
الْأَظْهَارِ وَ الْإِبْطَانِ، دَاخِلاً فِيهَا يُؤَيِّدُهُ الدِّينُ وَ يَعِصِمُهُ، خَارِجاً مِمَّا تَبْنِيهِ الدُّنْيَا وَ
تَهْدِمُهُ، مُنْزَهاً عَنِ قَصْدِ أَحَدٍ سِوَاكَ، وَ جِيهاً عِنْدَكَ يَوْمَ أَقُومُ لَكَ وَ أَلْقَاكَ، مُحَصَّناً مِنْ
لُؤَاحِقِ الرِّيَاءِ، مُبَرَّراً مِنْ بَوَائِقِ^٣ الْأَهْوَاءِ، غَارِجاً إِلَيْكَ مَعَ ضَالِحِ الْأَعْمَالِ، بِالْغُدُوِّ وَ
الْأَصَالِ، مُتَّصِلاً لَا تَنْقَطِعُ بَوَادِرُهُ، وَ لَا يُدْرِكُ آخِرُهُ، مُثَبَّتاً عِنْدَكَ فِي الْكُتُبِ الْمَرْفُوعَةِ
فِي عَلِيِّينَ، مَخْزُوناً فِي الدِّيَّوَانِ الْمَكْنُونِ الَّذِي يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ، وَ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ الْأَصْفِيَاءِ وَ الْأَخْيَارِ، وَ لَكَ الْخَلْقُ وَ إِلَيْكَ الْإِخْتِيَارُ، وَ قَدْ
الْبَسْتَنِي فِي الدُّنْيَا تَوْبَ غَافِيَتِكَ، وَ أَوْدَعْتَ^٤ قَلْبِي صَوَابَ مَعْرِفَتِكَ، فَلَا تُخْلِنِي فِي
الْآخِرَةِ عَنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ شَمِلَهُ عَفْوُكَ، وَ لَمْ تَنْلُهُ سَطْوَتُكَ.
يَا مَنْ يَعْلَمُ عِلَلَ الْحَرَكَاتِ وَ حَوَادِثِ السُّكُونِ، وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ عَوَارِضُ
الْخَطَرَاتِ فِي مَخَالِّ الظُّنُونِ، اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَوْضَحْتَ لَهُمُ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ،

١ - منك (خ ل).

٢ - جانبهم: باعدهم.

٣ - البوائق: الدواهي و الشرور.

٤ - و أوردت (خ ل).

وَفَسَّخْتَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ، فَاسْتَشَعَرُوا^١ مَذَارِعَ الْحِكْمَةِ، وَاسْتَطَرَّقُوا سُبُلَ التَّوْبَةِ،
حَتَّى أَنَاخُوا فِي رِيَاضِ الرَّحْمَةِ، وَسَلِمُوا مِنَ الْإِعْتِرَاضِ بِالْعِصْمَةِ، إِنَّكَ وَلِيُّ مَنْ
اعْتَصَمَ بِنَصْرِكَ، وَمُجَازِي مَنْ أَدْعَنَ^٢ بِوُجُوبِ شُكْرِكَ، لَا تَبْخُلْ بِفَضْلِكَ، وَلَا تُسْأَلُ
عَنْ فِعْلِكَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَفَضْلَ عَطَاؤُكَ، وَتَظَاهَرَتْ نِعْمَاؤُكَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ،
فَبِتَسْيِيرِكَ^٣ يَجْرِي سَدَادُ الْأُمُورِ، وَبِتَقْدِيرِكَ يَمْضِي انْقِيَادُ التَّدْبِيرِ، تُجَبِّرُ وَلَا يُجَارُ
مِنْكَ، وَلَا لِرَاغِبٍ مَدْوُوحَةٌ^٤ عَنْكَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكُّلِي، وَإِلَيْكَ يَفِدُ أَمَلِي، وَبِكَ ثِقَتِي، وَعَلَيْكَ
مُعَوَّلِي، وَلَا حَوْلَ لِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا بِتَسُدِّيدِكَ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى طَاعَتِكَ إِلَّا
بِتَأْيِيدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ
الْغَافِرِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ
وَأَصْحَابِهِ الْمُتَجَبِّينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَحُدَّهُ، وَنِعْمَ الْمُعِينُ.
يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ مَسْئُولٍ^٥، وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مُرْتَجَى،
أَرْزُقْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ وَاسِعِ رِزْقِكَ، رِزْقًا وَاسِعًا مُبَارَكًا طَيِّبًا حَلَالًا لَا تُعَذِّبُنِي
عَلَيْهِ، وَسَبِّ لِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاةِ، الْمَعْرُوفَةِ بِالْإِنْجِيلِيَّةِ الْوَسْطَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ، وَأَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ، وَأَعْلَاكَ وَأَقْدَمَكَ،

١ - استشعروا: لبسوا.

٢ - أذعن: أقر، اعترف.

٣ - فبتيسيرك (خ ل).

٤ - المندوحة: السعة.

٥ - يا خير مسؤول وأكرم مأمول (خ ل).

وَ أَحْكَمَكَ وَ أَعْلَمَكَ، وَسِعَ عِلْمُكَ تَمَرُّدَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَ اسْتَغْرَقَتْ^١ نِعْمَتُكَ شُكْرَ الشَّاكِرِينَ، وَ عَظُمَ فَضْلُكَ عَنِ إِخْصَاءِ الْمُخْصِينَ، وَ جَلَّ طَوْلُكَ عَنِ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ.

خَلَقْتَنَا بِقُدْرَتِكَ وَ لَمْ نَكُ شَيْئاً، وَ صَوَّرْتَنَا فِي الظُّلْمَاءِ بِكُنْهِ لُطْفِكَ، وَ أَنَهَضْتَنَا إِلَى نَسِيمِ رَوْحِكَ، وَ غَدَوْتَنَا بِطَيِّبِ رِزْقِكَ، وَ مَكَّنْتَ لَنَا فِي مِهَادِ أَرْضِكَ، وَ دَعَوْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ، فَاسْتَنْجَدْنَا بِإِحْسَانِكَ عَلَى عِضْيَانِكَ، وَ لَوْلَا حِلْمُكَ مَا أَمَهَلْتَنَا إِذْ كُنْتَ قَدْ سَدَلْتَنَا بِسِتْرِكَ، وَ أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِكَ، وَ أَظْهَرْتَ عَلَيْنَا حُجَّتَكَ، وَ أَشْبَعْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَ هَدَيْتَنَا إِلَى تَوْحِيدِكَ، وَ سَهَّلْتَ لَنَا الْمَسْلَكَ إِلَى النَّجَاةِ، وَ حَذَّرْتَنَا سَبِيلَ الْمَهْلَكَةِ.

فَكَانَ جَزَاؤُكَ مِنَّا أَنْ كَفَانَاكَ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَةِ، إِجْتِرَاءً مِنَّا عَلَى مَا أَسْخَطَ، وَ مُسَارَعَةً إِلَى مَا بَاعَدَ مِنْ رِضَاكَ، وَ اغْتِبَاطاً^٢ بِغُرُورِ أَمَالِنَا، وَ إِعْرَاضاً عَلَى^٣ زَوَاجِرِ أَجَالِنَا، فَلَمْ يَرُدِّعْنَا^٤ ذَلِكَ.

حَتَّى آتَانَا وَعْدُكَ، لِيَأْخُذَ الْقُوَّةَ مِنَّا، فَدَعَوْنَاكَ مُسْتَحِطِّينَ لِمَيْسُورِ رِزْقِكَ، مُتَّقِصِينَ^٥ لِحَوَائِزِكَ، فَنَعْمَلُ بِأَعْمَالِ الْفُجَّارِ كَالْمُرَاصِدِينَ لِمُثُوبَتِكَ بِوَسَائِلِ الْأَبْرَارِ، نَتَمَنَّى عَلَيْكَ الْعِظَائِمَ.

فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مِنْ مُصِيبَةٍ عَظُمَتْ رِزِيَّتُهَا، وَ سَاءَ ثَوَابُهَا، وَ ظَلَّ عِقَابُهَا، وَ طَالَ عَذَابُهَا، إِنْ لَمْ تَتَفَضَّلْ بِعَفْوِكَ رَبَّنَا، فَتَبَسُّطِ أَمَالِنَا، وَ فِي وَعْدِكَ الْعَفْوِ

١ - استغرقت: استوعبت.

٢ - اغتباطاً: فرحاً.

٣ - عن «ظ».

٤ - يردعنا: يزجرنا.

٥ - منتقصين: عائبين.

عَنْ زَلَّلْنَا.

رَجَوْنَا إِقَالَتَكَ^١ وَقَدْ جَاهَرْنَاكَ بِالْكَبَائِرِ، وَاسْتَخَفَيْنَا فِيهَا مِنْ أَصَاغِرِ خَلْقِكَ،
وَلَا نَحْنُ رَاقِبْنَاكَ خَوْفًا مِنْكَ وَأَنْتَ مَعْنَا، وَلَا اسْتَحْيَيْنَا مِنْكَ وَأَنْتَ تَرَانَا، وَلَا رَعَيْنَا
حَقَّ حُرْمَتِكَ، أَيُّ رَبِّ فَبَايٍ وَجْهِ عَزَّ وَجْهَكَ نَلْقَاكَ؟ أَوْ بَايٍ لِسَانٍ نُنَاجِيكَ وَقَدْ
نَقَضْنَا الْعُهُودَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا، وَجَعَلْنَاكَ عَلَيْنَا كَفِيلًا؟!

ثُمَّ دَعَوْنَاكَ عِنْدَ الْبَلِيَّةِ وَنَحْنُ مُقْتَحِمُونَ فِي الْخَطِيئَةِ، فَاجْبَتَ دَعْوَتَنَا،
وَكَشَفْتَ كُرْبَتَنَا، وَرَحِمْتَ فَقْرَنَا وَفَاقَتْنَا، يَا سَوَاءَ مَا تَأْتِيهِ يَا سَاءَ صَنِيعَاهُ، يَا حَالَةَ
عَلَيْكَ اجْتِرَانَا؟ وَآيٌ تَغْرِيرٍ بِمُهْجِنَا غَرَّرْنَا؟ أَيُّ رَبِّ بِنَفْسِنَا اسْتَخَفْنَا عِنْدَ مَعْصِيَتِكَ
لَا بِعِظَمَتِكَ، وَبِجَهْلِنَا اغْتَرَّرْنَا لَا بِجِلْمِكَ، وَحَقَّنَا أَضْعُنَا لَا كِبِيرَ حَقِّكَ، وَانْفُسْنَا
ظَلَمْنَا، وَرَحْمَتِكَ رَجَوْنَا، فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا وَكَبُونَا^٢ لِوَجْهِكَ وَجُوهِنَا الْمُسْوَدَّةَ مِنْ
ذُنُوبِنَا.

فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَصِلَ خَوْفَنَا بِأَمْنِكَ، وَ
وَحْشَتَنَا بِأَنْسِكَ، وَوَحْدَتَنَا بِصُحْبَتِكَ، وَفَنَاءَنَا بِبِقَائِكَ، وَذُلَّنَا بِعِزِّكَ، وَضَعْفَنَا بِقُوَّتِكَ،
فَإِنَّهُ لَا ضِيْعَةَ عَلَيَّ مَنْ حَفِظْتَ، وَلَا ضَعْفَ عَلَيَّ مَنْ قَوَّيْتُ، وَلَا وَهْنَ عَلَيَّ مَنْ
أَعْنَتْ.

نَسْأَلُكَ يَا وَاسِعَ الْبَرَكَاتِ، وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، وَيَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْزُقَنَا خَوْفًا وَحُزْنًا، تَشْغَلُنَا بِهِمَا عَنْ لَذَاتِ
الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا، وَمَا يَعْتَرِضُ لَنَا فِيهَا مِنَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ حَمَلَتْهُ
مِنْ نِعْمِكَ مَا حَمَلْتَنَا أَنْ يَغْفُلَ عَنْ شُكْرِكَ، وَأَنْ يَتَشَاغَلَ بِشَيْءٍ غَيْرِكَ، يَا مَنْ هُوَ

١ - إقالتك: صفحك.

٢ - كبونا: اسقاطنا حياة و تذلاً.

عَوْضٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَيْسَ مِنْهُ عِوَضٌ.

رَبَّنَا فَذَاوِنَا قَبْلَ التَّعَلُّلِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ قَبْلَ انْصِرَامِ^١ الْأَجَلِ، وَارْحَمْنَا قَبْلَ أَنْ يُحْجَبَ دُعَاؤُنَا فِيمَا نَسَأَلُ، وَامْتِنْ عَلَيْنَا بِالنَّشَاطِ، وَاعِدْنَا مِنَ الْفَشَلِ وَالْكَسَلِ وَالْعَجْزِ، وَالْعِلَلِ وَالضَّرَرِ، وَالضَّجْرِ وَالْمَلَلِ، وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةَ، وَالْهَوَى وَالشَّهْوَةَ، وَالْأَشْرَ وَالْبَطْرَ، وَالْمَرَحَ وَالْخِيَلَاءِ^٢، وَالْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ، وَالسَّفَهَ وَالْعُجْبَ وَالطَّيْشِ، وَسُوءِ الْخُلُقِ وَالغَدْرِ، وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ فِيمَا لَا تُحِبُّ، وَالتَّشَاغُلِ بِمَا لَا يَعُودُ عَلَيْنَا نَفْعُهُ، وَطَهَّرْنَا مِنْ اتِّبَاعِ الْهَوَى، وَمُخَالَطَةِ السُّفَهَاءِ، وَعِضْيَانِ الْعُلَمَاءِ، وَالرَّغْبَةِ عَنِ الْقُرَاءِ، وَمُجَالَسَةِ الدُّنَاةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُجَالِسُ أَوْلِيَاءَكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُقَارِنِينَ لِأَعْدَائِكَ، وَأَحْيَا حَيَاةَ الصَّالِحِينَ، وَارزُقْنَا قُلُوبَ الْخَائِفِينَ، وَحَذَرَ أَهْلِ الْيَقِينِ، وَصَبْرَ الزَّاهِدِينَ، وَخَوْفَ الْمُتَّقِينَ، وَقَنَاعَةَ الْمُتَّقِينَ^٣، وَيَقِينَ الصَّابِرِينَ، وَأَعْمَالَ الْعَابِدِينَ، وَحِرْصَ الْمُشْتَاقِينَ، حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّتِكَ غَيْرَ مُعَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَمَلَ بِفَرَائِضِكَ، وَالتَّمَسُّكَ بِسُنَّتِكَ، وَالْوُقُوفَ عِنْدَ نَهْيِكَ، وَ الطَّاعَةَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَ الْإِنْتِهَاءَ عَنْ مَحَارِمِكَ.

اللَّهُمَّ ارزُقْنَا مَعْرُوفاً فِي غَيْرِ أَدَى وَ لَأَمِنَةً، وَ عِزّاً بِكَ فِي غَيْرِ ضَلَالَةٍ، وَ تَشْبِيحاً وَ يَقِيناً وَ تَذَكُّراً وَ قَنَاعَةً وَ تَعَفُّفاً وَ غِنَى عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَ لَا تَجْعَلْ وُجُوهَنَا مَبْدُولَةً لِأَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ حَمَلَ فَضْلَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ خَضَعَ لَهُ، فَلَمْ يَنْهَهُ عَنْ بَاطِلٍ وَ لَمْ يُبَغِّضْهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ، بَلِ اجْعَلْ ارزَاقَنَا مِنْ عِنْدِكَ دَارَةً^٤ وَ

١ - انصرام: انقطاع و انقضاء.

٢ - الخيلاء: العجب.

٣ - و صبر الزاهدين و قناعة المتقين (خ ل).

٤ - دارّة: كثيرة.

أَعْمَلْنَا مَبْرُورَةً، وَاعِدْنَا مِنَ الْمَيْلِ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالتَّصَنُّعِ لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ.
اللَّهُمَّ وَ مَا أَجْرَيْتَ عَلَى السِّنْتِنَا مِنْ نُورِ الْبَيَانِ، وَ اِيضاحِ الْبُرْهَانِ، فَاجْعَلْهُ
نُورًا لَنَا فِي قُبُورِنَا وَ مَبْعَثِنَا، وَ مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا، وَ عِزًّا لَنَا لِذُلِّ عَلَيْنَا، وَ أَمْنًا لَنَا مِنْ
مَخْذُورِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَسْرَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي
الْعُلَى، وَ حَطَّطَتْ هِمَمُهُمْ فِي عِزِّ الْوَرَى، فَلَمْ تَزَلْ قُلُوبُهُمْ وَالِهَةً طَائِرَةً، حَتَّى أَنَاخُوا
فِي رِيَاضِ النَّعِيمِ، وَ جَنَوْا مِنْ ثَمَارِ النَّسِيمِ، وَ شَرَبُوا بِكَأْسِ الْعَيْشِ، وَ خَاضُوا الْجَّةَ
السُّرُورِ، وَ غَاصُوا فِي بَحْرِ الْحَيَاةِ وَ اسْتَظَلُّوا فِي ظِلِّ الْكِرَامَةِ، أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ جَاسُوا خِلَالَ دِيَارِ
الظَّالِمِينَ، وَ اسْتَوْحَشُوا مِنْ مُؤَانَسَةِ الْجَاهِلِينَ، وَ سَمَّوْا^١ إِلَى الْعُلُوبِ بِنُورِ الْإِخْلَاصِ،
وَ رَكَبُوا فِي سَفِينَةِ النَّجَاةِ، وَ أَقْلَعُوا بِرِيحِ الْيَقِينِ، وَ أَرَسُوا بِشَطِّ بَحَارِ الرِّضَا، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ غَلَّقُوا بَابَ الشَّهْوَةِ مِنْ
قُلُوبِهِمْ، وَ اسْتَنْقَدُوا مِنَ الْغَفْلَةِ أَنْفُسَهُمْ، وَ اسْتَعَذَبُوا مَرَارَةَ الْعَيْشِ، وَ اسْتَلَانُوا الْبَسْطَ،
وَ ظَفِرُوا بِحَبْلِ النَّجَاةِ، وَ عُرْوَةَ السَّلَامَةِ وَ الْمَقَامِ فِي دَارِ الْكِرَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ الْعِلْمِ،
وَ ادَّبُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْفَهْمِ، وَ قَرَأُوا صَحِيفَةَ السَّيِّئَاتِ، وَ نَشَرُوا دِيْوَانَ الْخَطِيئَاتِ،
وَ تَجَرَّعُوا مَرَارَةَ الْكَمْدِ^٢ حَتَّى سَلِمُوا مِنَ الْأَفَاتِ، وَ وَجَدُوا الرِّاحَةَ فِي الْمُنْقَلَبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ غَرَسُوا أَشْجَارَ الْخَطَايَا

١ - سموا: ارتفعوا.

٢ - الكمد: الحزن و الغم الشديد.

نُصِبَ رَوَامِقِ^١ الْقُلُوبِ، وَ سَقَوْهَا مِنْ مَاءِ التَّوْبَةِ حَتَّى اَثْمَرَتْ لَهُمْ ثَمَرَ النَّدَامَةِ، فَاطْلَعَتْهُمْ عَلَى سُورِ خَفِيَّاتِ الْعُلَى، وَ اَمْتَنَتْهُمْ مِنَ الْمَخَافِ وَ الْأَحْزَانِ وَ الْغُومِ وَ الْأَشْجَانِ^٢، وَ نَظَرُوا فِي مِرَاةِ الْفِكْرِ، فَابْصَرُوا جَسِيمَ الْفِطْنَةِ، وَ لَبَسُوا ثَوْبَ الْخِدْمَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ شَرِبُوا بِكَأْسِ الصَّفَاءِ، فَأَوْرَثَتْهُمْ الصَّبْرَ عَلَى طُولِ الْبَلَاءِ، فَفَقَّرَتْ أَعْيُنُهُمْ بِمَا وَجَدُوا مِنَ الْعَيْنِ^٣ حَتَّى تَوَلَّهَتْ^٤ قُلُوبُهُمْ فِي الْمَلَكُوتِ، وَ جَالَتْ^٥ بَيْنَ سَرَائِرِ حُجُبِ الْجَبَرُوتِ، وَ مَالَتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى ظِلِّ بَرْدِ الْمُشْتَاقِينَ، فِي رِيَاضِ الرَّاحَةِ وَ مَعْدِنِ الْعِزِّ وَ عَرَصَاتِ الْمُخَلَّدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ رَتَعُوا فِي زَهْرَةِ رَبِيعِ الْفَهْمِ حَتَّى تَسَامَى بِهِمُ السَّمُوءُ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فَرَسَمُوا ذِكْرَ هَيْبَتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ، حَتَّى نَاجَتْكَ أَلْسِنَةُ الْقُلُوبِ الْخَفِيَّةِ، بِطُولِ اسْتِغْفَارِ الْوَحْدَةِ فِي مَحَارِبِ قُدْسِ رَهْبَانِيَّةِ الْخَاشِعِينَ، وَ حَتَّى لَازَتْ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَ عَبَرَتْ أَعْيُنُ النَّوَاحِينِ بَيْنَ مَصَافِّ الْكُرُوبِيِّينَ^٦ وَ مُجَالَسَةِ الرُّوحَانِيِّينَ، لَهُمْ زَفَرَاتٌ أَحْرَقَتْ الْقُلُوبَ عِنْدَ إِرْسَالِ الْفِكْرِ فِي مَرَائِعِ الْإِحْسَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ انْضَجَتْ^٧ نَارُ الْخَشْيَةِ مَنَابِتَ الشَّهَوَاتِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، وَ سَكَنْتْ بَيْنَ خَوَافِي طَائِقِ^٨ الْعَضَلَاتِ مِنْ صُدُورِهِمْ،

١- الروامق: اللواحق.

٢- الأشجان: الأحزان.

٣- العبر (خ ل).

٤- تولهت: تحيرت.

٥- جالت: طافت.

٦- الكروبين: سادة الملائكة و المقربين منهم.

٧- أجمت (خ ل).

٨- أطباق (خ ل).

فَأْتَبَهُ الذِّكْرُ رُقَادَ قُلُوبِهِمْ^١.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْلُوا بِالذِّكْرِ عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَخَالَفُوا دَوَاعِيَ الْعِزَّةِ بِوَاضِحَاتِ الْمَعْرِفَةِ، وَأَطْفَأُوا نَارَ الشَّهَوَاتِ بِنَضْحِ مَاءِ التَّوْبَةِ، وَغَسَلُوا أَوْعِيَةَ الْجَهْلِ بِصَفْوِ مَاءِ الْحَيَاةِ، حَتَّى جَالَتْ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ رُطُوبَةُ أَلْسِنَةِ الذَّاكِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ سَهَّلْتَ لَهُ طَرِيقَ الطَّاعَةِ بِالتَّوْفِيقِ فِي مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ، فَحَيُّوا وَقُرُّبُوا وَأَكْرِمُوا وَزَيَّنُوا بِخِدْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أُرْسِلَتْ عَلَيْهِمْ سُتُورُ عِصْمَةِ الْأَوْلِيَاءِ، وَخُصَّتْ قُلُوبُهُمْ بِطَهَارَةِ الصَّفَاءِ، وَزَيَّنَتْهَا بِالْفَهْمِ وَالْحَيَاءِ فِي مَنْزِلِ الْأَصْفِيَاءِ، وَسَيَّرَتْ هِمَمَهُمْ فِي مَلَكُوتِ سَمَاوَاتِكَ حُجْبًا حُجْبًا، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْكَ وَارِدُهَا.

وَمَتَّعْ أَبْصَارَنَا بِالْجَوْلَانِ فِي جَلَالِكَ، لِتُسَهِّرَنَا عَمَّا نَامَتْ عَنْهُ قُلُوبُ الْغَافِلِينَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مَعْقُودَةً بِسَلْسِلِ النُّورِ، وَعَلِّقْهَا مِنْ أَرْكَانِ عَرْشِكَ بِأَطْنَابِ الذِّكْرِ، وَاشْغَلْهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ عَنْ شَرِّ مَوَاقِفِ الْمُخْتَانِينَ^٢، وَأَطْلِقْهَا مِنَ الْأَسْرِ لِتَجُولَ فِي خِدْمَتِكَ مَعَ الْجَوَالِبِينَ، وَاجْعَلْنَا بِخِدْمَتِكَ لِلْعِبَادِ وَالْأَبْدَالِ فِي أَقْطَارِهَا طُلَابًا، وَلِلْخَاصَّةِ مِنْ أَصْفِيَائِكَ أَصْحَابًا، وَلِلْمُرِيدِينَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَابِكَ أَحْبَابًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنْفُسَهُمْ، وَآيَقَنُوا بِمُسْتَقَرِّهِمْ، فَكَانَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي طَاعَتِكَ تَفْنَى، وَقَدْ نَحَلَتْ أَجْسَادُهُمْ بِالْحُزْنِ وَإِنْ لَمْ تَبُلْ، وَهُدَيْتَ إِلَى ذِكْرِكَ وَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ إِلَى مُسْتَرَاكِحِ الْهُدَى.

١- رقاد القلوب: غفلتها.

٢- المختالين (خ ل)، المختانين: الخائنين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ فَتَقَتْ لَهُمْ رَتْقَ عَظِيمِ
غَوَاشِي جُفُونِ حَدَقِ عُيُونِ الْقُلُوبِ، حَتَّى نَنْظُرُوا إِلَى تَدَابِيرِ حِكْمَتِكَ، وَشَوَاهِدِ
حُجَجِ بَيِّنَاتِكَ، فَعَرَفُوكَ بِمَحْضُولِ فِطَنِ الْقُلُوبِ، وَأَنْتَ فِي غَوَامِضِ سُتْرَاتِ حُجُبِ
الْغُيُوبِ.

فَسُبْحَانَكَ أَيُّ عَيْنٍ يُرْمَى^١ بِهَا نُصَبَ نُورِكَ، أَمْ تَرْقَى إِلَى نُورِ ضِيَاءِ قُدْسِكَ؟!
أَوْ أَيُّ فَهْمٍ يَفْهَمُ مَا دُونَ ذَلِكَ إِلَّا الْأَبْصَارُ الَّتِي كَشَفْتَ عَنْهَا حُجُبَ الْعَمِيَّةِ؟! فَرَقَّتْ^٢
أَرْوَاحُهُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكَةِ، فَسَمَّاهُمْ أَهْلُ الْمَلَكُوتِ زُورَارًا، وَأَسْمَاهُمْ أَهْلُ
الْجَبْرُوتِ عُمَارًا، فَتَرَدَّدُوا فِي مَصَافِّ الْمُسَبِّحِينَ، وَتَعَلَّقُوا بِحِجَابِ الْقُدْرَةِ، وَنَاجَوْا
رَبَّهُمْ عِنْدَ كُلِّ شَهْوَةٍ، فَخَرَقَتْ قُلُوبُهُمْ حُجُبَ النُّورِ، حَتَّى نَظَرُوا بِعَيْنِ الْقُلُوبِ إِلَى عِزِّ
الْجَلَالِ فِي عِظَمِ الْمَلَكُوتِ، فَرَجَعَتْ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَلَى النَّيَّاتِ^٣ بِمَعْرِفَةِ
تَوْحِيدِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا
كَبِيرًا.

إِلَهِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُمُومٌ وَآحْزَانٌ، وَغُمُومٌ وَبَلَاءٌ، وَفِي الْآخِرَةِ حِسَابٌ
وَعِقَابٌ، فَأَيْنَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ؟ إِلَهِي خَلَقْتَنِي بِغَيْرِ أَمْرِي، وَتُمِيطُنِي بِغَيْرِ إِذْنِي،
وَوَكَّلْتَ بِي عَدُوًّا لِي لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ يَسْلُكُ بِي الْبَلَايَا مَغْرُورًا، وَقُلْتَ لِي:
«اسْتَمْسِكْ»،^٤ فَكَيْفَ اسْتَمْسِكُ إِنْ لَمْ تُمْسِكْنِي؟!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَبِّئْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَ تَبِّئْنِي بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ قَالَ

١ - تقوم (خ ل).

٢ - رقت: سعدت.

٣ - الثبات (خ ل).

٤ - الزخرف: ٤٣.

«أدعوني»،^١ «فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان»،^٢ وقد دعوتك يا إلهي كما أمرتني، فاستجب لي كما وعدتني، إنك لا تخلف الميعاد.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَا، وَمَنْ وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا، وَلِأَهْلِي وَوَلَدِي وَأَقْرَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

[١١] دعاؤه ﷺ في المناجاة لله عز وجل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ أَلْبَسَنِي بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ثَوْبَ غَافِيَتِهِ، أَنْ لَا يُعْرِيبَنِي مِنْهُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ، وَقَدْ عَرَفْتُ جُودَ رَأْفَتِهِ. إلهي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ^٣ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَعُودَ عَلَيَّ الْمُدْنِيْنَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، إلهي إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ أَخَافَنِي، فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ أَجَارَنِي^٤.
إلهي كَانِي بِنَفْسِي قَائِمَةً بَيْنَ يَدَيْكَ، وَقَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَصَنَعْتَ بِي مَا يُشْبِهُكَ، وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، إلهي مَا أَشَوْقَنِي إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعْظَمَ رَجَائِي لِحَزَائِكَ،^٥ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَخِيبُ لَدَيْكَ أَمَلُ الْأَمِلِينَ، وَلَا يَبْطُلُ عِنْدَكَ شَوْقُ الشَّائِقِينَ.

إلهي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ وَسَائِلَ عِلِّي، فَإِنَّ عَفْوَتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ

١ - غافر: ٦٠.

٢ - البقرة: ١٨٦.

٣ - المستأهل: المستحق.

٤ - أجارني: امنني.

٥ - لجزائك: لثوابك.

مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنَالِكَ، إِلَهِي إِنْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَبَقِيَ لَهَا نَظْرُكَ، فَلَهَا
الْوَيْلُ، إِنْ لَمْ تَسَلِّمْ بِهِ!

إِلَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بَرًّا بِي أَيَّامَ حَيَاتِي، فَلَا تَقْطَعْ بَرَكَ عَنِّي بَعْدَ مَمَاتِي، لَقَدْ
رَجَوْتُ مَعْنُ تَوْلَانِي فِي حَيَاتِي بِإِحْسَانِهِ، أَنْ يَشْفَعَهُ عِنْدَ مَوْتِي بِغُفْرَانِهِ، إِلَهِي كَيْفَ
أَيَّاسٌ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ^١ بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُوَلِّني مِنْ نَفْسِكَ إِلَّا الْجَمِيلَ فِي
حَيَاتِي.

إِلَهِي إِنْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَفَّتْنِي، وَمَحَبَّتِي لَكَ قَدْ أَجَارْتَنِي، فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ عَبْدٍ قَدْ غَمَرَهُ^٢ جَهْلُهُ.

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِمَعْرُوفِكَ، فَكُنْ أَنْتَ أَهْلًا لِلتَّفَضُّلِ عَلَيَّ،
فَالكَرِيمُ لَيْسَ يَقَعُ مَعْرُوفُهُ عِنْدَ مُسْتَوْجِبِهِ، يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ إِغْفِرْ لِي مَا
قَدْ خَفِيَ عَلَيَّ النَّاسِ مِنْ عَمَلِي.

إِلَهِي سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا أَنَا إِلَى سِتْرِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ، وَقَدْ أَحْسَنْتَ بِي
فِي الدُّنْيَا إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِعِصَابَةٍ^٣ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا تَفْضَحْنِي بِهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيَّ
رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرُكَ قَبَلَ عَمَلِي، فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ
اقْتِرَابِ أَجَلِي.

إِلَهِي لَيْسَ اعْتِدَارِي إِلَيْكَ اعْتِدَارَ مَنْ يَسْتَعْنِي عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ يَا إِلَهِي
عُذْرِي، يَا خَيْرَ مَنْ اعْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ، إِلَهِي إِنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِي لَمْ تَهْدِنِي، وَلَوْ
أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي، فَمَتَّعْنِي بِمَا لَهُ هَدَيْتَنِي، وَادِّمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي.

إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ، إِلَهِي مَا

١ - نظرك: رعايتك.

٢ - غمره: علاه و غطاه.

٣ - العصابة: الجماعة.

وَصَفَتْ مِنْ بَلَاءٍ أَبْلَيْتَهُ، وَ إِحْسَانٍ أَوْلَيْتَهُ، فَكُلُّ ذَلِكَ بِنَا قَدْ فَعَلْتَهُ، وَ عَفْوِكَ تَمَامٌ
إِحْسَانِكَ إِنْ أَنْتَ أَتَمَّمْتَهُ.

إِلَهِي لَوْلَا مَا قَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ، وَ لَوْلَا مَا أَعْرِفُ مِنْ كَرَمِكَ
مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ، وَ أَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الْأَمِلِينَ، وَ أَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْحِمَ
فِي تَجَاوُزِكَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ.

إِلَهِي نَفْسِي تُمَنِّي بِإِنَّكَ تَغْفِرُ لِي، فَأَكْرِمْ بِهَا أُمْنِيَّةً بَشَّرْتَ بِعَفْوِكَ، فَصَدِّقْ
بِكْرَمِكَ مُبَشِّرَاتِ تُمْنِيهَا، وَ هَبْ لِي بِجُودِكَ مَدْمَرَاتِ تَجْنِيهَا، يَا أَنْبَسَ كُلِّ غَرِيبٍ
أَنْسَ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتِي، وَ يَا ثَانِي كُلِّ وَحِيدٍ إِرْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي.

إِلَهِي كَيْفَ تُقْرَأُ لِي نَفْسِي بِإِنَّكَ تُعَذِّبُنِي، وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ فِي لُطْفِكَ
تَتَوَلَّى حُسْنَ عَمَلِي بِقَبُولِ إِحْسَانِكَ، وَ سَيِّئِ عَمَلِي بِرَأْفَةِ غُفْرَانِكَ، إِلَهِي الْقَتْنِي
الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ الْقَتْنِي السَّيِّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، وَ قَدْ
رَجَوْتُ أَنْ لَا يَضِيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُسِيءٌ أَوْ مُحْسِنٌ.

إِلَهِي إِذَا شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ^٢، وَ انْطَلَقَ لِسَانِي بِتَمَجِيدِكَ^٣، وَ دَلَّنِي
الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ، فَكَيْفَ لَا يَبْتَهَجُ^٤ رَجَائِي بِحُسْنِ مَوْعِدِكَ، إِلَهِي تَتَابَعُ
إِحْسَانِكَ إِلَيَّ يَدُلُّنِي عَلَى حُسْنِ نَظْرِكَ، فَكَيْفَ يَشْقَى امْرُؤٌ حَسَنَ لَهُ مِنْكَ النَّظْرُ.

إِلَهِي إِنْ نَظَرْتُ إِلَيَّْ بِالْهَلَكَةِ عِيُونَ سَخَطِكَ، فَمَا نَامَ عَنِ اسْتِنْقَازِي مِنْهَا عِيُونَ
رَأْفَتِكَ، إِلَهِي إِنْ عَرَّضَنِي ذَنْبِي لِعِقَابِكَ، فَقَدْ أَدْنَانِي رَجَائِي مِنْ ثَوَابِكَ، إِلَهِي إِنْ
غَفَرْتَ فَبِفَضْلِكَ، وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ، فَيَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ، وَ لَا يُخْشَى إِلَّا

١ - تقر: تعترف.

٢ - بمغفرتك (خ ل).

٣ - بتحميدك (خ ل).

٤ - يبتهج: يسر.

عَدْلُهُ، أُمْنُنْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ، وَلَا تَسْتَقْصِرْ عَلَيْنَا بِعَدْلِكَ.

إِلَهِي خَلَقْتَ لِي جِسْمًا، وَجَعَلْتَ لِي فِيهِ الْآتِ أَطِيعُكَ بِهَا، وَاعْصِيكَ بِهَا،
وَأَرْضِيكَ بِهَا، وَجَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي دَاعِيَةً إِلَى الشَّهَوَاتِ، وَاسْكَنْتَنِي دَارًا قَدْ مَلَأَتْ
مِنَ الْآفَاتِ، ثُمَّ قُلْتَ: انْزَجِرْ^١ عَبْدِي، فَبِكَ اعْتَصِمُ فَأَعْصِمَنِي، وَبِكَ اخْتَرِزُ مِنْ
الدُّنْبِ فَاحْفَظْنِي، اسْتَوْفَقَكَ^٢ لِمَا يُدْنِبُنِي مِنْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يَصْرِفُنِي عَنْكَ.

إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلَاهُ، وَاتَّضَرَّعُ ضَرَاعَةً مَنْ أَقَرَّ عَلَى
نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ، إِلَهِي لَوْ عَرَفْتُ اعْتِدَارًا مِنَ الدُّنْبِ فِي التَّنْصَلِ^٣ أَبْلَغَ مِنْ
الِاعْتِرَافِ بِهِ آتِيَّتُهُ، وَ لَوْ عَرَفْتُ مُجْتَلِيًا^٤ لِحَاجَتِي مِنْكَ الْطَفَّ مِنَ الْإِسْتِخْدَاءِ^٥ لَكَ
فَعَلْتُهُ، فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالِاعْتِرَافِ، وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي فِي طَلِبَتِي عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ.

إِلَهِي كَانِي بِنَفْسِي قَدْ اضْطَجَعْتُ فِي حُفْرَتِهَا، وَانْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشْفِعُونَ مِنْ
جِبْرِتِهَا، وَبَكَى كُلُّ غَرِيبٍ عَلَيْهَا لِعُزْبَتِهَا، وَجَادَ بِالدُّمُوعِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ
عَشِيرَتِهَا، وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُوو مَوَدَّتِهَا، وَرَحِمَهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ
صَرَغَتِهَا، وَ لَمْ يَخْفَ عَلَى النَّاطِرِينَ فَاقَّتُهَا، وَ لَا عَلَى مَنْ رَاهَا قَدْ تَوَسَّدَتْ فِي
الثَّرَى عَجْزُ حِيلَتِهَا.

فَقُلْتُ: مَلَائِكَتِي فَرِيْدٌ قَدْ نَأَى^٦ عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ، وَوَحِيدٌ قَدْ جَفَاهُ^٧ الْأَهْلُونَ،
نَزَلَ بِي قَرِيبًا، وَأَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ غَرِيبًا، وَقَدْ كَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِيًا، وَلِنَظْرِي

١ - انزجر: امتنع.

٢ - استوفقك: أسألك التوفيق.

٣ - التنصل: التبرؤ.

٤ - مجتلياً: مظهراً.

٥ - الاستخذاء: الخضوع والانقياد.

٦ - نأى: بُعد.

٧ - جفاه: أعرض عنه.

لَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْجَدِيدِ رَاجِياً، فَتُحْسِنُ هُنَالِكَ ضِيافَتِي، وَ تَكُونُ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي وَ قَرَابَتِي، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَ النَّجْوَى، وَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَى، كَيْفَ نَظَرِكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى، وَ كَيْفَ صَنِيعِكَ بِي فِي ذَارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبِلَى.

رَبِّ قَدْ كُنْتَ لَطِيفاً بِي فِي أَيَّامِ حَيَاةِ الدُّنْيَا، يَا أَفْضَلَ الْمُتَعَمِّينَ فِي الْآئِهِ، وَ أَنْعَمَ الْمُفْضَلِينَ فِي نِعْمَائِهِ، كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا، وَ ضِيقْتُ ذَرْعاً فِي سُكْرِي لَكَ بِجَزَائِهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ، وَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، بِدِمَّةِ الْإِسْلَامِ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ اعْتَمِدُ عَلَيْكَ، فَاعْرِفْ^١ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي.

إِلَهِي لَوْ طَبَّقْتُ^٢ ذُنُوبِي الْأَرْضَ وَ السَّمَاءَ، وَ خَرَقْتُ النُّجُومَ فَبَلَغْتُ أَسَافِلَ الثَّرَى، مَا رَدَّنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوْقِعِ غُفْرَانِكَ، وَ لَا صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنْ انْتِظَارِ رِضْوَانِكَ.

إِلَهِي أَحَبُّ الْأُمُورِ لِنَفْسِي^٣ وَ أَعْوَدُهَا عَلَيَّ عَاقِبَةً فِي رَمْسِي^٤ مَا يُرْشِدُهَا بِهَدَايَتِكَ إِلَيْهِ، وَ يَدُلُّهَا بِحُسْنِ نَظَرِكَ، فَاسْتَعْمِلْهَا بِذَلِكَ مِنِّي إِذْ كُنْتُ أَرْحَمَ بِهَا مِنْ نَفْسِي، يَا رَحْمَانُ.

إِلَهِي قَدْ عَلِمْتُ مَا اسْتَوْجِبُ بِعَمَلِي مِنْكَ، وَ لَكِنْ رَجَائِي يَا بِي^٥ أَنْ يَصْرِفَنِي عَنْكَ، فَهَبْ لِي مَا ظَنَنْتُ، وَ حَقِّقْ ظَنِّي فِيمَا رَجَوْتُ، إِلَهِي دَعَوْتُكَ بِالْدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِي، فَلَا تَحْرِمْنِي جَزَاءَكَ الَّذِي عَرَّفْتَنِي، فَمِنْ النُّعْمَةِ أَنْ هَدَيْتَنِي لِذُعَائِكَ، وَ مِنْ

١ - في الاصل: فاعرف لها.

٢ - طبقت: ملأت وعمت.

٣ - في الاصل: رضوانك احب الى نفسي، و ما اثبتناه من مناجاة امير المؤمنين عليه السلام الطويلة.

٤ - رمسي: قبري.

٥ - يا بِي: يمتنع.

تَمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِي بِهِ مَحْمُودَ جَزَائِكَ.

إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي، وَ مَا تَتَعَقَّدُ ضَمَائِرُ مُحِبِّكَ عَلَيَّ أَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبِّكَ، إِلَهِي لَيْسَ تُشْبِهُ مَسْأَلَتِي مَسَائِلَ السَّائِلِينَ، لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مَنَعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ، وَ أَنَا لَا غِنَى بِي عَمَّا سَأَلْتُكَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ.

إِلَهِي لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقُومُ لِغَضَبِكَ، الْلِنَّارِ خَلَقْتَنِي فَأَطِيلَ بُكَائِي، أَمْ لِلشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي، فَلَيْتَكَ لَمْ تَخْلُقْنِي، إِلَهِي الْلِنَّارِ رَبَّنِي أُمِّي، فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّنِي، أَمْ لِلشَّقَاءِ وَلَدْتَنِي؟ فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي، لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ عَاقِرًا بِي وَ لَمْ تُغَالِجْ حَمْلِي، انْتَشَرَتْ عِبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ خَطِيئَاتِي. وَ مَا لِي لَا أَبْكِي وَ لَا أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ إِلَيْهِ مَصِيرِي، وَ مَا الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْبُلُوغِ مَسِيرِي، وَ أَرَى نَفْسِي تُخَاتِلُنِي^١ وَ أَيَّامِي تُخَادِعُنِي، وَ قَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، وَ رَمَقْتَنِي مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْفُوتِ^٢، فَمَا عُدْرِي وَ قَدْ حَسَا مَسَامِعِي زَافِعُ الصَّوْتِ.

أَيُّهَا الْمُنَاجِي رَبَّهُ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ، وَ الطَّالِبُ مَسْكِنًا فِي دَارِ السَّلَامِ، وَالْمُسَوِّفُ^٣ بِالتَّوْبَةِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ، مَا أَرَاكَ مُتَّصِفًا لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ، لَوْ ذَافَعْتَ يَوْمَكَ، يَا غَافِلًا بِالصِّيَامِ، وَ اقْتَصَرْتَ عَلَيَّ الْقَلِيلِ مِنْ لَعَقِ الطَّعَامِ، لَكُنْتَ آخِرِي^٤ بِأَنَّ تَنَالَ شَرَفَ الْمَقَامِ. أَيَّتُهَا النَّفْسُ اقْتَرِبِي مِنَ الصَّالِحِينَ، وَ اقْتَبِسِي مِنْ سَمْتِ^٥ هُدَى الْخَاشِعِينَ، وَ اخْتَلِطِي لَيْلِكَ وَ نَهَارِكَ مَعَ الْمُتَّقِينَ، لَعَلَّكَ أَنْ تَسْكُنِي فِي رِيَاضِ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ،

١ - تخاتلني: تخادعني وتراوغني.

٢ - الفوت: الموت.

٣ - التسويف: المطل والتأخير.

٤ - آخري: أجدري.

٥ - السمت: الطريقة، الهيئة.

وَتَشَبَّهِي بِنُفُوسٍ قَدْ أَقْرَحَ^١ السَّهْرُ رِقَّةَ جُفُونِهَا، وَهَمَعَتْ^٢ زَوَافِرُ الدُّمُوعِ مُسْتَدِرَّاتٍ
عُيُونِهَا، وَدَامَتْ فِي الْخَلَوَاتِ ضَجَّةٌ حَنِينِهَا، فَإِنَّهَا نُفُوسٌ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنْيَا، وَاثَرَتْ
فَضْلَ الْآخِرَةِ عَلَى الْأُولَى، أَوْلَيْكَ وَفَدَا الْكِرَامَةَ يَوْمَ يَخْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ، وَيُخْشَرُ
إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحَبَاءِ وَالسُّرُورِ الْمُتَّقُونَ.

[١٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ التَّائِبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي الْبَسْتَنِي الْخَطَايَا ثَوْبَ مَذَلَّتِي، وَجَلَّلَنِي
التَّبَاعِدُ مِنْكَ لِبَاسَ مَسْكَنَتِي، وَأَمَاتَ قَلْبِي عَظِيمُ جِنَايَتِي، فَأَحْيِهِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يَا أَمَلِي
وَبُغْيَتِي^٣ وَ يَا سُؤْلِي وَ مُنِيَّتِي، فَوَعِزَّتِكَ مَا أَحْدُ لِدُنُوبِي سِوَاكَ غَافِرًا، وَ لَا أَرَى
لِكَسْرِي غَيْرَكَ جَابِرًا، وَ قَدْ خَضَعْتُ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَ عَنَوْتُ بِالِاسْتِكَانَةِ^٤ لَدَيْكَ،
فَإِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بَابِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَإِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنَابِكَ^٥ فَبِمَنْ أَعُوذُ، فَوَا أَسْفَاهُ
مِنْ خَجَلَتِي وَ افْتِضَاحِي، وَ وَالْهَفَاهُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَ اجْتِرَاحِي^٦.
أَسْأَلُكَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، أَنْ تَهَبَ لِي مُوَبِقَاتِ
الْجَرَائِرِ^٧، وَ تَسْتُرَ عَلَيَّ فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ، وَ لَا تُخْلِنِي فِي مَشْهَدِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَرْدِ
عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ^٨، وَ لَا تُعْرِنِي^٩ مِنْ جَمِيلِ صَفْحِكَ وَ سَتْرِكَ.

١- أقرح: الم.

٢- همعت: أسالت.

٣- بغيتي: رغبتني.

٤- عنوت بالاستكانة: تذلت بالخضوع.

٥- جنابك: فئتك.

٦- اجتراحي: اكتسابي.

٧- موبقات الجرائر: مهلكات الذنوب.

٨- غفرك (خ ل).

٩- تعرنني: تجردني.

إِلهِي ظَلَلْتُ عَلَى ذُنُوبِي غَمَامَ رَحْمَتِكَ، وَ أَرْسِلْ عَلَيَّ عُيُوبِي سَحَابَ رَأْفَتِكَ،
إِلهِي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الْأَبْقَى^١ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ، إِلهِي
إِنْ كَانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً، فَإِنِّي وَ عِزَّتِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَإِنْ كَانَ الْإِسْتِغْفَارُ مِنَ
الْخَطِيئَةِ حِطَّةً فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَكَ الْعُتْبَى^٢ حَتَّى تَرْضَى.

إِلهِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبُّ عَلَيَّ، وَ بِحِلْمِكَ عَنِّي اعْفُ عَنِّي، وَ بِعِلْمِكَ بِي اذْفُقْ
بِي، إِلهِي أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، فَقُلْتَ: «تُوبُوا إِلَى
اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً»،^٣ فَمَا عُدْرٌ مَنْ أَعْفَلَ دُخُولَ الْبَابِ بَعْدَ فَتْحِهِ.

إِلهِي إِنْ كَانَ قُبْحُ الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ، إِلهِي مَا أَنَا بِأَوَّلِ
مَنْ عَصَاكَ فَتُبَّتْ عَلَيْهِ، وَ تَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ، يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ، يَا
كَاشِفَ الضَّرِّ، يَا عَظِيمَ الْبِرِّ، يَا عَلِيماً بِمَا فِي السِّرِّ، يَا جَمِيلَ السِّرِّ اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ
وَ كَرَمِكَ إِلَيْكَ، وَ تَوَسَّلْتُ بِجَنَابِكَ وَ تَرَحُّمِكَ لَدَيْكَ، فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَ لَا تُخَيِّبْ
فِيكَ رَجَائِي، وَ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَ كَفِّرْ^٤ خَطِيئَتِي بِمَنِّكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الشَّاكِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلهِي إِلَيْكَ أَشْكُو نَفْساً بِالسُّوءِ أَمَّارَةً، وَ إِلَى
الْخَطِيئَةِ مُبَادِرَةً، وَ بِمَعَاصِيكَ مُوَلَّعَةً، وَ لِسَخَطِكَ مُتَعَرِّضَةً، تَسْلُكُ بِي مَسَالِكَ
الْمَهَالِكِ، وَ تَجْعَلُنِي عِنْدَكَ أَهْوَنَ هَالِكٍ، كَثِيرَةَ الْعِلَلِ^٥، طَوِيلَةَ الْأَمَلِ، إِنْ مَسَّهَا الشَّرُّ
تَجَزَّعُ، وَإِنْ مَسَّهَا الْخَيْرُ تَمْنَعُ، مِيَالَةً إِلَى اللَّعِبِ وَ اللَّهْوِ، مَمْلُوءَةً بِالْغَفْلَةِ وَ السَّهْوِ،

١ - الأبق: الهارب من سيده.

٢ - العتبي: المؤاخدة.

٣ - التحريم: ٨.

٤ - كفر: امح.

٥ - العلل: الحجج و الأعذار.

تُسْرِعُ بِي إِلَى الْحَوْبَةِ^١ وَ تُسَوِّفُنِي^٢ بِالتَّوْبَةِ.

إِلَهِي أَشْكُو إِلَيْكَ عَدُوًّا يُضِلُّنِي، وَ شَيْطَانًا يُغْوِينِي، قَدْ مَلَأَ بِالْوَسْوَاسِ صَدْرِي،
وَ أَخَاطَتْ هَوَاجِسُهُ^٣ بِقَلْبِي، يُعَاضِدُ لِي الْهَوَى، وَ يُزَيِّنُ لِي حُبَّ الدُّنْيَا، وَ يَحُولُ بَيْنِي
وَ بَيْنَ الطَّاعَةِ وَ الرَّزْفَى.

إِلَهِي إِلَيْكَ أَشْكُو قَلْبًا قَاسِيًا، مَعَ الْوَسْوَاسِ مُتَقَلِّبًا، وَ بِالرَّيْنِ وَ الطَّبَعِ مُتَلَبِّسًا^٤،
وَ عَيْنًا عَنِ الْبُكَاءِ مِنْ خَوْفِكَ جَامِدَةً، وَ إِلَى مَا يَسُرُّهَا طَامِحَةً^٥، إِلَهِي لَا حَوْلَ
وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ، وَ لَا نَجَاةَ لِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ بِبِلَاغَةِ
حِكْمَتِكَ، وَ نَفَازِ مَشِيَّتِكَ، أَنْ لَا تَجْعَلَنِي لِغَيْرِ جُودِكَ مُتَعَرِّضًا، وَ لَا تُصَيِّرَنِي لِلْفِتَنِ
غَرَضًا^٦، وَ كُنْ لِي عَلَى الْأَعْدَاءِ نَاصِرًا، وَ عَلَى الْمَخَازِي وَ الْعُيُوبِ سَاتِرًا، وَ مِنْ
الْبَلَايَا وَاقِيًا، وَ عَنِ الْمَعَاصِي عَاصِمًا، بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الْخَائِفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي أَتْرَاكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي، أَمْ بَعْدَ حُبِّي
إِيَّاكَ تُبْعِدُنِي، أَمْ مَعَ رَجَائِي لِرَحْمَتِكَ وَ صَفْحِكَ تَحْرِمُنِي، أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِي بِعَفْوِكَ
تُسَلِّمُنِي، خَاشَا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَنِي.

لَيْتَ شِعْرِي^٧ أَلِلَّشَّقَاءِ وَ لَدَثْنِي أُمِّي، أَمْ لِلْعَنَاءِ^٨ رَبِّتْنِي، فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي وَ لَمْ

١- الحوبة: الخطيئة.

٢- تسوفني: تماطلني.

٣- الهواجس: ما يخطر بالقلب.

٤- منقلباً و متلبساً (خ ل).

٥- طامحة: متطلعة.

٦- غرضاً: هدفاً.

٧- ليت شعري: ليتني أعلم.

تُرَبِّي، وَ لَيْتَنِي عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ جَعَلْتَنِي، وَ بِقُرْبِكَ وَ جِوَارِكَ خَصَصْتَنِي؟
فَتَقَرَّرَ بِذَلِكَ عَيْنِي وَ تَطَمَّيْنَنَّ لَهُ نَفْسِي.

إِلَهِي هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهاً خَرَّتْ سَاجِدَةً لِعِظَمَتِكَ، أَوْ تُخْرِسُ أَلْسِنَةً نَطَقَتْ
بِالثَّنَاءِ عَلَى مَجْدِكَ وَ جَلَالَتِكَ، أَوْ تَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ انطَوَتْ عَلَى مَحَبَّتِكَ، أَوْ تُصِمُّ
أَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ ذِكْرِكَ فِي إِزَادَتِكَ، أَوْ تَغْلُ^٩ أَكْفًا رَفَعْتَهَا الْأُمَالُ إِلَيْكَ رَجَاءً
رَأْفَتِكَ، أَوْ تُعَاقِبُ أَبْدَاناً عَمِلَتْ بِطَاعَتِكَ حَتَّى نَحَلْتْ فِي مُجَاهَدَتِكَ، أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا
سَعَتْ فِي عِبَادَتِكَ.

إِلَهِي لَا تُغْلِقْ عَلَى مُوحِّدِكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَ لَا تَحْجُبْ مُشْتَاقِيكَ عَنِ
النَّظَرِ إِلَى جَمِيلِ رُؤْيَتِكَ، إِلَهِي نَفْسٌ أَعَزَّزَتْهَا بِتَوْحِيدِكَ كَيْفَ تُذَلُّهَا بِمَهَانَةِ هِجْرَانِكَ،
وَ ضَمِيرٌ انْعَقَدَ عَلَى مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرَارَةِ نِيرانِكَ، إِلَهِي أَجْرُنِي مِنْ أَلِيمِ
غَضَبِكَ وَ عَظِيمِ سَخَطِكَ.

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ، يَا غَفَّارُ يَا سَتَّارُ،
نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَ فَضِيحَةِ الْغَارِ، إِذَا امْتَّازَ^{١٠} الْأَخْيَارُ مِنَ الْأَشْرَارِ،
وَ خَالَتِ^{١١} الْأَحْوَالُ، وَ هَالَتْ^{١٢} الْأَهْوَالُ، وَ قَرَّبَ الْمُحْسِنُونَ، وَ بَعُدَ الْمُسِيئُونَ،
وَ وُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظَلَّمُونَ.

[١٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الرَّاجِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطَاهُ، وَ إِذَا أَمَّلَ مَا عِنْدَهُ بَلَغَهُ

٨- العناء: التعب.

٩- تغل: تقيد.

١٠- امتاز: انفصل وانعزل.

١١- حالت: تغيرت.

١٢- هالت: انصبت.

مُنَاهُ^١، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ وَادْنَاهُ، وَإِذَا جَاهَرَهُ بِالْعِصْيَانِ سَتَرَ عَلَيَّ ذَنْبِي وَغَطَّاهُ،
وَإِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ^٢ وَكَفَّاهُ.

إِلَهِي مَنْ الَّذِي نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِسًا قِرَاكَ^٣ فَمَا قَرَيْتَهُ، وَمَنْ الَّذِي أَنَاخَ بِبَابِكَ
مُرْتَجِيًا نَدَاكَ^٤ فَمَا أَوْلَيْتَهُ، أَيَحْسُنُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْ بَابِكَ بِالْخَيْبَةِ مَضْرُوفًا، وَلَسْتُ
أَعْرِفُ سِوَاكَ مَوْلَى بِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفًا.

كَيْفَ أَرْجُو غَيْرَكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ، وَكَيْفَ أُوْمَلُّ سِوَاكَ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ لَكَ،
أَقْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ وَقَدْ أَوْلَيْتَنِي مَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِكَ؟ أَمْ تُفَقِّرُنِي إِلَى مِثْلِي وَأَنَا
أَعْتَصِمُ^٥ بِحَبْلِكَ.

يَا مَنْ سَعِدَ بِرَحْمَتِهِ الْقَاصِدُونَ، وَلَمْ يَشَقَّ بِنِقْمَتِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ، كَيْفَ أَنْسَاكَ
وَلَمْ تَزَلْ ذَاكِرِي، وَكَيْفَ أَلْهُو عَنْكَ وَأَنْتَ مُرَاقِبِي، إِلَهِي بِذَيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ يَدَيَّ، وَ
لِنَيْلِ عَطَايَاكَ بَسَطْتُ أَمَلِي، فَأَخْلِصْنِي بِخَالِصَةِ تَوْحِيدِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَةِ
عَبِيدِكَ.

يَا مَنْ كُلُّ هَارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِي، وَكُلُّ طَالِبٍ إِلَيْهِ يَرْتَجِي، يَا خَيْرَ مَرْجُوٍّ، وَ يَا
أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ، وَ يَا مَنْ لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ، وَ لَا يُخَيَّبُ أَمَلُهُ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِذَاعِيهِ،
وَ حِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَائِكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي،
وَ مِنْ رَجَائِكَ بِمَا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي، وَ مِنْ الْيَقِينِ بِمَا تُهَوِّنُ^٦ بِهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَ

١ - مناه: بغيته.

٢ - أحسبه: أطعمه أو أعطاه حتى يقول حسبي.

٣ - قراك: ضيافتك.

٤ - نذاك: جودك وفضلك.

٥ - اعتصم: امتنع و أتمسك.

٦ - تهوّن: سهل و تخفف.

تَجَلُّوْ بِهِ عَن بَصِيْرَتِي غَشَوَاتِ الْعَمَى، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الرَّاعِبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي إِنْ كَانَ قَلَّ زَادِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ جُرْمِي قَدْ أَخَافَنِي مِنْ عِقُوبَتِكَ، فَإِنَّ رَجَائِي قَدْ أَشْعَرَنِي^١ بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ عَرَّضَنِي لِعِقَابِكَ، فَقَدْ أَدْنَيْتَنِي^٢ حُسْنُ ثِقَتِي بِثَوَابِكَ، وَإِنْ أَنَا مَتْنِي الْعَقْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْذَادِ لِلِقَائِكَ، فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْمَعْرِفَةَ بِكَرَمِكَ وَالْإِيْتِكَ، وَإِنْ أَوْحَشَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَرَطُ^٣ الْعِضْيَانِ وَالطُّغْيَانِ، فَقَدْ أَنَسَنِي بُشْرَى الْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ.

أَسْأَلُكَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ^٤ وَبِأَنْوَارِ قُدْسِكَ، وَابْتِهَلُ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ^٥ وَلَطَائِفِ بَرِّكَ، أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي بِمَا أَوْمَلُهُ مِنْ جَزِيلِ إِكْرَامِكَ وَجَمِيلِ انْعَامِكَ، فِي الْقُرْبَى مِنْكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالتَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ، وَهَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفْحَاتِ رَوْحِكَ^٦ وَعَطْفِكَ، وَمُتَجَبِّعٌ غَيْثَ جُودِكَ وَلُطْفِكَ، فَارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلَى رِضَاكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، زَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَيْكَ، مُعَوَّلٌ^٧ عَلَى مَوَاهِبِكَ، مُفْتَقِرٌ إِلَى رِعَايَتِكَ.

إِلَهِي مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ فَتَمِّمَّهُ، وَمَا وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرَمِكَ فَلَا تَسْلُبْهُ، وَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ فَلَا تَهْتِكْهُ، وَمَا عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحِ فِعْلِي فَاعْفُرْهُ.

١ - أشعرنني: أخبرني.

٢ - أدنني: أعلمني.

٣ - فرط: تجاوز الحد.

٤ - سبحات وجهك: أنوار جلال ذاتك.

٥ - رأفتك ورحمتك (خ ل).

٦ - روحك: رحمتك.

٧ - معول: معتمد.

إِلَهِي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْكَ، أَتَيْتُكَ طَامِعاً فِي إِحْسَانِكَ،
زَاغِباً فِي امْتِنَانِكَ، مُسْتَسْقِياً وَابِلَ ١ طَوْلِكَ، مُسْتَمْطِراً غَمَامَ فَضْلِكَ، طَالِباً مَرْضَاتِكَ،
قَاصِداً جَنَابِكَ، وَارِداً شَرِيعَةَ رِفْدِكَ ٢، مُلْتَمِساً سِنِّي ٣ الْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ، وَافِداً إِلَى
حَضْرَةِ جَمَالِكَ، مُرِداً وَجْهَكَ، طَارِقاً بَابَكَ، مُسْتَكِيناً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ، فَافْعَلْ بِي
مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالنَّقْمَةِ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الشَّاكِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي أَذْهَلَنِي عَنْ إِقَامَةِ شُكْرِكَ تَتَابِعُ طَوْلِكَ،
وَأَعْجَزَنِي عَنْ إِحْصَاءِ ثَنَائِكَ فَيُضْ فَضْلِكَ، وَشَغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ مَحَامِدِكَ تَرَادُفُ
عَوَائِدِكَ، ٤ وَاعْيَانِي عَنْ نَشْرِ عَوَارِفِكَ ٥ تَوَالِي أَيَادِيكَ ٦.
وَهَذَا مَقَامٌ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوحِ النِّعْمَاءِ، وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ
بِالْإِهْمَالِ وَالتَّضْيِيعِ، وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، الْبَرُّ الْكَرِيمُ، الَّذِي لَا يُخَيِّبُ قَاصِدِيهِ،
وَلَا يَطْرُدُ عَنْ فَنَائِهِ أَمَلِيهِ، بِسَاحَتِكَ تَحُطُّ رِحَالُ الرَّاجِحِينَ، وَبِعَرْضَتِكَ تَقِفُ أَمَالُ
الْمُسْتَرْفِدِينَ ٧، فَلَا تُقَابِلْ أَمَالَنَا بِالتَّخْيِيبِ وَالْإِيَّاسِ، وَلَا تُلْبِسْنَا سِرْبَالَ الْقُنُوطِ

١- الوابل: المطر الشديد.

٢- رفدك: معونتك وعطائك.

٣- السنِّي: الرفيع.

٤- عوائدك: معروفك و صلتك.

٥- عوارفك: إحسانك.

٦- أياديك: نعمك.

٧- المسترفدين: طالبي العطاء.

وَالْإِبْلَاسِ^١.

إِلَهِي تَصَاغَرَ عِنْدَ تَعَاظِمِ الْإِيكَ شُكْرِي، وَ تَضَاءَل^٢ فِي جَنْبِ إِكْرَامِكَ إِثْيَايَ
ثَنَائِي وَ نَشْرِي، جَلَّلْتَنِي نِعْمَكَ مِنْ أَنْوَارِ الْإِيمَانِ حُلَلًا، وَ ضَرَبْتَ عَلَيَّ لَطَائِفَ بَرِّكَ
مِنَ الْعِزِّ كِلَلًا^٣، وَ قَلَّدْتَنِي مِنْكَ قَلَائِدَ لَا تُحَلُّ، وَ طَوَّقْتَنِي أَطْوَاقًا لَا تُفَلُّ، فَالَاؤُكَ
جَمَّةٌ^٤ ضَعْفَ لِسَانِي عَنْ إِحْضَائِهَا، وَ نِعْمَاؤُكَ كَثِيرَةٌ قَصُرَ فَهْمِي عَنْ إِذْرَاكِهَا، فَضْلًا
عَنْ اسْتِقْضَائِهَا.

فَكَيْفَ لِي بِتَحْصِيلِ الشُّكْرِ، وَ شُكْرِي إِيَّاكَ يَفْتَقِرُ إِلَى شُكْرٍ، فَكَلَّمْنَا قُلْتُ: لَكَ
الْحَمْدُ، وَ جَبَّ عَلَيَّ لِذَلِكَ أَنْ أَقُولَ: لَكَ الْحَمْدُ.

إِلَهِي فَكَمَا غَدَّيْتَنَا بِلُطْفِكَ، وَ رَبَّيْتَنَا بِصُنْعِكَ، فَتَمِّمْ عَلَيْنَا سَوَابِغَ النِّعَمِ، وَ اذْفَعْ
عَنَّا مَكَارِهِ النِّقَمِ، وَ آتِنَا مِنْ حُظُوظِ الدَّارَيْنِ أَرْفَعَهَا وَ أَجَلِّهَا، عَاجِلًا وَ آجِلًا، وَ لَكَ
الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بِلَائِكَ^٥ وَ سُبُوحِ نِعْمَائِكَ، حَمْدًا يُوَافِقُ رِضَاكَ، وَ يَمْتَرِي^٦ الْعَظِيمَ
مِنْ بَرِّكَ وَ نَدَاكَ، يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنَاجَاةِ الْمُطِيعِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ الْهَمُّنَا طَاعَتَكَ، وَ جَنَّبْنَا مَعْصِيَتَكَ، وَ يَسَّرْنَا
بُلُوغَ مَا نَتَمَنَّى مِنْ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ، وَ أَحْلَلْنَا بُحْبُوحَةَ جَنَانِكَ، وَ أَقْشَعُ^٧ عَنْ بَصَائِرِنَا

١ - الإبلأس: الحيرة.

٢ - تضاءل: تصاغر.

٣ - كلالاً: أستاراً.

٤ - جمّة: كثيرة.

٥ - بلائك: إحسانك و إنعامك.

٦ - يمتري: يستدر.

٧ - اقشع: اكشف و أزل.

سَخَابَ الْإِرْتِيَابِ، وَ اكْشِفْ عَنْ قُلُوبِنَا أَغْشِيَةَ الْمِرْيَةِ^١ وَ الْحِجَابِ، وَ أَزْهِقِ الْبَاطِلَ
عَنْ ضَمَائِرِنَا، وَ اثْبِتِ الْحَقَّ فِي سَرَائِرِنَا، فَإِنَّ الشُّكُوكَ وَ الظُّنُونَ لَوَاقِحُ^٢ الْفِتَنِ،
وَ مُكَدَّرَةٌ لَصَفْوِ الْمَنَائِحِ^٣ وَ الْمَنَنِ.

اللَّهُمَّ احْمِلْنَا فِي سُنَنِ نَجَاتِكَ، وَ مَتَّعْنَا بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِكَ، وَ أَوْرِدْنَا حِيَاضَ
حُبِّكَ، وَ أَذِقْنَا حَلَاوَةَ وُدِّكَ وَ قُرْبِكَ، وَ اجْعَلْ جِهَادَنَا فِيكَ، وَ هَمَّنَّا فِي طَاعَتِكَ،
وَ أَخْلِصْ نِيَّاتِنَا فِي مُعَامَلَتِكَ، فَإِنَّا بِكَ وَ لَكَ، وَ لَا وَسِيلَةَ لَنَا إِلَيْكَ إِلَّا أَنْتَ.
إِلَهِي اجْعَلْنِي مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْآخِيَارِ، وَ أَحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ، السَّابِقِينَ
إِلَى الْمَكْرُمَاتِ،^٤ الْمُسَارِعِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، الْعَامِلِينَ لِلْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ،
السَّاعِينَ إِلَى رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ بِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الْمُرِيدِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ مَا أَضْيَقَ الطَّرِيقَ عَلَيَّ مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ،
وَ مَا أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ، إِلَهِي فَاسْأَلُكَ بِنَاسِبِ الْوُصُولِ إِلَيْكَ، وَ سَيَّرْنَا
فِي أَقْرَبِ الطَّرِيقِ لِلْوُفُودِ عَلَيْكَ، قَرَّبْ عَلَيْنَا الْبَعِيدَ، وَ سَهِّلْ عَلَيْنَا الْعَسِيرَ الشَّدِيدَ،
وَ أَحِقْنَا بِعِبَادِكَ الَّذِينَ هُمْ بِالْبِدَارِ^٥ إِلَيْكَ يُسَارِعُونَ، وَ بَابَكَ عَلَى الدَّوَامِ يَطْرُقُونَ،

١ - المرية: الشك و الجدل.

٢ - اللواقح: المسببات و المولدات.

٣ - المنائح: العطايا.

٤ - المكرمات: فعل الكرم.

٥ - البدار: المبادرة و الإسراع.

وَإِيَّاكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَعْبُدُونَ، وَهُمْ مِنْ هَيْبَتِكَ مُشْفِقُونَ^١.

الَّذِينَ صَفَّيْتَ لَهُمُ الْمَشَارِبَ، وَبَلَّغْتَهُمُ الرَّغَائِبَ، وَانْجَحْتَ لَهُمُ الْمَطَالِبَ،
وَقَضَيْتَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ الْمَارِبَ، وَمَلَأْتَ لَهُمْ ضَمَائِرَهُمْ مِنْ حُبِّكَ، وَرَوَّيْتَهُمْ مِنْ
صَافِي شَرِبِكَ، فَبِكَ إِلَى لَذِيذِ مُنَاجَاتِكَ وَصَلُّوا، وَمِنْكَ أَقْصَى مَقَاصِدِهِمْ حَصَلُوا، فَيَا
مَنْ هُوَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ، وَبِالْعَطْفِ^٢ عَلَيْهِمْ غَائِدٌ مُفْضِلٌ، وَبِالْغَافِلِينَ عَنْهُ
ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَوُوفٌ، وَبِجَذْبِهِمْ إِلَى بَابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْكَ حَظًّا، وَاعْلَاهُمْ عِنْدَكَ مَنزِلًا، وَاجْزَلِهِمْ
مِنْ وَدِّكَ قِسْمًا، وَأَفْضَلِهِمْ فِي مَعْرِفَتِكَ نَصِيبًا، فَقَدْ انْقَطَعَتْ إِلَيْكَ هِمَّتِي، وَانْصَرَفَتْ
نَحْوَكَ رَغْبَتِي، فَأَنْتَ لَا غَيْرُكَ مُرَادِي، وَلكَ لِلسَّوَاكِ سَهْرِي وَسُهَادِي^٣، وَلِقَاؤُكَ
قَرَّةٌ عَيْنِي، وَوَصْلُكَ مِنِّي نَفْسِي، وَإِلَيْكَ شَوْقِي، وَفِي مَحَبَّتِكَ وَهْيِي^٤، وَإِلَى هَوَاكَ
صَبَابَتِي^٥، وَرِضَاكَ بُغْيَتِي، وَرُؤْيُتَكَ حَاجَتِي، وَجِوَارِكَ طَلِبَتِي، وَقُرْبُكَ غَايَةَ
سُؤْلِي، وَفِي مُنَاجَاتِكَ رَوْحِي وَرَاحَتِي، وَعِنْدَكَ دَوَاءُ عِلَّتِي، وَشِفَاءُ غُلَّتِي^٦، وَبَرْدُ
لَوْعَتِي، وَكَشْفُ كُرْبَتِي.

فَكُنْ أُنْسِي فِي وَحْشَتِي، وَمُقِيلَ عَثْرَتِي، وَغَافِرَ زَلَّتِي، وَقَابِلَ تَوْبَتِي،
وَمُجِيبَ دَعْوَتِي، وَوَلِيَّ عِصْمَتِي، وَمُعْنِي فَاقَتِي^٧، وَلَا تَقْطَعْ عَنكَ، وَلَا تُبْعِدْنِي

١ - مشفقون: خائفون حذرون.

٢ - بالعطف: بالشفقة والإحسان.

٣ - سهادي: أرقبي.

٤ - وهي: تحيري من شدة الوجد.

٥ - صبابتي: شوقي.

٦ - الغلة: شدة العطش و حرارته.

٧ - فاقتي: فقري و حاجتي.

مِنْكَ، يَا نَعِيمِي وَجَنَّتِي، وَيَا دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الْمُحِبِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ فَرَامَ^١ مِنْكَ
بَدَلًا، وَمَنْ ذَا الَّذِي أَنْسَ بِقُرْبِكَ فَأَبْتَغَى عَنْكَ حَوْلًا^٢.

إِلَهِي فَاجْعَلْنَا مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوَلَايَتِكَ، وَاخْلَصْتَهُ لِدُوكَ وَمَحَبَّتِكَ،
وَشَوَّقْتَهُ إِلَى لِقَائِكَ، وَرَضَّيْتَهُ بِقَضَائِكَ، وَمَسَّحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَحَبَّوْتَهُ^٣
بِرِضَاكَ، وَأَعَدْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ وَقِلَاقِكَ، وَبَوَّأْتَهُ^٤ مَقْعَدَ الصَّدَقِ فِي جِوَارِكَ، وَخَصَّصْتَهُ
بِمَعْرِفَتِكَ، وَاهْلَيْتَهُ لِعِبَادَتِكَ، وَهَيَّمْتَهُ^٥ قَلْبَهُ لِإِرَادَتِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِمُشَاهَدَتِكَ،
وَاخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ، وَفَرَّغْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّكَ، وَرَغَّبْتَهُ فِيمَا عِنْدَكَ، وَالْهَمَّمْتَهُ ذِكْرَكَ،
وَأَوْزَعْتَهُ^٦ شُكْرَكَ، وَشَغَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صَالِحِي بَرِيَّتِكَ، وَاخْتَرْتَهُ
لِمُنَاجَاتِكَ، وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَأَبُهُمُ الْإِرْتِيَاحُ إِلَيْكَ وَالْحَنِينُ، وَدَهْرُهُمُ الزَّفَرَةُ وَالْأَنِينُ،
جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ لِعِظَمَتِكَ، وَعُيُونُهُمْ سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ وَدُمُوعُهُمْ سَائِلَةٌ مِنْ
خَشْيَتِكَ، وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ، وَأَفئِدَتُهُمْ مُنْخَلَعَةٌ مِنْ مَهَابَتِكَ.

يَا مَنْ أَنْوَارُ قُدْسِهِ لِأَبْصَارِ مُحِبِّيهِ رَائِقَةٌ، وَسُبُحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عَارِفِيهِ
شَائِقَةٌ، يَا مَنْى قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ، وَيَا غَايَةَ أَمَالِ الْمُحِبِّينِ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ

١ - رام: طلب.

٢ - حولاً: إنتقالاً.

٣ - حبوته: أعطيته.

٤ - بوأته: أنزلته وأسكنته.

٥ - هيّمت: حببت و صرفت.

٦ - أوزعته: ألهمته.

يُحِبُّكَ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوصِلُنِي إِلَى قُرْبِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ سِوَاكَ، وَأَنْ
تَجْعَلَ حُبِّي إِيَّاكَ قَائِداً إِلَى رِضْوَانِكَ، وَشَوْقِي إِلَيْكَ ذَائِداً^١ عَنْ عِضْيَانِكَ، وَامْتِنُ
بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ عَلَيَّ، وَانْظُرْ بَعَيْنِ الْوُدِّ وَالْعَطْفِ إِلَيَّ، وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ،
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْأِسْعَادِ وَالْحُظُوةِ^٢ عِنْدَكَ، يَا مُجِيبُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الْمُتَوَسِّلِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي لَيْسَ لِي وَسِيلَةٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَاطِفُ رَأْفَتِكَ،
وَلَا لِي ذَرِيعَةٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَارِفُ رَحْمَتِكَ وَشَفَاعَةُ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَمُنْقِدِ الْأُمَّةِ
مِنَ الْغَمَّةِ^٣، فَاجْعَلْهُمَا لِي سَبِيلاً إِلَى نَيْلِ غُفْرَانِكَ، وَصَيِّرْهُمَا لِي وَصَلَةً إِلَى الْفَوْزِ
بِرِضْوَانِكَ، وَقَدْ حَلَّ^٤ رَجَائِي بِحَرَمِ كَرَمِكَ، وَحَطَّ طَمَعِي^٥ بِفِنَاءِ جُودِكَ، فَحَقِّقْ
فِيكَ أَمَلِي، وَاخْتِمِ بِالْخَيْرِ عَمَلِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَتِكَ الَّذِينَ أَحَلَلْتَهُمْ بِحُبُوحَةِ
جَنَّتِكَ، وَبَوَّأْتَهُمْ دَارَ كَرَامَتِكَ، وَأَقْرَزْتَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ، وَأَوْرَثْتَهُمْ
مَنَازِلَ الصَّدَقِ فِي جِوَارِكَ.

يَا مَنْ لَا يَفِدُ^٦ الْوَافِدُونَ عَلَى أَكْرَمِ مِنْهُ، وَلَا يَجِدُ الْقَاصِدُونَ أَرْحَمَ مِنْهُ، يَا
خَيْرَ مَنْ خَلَا بِهِ وَحِيدٌ، وَيَا أَعْطَفَ مَنْ أَوْى إِلَيْهِ طَرِيدٌ، إِلَى سَعَةِ عَفْوِكَ مَدَدْتُ يَدِي،
وَبِدَائِلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ كَفِّي، فَلَا تُؤَلِّني^٧ الْحِرْمَانَ، وَلَا تُبَلِّني بِالْخَيْبَةِ وَالْخُسْرَانِ، يَا

١ - ذائداً: دافعاً.

٢ - الحظوة: المكانة والمنزلة.

٣ - الغمة: الكرب.

٤ - حلّ: نزل.

٥ - حطت رحلي (خ ل).

٦ - لا يفد: لا يرد.

٧ - تؤلني: تقلدني.

سَمِيعَ الدُّعَاءِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الْمُفْتَقِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي كَسْرِي لَا يَجْبُرُهُ إِلَّا لَطْفُكَ وَحَنَانُكَ، وَفَقْرِي لَا يُغْنِيهِ إِلَّا عَطْفُكَ وَإِحْسَانُكَ، وَرَوْعَتِي لَا يُسَكِّنُهَا إِلَّا أَمَانُكَ، وَذَلَّتِي لَا يُعْرِضُهَا إِلَّا سُلْطَانُكَ، وَأُمْنِيَّتِي لَا يُبَلِّغُنِيهَا إِلَّا فَضْلُكَ، وَخَلَّتِي لَا يُسُدُّهَا إِلَّا طَوْلُكَ، وَحَاجَّتِي لَا يَقْضِيهَا غَيْرُكَ، وَكَرْبِي لَا يُفَرِّجُهُ سِوَى رَحْمَتِكَ، وَضُرِّي لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُ رَأْفَتِكَ، وَغُلَّتِي لَا يُبْرِئُهَا إِلَّا وَضْلُكَ، وَلَوْعَتِي^١ لَا يُطْفِئُهَا إِلَّا لِقَاؤُكَ، وَشَوْقِي إِلَيْكَ لَا يَبْلُغُهُ^٢ إِلَّا النَّظْرَ إِلَى وَجْهِكَ، وَقَرَارِي لَا يَقَرُّ دُونَ دُنُوبِي مِنْكَ، وَلَهْفَتِي لَا يَرُدُّهَا إِلَّا رَوْحُكَ، وَسَقَمِي لَا يَشْفِيهِ إِلَّا طِبُّكَ، وَغَمِّي لَا يُزِيلُهُ إِلَّا قُرْبُكَ، وَجُرْحِي لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا صَفْحُكَ، وَرَيْنُ قَلْبِي لَا يَجْلُوهُ إِلَّا عَفْوُكَ، وَوَسْوَاسُ صَدْرِي لَا يُزِيحُهُ إِلَّا أَمْرُكَ. فَيَا مُنْتَهَى أَمَلِ الْأَمَلِينَ، وَيَا غَايَةَ سُؤْلِ السَّائِلِينَ، وَيَا أَقْصَى طَلِبَةِ الطَّالِبِينَ، وَيَا أَعْلَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، وَيَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ، وَيَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا ذُخْرَ الْمُعْدِمِينَ، وَيَا كَنْزَ الْبَائِسِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لَكَ تَخَضُّعِي وَسُؤَالِي، وَإِلَيْكَ تَضَرُّعِي وَابْتِهَالِي. أَسْأَلُكَ أَنْ تُنِيلَنِي مِنْ رَوْحِ رِضْوَانِكَ، وَتُدِيمَ عَلَيَّ نِعَمَ امْتِنَانِكَ، وَهَذَا أَنَا بِبَابِ كَرَمِكَ وَاقِفٌ، وَلِنَفْحَاتِ بَرَكَاتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَبِحَبْلِكَ الشَّدِيدِ مُعْتَصِمٌ، وَبِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى^٣ مُتَمَسِّكٌ.

إِلَهِي أَرْحَمَ عَبْدِكَ الذَّلِيلِ، ذَا اللِّسَانِ الْكَلِيلِ^٤ وَالْعَمَلِ الْقَلِيلِ، وَآمَنُ عَلَيْهِ

١ - لوعتي: حرقتي.

٢ - لا يبله: لا يشفيه.

٣ - بعروتك الوثقى: بعقدك الوثيق.

٤ - الكليل: العاجز.

بَطُولِكَ الْجَزِيلِ، وَ اَكْتَفُهُ^١ تَحْتَ ظِلِّكَ الظَّلِيلِ، يَا كَرِيمُ يَا جَمِيلُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الْعَارِفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي قَصْرَتِ الْأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنَائِكَ كَمَا يَلِيقُ بِجَلَالِكَ، وَعَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ^٢ جَمَالِكَ، وَانْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَ النَّظْرِ إِلَى سُبُحَاتِ وَجْهِكَ، وَ لَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً إِلَى مَعْرِفَتِكَ إِلَّا بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ. إِلَهِي فَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَرَسَّخَتْ أَشْجَارُ الشُّوقِ إِلَيْكَ فِي حَدَائِقِ صُدُورِهِمْ، وَ أَخَذَتْ لَوْعَةً مَحَبَّتِكَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ، فَهَمُّ إِلَى أَوْكَارِ الْأَفْكَارِ يَا وُؤُونَ، وَ فِي رِيَاضِ الْقُرْبِ وَ الْمُكَاشَفَةِ يَرْتَعُونَ^٣، وَ مِنْ حِيَاضِ الْمَحَبَّةِ بِكَأْسِ الْمُلَاطَفَةِ يَكْرَعُونَ، وَ شَرَائِعِ الْمُضَافَاةِ يَرِدُونَ.

قَدْ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ أَبْصَارِهِمْ، وَ انْجَلَتْ ظُلْمَةُ الرَّيْبِ عَنْ عَقَائِدِهِمْ وَضَمَائِرِهِمْ، وَ انْتَفَتِ مُخَالَجَةٌ^٤ الشَّكِّ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَ سَرَائِرِهِمْ، وَ انْشَرَحَتْ بِتَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ صُدُورُهُمْ، وَ عَلَتْ لِسَبْقِ السَّعَادَةِ فِي الزَّهَادَةِ هِمْمُهُمْ، وَ عَذَبَ فِي مَعِينِ^٥ الْمُعَامَلَةِ شَرِبُهُمْ، وَ طَابَ فِي مَجْلِسِ الْأَنْسِ سِرُّهُمْ، وَ أَمِنَ فِي مَوْطِنِ الْمَخَافَةِ سِرْبُهُمْ^٦، وَ اطْمَأَنَّتْ بِالرَّجُوعِ إِلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسُهُمْ، وَ تَيَقَّنَتْ بِالْفَوْزِ وَ الْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ، وَ قَرَّتْ بِالنَّظْرِ إِلَى مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ، وَ اسْتَقَرَّ بِإِدْرَاكِ السُّؤْلِ وَ نَيْلِ الْمَأْمُولِ قَرَارُهُمْ، وَ رِيحَتْ فِي بَيْعِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ تِجَارَتُهُمْ.

١ - اكنفه: احفظه و ارحمه.

٢ - الكنه: الجوهر، الحقيقة، الغاية.

٣ - يرتعون: يتنعمون.

٤ - الاختلاج: الاضطراب و الحركة.

٥ - المعين: الظاهر الجاري من الماء.

٦ - سربهم: نفوسهم و قلوبهم.

إِلَهِي مَا أَلَدَّ خَوَاطِرَ الْإِلَهَامِ بِذِكْرِكَ عَلَى الْقُلُوبِ، وَمَا أَحْلَى الْمَسِيرِ إِلَيْكَ بِالْأَوْهَامِ فِي مَسَالِكِ الْغُيُوبِ، وَمَا أَطْيَبَ طَعْمَ حُبِّكَ، وَمَا أَعَذَّبَ شِرْبَ قُرْبِكَ. فَاعِدْنَا مِنْ طَرْدِكَ وَابْعَادِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَحْصَ غَارِفِكَ، وَاصْلِحْ عِبَادِكَ، وَاصْدَقِ طَائِعِيكَ، وَاخْلَصِ عِبَادِكَ، يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ، يَا كَرِيمُ يَا مُنِيلُ، بِرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٤] دَعَاؤُهُ عليه السلام فِي مَنَاجَاةِ الذَّاكِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي لَوْلَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِكَ، لَنَزَّهْتِكَ مِنْ ذِكْرِي إِيَّاكَ، عَلَى أَنْ ذِكْرِي لَكَ بِقَدْرِي لَا بِقَدْرِكَ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِقْدَارِي حَتَّى أُجْعَلَ مَحَلًّا لِتَقْدِيسِكَ، وَمِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ عَلَيْنَا جَرِيَانُ ذِكْرِكَ عَلَيَّ السِّنِينَ، وَإِذْنُكَ لَنَا بِدُعَائِكَ وَتَنْزِيهِكَ وَتَسْبِيحِكَ.

إِلَهِي فَالْهَمْنَا ذِكْرَكَ فِي الْخَلَاءِ^١ وَالْمَلَأِ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ، وَفِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَانْسِنَا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ الزَّكِيِّ^٢ وَالسَّغِيِّ الْمَرَضِيِّ، وَجَازِنَا بِالْمِيزَانِ الْوَفِيِّ.

إِلَهِي بِكَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَةُ^٣، وَعَلَى مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ الْعُقُولُ الْمُتَبَايِنَةُ، فَلَا تُطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِكْرِكَ، وَلَا تَسْكُنُ النُّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَاكَ.

أَنْتَ الْمُسَبِّحُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْمَعْبُودُ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَالْمَوْجُودُ فِي كُلِّ أَوَانٍ^٤، وَالْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَالْمُعَظَّمُ فِي كُلِّ جَنَانٍ، وَاسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بَغَيْرِ ذِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بَغَيْرِ انْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ سُرُورٍ بَغَيْرِ قُرْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بَغَيْرِ طَاعَتِكَ.

١ - الخلاء: المكان الذي ليس فيه أحد.

٢ - الزكي: الطاهر.

٣ - الوالهة: الحائرة من شدة الوجد.

٤ - الأوان: الوقت والحين.

إلهي أنت قلتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: «يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً»،^١ وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: «فاذكروني اذكركم»،^٢ فامرتنا بِذِكْرِكَ، وَوَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا، تَشْرِيفاً لَنَا، وَتَفْخِيماً وَإِعْظَاماً، وَهَانَ حُنْ ذَاكِرُوكَ كَمَا أَمَرْتَنَا، فَانْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا، يَا ذَاكِرَ الذَّاكِرِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَنَاجَاةِ الْمُعْتَصِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ يَا مَلَاذَ اللَّائِذِينَ، وَيَا مَعَاذَ^٣ الْغَائِذِينَ، وَيَا مُنْجِيَ الْهَالِكِينَ، وَيَا عَاصِمَ الْبَائِسِينَ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا كَنْزَ الْمُفْتَقِرِينَ، وَيَا جَابِرَ الْمُتَكْسِرِينَ، وَيَا مَأْوَى الْمُنْقَطِعِينَ، وَيَا نَاصِرَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا مُجِيرَ الْخَائِفِينَ، وَيَا مُغِيثَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا حِصْنَ الْوَالِدِينَ.

إِنْ لَمْ أَعُدْ^٤ بِعِزَّتِكَ فِيمَنْ أَعُوذُ، وَإِنْ لَمْ أَلِدْ بِقُدْرَتِكَ فِيمَنْ أُلُوذُ، وَقَدْ أَلْجَأْتَنِي الذُّنُوبُ إِلَى التَّشَبُّثِ^٥ بِأَذْيَالِ عَفْوِكَ، وَأَخَوَجْتَنِي الْخَطَايَا إِلَى اسْتِفْتَاكِ أَبْوَابِ صَفْحِكَ، وَدَعَيْتَنِي الْإِسَاءَةَ إِلَى الْإِنَاخَةِ بِفَنَاءِ عِزِّكَ، وَحَمَلْتَنِي الْمَخَافَةَ مِنْ نِقْمَتِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُرْوَةِ عَطْفِكَ، وَمَا حَقُّ مَنْ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ أَنْ يُخْذَلَ، وَلَا يَلِيقُ بِمَنْ اسْتَجَارَ بِعِزِّكَ أَنْ يُسَلَّمَ أَوْ يُهْمَلَ.

إلهي فَلَا تُخْلِنَا^٦ مِنْ حِمَايَتِكَ، وَلَا تُعْرِئْنَا^٧ مِنْ رِعَايَتِكَ، وَذُدْنَا^٨ عَنْ مَوَارِدِ

١- الاحزاب: ٤٢ - ٤١.

٢- البقرة: ١٥٣.

٣- المعاذ: الملجأ.

٤- أعذ: اعتصم واستجير.

٥- التشبُّث: التعلق.

٦- تخلصنا: تتركنا.

٧- تعرنا: تجردنا.

٨- ذدنا: ابعدها وامنعنا.

الْهَلَكَةِ، فَإِنَّا بِعَيْنِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَ لَكَ، نَسْأَلُكَ بِأَهْلِ خَاصَّتِكَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ،
وَالصَّالِحِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنَا وَاقِيَةً تُنَجِّنُنَا مِنَ الْهَلَكَاتِ، وَ تُجَنِّبُنَا^١ مِنَ
الْأَفَاتِ، وَ تُكِنُّنَا^٢ مِنْ دَوَاهِي الْمُصِيبَاتِ، وَ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ سَكِينَتِكَ، وَ أَنْ تُغْشِيَ
وُجُوهَنَا بِأَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ، وَ أَنْ تُؤْوِيَنَا إِلَى شَدِيدِ رُكْنِكَ، وَ أَنْ تَحْوِيَنَا فِي أَكْنَافِ
عِصْمَتِكَ، بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنَاجَاةِ الزَّاهِدِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي لَسَكُنْتُنَا دَارًا^٣ حَفَرَتْ لَنَا حُفْرَ مَكْرِهَا،
وَعَلَّقَتْنَا بِأَيْدِي الْمَنَايَا فِي حَبَائِلِ^٤ غَدْرِهَا، فَالَيْكَ نَلْتَجِي مِنْ مَكَائِدِ خُدَعِهَا، وَ بِكَ
نَعْتَصِمُ مِنَ الْإِغْتِرَارِ بِزَخَارِفِ زِينَتِهَا، فَإِنَّهَا الْمُهْلِكَةُ طُلَابِهَا، الْمُتْلِفَةُ حُلَالِهَا،^٥
الْمَحْشُوءَةُ بِالْأَفَاتِ، الْمَشْحُونَةُ بِالنَّكَبَاتِ.

إِلَهِي فَزَهِّدْنَا فِيهَا، وَ سَلِّمْنَا مِنْهَا بِتَوْفِيقِكَ وَ عِصْمَتِكَ، وَ انزِعْ عَنَّا جَلَابِيبَ^٦
مُخَالَفَتِكَ، وَ تَوَلَّ أُمُورَنَا بِحُسْنِ كِفَايَتِكَ، وَ أَوْفِرْ مَزِيدَنَا مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ أَجْمِلْ
صِلَاتِنَا^٧ مِنْ فَيْضِ مَوَاهِبِكَ، وَ اغْرِشْ فِي أَفْئِدَتِنَا أَشْجَارَ مَحَبَّتِكَ، وَ ائْتِمِمْ لَنَا أَنْوَارَ
مَعْرِفَتِكَ، وَ اذِقْنَا حَلَاوَةَ عَفْوِكَ وَ لَذَّةَ مَغْفِرَتِكَ، وَ أَقْرِزْ أَعْيُنَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ بِرُؤُوسِكَ،
وَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا كَمَا فَعَلْتَ بِالصَّالِحِينَ مِنْ صَفْوَتِكَ وَ الْأَبْرَارِ مِنْ

١ - تجننا (خ ل).

٢ - تكننا: تقينا.

٣ - أي دار الدنيا.

٤ - الحبال: المصائد.

٥ - حلالها: نزالها.

٦ - الجلاب هو القميص، المراد هنا كناية عما نرتديه من خطايا.

٧ - صلاتنا: عطايانا.

خَاصَّتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

[٢٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ

إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَغَايَةَ رَجَائِي، أَشْرَفْتَ^١ مِنْ عَرْشِكَ عَلَى أَرْضِيكَ
وَمَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ، وَقَدْ انْقَطَعَتِ الْأَصْوَاتُ، وَسَكَنَتِ الْحَرَكَاتُ،
وَالْأَحْيَاءُ فِي الْمَضَاجِعِ كَالْأَمْوَاتِ، فَوَجَدْتَ عِبَادَكَ فِي شَتَّى الْحَالَاتِ:
فَمِنْ خَائِفٍ لَجَأَ إِلَيْكَ فَاْمَنْتَهُ، وَمُذْنِبٍ دَعَاكَ لِلْمَغْفِرَةِ فَاجَبْتَهُ، وَزَاقِدٍ
اسْتَوْدَعَكَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ، وَضَالٍّ اسْتَرْشَدَكَ فَارْشَدْتَهُ، وَمُسَافِرٍ لَازِدًا^٢ بِكَنْفِكَ
فَاوَيْتَهُ، وَذِي حَاجَةٍ نَادَاكَ لَهَا فَلَبَّيْتَهُ، وَنَاسِكٍ أَفْنَى بِذِكْرِكَ لَيْلَهُ فَأَحْظَيْتَهُ^٣،
وَبِالْفُوزِ جَازَيْتَهُ، وَجَاهِلٍ ضَلَّ عَنِ الرَّشْدِ، وَعَوَّلَ^٤ عَلَى الْجَلْدِ^٥ مِنْ نَفْسِهِ فَخَلَّيْتَهُ.
إِلَهِي، فَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَالْحَقِّ الَّذِي إِذَا أَقْسَمْتَ بِهِ
أَوْجَبْتَ، وَبِصَلَوَاتِ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ خَافَ فَاْمَنْتَهُ، وَدَعَاكَ لِلْمَغْفِرَةِ فَاجَبْتَهُ، وَاسْتَوْدَعَكَ نَفْسَهُ
فَحَفِظْتَهُ، وَاسْتَرْشَدَكَ فَارْشَدْتَهُ، وَلَازِدًا بِكَنْفِكَ فَاوَيْتَهُ، وَنَادَاكَ لِلْحَوَائِجِ فَلَبَّيْتَهُ،
وَأَفْنَى بِذِكْرِكَ لَيْلَهُ فَأَحْظَيْتَهُ، وَبِالْفُوزِ جَازَيْتَهُ، وَلا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ ضَلَّ عَنِ الرَّشْدِ،
وَعَوَّلَ عَلَى الْجَلْدِ مِنْ نَفْسِهِ^٦ فَخَلَّيْتَهُ.

إِلَهِي غَلَّقْتَ الْمُلُوكُ أَبْوَابَهَا، وَوَكَّلْتَ بِهَا حُجَّابَهَا، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِقَاصِدِهِ،

١ - أشرقت (خ ل).

٢ - لاذ: التجأ.

٣ - أحظيته: جعلته ذا منزلة.

٤ - عوّل: استعان و اتكل.

٥ - الجلد: الصبر و الصلابة.

٦ - عوّل على نفسه (خ ل).

وَجُودِكَ مَوْجُودٌ لِطَالِبِيهِ، وَغُفْرَانُكَ مَبْدُودٌ لِمُؤْمَلِيهِ، وَسُلْطَانُكَ زَافِعٌ لِمُسْتَحِقِّيهِ.
 إِلَهِي خَلَّتْ نَفْسِي بِأَعْمَالِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَانْتَصَبْتَ بِالرَّغْبَةِ خَاضِعَةً لَدَيْكَ،
 وَمُسْتَشْفِعَةً بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ، فَبِصَلَوَاتِ الْعِزَّةِ الْهَادِيَةِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ، صَلِّ عَلَيَّ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَى الطَّاهِرِينَ وَاقْضِ حَاجَاتِهَا، وَتَغَمَّدْ هَفَوَاتِهَا^١، وَتَجَاوَزْ
 فَرَطَاتِهَا،^٢ فَالْوَيْلُ لَهَا إِنْ ضَادَفَتْ نِقْمَتَكَ، وَالْفَوْزُ لَهَا إِنْ أَدْرَكَتْ رَحْمَتَكَ.
 فَيَا مَنْ يُخَافُ عَذْلَهُ وَيُرْجِي فَضْلَهُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى وَاجْعَلْ دُعَائِي
 مَنُوطًا^٣ بِالْإِجَابَةِ، وَتَسْبِيحِي مَوْصُولًا بِالْإِثَابَةِ، وَلَيْلِي مَقْرُونًا بِعَظِيمِ صَبَاحِ سَلَفِ
 مِنْ عُمْرِي بِرَكَّةٍ وَإِيمَانًا، وَأَوْفَاهُ سَعَادَةً وَآمِنًا، إِنَّكَ خَيْرُ مَسْئُولٍ، وَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ،
 وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاةِ

يَا زَاحِمَ رَنَّةٍ^٤ الْعَلِيلِ، وَيَا عَالِمَ مَا تَحْتَ خَفِيِّ الْأَنْبِنِ، اجْعَلْنِي مِنَ السَّالِمِينَ
 فِي حِصْنِكَ الَّذِي لَا تَرُومُهُ الْأَعْدَاءُ، وَلَا يَصِلُ إِلَيَّ فِيهِ مَكْرُوهُ الْأَذَى، فَأَنْتَ مُجِيبُ
 مَنْ دَعَا، وَزَاحِمُ مَنْ لَازَبَكَ وَشَكَا، لَسْتَ عَطْفُكَ عَلَيَّ، وَاطْلُبُ رَحْمَتِكَ لِفَاقَتِي، فَقَدْ
 غَلَبَتِ الْأُمُورُ قِلَّةَ حِيلَتِي، وَكَيْفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَلَمْ أَكْ شَيْئًا فَكَوَّنْتَنِي، ثُمَّ
 بَعْدَ التَّكْوِينِ إِلَى دَارِ الدُّنْيَا أَخْرَجْتَنِي، وَبِأَحْكَامِكَ ابْتَلَيْتَنِي، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
 لَا أَجِدُ عُدْرًا أَعْتَدِرُ فَايْرَأُ^٥، وَلَا شَيْئًا أَسْتَعِينُ بِهِ دُونَكَ فَاعِنِّي، إِلَهِي لَسْتَ عَطْفُكَ عَلَيَّ

١ - تغمد هفواتها: أستر زلاتها.

٢ - الفرط: الظلم والاعتداء.

٣ - منوطاً: معلقاً، مرتبطاً.

٤ - الرنة: الصيحة الحزينة.

٥ - أيراً: أتخلص وأسلم.

أَبْدَأُ أَبْدَأُ.

إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ، وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُ حُبَّكَ فِي
قَلْبِي وَإِنْ كُنْتُ غَاصِيًا، مَدَدْتُ يَدًا بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً، وَعَيْنًا بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً،
وَدَمْعَةً بِالْأَمَالِ مَوْصُولَةً.

إِلَهِي أَنْتَ مَلِكُ الْعَطَايَا، وَأَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا، وَمِنْ كَرَمِ الْعُظْمَاءِ الرَّفِيقُ
بِالْأَسْرَاءِ، وَأَنَا أَسِيرٌ بِجُرْهُمِي، مُرْتَهَنٌ^١ بِعَمَلِي.

إِلَهِي لَيْتَنِي طَالَبْتَنِي بِسِرِّرَتِي لِأَطْلُبَنَّ مِنْكَ عَفْوَكَ، إِلَهِي لَيْتَنِي أَدْخَلْتَنِي النَّارَ
لَأُحَدِّثَنَّ أَهْلَهَا أَبِي أَحِبُّكَ، إِلَهِي الطَّاعَةَ تَسْرُكُ، وَالْمَعَاصِيَ لَا تَضْرُكُ، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي مَا يَسْرُكُ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضْرُكُ.

إِلَهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَاطِيلَ بُكَائِي، أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي
فَأُبَشِّرُ رَجَائِي، إِلَهِي، الْوَقْعَ مَقَامِعِ الزَّبَانِيَةِ رَكَبْتَ أَعْضَائِي، أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ^٢
خَلَقْتَ أَمْعَائِي، إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَا أَقْطَعُ مِنْكَ رَجَائِي وَلَا أُخَيِّبُ مِنْكَ دُعَائِي.

إِلَهِي نَظَرْتُ إِلَى عَمَلِي فَوَجَدْتُهُ ضَعِيفًا، وَحَاسَبْتُ نَفْسِي فَوَجَدْتُهَا لَا تَقْوَى
عَلَى شُكْرِ نِعْمَةٍ وَاحِدَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ، فَكَيْفَ أَطْمَعُ أَنْ أُنَاجِيكَ، فَارْحَمْنِي إِذَا طَاشَ^٣
عَقْلِي، وَحَشَرَجَ صَدْرِي، وَأُدْرِجْتُ خِلْوًا فِي كَفْنِي، وَإِنْ كَانَتْ دَنْتُ وَفَاتِي
وَشُخُوصِي إِلَيْكَ، فَاحْشُرْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١ - المرتهن: المقيد.

٢ - الصديد (خ ل).

٣ - الطيش: النزق والخفة.

[٢٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ

إِلَهِي حَرَمَنِي كُلَّ مَسْئُولٍ رَفَدَهُ،^١ وَ مَنَعَنِي كُلَّ مَأْمُولٍ مَا عِنْدَهُ، وَ أَخْلَفَنِي مَنْ كُنْتُ أَرْجُوهُ لِرَغْبَةٍ، وَ أَقْصِدُهُ لِرَهْبَةٍ، وَ خَالَ الشَّكُّ فِي ذَلِكَ يَقِينًا، وَ الظَّنُّ عِرْفَانًا^٢، وَ اسْتَخَالَ الرَّجَاءُ يَأْسًا، وَ رَدَّتْنِي الضَّرُورَةُ إِلَيْكَ حِينَ خَابَتْ أُمَالِي، وَ انْقَطَعَتْ أَسْبَابِي، وَ أَيَقَنْتُ أَنْ سَعْيِي لَا يُفْلِحُ، وَ اجْتِهَادِي لَا يَنْجِحُ إِلَّا بِمَعُونَتِكَ، وَ أَنْ مُرِيدِي بِالْخَيْرِ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ إِلَّا بِإِثَابِهِ إِلَّا بِإِذْنِكَ.

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَعِينِي يَا رَبِّ بِكَرَمِكَ عَنْ لُؤْمِ الْمَسْئُولِينَ، وَ بِإِسْعَافِكَ عَنْ خَيْبَةِ الْمَرْجُوعِينَ، وَ أَبْدِلْنِي مَخَافَتِكَ مِنْ مَخَافَةِ الْمَخْلُوقِينَ، وَ اجْعَلْنِي أَشَدَّ مَا أَكُونُهُ لَكَ خَوْفًا، وَ أَكْثَرَ مَا أَكُونُهُ لَكَ ذِكْرًا، وَ أَعْظَمَ مَا أَكُونُ مِنْكَ حَذْرًا، إِذَا زَالَتْ عَنِّي الْمَخَافَةُ، وَ انْزَاحَتْ^٣ الْمَكَارَهُ، وَ انْصَرَفَتْ عَنِّي الْمَخَافَةُ، حِينَ يَأْمَنُ الْمَغْرُورُونَ مَكْرَكَ، وَ يَنْسَى الْجَاهِلُونَ ذِكْرَكَ.

وَ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ يُبْطِرُهُ الرَّخَاءُ، وَ يَصْرَعُهُ الْبَلَاءُ، فَلَا يَدْعُوكَ إِلَّا عِنْدَ حُلُولِ نَازِلَةٍ،^٤ وَ لَا يَذْكُرُكَ إِلَّا عِنْدَ وَقُوعِ جَائِحَةٍ،^٥ فَيُضْرَعُ لَكَ خَدَّهُ، وَ يَرْفَعُ بِالْمَسْأَلَةِ إِلَيْكَ يَدَهُ، وَ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عِبَادَتُهُ لَكَ خَطَرَاتٌ تَعْرِضُ^٦ دُونَ دَوَامِهَا^٧ الْفَتْرَاتُ^٨،

١ - رَفَدَهُ: مَعُونَتُهُ.

٢ - عِرْفَانًا: عِلْمًا.

٣ - انْزَاحَتْ: بَعَدَتْ.

٤ - نَازِلَةٌ: شِدَّةٌ.

٥ - الْجَائِحَةُ: الْبَلِيَّةُ.

٦ - تَعْرِضُ: تَحْوِلُ وَ تَمْنَعُ.

٧ - رَوَاحِهَا (خ ل).

٨ - الْفَتْرَاتُ جَمْعُ الْفَتْرَةِ: السُّكُونُ وَ الْانْقِطَاعُ.

فَيَعْمَلُ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّاعَةِ مِنْ يَوْمِهِ، وَيَمَلُّ الْعَمَلَ فِي غَدِهِ، لَكِنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِي مُوفِياً^١ عَلَى أَمْسِيهِ، مُقْصِراً عَنِ غَدِهِ، حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَقَدْ أَعَدَدْتُ لِيَوْمِ الْمَعَادِ تَوْفِيرَةَ الزَّادِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٣٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ

إِلَهِي، طَالَمَا نَامَتْ عَيْنَايَ وَقَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوَاتِكَ، وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ، تَحْلُمُ عَنِّي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ، كَيْفَ تَصْبِرَانِ^٢ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ.

إِلَهِي، طَالَمَا مَشَتْ قَدَمَايَ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ، وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ، تَحْلُمُ عَنِّي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ.

إِلَهِي، طَالَمَا رَكِبْتُ نَفْسِي مَا نَهَيْتَ عَنْهُ، فَحَلَمْتُ عَنْهَا يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَوَيْلٌ لِهَذَا الْجِسْمِ الضَّعِيفِ كَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ.

إِلَهِي، لَيْتَنِي لَمْ أُخْلَقْ لِشَقَاوَةِ جَسَدِي، إِلَهِي، لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي، إِلَهِي، لَيْتَنِي لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ جَهَنَّمَ وَسَلَّاسِلِهَا وَتَثْقِيلِ آغْلَالِهَا، إِلَهِي، لَيْتَنِي كُنْتُ طَائِراً فَاطِيرَ فِي الْهَوَاءِ مِنْ خَوْفِكَ.

إِلَهِي، الْوَيْلُ لِي، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي، إِنْ كَانَ إِلَى جَهَنَّمَ مَحْشَرِي، إِلَهِي، الْوَيْلُ لِي، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي، إِنْ كَانَ فِي النَّارِ مَجْلِسِي، إِلَهِي، الْوَيْلُ لِي، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي، إِنْ كَانَ الرَّقُومُ فِيهَا طَعَامِي، إِلَهِي، الْوَيْلُ لِي، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي، إِنْ كَانَ الْحَمِيمُ فِيهَا شَرَابِي، إِلَهِي، الْوَيْلُ

١ - موفياً: زائداً.

٢ - في الموضعين: تصبر (خ ل).

لي، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي، إِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ وَالْكَفَّارُ فِيهَا أَقْرَابِي^١.

إِلَهِي، الْوَيْلُ لِي، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ أَنَا قَدِمْتُ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ سَاخِطٌ عَلَيَّ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، لَيْسَ لِي حَسَنَةٌ سَبَقَتْ لِي فِي طَاعَتِكَ، أَرْفَعُ بِهَا إِلَيْكَ رَأْسِي، أَوْ يَنْطِقُ بِهَا لِسَانِي، لَيْسَ لِي إِلَّا الرَّجَاءُ مِنْكَ، فَقَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، عَفْوُكَ عَفْوُكَ عَفْوُكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَامُكَ: «نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ»^٢.

صَدَقْتَ صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي، لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَ لَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَ لَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، اتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ تَضَرُّعَ الْمُذْنِبِ الْحَقِيرِ، وَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الضَّرِيرِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آمَنْنُ^٣ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَ عَافِنِي مِنَ النَّارِ.

إِلَهِي، مَنْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ الَّذِي فِيهِ الْغِنَى عَنِ الْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ، وَ الْأَعْدَاءِ وَ الْإِخْوَانَ، وَ الْحَقِيقِي بِالذِّينِ غَمَرْتَهُمْ سَعَةً رَحْمَتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ طَيِّبًا^٤ أَبْرَارًا أَتْقِيَاءَ، وَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيَّ إِلِهِ جِيرَانٍ فِي دَارِ السَّلَامِ، وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ، وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ، وَ الْحَقِّقْنَا وَ إِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ، وَ أَبْحُنَا^٥ وَ إِيَّاهُمْ جَنَاتِكَ مَعَ النَّجَبَاءِ الْإِخْيَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي وَ جَمِيعَ إِخْوَانِي بِكَ مُؤْمِنِينَ،

١ - أقراني جمع القرن - محرقة - المقرون بالآخر.

٢ - الحجر: ٤٩ - ٥٠.

٣ - آمنن: أنعم.

٤ - طيباً: طيبين جداً.

٥ - أبحننا: أحل لنا.

وَعَلَى الْإِسْلَامِ ثَابِتِينَ، وَ لِفِرَائِضِكَ مُؤَدِّينَ، وَ عَلَى الصَّلَوَاتِ مُحَافِظِينَ، وَ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلِينَ، وَ لِمَرْضَاتِكَ مُبْتَغِينَ، وَ لِلْإِخْلَاصِ مُخْلِصِينَ، وَ لَكَ ذَاكِرِينَ، وَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ مُتَّبِعِينَ، وَ مِنْ عَذَابِكَ مُشْفِقِينَ، وَ مِنْ عَذَابِكَ خَائِفِينَ،
وَ لِفَضْلِكَ رَاجِعِينَ، وَ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ أَمِينِينَ، وَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ
مُتَّفَكِّرِينَ، وَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا تَائِبِينَ، وَ عَنِ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ مُنْزَهِينَ،^١ وَ مِنَ
الشُّرْكِ وَ الزَّيْغِ وَ الْكُفْرِ وَ الشَّقَاقِ^٢ وَ النَّفَاقِ مَعْصُومِينَ، وَ بِرِزْقِكَ قَانِعِينَ، وَ لِلْجَنَّةِ
طَالِبِينَ، وَ مِنَ النَّارِ هَارِبِينَ، وَ مِنَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مَرْزُوقِينَ، وَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ
وَاقِفِينَ، وَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مُصَلِّينَ، وَ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ نَاصِحِينَ، وَ لِلْإِخْوَانِ فِيكَ
مُسْتَعْفِرِينَ، وَ عِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ مُسْتَبْشِرِينَ، وَ فِي وَحْشَةِ الْقَبْرِ فَرِحِينَ، وَ بِلِقَاءِ
مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ مَسْرُورِينَ، وَ عِنْدَ مُسَاءَلَتِهِمْ بِالصَّوَابِ مُجِيبِينَ، وَ فِي الدُّنْيَا زَاهِدِينَ، وَ
فِي الْآخِرَةِ رَاغِبِينَ، وَ لِلْجَنَّةِ طَالِبِينَ، وَ لِلْفِرْدَوْسِ وَارِثِينَ، وَ مِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ
وَ الْإِسْتَبْرَقِ لِأَبْسِينَ، وَ عَلَى الْأَرْزَاقِ مُتَكَيِّينَ، وَ بِالتَّيْجَانِ الْمُكَلَّلَةِ بِالذُّرِّ وَ الْيَوَاقِيتِ
وَ الزَّبَرْجَدِ مُتَوَجِّحِينَ، وَ لِلْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ مُسْتَحْدِمِينَ، وَ بِأَكْوَابِ وَ أَبَارِيقِ وَ كَأْسِ
مِنْ مَعِينِ شَارِبِينَ، وَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مُرَوِّجِينَ، وَ فِي نَعِيمِ الْجَنَّةِ مُقِيمِينَ، وَ فِي دَارِ
الْمُقَامَةِ^٣ خَالِدِينَ، لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ مَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ،
وَ التُّبَاعِ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، إِنَّكَ وَ لِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ.

١ - منزّهين: مبعدين.

٢ - الشقاق: العداوة و الخلاف.

٣ - المقامة: الإقامة.

و في رواية:

إلهي، طالما نامت عيناى وقد حضرت أوقات صلواتك، وأنت مطلع عليّ،
تخلم بحلمك الكريم إلى أجل قريب، فويل لهاتين العينين، كيف تضبران غداً على
تخريق النار.

إلهي، طالما مشت قدمائى في غير طاعتك، وأنت مطلع عليّ، تخلم بحلمك
الكريم إلى أجل قريب، فويل لهاتين القدمين، كيف تضبران غداً على تخريق
النار.

إلهي، طالما ارتكبت نفسي بما هو راجع إليّ، وأنت مطلع عليّ، تخلم
بحلمك الكريم إلى أجل قريب، فويل لهذا الجسد الضعيف كيف يصبر غداً على
تخريق النار.

إلهي، لبت أمي لم تلدني، إلهي، لبت السباع قسمت لحمي على أطراف
الجبال، ولم أقم بين يديك، إلهي، لبتني كنت طيراً فاطير في الهواء من فرقك^١.
إلهي، الويل لي إن كان في النار مجلسي، إلهي، الويل لي، ثم الويل لي، إن
كان الزقوم طعامي، إلهي، الويل لي، ثم الويل لي، إن كان القطران لباسي، إلهي،
الويل لي، ثم الويل لي، إن كان الحميم شراي.

إلهي، الويل لي، ثم الويل لي، إذا أنا قدمت إليك وأنت ساخط^٢ عليّ، فما
الذي يرضيك عني، أو باي حسنات سبقت مني في طاعتك أرفع بها إليك رأسي، و
ينطلق بها لساني إلا الرجاء منك، فقد سبقت رحمتك غضبك، وقلت، وقولك

١ - فرقك: فزحك و مهابتك.

٢ - ساخط: غاضب.

الْحَقُّ: «نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ»^١.
 صَدَقْتَ وَ بَرَزْتَ يَا سَيِّدِي، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُجِيرُ^٢ مِنْ عِقَابِكَ
 إِلَّا رَحْمَتُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ: ذَلِيلٌ صَاغِرٌ،
 زَاغِمٌ^٣ دَاخِضٌ^٤، فَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي فَقَدْ يَمَّا شَمِلْتَنِي رَحْمَتُكَ، وَ الْبَسْتَنِي غَافِيَتَكَ، وَإِنْ
 تُعَذِّبَنِي فَأَنَا لِذَلِكَ أَهْلٌ، وَ هُوَ مِنْكَ عَدْلٌ.

يَا رَبِّ غَيْرِ أَبِي أَسْأَلُكَ بِالْمَخْزُونِ^٥ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَ بِمَا وَزَاءَ الْحُجْبِ مِنْ
 بَهَائِكَ، أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَ، وَ هَذَا الْبَدْنَ الْهَلُوعَ^٦، وَ هَذَا الْجِلْدَ الرَّقِيقَ،
 وَ هَذَا الْعَظْمَ الدَّقِيقَ الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ شَمْسِكَ، فَكَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ،
 وَ لَا يُطِيقُ صَوْتَ رَعْدِكَ، فَكَيْفَ يُطِيقُ صَوْتَ غَضَبِكَ.

عَفْوِكَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ، فَقَدْ غَرَّقْتَنِي الدُّنُوبَ، وَ غَمَّرْتَنِي النَّعْمَ، وَ قَلَّ شُكْرِي
 لَكَ، وَ ضَعُفَ عَمَلِي، وَ لَا شَيْءَ أَتَكِلُ عَلَيْهِ إِلَّا رَحْمَتَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٣١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ «لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
 وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ»^٧، إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ، وَ عِنْدَ مُفَارَقَةِ الرُّوحِ،

١- الحجر: ٥٠ - ٤٩.

٢- يجير: ينقذ.

٣- راغم: خاضع منقاد.

٤- داخض: مغلوب.

٥- المخزون: المستور.

٦- الهلوع: الضجور، لا يصبر على المصائب.

٧- الاعراف: ٣٤.

وَ عِنْدَ مُعَايَنَةِ الْمَوْتِ .

إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ^١، وَ عِنْدَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ،
إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ هَوْلِ الْقِيَامَةِ وَ شِدَائِدِهَا .

إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ»^٢، إِلَهِي، الْأَمَانَ
الْأَمَانَ «يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ»^٣، إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ»^٤ .

إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَ الْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ»^٥،
إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ»^٦ .

إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ● وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ ● وَ صَاحِبِيهِ
وَ بَنِيهِ ● لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ»^٧ .

إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ
أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ قَالَ صَوَاباً»^٨، إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَ يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً»^٩ .

إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ « فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبْرًا

١ - هول المطلع: امر الاخرة و موقف القيامة.

٢ - القارعة: ٤.

٣ - الروم: ١٢.

٤ - المطففين: ٦.

٥ - الانفطار: ١٩.

٦ - ال عمران: ١٠٦.

٧ - عبس: ٣٤ - ٣٧.

٨ - النبأ: ٣٨.

٩ - النبأ: ٤٠.

جَمِيلاً»^١، إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَوْمُ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِنَبِيهِ ●
وَصَاحِبِيهِ وَآخِيهِ»^٢.

إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ● تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ● قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ
وَاجِفَةٌ ● أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ»^٣، إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَرُونَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى
يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَ يَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا»^٤.

إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا ● يَا وَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا»^٥، إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ
يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ● السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا»^٦، إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ
«يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ»^٧.

إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَ لَا هُمْ يُنصَرُونَ»^٨،
إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ»^٩.
إِلَهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا
شَفَاعَةٌ وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَ لَا هُمْ يُنصَرُونَ»^{١٠}.

١- المعارج: ٤ - ٥.

٢- المعارج: ١١-١٢.

٣- النازعات: ٦-٩.

٤- الفرقان: ٢٢.

٥- الفرقان: ٢٧-٢٨.

٦- المزمّل: ١٧-١٨.

٧- ق: ٣٠.

٨- الدخان: ٤٠.

٩- كذا، و لعله: «يوم تجزي كل نفس بما كسبت و هم لا يظلمون» الجاثية: ٢٢.

١٠- البقرة: ٤٨.

إِلهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَ مَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ»^١.
 إِلهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ أَرْفَتِ الْأَرْفَةَ • لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ»^٢.
 إِلهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا»^٣.

إِلهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ»^٤.

إِلهِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَ بِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ، وَ الْأَيْمَةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا.

[٣٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ

إِلهِي لَوْ سَأَلْتَنِي حَسَنَاتِي لَوْهَبْتُهَا لَكَ مَعَ فَقْرِي إِلَيْهَا وَ أَنَا عَبْدٌ، فَكَيْفَ لَا تَهَبُ لِي سَيِّئَاتِي مَعَ غِنَاكَ عَنْهَا وَ أَنْتَ رَبُّ.
 إِلهِي أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا، وَ قَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا، فَاعْفُ عَنَّا، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَتَصَدَّقَ عَلَى فَقْرَائِنَا، وَ نَحْنُ فَقْرَاؤُكَ، فَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ الْمَسَاكِينَ^٥ عَنْ أَبْوَابِنَا، وَ نَحْنُ مَسَاكِينُكَ، فَلَا تَرُدَّنَا عَنْ أَبْوَابِكَ، إِلهِي أَمَرْتَنَا أَنْ نُعْتِقَ مِنْ مَمَالِكِنَا مَنْ قَدْ شَابَ فِي مَلِكِنَا، وَ قَدْ شَبْنَا فِي مَلِكِكَ، فَاعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ.

١ - الحج: ٢.

٢ - النجم: ٥٧ - ٥٨.

٣ - لقمان: ٣٣.

٤ - الشعراء: ٨٨ - ٨٩.

٥ - السائلين (خ ل).

اللَّهُمَّ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَىٰ جِبَاهِنَا أَنْ تَسْجُدَ لِغَيْرِكَ، وَحَرَّمْتَ عَلَىٰ أَكْفَانَا أَنْ تُمَدَّ
إِلَىٰ سِوَاكَ، فَاعْنِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

[٣٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ

يَا مَنْ لَا تُسْرُكَ طَاعَتُنَا، وَلَا تَضُرُّكَ مَعْصِيَتُنَا، هَبْ لَنَا مَا لَا يُسْرُكَ، وَاعْفِرْ لَنَا
مَا لَا يَضُرُّكَ.

يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَىٰ، وَإِذَا تَوَعَّدَ^١ عَفَا، أَعْنِنَا بِغِنَاكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ
فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا، وَلَا تُخَوِّجْنَا إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

[٣٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ قَطَعْتَ تَوْفِيقَكَ خَذَلْتَنِي، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
إِنْ رَدَدْتَنِي إِلَىٰ نَفْسِي أَهْلَكْتَنِي، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ رَدَدْتَنِي إِلَىٰ سُؤَالِ
غَيْرِكَ أَدَلَّتَنِي. إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَوْبَقْتَنِي ذُنُوبِي، وَأَنْتَ أَوْلَىٰ مَنْ عَفَا عَنِّي،
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَظَّمَ ذَنْبِي، وَلَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ أَحَدٌ سِوَاكَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ حُسْنُ ظَنِّي بِكَ جَرَّأَنِي^٢ عَلَىٰ مَعَاصِيكَ، إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَقَدْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ كُنْتُ أُعَادِيهِ فِيكَ.

[٣٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ فِي اللَّيْلِ

إبراهيم بن محمد قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ليلة في مناجاته:

١ - توعَّد: تهدَّد.

٢ - جرَّأني: حملني على الإقدام.

الهِنَا وَ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا لَوْ بَكَيْنَا حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُنَا، وَ انْتَحَبْنَا حَتَّى تَنْخَلِعَ
أَصْوَاتُنَا، وَ قُمْنَا حَتَّى تَيَبَسَ أَقْدَامُنَا، وَ رَكَعْنَا حَتَّى تَنْخَلِعَ أَوْضَالُنَا، وَ سَجَدْنَا حَتَّى
تَتَفَقَّأَ أَحْدَاقُنَا، وَ أَكَلْنَا تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ أَعْمَارِنَا، وَ ذَكَرْنَاكَ حَتَّى تَكِلَّ أَلْسِنَتُنَا،
مَا اسْتَوْجَبْنَا بِذَلِكَ مَحْوَسِيَّةٍ مِنْ سَيِّئَاتِنَا.

[٣٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاةِ فِي فَنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي اللَّيْلِ

عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: رأيت علي بن الحسين عليه السلام في فناء
الكعبة في الليل، وهو يصلي، فأطال القيام حتى جعل مرّةً يتوكأ على رجله
اليمنى، و مرّةً على رجله اليسرى، ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك:
يَا سَيِّدِي، تُعَذِّبُنِي وَ حُبُّكَ فِي قَلْبِي، أَمَا وَ عِزَّتِكَ لَئِنْ فَعَلْتَ لِتَجْمَعَنَّ بَيْنِي
وَ بَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ.

[٣٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّدْبَةِ

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا تلا هذه
الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ»^٢، يقول:
اللَّهُمَّ ارْفَعْنِي فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ هَذِهِ النَّدْبَةِ، وَ أَعِنِّي بِعِزِّمِ الْإِرَادَةِ، وَ هَبْنِي
حُسْنَ الْمُسْتَعْتَبِ^٣ مِنْ نَفْسِي، وَ خُذْنِي مِنْهَا حَتَّى تَتَجَرَّدَ خَوَاطِرُ الدُّنْيَا عَنْ قَلْبِي
مِنْ بَرْدِ خَشْيَتِي مِنْكَ، وَ ارزُقْنِي قَلْبًا وَ لِسَانًا يَتَجَارِيَانِ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا، وَ حُسْنِ
التَّجَافِي مِنْهَا، حَتَّى لَا أَقُولَ إِلَّا صَدَقْتُ^٤، وَ أَرِنِي مَصَادِيقَ إِجَابَتِكَ بِحُسْنِ تَوْفِيقِكَ،

١ - استوخينا (خ ل).

٢ - التوبة: ١١٩.

٣ - المستعقب (خ ل).

٤ - صدقاً (خ ل).

حَتَّى أَكُونَ فِي كُلِّ حَالٍ حَيْثُ أَرَدْتُ.

فَقَدْ قَرَعْتُ بِبَابِ^١ فَضْلِكَ فِائِقَةً

بِحَدِّ سِنَانٍ نَالَ قَلْبِي فَتَوَقُّهَا^٢

وَ حَتَّى مَتَى أَصِفُ مِحْنَ الدُّنْيَا، وَ مَقَامَ الصِّدِّيقِينَ، وَ أَنْتَحِلُ عَزْماً مِنْ إِزَادَةِ

مُقِيمٍ بِمَدْرَجَةِ الْخَطَايَا، أَشْتَكِي ذُلَّ مَلَكَةِ الدُّنْيَا وَ سُوءَ أَحْكَامِهَا عَلَيَّ، فَقَدْ رَأَيْتُ
وَ سَمِعْتُ لَوْ كُنْتُ أَسْمَعُ فِي آدَاةِ فَهْمٍ، أَوْ أَنْظُرُ بِنُورٍ يَقْظَةٍ.

وَ كَلًّا^٣ الْأَقْبِي نَكْبَةً وَ فَجِيعَةً

وَ كَأْسَ مَرَازَاتٍ دُغَافاً^٤ أذُوقُهَا

وَ حَتَّى مَتَى أَتَعَلَّلُ بِالْأَمَانِيِّ، وَ أَسْكُنُ إِلَى الْغُرُورِ، وَ أَعْبُدُ نَفْسِي لِلدُّنْيَا عَلَى

غَضَاضَةٍ سُوءِ الْإِعْتِدَادِ مِنْ مَلَكَاتِهَا، وَ أَنَا أَعْرِضُ لِنَكَبَاتِ الدَّهْرِ عَلَيَّ، أَتَرَبَّصُ
اشْتِمَالَ الْبَقَاءِ، وَ قَوَارِعُ الْمَوْتِ تَخْتَلِفُ حُكْمِي فِي نَفْسِي، وَ يَعْتَدِلُ حُكْمُ الدُّنْيَا.

وَ هُنَّ الْأَمْنَايَا أَيَّ وَادٍ سَلَكَتُهُ^٥

عَلَيْهَا طَرِيقِي أَوْ عَلَيَّ طَرِيقُهَا

وَ حَتَّى مَتَى تَعْدُنِي الدُّنْيَا^٦ فَتُخْلِفُ، وَ أَتَمْنِيهَا فَتَخُونُ، لِأَتُحَدِّثُ جِدَّةً إِلَّا

بِخُلُوقِ جِدَّةٍ، وَ لَا تَجْمَعُ شَملاً إِلَّا بِتَفْرِيقِ شَمْلٍ، حَتَّى كَانَتْهَا غَيْرِي مُحَجَّبَةً ضَنْناً^٧
تَغَارُ عَلَيَّ الْأَلْفَةَ، وَ تَحْسُدُ أَهْلَ النَّعْمِ.

١ - قد فرعت إلى باب (خ ل).

٢ - الفتوق: الآفات من جوع و فقر و دين و نحوها.

٣ - وكيلا (خ ل).

٤ - ذعافاً: سماً.

٥ - سلكنه (خ ل).

٦ - الأيام (خ ل).

٧ - ضناً: بخلاً.

فَقَدْ اذْنَيْتَنِي بِانْقِطَاعٍ وَفُرْقَةٍ

وَ اَوْمَضَ^١ لِي مِنْ كُلِّ اُفْقٍ بُرُوقَهَا

وَ مَنْ اَقْطَعَ عُدْرًا مِنْ مُغَدِّ سَيْرًا^٢، يَسْكُنُ اِلَى مَعْرَسٍ^٣ غَفْلَةً بِاَدْوَاءِ نَبْوَةِ

الدُّنْيَا^٤ وَ مَرَارَةِ الْعَيْشِ، وَ طَيْبِ نَسِيمِ الْغُرُورِ، وَ قَدْ اَمَرَّتْ تِلْكَ الْحَلَاوَةَ عَلَى الْقُرُونِ

الْخَالِيَةِ، وَ خَالَ دُونَ ذَلِكَ النَّسِيمِ هَبَوَاتُ^٥ وَ حَسَرَاتُ، وَ كَانَتْ حَرَكَاتُ فَسَكَنْتُ،

وَ ذَهَبَ كُلُّ عَالَمٍ بِمَا فِيهِ.

فَمَا عَيْشَةٌ اِلَّا تَزِيدُ مَرَارَةً

وَ لَا ضَيْقَةٌ اِلَّا وَ يَزْدَادُ ضَيْقُهَا

فَكَيْفَ يَرْقَأُ^٦ دَمْعُ لَبِيبٍ، اَوْ يَهْدَأُ طَرْفُ مَتَوَسِّمٍ^٧ عَلَى سُوءِ اَحْكَامِ الدُّنْيَا، وَ مَا

تَفْجَأُ بِهِ اَهْلُهَا مِنْ تَصَرُّفِ الْخَالَاتِ، وَ سُكُونِ الْحَرَكَاتِ.

وَ كَيْفَ يَسْكُنُ اِلَيْهَا مَنْ يَعْرِفُهَا، وَ هِيَ تَفْجَعُ الْاَبَاءَ بِالْاَبْنَاءِ وَ تُلْهِى الْاَبْنَاءَ عَنِ

الْاَبَاءِ، تَعْدَمُهُمْ اَشْجَانُ^٨ قُلُوبِهِمْ، وَ تَسْلُبُهُمْ قُرَّةَ عُيُونِهِمْ.

وَ تَرْمِي قَسَاوَاتِ الْقُلُوبِ بِاَسْهُمِ

وَ جَمْرِ فِرَاقٍ لَا يَبُوءُ^٩ حَرِيقَهَا

١- أومض: لمع و ظهر.

٢- أغد في السير: أسرع.

٣- المعرس: الموضع الذي ينزل فيه القوم.

٤- نبوة الدنيا: خطبها وجفوتها.

٥- الهبوة: الغبار.

٦- يرقأ: يجف.

٧- المتوسم: المتفرس.

٨- الاشجان جمع شجن: هوى النفس.

٩- يبوخ: يخمد ويسكن.

وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَصِفَ مِنْ مِحْنِ الدُّنْيَا، وَ أَبْلُغَ مِنْ كَشْفِ الْغِطَاءِ عَمَّا وَكَلَّ بِهِ
دَوْرُ الْفَلَكَ مِنْ عُلُومِ الْغُيُوبِ، وَ لَسْتُ أَذْكَرُ مِنْهَا إِلَّا قَتِيلاً أَفْنَتْهُ، أَوْ مُغَيَّبَ ضَرِيحٍ
تَجَافَتْ عَنْهُ.

فَاعْتَبِرْ أَيُّهَا السَّامِعُ بِهَلَكَاتِ الْأُمَمِ، وَ زَوَالِ النَّعْمِ، وَ فِضَاعَةِ مَا تَسْمَعُ وَ تَرَى
مِنْ سُوءِ أَثَارِهَا فِي الدِّيَارِ الْخَالِيَةِ، وَ الرُّسُومِ الْفَانِيَةِ، وَ الرُّبُوعِ^١ الصُّمُوتِ.

وَ كَمْ عَالِمٍ^٢ أَفْنَتْ فَلَمْ تَبِكِ شَجْوَهُ

وَ لَا بُدَّ أَنْ تَفْنِيَ سَرِيحاً لِحُوقِهَا

فَانظُرْ بِعَيْنِ قَلْبِكَ إِلَى مَضَارِعِ أَهْلِ الْبَدَخِ، وَ تَأَمَّلْ مَعَاقِلَ الْمُلُوكِ، وَ مَضَانِعَ
الْجَبَّارِينَ، وَ كَيْفَ عَرَكَتَهُمُ الدُّنْيَا بِكُلِّ الْفَنَاءِ، وَ جَاهَرَتْهُمْ بِالْمُنْكَرَاتِ، وَ سَحَبَتْ
عَلَيْهِمْ أَذْيَالَ الْبُورِ، وَ طَحَنَتْهُمْ طَحْنَ الرَّحَى لِلْحَبِّ، وَ اسْتَوَدَعَتْهُمْ هُوجَ الرِّيَّاحِ
تَسْحَبُ عَلَيْهِمْ أَذْيَالُهَا فَوْقَ مَضَارِعِهِمْ فِي فَلَوَاتِ الْأَرْضِ.

فَتِلْكَ مَغَانِيهِمْ^٣ وَ هَذِي قُبُورُهُمْ

تَوَارَتْهَا أَعْضَارُهَا وَ حَرِيقُهَا^٤

أَيُّهَا الْمُجْتَهِدُ فِي أَثَارِ مَنْ مَضَى مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ، تَوَقَّفْ وَ تَفَهَّمْ،
وَ انظُرْ أَيَّ عِزِّ مُلْكٍ، أَوْ نَعِيمِ أُنْسٍ، أَوْ بَشَاشَةِ الْإِثْمِ الْغَصَّتِ أَهْلَهُ قُرَّةَ أَعْيُنِهِمْ،
وَ فَرَّقَتْهُمْ أَيْدِي الْمُنُونِ، وَ أَحَقَّتْهُمْ بِتَجَافِيهِ التُّرَابِ، فَاضْحَوْا فِي فَجَوَاتِ قُبُورِهِمْ
يَتَقَلَّبُونَ، وَ فِي بُطُونِ الْهَلَكَاتِ عِظَاماً وَ رُفَاتاً^٥ وَ صَلْصَالاً فِي الْأَرْضِ هَامِدُونَ.

١ - الربوع: الديار.

٢ - عاقل (خ ل).

٣ - مغانيهم: منازلهم و مواضعهم.

٤ - قبورها (خ ل).

٥ - رفاتاً: حطاماً.

وَالْبَيْتُ^١ لَا تُبْقِي اللَّيَالِي بَشَاشَةً^٢

وَلَا جِدَّةً إِلَّا سَرِيعاً خُلُوقُهَا

وَفِي مَطَالِعِ أَهْلِ الْبَرْزَخِ، وَخُمُودِ تِلْكَ الرَّقْدَةِ، وَطُولِ تِلْكَ الْإِقَامَةِ، طَفَيْتُ
مَضَابِيحُ النَّظْرِ، وَاضْمَحَلَّتْ غَوَامِضُ الْفِكْرِ، وَذَمَّ الْغُفُولُ أَهْلَ الْعُقُولِ، وَكَمْ بَقِيَتْ
مُتَلَذِّذاً فِي طَوَامِسِ^٣ هَوَامِدِ تِلْكَ الْغُرَفَاتِ، فَنَوَّهْتُ بِأَسْمَاءِ الْمُلُوكِ، وَهَتَفْتُ
بِالْجَبَّارِينَ، وَدَعَوْتُ الْأَطِبَّاءَ وَالْحُكَمَاءَ، وَنَادَيْتُ مَعَادِنَ الرِّسَالَةِ وَالْأَنْبِيَاءَ،
أَتَمَلُّ تَمَلُّ السَّلِيمِ،^٤ وَأَبْكِي بُكَاءَ الْحَزِينِ، وَأُنَادِي وَلَاتَ حِينٍ مَنَاصٍ.
سِوَى أَنَّهُمْ كَانُوا فَبَانُوا وَأَنْبِي

عَلَى جَدَدٍ قَصْدٍ^٥ سَرِيعاً لِحُوقِهَا

وَتَذَكَّرْتُ مَرَاتِبَ الْفَهْمِ، وَغَضَّاضَةً^٦ فَطْنِ الْعُقُولِ، بِتَذَكُّرِ قَلْبٍ جَرِيحٍ،
فَصَدَعْتُ الدُّنْيَا عَمَّا أَلْتَدُّ بِنَوَاطِرِ فِكْرِهَا مِنْ سُوءِ الْعُقْلَةِ، وَمِنْ عَجَبِ كَيْفِ يَسْكُنُ
إِيَّهَا مَنْ يَعْرِفُهَا، وَقَدْ اسْتَدْهَلَتْ عَقْلَهُ بِسُكُونِهَا، وَتُزِينُ الْمَعَاذِيرَ، وَخَسَّاتِ
أَبْصَارِهِمْ عَنْ عَيْبِ^٧ التَّدْبِيرِ، وَكُلَّمَا تَرَاءَتْ الْآيَاتُ وَنَشَرُهَا مِنْ طَيِّ الدَّهْرِ عَنِ
الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ الْمَاضِيَةِ، وَخَالِهِمْ وَمَا بِهِمْ^٨ وَكَيْفَ كَانُوا، وَمَا الدُّنْيَا وَغُرُورُ
الْآيَامِ.

١ - البيت: حلفت.

٢ - بشاشة: سروراً وابتهاجاً.

٣ - طوامس: ما درس و انمحي.

٤ - السليم: الملدوغ.

٥ - جدد قصد: أرض مستوية مستقيمة.

٦ - غضاضة: ذلة و منقصة.

٧ - غيب (خ ل).

٨ - و ما لهم (خ ل).

وَهَلْ هِيَ إِلَّا لَوْعَةٌ مِنْ وَرَائِهَا

جَوِيٌّ قَاتِلٌ أَوْ حَتْفٌ^١ نَفْسٍ يَسُوقُهَا

وَقَدْ أَعْرَقَ فِي ذِمِّ الدُّنْيَا الأَدِلَاءَ عَلَى طُرُقِ النَّجَاةِ مِنْ كُلِّ عَالَمٍ، فَبَكَتِ

الْعُيُونُ شَجَنَ القُلُوبِ فِيهَا دَمًا، ثُمَّ دَرَسَتْ تِلْكَ المَعَالِمُ، فَتَنَكَّرَتِ الأَثَارُ، وَجُعِلَتْ

فِي بُرْهَةٍ^٢ مِنْ مَحَنِ الدُّنْيَا، وَتَفَرَّقَتْ وَرَثَةُ الحِكْمَةِ وَبَقِيَتْ فَرْدًا كَقَرْنِ الأَعْضَبِ^٣

وَحِيدًا، أَقُولُ فَلَا أَجِدُ سَمِيعًا، وَآتَوَجَّعُ فَلَا أَجِدُ مُشْتَكِيًا.

وَإِنْ أَبْكَهْمُ أَجْرَضٌ^٤ وَكَيْفَ تَجَلِّدِي

وَ فِي القَلْبِ مِثِّي لَوْعَةٌ لَا أُطِيقُهَا

وَ حَتَّى مَتَى أَتَذَكَّرُ حَلَاوَةَ مَذَاقِ الدُّنْيَا، وَ عُدُوبَةَ مَشَارِبِ أَيَّامِهَا، وَ أَقْتَفِي^٥

أَثَارَ المُرِيدِينَ، وَ أَتَنَسَّمُ أَرْوَاحَ المَاضِينَ^٦ مَعَ سَبَقِهِمْ إِلَى العِلِّ وَ الفَسَادِ، وَ تَخَلُّفِي

عَنْهُمْ فِي فَضَالَةِ طُرُقِ الدُّنْيَا، مُنْقَطِعًا مِنَ الأَخْلَاءِ، فَزَادَنِي جَلِيلُ الخَطْبِ لِفَقْدِهِمْ

جَوِيًّا، وَ خَانِنِي الصَّبْرُ حَتَّى كَانِي أَوَّلَ مُمْتَحِنٍ أَتَذَكَّرُ مَعَارِفَ الدُّنْيَا وَ فِرَاقَ الأَحِبَّةِ.

فَلَوْ رَجَعَتْ تِلْكَ اللِّيَالِي كَعَهْدِهَا

رَأَتْ أَهْلَهَا فِي صُورَةٍ لَا تَرُوقُهَا^٧

فَمَنْ أَحْصَى بِمُعَاتَبَتَيْي، وَ مَنْ أُرْشِدُ بِنُدْبَتَيْي، وَ مَنْ أَبْكِي، وَ مَنْ أَدْعُ، أَشْجُو

بِهَلَكَةِ الأَمْوَاتِ، أَمْ بِسُوءِ خَلْفِ الأَحْيَاءِ، وَ كُلُّ يَبْعَثُ حُزْنِي، وَ يَسْتَأْتِرُ بِعَبْرَاتِي،

١ - الحتف: الموت.

٢ - برهة: مدة.

٣ - الأعضب: الضبي الذي انكسر أحد قرنيه.

٤ - أجزض: أهلك.

٥ - أقتفي: أتبع.

٦ - الصالحين (خ ل).

٧ - لا تروقها: تعجبها ولا تسرها.

وَمَنْ يَسْعِدُنِي فَأَبْكِي، وَقَدْ سُلِبَتِ الْقُلُوبُ لُبُّهَا، وَرَقًا الدَّمْعُ، وَحَقٌّ لِلدَّاءِ أَنْ يَدُوبَ
عَلَى طُولِ مُجَانَبَةِ الْأَطِبَّاءِ، وَكَيْفَ بِهِمْ وَقَدْ خَالَفُوا^١ الْأَمْرِينَ، وَسَبَقَهُمْ زَمَانُ
الْهَادِينَ، وَوُكِّلُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ يَتَنَسَّكُونَ فِي الضَّلَالَاتِ فِي دِيَا جَبْرِ الظُّلْمَاتِ.

حَيَارَى وَ لَيْلُ الْقَوْمِ دَاجِ^٢ نُجُومُهُ

طَوَامِسُ لَا تَجْرِي بَطْيُ خُقُوقِهَا^٣

وَقَدْ انْتَحَلَتْ^٤ طَوَائِفُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ مُفَارَقَتِهَا أَيْمَةَ الدِّينِ، وَالشَّجَرَةَ
النَّبَوِيَّةَ إِخْلَاصَ الدِّيَانَةِ، وَأَخَذُوا أَنْفُسَهُمْ فِي مَخَائِلِ الرَّهْبَانِيَّةِ، وَتَغَالَوْا فِي الْعُلُومِ،
وَصَفُّوا الْإِسْلَامَ^٥ بِأَحْسَنِ صِفَاتِهِمْ^٦، وَتَحَلَّوْا بِأَحْسَنِ السُّنَّةِ، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيْهِمْ
الْأَمَدُ، وَبَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ^٧، وَامْتَحِنُوا بِمَحَنِ الصَّادِقِينَ، رَجَعُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ
نَاكِسِينَ^٨ عَنِ سَبِيلِ الْهُدَى وَ عِلْمِ النَّجَاةِ، يَتَفَسَّحُونَ تَحْتَ أَعْبَاءِ الدِّيَانَةِ تَفْسُحَ
حَاشِيَةِ الْإِبِلِ^٩ تَحْتَ أَوْزَاقِ الْبُرْزْلِ^{١٠}.

وَ لَا يُخْرِزُ السَّبَقَ الرَّزَاحِي^{١١} وَإِنْ جَرَتْ

وَ لَا يَبْلُغُ الْغَايَاتِ إِلَّا سَبُوقُهَا

١ - خافوا (خ ل).

٢ - داج: مظلّم.

٣ - خفق النجم: غاب.

٤ - انتحلت: ادّعت.

٥ - الإيمان (خ ل).

٦ - صفاته «ظ».

٧ - الشقة: المسافة.

٨ - نكص على عقبه: رجع عما كان عليه.

٩ - حاشية الإبل: صغارها.

١٠ - اوراق جمع ورق: المال من دراهم وابل، البرّل جمع البازل: الجمل او الناقة في تاسع سنّه.

١١ - هو الظاهر، و في الأصل «الرزايا»، رزح الجمل: سقط و لصق بالارض، ولم يستطع النهوض، هزالاً أو تعباً.

وَذَهَبَ آخِرُونَ إِلَى التَّقْصِيرِ فِي أَمْرِنَا، وَاحْتَجُّوا بِمُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ، فَتَأَوَّلُوهُ
بِأَرَائِهِمْ، وَاتَّهَمُوا مَأْثُورَ الْخَبَرِ^١ مِمَّا اسْتَحْسَنُوا، يَفْتَحِمُونَ فِي أَعْمَارِ الشُّبُهَاتِ،
وَدَيَاجِيرِ الظُّلُمَاتِ، بِغَيْرِ قَبْسِ نُورٍ مِنَ الْكِتَابِ، وَ لَا أُثْرَةَ عِلْمٍ^٢ مِنْ مَظَانِّ الْعِلْمِ
بِتَخْدِيرِ مُشَبِّطِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ عَلَى الرَّشْدِ مِنْ غِيَّهِمْ.

وَ إِلَى مَنْ يَفْرَعُ خَلْفَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَقَدْ دَرَسَتْ أَعْلَامُ الْمِلَّةِ، وَ ذَانَتْ الْأُمَّةُ
بِالْفُرْقَةِ وَ الْإِخْتِلَافِ، يُكْفَرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: «وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
تَفَرَّقُوا وَ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ»^٣.

فَمَنْ الْمَوْثُونَ بِهِ عَلَى إِبْلَاحِ الْحُجَّةِ، وَ تَأْوِيلِ الْحِكْمَةِ لِأَهْلِ الْكِتَابِ، وَ ابْنَاءِ
أُمَّةِ الْهُدَى، وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى، الَّذِينَ احْتَجَّ اللَّهُ بِهِمْ عَلَى عِبَادِهِ، وَ لَمْ يَدْعِ الْخَلْقَ
سُدَى مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ.

هَلْ تَعْرِفُونَهُمْ أَوْ تَجِدُونَهُمْ إِلَّا مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَ بَقَايَا الصَّفْوَةِ
الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَ بَرَّأَهُمْ مِنَ الْآفَاتِ، وَ افْتَرَضَ
مَوَدَّتَهُمْ فِي الْكِتَابِ.

هُمُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ هُمْ مَعْدِنُ التُّقَى

وَ خَيْرُ حِبَالِ الْعَالَمِينَ وَثِيقُهَا

[٣٨] دَعَاؤُهُ ^{إِبْلَاحِ} فِي الشُّكُورِ

اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَكْدَى^٤ الطَّلَبُ، وَ أَعْيَتِ الْحَيْلُ^٥ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَ ضَاقَتِ

١ - خبر مأثور: ينقله خلف عن سلف.

٢ - أثره علم: بقیة منه تؤثر أى تروى وتذكر.

٣ - ال عمران: ١٠٥.

٤ - أكدي: تعسر وتعذر.

٥ - الحيلة (خ ل).

الْمَذَاهِبُ، وَامْتَنَعَتِ الْمَطَالِبُ، وَعَسُرَتِ الرَّغَائِبُ، وَانْقَطَعَتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ،
وَتَصَرَّمَتِ^١ الْأُمَالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ الثَّقَّةُ، وَاخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ،
وَعَزَبَتِ^٢ الْأَلْسُنُ، وَاخْلَفَتِ الْعِدَاتُ^٣ إِلَّا عِدَّتُكَ.

اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أجدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً، وَمَنَاهِلَ^٤ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ
مُتْرَعَةً،^٥ وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مُفْتَحَةً، وَالِاسْتِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مُبَاحَةً.

وَاعْلَمْ أَنَّكَ لِمَنْ دَعَاكَ بِمَوْضِعِ الْإِجَابَةِ، وَلِلصَّارِحِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ الْإِغَاثَةِ،
وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ^٦ عِوَضًا مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ،
وَمَنْدُوحَةً^٧ عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأَثِرِينَ، وَدَرْكًَا مِنْ خَيْرِ الْمُوازِرِينَ^٨، وَأَنَّ الْقَاصِدَ
إِلَيْكَ لَقَرِيبُ الْمَسَافَةِ مِنْكَ، وَمُنَاجَاةَ الطَّالِبِ^٩ إِيَّاكَ غَيْرُ مُحْجُوبَةٍ عَنِ اسْتِمَاعِكَ.

وَ أَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ، وَإِنَّمَا تَحْجُبُهُمُ الْأُمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا
إِلَهِي^{١٠} أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ الْإِرَادَةِ، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي.

فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا دَاعٍ أَحْبَبْتَ دَعْوَتَهُ، أَوْ رَجَاكَ بِهَا رَاجٍ
بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ، أَوْ صَارِحُ أَخَشَتْ صَرْخَتَهُ، أَوْ مَكْرُوبٌ فَرَجَّتْ عَنْهُ، أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِيٌّ

١ - تصرمت: تقطعت.

٢ - عزبت (كذبت) (خ ل).

٣ - العداة: الوعود.

٤ - مناهل جمع منهل، وهو المشرب الذي ترده الشاربه.

٥ - مترعة: مملوءة.

٦ - بضمانك (خ ل).

٧ - المندوحة: السعة.

٨ - الموازين (خ ل).

٩ - العبد (خ ل).

١٠ - يا سيدي (خ ل).

غَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ، أَوْ مُعَافَىٰ أَتَمَّمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ.
 وَ لِتِلْكَ الدَّعْوَةَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَ لَدَيْكَ مَنَزَلَةٌ^١، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
 وَ مَنَنْتَ عَلَىٰ بَغْفِرَانٍ مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي، وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَ افْتَحْ لِي
 أَبْوَابَ جُودِكَ الَّتِي لَا تُغْلِقُهَا عَنْ أَحِبَّائِكَ وَ أَصْفِيَاءِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و في رواية:

اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ، وَ أَعْيَتِ الحِيلُ إِلَّا عِنْدَكَ، وَ ضَاقَتِ المَذَاهِبُ،
 وَ امْتَنَعَتِ المَطَالِبُ، وَ عَسَرَتِ الرَّغَائِبُ، وَ انْقَطَعَتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَ تَصَرَّمَتِ
 الأُمَالُ، وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَ خَابَتِ الثِّقَّةُ، وَ أَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أجدُ سُبُلَ المَطَالِبِ إِلَيْكَ مُنْهَجَةً^٢، وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً،
 وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مُفْتَحَةً، وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِمَنْ دَعَاكَ بِمَوْضِعِ اجَابَةٍ، وَ لِلصَّارِخِ إِلَيْكَ
 بِمَرْصَدِ اغَاثَةٍ، وَ أَنَّ القَاصِدَ إِلَيْكَ لَقَرِيبُ المَسَافَةِ مِنْكَ، وَ مُنَاجَاةَ العَبْدِ إِيَّاكَ غَيْرُ
 مُحْجُوبَةٍ عَنِ اسْتِمَاعِكَ.

وَ أَنَّ فِي التَّلَهُّفِ إِلَى جُودِكَ، وَ الرِّضَا بِعِدَّتِكَ^٣، وَ الإِسْتِرَاحَةَ إِلَى ضَمَانِكَ،
 عِوَضاً مِنْ مَنَعِ البَاخِلِينَ، وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا قَبِلَ المُسْتَأْثِرِينَ، وَ دَرَكاً مِنْ خَيْرِ
 المُوَازِرِينَ^٤.

فَاغْفِرْ يَا لَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي، وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي،
 وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ جُودِكَ، الَّتِي لَا تُغْلِقُهَا عَنْ أَحِبَّائِكَ وَ أَصْفِيَاءِكَ، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ.

١ - لديك حق و عليك منزلة (خ ل).

٢ - منهجة: واضحة، بيّنة.

٣ - بعدتك: بوعدك.

٤ - الوارئين (خ ل).

[٣٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ، الْمَعْرُوفَةُ بِالْمَنْدُبَةِ (نَثْرًا وَنِظْمًا)

عن الزهري قال: سمعت مولانا زين العابدين ﷺ يحاسب نفسه و يناجي ربه، وهو يقول:

يَا نَفْسُ! حَتَّامٌ^١ إِلَى الْحَيَاةِ سُكُونُكَ، وَإِلَى الدُّنْيَا وَ عِمَارَتِهَا رُكُونُكَ، أَمَا
اعْتَبَرْتِ بِمَنْ مَضَى مِنْ أَسْلَافِكَ، وَمَنْ وَارَثَهُ الْأَرْضُ مِنْ الْأَفْكَ^٢، وَمَنْ فُجِعَتْ بِهِ
مِنْ إِخْوَانِكَ، وَنَقَلَتْ إِلَى دَارِ الْبَلَى مِنْ أَقْرَانِكَ.
فَهُمْ فِي بُطُونِ الْأَرْضِ بَعْدَ ظُهُورِهَا

مَخَاسِنُهُمْ فِيهَا بِوَالِ دَوَائِرُ

خَلَّتْ دُورُهُمْ مِنْهُمْ وَ أَقْوَتْ^٣ عِرَاضُهُمْ

وَ سَأَقَّتْهُمْ نَحْوَ الْمَنَائِيَا الْمَقَادِرُ

وَ خُلُّوا عَنِ الدُّنْيَا وَ مَا جَمَعُوا أَلَهَا

وَ ضَمَّتْهُمْ تَحْتَ التُّرَابِ الْحَفَائِرُ

كَمْ اخْتَرَمَتْ^٤ أَيْدِي الْمَنُونِ مِنْ قُرُونٍ بَعْدَ قُرُونٍ، وَ كَمْ غَيَّرَتْ الْأَرْضُ بِيَلَاهَا،

وَ غَيَّبَتْ فِي تَرَاهَا مِمَّنْ عَاشَرَتْ مِنْ صُنُوفِ النَّاسِ، وَ شَيَّعَتْهُمْ إِلَى الْأَرْمَاسِ^٥.

وَ أَنْتَ عَلَى الدُّنْيَا مُكَبُّ مُنَافِرٍ

لِخُطَابِهَا فِيهَا حَرِيطُ مَكَاثِرٍ

١ - حتى متى (خ ل).

٢ - الأفك: أحتبك.

٣ - أقوت: خلت.

٤ - اخترمت: استأصلت و قطعت.

٥ - الأرماس: القبور.

عَلَى خَطِرِ تُمْبِي وَ تُصْبِحُ لَاهِيَاً
 أَتَدْرِي بِمَاذَا لَوْ عَقَلْتَ تُخَاظِرُ
 وَإِنَّ امْرَأً أَيَسْعَى لِذُنْيَاهُ جَاهِدًا
 وَيَذْهَلُ عَنْ أَخْرَاهُ لِأَشْكَ خَاسِرُ
 فَحَتَّامَ عَلَى الدُّنْيَا إِقْبَالُكَ، وَبِشَهْوَتِهَا اسْتِغَالُكَ، وَقَدْ وَخَطَكَ الْقَتِيرُ^١ وَوَأَفَاكَ
 النَّذِيرُ، وَأَنْتَ عَمَّا يُرَادُ بِكَ سَاهٍ وَبِلَذَّةِ يَوْمِكَ لَاهٍ^٢.
 وَفِي ذِكْرِ هَوْلِ الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ وَالسَّبْلِ
 عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ لِلْمَرْءِ زَاجِرُ
 أَبْعَدَ اقْتِرَابِ الْأَرْبَعِينَ تَرَبُّصُ
 وَشَيْبُ الْقَذَالِ^٣ مُنْذُ ذَلِكَ ذَاعِرُ
 كَأَنَّكَ مَعْنِي^٤ بِمَا هُوَ ضَائِرُ
 لِنَفْسِكَ عَمْدًا أَوْ عَنِ الرَّشْدِ جَائِرُ
 أَنْظِرِي إِلَى الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْفَانِيَةِ، وَالْمُلُوكِ الْعَاتِيَةِ، كَيْفَ انْتَسَفَتْهُمْ
 الْأَيَّامُ، فَافْنَاهُمُ الْحِمَامُ^٥ فَامْتَحَتْ مِنَ الدُّنْيَا آثَارَهُمْ، وَبَقِيَتْ فِيهَا أَخْبَارُهُمْ.
 وَاضْحَوْا رَمِيمًا^٦ فِي التُّرَابِ وَاقْفَرَتْ
 مَجَالِسُ مِنْهُمْ عَطَّلَتْ وَ مَقَاصِرُ

١ - وخطك القتير: خالط الشيب سواد شعرك.

٢ - ساه: غافل، لاه: مشغول.

٣ - القذال: ما بين الاذنين من مؤخر الرأس.

٤ - معني: مهتم.

٥ - الحمام: الموت.

٦ - رميماً: عظاماً بالية.

وَحَلُّوا بِإِذَارٍ لَا تَزَاوُرَ بَيْنَهُمْ
 وَ أَنَّى لِسُكَّانِ الْقُبُورِ التَّزَاوُرُ
 فَمَا إِنْ تَرَى إِلَّا جُثَى قَدْ ثَوَّوَابِهَا^١
 مُسَنَّمَةً تَسْفِي^٢ عَلَيْهَا الْأَعَاصِرُ
 كَمْ غَايَبَتْ مِنْ ذِي عِزٍّ وَ سُلْطَانٍ، وَ جُنُودٍ وَ أَعْوَانٍ، تَمَكَّنَ مِنْ دُنْيَاهُ، وَ نَالَ
 مِنْهَا مَنَاهُ، فَبَنَى الْحُصُونَ وَ الدَّسَاكِرَ^٣، وَ جَمَعَ الْأَعْلَاقَ وَ الدَّخَائِرَ.
 فَمَا صَرَفَتْ كَفَّ الْمَنِيَّةِ إِذْ آتَتْ
 مُبَادِرَةً تَهْوِي إِلَيْهِ الدَّخَائِرُ
 وَ لَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْحُصُونَ الَّتِي بَنَى
 وَ حَفَّتْ بِهَا أَنْهَارُهَا وَ الدَّسَاكِرُ
 وَ لَا قَارَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ خَيْلُهُ
 وَ لَا طَمِعَتْ فِي الذَّبِّ عَنْهُ الْعَسَاكِرُ
 آتَاهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا لَا يُرَدُّ، وَ نَزَلَ بِهِ مِنْ قَضَائِهِ مَا لَا يُصَدُّ، فَتَعَالَى الْمَلِكُ
 الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ الْقَهَّارُ، قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ، وَ مُبِيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ.
 مَلِيكَ عَزِيزٍ لَا يُرَدُّ قَضَاؤُهُ
 عَلِيمٍ حَكِيمٍ نَافِذُ الْأَمْرِ قَاهِرُ
 عَنَا كُلِّ ذِي عِزٍّ لِعِزَّةِ وَجْهِهِ
 فَكُلُّ عَزِيزٍ لِمُهَيْمِنٍ صَاغِرُ^٥

لَقَدْ خَشَعْتُ وَاسْتَسَلَمْتُ وَتَضَاءَلْتُ
لِعِزَّةِ ذِي الْعَرْشِ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرِ
فَالْبِدَارِ الْبِدَارِ^١، وَالْحِذَارِ الْحِذَارِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَكَائِدِهَا، وَمَا نَصَبْتَ لَكَ مِنْ
مَصَائِدِهَا، وَتَجَلَّى لَكَ مِنْ زِينَتِهَا، وَاسْتَشْرَفَ لَكَ مِنْ فِتْنَتِهَا.
وَ فِي دُونَ مَا عَايَنْتَ مِنْ فَجَعَاتِهَا
إِلَى رَفْضِهَا دَاعٍ وَبِالزُّهْدِ أَمِيرٍ
فَجِدِّ وَ لَا تَغْفُلْ فَعَيْشُكَ زَائِلٌ
وَ أَنْتَ إِلَى دَارِ الْمَنِيِّ ضَائِرٌ
وَ لَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ طِلَابَهَا
وَ إِنْ نِلْتَ مِنْهَا غُبَّةً^٢ لَكَ ضَائِرٌ
فَهَلْ يَخْرُصُ عَلَيْهَا لَيْبٌ، أَوْ يُسَرُّ بِلَدَّتِهَا أَرِيْبٌ^٣، وَ هُوَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ فَنَائِهَا،
وَ غَيْرِ طَامِعٍ فِي بَقَائِهَا، أَمْ كَيْفَ تَنَامُ عَيْنٌ مَنْ يَخْشَى الْبِيَاتِ^٤، أَوْ تَسْكُنُ نَفْسٌ مَنْ
يَتَوَقَّعُ الْمَمَاتَ.

أَلَا لَوْ لَكِنَّا نَغْرُنُ نَفُوسَنَا
وَ تَشْغَلُنَا اللَّذَاتُ عَمَّا نَحَازِرُ
وَ كَيْفَ يَلِدُّ الْعَيْشَ مَنْ هُوَ مُوقِنٌ
بِمَوْقِفِ عَدْلِ حِينِ تُبْلَى السَّرَائِرِ

١ - البدار: السرعة.

٢ - الغبة: البلغة من العيش.

٣ - أريب: عاقل.

٤ - البيات: الايقاع بالليل.

كَأَنَّا نَرَىٰ أَنْ لَا نُشُورُ^١ وَ أَنَّنَا

سُدًى مَا لَنَا بَعْدَ الْفَنَاءِ مَصَادِرُ

وَمَا عَسَىٰ أَنْ يَنَالَ طَالِبُ الدُّنْيَا مِنْ لَدَّتِهَا، وَ يَتَمَتَّعَ بِهِ مِنْ بَهْجَتِهَا، مَعَ فُنُونِ
مَضَائِبِهَا، وَ أَصْنَافِ عَجَائِبِهَا، وَ كَثْرَةِ تَعَبِهِ فِي طَلَابِهَا، وَ تَكَادِحِهِ فِي اكْتِسَابِهَا،
وَ تَكَابُدِهِ مِنْ أَسْقَامِهَا، وَ أَوْصَابِهَا.^٢

وَ مَا إِرْبَتِي^٣ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ

يَرْوِحُ عَلَيْنَا صَرْفُهَا^٤ وَ يُبَاكِرُ

تُعَاوِرُهُ^٥ أَفَاتُهَا وَ هُمُومُهَا

وَ كَمْ مَا عَسَىٰ يَبْقَىٰ لَهَا الْمُتَعَاوِرُ

فَلَا هُوَ مَغْبُوطٌ^٦ بِدُنْيَاهُ أَمِنُ

وَ لَا هُوَ عَنِ تَطْلَابِهَا النَّفْسُ قَاصِرُ

كَمْ غَرَّتْ مِنْ مُخْلِدِ إِلَيْهَا، وَ صَرَعَتْ مِنْ مُكِبِّ^٧ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَنْعَشْهُ^٨ مِنْ

صَرَغَتِهِ، وَ لَمْ تُقْلَهُ مِنْ عَشْرَتِهِ، وَ لَمْ تُدَاوِهِ مِنْ سَقَمِهِ، وَ لَمْ تَشْفِهِ مِنْ أَلَمِهِ.

بَلَىٰ أَوْرَدَتْهُ بَعْدَ عِزٍّ وَ مَنَعَةٍ

مَوَارِدَ سَوْءٍ مَا لَهَنَّ مَصَادِرُ

١ - النشور: الاحياء.

٢ - أوصابها: أمراضها.

٣ - اربتي: حاجتي.

٤ - صرفها: نوائبها.

٥ - تعاور القوم الشيء: تداولوا فيما بينهم.

٦ - مغبوط: مسرور.

٧ - مكب: مقبل.

٨ - تنعشه: ترفعه.

فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا نَجَاةَ وَ أَنَّهُ
 هُوَ الْمَوْتُ لَا يُنْجِيهِ مِنْهُ الْمَوَازِيرُ
 تَنَدَّمَ لَوْ يُغْنِيهِ طُولُ نَدَامَةٍ
 عَلَيْهِ وَ أَبْكَتَهُ الذُّنُوبُ الْكَبَائِرُ
 بَكَى عَلَى مَا أَسْلَفَ مِنْ خَطَايَاهُ، وَ تَحَسَّرَ عَلَى مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاهُ، حَيْثُ
 لَا يَنْفَعُهُ الْإِسْتِعْبَارُ، وَ لَا يُنْجِيهِ الْإِعْتِدَارُ، مِنْ هَوْلِ الْمَنِيَّةِ وَ نُزُولِ الْبَلِيَّةِ.
 أَخْطَأْتُ بِهِ أَفَاتَهُ وَ هُمُومُهُ
 وَ ابْتَلَسَ لَمَّا أَعْجَزَتْهُ الْمَعَاذِرُ
 فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كُرْبَةِ الْمَوْتِ فَارِجٌ
 وَ لَيْسَ لَهُ مِمَّا يُخَاذِرُ نَاصِرٌ
 وَ قَدْ جَشَّاتُ^١ خَوْفَ الْمَنِيَّةِ نَفْسُهُ
 تُرَدِّدُهَا دُونَ اللَّهَاهِ الْخَنَاجِرُ
 هُنَالِكَ خَفَّ عَنْهُ عُوَادُهُ، وَ أَسْلَمَهُ أَهْلُهُ وَ أَوْلَادُهُ، وَ ارْتَفَعَتِ الرَّتَّةُ وَ الْعَوِيلُ،
 وَ يَبْسُوْنَ مِنْ بُرْءِ الْعَلِيلِ، غَمَّضُوا بِأَيْدِيهِمْ عَيْنَيْهِ، وَ مَدُّوا عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ يَدَيْهِ
 وَ رَجَلَيْهِ.

فَكَمْ مُوجِعٍ يَبْكِي عَلَيْهِ تَفَجُّعاً
 وَ مُسْتَنْجِدٍ صَبِراً وَ مَا هُوَ ضَابِرٌ
 وَ مُسْتَرْجِعٍ ذَاعَ لَهُ اللَّهُ مُخْلِصاً
 يُعَدِّدُ مِنْهُ خَيْرَ مَا هُوَ ذَاكِرٌ

١ - جشأت نفسه: نهضت من حزن أو فزع.

وَ كَمِ شَامِتٍ مُسْتَبْشِرٍ بِوَفَاتِهِ

وَ عَمَّا قَلِيلٍ كَالَّذِي ضَارَ ضَائِرٌ

شَقَّتْ جُيُوبَهَا نِسَاؤُهُ، وَ لَطَمَتْ خُدُودَهَا إِمَاؤُهُ، وَ أَعْوَلَ لِفَقْدِهِ جِيرَانُهُ،

وَ تَوَجَّعَ لِرِزِيَّتِهِ إِخْوَانُهُ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى جَهَازِهِ، وَ تَشَمَّرُوا^١ لِإِبْرَازِهِ.

فَظَلَّ أَحَبُّ الْقَوْمِ كَانَ لِقُرْبِهِ

يَحْتُّ عَلَى تَجْهِيزِهِ وَ يُبَادِرُ

وَ شَمَّرَ مَنْ قَدْ أَحْضَرُوهُ لِغَسَلِهِ

وَ وَجَّهَ لَمَّا فَاظَ لِلْقَبْرِ حَافِرٌ

وَ كَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ

مُشَيِّعَةً إِخْوَانُهُ وَ الْعَشَائِرُ

فَلَوْ رَأَيْتَ الْأَصْغَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ، وَ قَدْ غَلَبَ الْحُزْنَ عَلَى فُؤَادِهِ، فَغَشِيَ مِنْ

الْجَزَعِ عَلَيْهِ، وَ قَدْ خَضَبَتِ الدُّمُوعُ خَدَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ وَ هُوَ يَنْدِبُ أَبَاهُ، وَ يَقُولُ بِشَجْوٍ:

وَ أَوَيْلَاهُ.

لَأَبْصَرْتَ مِنْ قُبْحِ الْمَنِيَّةِ مَنْظَرًا

يُهَا لِمَرَاهُ وَ يَرْتَاعُ نَاطِرُ

أَكْبَابُ أَوْلَادٍ يَهِيْجُ اكْتِيَابُهُمْ

إِذَا مَا تَنَاسَاهُ الْبُنُونَ الْأَصَاغِرُ

وَ رَنَّةُ نِشْوَانٍ عَلَيْهِ جَوَازِعُ

مَدَامِعُهَا فَوْقَ الْخُدُودِ غَزَائِرُ

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ سَعَةِ قَصْرِهِ إِلَى ضَيْقِ قَبْرِهِ، فَحَثَّوْا بِأَيْدِيهِمُ التُّرَابَ، وَ أَكْثَرُوا

التَّلَدُّدُ^١ وَ الْإِنْتِحَابَ، وَ وَقَفُوا سَاعَةً عَلَيْهِ، وَقَدْ يَبْسُوَانِ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.
 فَوَلَّوْا عَالِيَهُ مُغُولِينَ وَ كُتْلُهُمْ
 لِمِثْلِ الَّذِي لَاقَى أَخُوهُ مُخَاذِرُ
 كَشَاءٍ رِثَاعٍ أَمِنَاتٍ بَدَالَهَا
 بِمُدِيَّةٍ^٢ بِأَدِلِّ لِذَرَاعَيْنِ خَاسِرٍ
 فَرَاعَتْ^٣ وَ لَمْ تَرْتَعْ قَلِيلاً وَ أَجْفَلَتْ
 فَلَمَّا انْتَحَى مِنْهَا الَّذِي هُوَ جَازِرُ
 عَادَتْ إِلَى مَرْعَاهَا، وَ نَسِيَتْ مَا فِي أُخْتِهَا دَهَاها،^٤ أَفْبَافُعَالِ الْبِهَائِمِ اقْتَدَيْنَا،
 وَ عَلَى عَادَتِهَا جَرَيْنَا، عُدُّ إِلَى ذِكْرِ الْمُنْقُولِ إِلَى الثَّرَى، وَ الْمَدْفُوعِ إِلَى هَوْلٍ مَا تَرَى.
 هَوَى مَصْرَعاً فِي لَحْدِهِ وَ تَوَزَّعَتْ
 مَوَارِيثُهُ أَرْحَامُهُ وَ الْأَوَاصِرُ
 وَ أَنْحَوْا عَلَى أَمْوَالِهِ يَخْضِمُونَهَا
 فَمَا حَامِدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهَا وَ شَاكِرُ
 فَيَا غَامِرَ الدُّنْيَا وَ يَا سَاعِيَا لَهَا
 وَ يَا أَمِيناً مِنْ أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ
 كَيْفَ أَمِنْتَ هَذِهِ الْحَالَةَ، وَ أَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا لِأَمْحَالَةَ، أَمْ كَيْفَ تَتَهَنَّأُ بِحَيَاتِكَ
 وَ هِيَ مَطِيئَتِكَ إِلَى مَمَاتِكَ، أَمْ كَيْفَ تُسَبِّغُ طَعَامَكَ، وَ أَنْتَ مُنْتَظَرٌ حِمَامَكَ.

١ - التَّلَدُّدُ: العَضُّ عَلَى الشِّفَاهِ وَ إِظْهَارُ الْحُزَنِ وَ التَّأْسُفِ.

٢ - الْمُدِيَّةُ: الشَّفْرَةُ الْكَبِيرَةُ.

٣ - رَاعَتْ: فَزَعَتْ.

٤ - دَهَاها: نَزَلَ بِهَا.

وَلَمْ تَتَزَوَّدْ لِلرَّحِيلِ وَقَدْ دَنَا
 وَأَنْتَ عَلَيَّ حَالٍ وَشَيْكاً مُسَافِرٌ
 فَيَا وَيْحَ ١ نَفْسِي كَمْ أُسَوِّفُ ٢ تَوْبَتِي
 وَعُمْرِي فَاِنْ وَ الرَّدَى لِي نَاطِرٌ
 وَكُلُّ الَّذِي أَسْلَفْتُ فِي الصُّحُفِ مُثَبَّتٌ
 يُجَازِي عَلَيْهِ عَادِلُ الْحُكْمِ قَاهِرٌ
 فَكَمْ تَرَقَّعَ بِدِينِكَ دُنْيَاكَ، وَ تَزَكَّبَ فِي ذَلِكَ هَوَاكَ، إِنِّي لَأَرَاكَ ضَعِيفَ الْيَقِينِ،
 يَا زَاقِعَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، أَفَبِهَذَا أَمَرَكَ الرَّحْمَانُ، أَمْ عَلَيَّ هَذَا ذَلِكَ الْقُرْآنُ.
 تُخَرَّبُ مَا يَبْقَى وَ تَعْمُرُ فَاِنِيًّا
 وَ لَا ذَاكَ مَوْفُورٌ وَ لَا ذَاكَ عَامِرٌ
 وَ هَلْ لَكَ إِنْ وَافَاكَ حَتْفُكَ ٣ بَعْتَةً
 وَ لَمْ تَكْتَسِبْ خَيْرًا لَدَى اللَّهِ عَازِرٌ
 أَ تَرْضَى بِأَنْ تَفْنَى الْحَيَاةُ وَ تَنْقُضِي
 وَ دِينَكَ مَنقُوصٌ وَ مَالِكَ وَافِرٌ
 فَبِكَ الْهَنَا نَسْتَجِيرُ، يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ، مَنْ نُؤَمِّلُ لِفَكَاحِ رِقَابِنَا غَيْرَكَ، وَ مَنْ
 نَرْجُو لِعُفْرَانِ ذُنُوبِنَا سِوَاكَ، وَ أَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ الْمَنَّانُ، الْقَائِمُ الدِّيَّانُ، الْعَائِدُ عَلَيْنَا
 بِالْإِحْسَانِ بَعْدَ الْإِسَاءَةِ مِنَّا وَ الْعِصْيَانِ.
 يَا ذَا الْعِزَّةِ وَ السُّلْطَانِ، وَ الْقُوَّةِ وَ الْبُرْهَانِ، أَجْرُنَا مِنْ عَذَابِكَ الْآلِيمِ، وَ اجْعَلْنَا
 مِنْ سُكَّانِ دَارِ النَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١ - ويح كلمة ترحم و توجع.

٢ - اسوف: اماطل، و أقول مرة بعد اخرى «سوف».

٣ - حتفك: موتك.

وفي رواية:

يَا نَفْسُ! حَتَّامَ إِلَى الدُّنْيَا سُكُونِكَ، وَإِلَى عِمَارَتِهَا رُكُونِكَ، أَمَا اعْتَبَرْتَ بِمَنْ
مَضَى مِنْ أَسْلَافِكَ، وَمَنْ وَارَثَهُ الْأَرْضُ مِنَ الْأَفْكَ، وَمَنْ فُجِعَتْ بِهِ مِنْ إِخْوَانِكَ،
وَنُقِلَ إِلَى الثَّرَى مِنْ أَقْرَانِكَ.

فَهُمْ فِي بُطُونِ الْأَرْضِ بَعْدَ ظُهُورِهَا

مَخَاسِنُهُمْ فِيهَا بَوَالٍ دَوَائِرُ

خَلَّتْ دُورَهُمْ مِنْهُمْ وَأَقْوَتْ عِرَاضُهُمْ

وَسَأَقَتْهُمْ نَحْوَ الْمَنَايَا الْمَقَادِرُ

وَخُلُوا عَنِ الدُّنْيَا وَمَا جَمَعُوا لَهَا

وَضَمَّتْهُمْ تَحْتَ التُّرَابِ الْحَفَائِرُ

كَمْ خَرَمَتْ أَيْدِي الْمُنُونِ، مِنْ قُرُونٍ بَعْدَ قُرُونٍ، وَكَمْ غَيَّرَتْ الْأَرْضُ بِيَلَائِهَا،

وَغَيَّبَتْ فِي تُرَابِهَا مِمَّنْ عَاشَرْتَ مِنْ صُنُوفٍ وَشَيَعَتُهُمْ إِلَى الْأَرْمَاسِ، ثُمَّ رَجَعَتْ
عَنْهُمْ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الْأَفْلَاسِ.

وَ أَنْتَ عَلَى الدُّنْيَا مُكِبٌ مُنَافِسٌ

لِخُطَابِهَا فِيهَا حَرِيصٌ مُكَائِرٌ

عَلَى خَطَرِ تُمْسِي وَتُصْبِحِ لَاهِيَاً

أَتَدْرِي بِمَاذَا لَوْ عَقَلْتَ تُخَاطِرُ

وَإِنَّ أَمْرًا يَسْعَى لِالدُّنْيَا ذَائِبًا

وَ يَذْهَلُ عَنْ أَخْرَاهُ لِأَشْكَ خَاسِرُ

فَحَتَّامَ عَلَى الدُّنْيَا إِقْبَالُكَ، وَبِشَهَوَاتِهَا اسْتِغَالُكَ، وَقَدْ وَخَطَكَ الْقَتِيرُ وَآتَاكَ

النَّذِيرُ، وَأَنْتَ عَمَّا يُرَادُ بِكَ سَاهٍ، وَبِلِدَّةِ يَوْمِكَ وَغَدِكَ لَاهٍ، وَقَدْ رَأَيْتَ انْقِلَابَ أَهْلِ
الشَّهَوَاتِ، وَغَايِنْتَ مَا حَلَّ بِهِمْ مِنَ الْمُصِيبَاتِ.

وَ فِي ذِكْرِ هَوْلِ الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ وَالْبِلْيِ
 عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ لِلْمَرْءِ زَاجِرٌ
 أَبْغَدَ أَقْتِرَابِ الْأَرْبَعِينَ تَرَبُّصٌ
 وَ شَيْبٌ قَذَالٍ مُنْذِرٌ لِلْكَابِرِ^١
 كَأَنَّكَ مَعْنِي بِمَا هُوَ ضَائِرٌ
 لِنَفْسِكَ عَمْدًا عَنِ الرَّشْدِ خَائِرٌ
 أَنْظِرْ إِلَى الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ، وَالْمُلُوكِ الْفَانِيَةِ، كَيْفَ اخْتَطَفَتْهُمْ عُقْبَانُ الْأَيَّامِ،
 وَوَأَفَاهُمْ الْحِمَامُ فَانْمَحَتْ مِنَ الدُّنْيَا أَثَارُهُمْ، وَبَقِيَتْ فِيهَا أَخْبَارُهُمْ، وَاضْحَوْا رِمَمًا
 فِي التُّرَابِ إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالْمَآبِ.
 أَمَسُوا رَمِيمًا فِي التُّرَابِ وَ عَطَّلَتْ
 مَجَالِسُهُمْ مِنْهُمْ وَ أَخَلَتْ مَقَاصِرُ
 وَ حَلَّوْا بِإِذَارٍ لِاتِّزَاوُرَ بَيْنَهُمْ
 وَ أَنْبَى لِسُكَّانِ الْقُبُورِ التِّزَاوُرُ
 فَمَا إِنْ تَرَى إِلَّا قُبُورًا تَوَوَّأَ بِهَا
 مُسَطَّحَةً تَسْفِي عَلَيْهَا الْأَعَاصِرُ
 كَمْ مِنْ ذِي مَنَعَةٍ وَسُلْطَانٍ، وَجُنُودٍ وَأَعْوَانٍ، تَمَكَّنَ مِنْ دُنْيَاهُ، وَ نَالَ مَا تَمَنَّاهُ،
 وَ بَنَى فِيهَا الْقُصُورَ وَ الدَّسَاكِرَ، وَ جَمَعَ فِيهَا الْأَمْوَالَ وَ الدَّخَائِرَ، وَ مِلَحَ السَّرَارِيِّ^٢
 وَ الْحَرَائِرَ.

١- ومكابر «ظ».

٢- السراري: الاماء.

فَمَا صَرَفَتْ كَفَّ الْمَيِّتَةَ إِذْ أَتَتْ
مُبادِرَةً تَهْوِي إِلَيْهِ الذَّخَائِرُ
وَلَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْحُصُونَ الَّتِي بَنَى
وَ حَفَّتْ بِهَا أَنهَارُهُ وَ الدَّسَاكِرُ
وَ لَا قَارَعَتْ عَنْهُ الْمَيِّتَةَ خَيْلُهُ
وَ لَا طَمِعَتْ فِي الذَّبِّ عَنْهُ الْعَسَاكِرُ
أَتَاهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يُرَدُّ، وَ نَزَلَ بِهِ مِنْ قَضَائِهِ مَا لَا يُصَدُّ، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ الْعَزِيزُ الْقَهَّارُ، قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ، وَ مُبِيدُ الْمُتَكَبِّرِينَ، الَّذِي ذَلَّ لِعِزِّهِ
كُلُّ سُلْطَانٍ، وَ أَبَادَ بِقُوَّتِهِ كُلَّ دَيَّانٍ.
مَلِيكَ عَزِيزٍ لَا يُرَدُّ قَضَاؤُهُ
حَكِيمٍ عَلِيمٍ نَافِذِ الْأَمْرِ قَاهِرٍ
عَنَا كُلُّ ذِي عِزٍّ لِعِزَّةِ وَجْهِهِ
فَكَمِ مِنْ عَزِيزٍ لِلْمُهَيْمِنِ صَاغِرٍ
لَقَدْ خَضَعَتْ وَ اسْتَسَلَمَتْ وَ تَضَاءَلَتْ
لِعِزَّةِ ذِي الْعَرْشِ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرِ
فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ، وَ الْحِذَارَ الْحِذَارَ، مِنَ الدُّنْيَا وَ مَكَائِدِهَا، وَ مَا نَصَبْتَ لَكَ مِنْ
مَضَائِدِهَا، وَ تَحَلَّيْتُ لَكَ مِنْ زِينَتِهَا، وَ أَظْهَرْتُ لَكَ مِنْ بَهْجَتِهَا، وَ أَبْرَزْتُ لَكَ مِنْ
شَهَوَاتِهَا، وَ أَخَفْتُ عَنْكَ مِنْ قَوَاتِلِهَا وَ هَلَكَاتِهَا.
وَ فِي دُونَ مَا عَايَنْتَ مِنْ فَجَعَاتِهَا
إِلَى دَفْعِهَا ذَاعٍ وَ بِالزُّهْدِ أَمِيرٍ
فَجُدَّ وَ لَا تَغْفُلْ وَ كُنْ مُتَيَقِّظًا
فَعَمَّا قَلِيلٍ يَتْرُكُ الدَّارَ عَامِرٍ

فَشَمَّرْ وَ لَا تَفْتُرْ فَعُمُرُكَ زَائِلٌ

وَ أَنْتَ إِلَى دَارِ الْإِقَامَةِ ضَائِرٌ

وَ لَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ نَعِيمَهَا

وَ إِنْ نِلْتَهَا مِنْهَا غُبَّةٌ لَكَ ضَائِرٌ

فَهَلْ يَحْرِصُ عَلَيْهَا لَبِيبٌ، أَوْ يُسَرُّ بِهَا أَرِيبٌ، وَ هُوَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ فَنَائِهَا، وَ غَيْرُ

طَامِعٍ فِي بَقَائِهَا، أَمْ كَيْفَ تَنَامُ عَيْنَا مَنْ يَخْشَى الْبَيَاتَ، وَ تَسْكُنُ نَفْسُ مَنْ تَوَقَّعَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ الْمَمَاتَ.

أَلَا لَوْ لَكِنَّا نَغْرُنُ نَفُوسَنَا

وَ تَشْغَلُنَا اللَّذَاتُ عَمَّا نُحَازِرُ

وَ كَيْفَ يَلِدُ الْعَيْشَ مَنْ هُوَ مُوقِفٌ

بِمَوْقِفِ عَدْلِ يَوْمِ تُبْلَى السَّرَائِرُ

كَأَنَّا نَرَى أَنْ لَانُشُورَ وَ أَنَّنَا

سُدَى مَا لَنَا بَعْدَ الْمَمَاتِ مَصَادِرُ

وَ مَا عَسَى أَنْ يَنَالَ صَاحِبُ الدُّنْيَا مِنْ لَذَّتِهَا، وَ يَتَمَتَّعَ بِهِ مِنْ بَهْجَتِهَا، مَعَ

صُنُوفِ عَجَائِبِهَا، وَ قَوَارِعِ فَجَائِعِهَا، وَ كَثْرَةِ عَذَابِهِ فِي مُضَابِهَا وَ طَلَبِهَا، وَ مَا يُكَابِدُ مِنْ أَسْقَامِهَا وَ أَوْضَابِهَا وَ الْإِمِيهَا.

أَمَا قَدْ نَرَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ

يَرُوحُ عَلَيْنَا صَرْفُهَا وَ يُبَاكِرُ

تُغَاوِرُنَا أَفَاتُهَا وَ هُمُومُهَا

وَ كَمْ قَدْ نَرَى يَبْقَى لَهَا الْمُتَغَاوِرُ

فَلَا هُوَ مَغْبُوطٌ بِدُنْيَاهُ أَمِنٌ

وَ لَا هُوَ عَنْ تِطْلَابِهَا النَّفْسُ قَاصِرٌ

كَمْ قَدْ غَرَّتِ الدُّنْيَا مِنْ مُخْلِدِ الْيُنْهَا، وَ صَرَعَتْ مِنْ مُكِبِّ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَنْعَشْهُ مِنْ
عَثْرَتِهِ، وَلَمْ تُنْقِذْهُ مِنْ صَرَعَتِهِ، وَلَمْ تَشْفِهِ مِنَ الْآمِهِ، وَلَمْ تُبْرِهِ مِنْ سَقَمِهِ، وَلَمْ تُخْلُصْهُ
مِنْ وَضْمِهِ.

بَلَى أَوْرَدَتْهُ بَعْدَ عِزٍّ وَ مَنَعَةٍ

مَوَارِدَ سَوْءٍ مَا لَهُنَّ مَصَادِرُ

فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا نَجَاةَ وَ أَنَّهُ

هُوَ الْمَوْتُ لَا يُنْجِيهِ مِنْهُ التَّخَاذُرُ

تَنْدَمَ إِذْ لَمْ تُغْنِ عَنْهُ نَدَامَةٌ

عَلَيْهِ وَ أَبْكَتَهُ الذُّنُوبُ الْكَبَائِرُ

إِذْ بَكَى عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَطَايَاهُ، وَ تَحَسَّرَ عَلَى مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاهُ، وَ اسْتَغْفَرَ

حِينَ لَا يُنْفَعُهُ الْإِسْتِغْفَارُ، وَ لَا يُنْجِيهِ الْإِعْتِدَارُ، عِنْدَ هَوْلِ الْمَنِيَّةِ، وَ نُزُولِ الْبَلِيَّةِ.

أَخَاطَتْ بِهِ أَحْزَانُهُ وَ هُمُومُهُ

وَ أَبْلَسَ لَمَّا أَعْجَزَتْهُ الْمَقَادِرُ

فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كُرْبَةِ الْمَوْتِ فَارِجٌ

وَ لَيْسَ لَهُ مِمَّا يُخَاذِرُ نَاصِرٌ

وَ قَدْ جَشَّاتْ خَوْفَ الْمَنِيَّةِ نَفْسُهُ

تُرَدِّدُهَا مِنْهُ اللَّهَا وَ الْحَنَاجِرُ

هُنَالِكَ خَفَّ عُوَادُهُ، وَ اسْلَمَهُ أَهْلُهُ وَ أَوْلَادُهُ، وَ ارْتَفَعَتِ الْبَرِيَّةُ بِالْعَوِيلِ، وَ قَدْ

أَيْسُوا مِنْ بُرْءِ الْعَلِيلِ، فَغَمَّضُوا بِأَيْدِيهِمْ عَيْنَيْهِ، وَ مَدُّوا عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ رِجْلَيْهِ،

وَ تَخَلَّى عَنْهُ الصَّدِيقُ، وَ الصَّاحِبُ الشَّفِيقُ.

فَكَمْ مُوجِعٍ يَبْكِي عَلَيْهِ مُفَجَّعٌ

وَ مُسْتَنْجِدٍ صَبْرًا وَ مَا هُوَ صَابِرٌ

وَمُسْتَرْجِعٍ ذَاعَ لَهُ اللَّهُ مُخْلِصاً
 يُعَدِّدُ مِنْهُ كُلَّ مَا هُوَ ذَاكِرٌ
 وَكَمِ شَامِتٍ مُسْتَبْشِرٍ بِوَفَاتِهِ
 وَعَمَّا قَلِيلٍ لِّلَّذِي ضَارَ ضَائِرٌ
 فَشَقَّتْ جُيُوبَهَا نِسَاؤُهُ، وَ لَطَمَتْ خُدُودَهَا إِمَاؤُهُ، وَ أَعْوَلَ لِفَقْدِهِ جِيرَانُهُ،
 وَ تَوَجَّعَ لِرِزِيَّتِهِ إِخْوَانُهُ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى جَهَازِهِ، وَ شَمَّرُوا لِإِبْرَازِهِ، كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ
 الْعَزِيزُ الْمُفَدَّى، وَ لَا الْحَبِيبُ الْمُبَدَّى.^١
 وَ ظَلَّ أَحَبُّ الْقَوْمِ كَانَ بِقُرْبِهِ
 يَحْتُّ عَلَى تَجْهِيْزِهِ وَ يُبَادِرُ
 وَ شَمَّرَ مَنْ قَدْ أَحْضَرُوهُ لِغَسْلِهِ
 وَ وُجَّهَ لَمَّا فَاظَ لِلْقَبْرِ حَافِرُ
 وَ كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَ اجْتَمَعَتْ لَهُ
 مُشَيِّعَةٌ إِخْوَانُهُ وَ الْعَشَائِرُ
 فَلَوْ رَأَيْتَ الْأَصْغَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ، وَ قَدْ غَلَبَ الْحُزْنَ عَلَى فُؤَادِهِ، وَ يُخْشَى مِنْ
 الْجَزَعِ عَلَيْهِ، وَ خَضَّبَتِ الدَّمُوعُ عَيْنَيْهِ، وَ هُوَ يَنْدُبُ أَبَاهُ، وَ يَقُولُ: يَا وَيْلَاهُ وَ يَا
 حَرْبَاهُ.^٢
 لَعَايْنَتَ مِنْ قُبْحِ الْمَنِيَّةِ مَنْظَرًا
 يُهَالُ لِمَرَاهُ وَ يَرْتَاعُ نَاطِرُ

١- المبدى: المقدم، المفضل.

٢- وا حرباه: كلمة يندب بها الميت، و تستعمل للتأسف.

أَكَابِرُ أَوْلَادٍ يَهِيْجُ أَكْتِيَابُهُمْ

إِذَا مَا تَنَاسَاهُ الْبُنُونَ الْأَضَاغِرُ

وَرُبَّةٍ نَسِيْوَانٍ عَلَيْهِ جَوَازِعُ

مَدَامِعُهُنَّ فَوْقَ الْخُدُودِ غَوَازِرُ

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ سَعَةِ قَصْرِهِ إِلَى ضَيْقِ قَبْرِهِ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي اللَّحْدِ وَهَيَّأَ عَلَيْهِ

اللَّبْنَ، اِحْتَوَشْتُهُ أَعْمَالَهُ، وَ أَحَاطْتُ بِهِ خَطَايَاهُ، وَ ضَاقَ ذَرْعاً بِمَا رَأَاهُ، ثُمَّ حَتَّوْا
بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَ أَكْثَرُوا الْبُكَاءَ عَلَيْهِ وَ الْإِنْتِحَابَ، ثُمَّ وَقَفُوا سَاعَةً عَلَيْهِ،
وَ أَيَسَّوْا مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وَ تَرَكَوْهُ رَهْنًا بِمَا كَسَبَ وَ طَلَبَ.

فَوَلَّوْا عَلَيْهِ مُعْوِلِينَ وَ كُلَّهُمْ

لِمْثَلِ الَّذِي لَاقَى أَخُوهُ مُخَازِرُ

كَشَاءٍ رِثَاعِ امِنَاتٍ بَدَالِهَا

بِمُدَّتِيهِ بِأَدْيِ الذَّرَاعَيْنِ حَاسِرُ

فَرِيْعَتْ وَ لَمْ تَرْتَعْ قَلِيلاً وَ أَجْفَلَتْ

فَلَمَّا نَأَى عَنْهَا الَّذِي هُوَ جَازِرُ

عَادَتْ إِلَى مَرْعَاهَا، وَ نَسِيَتْ مَا فِي أُخْتِهَا دَهَاها، أَفْبَافَعَالِ الْأَنْعَامِ اقْتَدَيْنَا، أَمْ

عَلَى عَادَتِهَا جَرَيْنَا، عُدُّ إِلَى ذِكْرِ الْمُنْقُولِ إِلَى دَارِ الْبَلَى، وَ اعْتَبِرْ بِمَوْضِعِهِ تَحْتَ
الثَّرَى، الْمَدْفُوعِ إِلَى هَوْلٍ مَا تَرَى.

ثَوَى مُفْرَداً فِي لَحْدِهِ وَ تَوَزَّعَتْ

مَوَارِيْثُهُ أَوْلَادُهُ وَ الْأَضَاهِرُ

وَ أَحْنَوْا عَلَى أَمْوَالِهِ يَقْسِمُونَهَا

فَلَا حَامِدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهَا وَ شَاكِرُ

فَيَا غَامِرَ الدُّنْيَا وَ يَاسَاعِيَا لَهَا
 وَ يَا أَمِيناً مِنْ أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ
 كَيْفَ أَمِنْتَ هَذِهِ الْحَالَةَ، وَ أَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا لَا مَحَالَةَ، أَمْ كَيْفَ ضَيَّعْتَ حَيَاتَكَ،
 وَ هِيَ مَطِيَّتُكَ إِلَى مَمَاتِكَ، أَمْ كَيْفَ تَشْبَعُ مِنْ طَعَامِكَ، وَ أَنْتَ مُنْتَظِرٌ حِمَامِكَ؟! أَمْ
 كَيْفَ تَهْنَأُ بِالشَّهَوَاتِ، وَ هِيَ مَطِيَّةُ الْأَفَاتِ.
 وَ لَمْ تَتَرَوِّذْ لِلرَّحِيلِ وَ قَدْ دَنَا
 وَ أَنْتَ عَلَى حَالٍ وَ شَيْكَ مُسَافِرٌ
 فَيَا لَهْفَ^١ نَفْسِي كَمْ أَسَوْفُ تَوْبَتِي
 وَ عُمْرِي فَاِنْ وَ الرَّدَى لِي نَاطِرٌ
 وَ كُلُّ الَّذِي أَسْلَفْتُ فِي الصُّحُفِ مُثَبَّتٌ
 يُجَازِي عَلَيْهِ عَادِلُ الْحُكْمِ قَاهِرٌ
 فَكَمْ تَرَقَّعَ بِاخِرَتِكَ دُنْيَاكَ، وَ تَرَكَّبُ عَيْكَ وَ هَوَاكَ، أَرَاكَ ضَعِيفَ الْيَقِينِ، يَا
 مُؤْتِرَ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ، أَبْهَذَا أَمَرَكَ الرَّحْمَانُ، أَمْ عَلَى هَذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ، أَمَا تَذَكَّرُ مَا
 أَمَامَكَ مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ، وَ شَرِّ الْمَآبِ، أَمَا تَذَكَّرُ حَالَ مَنْ جَمَعَ وَ ثَمَّرَ، وَ رَفَعَ الْبِنَاءَ
 وَ زَخَرَفَ وَ عَمَّرَ، أَمَا صَارَ جَمْعُهُمْ بُوراً، وَ مَسَاكِينُهُمْ قُبُوراً:
 تُخَرَّبُ مَا يَبْقَى وَ تَعْمُرُ فَاِنِيَاً
 فَلَا ذَاكَ مَوْفُورٌ وَ لَا ذَاكَ غَامِرٌ
 وَ هَلْ لَكَ إِنْ وَافَاكَ حَتْفُكَ بَعْتَةً
 وَ لَمْ تَكْتَسِبْ خَيْراً لَدَى اللَّهِ غَاذِرٌ

أَتَرْضَى بِأَنْ تَفْنَى الْحَيَاةَ وَتَنْقُضِي
وَدِينَكَ مَنقُوصٌ وَ مَالَكَ وَافِرٌ

[٤٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ

عن الأصمعي: كنت أطوف حول الكعبة ليلة، فاذا شاب ظريف الشمائل،
وعليه ذؤابتان، وهو متعلق بأستار الكعبة، ويقول:
نَامَتِ الْعُيُونُ، وَ غَارَتِ النُّجُومُ، وَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، غَلَقَتِ الْمُلُوكُ
أَبْوَابَهَا، وَ أَقَامَتْ عَلَيْهَا حُرَّاسَهَا، وَ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِينَ، جِئْتُكَ لِتَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
ثم أنشأ يقول:

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَى مَعَ السَّقَمِ
قَدْ نَامَ وَفَدُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ قَاطِبَةً وَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا قَيُّومَ لَمْ تَنَمِ
أَدْعُوكَ رَبِّ دُعَاءً قَدْ أَمَرْتَ بِهِ فَارْحَمْ بُكَائِي بِحَقِّ الْبَيْتِ وَ الْحَرَمِ
إِنْ كَانَ عَفْوُكَ لَا يَرْجُوهُ ذُو سَرْفٍ فَمَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِينَ بِالنَّعَمِ

قال: فاقتفيته، فإذا هو زين العابدين ﷺ.

[٤١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ وَ مَنْ أَنَا حَتَّى تَقْصِدَ قَصْدِي لِغَضَبِ مِنْكَ
يَدُومُ عَلَيَّ، فَوَعِزَّتِكَ مَا تُعِزُّ مُلْكَكَ حَسَنَاتِي، وَ لَا تُشِينُهُ^١ سَيِّئَاتِي، وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ
خَزَائِنِكَ غِنَايَ، وَ لَا يَزِيدُ بِهَا فَقْرِي.

إِذَا ذَكَرْتُ أَيَادِيكَ الَّتِي سَلَفَتْ مَعَ سُوءِ فِعْلِي وَ زَلَّاتِي وَ مُجْتَرَمِي
أَكَادُ أَهْلِكَ يَا سَأً ثُمَّ يُدْرِكُنِي عِلْمِي بِأَنَّكَ مَجْبُولٌ عَلَى الْكَرَمِ

[٤٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاةِ

عن طاووس اليماني قال: رأيت في جوف الليل رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول:

أَلَا أَيُّهَا الْمَأْمُورُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ شَكَوْتُ إِلَيْكَ الضُّرَّ فَاسْمَعْ شِكَايَتِي
أَلَا يَا رَجَائِي أَنْتَ كَاشِفُ كُرْبَتِي فَهَبْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاقْضِ حَاجَتِي
فَزَادِي قَلِيلٌ مَا آزَاهُ مُبَلِّغِي إِلِزَادِ أَبِكِي أَمْ لِبُعْدِ مَسَافَتِي
أَتَيْتُ بِأَعْمَالٍ قَبَاحٍ رَدِيَّةٍ فَمَا فِي الْوَرَى خَلْقٌ^١ جَنَى كَجِنَايَتِي
أَتَحْرِقُنِي فِي النَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى فَأَيْنَ رَجَائِي مِنْكَ^٢ أَيْنَ مَخَافَتِي
قال: فتأملته فإذا هو علي بن الحسين عليه السلام - الحديث.

[٤٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاةِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ

عن حماد بن حبيب الكوفي العطار، قال: انقطعت عن القافلة عند زبالة، فلما أن أجنني الليل آويت إلى شجرة عالية، فلما أن اختلط الظلام إذا أنا بشاب قد أقبل، عليه أظمار بيض تفوح منه رائحة المسك.

فأخفيت نفسي ما استطعت، فتهيأ للصلاة، ثم وقف قائماً وهو يقول:
يَا مَنْ حَازَ^٣ كُلَّ شَيْءٍ مَلَكُوتاً، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبْرُوتاً، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلَجَ قَلْبِي فَرَحَ الْأَقْبَالِ عَلَيْكَ، وَالْحَقْنِي بِمَيِّدَانِ الْمُطِيعِينَ لَكَ.
ثم دخل في الصلاة، فلما رأته، وقد هدأت أعضاؤه وسكنت حركاته،

١- عبد (خ ل).

٢- ثم (خ ل).

٣- أحرار، أحاط (خ ل).

قمت الى الموضع الذي تهياً فيه الى الصلاة.

فاذا أنا بعين تنبع، فتهيات للصلاة، ثم قمت خلفه، فاذا بمحراب كأنه مثل في ذلك الوقت، فرأيت كل ما مرّ بالاية التي فيها الوعد و الوعيد، يردّها بانتحاب و حنين، فلما أن تقشع الظلام و ثب قائماً، و هو يقول :

يَا مَنْ قَصَدَهُ الضَّالُّونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِدًا، وَ أُمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ مَعْقِلًا، وَ لَجَأً إِلَيْهِ الْعَابِدُونَ فَوَجَدُوهُ مَوْئِلًا، مَتَى رَاحَةَ مَنْ نَصَبَ لِغَيْرِكَ بَدَنَهُ، وَ مَتَى فَرَحَ مَنْ قَصَدَ سِوَاكَ بِهَمَّتِهِ.

إِلَهِي تَقَشَّعَ الظَّلَامُ وَ لَمْ أَقْضِ مِنْ خِدْمَتِكَ وَ طَرًّا، وَ لَا مِنْ حِيَاضِ مُنَاجَاتِكَ صَدْرًا، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ افْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فخفت أن يفوتني شخصه، و أن يخفى علي أمره، فتعلقت به، فقلت بالذي أسقط عنك ملاك التعب و منحك شدة الرهب، إلا ما لحقتني منك جناح رحمة و كنف رقة، فإني ضالّ، فقال: لو صدق توكلّك ما كنت ضالا و لكن اتبعني و أقف أثري. فلما أن صار تحت الشجرة أخذ بيدي و تخيل لي الارض تميد من تحت قدمي، فلما انفجر عمود الصبح قال لي: أبشر فهذه مكة، فسمعت الضجة و رأيت الحجّة، فقلت له: بالذي ترجوه يوم الازفة يوم الفاقة، من أنت؟ قال: اذا أقسمت، فأنا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

الباب الثالث

أدعيته في التضرع الى الله واللجأ اليه

[٤٤] دعاؤه عليه السلام في التضرع والاستكانة^١

إِلَهِي أَحْمَدُكَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَيَّ حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ، وَ سُبُوحِ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ، وَ جَزِيلِ عَطَائِكَ عِنْدِي، وَ عَلَيَّ مَا فَضَّلْتَنِي بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ، فَقَدْ اصْطَنَعْتُ^٢ عِنْدِي مَا يَعْجِزُ عَنْهُ شُكْرِي.

وَ لَوْلَا إِحْسَانُكَ إِلَيَّ، وَ سُبُوحُ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ، مَا بَلَغْتُ إِحْرَازَ حَظِّي، وَ لَا إِصْلَاحَ نَفْسِي، وَ لَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ، وَ رَزَقْتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا الْكِفَايَةَ، وَ صَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَاءِ، وَ مَنَعْتَ مِنِّي مَحْذُورَ الْقَضَاءِ.

إِلَهِي فَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ جَاهِدٍ قَدْ صَرَفْتَ عَنِّي، وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ أَقْرَزْتَ بِهَا عَيْنِي، وَ كَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ عِنْدِي، أَنْتَ الَّذِي أَحْبَبْتَ عِنْدَ الْإِضْطِرَارِ دَعْوَتِي، وَ أَقَلْتَ^٣ عِنْدَ الْعِثَارِ زَلَّتِي، وَ أَخَذْتَ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ بِظُلَامَتِي.

١- الاستكانة: الخضوع والتذلل.

٢- الصنيع: الاحسان.

٣- أقلت: صفحت.

إلهي ما وجدتك بخيلاً حين سألتك، ولا مُقْبِضاً حين أَرَدْتُكَ، بَلْ وَجَدْتُكَ
لِدُعَائِي سَامِعاً، وَلِمَطَالِبِي مُعْطِياً، وَوَجَدْتُ نِعْمَكَ عَلَيَّ سَابِغَةً فِي كُلِّ شَأْنٍ^١ مِنْ
شَأْنِي، وَكُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي، فَأَنْتَ عِنْدِي مَحْمُودٌ، وَصَنِيعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ،
وَتَحْمَدُكَ نَفْسِي وَلِسَانِي وَعَقْلِي حَمْدًا يَبْلُغُ الْوَفَاءَ وَحَقِيقَةَ الشُّكْرِ، حَمْدًا يَكُونُ
مَبْلَغَ رِضَاكَ عَنِّي، فَجَنِّبِي مِنْ سَخَطِكَ.

يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ^٢، يَا مُقِيلِي عَثْرَتِي، فَلَوْلَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي
لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَيَا مُؤَيِّدِي بِالنَّضْرِ فَلَوْلَا نَضْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ،
وَيَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ^٣ الْمَدَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ^٤ خَائِفُونَ، وَيَا
أَهْلَ التَّقْوَى، وَيَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى.

أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ عَنِّي، وَتَغْفِرَ لِي، فَلَسْتُ بَرِيئاً فَأَعْتَذِرُ، وَلَا بِيْذِي قُوَّةٍ فَانْتَصِرْ،
وَلَا مَفَرَّ لِي فَافِرٌّ، وَاسْتَقِيلَكَ عَثْرَاتِي، وَاتَّصَلُ^٥ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي^٦،
وَاحَاطَتْ بِي فَاهْلَكَتَنِي، مِنْهَا فَرَزْتُ إِلَيْكَ رَبِّ تَائِباً فَتُبَّ عَلَيَّ، مُتَعَوِّذاً فَأَعِزَّنِي،
مُسْتَجِيراً فَلَا تَخْذُلْنِي، سَائِلاً فَلَا تَحْرِمْنِي، مُعْتَصِماً فَلَا تُسْلِمْنِي، ذَاعِياً فَلَا تُرَدَّنِي
خَائِباً.

دَعْوَتُكَ يَا رَبِّ مِسْكِيناً مُسْتَكِيناً، مُشْفِقاً خَائِفاً، وَجِلًّا فَقِيراً، مُضْطَرّاً إِلَيْكَ،
أَشْكُو إِلَيْكَ يَا إِلَهِي ضَعْفَ نَفْسِي عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِيْمَا وَعَدْتَهُ أَوْلِيَاءُكَ، وَالْمُجَانِبَةَ عَمَّا

١- الشأن: الأمر.

٢- المذاهب: الطرق و المسالك.

٣- النير: الخشبة المعترضة في عنق الثورين باداتها، يستعار للاذلال.

٤- سطواته: بطشه.

٥- اتصل: أتبرأ.

٦- أوبقتني: أذلتني.

حَذَرْتَهُ أَعْدَاءَكَ، وَكَثْرَةَ هُمُومِي وَوَسْوَاسَةَ نَفْسِي.

إِلَهِي لَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّي، وَ لَمْ تُهْلِكْنِي بِجَرِيرَتِي،^١ أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ تَدْعُونِي، وَ أَسْأَلُكَ كُلَّمَا شِئْتُ مِنْ حَوَائِجِي، وَ حَيْثُ مَا كُنْتُ وَضَعْتُ عِنْدَكَ سِرِّي، فَلَا أَدْعُو سِوَاكَ، وَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، تَسْمَعُ مَنْ شَكََا إِلَيْكَ، وَ تَلْقَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَ تُخَلِّصُ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ، وَ تُفَرِّجُ عَمَّنْ لَا ذِكْرَ لَهُ. إِلَهِي فَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى لِقَلَّةِ شُكْرِي، وَ اغْفِرْ لِي مَا تَعَلَّمُ مِنْ ذُنُوبِي، إِنْ تُعَذِّبْ فَآنَا الظَّالِمُ الْمُفْرِطُ الْمُضِيعُ الْإِثْمِ الْمُقْصِرُ الْمُضْجِعُ^٢ الْمُغْفَلُ حَظَّ نَفْسِي، وَإِنْ تَغْفِرْ فَآنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

[٤٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِعْتِرَافِ وَ التَّضَرُّعِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَ أَهْلِهِ، وَ مُنْتَهَاهُ وَ مَحَلُّهُ، أَخْلَصَ مِنْ وَحْدَهُ، وَ اهْتَدَى مِنْ عِبَادَتِهِ، وَ فَازَ مِنْ أَطَاعَتِهِ، وَ آمَنَ الْمُعْتَصِمُ بِهِ. اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْمَجْدِ، وَ الشَّانِءِ الْجَمِيلِ وَ الْحَمْدِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةً مِنْ خَضَعُ لَكَ بِرَقَبَتِي، وَ رَغِمَ^٣ لَكَ أَنْفَهُ، وَ عَفَّرَ^٤ لَكَ وَجْهَهُ، وَ ذَلَّلَ لَكَ نَفْسَهُ، وَ فَاضَتْ مِنْ خَوْفِكَ دُمُوعُهُ، وَ تَرَدَّدَتْ عِبْرَتُهُ،^٥ وَ اعْتَرَفَ لَكَ بِذُنُوبِهِ، وَ فَضَحَتْهُ عِنْدَكَ خَطِيئَتُهُ، وَ شَانَتْهُ^٦ عِنْدَكَ جَرِيرَتُهُ، وَ ضَعَفَتْ عِنْدَ ذَلِكَ قُوَّتُهُ، وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَسْبَابُ خَدَائِعِهِ، وَ اضْمَحَلَّ عَنْهُ كُلُّ بَاطِلٍ، وَ الْجَائِئَةُ ذُنُوبُهُ، إِلَى ذُلِّ مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ،

١ - بجريرتي: بذنبي.

٢ - المضجع: الذي لم يقم بالامر.

٣ - رغم: لصق بالتراب.

٤ - عفر: مسح بالتراب.

٥ - العبرة: الدمعة.

٦ - شانته: عابته.

وَ خُضُوعِهِ لَدَيْكَ، وَ ابْتِهَالِهِ إِلَيْكَ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ سُؤَالَ مَنْ هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ، وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ كَرَّغَبِيهِ، وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ كَتَضَرَّعِيهِ، وَ أَبْتَهَلُ إِلَيْكَ كَأَشَدِّ ابْتِهَالِهِ.

اللَّهُمَّ فَارْحَمِ اسْتِكَانَةَ مَنْطِقِي^١، وَ ذُلَّ مَقَامِي وَ مَجْلِسِي، وَ خُضُوعِي إِلَيْكَ بِرَقَبَتِي، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْهُدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَ الْبَصِيرَةَ مِنَ الْعَمَى، وَ الرُّشْدَ مِنَ الْغَوَايَةِ^٢.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخَاءِ، وَ أَجْمَلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَ أَفْضَلَ الشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ الشُّكْرِ، وَ التَّسْلِيمَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ. وَ أَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ فِي طَاعَتِكَ، وَ الضَّعْفَ عَنِ مَعْصِيَتِكَ، وَ الْهَرَبَ إِلَيْكَ مِنْكَ، وَ التَّقَرُّبَ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى، وَ التَّحَرِّيَ لِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي فِي إِسْخَاطِ خَلْقِكَ التِّمَاساً لِرِضَاكَ.

رَبِّ مَنْ أَرْجُوهُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ أَقْصَيْتَنِي^٣، أَوْ مَنْ يَنْفَعُنِي عَفْوُهُ إِنْ عَاقَبْتَنِي، أَوْ مَنْ أَوْمِلُ عَطَايَاهُ إِنْ حَرَمْتَنِي، أَوْ مَنْ يَمْلِكُ كَرَامَتِي إِنْ أَهَنْتَنِي، أَوْ مَنْ يَضُرُّنِي هَوَانُهُ^٤ إِنْ أَكْرَمْتَنِي.

رَبِّ مَا أَسْوَأَ فِعْلِي، وَ أَقْبَحَ عَمَلِي، وَ أَقْسَى قَلْبِي، وَ أَطْوَلَ أَمَلِي، وَ أَقْصَرَ أَجَلِي، وَ أَجْرَانِي عَلَى عِصْيَانٍ مِنْ خَلْقِي.

رَبِّ وَ مَا أَحْسَنَ بَلَاءِكَ عِنْدِي، وَ أَظْهَرَ نِعْمَاءِكَ عَلَيَّ، كَثُرَتْ عَلَيَّ مِنْكَ النِّعْمُ فَمَا أَحْصَيْتُهَا، وَ قَلَّ مِنِّي الشُّكْرُ فِيمَا أَوْلَيْتَنِيهِ فَبَطِرْتُ بِالنِّعْمِ، وَ تَعَرَّضْتُ لِلنِّقَمِ، وَ سَهَوْتُ عِنْدَ الذِّكْرِ، وَ رَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْعِلْمِ، وَ جُرْتُ مِنَ الْعَدْلِ إِلَى الظُّلْمِ،

١- استكانة منطقي: خضوع كلامي.

٢- الغواية: الإنهماك في الغي.

٣- أقصيتني: أبعدتني.

٤- هوانه: ذلّه.

وَجَاوَزْتُ الْبِرَّ إِلَى الْإِثْمِ، وَصِرْتُ إِلَى الْهَرَبِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ، فَمَا أَصْغَرَ
حَسَنَاتِي وَأَقَلَّهَا فِي كَثْرَةِ ذُنُوبِي، وَمَا أَكْثَرَ ذُنُوبِي وَأَعْظَمَهَا عَلَى قَدْرِ صِغَرِ خَلْقِي
وَضَعْفِ رُكْنِي^١.

رَبِّ وَمَا أَطْوَلَ أَمَلِي فِي قِصْرِ أَجَلِي، وَأَقْصَرَ أَجَلِي فِي بُعْدِ أَمَلِي، وَمَا أَقْبَحَ
سِرِّي وَعَلَانِيَّتِي، رَبِّ لَا حُجَّةَ لِي إِنْ أُحْتَجَجْتُ، وَلَا عُذْرَ لِي إِنْ اعْتَذَرْتُ،
وَلَا شُكْرَ عِنْدِي إِنْ ابْتَلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ^٢، إِنْ لَمْ تُعِنِّي عَلَى شُكْرِ مَا أَوْلَيْتَ.

رَبِّ مَا أَخَفَّ مِيزَانِي غَدًا إِنْ لَمْ تُرَجِّحْهُ، وَأَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ، وَأَسْوَدَ
وَجْهِي إِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ، رَبِّ كَيْفَ لِي بِذُنُوبِي الَّتِي سَلَفَتْ مِنِّي، قَدْ هَدَّتْ لَهَا أَرْكَانِي،
رَبِّ كَيْفَ أَطْلُبُ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا وَأَبْكِي عَلَى خَيْبَتِي^٣ فِيهَا، وَلَا أَبْكِي عَلَى نَفْسِي
وَتَشْتَدُّ حَسْرَاتِي عَلَى عِصْيَانِي وَتَفْرِيطِي.

رَبِّ دَعَيْتَنِي دَوَاعِي الدُّنْيَا فَاجَبَّتْهَا سَرِيعًا، وَرَكِنْتُ إِلَيْهَا طَائِعًا، وَدَعَيْتَنِي
دَوَاعِي الْآخِرَةِ فَتَشَبَّطْتُ^٤ عَنْهَا، وَأَبْطَأْتُ فِي الْإِجَابَةِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَيْهَا، كَمَا
سَارَعْتُ إِلَى دَوَاعِي الدُّنْيَا وَحُطَّامِهَا الْهَامِدِ^٥، وَهَشِيمِهَا الْبَائِدِ وَسَرَابِهَا الذَّاهِبِ.

رَبِّ خَوْفَتَنِي وَشَوْقَتَنِي، وَاحْتَجَجْتُ عَلَى بَرِّقِي، وَكَفَلْتُ لِي بِرِزْقِي، فَأَمِنْتُ
خَوْفَكَ، وَتَشَبَّطْتُ عَنْ تَشْوِيقِكَ، وَلَمْ أَتَّكِلْ عَلَى ضَمَانِكَ، وَتَهَاوَنْتُ بِاحْتِجَاجِكَ^٦.
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ أَمْنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خَوْفًا، وَحَوْلَ تَشْبُطِي شَوْقًا، وَتَهَاوُنِي

١ - في كثرة ذنوبي و عظمها و ما أصغر خلقي و أضعف ركني (خ ل).

٢ - أوليت: أعطيت وأحسنيت.

٣ - خيبي: حرماني و خسراني.

٤ - تشببت: تقاعدت و تناقلت.

٥ - الهامد: الهالك البالي.

٦ - باحتجاجك: بدليلك و برهانك.

بِحُجَّتِكَ فَرَقًا^١ مِنْكَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ رِزْقِكَ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ رِضَاكَ عِنْدَ السَّخْطَةِ، وَالْفُرْجَةَ عِنْدَ الْكُرْبَةِ، وَالنُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ، وَالْبَصِيرَةَ عِنْدَ تَشْبِهِ الْفِتْنَةِ.

رَبِّ اجْعَلْ جُنَّتِي^٢ مِنْ خَطَايَايَ حَصِينَةً، وَدَرَجَاتِي فِي الْجَنَانِ رَفِيعَةً، وَأَعْمَالِي كُلَّهَا مُتَقَبَّلَةً، وَحَسَنَاتِي مُضَاعَفَةً زَاكِيَةً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَمِنْ رَفِيعِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ، وَالْجَفَاءَ بِالْحِلْمِ، وَالْجَوْرَ بِالْعَدْلِ، وَالْقَطِيعَةَ بِالْبِرِّ، وَالْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، وَالْهُدَى بِالضَّلَالَةِ، وَالْكَفْرَ بِالْإِيمَانِ، أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٤٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الرَّهْبَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيًّا، وَرَبَّيْتَنِي صَغِيرًا، وَرَزَقْتَنِي مَكْفِيًّا، اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِيهَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ، وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ، أَنْ قُلْتَ: «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا»،^٣ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَيَا سَوَاتَا مِمَّا أَحْصَاهُ عَلَيَّ كِتَابُكَ، فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ الَّتِي أُوْمَلُّ مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي شَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ، لَأَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهِ، لَكُنْتُ أَنَا أَحَقُّ بِالْهَرَبِ مِنْكَ، وَأَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا آتَيْتَ بِهَا، وَكَفَى بِكَ حَسِيبًا^٤.
اللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِبِي إِنْ أَنَا هَرَبْتُ، وَمُدْرِكِي إِنْ أَنَا فَرَرْتُ، فَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ

١ - فرقا: فرعا.

٢ - جنتي: وقايتي.

٣ - الزمر: ٥٤.

٤ - حسيبا: كافيا.

خَاضِعٌ ذَلِيلٌ رَاغِمٌ، إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذَلِكَ أَهْلٌ، وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَقَدْ بِمَا سَمَلَنِي عَفْوُكَ، وَالْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ.

فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا وَارَتْهُ^١ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ، إِلَّا رَحِمْتَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ^٢، وَهَذِهِ الرِّمَّةَ^٣ الْهَلُوعَةَ، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ حَرَّ نَارِكَ، وَالَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ.

فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ فَإِنِّي امْرُؤٌ حَقِيرٌ، وَخَطَرِي^٤ يَسِيرٌ، وَلَيْسَ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَ لَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ، وَ أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ، وَ لَكِنَّ سُلْطَانَكَ اللَّهُمَّ أَعْظَمُ، وَ مُلْكُكَ أَدْوَمُ مِنْ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ، أَوْ تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةَ الْمُذْنِبِينَ.

فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ تَجَاوَزْ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ تُبِّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

[٤٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّذَلُّلِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

رَبِّ أَفْحَمْتَنِي^٥ ذُنُوبِي، وَ انْقَطَعَتْ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي، فَاَنَا الْأَسِيرُ بِبَلِيَّتِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُرْتَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي، الْمُنْقَطِعُ بِي. قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَذِلَّةِ الْمُذْنِبِينَ، مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْمُتَجَرِّبِينَ عَلَيْكَ،

١ - وارتته: سترته.

٢ - الجزوعة: الكثيرة الجزع.

٣ - الرمة: العظام البالية.

٤ - خطري: قدرتي ومنزلي.

٥ - أفحمتني: أسكتني.

الْمُسْتَخْفِينِ بِوَعْدِكَ ، سُبْحَانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ ، وَ أَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ
بِنَفْسِي .

مَوْلَايَ اِرْحَمْ كَبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي ^١ وَ زَلَّةَ قَدَمِي ، وَ عُدْبِحْلِمِكَ عَلَى جَهْلِي ،
وَ بِإِحْسَانِكَ عَلَى إِسَاءَتِي ، فَأَنَا الْمُقَرَّرُ بِذَنْبِي ، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي ، وَ هَذِهِ يَدِي
وَ نَاصِيَتِي ، اسْتَكِينُ بِالْقَوْدِ ^٢ مِنْ نَفْسِي ، اِرْحَمْ شَيْبَتِي وَ نَفَادَ أَيَّامِي ، وَ اقْتِرَابَ أَجَلِي ،
وَ ضَعْفِي وَ مَسْكَنَتِي ، وَ قِلَّةَ حِيلَتِي .

مَوْلَايَ وَ اِرْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي ، وَ امْحَى مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي ،
وَ كُنْتُ فِي ^٣ الْمُنْسِيَّينَ كَمَنْ قَدْ نَسِيَ .

مَوْلَايَ وَ اِرْحَمْنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ صُورَتِي وَ حَالِي ، إِذَا بَلَى جِسْمِي وَ تَفَرَّقَتْ
أَعْضَائِي ، وَ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي ، يَا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِي .

مَوْلَايَ وَ اِرْحَمْنِي فِي حَشْرِي وَ نَشْرِي ، ^٤ وَ اجْعَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ
مَوْفِي ، وَ فِي أَحِبَّائِكَ مَصْدَرِي ، وَ فِي جِوَارِكَ مَسْكَنِي ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

[٤٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّذَلُّلِ

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْعَبْدُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى ، مَوْلَايَ
مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ
الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ .
مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِي ،

١ - كبا لوجهه: سقط، حرّ الوجه: ما بدا من الوجنة.

٢ - استكين: اخضع، القود: القصاص .

٣ - من (خ ل).

٤ - النشر: الإحياء بعد الموت.

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُغِيثُ وَ أَنَا الْمُسْتَعِيثُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُسْتَعِيثَ إِلَّا الْمُغِيثُ،
 مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي.
 مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ، مَوْلَايَ
 مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ.
 مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ،
 مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ
 أَنْتَ الْكَبِيرُ وَ أَنَا الصَّغِيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ
 وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ.

[٤٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي التَّذَلُّلِ

اللَّهُمَّ مَنْ أَنَا حَتَّى تَغْضَبَ عَلَيَّ، فَوَعِزَّتِكَ مَا يَزِينُ مُلْكَكَ إِحْسَانِي، وَ
 لَا يُقْبَحُهُ إِسَاءَتِي، وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِكَ غَنَائِي، وَ لَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي.

[٥٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي التَّذَلُّلِ وَ الْمَسْكِنَةِ

يَا عَزِيزُ ارْحَمْ ذُلِّي، يَا غَنِيُّ ارْحَمْ فَقْرِي، يَا قَوِيُّ ارْحَمْ ضَعْفِي، بِمَنْ
 يَسْتَعِيثُ الْعَبْدُ إِلَّا بِمَوْلَاهُ، وَ إِلَى مَنْ يَطْلُبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى سَيِّدِهِ، إِلَى مَنْ يَتَضَرَّعُ الْعَبْدُ
 إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، بِمَنْ يَلُودُ الْعَبْدُ إِلَّا بِرَبِّهِ، إِلَى مَنْ يَشْكُو الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى رَازِقِهِ.
 اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ، لَا حَمْدَ لِي عَلَيْهِ وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ
 حَذَرْتَنِيهِ، فَلَا عُدْرَ لِي فِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ، وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْغَائِدِ الْمُسْتَقِيلِ،

وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يُبْوءُ^١ بِذَنْبِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا، وَلَا لِضُرِّهِ كَاشِفًا، وَلَا لِكُرْبَتِهِ مُفَرِّجًا، وَلَا لِغَمِّهِ مُرَوِّحًا، وَلَا لِإِفَاقَتِهِ سَادًّا، وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٥١] دَعَاؤُهُ ﷺ مَتَفَرِّعًا^٢ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِإِنْقِطَاعِي إِلَيْكَ، وَأَقْبَلْتُ بِكُلِّي عَلَيْكَ، وَصَرَفْتُ وَجْهِي عَمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَى رِفْدِكَ^٣، وَقَلْبْتُ مَسْأَلَتِي عَمَّنْ لَمْ يَسْتَعْنِ عَنْ فَضْلِكَ، وَرَأَيْتُ أَنْ تَلَبَّ الْمُحْتَاجُ إِلَى الْمُحْتَاجِ سَفَهُ^٤ مِنْ رَأْيِهِ، وَضَلَّةً^٥ مِنْ عَقْلِهِ.

فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَا إِلَهِي مِنْ أَنْاسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا، وَرَامُوا الثَّرْوَةَ مِنْ سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا، وَحَاوَلُوا الْإِرْتِفَاعَ فَاتَّضَعُوا، فَصَحَّ بِمُعَايَنَةِ أَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ وَفَقَهُ اعْتِبَارُهُ، وَارْشَدَهُ إِلَى طَرِيقِ صَوَابِهِ اخْتِيَارُهُ.

فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ دُونَ كُلِّ مَسْئُولٍ مَوْضِعُ مَسْأَلَتِي، وَدُونَ كُلِّ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَلِيٌّ حَاجَتِي، أَنْتَ الْمَخْصُوصُ قَبْلَ كُلِّ مَدْعُودٍ دَعْوَتِي، لَا يَشْرُكَكَ أَحَدٌ فِي رَجَائِي، وَلَا يَتَّفِقُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي دُعَائِي، وَلَا يَنْظِمُهُ^٦ وَإِيَّاكَ نِدَائِي.

لَكَ يَا إِلَهِي وَخُدَانِيَّةُ الْعَدَدِ، وَمَلَكَتُ الْقُدْرَةَ الصَّمَدِ، وَفَضِيلَةُ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، وَدَرَجَةُ الْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ، وَمَنْ سِوَاكَ مَرْحُومٌ فِي عُمْرِهِ، مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ، مَقْهُورٌ عَلَى شَأْنِهِ، مُخْتَلِفٌ الْحَالَاتِ، مُتَنَقِّلٌ فِي الصِّفَاتِ، فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ، وَ

١ - يبوء: يقر.

٢ - متفرعاً: ملتجئاً.

٣ - رفيدك: عطائك و معونتك.

٤ - السفه: الجهل.

٥ - الضلّة: الحيرة.

٦ - لا ينظمه: لا يجمعه.

تَكَبَّرَتْ عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ، فَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

[٥٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

يَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلَهِي مَا أَنْتَ خَلَقْتَهُ، وَكَيْفَ لَا تُحْصِي مَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ، أَوْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تُدَبِّرُهُ، أَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْرَبَ مِنْكَ مَنْ لِحَيَاةٍ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ، أَوْ كَيْفَ يَسْجُومُ مِنْكَ مَنْ لَا مَذْهَبَ^١ لَهُ فِي غَيْرِ مُلْكِكَ.

سُبْحَانَكَ أَخْشَى خَلْقِكَ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ، وَأَخْضَعُهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ وَهُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ، سُبْحَانَكَ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانَكَ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ، وَكَذَّبَ رُسُلَكَ، وَلَيْسَ يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ بِقُدْرَتِكَ، وَلَا يَفُوتُكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ، وَلَا يَعْمَرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ كَرِهَ لِقَاءَكَ.

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَقْهَرَ سُلْطَانَكَ، وَأَشَدُّ قُوَّتَكَ، وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ، سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ الْمَوْتَ، مَنْ وَحَدَكَ وَمَنْ كَفَرَ بِكَ، وَكُلُّ ذَائِقِ الْمَوْتَ، وَكُلُّ ضَائِرٍ إِلَيْكَ.

فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ، أَمِنْتُ بِكَ، وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ، وَقَبِلْتُ كِتَابَكَ، وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ، وَبَرِئْتُ مِمَّنْ عَبَدَ سِوَاكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبِحُ وَأُمْسِي مُسْتَقِلًّا لِعَمَلِي، مُعْتَرِفًا بِذَنْبِي، مُقِرًّا بِخَطَايَايَ، أَنَا بِإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ذَلِيلٌ، عَمَلِي أَهْلِكَنِي، وَهَوَايَ أَرْدَانِي^٢، وَشَهَوَاتِي حَرَمَتْنِي. فَاسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَةٌ لِطُولِ أَمَلِهِ، وَبَدَنُهُ غَافِلٌ لِسُكُونِ

١ - المذهب: الطريق.

٢ - أرداني: أهلكني.

عُرُوقِهِ، وَقَلْبُهُ مَفْتُونٌ^١ بِكَثْرَةِ النِّعَمِ عَلَيْهِ، وَفِكْرُهُ قَلِيلٌ لِمَا هُوَ ضَائِرٌ إِلَيْهِ، سُؤَالَ مَنْ
قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ، وَفَتَنَهُ الْهَوَى،^٢ وَاسْتَمَكَّتْ مِنْهُ^٣ الدُّنْيَا، وَأَظْلَهُ الْأَجَلَ،^٤
سُؤَالَ مَنْ اسْتَكْتَرَتْ ذُنُوبُهُ، وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، سُؤَالَ مَنْ لَارَبَّ لَهُ غَيْرُكَ، وَلأُولَى لَهُ
دُونَكَ، وَلأَمْتَقَدَّ لَهُ مِنْكَ، وَلأَمَلَجَالَهُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، الَّذِي
أَمَرْتَ رَسُولَكَ أَنْ يُسَبِّحَكَ بِهِ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَتَغَيَّرُ
وَلَا يَحُولُ وَلَا يَفْنَى، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
بِعِبَادَتِكَ، وَأَنْ تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ، وَأَنْ تُثْنِيَنِي^٥ بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ
بِرَحْمَتِكَ، فَالَيْكَ أَفِرُّ، وَمِنْكَ أَخَافُ، وَبِكَ أَسْتَعِيْثُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَلَكَ أَدْعُو،
وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ، وَبِكَ أَثِقُ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ، وَبِكَ أُوْمِنُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَعَلَى جُودِكَ
وَكَرَمِكَ أَتَكِلُ.

[٥٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي اللِّجَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ تَغْفُ عَنَّا فَبِفَضْلِكَ، وَإِنْ تَشَأْ تُعَذِّبْنَا فَبِعَذْلِكَ، فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ
بِمَنْكَ، وَاجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ، فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَنَا بِعَذْلِكَ، وَلأَنْجَاةَ لِأَحَدٍ مِنَّا
دُونَ عَفْوِكَ.

يَا غَنِيَّ الْأَغْنِيَاءِ، هَا نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنَا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ، فَاجْبُرْ

١ - مفتون: معجب.

٢ - فتنة الهوى: أضله.

٣ - استمكنت منه: قدرت عليه.

٤ - أظله الأجل: دنا منه الموت.

٥ - تثنيني (خ ل).

فَاقْتَنَا^١ بِوُسْعِكَ، وَ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا بِمَنْعِكَ، فَتَكُونَ قَدْ أَشْقَيْتَ مَنْ اسْتَسْعَدَ بِكَ، وَ حَرَمْتَ مَنْ اسْتَرْفَدَ^٢ فَضْلَكَ، فَالِي مَنْ حِينِيذٍ مُّقْلَبُنَا عَنْكَ، وَ إِلَى آيِنٍ مَذْهَبُنَا عَنْ بَابِكَ. سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ إِجَابَتَهُمْ، وَ أَهْلُ السُّوءِ الَّذِينَ وَعَدْتَ الْكُشْفَ عَنْهُمْ، وَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِمَشِيَّتِكَ، وَ أَوْلَى الْأُمُورِ بِكَ فِي عَظَمَتِكَ، رَحْمَةٌ مِنْ اسْتَرْحَمَكَ، وَ غَوْثٌ مِنْ اسْتَعَاثَ بِكَ، فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا إِلَيْكَ، وَ أَعْنِنَا إِذْ طَرَحْنَا أَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شِمِتَ بِنَا إِذْ شَايَعَنَاهُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ لَا تُشْمِتُهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا إِيَّاهُ لَكَ، وَ رَغَبِنَا عَنْهُ إِلَيْكَ.

[٥٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِتِّكَالِ عَلَى اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

قال زيد بن أسلم: كان من دعاء علي بن الحسين عليهما السلام:

اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى الْمَخْلُوقِينَ فَيُضَيِّعُونِي.

١ - جبر فاقتنا: أغنانا، أجبر فاقتنا: أغننا.

٢ - استرفد: استعطي.

الباب الرابع

أدعيته في الاستغفار و طلب الرحمة

[٥٥] دعاؤه ﷺ في الإعراف و طلب التوبة إلى الله تعالى

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلَالَ^١ ثَلَاثُ^٢، وَ تَحْدُونِي^٣ عَلَيْهَا خَلَّةٌ
وَاحِدَةٌ، يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتُ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ، وَ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ، وَ نِعْمَةٌ
أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا.

وَ يَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَقْضُوكَ عَلَيَّ مَنْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ، وَ وَفَدَ بِحُسْنِ
ظَنِّهِ إِلَيْكَ، إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفَضَّلُ، وَ إِذْ كُلُّ نِعْمِكَ ابْتِدَاءٌ.

فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي وَاقِفٌ بِنَابِ عِزِّكَ، وَ قُوفَ الْمُسْتَسْلِمِ الدَّلِيلِ، وَ سَائِلُكَ عَلَى
الْحَيَاءِ مِنِّي، سُؤَالَ الْبَائِسِ^٣ الْمُعِيلِ^٤، مُقَرَّرٌ لَكَ بِأَبِي لَمْ أَسْتَسْلِمْ وَقْتُ إِحْسَانِكَ إِلَّا
بِالْإِقْلَاعِ عَنْ عِصْيَانِكَ، وَ لَمْ أَخْلُ فِي الْخَالَاتِ كُلِّهَا مِنْ امْتِنَانِكَ.

١ - خلال: خصال.

٢ - تحدوني: تبعثني وتسوقني.

٣ - البائس: السيء الحال.

٤ - المعيل: المحتاج او كثير العيال.

فَهَلْ يَنْفَعُنِي يَا إِلَهِي إِقْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ؟ وَ هَلْ يُنْجِينِي مِنْكَ
اعْتِرَافِي لَكَ بِقَبِيحِ مَا أَزْتَكَبْتُ، أَمْ أَوْجِبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا سُخْطَكَ، أَمْ لَزِمَنِي فِي
وَقْتِ دُعَائِي مَقْتُكَ^١.

سُبْحَانَكَ لَا أَيَّاسُ مِنْكَ، وَقَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ
الذَّلِيلِ، الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ، الْمُسْتَخِفِّ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ، الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ، وَ أَدْبَرَتْ
أَيَّامُهُ فَوَلَّتْ، حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدْ انْقَضَتْ، وَ غَايَةَ الْعُمُرِ قَدْ انْتَهَتْ، وَ أَيَقِنَ أَنَّهُ
لَا مَحِيصَ^٢ لَهُ مِنْكَ، وَ لَا مَهْرَبَ لَهُ عِنْدَكَ.

تَلَقَّاكَ بِالْإِنَابَةِ^٣، وَ أَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ، فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ، ثُمَّ دَعَاكَ
بِصَوْتِ حَائِلٍ^٤ خَفِيٍّ، قَدْ تَطَاطَأَ لَكَ فَانْحَنِى، وَ نَكَّسَ رَأْسَهُ فَانْتَشَى، قَدْ أَرَعَشَتْ
خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ، وَ غَرَّقَتْ دُمُوعُهُ خَدَيْهِ.

يَدْعُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ أَنْتَابَهُ^٥ الْمُسْتَرْحِمُونَ، وَ يَا
أَعْظَمَ مَنْ أَطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ، وَ يَا مَنْ عَفْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ نِقْمَتِهِ، وَ يَا مَنْ رِضَاهُ أَوْفَرُ
مِنْ سَخَطِهِ، وَ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ، وَ يَا مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ
الْإِنَابَةِ، وَ يَا مَنْ اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ، وَ يَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ، وَ يَا مَنْ
كَافَأَ قَلْبَهُمْ بِالْكَثِيرِ، وَ يَا مَنْ ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ، وَ يَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ
بِتَفْضِيلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ.

مَا أَنَا بِأَعْصَى مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ، وَ مَا أَنَا بِأَلْوَمٍ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ،

١ - مقتك: بغضك.

٢ - لامحيص: لامفر.

٣ - الإنابة: الرجوع.

٤ - الحائل: الضعيف، المتغير.

٥ - انتابه: قصده.

وَمَا أَنَا بِأَظْلَمَ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ^١ عَلَيْهِ.

أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةً نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ، مَشْفِقٍ^٢ مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ، خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ، غَالِمٍ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا يَتَغَاظَمُكَ، وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الْأَثْمِ الْجَلِيلِ لَا يَسْتَضَعِبُكَ، وَأَنَّ اخْتِمَالَ الْجِنَايَاتِ الْفَاحِشَةِ لَا يَتَكَادُكَ^٣، وَأَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْإِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ، وَجَانِبَ الْأَضْرَارِ، وَلَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ.

وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ، وَغَافِبِي مِمَّا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، وَاجْرِنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الْإِسَاءَةِ، فَإِنَّكَ مَلِيٌّ^٤ بِالْعَفْوِ، مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ، مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ، لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ، وَ لَا لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ، خَاشَاكَ وَ لَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِ حَاجَتِي، وَ أَنْجِحْ طَلِبَتِي، وَ اغْفِرْ ذَنْبِي، وَ آمِنْ خَوْفَ نَفْسِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٥٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِعْتِرَافِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَ طَلْبِ التَّوْبَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى النَّجَاةِ فَعَصَيْتُكَ، وَ دَعَانِي عِدُّوكَ إِلَى الْهَلَكَةِ فَاجَبْتُهُ، فَكَفَى مَقْتًا^٥ عِنْدَكَ أَنْ أَكُونَ لِعِدُّوكَ أَحْسَنَ طَاعَةٍ مِنْبِي لَكَ، فَوَاسْوَاتَاهُ إِذْ خَلَقْتَنِي

١ - عدت: تكرمت.

٢ - المشفق: الخائف.

٣ - لا يتكادك: لا يشق عليك.

٤ - الملىء: الغنى المقتدر.

٥ - مقتاً: بغضاً.

لِعِبَادَتِكَ، وَ وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، فَاسْتَعْنَتْ بِهِ عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ، وَ أَنْفَقْتُهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ.

ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ مَا كَانَ مِنِّي أَنْ عُدْتَ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ، فَأَوْسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَ اتَيْتَنِي أَكْثَرَ مَا سَأَلْتُكَ، وَ لَمْ يَنْهَنِي حِلْمُكَ عَنِّي وَ عِلْمُكَ بِي، وَ قُدِّرْتَكَ عَلَيَّ، وَ عَفُوكَ عَنِّي، مِنْ التَّعَرُّضِ لِمَقْتِكَ، وَ التَّمَادِي^١ فِي الْغَيِّ مِنِّي، كَانَ الَّذِي تَفَعَّلُهُ بِي أَرَاهُ حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْكَ، فَكَانَ الَّذِي نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَمْرَتَنِي بِهِ، وَ لَوْ شِئْتَ مَا تَرَدَّدْتَ إِلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَ لَا شَكَرْتَنِي بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَ لَا أَخَّرْتَ عِقَابَكَ عَنِّي بِمَا قَدَّمْتُ يَدَايَ، وَ لَكِنَّكَ شَكُورٌ، فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ.

فِيَا مَنْ وَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً، إِزْحَمُ عَبْدُكَ الْمُتَعَرِّضَ لِمَقْتِكَ، الدَّاخِلَ فِي سَخَطِكَ، الْجَاهِلَ بِكَ، الْجَرِيءَ عَلَيْكَ، رَحْمَةً مَنَنْتَ بِهَا إِلَيَّ أَحْسَنَ طَاعَتِكَ وَ أَفْضَلَ عِبَادَتِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ، عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ، حُلٌّ بَيْنِي وَ بَيْنَ التَّعَرُّضِ لِسَخَطِكَ، وَ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَيَّ طَاعَتِكَ، وَ أَوْزِعْنِي^٢ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَ أَحِقِّبْنِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَا طَيِّبًا كَثِيرًا فَاضِلًا لَا يُطْعِمُنِي، وَ تِجَارَةً نَامِيَةً مُبَارَكَةً لَا تُلْهِبُنِي، وَ قُدْرَةً عَلَيَّ عِبَادَتِكَ، وَ صَبْرًا عَلَيَّ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ، وَ الْقَوْلَ بِالْحَقِّ، وَ الصَّدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، وَ شَنَّانَ^٣ الْفَاسِقِينَ، وَ أَعِنِّي عَلَيَّ التَّهَجُّدِ^٤ لَكَ بِحُسْنِ الْخُشُوعِ فِي الظُّلَمِ، وَ التَّضَرُّعِ إِلَيْكَ فِي الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ،

١ - تمادي: لجاج.

٢ - أوزعني: ألهمني.

٣ - الشنان: البغض.

٤ - التهجد: السهر في طاعة الله.

وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالصَّوْمِ فِي الْهَوَاجِرِ^١ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ، وَقَرْنِي إِلَيْكَ زُلْفَةً^٢،
وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي لِذَنْبِ رَكْبَتِهِ، وَلَا لِسَيِّئَةِ آتِيَّتِهَا، وَلَا لِفَاحِشَةٍ أَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهَا، زَاجٍ
لِلتَّوْبَةِ عَلَيَّ مِنْكَ فِيهَا، وَلَا لِخَطَاٍ وَعَمْدٍ كَانَ مِنِّي عَمَلْتُهُ، أَوْ أَمَرْتُ بِهِ، صَفَحْتَ لِي
عَنْهُ، أَوْ غَاقَبْتَنِي عَلَيْهِ، سَتَرْتَهُ عَلَيَّ أَوْ هَتَكْتَهُ، وَأَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهِ أَوْ تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْهُ.
أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ لَمَّا طَهَّرْتَنِي مِنَ الْآفَاتِ، وَعَافَيْتَنِي
مِنِ اقْتِرَافِ الْأَثَامِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ عَلَيَّ، وَنَظَرَةٍ مِنْكَ إِلَيَّ تَرْضَى بِهَا عَنِّي، وَحَيَانَتِكَ لِي
بِنِعْمَةٍ مَوْصُولَةٍ بِكَرَامَةٍ تَبْلُغُ بِي شَرَفَ الْجَنَّةِ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٥٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِسْتِقَالَةِ وَالتَّضَرُّعِ فِي طَلْبِ الْعَفْوِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَعِيثُ الْمُذْنِبُونَ، وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْرَعُ
الْمُضْطَرُّونَ، وَيَا مَنْ لِخِيفَتِهِ يَنْتَحِبُ^٣ الْخَاطِئُونَ، يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ،
وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَثِيبٍ،^٤ وَيَا غَوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ، وَيَا عَضْدَ^٥ كُلِّ مُحْتَاجٍ
طَرِيدٍ.

أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا، وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ
فِي نِعْمِكَ سَهْمًا، وَأَنْتَ الَّذِي عَفُوهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ
غَضَبِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي

١- الهواجر جمع الهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحر.

٢- الزلفة: المنزلة.

٣- ينتحب: يرفع صوته بالبكاء.

٤- مكروب كئيب: مهموم حزين.

٥- العضد: المعين.

وُسْعِهِ^١، وَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُرْغَبُ فِي جَزَاءٍ مِنْ أَعْطَاهُ، وَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُفْرَطُ^٢ فِي عِقَابٍ مِنْ عَصَاهُ.

وَ أَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالذُّعَاءِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ هَا أَنَا ذَا يَا رَبِّ مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَنَا الَّذِي أَوْقَرْتُ^٣ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ، وَ أَنَا الَّذِي أَفْنَتِ الذُّنُوبَ عُمْرَهُ، وَ أَنَا الَّذِي بِجَهْلِهِ عَصَاكَ، وَ لَمْ تَكُنْ أَهْلًا مِنْهُ لِذَلِكَ.

هَلْ أَنْتَ يَا إِلَهِي رَاحِمٌ مِنْ دَعَاكَ فَأُبْلِغَ فِي الدُّعَاءِ، أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ لِمَنْ بَكََا لَكَ فَاسْرِعْ فِي الْبُكَاءِ؟ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ^٤ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً، أَمْ أَنْتَ مُعْنٍ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ فَقَرَهُ تَوَكُّلاً، إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ، وَ لَا تَخْذُلْ مَنْ لَا يَسْتَعْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ.

إِلَهِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّي، وَ قَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ، وَ لَا تُخْرِمْني وَ قَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ، وَ لَا تُجْهِنِي^٥ بِالرَّدِّ وَ قَدْ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنِي، وَ أَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي.

قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي فَيْضَ دَمْعِي مِنْ خَيْفَتِكَ، وَ وَجِيبَ^٦ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَ انْتِفَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ، كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنْكَ بِسُوءِ عَمَلِي، وَ لِذَلِكَ خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ^٧ إِلَيْكَ، وَ كَلَّ لِسَانِي عَنْ مُنَاجَاتِكَ.

١- رحمته (خ ل).

٢- يفرط: يسرف.

٣- أوقرت: أثقلت.

٤- عفر: مرغ وجهه في التراب.

٥- تجهني: تستقبلني.

٦- وجيب: خفقان و اضطراب.

٧- الجار: رفع الصوت و الاستغاثة.

يا إلهي فَلَكَ الْحَمْدُ، فَكَمْ مِنْ غَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْنِي، وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْني، وَكَمْ مِنْ شَائِبَةٍ^١ أَلَمَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِرَّهَا، وَلَمْ تُقَلِّدْنِي مَكْرُوهَ سِنَارِهَا^٢، وَلَمْ تُبْدِ سَوْءَاتِهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِبِي مِنْ جِوَرَتِي وَحَسَدَةِ نِعْمَتِكَ عِنْدِي، ثُمَّ لَمْ يَنْهَبْنِي ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءٍ مَا عَهَدْتَ مِنِّي. فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي يَا إلهي بِرُشْدِهِ، وَمَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ، وَمَنْ أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ اسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ، حِينَ أَنْفَقُ مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَمَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا^٣ فِي الْبَاطِلِ، وَأَشَدُّ إِقْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي، حِينَ أَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ الشَّيْطَانِ، فَاتَّبِعُ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمَى مِنِّي فِي مَعْرِفَةِ بِهِ، وَلَا نِسْيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ، وَأَنَا حِينِيذٍ مُوقِنٌ بِأَنَّ مُنْتَهَى دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمُنْتَهَى دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ.

سُبْحَانَكَ مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَأَعَدُّهُ مِنْ مَكْتُومِ أَمْرِي، وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَا تَكَّ^٤ عَنِّي، وَإِطْأُوكَ عَنْ مُعَاجَلَتِي، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ، بَلْ تَأْتِيًا مِنْكَ لِي، وَتَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ، لِأَنَّ أَرْتَدِعَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ الْمُسْخِطَةِ^٥، وَأَقْلَعَ عَنْ سَيِّئَاتِي الْمُخْلِقَةِ، وَلِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي. بَلْ أَنَا يَا إلهي أَكْثَرُ ذُنُوبًا، وَأَقْبَحُ أَثَارًا، وَأَشْنَعُ أَفْعَالًا، وَأَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا^٦، وَأَضْعَفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيَقُّظًا، وَأَقْلُّ لَوْعِيدِكَ انْتِبَاهًا وَارْتِقَابًا، مِنْ أَنْ

١- الشائبة: القبيحة.

٢- سنارها: عارها.

٣- غوراً: عمقاً.

٤- أناتك: حلمك.

٥- المسخطة: الموجبة لفضبك.

٦- التهؤور: الوقوع في الشيء بقلّة مبالاة.

أُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي، أَوْ أَقْدِرَ عَلَيَّ ذِكْرَ ذُنُوبِي، وَإِنَّمَا أُوَبِّخُ بِهَذَا نَفْسِي طَمَعاً فِي رَأْفَتِكَ
الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُذْنِبِينَ، وَرَجَاءٌ لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ.
اللَّهُمَّ وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا^١ الذُّنُوبُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْتِقْهَا
بِعَفْوِكَ، وَهَذَا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلْتُهُ الْخَطَايَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ.
يَا إِلَهِي لَوْ بَكَيتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنَيَّ، وَانْتَحَبْتُ حَتَّى يَنْقَطِعَ
صَوْتِي، وَقُمْتُ لَكَ حَتَّى تَتَشَرَّرَ^٢ قَدَمَايَ، وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلَعَ صُلْبِي،
وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ، وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي، وَشَرِبْتُ
مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي، وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَّ لِسَانِي، ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ
طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِحْيَاءً مِنْكَ، مَا اسْتَوْجَبْتُ بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ
سَيِّئَاتِي.

وَإِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لِي حِينَ اسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ، وَتَغْفُو عَنِّي حِينَ اسْتَحِقُّ عَفْوَكَ،
فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِاسْتِحْقَاقِي، وَلَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ بِاسْتِيْجَابِ، إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ
فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ، فَإِنْ تُعَذِّبُنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي.
إِلَهِي فَإِذَا قَدْ تَغَمَّدْتَنِي^٣ بِسِرِّكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي، وَتَأْنَيْتَنِي^٤ بِكَرَمِكَ
فَلَمْ تُعَاجِلْنِي، وَحَلَمْتَ عَنِّي بِتَفْضُلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَ لَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ
عِنْدِي، فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي، وَشِدَّةَ مَسْكَنتِي^٥، وَ سُوءَ مَوْقِفِي.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِنِي مِنَ الْمَعَاصِي، وَاسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ،

١ - أَرَقَّتْهَا: مَلَكْتَهَا.

٢ - تَتَشَرَّرَ: تَتَفَخَّرُ.

٣ - تَغَمَّدْتَنِي: غَمَرْتَنِي.

٤ - تَأْنَيْتَنِي: أَمَهَلْتَنِي.

٥ - مَسْكَنتِي: خُضُوعِي وَ ذُلِّي.

وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ الْإِنَابَةِ، وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَاسْتَصْلِحْنِي بِالْغَافِيَةِ،
وَادْفِنِي حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ، وَاجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ، وَاكْتُبْ لِي أَمَاناً
مِنْ سَخَطِكَ، وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْأَجْلِ، بُشْرَى أَعْرِفُهَا، وَعَرِّفْنِي فِيهِ
عَلَامَةً أَتَّبِيهَا، إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَسْعِكَ، وَلَا يَتَكَادُكَ^١ فِي قُدْرَتِكَ،
وَلَا يَتَّصَعَّدُكَ^٢ فِي أَنَاتِكَ، وَلَا يُوُودُكَ^٣ فِي جَزِيلِ هِبَاتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ،
إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٥٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي ذِكْرِ التَّوْبَةِ وَطَلِبِهَا

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ، وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ، وَيَا
مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ
غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ.

هَذَا مَقَامٌ مِنْ تَدَاوُلْتَهُ^٤ أَيْدِي الذُّنُوبِ، وَقَادَتْهُ أَرْمَةُ الْخَطَايَا، وَاسْتَحْوَذَ
عَلَيْهِ^٥ الشَّيْطَانُ، فَقَصَّرَ عَمَّا أَمَرَتْ بِهِ تَفْرِيطاً^٦، وَتَغَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيراً^٧،
كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، أَوْ كَالْمُنْكَرِ فَضْلَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ
الْهُدَى، وَتَقَشَّعَتْ^٨ عَنْهُ سَحَابَاتُ الْعَمَى، أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ، وَفَكَرَ فِيمَا خَالَفَ

١ - يتكادك: يشق عليك.

٢ - يتصعدك: يشتد عليك.

٣ - يوودك: يثقل عليك.

٤ - تداولته: تصرفت به.

٥ - استحوذ: غلب واستولى.

٦ - تفریطاً: تقصيراً و تضييعاً.

٧ - تغريراً: تغفلاً.

٨ - تقشعت: انكشفت.

بِهِ رَبُّهُ، فَرَأَى كَبِيرَ عِضْيَانِهِ كَبِيرًا، وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا.

فَاقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمَّلًا لَكَ، مُسْتَحْيِيًا مِنْكَ، وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ، فَأَمَّا^١
بِطَمَعِهِ يَقِينًا، وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصًا، قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرِكَ،
وَأَفْرَخَ رَوْعُهُ^٢ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ، فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا، وَغَمَّضَ بَصَرَهُ
إِلَى الْأَرْضِ مُتَخَشِّعًا، وَطَاطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلًا، وَابْتَكَّ^٣ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مِنْهُ خُضُوعًا، وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعًا.

وَاسْتَعَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ، وَقَبِيحٍ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ،
مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرَتْ لَذَاتِهَا فَذَهَبَتْ، وَأَقَامَتْ تَبِعَاتِهَا^٤ فَلَزِمَتْ، لَا يُتَكَبَّرُ يَا إِلَهِي عَدْلَكَ
إِنْ عَاقَبْتَهُ، وَ لَا يُسْتَعْظَمُ عَفْوُكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ، لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي
لَا يَتَعَاطَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ، مُتَنَجِّزًا^٥
وَعَدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ إِذْ تَقُولُ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ»^٦.
اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْقَبِيحِ بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقَيْتَكَ بِإِقْرَارِي، وَارْفَعْنِي
عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأْنَيْتَنِي^٧ عَنِ
الْإِنْتِقَامِ مِنِّي.

١ - أمك: قصدك.

٢ - أفرخ روعه: ذهب فزعته.

٣ - ابتكك: أظهر وكشف لك.

٤ - تبعاتها: عواقبها.

٥ - متنجزاً: طالباً إنجازها.

٦ - غافر: ٦٠.

٧ - تأنيتني: أمهلتني.

اللَّهُمَّ وَ تَبَّتْ فِي طَاعَتِكَ نَيْبِي، وَ أَحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي ^١ وَ وَفَّقْنِي مِنَ
الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي، وَ تَوْفَّقْنِي عَلَى مِلَّتِكَ ^٢ وَ مِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَفَّقْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كَبَائِرِ ذُنُوبِي وَ صَغَائِرِهَا، وَ بَوَاطِنِ
سَيِّئَاتِي وَ ظَوَاهِرِهَا، وَ سَوَافِرِ زَلَّاتِي وَ حَوَادِثِهَا، تَوْبَةً مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ،
وَ لَا يُضْمِرُ ^٣ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ.

وَ قَدْ قُلْتَ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ: إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَ تَغْفُو عَنْ
السَّيِّئَاتِ، ^٤ وَ تُحِبُّ التَّوَّابِينَ، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ، وَ اعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا
ضَمَنْتَ، وَ أَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ، وَ لَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي إِلَّا أَعُودَ فِي
مَكْرُوهِكَ، وَ ضَمَانِي إِلَّا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ، وَ عَهْدِي أَنْ أَهْجَرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ، وَ اصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا
أَحْبَبْتَ، اللَّهُمَّ وَ عَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ، وَ تَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيتُهُنَّ، وَ كُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي
لَا تَنَامُ، وَ عِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَى، فَعَوِّضْ مِنْهَا أَهْلَهَا، وَ احْطُطْ ^٥ عَنِّي وَ زُرْهَا، وَ خَفِّفْ
عَنِّي ثِقَلَهَا، وَ اعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ ^٦ مِثْلَهَا.

اللَّهُمَّ وَ إِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، وَ لَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا إِلَّا
عَنْ قُوَّتِكَ، فَقَوِّنِي بِقُوَّةِ كَافِيَةٍ، وَ تَوَلَّنِي بِعِصْمَةِ مَا نَعَةٍ.

١ - بصيرتي: يقيني.

٢ - ملتك: شريعتك.

٣ - يضم: ينوي.

٤ - الشورى: ٢٥، و فيه: «و هو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن السيئات».

٥ - احطط: ألق.

٦ - أقارف: أكتسب.

اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، فَاسِخٌ^١ لِتَوْبَتِهِ، وَغَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ، فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ، تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ، وَالسَّلَامَةَ فِيمَا بَقِيَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي، وَاسْتَوْهَبُكَ سُوءَ فِعْلِي، فَاضْمُمْنِي إِلَى كَنْفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً^٢، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً.

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِزَادَتَكَ، أَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ، مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحْظَاتِ عَيْنِي، وَحِكَايَاتِ لِسَانِي، تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا^٣ مِنْ تَبِعَاتِكَ، وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ^٤.

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحَدَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَوَجِبْ^٥ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَاضْطْرَابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ، فَإِنْ سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ، وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ، وَعُدْ عَلَى سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ، وَلَا تَجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَافْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ، أَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ^٦.

اللَّهُمَّ لِأَخْفِيرِ^٧ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْنِي عِزُّكَ، وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي

١ - الفاسخ: الناقض.

٢ - تطوُّلاً: تفضُّلاً.

٣ - على حياها: بمفردها.

٤ - سطوتك: بطشك.

٥ - الوجيب: الخفقان.

٦ - نعشه: رفعه و سد فقره.

٧ - خفير: مجير.

فَضْلِكَ، وَقَدْ أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِي عَفْوُكَ، فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلِ مِنبِي
بِسُوءِ أَثْرِي، وَ لِأَنْسِيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي، وَ لَكِنْ لَتَسْمَعَ سَمَاوُكَ وَ مَنْ فِيهَا،
وَ أَرْضُكَ وَ مَنْ عَلَيْهَا، مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ، وَ لَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ، فَلَعَلَّ
بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي، أَوْ تُدْرِكُهُ الرَّقَّةُ^١ عَلَيَّ لِسُوءِ خَالِي، فَيُنَالَنِي
مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي، أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْكَدُ^٢ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي، تَكُونُ
بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَ فَوْزَتِي بِرِضَاكَ.

اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَانَا أُنْدَمُ النَّادِمِينَ، وَ إِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ
إِنَابَةً فَانَا أَوَّلُ الْمُتَنِبِينَ، وَ إِنْ يَكُنِ الْإِسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَانِي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ.
اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَ ضَمِنْتَ الْقَبُولَ، وَ حَشَتَ^٣ عَلَى الدُّعَاءِ، وَ وَعَدْتَ
الْإِجَابَةَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي، وَ لَا تَرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ
رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ، وَ الرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُتَنِبِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، كَمَا
اسْتَفْقَدْنَا بِهِ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ هُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

[٥٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلْبِ الْمَغْفِرَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تُحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الذُّنُوبُ دُونَكَ، وَ إِنَّ الرَّاحِلَ
إِلَيْكَ قَرِيبٌ مِنْكَ، إِلَّا أَنْ تُبْعِدَهُ الْأَوْزَارُ عَنْكَ، وَ مَنْ قَرَعَ بَابَكَ حَقِيقٌ^٤ بِالْإِجَابَةِ،
وَ مَنْ لَزِمَ عِبَادَتَكَ جَدِيرٌ بِالْإِنَابَةِ، وَ قَدْ نَاجَاكَ بِعَزِيمَةِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي، فَارْقُقْ

١ - الرقة: الرحمة و الشفقة.

٢ - أوكد: أوثق.

٣ - حشت: رغبت.

٤ - قرع: دق، حقيق: جدير.

بِاسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ حِجَابٌ^١ ذَنْبِي.

فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ رَاجٍ رَضِيتَ عَمَلَهُ، وَ أَنْلَتَهُ أَمَلَهُ، أَوْ صَارِحُ
أَعْتَتَ صَرَخَتَهُ، أَوْ خَاطِيٌّ غَفَرْتَ زَلَّتَهُ، أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ لَهُ، وَ لِيَتْلِكَ الدَّعْوَةَ
عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَ حُرْمَةٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُمَتِّعَنِي
بِالْغَافِيَةِ، وَ تَخْتِمَ لِي بِالْمَغْفِرَةِ.

فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِالِدُّعَاءِ، وَ أَنْتَ مِنَ الدَّاعِينَ قَرِيبٌ، وَ لِمَا صَدَرَ عَنِ إِخْلَاصٍ
مِنْهُمْ مُجِيبٌ، وَ لَوْلَا مَا أَتَيْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ، كَمَا لَوْلَا مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ
مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ، وَ أَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ رَجَاءِ الْمُسْتَرْحِمِينَ، وَ التَّجَاوُزِ
عَنِ الْمُذْنِبِينَ، وَ أَمِنِّي يَوْمَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ، وَ سُوءِ الْمَصِيرِ، وَ الْإِنْقِلَابِ
إِلَى الْكُرَّةِ الْخَاسِرَةِ، وَ أَعَزَّنِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
فَأَنْتَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

[٦٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي طَلْبِ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْسِرْ شَهْوَتِي عَنْ كُلِّ مُحَرَّمٍ، وَ ازْوِ^٢ حِرْصِي
عَنْ كُلِّ مَأْتَمٍ، وَ امْتَنِعْنِي عَنْ أَدَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ.
اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا عَبْدٍ نَالَ مِنِّي مَا حَظَرْتَ عَلَيْهِ، وَ انْتَهَكَ مِنِّي مَا حَجَرْتَ^٣ عَلَيْهِ،
فَمَضَى بِظُلَامَتِي مَيِّتًا، أَوْ حَصَلَتْ لِي قَبْلَهُ^٤ حَيًّا، فَاعْفُرْ لَهُ مَا أَلَمَّ بِهِ مِنِّي، وَ اعْفُ لَهُ
عَمَّا أَذْبَرَ بِهِ عَنِّي، وَ لَا تَقْفُهُ عَلَيَّ مَا ارْتَكَبَ فِيَّ، وَ لَا تَكْشِفُهُ عَمَّا اِكْتَسَبَ بِي، وَ اجْعَلْ
مَا سَمَحْتُ بِهِ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُمْ، وَ تَبَرَّعْتُ بِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ، أَزْكَى صَدَقَاتِ

١ - حجاب: حاجز.

٢ - المحرّم: الذي لا يحل انتهاكه، إزو: إصرف.

٣ - حجرت (خ ل)، حجرت: حرمت.

٤ - قبله: من جهته.

الْمُتَّصِدِّقِينَ، وَ أَعْلَى صَلَاتِ الْمُتَّقِرِّبِينَ، وَ عَوْضُنِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ عَفْوِكَ، وَ مِنْ
دُعَائِي لَهُمْ رَحْمَتِكَ، حَتَّى يَسْعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ، وَ يَنْجُو كُلُّ مِنَّا بِمَنِّكَ.
اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ أَدْرَكَهُ مِنِّي دَرَكٌ^١، أَوْ مَسَّهُ مِنْ نَاحِيَّتِي أَدَى، أَوْ
لِحَقَّةٍ بِي أَوْ بِسَبَبِي ظَلَمَ فُفَّتَهُ بِحَقِّهِ^٢، أَوْ سَبَقْتُهُ بِمَظْلَمَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ
أَرْضِهِ عَنِّي مِنْ وَجْدِكَ^٣، وَ أَوْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ، ثُمَّ قِنِي^٤ مَا يُوجِبُ لَهُ حُكْمَكَ،
وَ خَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ، فَإِنَّ قُوَّتِي لِاتِّسْقِلَ بِنِقْمَتِكَ، وَ إِنَّ طَاقَتِي لِاتْتَهَضُ
بِسُخْطِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكَافَيْتَنِي بِالْحَقِّ تَهْلِكُنِي، وَ إِلَّا تَعَمَّدَنِي بِرَحْمَتِكَ تُوبِقِنِي^٥.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهَبُكَ يَا إِلَهِي مَا لَا يَنْقُصُكَ بَدْلُهُ، وَ لَسْتَ حَمِلُكَ مَا لَا يَبْهَظُكَ
حَمْلُهُ، أَسْتَوْهَبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْتَنِعَ بِهَا مِنْ سُوءٍ، أَوْ لِتَطَّرَقَ بِهَا^٦
إِلَى نَفْعٍ، وَ لَكِنْ أَنْشَأْتَهَا إِثْبَاتًا لِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ مِثْلَهَا، وَ اِحْتِجَاجًا بِهَا عَلَيَّ شَكْلَهَا.
وَ لَسْتَ حَمِلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ، وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيَّ مَا قَدْ
فَدَحَنِي^٧ ثِقْلُهُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ هَبْ لِنَفْسِي عَلَيَّ ظُلْمَهَا نَفْسِي، وَ وَكِّلْ
رَحْمَتَكَ بِاحْتِمَالِ إِصْرِي^٨، فَكَمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتُكَ بِالْمُسِيئِينَ، وَ كَمْ قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ
الظَّالِمِينَ.

١ - الدرك: التبعة.

٢ - ففتته بحقه: ذهبته به.

٣ - وجدك: غناك.

٤ - قني: احفظني.

٥ - توبقني: تهلكني.

٦ - لتطرق بها: لتجعلها طريقاً.

٧ - فدحني: أجهدني.

٨ - إصرى: ذنبي و ثقلي.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي أُسْوَةً^١ مَنِ انْهَضْتَهُ بِتَجَاوُزِكَ عَنْ مَضَارِعِ
الْخَاطِئِينَ، وَخَلَّصْتَهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَاتِ الْمُجْرِمِينَ، فَاصْبِحْ طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ
إِسَارِ سُخْطِكَ، وَعَتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ وَثَاقِ عَذْلِكَ، إِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ يَا إِلَهِي تَفَعَّلَهُ بِمَنْ
لَا يَجْحَدُ اسْتِحْقَاقَ عُقُوبَتِكَ، وَلَا يُبْرِي نَفْسَهُ مِنْ اسْتِجَابِ نِقْمَتِكَ، تَفَعَّلَ ذَلِكَ يَا
إِلَهِي بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ أَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ فِيكَ، وَبِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ النِّجَاةِ أَوْ كَدُّ^٢ مِنْ رَجَائِهِ
لِلْخَلَاصِ، لَا أَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُنُوطًا، أَوْ أَنْ يَكُونَ طَمَعُهُ اغْتِرَارًا^٣، بَلْ لِقَلَّةِ حَسَنَاتِهِ
بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ، وَضَعْفِ حُجَجِهِ فِي جَمِيعِ تَبِعَاتِهِ.

فَأَمَّا أَنْتَ يَا إِلَهِي فَأَهْلٌ أَنْ لَا يُغْتَرَّ بِكَ الصَّادِقُونَ، وَلَا يَيْئَسَ مِنْكَ الْمُجْرِمُونَ،
لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ أَحَدًا فَضْلَهُ، وَلَا يَسْتَقْصِي مِنْ أَحَدٍ حَقَّهُ، تَعَالَى
ذِكْرُكَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ عَنِ الْمَنْسُوبِينَ، وَفَشَتْ^٤ نِعْمَتُكَ فِي
جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٦١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي طَلَبِ الْمَغْفِرَةِ

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، وَيَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ، وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ
نِجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ، وَالسِّنِّتَنَا
بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ، وَجَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ، فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغًا مِنْ
شُغْلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلَامَةٍ لَا تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ وَلَا تَلْحَقُنَا فِيهِ سَأْمَةٌ^٥، حَتَّى يَنْصَرِفَ
عَنَّا كُتَابُ السِّيَّئَاتِ بِصَحِيفَةِ خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا، وَيَتَوَلَّى كُتَابُ الْحَسَنَاتِ عَنَّا

١- الاسوة - بالضم - القدوة.

٢- أوكد: أوثق.

٣- اغتراراً: يغرّه في ارتكاب المعاصي.

٤- فشت: ظهرت وانتشرت.

٥- السامة: الملالة والضجر.

مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا مِنْ حَسَنَاتِنَا.

وَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا، وَتَصَرَّمَتْ^١ مُدَدُ أَعْمَارِنَا، وَاسْتَحْضَرْتُنَا دَعْوَتُكَ
الَّتِي لَا بَدَّ مِنْهَا وَمِنْ إِجَابَتِهَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ خِتَامَ مَا تُحْصِي عَلَيْنَا
كِتَابَةَ أَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً، لِاتُّوقِفْنَا بَعْدَهَا عَلَى ذَنْبِ اجْتِرَاحِنَا^٢ وَالْمَعْصِيَةِ
اِقْتَرَفْنَاهَا، وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرًا سَتَرْتَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، يَوْمَ تَبْلُو أَخْبَارَ
عِبَادِكَ، إِنَّكَ رَحِيمٌ بِمَنْ دَعَاكَ، وَمُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ.

[٦٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِشْتِيَاقِ إِلَى طَلْبِ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصَيِّرْنَا إِلَى مُحِبُّوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ، وَارْزُقْنَا عَن
مَكْرُوهِكَ مِنَ الْأَضْرَارِ.

اللَّهُمَّ وَمَتَى وَقَفْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَأَوْقِعِ النَّقْصَ بِأَسْرَعِهِمَا فَنَاءً،
وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ فِي أطُولِهِمَا بَقَاءً، وَإِذَا هَمَمْنَا^٣ بِهَمِّينِ يُرْضِيكَ أَحَدُهُمَا عَنَّا،
وَيُسْخِطُكَ^٤ الْأُخْرَى عَلَيْنَا، فَمِلْ بِنَا إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنَّا، وَأَوْهِنِ^٥ قُوَّتَنَا عَمَّا
يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا، وَلَا تُخَلِّ فِي ذَلِكَ بَيْنَ نَفُوسِنَا وَاخْتِيَارِهَا، فَإِنَّهَا مُخْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ إِلَّا
مَا وَقَفْتِ، أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ.

اللَّهُمَّ وَ إِنَّكَ مِنَ الضَّعْفِ خَلَقْتَنَا، وَ عَلَى الْوَهْنِ بَنَيْتَنَا، وَمِنْ مَاءٍ مَهِينٍ^٦

١ - تصرمت: انقضت.

٢ - اجترحناه: اكتسبناه.

٣ - هممنا: قصدنا و عزمنا.

٤ - يسخطك: يغضبك.

٥ - أوهن: أضعف.

٦ - ماء مهين: ماء حقير، النطفة.

ابْتَدَأْتَنَا، فَلَا حَوْلَ لَنَا إِلَّا بِقُوَّتِكَ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِعَوْنِكَ،^١ فَأَيِّدْنَا بِتَوْفِيقِكَ، وَسَدِّدْنَا بِتَسْدِيدِكَ، وَاعْمِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ مَحَبَّتَكَ، وَلَا تَجْعَلْ لَشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نَفُوداً فِي مَعْصِيَتِكَ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ هَمَسَاتِ قُلُوبِنَا، وَحَرَكَاتِ أَعْضَائِنَا، وَلَمَخَاتِ أَعْيُنِنَا، وَلَهْجَاتِ أَلْسِنَتِنَا فِي مُوجِبَاتِ ثَوَابِكَ، حَتَّى لَا تَقُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ بِهَا جَزَاءَكَ، وَلَا تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ.

[٦٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ابْتَلِيَ أَوْ رَأَى مَبْتَلِيًّا بِفُضِيحَةٍ بِذَنْبٍ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِتْرِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَمُغَافَاتِكَ بَعْدَ خُبْرِكَ^٢ فَكُنَّا قَدْ اقْتَرَفَ الْعَابِيَةَ^٣ فَلَمْ تَشْهَرْهُ، وَارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ فَلَمْ تَفْضَحْهُ، وَتَسْتَرَّ بِالْمَسَاوِيِّ فَلَمْ تَدُلُّ عَلَيْهِ.

كَمْ نَهَى لَكَ قَدْ أَتَيْنَاهُ، وَآمُرٌ قَدْ وَقَفْنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ، وَسَيِّئَةٍ اكْتَسَبْنَاهَا، وَخَطِيئَةٍ ارْتَكَبْنَاهَا، كُنْتَ الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا دُونَ النَّاطِرِينَ، وَالْقَادِرَ عَلَى إِعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لَنَا حِجَاباً دُونَ أَبْصَارِهِمْ، وَرَدْمًا^٤ دُونَ أَسْمَاعِهِمْ. فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ، وَاخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ،^٥ وَاعِظْنَا لَنَا وَزَاجِرًا عَنِ سُوءِ الْخُلُقِ وَاقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ، وَسَعِيًّا إِلَى التَّوْبَةِ الْمَاحِيَةِ^٦ وَالطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ، وَقَرِّبِ الْوَقْتَ فِيهِ، وَلَا تَسْمُنَا الْغَفْلَةَ عَنْكَ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، وَمِنَ الذُّنُوبِ ثَائِبُونَ، وَصَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَلْقِكَ، مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ الصَّفْوَةِ مِنْ

١ - بعزتك (خ ل).

٢ - خبرك: علمك، إختبارك.

٣ - العابية: العيب والخطيئة.

٤ - ردماً: سداً.

٥ - الدخيلة: السر و السريرة.

٦ - الماحية: المزيلة.

بَرِّيتِكَ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ وَ مُطِيعِينَ كَمَا أَمَرْتَ.

[٦٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِعْتِذَارِ مِنْ تَبَعَاتِ الْعِبَادِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلِمَ بِحَضْرَتِي ^١ فَلَمْ أَنْصُرْهُ، وَ مِنْ مَعْرُوفٍ
أَسْدِي ^٢ إِلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْهُ، وَ مِنْ مُسِيءٍ أَعْتَذَرَ إِلَيَّ فَلَمْ أَعِذِرْهُ، وَ مِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي
فَلَمْ أُؤْتِرْهُ، ^٣ وَ مِنْ حَقِّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ ^٤ أُؤَفِّرْهُ، ^٥ وَ مِنْ عَيْبٍ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ
لِي فَلَمْ أَسْتُرْهُ، وَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ عَرَضَ لِي فَلَمْ أَهْجُرْهُ.
أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي مِنْهُنَّ وَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ، اعْتِذَارَ نَدَامَةٍ يَكُونُ وَاعِظًا ^٦ لِمَا
بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَشْبَاهِهِنَّ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَيَّ مَا وَقَعْتُ فِيهِ
مِنَ الزَّلَّاتِ، وَ عَزِّمِي عَلَيَّ تَرْكِ مَا يَعْرِضُ لِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، تَوْبَةً تُوجِبُ لِي مَحَبَّتَكَ
يَا مُحِبَّ التَّوَّابِينَ.

[٦٥] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا أَحْزَنَهُ أَمْرٌ وَ أَهَمَّتْهُ الْخَطَايَا

اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ، وَ وَاقِيَ الْأَمْرِ الْمَخُوفِ، أَفْرَدْتَنِي الْخَطَايَا
فَلَا صَاحِبَ مَعِي، وَ ضَعَفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي، وَ أَشْرَفْتُ عَلَيَّ خَوْفِ لِقَائِكَ
فَلَا مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي، ^٧ وَ مَنْ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَ أَنْتَ أَخَفْتَنِي، وَ مَنْ يُسَاعِدُنِي وَ أَنْتَ
أَفْرَدْتَنِي، وَ مَنْ يَقْوِينِي وَ أَنْتَ أَضَعَفْتَنِي.

١ - بحضرتي: بمشهد مني.

٢ - أسدي: أولي، أعطي.

٣ - أوثره: اكرمه.

٤ - لزمني فلم (خ ل).

٥ - أوفره: أستوفيه.

٦ - واعظاً: ناصحاً و مذكراً.

٧ - روعتي: خوفي و فزعي.

لَا يُجِيرُ يَا إِلَهِي إِلَّا رَبُّ عَلَى مَرْبُوبٍ، وَلَا يُؤْمِنُ إِلَّا غَالِبٌ عَلَى مَغْلُوبٍ،
وَلَا يُعِينُ إِلَّا طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ، وَبِيَدِكَ يَا إِلَهِي جَمِيعُ ذَلِكَ السَّبَبِ، وَإِلَيْكَ الْمَفْرُ
وَالْمَهْرَبُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْزِ هَرَبِي وَانْجِحْ مَطْلَبِي.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، أَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ،
أَوْ حَظَرْتَ^١ عَلَيَّ رِزْقَكَ، أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ، لَمْ أَجِدِ السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي
غَيْرِكَ، وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي
بِيَدِكَ، لَا أَمْرَ لِي مَعَ أَمْرِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى
الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ، وَلَا اسْتَطِيعُ مُجَاوِزَةَ قُدْرَتِكَ، وَلَا اسْتَمِيلُ^٢ هَوَاكَ، وَلَا أَبْلُغُ
رِضَاكَ، وَلَا أَنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ.

إِلَهِي أَصْبَحْتُ وَآمَسَيْتُ عَبْدًا ذَاخِرًا^٣ لَكَ، لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا
بِكَ، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَأَنْجِزْ لِي مَا
وَعَدْتَنِي، وَتَمِّمْ لِي مَا اتَّيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ^٤، الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ،
الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ، الْمُهِينُ الْفَقِيرُ، الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي،
وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَنِي، وَلا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ لِي وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي، فِي
سَرَّاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءٍ، أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ غَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ، أَوْ جِدَّةٍ^٥
أَوْ لَأُوءَاءٍ^٦، أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنَى.

١ - حظرت: منعت.

٢ - استميل: استعطف.

٣ - داخراً: صاعراً ذليلاً.

٤ - المستكين: الخاضع.

٥ - الجدة: الغنى والسعة.

٦ - اللاؤاء: الشدة والضييق.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ ثَنَائِي عَلَيْكَ، وَمَدْحِي إِيَّاكَ وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ خَالَاتِي، حَتَّى لَا أَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا أَحْزَنَ عَلَيَّ مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا، وَاشْعُرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ، وَاسْتَعْمِلْ بَدَنِي فِيمَا تَقْبَلُهُ مِنِّي، وَاشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرُدُّ عَلَيَّ، حَتَّى لَا أَحِبَّ شَيْئاً مِنْ سُخْطِكَ، وَلَا أَسْخَطَ شَيْئاً مِنْ رِضَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَفَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ، وَاشْغَلْ بِذِكْرِكَ، وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ، وَبِالْوَجَلِ مِنْكَ، وَقُوَّةِ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَآمِلُهُ إِلَى طَاعَتِكَ، وَاجْرِبْ فِي أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَيْكَ، وَذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا، وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي، وَإِلَى رَحْمَتِكَ رَحْلَتِي، وَفِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي، وَاجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ،^١ وَهَبْ لِي قُوَّةً أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ، وَاجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ، وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَالْبَسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَهَبْ لِي الْأُنْسَ بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ وَاهْلِ طَاعَتِكَ، وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا كَافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً، وَلَا لَهُ عِنْدِي يَداً^٢ وَلَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةً، بَلِ اجْعَلْ سُكُونَ قَلْبِي وَأُنْسَ نَفْسِي وَاسْتِغْنَائِي وَكِفَايَتِي بِكَ وَبِخِيَارِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِيناً، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيراً، وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِشَوْقِ إِلَيْكَ، وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

[٦٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي ثَنَاءِ اللَّهِ وَطَلْبِ الْعَفْوِ مِنْهُ

يَا مَنْ فَضَّلَ أَنْعَامَهُ أَنْعَامَ الْمُتَنَعِمِينَ، وَعَجَزَ عَنْ شُكْرِهِ شُكْرُ الشَّاكِرِينَ، وَقَدَّ

١ - مثنوى: إقامتي.

٢ - اليد: النعمة.

جَرَّبْتُ غَيْرَكَ مِنَ الْمَأْمُولِينَ^١ لِغَيْرِي مِنَ السَّائِلِينَ، فَإِذَا كُلُّ قَاصِدٍ لِغَيْرِكَ مَرْدُودٌ،
كُلُّ طَرِيقٍ إِلَى سِوَاكَ مَسْدُودٌ، وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدَكَ مَوْجُودٌ، وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدَ سِوَاكَ
مَفْقُودٌ.

يَا مَنْ إِلَيْهِ بِهِ تَوَسَّلْتُ، وَإِلَيْهِ بِهِ تَسَبَّبْتُ وَتَوَصَّلْتُ، وَعَلَيْهِ فِي السَّرَّاءِ
وَالضَّرَّاءِ عَوَّلْتُ^٢ وَتَوَكَّلْتُ، مَا كُنْتُ عَبْدًا لِغَيْرِكَ فَيَكُونُ غَيْرُكَ لِي مَوْلَى، وَلَا كُنْتُ
مَرْزُوقًا مِنْ سِوَاكَ فَاسْتَدَيْمَهُ عَادَةَ الْحُسْنَى، وَمَا قَصَدْتُ أَبَا إِلَّا بِابِكَ فَلَا تَطْرُدْنِي
مِنْ بَابِكَ الْأَدْنَى^٣، يَا قَدِيرًا لَا تُؤْوِدُهُ^٤ الْمَطَالِبُ، وَيَا مَوْلَى يَبْغِيهِ كُلُّ رَاغِبٍ.
حَاجَاتِي مَصْرُوفَةٌ إِلَيْكَ، وَآمَالِي مَوْقُوفَةٌ لَدَيْكَ، كَلَّمْنَا وَفَقَّتْنِي لَهُ مِنْ خَيْرٍ
أَحْمِلُهُ وَأَطِيقُهُ^٥، فَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَيْهِ وَطَرِيقُهُ.

يَا مَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ عَوْنًا عَلَى بَلَائِهِ، وَجَعَلَ الشُّكْرَ مَادَّةً لِنِعْمَائِهِ، قَدْ جَلَّتْ^٦
نِعْمَتُكَ عَنْ شُكْرِي، فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ إِقْرَارِي^٧ بِعَجْزِي بِعَفْوِ أَنْتَ أَقْدَرُ عَلَيْهِ، وَ أَوْسَعُ لَهُ
مِنِّي، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِدَنْبِي عِنْدَكَ عُذْرٌ تَقْبَلُهُ فَاجْعَلْهُ ذَنْبًا تَغْفِرُهُ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ
جَدِّي^٨ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَإِلَيْهِ الطَّيِّبِينَ.

١- المأمولين: المرجوئين.

٢- عوّلت: استعنت.

٣- الأدنى: الأقرب.

٤- تؤوده: تثقله و تشق عليه.

٥- أطيعه: أقدر عليه.

٦- جلت: عظمت.

٧- إقرارى: إعترافي.

٨- من لم يكن من الذرية الطاهرة فليكتف بقول: على محمد رسولك.

[٦٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ مَعَ الْأَضْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ لُوْمٌ، وَ تَرْكِي لِلسِّغْفَارِ مَعَ
سَعَةِ رَحْمَتِكَ عَجْزٌ، إِلَهِي كَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالنِّعَمِ وَأَنْتَ عَنِّي غَنِيٌّ، وَ أَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ
بِالْمَعَاصِي وَ أَنَا إِلَيْكَ مُحْتَاجٌ.

فِيَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى، وَ إِذَا تَوَعَّدَ ١ عَفَا، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ افْعَلْ
بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الباب الخامس

أدعيته في طلب مكارم الأخلاق

والاستعاذة من مدامها

[٦٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَوَامِعِ مَطَالِبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أُمُورًا تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَيَّ كَثِيرًا مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ مِنْهُمْ لَكَ، فَإِنْ تَجَدَّ بِهَا عَلَيَّ فَمِنَّهُ مِنْ مَنِّكَ، وَإِلَّا تَفَعَّلْ فَلَسْتَ مِمَّنْ يُشَارِكُ فِي حُكْمِهِ، وَلَا يُؤَامِرُ^١ فِي خَلْقِهِ، فَإِنْ تَكُ رَاضِيًا فَاحَقُّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ مَا سَأَلَكَ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ مَعَ هَوَانٍ^٢ مَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ عَلَيَّكَ، وَإِنْ تَكُ سَاخِطًا فَاحَقُّ مَنْ عَفَا أَنْتَ، وَ أَكْرَمُ مَنْ غَفَرَ وَ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَيَّ عَبْدِهِ، فَاصْلَحْ مِنْهُ فَاسِدًا، وَقَوِّمْ مِنْهُ أَوْدًا^٣، وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي فَوَاحِدٌ مِنْ جُرْمي يُحِلُّ عَذَابَكَ بِي. وَ مَنْ أَنَا فِي خَلْقِكَ يَا مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي، فَوَعِزَّتِكَ مَا تُزَيِّنُ مُلْكَكَ حَسَنَاتِي، وَ لَا تُقَبِّحُهُ سَيِّئَاتِي، وَ لَا يَنْقُصُ خَزَائِنَكَ غِنَايَ، وَ لَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي، وَ مَا صَلَاحِي

١- لا يؤامر: لا يشاور.

٢- الهوان: الحقارة و الصغر.

٣- أوداً: عوجاً.

وَفَسَادِي إِلَّا إِلَيْكَ، فَإِنْ صَيَّرْتَنِي صَالِحاً كُنْتُ صَالِحاً، وَإِنْ جَعَلْتَنِي فَاسِداً لَمْ يَقْدِرْ عَلَى صَلاحي سِوَاكَ، فَمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ سَيِّئٍ آتَيْتُهُ، فَعَلَى عِلْمٍ مِنِّي بِأَنَّكَ تَرَانِي، وَأَنَّكَ غَيْرُ غَافِلٍ عَنِّي، مُصَدِّقٌ مِنْكَ بِالْوَعْدِ لِي، وَلِمَنْ كَانَ فِي مِثْلِ خَالِي، وَاثِقٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْكَرِيمِ، وَالْعَفْوِ الْقَدِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، فَجَرَّأَنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ، مَا أَذَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوُثِقِي عَلَى مَحَارِمِكَ رَأَيْتُ مِنْ عَفْوِكَ.

وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ نِقْمَتِكَ لَأَخَذْتُ حِذْرِي مِنْكَ كَمَا أَخَذْتُهُ مِنْ غَيْرِكَ، مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ، مِمَّنْ خِفْتُ سَطْوَتَهُ^١ فَاجْتَنَبْتُ نَاحِيَتَهُ، وَمَا تَوَفَّقِي إِلَّا بِكَ، فَلَا تَكْلِبْنِي إِلَى نَفْسِي بِرَحْمَتِكَ فَأَعْجَزَ عَنْهَا، وَلَا إِلَى سِوَاكَ فَيَحْذُلْنِي، فَقَدْ سَأَلْتُكَ مِنْ فَضْلِكَ مَا لَأَسْتَحِقُّهُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا أَيْسَ مِنْهُ لِذَنْبٍ عَظِيمٍ رَكِبْتُهُ^٢ بَلْ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ، وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتُهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ.

فَالأَمْرُ لَكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْخَلْقُ عِيَالُكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، مُلْكُكَ كَبِيرٌ، وَعَدْلُكَ قَدِيمٌ، وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ، وَعَرْشُكَ كَرِيمٌ، وَثَنَاؤُكَ رَفِيعٌ، وَذِكْرُكَ أَحْسَنُ، وَجَارُكَ^٣ أَمْنَعُ وَأَحْكَمُ، وَحُكْمُكَ نَافِذٌ، وَعِلْمُكَ جَمٌّ^٤، وَأَنْتَ أَوَّلُ آخِرٍ، ظَاهِرٌ بَاطِنٌ، بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، عِبَادُكَ جَمِيعاً إِلَيْكَ فُقَرَاءٌ، وَأَنَا أَفْقَرُهُمْ إِلَيْكَ لِذَنْبِ تَغْفِرُهُ، وَلِفَقْرِ تَجْبِرُهُ^٥، وَلِعَائِلَةٍ تُغْنِيهَا، وَلِعَوْرَةٍ تَسْتُرُهَا، وَلِخَلَّةٍ تَسُدُّهَا، وَلِسَيِّئَةٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَلِفَسَادٍ تُصْلِحُهُ، وَلِعَمَلٍ صَالِحٍ تَتَقَبَّلُهُ، وَلِكَلَامٍ طَيِّبٍ تَرْفَعُهُ، وَلِبَدَنٍ تُعَافِيهِ.

١ - سطوته: بطشه.

٢ - ركبته: اقترفته.

٣ - ورجاؤك (خ ل).

٤ - جم: كثير.

٥ - جبر الفقير: أغناه.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ شَوَّقْتَنِي إِلَيْكَ، وَرَغَّبْتَنِي فِيمَا لَدَيْكَ، وَتَعَطَّفْتَنِي عَلَيْكَ وَ أَرْسَلْتَ
إِلَيَّ خَيْرَ خَلْقِكَ يَتْلُو عَلَيَّ أَفْضَلَ كُتُبِكَ، فَأَمَنْتُ بِرِسُولِكَ وَ لَمْ أَقْتَدِ بِهِدَاهُ، وَ صَدَّقْتُ
بِكِتَابِكَ وَ لَمْ أَعْمَلْ بِهِ، وَ أَبْغَضْتُ لِقَاءَكَ لِضَعْفِ نَفْسِي، وَ عَصَيْتُ أَمْرَكَ لِخَبِيثِ عَمَلِي،
وَ رَغِبْتُ عَنْ^١ سُنَّتِكَ لِفَسَادِ دِينِي، وَ لَمْ أَسْبِقْ إِلَى رُؤْيَتِكَ لِقِسَاوَةِ قَلْبِي.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ جَنَّةً لِمَنْ أَطَاعَكَ، وَ أَعَدَدْتَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ مَا
لَا يَخْطُرُ عَلَى الْقُلُوبِ، وَ وَصَفْتَهَا بِأَحْسَنِ الصِّفَةِ فِي كِتَابِكَ، وَ شَوَّقْتَ إِلَيْهَا عِبَادَكَ،
وَ أَمَرْتَ بِالمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا، وَ أَخْبَرْتَ عَنْ سُكَّانِهَا وَ مَا فِيهَا مِنْ حُورٍ عِينٍ، كَأَنَّهِنَّ بَيْضٌ
مَكْنُونٌ، وَ وِلْدَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ، وَ فَاكِهَةٌ وَ نَخْلٌ وَ رُمَّانٌ، وَ جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ،
وَ أَنهَارٍ مِنْ طَيِّبِ الشَّرَابِ، وَ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ وَ سَلْسَبِيلٍ، وَ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ وَ أَسْوَرَةٍ
مِنْ فِضَّةٍ، وَ شَرَابٍ طَهُورٍ، وَ مُلْكٍ كَبِيرٍ، وَ قُلْتَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ: «فَلَا
تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»^٢.

فَنظَرْتُ فِي عَمَلِي فَرَأَيْتُهُ ضَعِيفًا يَا مَوْلَايَ، وَ حَاسِبْتُ نَفْسِي فَلَمْ أَجِدْنِي
أَقُومُ بِشُكْرِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ، وَ عَدَدْتُ سَيِّئَاتِي فَأَصَبْتُهَا تَسْتَرِيقُ^٣ حَسَنَاتِي، فَكَيْفَ
أَطْمَعُ أَنْ أَنَالَ جَنَّتَكَ بِعَمَلِي، وَ أَنَا مُرْتَهَنٌ^٤ بِخَطِيئَتِي.

لَا، كَيْفَ يَا مَوْلَايَ إِنْ لَمْ تُدَارِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ فِي مَنَنِ قَدْ
سَبَقْتُ مِنْكَ لِأَحْصِيهَا، تَخْتِمُ لِي بِهَا كِرَامَتَكَ، فَطُوبَى لِمَنْ رَضِيَ عَنْهُ، وَ وَيْلٌ لِمَنْ
سَخِطَ عَلَيْهِ، فَارْضَ عَنِّي، وَ لَا تَسْخَطْ عَلَيَّ يَا مَوْلَايَ.

اللَّهُمَّ وَ خَلَقْتَ نَارًا لِمَنْ عَصَاكَ، وَ أَعَدَدْتَ لِأَهْلِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ فِيهَا،

١ - رغبت عن: أعرضت.

٢ - السجدة: ١٧.

٣ - تسترق: تسرق.

٤ - مرتهن: مقيد.

وَصَفْتَهُ بِمَا وَصَفْتَهُ مِنَ الْحَمِيمِ وَالْغَسَاقِ، وَالْمُهْلِ وَالضَّرِيعِ، وَالصَّدِيدِ^١
 وَالْغَسَلِينَ، وَالزَّقُومِ وَالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ، وَمَقَامِعِ الْحَدِيدِ، وَالْعَذَابِ الْغَلِيظِ،
 وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ، وَالْبَعْدَابِ الْمُهِينِ، وَالْعَذَابِ الْمُقِيمِ، وَعَذَابِ الْحَرِيقِ، وَعَذَابِ
 السَّمُومِ، وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ^٢، وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ، وَسُرَادِقَاتِ النَّارِ وَالنُّحَاسِ،
 وَالْحُطَمَةِ، وَالْهَاقِيَةِ، وَاللَّظَى، وَالنَّارِ الْحَامِيَةِ، وَالنَّارِ الْمُوقَدَةِ، الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى
 الْأَفِيدَةِ، وَالنَّارِ الْمُؤَصَّدَةِ ذَاتِ الْعَمَدِ الْمُمَدَّدَةِ، وَالسَّعِيرِ، وَالْحَمِيمِ، وَالنَّارِ الَّتِي
 لَا تُطْفَأُ، وَالنَّارِ الَّتِي تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ، وَالنَّارِ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ،
 وَالنَّارِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: هَلِ امْتَلَأَتْ، وَتَقُولُ: هَلِ مِنْ مَزِيدٍ! وَالذَّرَكِ الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ.
 فَقَدْ خِفْتُ يَا مَوْلَايَ إِذْ كُنْتُ لَكَ غَاصِيًا أَنْ أَكُونَ لَهَا مُسْتَوْجِبًا لِكَبِيرِ ذَنْبِي،
 وَعَظِيمِ جُرْمِي، وَقَدِيمِ إِسَاءَتِي، وَأَفَكَّرْتُ فِي غِنَاكَ عَنْ عَذَابِي، وَفَقَّرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ
 يَا مَوْلَايَ مَعَ هَوَانٍ مَا طَمَعْتُ فِيهِ مِنْكَ عَلَيَّكَ، وَعُسْرِهِ عِنْدِي، وَيُسْرِهِ عَلَيَّكَ،
 وَعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدِي، وَكَبِيرِ خَطَرِهِ لَدَيَّ، وَمَوْعِيعِهِ مِنِّي مَعَ جُودِكَ بِجَسِيمِ الْأُمُورِ،
 وَصَفْحِكَ عَنِ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ.

لَا يَتَعَاظَمُكَ يَا سَيِّدِي ذَنْبٌ أَنْ تَغْفِرَهُ، وَلَا خَطِيئَةٌ أَنْ تَحُطَّهَا عَنِّي، وَعَمَّنْ هُوَ
 أَعْظَمُ جُرْمًا مِنِّي، لِصِغَرِ خَطَرِي فِي مُلْكِكَ مَعَ تَضَرُّعِي، وَثِقَتِي بِكَ، وَتَوَكُّلِي عَلَيَّكَ،
 وَرَجَائِي إِثَّاكَ، وَطَمَعِي فِيكَ، فَيَحُولُ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَوْفِي مِنْ دُخُولِ النَّارِ.
 وَمَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي فَتَقْصِدْ قَصْدِي^٣ بِغَضَبٍ يَدُومُ مِنْكَ عَلَيَّ تُرِيدُ بِهِ عَذَابِي، مَا
 أَنَا فِي خَلْقِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الذَّرَّةِ فِي مُلْكِكَ الْعَظِيمِ، فَهَبْ لِي نَفْسِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،
 فَإِنَّكَ تَجِدُ مِنِّي خَلْفًا وَلَا أَجِدُ مِنْكَ، وَبِكَ غِنَى عَنِّي وَلَا غِنَى بِي حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ،

١ - الصديد: الدم و القيح الذي يسيل من الجسد.

٢ - يحموم: دخان أسود.

٣ - تقصد قصدي: تنحونحوي.

فَتُصَيِّرَنِي مَعَهُمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

رَبِّ حَسَنَتَ خَلْقِي، وَعَظُمَتَ عَافِيَتِي، وَوَسَّعَتَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَلَمْ تَزَلْ
تَنْقُلْنِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَى كَرَامَةٍ، وَمِنْ كَرَامَةٍ إِلَى فَضْلٍ، تُجَدِّدُ لِي ذَلِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي،
لَا أَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَنَا فِيهِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ لِي، وَأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ
أَكُونَ فِي غَيْرِ مَرْتَبَتِي، لِأَنِّي لَمْ أَدْرِ مَا عَظِيمُ الْبَلَاءِ فَاجِدَ لَذَّةَ الرَّخَاءِ، وَلَمْ يُدِلَّنِي
الْفَقْرُ فَأَعْرِفَ فَضْلَ الْغِنَى وَلَمْ يُهِنِّي^١ الْخَوْفُ فَأَعْرِفَ فَضْلَ الْأَمْنِ.

فَأَصْبَحْتُ وَآمَسَيْتُ فِي غَفْلَةٍ مِمَّا فِيهِ غَيْرِي، مِمَّنْ هُوَ دُونِي، فَكَفَرْتُ
وَلَمْ أَشْكُرْ بِلَاءَكَ، وَلَمْ^٢ أَشْكُ أَنْ الَّذِي أَنَا فِيهِ دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِّي، لِأَحَدَثُ
نَفْسِي بِانْتِقَالِ عَافِيَةٍ وَتَحْوِيلِ فَقْرٍ، وَلَا خَوْفٍ وَلَا حُزْنٍ فِي عَاجِلِ دُنْيَايَ وَآجِلِ
آخِرَتِي، فَيَحُولُ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّضَرُّعِ إِلَيْكَ فِي دَوَامِ ذَلِكَ لِي، مَعَ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ
شُكْرِكَ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَزِيدِ مِنْ لَدُنْكَ^٣.

فَسَهْوَةٌ وَلَهْوَةٌ، وَغَفْلَةٌ وَآمِنَةٌ، وَاشْرَهُتُ وَبَطِرْتُ وَتَهَاوَنْتُ حَتَّى جَاءَ
التَّغْيِيرُ مَكَانَ الْعَافِيَةِ بِحُلُولِ الْبَلَاءِ، وَنَزَلَ الضَّرُّ بِمَنْزِلَةِ الصَّحَّةِ وَبِأَنْوَاعِ السُّقْمِ
وَالْأَذَى، وَاقْبَلَ الْفَقْرُ بِإِزَاءِ الْغِنَى، فَعَرَفْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ لِلَّذِي صِرْتُ إِلَيْهِ، فَسَأَلْتُكَ
مَسْأَلَةً مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ دَعْوَةً لِعَظِيمٍ مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَةِ، وَطَلَبْتُ
طَلِبَةً مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ نَجَاحَ الطَّلِبَةِ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ مِنَ اللَّهْوِ وَالْفَتْرَةِ^٤، وَتَضَرَّعْتُ
تَضَرُّعًا مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ الرَّحْمَةَ لِمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الزَّهْوِ وَالِاسْتِطَالَةِ^٥، فَرَضَيْتُ بِمَا

١ - يهني: يضعفني.

٢ - ولا (خ ل).

٣ - لدنك: عندك.

٤ - الفترة: السكون.

٥ - الزهو والاستطالة: التكبر والترفع.

إِلَيْهِ صَيَّرْتَنِي وَإِنْ كَانَ الضُّرُّ قَدْ مَسَّنِي، وَالْفَقْرُ قَدْ أَذَلَّنِي،^١ وَالْبَلَاءُ قَدْ حَلَّ بِي.
فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ مِنْ سَخَطٍ مِنْكَ فَأَعُوذُ بِحِلْمِكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَإِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ
تَبْلُونِي، فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ
خُلِقَ هَلُوعاً ● إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً ● وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً»^٢.

وَقُلْتَ عَزَّيْتَ مِنْ قَائِلٍ: «فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ
رَبِّي أَكْرَمَنِ ● وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ»^٣.
وَقُلْتَ جَلَّيْتَ مِنْ قَائِلٍ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَعِي ● أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى»^٤، وَقُلْتَ
سُبْحَانَكَ: «إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَالِيهِ تَجَارُونَ»^٥، وَقُلْتَ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ: «وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نِسِي مَا كَانَ يُدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ
قَبْلُ»^٦.

وَقُلْتَ: «وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ»^٧، وَقُلْتَ: «وَإِذَا دَعَا الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ
بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا»^٨.

صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، هَذِهِ صِفَاتِي الَّتِي أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِي وَقَدْ مَضَى
عِلْمُكَ فِيَّ يَا مَوْلَايَ، وَوَعَدْتَنِي مِنْكَ وَعَدًّا حَسَنًا أَنْ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَتَسْتَجِيبَ

١- أظلني (خ ل).

٢- المعارج: ١٩ - ٢١.

٣- الفجر: ١٥ - ١٦.

٤- العلق: ٦ - ٧.

٥- النحل: ٥٣.

٦- الزمر: ٨.

٧- يونس: ١٢.

٨- الاسراء: ١١.

لِي، فَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، وَزِدْنِي مِنْ نِعْمَتِكَ
وَغَافِيَتِكَ، وَكَلَاءَتِكَ وَسِتْرِكَ، وَانْقُلْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ، حَتَّى تَبْلُغَ
بِي فِيهَا فِيهِ رِضَاكَ، وَآنَالَ بِهِ مَا عِنْدَكَ فِيهَا أَعَدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ مَعَ
النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ، وَ حَسَنَ أَوْلِيَتِكَ رَفِيقاً.^١

فَارْزُقْنَا فِي ذَارِكَ ذَارِ الْمُقَامَةِ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ زَيْنِ الْقِيَامَةِ، تَمَامَ
الْكَرَامَةِ، وَ دَوَامِ النِّعْمَةِ، وَ مَبْلَغِ السُّرُورِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٦٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَطَالِبِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ^٣ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَ الْخُرُوجِ مِنْ
مَغَاصِيكَ، وَ الدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ، وَ نَجَاةٍ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ، وَ الْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ
كَبِيرٍ^٤، وَ الْعَفْوِ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدًا، أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَاءً، أَوْ خَطَرْتُ بِهَا
مِنِّي خَطَرَاتٌ نَسِيَانًا.

أَسْأَلُكَ خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ، وَ أَسْأَلُكَ الْآخِذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ،
وَ التَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ، وَ الْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَعْصِيَ وَ أَنَا أَعْلَمُ، أَوْ أُخْطِئُ مِنْ حَيْثُ
لَا أَعْلَمُ.

وَ أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَ الزُّهْدَ فِيهَا هُوَ وَ بَالًا، وَ أَسْأَلُكَ الْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ
مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ، وَ الْفَلَجَ^٥ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ، وَ الصَّدَقَ فِيهَا عَلَيَّ وَ لِي، وَ ذَلَّلْنِي

١ - النساء: ٦٩.

٢ - المبلغ: المنتهى.

٣ - رحمتك (خ ل).

٤ - كفر (خ ل).

٥ - الفلج: الظفر.

بِإِعْطَاءِ النَّصْفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ فِي الرِّضَا وَالسَّخَطِ، وَالتَّوَاضُّعِ
وَالْقَضْدِ^١، وَتَرْكِ قَلِيلِ الْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مِنِّي وَالْفِعْلِ.
وَ أَسْأَلُكَ تَمَامَ النُّعْمَةِ^٢ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَ الشُّكْرِ بِهَا عَلَيَّ حَتَّى تَرْضَى
وَبَعْدَ الرِّضَا، وَ الْخَيْرَةَ فِيمَا يَكُونُ فِيهِ الْخَيْرَةُ بِمَيْسُورِ جَمِيعِ الْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا يَا
كَرِيمُ.

[٧٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ مَرْضَى الْأَفْعَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ بَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ، وَ اجْعَلْ يَقِينِي
أَفْضَلَ الْيَقِينِ، وَ أَنْتَهُ بِنَيْبِي إِلَى أَحْسَنِ النَّيِّاتِ، وَ بِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ
وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نَيْبِي، وَ صَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَ اسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْإِهْتِمَامُ بِهِ، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا
تَسْأَلُنِي غَدَاً عَنْهُ، وَ اسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَ اغْنِنِي، وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي
رِزْقِكَ، وَ لَا تَقْتِنِي بِالنَّظَرِ^٣، وَ اعْرِزْنِي وَ لَا تَبْتَلِنِي بِالْكِبَرِ، وَ عَبِّدْنِي لَكَ، وَ لَا تُفْسِدْ
عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ، وَ اجْرِ لِلنَّاسِ عَلَيَّ يَدِي الْخَيْرَ، وَ لَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ، وَ هَبْ لِي مَعَالِي
الْأَخْلَاقِ، وَ اعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ لَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ
نَفْسِي مِثْلَهَا، وَ لَا تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحَدَّثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدْرِهَا.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَتَّعْنِي بِهُدَى صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ،

١- و الفضل (خ ل).

٢- العافية (خ ل).

٣- بالبطر (خ ل).

وَطَرِيقَةَ حَقِّ لَأَزِيغُ عَنْهَا، وَنِيَّةِ رُشْدٍ لَأَشْكُ فِيهَا، وَعَمْرِي مَا كَانَ عُمْرِي بِذُلَّةٍ^١
فِي طَاعَتِكَ، فَإِذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتِكَ
إِلَيَّ، أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ خَصْلَةً تُغَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا، وَلَا غَائِبَةً أُؤَنَّبُ^٢ بِهَا إِلَّا
حَسَّنْتَهَا، وَلَا أَكْرُومَةً^٣ فِيَّ نَاقِصَةً إِلَّا أَتَمَمْتَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَانِ الْمَحَبَّةَ،
وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ، وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ الثَّقَّةَ، وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَدْنِيِّينَ
الْوَلَايَةَ،^٤ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ، وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النَّصْرَةَ، وَمِنْ
حُبِّ الْمُدَارِبِينَ تَصْحِيحَ الْمِقَّةِ،^٥ وَمِنْ رَدِّ الْمَلَابِسِينَ^٦ كَرَمِ الْعِشْرَةِ، وَمِنْ مَرَارَةِ
خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمْنَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَلِسَانًا عَلَى
مَنْ خَاصَمَنِي، وَظَفْرًا بِمَنْ عَانَدَنِي، وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي، وَقُدْرَةً عَلَى
مَنْ اضْطَهَدَنِي، وَتَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي،^٧ وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي، وَوَفْقًا لِمَنْ لَطَاعَةَ مَنْ
سَدَّدَنِي، وَمُتَابَعَةً مَنْ أَرْشَدَنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِالنُّصْحِ،

١- بذلة: مبدولاً.

٢- أوئب: أوبخ و الام.

٣- الأكرومة: فعل الكرم.

٤- الولاية: المحبة و الصداقة.

٥- المقة: المحبة.

٦- الملابسين : المعاشرين.

٧- قصبي: عابني.

وَاجْزِي مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ، وَاثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَدْلِ، وَكَافِيَّ مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ، وَ
 أَخَالَفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَ أَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ، وَ أُغْضِي^١ عَنِ السَّيِّئَةِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَالْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ
 فِي بَسْطِ الْعَدْلِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَاطْفَاءِ النَّائِرَةِ^٢، وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ، وَاصْلَاحِ ذَاتِ
 الْبَيْنِ، وَافْتِشَاءِ الْعَارِفَةِ، وَسْتِرِّ الْعَائِبَةِ، وَلِپِنِ الْعَرِيكَةِ^٣، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، وَحُسْنِ
 السَّيْرِ، وَسُكُونِ الرِّيحِ^٤، وَطِيبِ الْمُخَالَقَةِ^٥، وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ، وَإِثَارِ التَّفَضُّلِ،
 وَتَرْكِ التَّغْيِيرِ، وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ، وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَانْ عَزَّ، وَاسْتِقْلَالَ
 الْخَيْرِ وَانْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَانْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَاكْمِلْ
 ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ، وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ، وَمُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ
 الْمُخْتَرَعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبِرْتُ، وَاقْوَى
 قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصِبْتُ^٦، وَلا تَبْتَلِيَنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ، وَلا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ،
 وَلا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ، وَلا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ، وَلا مُفَارَقَةَ مَنْ اجْتَمَعَ
 إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَاسْأَلْكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَاتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ
 عِنْدَ الْمَسْكِنَةِ، وَلا تَفْتِنِّي بِالِاسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرَرْتُ، وَلا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ

١- أغضي: أحلم وأعفو.

٢- النائرة: العداوة.

٣- العريكة: الطبيعة.

٤- سكون الريح: كناية عن الوقار والرزانة.

٥- المخالقة: المعاشرة بخلق حسن.

٦- نصبت: تعبت.

غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ، وَلَا بِالتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونِكَ إِذَا رَهَبْتُ، فَاسْتَحِقَّ بِذَلِكَ خِذْلَانِكَ
وَمَنْعَكَ وَاعْرَاضَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ فِي رُوعِي^١ مِنَ التَّمَنِّيِّ وَالتَّظَنِّيِّ وَالحَسَدِ،
ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ، وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ، وَتَذَيُّبًا عَلَى عَدُوِّكَ، وَ مَا أَجْرَى عَلَى لِسَانِي
مِنْ لَفْظَةٍ فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ، أَوْ شَمِّ عَرَضٍ، أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ، أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ،
أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ، وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، نُطْقًا بِالحَمْدِ لَكَ، وَاعْرَاقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَ ذَهَابًا
فِي تَمَجِيدِكَ، وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ، وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ، وَاحْضَاءً لِمِنَّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ لَا أُظْلَمَنَّ وَ أَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي، وَ لَا أُظْلَمَنَّ
وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي، وَ لَا أُضِلَّنَّ وَ قَدْ أَمَكَّنْتَ هِدَايَتِي، وَ لَا افْتَقِرَنَّ وَ مِنْ
عِنْدِكَ وَ سُعْيِي، وَ لَا أَطْغِينَ وَ مِنْ عِنْدِكَ وَ جُدِّي^٢.

اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ، وَ إِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ، وَ إِلَى تَجَاوُزِكَ^٣ اشْتَقْتُ،
وَ بِفَضْلِكَ وَثِقْتُ، وَ لَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ، وَ لَا فِي عَمَلِي مَا اسْتَحِقُّ بِهِ
عَفْوِكَ، وَ مَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ وَ أَنْطِقْنِي بِالهُدَى، وَ أَلْهِمْنِي التَّقْوَى، وَ وَفِّقْنِي لِئَلَّتِي هِيَ أَزْكَى،
وَ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى، اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِي الطَّرِيقَةَ الْمُثَلَّى، وَ اجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ
أَمُوتُ وَ أَحْيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ مَتَّعْنِي بِالِاقْتِصَادِ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ،

١- روعي: قلبي و عقلي.

٢- وجدي: قدرتي و عناي.

٣- تجاوزك: صفحك.

وَمِنْ أَدِلَّةِ الرَّشَادِ، وَ مِنْ ضَالِحِي الْعِبَادِ، وَ أَرْزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ وَ سَلَامَةَ الْمِرْضَادِ^١،
اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا، وَ أَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصَلِّحُهَا، فَإِنَّ
نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعَصِمُهَا.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتُ، وَ أَنْتَ مُتَجَعِّي^٢ إِنْ حُرِمْتُ، وَ بِكَ اسْتِغَاثَتِي إِنْ
كَرِهْتُ،^٣ وَ عِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفُ، وَ لِمَا فَسَدَ صَلاَحُ، وَ فِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرُ، فَامُنُّنُ
عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْغَافِيَةِ، وَ قَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَةِ، وَ قَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ، وَ اكْفِنِي
مَوْوَنَةَ مَعْرَةَ^٤ الْعِبَادِ، وَ هَبْ لِي أَمْنًا يَوْمَ الْمَعَادِ، وَ امْنَحْنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ ادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ، وَ اغْذِنِي بِبِنْعَمَتِكَ، وَ اصْلِحْنِي
بِكَرَمِكَ، وَ ذَاوِنِي بِصُنْعِكَ، وَ اظْلِنِي فِي ذَرَاكَ،^٥ وَ جَلِّئِي رِضَاكَ، وَ وَفِّقْنِي إِذَا
اشْتَكَلْتُ عَلَى الْأُمُورِ لِأَهْدَاهَا، وَ إِذَا تَشَابَهَتِ الْأَعْمَالُ لِأَرْكَأَهَا، وَ إِذَا تَنَاقَضَتِ
الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ تَوَجِّئِي بِالْكَفَايَةِ، وَ سُمِّنِي^٦ حُسْنَ الْوِلَايَةِ،
وَ هَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ، وَ لَا تَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ، وَ امْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ،^٧ وَ لَا تَجْعَلْ
عَيْشِي كَدًّا كَدًّا، وَ لَا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا، فَإِنِّي لِأَجْعَلَ لَكَ ضِدًّا، وَ لَا أَدْعُو مَعَكَ
نِدًّا.

١ - المرصاد: الطريق.

٢ - متجعى: مؤملي.

٣ - كرتت: اشتد على الغم.

٤ - المعرة: الأذى.

٥ - ذراك: سترك.

٦ - سمني: اجعل لي وسام و علامة.

٧ - الدعة: الراحة في العيش.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ، وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلْفِ،
وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ، وَاصْبِ بِي سَبِيلَ الْهُدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أَنْفَقُ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي مَوُونَةَ الْإِكْتِسَابِ، وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ
اِحْتِسَابٍ، فَلَا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَلَا أَحْتَمِلَ إِصْرًا^١ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ،
اللَّهُمَّ فَاطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ، وَاجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصُنِّ^٢ وَجْهِي بِالْيَسَارِ،^٣ وَلَا تَبْتَدِلْ جَاهِي
بِالِاقْتَارِ، فَاسْتَرْزِقْ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَاسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ، فَافْتِنِ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي،
وَأَبْتَلِي بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةِ، وَفَرَاغًا فِي زَهَادَةِ،
وَعِلْمًا فِي اسْتِعْمَالِ، وَوَرَعًا فِي إِجْمَالِ^٤، اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجْلِي، وَحَقِّقْ فِي
رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي، وَسَهِّلْ إِلَيَّ بُلُوغَ رِضَاكَ سُبُلِي، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي
عَمَلِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ، وَاسْتَعْمِلْنِي
بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ، وَانْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً، أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ،
وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ، وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي
بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

١ - إصر: إثم و ثقل.

٢ - صن: احفظ.

٣ - اليسار: السعة.

٤ - إجمال: رفق و اعتدال.

[٧١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي طَلْبِ السِّرِّ وَالْوَقَايَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْرِشْنِي مِهَادًا^١ كَرَامَتِكَ، وَأُورِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ، وَأَخْلِلْنِي بِخُبُوحَةِ جَنَّتِكَ، وَلَا تَسْمِنِي^٢ بِالرَّدِّ عَنكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي بِالْخَيْبَةِ مِنْكَ، وَلَا تُقَاصِّني بِمَا اجْتَرَحْتُ، وَلَا تُنَاقِشْنِي بِمَا اكْتَسَبْتُ، وَلَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي، وَلَا تَكْشِفْ مَسْتُورِي، وَلَا تَحْمِلْ عَلَيَّ مِيزَانَ الْإِنصَافِ عَمَلِي، وَلَا تُعْلِنْ عَلَيَّ عِيُونَ الْمَلَأَ خَبْرِي، أَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرُهُ عَلَيَّ عَارًا، وَأَطُو^٣ عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ سَنَارًا^٤.

شَرِّفْ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ، وَأَكْمِلْ كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ، وَانظِمْني^٥ فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَوَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الْأَمِينِ، وَاجْعَلْنِي فِي فَوْجِ^٦ الْفَائِزِينَ، وَاعْمُرْ بِي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٧٢] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا اعْتَرَفَ بِالتَّقْصِيرِ عَنِ تَأْدِيَةِ الشُّكْرِ

اللَّهُمَّ إِنَّ أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةَ الْإِحْسَانِ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرًا، وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنْ اجْتَهَدَ إِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ، فَاشْكُرْ عِبَادَكَ عَاجِزٌ عَنِ شُكْرِكَ، وَاعْبُدْهُمْ مُقْصِرٌ عَنِ طَاعَتِكَ.

١- المهاد: الفراش.

٢- لاتسمني: لاتذلني.

٣- اطو: اكنم.

٤- سناراً: عيباً و عاراً.

٥- انظمني: اجمعني.

٦- الفوج: الجماعة.

لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ، وَلَا أَنْ تَرْضَىٰ عَنْهُ بِاسْتِجَابِهِ،^١ فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبَطُولِكَ، وَمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ، تَشْكُرُ يَسِيرَ مَا شُكِرَتْهُ،^٢ وَ تُشِيبُ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِيهِ، حَتَّىٰ كَأَنَّ شُكْرَ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ، وَأَعْظَمْتَ عَنْهُ جَزَاءَهُمْ، أَمْرٌ مَلَكَوا اسْتِطَاعَةَ الْإِمْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَيْتَهُمْ،^٣ أَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ، بَلْ مَلَكَتَ يَا إِلَهِي أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ، وَأَعَدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا^٤ فِي طَاعَتِكَ، وَ ذَلِكَ أَنْ سُنَّتَكَ^٥ الْإِفْضَالُ، وَ عَادَتَكَ الْإِحْسَانُ، وَ سَبِيلَكَ الْعَفْوُ.

فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ، وَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَافَيْتَ، وَ كُلُّ مُقِرٍّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجَبْتَ، فَلَوْلَا أَنَّ الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ غَاصٍ، وَ لَوْلَا أَنَّهُ صَوَّرَ لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ.

فَسُبْحَانَكَ مَا أَيْبَنَ كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةٍ مِنْ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ، تَشْكُرُ لِلْمُطِيعِ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ، وَ تُمْلِي^٦ لِلْغَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ فِيهِ، أَعْطَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ يَجِبْ لَهُ، وَ تَفَضَّلْتَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ.

وَ لَوْ كَافَأَتِ الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لِأَوْشَكَ^٧ أَنْ يَفْقَدَ ثَوَابَكَ، وَ أَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ، وَ لَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ الْفَانِيَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ

١ - باستيجابه: بكونه مستوجباً و مستحقاً.

٢ - (شكرته) تشكر به (خ ل).

٣ - كافيتهم: جازيتهم.

٤ - يفيضوا: يدخلوا.

٥ - سنتك: طريقتك.

٦ - تملّي: تمهل.

٧ - أوشك: قرب.

الْخَالِدَةِ، وَ عَلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ، ثُمَّ لَمْ تَسْمُهُ^١ الْقِضَاصَ
فِي مَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَ لَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ فِي
الْآلَاتِ^٢، الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ، وَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ لَذَهَبَ بِجَمِيعِ مَا
كَدَحَ لَهُ وَ جُمَلَهُ مَا سَعَى فِيهِ، جَزَاءً لِلصُّغْرَى مِنْ أَيْادِيكَ^٣ وَ مِنْكَ، وَ لَبَقِيَ رَهِينًا بَيْنَ
يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ، فَمَتَى كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ، لَا، مَتَى.

هَذَا يَا إِلَهِي خَالَ مَنْ أَطَاعَكَ، وَ سَبِيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ، فَامَّا الْغَاصِي أَمْرَكَ
وَ الْمَوَاقِعَ^٤ نَهَيْكَ، فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ لِكَيْ يَسْتَبْدِلَ بِخَالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ خَالَ الْإِنَابَةِ
إِلَى طَاعَتِكَ، وَ لَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فِي أَوَّلِ مَا هَمَّ بِعِصْيَانِكَ كُلَّ مَا أَعَدَدْتَ لِجَمِيعِ
خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَجَمِيعُ مَا أَخْرَتَ عَنْهُ مِنَ^٥ الْعَذَابِ، وَ أَبْطَأَتْ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ
سَطَوَاتِ النِّقْمَةِ وَ الْعِقَابِ، تَرَكَ مِنْ حَقِّكَ، وَ رَضِيَ بِدُونِ وَاجِبِكَ.

فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْكَ يَا إِلَهِي، وَ مَنْ أَشْقَى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ، لَا، مَنْ، فَتَبَارَكْتَ أَنْ
تُوصَفَ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ، وَ كَرُمْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ، لَا يُخْشَى جَوْزُكَ عَلَى
مَنْ عَضَاكَ، وَ لَا يُخَافُ إِغْفَالُكَ ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ هَبْ
لِي أَمَلِي، وَ زِدْنِي مِنْ هَذَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي، إِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ.

[٧٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي طَلْبِ السَّعَادَةِ

اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ رَجَاءً هُوَ مَنُوطٌ^٦ بِكَ، وَ لَا تُصَفِّرْ^٧ كَفًّا هِيَ مَمْدُودَةٌ إِلَيْكَ،

١ - تسمه: تلزمه و تطالبه.

٢ - الآلات، كناية عن الجوارح.

٣ - أيايديك: عطاياك.

٤ - المواقِع: المباشر.

٥ - من وقت (خ ل).

٦ - منوط: معلق.

وَلَا تُذِلَّ نَفْسًا هِيَ عَزِيزَةٌ عَلَيْكَ بِمَعْرِفَتِكَ،^٨ وَلَا تَسْلُبْ عَقْلًا هُوَ مُسْتَضِيٌّ بِنُورِ هِدَايَتِكَ، وَلَا تُقْذِرْ^٩ عَيْنًا فَتَحْتَهَا بِنِعْمَتِكَ، وَلَا تُخْرِشْ لِسَانًا عَوَّدْتَهُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، وَ كَمَا كُنْتَ أَوْلَىٰ بِالتَّفَضُّلِ، فَكُنْ آخِرًا بِالْإِحْسَانِ.

النَّاصِيَةُ بِيَدِكَ، وَالْوَجْهُ عَانٍ^{١٠} لَكَ، وَالْخَيْرُ مُتَوَقَّعٌ مِنْكَ، وَالْمَصِيرُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ إِلَيْكَ، الْبِسْنِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الْبَائِرَةِ^{١١} ثَوْبَ الْعِصْمَةِ، وَحَلْنِي فِي تِلْكَ الْبَاقِيَةِ بِزِينَةِ الْأَمْنِ وَالسَّعَادَةِ، وَافْطِمِ^{١٢} نَفْسِي عَنْ طَلَبِ الْعَاجِلَةِ الزَّائِلَةِ، وَاجْرِنِي عَلَى الْعَادَةِ الْفَاضِلَةِ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَكَلَّهُ إِلَىٰ نَفْسِهِ.

فَالشَّقِي^{١٣} مَنْ لَمْ تَأْخُذْ بِيَدِهِ، وَلَمْ تُؤْمِنْهُ مِنْ غَدِهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ أُوَيْتَهُ إِلَىٰ كَنْفِ^{١٤} نِعْمَتِكَ، وَنَقَلْتَهُ حَمِيدًا إِلَىٰ مَنَازِلِ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَمُيسِّرٌ^{١٥} كُلِّ عَسِيرٍ، وَكُلُّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

[٧٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَأَلَ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَشَكَرَهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْبِسْنِي عَافِيَتِكَ، وَجَلِّلْنِي عَافِيَتِكَ، وَحَصِّنِي بِعَافِيَتِكَ، وَآكْرِمْنِي بِعَافِيَتِكَ، وَآغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي

٧- تصفّر: تخلي.

٨- بمغفرتك (خ ل).

٩- لا تقذر: لا تغمض، والقذى: ما يقع في العين.

١٠- عان: خاضع متذلّل.

١١- البائرة: الهالكة.

١٢- افطم: اقطع، أبعده.

١٣- الشقي: ضد السعيد.

١٤- كنف: حرز.

١٥- و تيسراخ ل).

عَافِيَتِكَ، وَ أَفْرِشِنِي عَافِيَتِكَ، وَ أَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ عَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً شَافِيَةً عَالِيَةً نَامِيَةً، عَافِيَةً تُؤَلِّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَةَ، عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ أَمُنْ عَلَيَّ بِالصِّحَّةِ وَ الْأَمْنِ وَ السَّلَامَةِ فِي دِينِي وَ بَدَنِي، وَ الْبَصِيرَةَ^١ فِي قَلْبِي، وَ النَّفَازِ^٢ فِي أُمُورِي، وَ الْخَشْيَةَ لَكَ، وَ الْخَوْفَ مِنْكَ، وَ الْقُوَّةَ عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَ الْاجْتِنَابَ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَ أَمُنْ عَلَيَّ بِالْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ، وَ زِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَشْكُورًا، مَذْكُورًا لَدَيْكَ، مَذْخُورًا^٣ عِنْدَكَ، وَ أَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَ شُكْرِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ حُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ لِسَانِي، وَ اشْرَحْ لِمَرَاشِدِ دِينِكَ قَلْبِي، وَ أَعِزَّنِي وَ ذَرِّبْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَ الْهَامَةِ وَ الْعَامَةِ وَ اللَّامَةِ،^٤ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ،^٥ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ^٦، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ شَدِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَ وَضِيعٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ نَصَبَ^٧ لِرَسُولِكَ

١ - البصيرة: اليقين.

٢ - النفاذ: المضي .

٣ - مذخوراً: مخبياً ليوم الحاجة.

٤ - اللامة: العين المصيبة بسوء.

٥ - مرید: عات مستكبر.

٦ - حفيد: صاحب مال و خدم.

٧ - نصب: أظهر و أقام.

وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ حَزْبًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَادْحَرْ^١ عَنِّي مَكْرَهُ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّهُ، وَرُدِّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَاجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ سَدًّا حَتَّى تُعْمِيَ عَنِّي بَصْرَهُ، وَتُصِمَّ عَن ذِكْرِي سَمْعَهُ، وَتُقْفَلَ دُونَ إِخْطَارِي قَلْبَهُ، وَتُخْرَسَ عَنِّي لِسَانُهُ، وَتَقْمَعَ رَأْسُهُ، وَتُدَلَّ عِزُّهُ، وَتَكْسِرَ جَبْرُوتَهُ، وَتُدَلَّ رَقَبَتُهُ، وَتَفْسَخَ كِبْرَهُ، وَتُؤْمِنَنِي مِنْ جَمِيعِ ضَرِّهِ وَشَرِّهِ، وَغَمَزِهِ وَهَمَزِهِ، وَلَمَزِهِ وَحَسَدِهِ وَعَدَاوَتِهِ، وَحَبَائِلِهِ وَمَضَائِدِهِ، وَرَجَلِهِ وَخَيْلِهِ،^٢ إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ.

[٧٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سَمِعَ مِنْ يَسْأَلِ اللَّهَ الصَّبْرَ

عن الرضا عليه السلام أنه قال: رأى علي بن الحسين عليه السلام رجلاً يطوف بالكعبة وهو يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ.

قال: فضرب علي بن الحسين عليه السلام على كتفه، ثم قال: سألت البلاء، قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغَافِيَةَ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْغَافِيَةِ.

[٧٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَعْلِيمِ طَلْبِ الْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ الْخَلْقِ

روى ان رجلاً قال بحضرتة: اللَّهُمَّ اغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ.

فقال عليه السلام: ليس هكذا، إنما الناس بالناس، ولكن قل:

اللَّهُمَّ اغْنِنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ.

١- إدحر: أطرده.

٢- رجله و خيله، كناية عن أعوانه من كل ركب و ماشي.

[٧٧] ادعائه في الاستعاذة من المكاره وسييء الأخلاق ومذام الأفعال

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْحِرْصِ وَ سَوْرَةِ الْغَضَبِ^١، وَ غَلْبَةِ الْحَسَدِ، وَ مُتَابَعَةِ الْهَوَى، وَ مُخَالَفَةِ الْهُدَى، وَ سِنَةِ الْغَفْلَةِ، وَ تَعَاطِي الْكُلْفَةِ، وَ إِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَ الْإِضْرَارِ عَلَى الْمَأْثَمِ، وَ اسْتِضْغَارِ الْمَعْصِيَةِ، وَ اسْتِكْبَارِ^٢ الطَّاعَةِ، وَ مُبَاهَاةِ الْمُكْثَرِينَ^٣، وَ الْإِزْرَاءِ^٤ بِالْمُقْلِينَ، وَ سُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا، وَ تَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنْ اضْطَنَّعَ الْعَارِفَةَ^٥ عِنْدَنَا، أَوْ أَنْ نَعْضُدَ^٦ ظَالِمًا، أَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفًا، أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ، أَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وَ نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشٍّ أَحَدٍ، وَ أَنْ نُعْجَبَ بِأَعْمَالِنَا، وَ نَمُدَّ فِي أَمَانِنَا، وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ^٧، وَ اخْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ، وَ أَنْ يَسْتَحْوِذَ^٨ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ، أَوْ يَنْكَبِتَنَا الزَّمَانُ، أَوْ يَتَهَضَّمَنَا^٩ السُّلْطَانُ.

وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ الْأَشْرَافِ، وَ مِنْ فَقْدَانِ الْكِفَافِ، وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَ مِنْ الْفَقْرِ إِلَى الْأَكْفَاءِ^{١٠}، وَ مِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ وَ مِيتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ،

١- السورة: الشدة.

٢- واستكثار (خ ل).

٣- مباهاة المكثرين: مفاخرة أصحاب الأموال الكثيرة.

٤- الإزراء: الإحتقار.

٥- العارفة: الإحسان.

٦- نعصد: نعين ونعاون.

٧- السريرة: النية.

٨- استحوذ: غلب واستولى.

٩- يتهضمنا: يظلمنا.

١٠- الأكفاء: الأمثال.

وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمَى، وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى، وَ أَشَقَى الشَّقَاءِ، وَ سُوءِ الْمَنَابِ،^١ وَ حِرْمَانِ الثَّوَابِ، وَ حُلُولِ الْعِقَابِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٧٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْبَلَايَا وَمَذَامِ الْأَخْلَاقِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَوَامِعِ^٢ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي، وَ تَقْبَحَ فِي خَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ سِرِّيَّتِي، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ، فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ، فَاعْمُرْنِي بِطَاعَتِكَ، وَ لَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَ ارزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ^٣ عَلَيْهِ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ غَرَضًا، وَ مَيِّتَةٍ مَثَلًا^٤، وَ مُنْقَلَبٍ نَدْمًا، يَا مَفْرَعِي^٥ إِذَا أَعْيَنِي الْحَيْلُ، يَا مَنْ عَفْوُهُ مُنْتَهَى الْأَمَلِ، وَفَقْهِي لِخَيْرِ الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ، وَ يَمِينٍ فَاجِرَةٍ، وَ حُجَّةٍ دَاحِضَةٍ^٦.

و في رواية:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي مَرَأَى الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي، وَ تَقْبَحَ فِي خَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ سِرِّيَّتِي، اللَّهُمَّ كَمَا أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ، فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ، وَ ارزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ.

١- الماب: المرجع.

٢- لوامع (خ ل)، اللوامع: النظر.

٣- قترت: ضيقت.

٤- مثلاً: تنكيلاً.

٥- مفرعي: ملجأي.

٦- داحضة: باطلة.

[٧٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَكَرَ الشَّيْطَانَ فَاسْتَعَاذَ مِنْهُ وَمِنْ عِدَاوَتِهِ وَكَيْدِهِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ^١ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكَيْدِهِ وَمَكَائِدِهِ، وَمِنْ الثَّقَةِ بِأَمَانِيهِ وَمَوَاعِيدِهِ، وَغُرُورِهِ وَمَضَائِدِهِ، وَأَنْ يُطْمِعَ نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ، وَامْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ لَنَا، أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ الْإِنْسَانُ. اللَّهُمَّ اخْسَأْ^٢ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ، وَاكْبِتْهُ بِدُؤُونِنَا^٣ فِي مَحَبَّتِكَ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا لَا يَهْتِكُهُ، وَرَدْمًا مُصَمَّتًا لَا يَفْتِكُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ، وَاعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ، وَاكْفِنَا خَيْرَهُ،^٤ وَوَلِّْنَا ظَهْرَهُ، وَاقْطَعْ عَنَّا إِثْرَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْتِعْنَا مِنَ الْهُدَى بِمِثْلِ ضَلَالَتِهِ، وَزَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِهِ، وَاسْلُكْ بِنَا مِنَ التَّقَى خِلَافَ سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَى، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا، وَلَا تُؤْطِنَنَّ لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مَنْزِلًا.

اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ^٥ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرَّفْنَا، وَإِذَا عَرَّفْنَا فَفَقْنَا، وَبَصَّرْنَا مَا نَكَأِيْدُهُ بِهِ، وَالْهَمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهُ، وَآيَقُنَّا عَنْ سِنَةِ^٦ الْغَفْلَةِ بِالرُّكُونِ^٧ إِلَيْهِ، وَأَحْسِنُ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ وَاشْرِبْ قُلُوبَنَا انْكَارَ عَمَلِهِ، وَالطُّفَّ لَنَا فِي نَقْضِ حَيْلِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا، وَاقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا، وَادْرَأْهُ

١ - النزغات: الوسوس.

٢ - اخسأه: اطرده وازجره.

٣ - اكبته بدؤوينا: أخزه و اصرفه بملازمتنا.

٤ - ختره: غدره.

٥ - سؤل: زين.

٦ - سنة: فتور يتقدم النوم.

٧ - الركون: الميل.

عَنِ الْوُلُوعِ^١ بِنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ آبَاءَنَا وَآمَهَاتِنَا، وَأَوْلَادَنَا وَآهَالِيَنَا، وَذَوِي أَرْحَامِنَا وَقَرَابَاتِنَا وَجِيرَانَنَا، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي حِرْزِ حَارِزٍ^٢، وَحِصْنِ حَافِظٍ، وَكَهْفِ مَانِعٍ، وَالْبِسْهُمْ مِنْهُ جُنَّةً^٣ وَاقِيَةً، وَاعْطِهِمْ عَلَيْهِ لَسْلِحَةً مَاضِيَةً.

اللَّهُمَّ وَاعْمُمْ بِذَلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَاخْلَصَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَغَاذَاهُ لَكَ بِحَقِيقَةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَاسْتَظْهَرَ بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ، اللَّهُمَّ اخْلُ مَا عَقَدَ، وَافْتَقَ مَا رَتَقَ^٤، وَافْسَخَ مَا دَبَّرَ، وَتَبَّطَهُ^٥ إِذَا عَزَمَ، وَانْقَضَ مَا أَبْرَمَ^٦، اللَّهُمَّ وَاهْزِمِ جُنْدَهُ، وَابْطُلْ كَيْدَهُ، وَاهْدِمِ كَهْفَهُ، وَارْغِمِ أَنْفَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ أَعْدَائِهِ، وَاعْزِلْنَا عَنْ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ، لَا نُطِيعُ لَهُ إِذَا اسْتَهْوَانَا، وَلَا نَسْتَجِيبُ لَهُ إِذَا دَعَانَا، نَأْمُرُ بِمُنَاوَاتِهِ^٧ مَنْ أَطَاعَ أَمْرَنَا، وَنَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنْ اتَّبَعَ زَجْرَنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَاعِدْنَا وَآهَالِيَنَا وَإِخْوَانَنَا، وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَدْنَا مِنْهُ، وَاجْرُنَا مِمَّا اسْتَجْرُنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ، وَاسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ، وَاعْطِنَا مَا اغْفَلْنَا، وَاحْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَاهُ، وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ، وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١- الولوج: الحب و شدة التعلق.

٢- حرز حارز: موضع منيع.

٣- جنتاً: أستاراً.

٤- الرتق: الضم والإلتحام.

٥- تبطه عن الأمر: إحبسه و اشغله عنه.

٦- أبرم: أحكم.

٧- مناواته: معاداته.

الباب السادس

أدعيته فيمن دعاه و دعا عليه

[٨٠] دعاؤه ﷺ في الصلاة على رسول الله ﷺ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ دُونَ الْأُمَمِ
الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ، بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَ إِنْ عَظُمَ، وَ لَا يَفُوتُهَا
شَيْءٌ وَ إِنْ لَطُفَ،^١ فَخَتَمَ بِنَا عَلَيَّ جَمِيعٍ مِّنْ ذَرَاءٍ^٢ وَ جَعَلْنَا شُهَدَاءَ عَلَيَّ مِّنْ جَحَدٍ^٣
وَ كَثَرْنَا بِمَنِّهِ عَلَيَّ مِّنْ قَلٍّ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَيَّ وَ حِيكَ، وَ نَجِييَكَ^٤ مِّنْ خَلْقِكَ، وَ صَفِيَّكَ
مِنْ عِبَادِكَ، وَ إِمَامِ الرَّحْمَةِ، وَ قَائِدِ الْخَيْرِ، وَ مِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ، كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ،
وَ عَرَّضَ فَيْكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ، وَ كَاشَفَ^٥ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَتَهُ^٦، وَ حَارَبَ فِي

١ - لطف: صغر و دق.

٢ - ذرأ: خلق.

٣ - جحد: أنكر.

٤ - نجيك (خ ل).

٥ - كاشف: جاهر.

٦ - حامته: خاصته.

رِضَاكَ أُسْرَتَهُ،^١ وَ قَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ، وَ أَقْصَى الْأَذْنِينَ عَلَى جُحُودِهِمْ، وَ قَرَّبَ الْأَقْصِينَ عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ، وَ وَالَى فِيكَ الْأَبْعَدِينَ، وَ عَادَى فِيكَ الْأَقْرَبِينَ. وَ آذَابَ^٢ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ، وَ اتَّعَبَهَا بِالِدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ، وَ شَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ، وَ هَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرَبَةِ، وَ مَحَلَّ النَّأْيِ عَنِ مَوْطِنِ رِجْلِهِ^٣، وَ مَوْضِعِ رِجْلِهِ، وَ مَسْقَطِ رَأْسِهِ، وَ مَأْنَسِ نَفْسِهِ إِزَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ، وَ اسْتِنْصَاراً عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ، حَتَّى اسْتَتَبَ^٤ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ، وَ اسْتَتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ، فَنَهَدَ^٥ إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ، وَ مُتَّقَوِّياً عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ، فَغَزَاهُمْ فِي عَقْرِ دِيَارِهِمْ، وَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةٍ^٦ قَرَارِهِمْ، حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ، وَ عَلَتْ كَلِمَتُكَ، وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ فَارْفَعُهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ^٧ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا يُسَاوَى فِي مَنْزِلَةٍ، وَ لَا يُكَافَأُ^٨ فِي مَرْتَبَةٍ، وَ لَا يُوَازِيَهُ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَ عَرَّفُهُ فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ أَجَلٌ مَا وَعَدْتَهُ، يَا نَافِذَ الْعِدَّةِ^٩، يَا وَافِيَّ^{١٠} الْقَوْلِ، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ، إِنَّكَ نُوَالِفُضْلِ الْعَظِيمِ، الْجَوَادُ الْكَرِيمِ.

١- أُسْرَتَهُ: عشيرته و رهطه الأذنون.

٢- آذَابَ: أجد و استمر.

٣- النَّأْيِ: البعد، و المراد المدينة المنورة، موطن رحله: منزله و مأواه، و المراد مكة المكرمة.

٤- اسْتَتَبَ: استقام.

٥- نَهَدَ: نهض و برز.

٦- الْبُحْبُوحَةُ: وسط الشيء.

٧- كَدَحَ فِيكَ: جد في طلب رضاك و قربك.

٨- يُكَافَأُ: يماثل.

٩- الْعِدَّةُ: الوعد.

١٠- وَافِيَّ (خ ل).

[٨١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَمِفْتَاحِ بَابِ جَنَّتِكَ، وَالنَّاهِضِ
بِأَعْبَاءِ مَوَاقِيقِ عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِكَ، وَذَرِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَالْمُسْتَقِلِّ^١ بِمَا
حَمَلْتَهُ مِنَ الْإِشَارَةِ^٢ بِآيَاتِكَ، وَالَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ إِلَّا مُوَافَقَةَ عِلْمِكَ، وَقَبُولَ الرِّسَالَةِ
إِذْ تَقَدَّمَ لَهُ قَبُولُهَا فِي أُمَّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ، وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ رَدَّ مَا نَفَذْتَ بِهِ مَشِيئَتِكَ مَنْ
يَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيئَتُهُ بِيَدِكَ.

اللَّهُمَّ كَمَا اخْتَرْتَ مُحَمَّدًا عَلَى عِلْمٍ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُ شَهِيدًا عَلَى خَلْقِكَ،
وَمُبْلَغًا عَنْكَ حُجَجَ آيَاتِكَ، وَأَعْلَامَ شَوَاهِدِ بَيِّنَاتِكَ، فَاسْمَعْ مَنْ أَدْنَتْ لَهُ فِي
الِاسْتِماعِ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي صَرَّحَتْ عَنْهُ رِسَالَتُهُ، وَبَصَّرْ مَنْ لَمْ تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِهِ
غِشَاوَةَ الْقُلُوبِ فَانْكَرَ^٣ عَنْ أَنْ يَرَى الْحَقَّ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَأَوْصَلَ بِإِذْنِكَ
الْهُدَى إِلَى الْقُلُوبِ الَّتِي لَمْ تُغْلَفْهَا بِطَبْعِكَ، وَكَانَ حُجَّتَكَ عَلَى مَنْ عَلِمْتَهُ بِالْمُعَانَدَةِ
لَكَ، وَالْخِلَافِ عَلَى رُسُلِكَ، وَبَلَغَ مَجْهُودَ الصَّبْرِ فِي إِظْهَارِ حَقِّكَ، وَآثَرَ^٤ الْجِدِّ عَلَى
التَّقْصِيرِ وَالرَّيْثِ فِي أَمْرِكَ ابْتِغَاءَ الْوَسِيلَةِ عِنْدَكَ، وَالزُّلْفَةَ^٥ لَدَيْكَ وَطُولَ الْخُلُودِ فِي
رَحْمَتِكَ، وَحَتَّى قُلْتَ لَهُ: «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ»^٦، فَبَلَغَهُ غَايَةَ الْوُصْلَةِ^٧،
وَزِدَّهُ كَمَا وَصَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ.

١ - المستقل: المطيق.

٢ - الإشادة (خ ل).

٣ - نكل: ضعف وعجز.

٤ - آثر: فضل.

٥ - الزلفة: المنزلة و القربة.

٦ - الذاريات : ٥٤.

٧ - كرامتك (خ ل).

اللَّهُمَّ وَكَمَا قَمَعْتَ بِهِ الْكُفْرَ عَلَى جِرَانِهِ^١، وَجَدَعْتَ^٢ أَنْفَ النَّفَاقِ بِحُجَّةِ
نُبُوَّتِهِ، وَقَطَعْتَ قَرَائِنَ الضَّلَالِ بِنُورِ^٣ هِدَايَتِهِ، وَجَعَلْتَهُ بِمَنِّكَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
ثَاقِبًا^٤، وَلِنُبُوَّةِ الْمُرْسَلِينَ خَاتِمًا، وَعَلَى الْكُتُبِ الْأُولَى مُهَيِّمِنًا، وَبِكُلِّ مُبْتَعَثٍ قَبْلَهُ
مِنَ الرُّسُلِ مُؤْمِنًا، وَلِمَنْ بَلَغَ عَنْكَ شَاهِدًا، وَلِمَنْ أَدْبَرَ عَنْكَ مُجَاهِدًا، وَلكَ إِلَى قِيَامِ
السَّاعَةِ حَامِدًا، وَلِلْمُؤْمِنِينَ فِي عَرَصَةِ^٥ الْقِيَامَةِ قَائِدًا، وَبَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
فَارِقًا، وَبِحَقِّكَ فِي عِبَادِكَ نَاطِقًا، وَلِمَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُصَدِّقًا، فَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً
تَرْفَعُهُ بِهَا عَلَى دَرَجَاتِ النَّبِيِّينَ، تُضَرِّبُهَا وَجْهَهُ فِي مَوْقِفِ السَّاعَةِ يَوْمَ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ بِأَمْرِكَ ضَادِعًا، وَلِشَمْلِ مُنْتَشِرِ الْهُدَى جَامِعًا، وَلِعَدَدِ
الْمُشْرِكِينَ قَاطِعًا، وَلِحِمَى^٦ الْحَقِّ أَنْ يُسْتَبَاحَ مَانِعًا، وَلِإِمَانِ نَجْمِ^٧ مَنْ قَرَنَ الضَّلَالِ
قَاصِفًا^٨، وَلِإِمَانِ نَبْعِ^٩ مِنَ الْبَاطِلِ بِسَيْفِ الْحَقِّ دَامِعًا^{١٠}، وَلِإِمَانِ ائْتَمَنْتَهُ عَلَيْهِ مِنَ
الرِّسَالَةِ مُبَلِّغًا، وَلِلْمُسْتَجِيبِينَ لَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعُزْوَتِهِ بِشِيرًا، وَلِلْمُتَخَلِّفِينَ عَنْ ضَوْءِ
نَهَارِ حَقِّهِ نَذِيرًا وَسِرَاجًا مُنِيرًا، وَلِمَنْ اسْتَضَبَّحَ بِذُكَاةٍ زَنْدِهِ^{١١} مُسْتَنِيرًا.
فَرَضْتَ عَلَيْنَا تَغْزِيْرَهُ وَتَوْقِيْرَهُ وَمَهَابَتَهُ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرْفَعَ الْأَصْوَاتَ عَلَى

١- الجران: مقدّم العنق.

٢- جدعت: قطعت.

٣- بضوء (خ ل).

٤- ثاقباً: نافذاً.

٥- عرصة (خ ل).

٦- الحمى: ما يحمى و يدافع عنه.

٧- نجم: ظهر.

٨- قاصفاً: كاسراً.

٩- نبغ: خرج و ظهر.

١٠- دامعاً: غالباً و مبطلاً.

١١- بذكاة زنده: بشدة نوره.

صَوْتِهِ، وَ أَنْ تَكُونَ كُلَّهَا مُخْفُوضَةً دُونَ هَيْبَتِهِ، فَلَا يُجْهَرُ بِهَا عَلَيْهِ عِنْدَ مُنَاجَاتِهِ،
وَنَاقَاهُ بِأَخْمَدِهَا عِنْدَ مُخَاوَرَتِهِ، وَ نَكْفٌ مِنْ غَرَبِ الْأَلْسِنِ^١ لَدَى مَسْأَلَتِهِ، إِعْظَاماً
مِنْكَ لِحُرْمَةِ نُبُوَّتِهِ، وَ إِجْلَالاً لِقَدْرِ رِسَالَتِهِ، وَ تَمَكِّيناً فِي أَثْنَاءِ الصُّدُورِ^٢ لِمَحَبَّتِهِ،
وَ تَوْكِيداً بَيْنَ حَوَاشِي الْقُلُوبِ لِمَوَدَّتِهِ، فَارْفَعُهُ بِسَلَامِنَا إِلَى حَيْثُ قَدَّرْتَ فِي سَابِقِ
عِلْمِكَ أَنْ تُبَلِّغَهُ إِثَاءً بِصَلَاتِنَا عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ وَ هَبْ لَهُ مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ، وَ الدَّرَجِ الْمُتَّخَذَةِ لِأَهْلِ وَايَتِكَ مَا تَقْصُرُ
عَنْهُ مَسْأَلَةُ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ، كَرَامَةً تُنْزِلُهُ شَرَفَ ذُرُوتِهَا، وَ تُبَلِّغُهُ قُضُوى مُكْنَتِهِ
غَايَتِهَا، وَ تُهَيِّئُ سَخَابِيبَ النَّعِيمِ بِمُزْنٍ^٣ وَ دَقِيقِهِ^٤ وَ طَوَائِفَ الْمَزِيدِ وَ الرِّضْوَانِ مِنْ
فَوْقِهَا، وَ تُجْرِي إِلَيْهِ جَدَاوِلَ فَضْلِكَ فِيهَا، وَ تُشَرِّفُهُ بِالْوَسِيلَةِ عَلَى نَازِلِيهَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَجْزَلَ^٥ مِنْ أَحْرَزِ نَصِيْباً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ أَنْضَرَ مَنْ أَسْرَقَ وَجْهَهُ
لِسِجَالِ^٦ عَطِيَّتِكَ، وَ أَقْرَبَ الْأَنْبِيَاءِ زُلْفَةً يَوْمَ الْمَقْعَدِ عِنْدَكَ، وَ أَوْفَرَهُمْ حَظّاً مِنْ
رِضْوَانِكَ، وَ أَكْثَرَهُمْ صُفُوفَ أُمَّةٍ فِي جَنَاتِكَ.

اللَّهُمَّ وَ أَبْلُغْ بِهِ مِنْ تَشْرِيفِ مَنْزِلَتِهِ، وَ إِعْلَاءِ رُتْبَتِهِ، وَ خَاصَّةِ خَالِصَتِهِ، وَ مَكْنَتِهِ
زُلْفَتِهِ، وَ جَزِيلِ مَثُوبَتِهِ، وَ الزِّيَادَةِ فِي كَرَامَتِهِ، وَ شُكْرِ قَدِيمِ سَابِقَتِهِ، وَ رَفْعِ دَرَجَتِهِ،
وَ إِعْطَائِهِ الْوَسِيلَةَ الَّتِي اسْتَشْنَاهَا عَلَى أُمَّتِهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فِي كَرَمِكَ وَ فَيْضِ فَضْلِكَ
وَ جَزِيلِ مَوَاهِبِكَ، وَ مَا مُحَمَّدٌ أَهْلُهُ فِيمَا بَلَغَ فِي رِضَاكَ، وَ تَحَرَّى مِنْ حِفْظِ

١ - غرب الألسن: حدتها.

٢ - أثناء: طي، ثنى صدره: طوى ما فيه استخفاءً.

٣ - المزن: السحاب.

٤ - ودقيه: مطره.

٥ - أجزل: أكثر.

٦ - بسجال (خ ل)، اقول: سجال جمع سجل: الدلو العظيم، اسجلته: اعطيته سجلاً، استعير للعطية الكثيرة.

حَقِّكَ، وَ تَوَلَّى مِنْ الْمُخَامَاةِ عَنْ دِينِكَ، وَ الذَّبَّ عَنْ حُدُودِ نَهْيِكَ، فَقَدْ دَعَا إِلَى
إِثْبَاتِ الْخَلْقِ وَ الْأَمْرِ لَكَ، وَ صَبَرَ عَلَى الْأَذَى فَيْكَ، وَ لَمْ يُشِرْ بِالرُّبُوبِيَّةِ، إِلَّا إِلَيْكَ، مَنَّا
مِنْكَ عَلَيْهِ لَا مَنَّا مِنْهُ عَلَيْكَ، وَ بِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ، وَ مَكَّنْتَ فِي قَلْبِهِ مِنْ
مَعْرِفَتِكَ، وَ دَلَلْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَامِ قُدْرَتِكَ، وَ اصْطَفَيْتَهُ لَهُ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَ مَهْمَا تَوَارَى عَنَّا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ عِنْدَكَ، وَ تَوَلَّيْتَ طَيًّا^١ عِلْمِهِ عَنْ
عِبَادِكَ، وَ كَانَ فِي خَزَائِنِ أَمْرِكَ، وَ لَمْ تُنْزِلْهُ فِي تَأْوِيلِ لَدَيْهِ فِي كِتَابِكَ، وَ خَائِنًا
الصِّفَاتِ، وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ^٢ دُونَ عِبَارَتِهِ، فَلَمْ تَهْتَدِ الْقُلُوبُ إِلَى مَنَازِلِكَ فِيهِ مِنْ فَضْلِ
عَطَاءِ تُوْتِيهِ، وَ ذَخِيرَةِ كَرَامَةٍ تُوَصِّلُهَا إِلَيْهِ، وَ تَهْطِلُ سَمَاوُهَا عَلَيْهِ.

فَاعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَى، وَ زِدْهُ مِنْ ثَوَابِكَ بَعْدَ الرِّضَا مَا لَا تَبْلُغُهُ
مَسْأَلَةُ السَّائِلِينَ، وَ تَقْصُرْ عَنْهُ الْمُنَى حَتَّى لَا تَبْقَى غَايَةٌ غِبْطَةً إِلَّا أَوْفَيْتَ بِهِ عَلَيْهَا،
وَلَا أَرْتِفَاعٌ دَرَجَةٍ إِلَّا حَلَلْتَ بِهِ إِلَيْهَا، وَ جَعَلْتَهُ مُخَلَّدًا فِي أَعْلَى عُلُوهَا.

اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَكْثَرْتَ ذَرَّةَ^٣ أُمَّتِهِ، وَ عَدَدَ الْمُسْتَجِيبِينَ لِرِسَالَتِهِ، وَ الْمُعْتَرِفِينَ
لِحُجَّتِهِ، حَتَّى اسْتَفَاضَ دِينُهُ، وَ عَلَتْ كَلِمَتُهُ فَقَدْ أَمَّتْ بِهِ لِسَانَ الْبَاطِلِ، حَتَّى كَلَّتْ
حُجَّتُهُ، وَ دَمَعَتْ بِهِ الْكُفْرَ فَاضْحَى مَأْمُومًا^٤، قَدْ هَشَمَتْ فِي رَأْسِهِ بَيْضَتَهُ^٥،
وَ جَدَعَتْ بِهِ أَنْفَ الْبَاطِلِ، فَاسْتَخْفَى لِقُبْحِ حَلِيَّتِهِ، وَ طَالَ بِهِ الْإِسْلَامُ، وَ انْبَجَسَتْ^٦
يَنَابِيعُ حِكْمَتِهِ، فَاحْوِ^٧ الْمَثُوبَةَ لَهُ عَلَى حَسَبِ مَا أَبْلَى فِي حَقِّكَ، وَ تَقَدَّمَ فِيهِ مِنْ

١ - طي: إخفاء.

٢ - كَلَّتْ: عجزت.

٣ - الذرة: الذرية.

٤ - مأموماً: مضروباً على أم رأسه.

٥ - بيضته: خودته، ما بقي رأسه.

٦ - انبجست: انفجرت.

٧ - احو: احرز و اجمع.

النَّصِيحَةَ لِخَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ خَطِيبَ وَفِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ، وَالمَكْسُوءَ حُلَّ الأَمَانِ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ النَّاظِقَ إِذَا خَرَسَتِ الأَلْسُنُ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ وَ ابْسُطْ لِسَانَهُ فِي الشَّفَاعَةِ لِأُمَّتِهِ، وَ أَرِ أَهْلَ المَوْقِفِ مِنَ النَّسِيبِينَ وَ اتَّبَاعِهِمْ تَمَكُّنَ مَنَزَلَتِهِ، وَ أَوْهَلِ^١ أَبْصَارَ أَهْلِ المَعْرُوفِ العُلَى بِشُعَاعِ نُورِ دَرَجَتِهِ، وَ قِفْهُ فِي المَقَامِ المَحْمُودِ الَّذِي وَعَدْتُهُ، وَ اغْفِرْ مَا أَحْدَثَ المُحْدِثُونَ بَعْدَهُ فِي أُمَّتِهِ، مِمَّا كَانَ اجْتِهَادُهُمْ فِيهِ تَحْرِيماً لِمَرْضَاتِكَ وَ مَرْضَاتِهِ، وَ مَا لَمْ يَكُنْ تَأْلِيباً^٢ عَلَى دِينِكَ وَ نَقْضاً لِشَرِيعَتِهِ، وَ احْفَظْ مَنْ قَبَلَ بِالتَّسْلِيمِ وَ الرِّضَا دَعْوَتَهُ، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُكثِّرُ بِهِ وَارِدِيهِ، وَ لا يُذَادُ عَنْ حَوْضِهِ إِذَا وَرَدَهُ، وَ اسْقِنَا مِنْهُ كَأْساً رَوِيّاً لِأَنْظُمًا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ سَبَقْنَا بِتَقْدِيمِكَ إِثَاءً، وَ تَأْخِيرِنَا عَنْ رُؤْيَيْتِهِ وَ إِنْ كَانَ لَمْ يَسْبِقْنَا بِأَيَاتِهِ وَ عِلَامَاتِهِ، وَ مَا حَجَّ بِهِ عَقُولُنَا مِنْ بُرْهَانِ رِسَالَاتِهِ، فَاْمَنَّا بِهِ غَيْرِ شُكَّاكٍ، وَ لا ذِي خَوَاطِرٍ خَالَتْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الاعْتِرَافِ بِحُجَّتِهِ، وَ قَدْ عَظُمَ تَلَهُّفُنَا عَلَى الَّذِينَ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَلَدِهِ، وَ كَانُوا مَعَ الَّذِي كَايَدُهُ^٣ وَ جَحَدُهُ، وَ تَمَنَّيْنَا أَنْ لَوْ شَهِدْنَا مَشْهَداً مِنْ مَشَاهِدِهِ، فَنَرُدُّ أَيْدِي الَّذِينَ حَارَبُوهُ إِلَى صُدُورِهِمْ، وَ نَضْرِبُ صَفْحَاتِ خُدُودِهِمْ، وَ لَبَّاتِ^٤ نُحُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ فَإِذَا قَدْ فَاتَتْنَا نُصْرَتُهُ، وَ ضَرَبُ وُجُوهِ المُنْكَرِينَ بِحُجَّتِهِ^٥، وَ قَصَّرَتْ بِنَا

١- أوهل: أفرع و حير.

٢- تأليبا: تحريضا.

٣- كايده: مكربه.

٤- اللبته: موضع النحر.

٥- استظهرها في الصحيفة ه: «لحجته».

عَنْ دَهْرِهِ، وَ لَمْ تُخْرِجْنَا فِي مُدَّةٍ مِنْ نَصْرِهِ وَ عَزْرِهِ ^١، وَ أَوَاهُ وَ وَقَّرَهُ، وَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا مَعَهُ، فَضَانَهُ بِنَفْسِهِ عَنِ الْمُشْرِكِينَ، وَ مَنَعَهُ لَا عَنْ لُحْمَةٍ ^٢ وَ لَا نِسْبَةٍ، فَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَتْبَاعِهِ، وَ أَوْلَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَحَبَّتِهِ وَ رَأْفَتِهِ، وَ أَقْرَهُمْ عُيُونًا فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَ أَعْرِفِهِمْ مَقَامًا بَعْدَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ فِي ثُلَّتِهِ، وَ أَوْجِهْ مَنْ ضَمَمْتَهُ مِنَ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِالْإِحْسَانِ إِلَى زُمْرَتِهِ، وَ أَشَدِّهِمْ فِي الدُّنْيَا اعْتِقَادًا لِمَحَبَّتِهِ.

اللَّهُمَّ أَحْضِرْهُ ذِكْرَنَا عِنْدَ طَلْبَتِهِ إِلَيْكَ فِي أُمَّتِهِ، وَ أَخْطِرْنَا بِبَالِهِ لِنَدْخُلَ فِي عِدَّةٍ مَنْ تَرَحَّمَهُ بِشَفَاعَتِهِ، وَ أَرِهِ مِنْ أَشْرَفِ صَلَوَاتِنَا وَ سُبُحَاتِ نُورِهَا الْمُتَلَاثَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا تُعَرِّفُهُ بِهِ أَسْمَاءَنَا عِنْدَ كُلِّ دَرَجَةٍ نَزَقَى بِهِ إِلَيْهَا، وَ يَكُونُ وَسِيلَةً لَدَيْهِ، وَ خَاصَّةً بِهِ، وَ قُرْبَةً مِنْهُ، وَ يَشْكُرُنَا عَلَى حَسَبِ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ وَ إِنْ كَانَ عِلْمُكَ قَدْ سَبَقَ بِشِقْوَتِي، وَ كُنْتُ عِنْدَكَ مِنَ الْمُعَدِّبِينَ لِخَطِيئَتِي، فَبَلِّغْ مُحَمَّدًا مَا حَوَتْهُ لَطَائِفُ مَسْأَلَتِي، وَ زِدْهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى يَرْضَى، وَ إِنْ رَحِمْتَنِي كَمَا عَرَّفْتَنِي بِهِ تَوْحِيدِكَ، وَ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْ هَوَاةِ ^٣ الْكُفْرِ إِلَى نَجَاةِ الْإِيمَانِ، فَشَهَادَتِي لَهُ بِالْبَلَاغِ عِنْدَكَ، وَ الْإِحْتِجَاجِ لَكَ عَلَيَّ مَنْ أَنْكَرَكَ، وَ خَفَضِ الْجَنَاحِ لِمَنْ اسْتَجَابَ لَكَ دُعَاءَهُ إِلَيْكَ، وَ خَلَعَ كُلَّ مَعْبُودٍ دُونَكَ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ أَهْلِ بَيْتَاتِ الْمُرْسَلِينَ، وَ اجْمَعْ بِهِ شَمْلَهُمْ فِي غُرْبَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ أَنْطِقْهُمْ بِالسَّأُولِ لَدَى انْعِدَامِ الْأَفْوَاهِ عَنِ النَّطْقِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ صَلِّ بِمُحَمَّدٍ أَرْحَامَهُمْ يَوْمَ تَقَاطِعِ الْأَرْحَامِ، وَ أَحْلِلْهُمْ أَشْرَفَ الْمَقَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ دَرَجَاتِ الْمَنْزِلِ الْمَحْمُودِ، وَ نَصِّرْ وَجْهَ مُحَمَّدٍ بِاسْتِنْقَازِكَ إِيَّاهُمْ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ.

١ - عززه (خ ل)، كلاهما بمعنى واحد.

٢ - لحمه: قرابة.

٣ - الهواة: الحفرة العميقة.

[٨٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْبَرَى وَالْثَرَى وَالْوَرَى.

[٨٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَى آدَمَ ﷺ
 اللَّهُمَّ وَآدَمَ^١ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، وَأَوَّلِ مُعْتَرِفٍ مِنَ الطِّينِ بِرُبُوبِيَّتِكَ وَبِكُرِّ^٢
 حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَبَرِيَّتِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَالنَّاهِجِ
 سُبُلِ تَوْبَتِكَ، وَالْمُتَوَسِّلِ^٣ بَيْنَ الْخَلْقِ وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ، وَالَّذِي لَقِّنْتَهُ^٤ مَا رَضِيتَ بِهِ
 عَنْهُ، بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِكَ لَهُ، وَالْمُنِيبِ الَّذِي لَمْ يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَسَابِقِ
 الْمُتَذَلِّلِينَ بِحَلْقِ رَأْسِهِ فِي حَرَمِكَ، وَالْمُتَوَسِّلِ بَعْدَ الْمَعْصِيَةِ بِالطَّاعَةِ إِلَى عَفْوِكَ،
 وَأَبُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أُودُوا فِي جَنبِكَ، وَآكْثَرُ سُكَّانِ الْأَرْضِ سَعِيًّا^٥ فِي طَاعَتِكَ.
 فَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ يَا رَحْمَانُ وَمَلَائِكَتُكَ وَسُكَّانُ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، كَمَا عَظَّمْ
 حُرْمَاتِكَ، وَدَلَّنَا عَلَى سَبِيلِ مَرْضَاتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٨٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَكُلِّ مَلِكٍ مَقْرَّبٍ
 اللَّهُمَّ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يُفْتَرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ، وَلَا يُسَامُونَ^٦ مِنْ
 تَقْدِيسِكَ، وَلَا يُسْتَحْسِرُونَ^٧ مِنْ عِبَادَتِكَ، وَلَا يُؤْتِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي

١ - اللهم (و) صل على آدم (خ ل).

٢ - بدو (خ ل)، البكر: أول كل شيء.

٣ - المتوسل، الوسيلة (خ ل).

٤ - لقيته (خ ل).

٥ - سعيًا ونشاطاً (خ ل).

٦ - يسأمون: يملون.

٧ - يستحسرون: يتعبون و يكلون.

أَمْرِكَ، وَ لَا يَغْفُلُونَ عَنِ الْوَلَةِ ١ إِلَيْكَ، وَ إِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ، الشَّاحِصُ ٢ الَّذِي
يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْأَذْنَ، وَ حُلُولَ الْأَمْرِ فَيُنَبِّئُهُ بِالنَّفْخَةِ صَرَعى رَهَائِنَ الْقُبُورِ، وَ مِيكَائِيلُ ذُو
الْجَاهِ عِنْدَكَ، وَ الْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ، الْمَطَاعُ
فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ الْمَكِينُ ٣ لَدَيْكَ، الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ، وَ الرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ
الْحُجُبِ، وَ الرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ، مِنْ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ،
وَ أَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ، وَ الَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ سَأْمَةٌ مِنْ دُؤُوبٍ، وَ لَا إِعْيَاءٌ مِنْ
لُغُوبٍ ٤ وَ لَا فُتُورٍ، وَ لَا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ، وَ لَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ
سَهْوُ الْغَفَلَاتِ، الْخُشَعُ الْأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ، النَّوَائِسُ ٥ الْأَذْقَانِ الَّذِينَ
قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ، الْمُسْتَهْتَرُونَ ٦ بِذِكْرِ الْإِيكَ، وَ الْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ
عَظَمَتِكَ وَ جَلَالِ كِبْرِيَاءِكَ، وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى أَهْلِ
مَعْصِيَتِكَ: سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ.

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ، وَ حُمَالِ
الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ، وَ الْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ، وَ قَبَائِلَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ
لِنَفْسِكَ، وَ أَعْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ، وَ أَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ
سَمَاوَاتِكَ، وَ الَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ بِتَمَامٍ وَعَدِكَ.

١ - الوله: الفزع.

٢ - الشاحص: الرافع بصره.

٣ - المكين: ذو المكانة.

٤ - اللغوب: التعب.

٥ - النواكس: المطأطون.

٦ - المستهترون: المولعون.

وَ خُرَّانِ الْمَطَرِ، وَ زَوَاجِرِ السَّحَابِ، وَ الَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ زَجَلُ^١
الرُّعُودِ، وَ إِذَا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ السَّحَابِ^٢، التَّمَعَتْ^٣ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ، وَ مُشِيْعِي
التَّلْجِ وَ الْبَرْدِ، وَ الْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ، وَ الْقَوَامِ^٤ عَلَى خَزَائِنِ الرِّيَّاحِ،
وَ الْمُوَكَّلِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ، وَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ، وَ كَيْلَ مَا تَحْوِيهِ
لَوَاعِجُ الْأَمْطَارِ وَ عَوَالِجُهَا^٥.

وَ رُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَ مَحْبُوبِ
الرِّخَاءِ، وَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَ الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَ أَعْوَانِهِ،
وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ، وَ رُومَانَ فَتَانَ الْقُبُورِ، وَ الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَ مَالِكِ وَ الْخَزَنَةِ،
وَ رِضْوَانَ وَ سَدَنَةَ^٦ الْجَنَانِ، وَ الَّذِينَ «لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا
يُؤْمَرُونَ»،^٧ وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ»^٨ وَ الزَّبَانِيَةَ
الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ «خُذُوهُ فَغُلُّوه» ● ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوهُ»^٩، ابْتَدَرُوهُ سِرَاعاً
وَ لَمْ يُنظَرُوهُ^{١٠}، وَ مَنْ أَوْهَمْنَا^{١١} ذِكْرَهُ، وَ لَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ، وَ بِأَيِّ أَمْرٍ وَكَلَّتُهُ، وَ
سُكَّانِ الْهَوَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ الْمَاءِ، وَ مَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ

١- الزجل: الصوت العالي.

٢- حفيفة السحاب: دويته.

٣- التمتع: اضاءت.

٤- القوام: الموكلون.

٥- لواعج الامطار: هي التي لها تأثير شديد في النبات، عوالجها: هي التي ما تراكم منها.

٦- السدنة: الخدمة، ورضوان رئيسهم.

٧- التحريم: ٦.

٨- الرعد: ٢٤.

٩- الحاقة: ٣٠ - ٣١.

١٠- ينظروه: يمهلوه.

١١- أوهمنا: تركنا.

نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ^١ وَ شَهِيدٌ، وَ صَلَّى عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَيَّ كَرَامَتِهِمْ،
وَ طَهَارَةً عَلَيَّ طَهَارَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ وَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ، وَ بَلَّغْتَهُمْ صَلَاتِنَا عَلَيْهِمْ، فَصَلِّ
عَلَيْهِمْ^٢ بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

[٨٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَ مُصَدِّقِيهِمْ

اللَّهُمَّ وَ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَ مُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُغَارَضَةِ
الْمُغَانِدِينَ لَهُمْ بِالتَّكْذِيبِ، وَ الْإِشْتِيَاقِ إِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ، فِي كُلِّ دَهْرٍ
وَ زَمَانٍ، أَرْسَلْتَ فِيهِ رَسُولًا، وَ أَقَمْتَ لِأَهْلِهِ دَلِيلًا، مِنْ لَدُنْ^٣ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ أُمَّةٍ الْهُدَى، وَ قَادَةَ أَهْلِ التَّقَى عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ، فَادْكُرْهُمْ
مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَ رِضْوَانٍ.

اللَّهُمَّ وَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ، خَاصَّةً الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ، وَ الَّذِينَ أَبْلَوْا الْبَلَاءَ
الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ، وَ كَانَفُوهُ^٤ وَ أَسْرَعُوا إِلَى وَفَادَتِهِ، وَ سَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ،
وَ اسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَتِهِ، وَ فَارَقُوا الْأَزْوَاجَ وَ الْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ
كَلِمَتِهِ، وَ قَاتَلُوا الْأَبَاءَ وَ الْأَبْنَاءَ فِي تَشْبِيتِ نُبُوَّتِهِ، وَ انْتَصَرُوا بِهِ، وَ مَنْ كَانُوا مُنْطَوِّينَ
عَلَى مَحَبَّتِهِ^٥، يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ^٦ فِي مَوَدَّتِهِ، وَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ إِذْ

١ - قائم (خ ل).

٢ - علينا (خ ل).

٣ - لدن: عند.

٤ - كانفوه: أعانوه.

٥ - منطوين على محبته: مجتمعين على محبته.

٦ - تبور: تكسد وتخسر.

تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ^١ وَانْتَفَتْ مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ.

فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكَوْا لَكَ وَفِيكَ، وَارْضِهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا^٢
الْخَلْقَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دُعَاةً لَكَ إِلَيْكَ، وَاشْكُرْهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ دِيَارَ
قَوْمِهِمْ، وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ إِلَى ضَيْقِهِ، وَمَنْ كَثُرَتْ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ مِنْ
مَظْلُومِهِمْ.

اللَّهُمَّ وَ أَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ خَيْرَ جَزَائِكَ، الَّذِينَ قَصَدُوا سَمْتَهُمْ^٣، وَتَحَرَّوْا^٤
وَجْهَتَهُمْ، وَمَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ^٥ لَمْ يَنْهَيْهِمْ رَيْبٌ فِي بَصِيرَتِهِمْ، وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ^٦ شَكٌّ
فِي قَفْوِ أَثَارِهِمْ، وَالْإِئْتِمَامِ^٧ بِهِدَايَةِ مَنَارِهِمْ، مُكَانِفِينَ وَ مُوَازِرِينَ^٨ لَهُمْ، يَدِينُونَ
بِدِينِهِمْ، وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ، يَتَفَقَّحُونَ عَلَيْهِمْ، وَلَا يَتَّهَمُونَ نَهْمًا فِيمَا آدَوَا إِلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ،
وَ عَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ، وَ عَلَى مَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ، صَلَاةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ تَفْسَحُ
لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ، وَ تَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ، وَ تُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا اسْتَعَانُوكَ
عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ، وَ تَقِيَهُمْ طَوَارِقَ^٩ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَ تَبْعَثُهُمْ بِهَا

١ - تعلقوا بعروته: يعني بالرسالة التي حملها له سبحانه وتعالى، على التشبيه بالعروة التي يتمسك بها ويستوثق.

٢ - حاشوا: جمعوا.

٣ - سمتهم: طريقتهم الحسنة.

٤ - تحروا: توخوا و قصدوا.

٥ - شاكلتهم: منهاجهم.

٦ - يخلجهم: يجتذبهم.

٧ - القفو: الاتباع، الإلتزام: الإقتداء.

٨ - موازرين: مساعدين.

٩ - الطوارق: ما يأتي على غفلة.

عَلَى اعْتِقَادِ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ، وَالطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَرْكِ التُّهْمَةِ فِيمَا تَخُو بِهِ أَيْدِي
الْعِبَادِ، لِتُرُدَّهُمْ إِلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَتُزَهِّدَهُمْ فِي سَعَةِ الْعَاجِلِ،^١
وَتُحَبِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلْأَجْلِ، وَالِاسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَتُهَوِّنَ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرْبٍ
يَحِلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ الْأَنْفُسِ مِنْ أَبْدَانِهَا، وَتُغَافِيَهُمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ
مَحْدُورَاتِهَا، وَكِبَّةِ النَّارِ^٢ وَطُولِ الْخُلُودِ فِيهَا، وَتُصَيِّرَهُمْ إِلَى أَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ^٣
الْمُتَّقِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّ مُحَمَّدًا وَاللَّهُ بِالْكَرَامَةِ، وَحَبَاهُمْ^٤ بِالرِّسَالَةِ، وَخَصَّصَهُمْ^٥
بِالْوَسِيلَةِ، وَجَعَلَهُمْ وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِهِمُ الْأَوْصِيَاءَ وَالْأَيْمَةَ، وَعَلَّمَهُمْ عِلْمَ مَا
كَانَ وَ مَا بَقِيَ «وَجَعَلَ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ»^٦، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

[٨٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبُوهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ اخْصُصْهُمْ
بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَ رَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ سَلَامِكَ، وَ اخْصُصِ اللَّهُمَّ وَالِدِي بِالْكَرَامَةِ
لَدَيْكَ، وَ الصَّلَاةِ مِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ الْهَمْنِي عِلْمَ مَا يَجِبُ لَهُمَا عَلَى الْهَامَا، وَ اجْمَعْ

١ - تزهدهم في سعة العاجل: لا تشغل قلوبهم بالدنيا و عاجل المعاش عن اجل ثواب الآخرة.

٢ - كِبَّة النار: شدتها و صدمتها.

٣ - المقيل: موضع الاستراحة.

٤ - حباهم: أكرمهم.

٥ - و خصصهم (خ ل).

٦ - ابراهيم: ٣٧، و فيه: «فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم».

لِي عِلْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ تَمَامًا، ثُمَّ اسْتَغْمِلْنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ، وَوَقِّفْنِي لِلنُّفُوزِ^١ فِيمَا تُبْصِرُنِي مِنْ عِلْمِهِ، حَتَّى لَا يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ عِلْمْتَنِيهِ، وَلَا تَثْقُلَ أَرْكَانِي عَنِ الْحُفُوفِ^٢ فِيمَا أَلْهِمْتَنِيهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعُسُوفِ^٣، وَابْرَهُمَا بِرَّ الْأُمِّ الرَّؤُوفِ، وَاجْعَلْ طَاعَتِي لَوَالِدَيَّ، وَبِرِّي بِهِمَا أَقْرَبَ لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْنَانِ^٤، وَاثْلَجَ لِصَدْرِي مِنْ شَرِبَةِ الظَّنَانِ حَتَّى أُوتِرَ عَلَى هَوَايَ هَوَاهُمَا، وَأُقَدَّمَ عَلَى رِضَايَ رِضَاهُمَا، وَأَسْتَكْتِرَ بِرَّهُمَا بِي وَإِنْ قَلَّ، وَأَسْتَقِلَّ بِرِّي بِهِمَا وَإِنْ كَثُرَ.

اللَّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي، وَأَطِبْ لَهُمَا كَلَامِي، وَالِنْ لَهُمَا عَرِيكَتِي^٥، وَاعْطِفْ عَلَيْهِمَا قَلْبِي، وَصَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيقًا، وَعَلَيْهِمَا شَفِيقًا، اللَّهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَّتِي، وَابْتِهْمًا عَلَى تَكْرِمَتِي، وَاحْفَظْ لَهُمَا مَا حَفِظَاهُ مِنِّي فِي صِغَرِي.

اللَّهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا مِنِّي مِنْ أَدَى، أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهٍ، أَوْ ضَاعَ قَبْلِي لَهُمَا مِنْ حَقٍّ، فَاجْعَلْهُ حِطَّةً^٦ لِدُنُوبِهِمَا، وَعُلُوءًا فِي دَرَجَاتِهِمَا، وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ.

اللَّهُمَّ وَمَا تَعَدَّى يَا عَلِيٍّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ أَسْرَفَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ، أَوْ ضَيَّعَاهُ لِي

١ - للنفوذ: للمضي .

٢ - الحفوف: الإسراع.

٣ - العسوف: الظلوم.

٤ - الوسنان: النعسان.

٥ - عريكتي: طبيعتي.

٦ - حطة: محوًا.

مِنْ حَقٍّ، أَوْ قَصْرًا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ لَهُمَا، وَ جُدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا، وَ رَغِبْتُ
إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَبَعْتِهِ عَنْهُمَا، فَإِنِّي لَا أَتَهْمُهُمَا عَلَى نَفْسِي، وَلَا أَسْتَبْطِئُهُمَا فِي بَرِّي، وَ
لَا أَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ مِنْ أَمْرِي يَا رَبِّ، فَهَمَا أَوْجَبُ حَقًّا عَلَيَّ، وَ أَقْدَمُ إِحْسَانًا إِلَيَّ،
وَ أَعْظَمُ مِنَّةً لَدَيَّ مِنْ أَنْ أَقَاصَهُمَا بِعَدْلٍ أَوْ أُجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلٍ.

أَيْنَ إِذَا يَا إِلَهِي طَوَّلُ شُغْلِهِمَا بِتَرْبِيَّتِي، وَ أَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي، وَ أَيْنَ
إِقْتَارُهُمَا^١ عَلَى أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوَسُّعَةِ عَلَيَّ، هَيْهَاتَ مَا يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي حَقَّهُمَا، وَ لَا أُدْرِكُ
مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا، وَ لَا أَنَا بِقَاضٍ وَظِيفَةَ خِدْمَتِهِمَا.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِنِّي يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَعِينَ بِهِ، وَ وَفِّقْنِي يَا أَهْدَى مَنْ
رُغِبَ إِلَيْهِ، وَ لَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ، وَ اخْصُصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا خَصَّصْتَ بِهِ
أَبَاءَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أُمَّهَاتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أَذْبَارِ صَلَوَاتِي، وَ فِي إِنِّي مِنْ أَنَاءِ لَيْلِي وَ فِي كُلِّ
سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي بِدُعَائِي لَهُمَا، وَ اغْفِرْ لَهُمَا بِبِرِّهِمَا بِي
مَغْفِرَةً حَتْمًا^٢، وَ ارْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي لَهُمَا رِضًى عَزْمًا^٣، وَ بَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ
مَوَاطِنَ السَّلَامَةِ.

اللَّهُمَّ وَ إِنِ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِيَّ، وَ إِنِ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي
فِيهِمَا، حَتَّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَ مَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ ذُو

١ - إقتارهما: إقلالهما و تضييقهما.

٢ - حتماً: لازماً، محتوماً.

٣ - عزمًا: مقطوعاً به.

الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْ الْقَدِيمِ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

[٨٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ

اللَّهُمَّ وَمَنْ عَلَيَّ بِنِقَاءِ وُلْدِي، وَبِإِصْلَاحِهِمْ لِي وَبِإِمْتَاعِي بِهِمْ، إِلَهِي امْدُدْ لِي فِي أَعْمَارِهِمْ، وَزِدْ لِي فِي أَجَالِهِمْ، وَرَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ، وَقَوْلِي ضَعِيفَهُمْ، وَأَصِحِّ لِي أَبْدَانَهُمْ وَأَدْيَانَهُمْ، وَأَخْلَاقَهُمْ، وَغَافِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي جَوَارِحِهِمْ، وَفِي كُلِّ مَا عُنَيْتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَأَذِرْ لِي^١ وَعَلَى يَدَيَّ أَرْزَاقَهُمْ، وَاجْعَلْهُمْ أَبْرَاراً أَتَقِيَاءَ بُصْرَاءَ سَامِعِينَ لَكَ، وَإِلَى يَدَيْكَ مُحِبِّينَ مُنَاصِحِينَ، وَلِجَمِيعِ أَعْدَائِكَ مُعَانِدِينَ وَمُبْغِضِينَ آمِينَ.

اللَّهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضْدِي، وَأَقِمْ بِهِمْ أَوْدِي،^٢ وَكَثِّرْ بِهِمْ عَدْدِي، وَزَيِّنْ بِهِمْ مَحْضَرِي، وَأَخِي بِهِمْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي بِهِمْ فِي غَيْبِي، وَأَعِنِّي بِهِمْ عَلَى حَاجَتِي، وَاجْعَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ، وَعَلَيَّ حَدِيثِينَ^٣ مُقْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ لِي، مُطِيعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا عَاقِبِينَ، وَلَا مُخَالِفِينَ وَلَا خَاطِبِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى تَرْبِيَّتِهِمْ وَتَأْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلَاداً ذُكُوراً، وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَيْراً لِي، وَاجْعَلْهُمْ لِي عَوْناً عَلَى مَا سَأَلْتُكَ.

وَاعِدْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَآمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا، وَرَغَبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا آمَرْتَنَا، وَرَهَبْتَنَا عِقَابَهُ، وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوًّا يَكِيدُنَا^٤ سَلْطَتُهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ، لَسَكْنَتُهُ صُدُورَنَا، وَاجْرِيَّتُهُ مَجَارِي دِمَائِنَا، لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْنَا، وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسِينَا، يُؤْمِنُنَا عِقَابَكَ، وَيُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ، إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ

١- أدرر: أكثر وأوسع.

٢- أودي: إعو جاجي.

٣- حديثين: متعطفين مشفقين.

٤- يكيدنا: يخدعنا.

شَجَعْنَا عَلَيْهَا، وَإِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ تَبَطَّنَا^١ عَنْهُ، يَتَعَرَّضُ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ، وَيُنْصَبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ، إِنْ وَعَدْنَا كَذَبًا، وَإِنْ مَنَّا^٢ أَخْلَفْنَا، وَإِلَّا تَصْرِفُ عَنَّا كَيْدَهُ يُضِلَّنَا، وَإِلَّا تَقِنَا خَبَالَهُ^٣ يَسْتَرِزَّنَا.

اللَّهُمَّ فَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ، حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ، فَنُصْبِحَ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُومِينَ بِكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي، وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي، وَلَا تَمْنَعْنِي الْإِجَابَةَ وَقَدْ ضَمِنْتَهَا لِي، وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ، وَامْتِنْ عَلَيَّ بِكُلِّ مَا يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسِيتُ، أَوْ أَظْهَرْتُ أَوْ أَخْفَيْتُ، أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ.

وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ^٤ بِسُؤَالِي إِيَّاكَ، لَمُنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ، غَيْرِ الْمَمْنُوعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، الْمَعْوُذِينَ بِالتَّعَوُّذِ بِكَ، الرَّابِحِينَ فِي التَّجَارَةِ عَلَيْكَ، الْمُجَارِينَ^٥ بِعِزِّكَ، الْمُوسَّعِ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ الْحَلَالَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، الْمُعَزَّيْنَ مِنَ الدُّلِّ بِكَ، وَالمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ، وَالمُعَافِينَ مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ، وَالمُغْنِينَ مِنَ الْفَقْرِ بِغْنَاكَ، وَالمَعْصُومِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الزَّلَلِ وَالْخَطَا بِتَقْوَاكَ، وَالمُؤَفِّقِينَ لِلْخَيْرِ وَ الرُّشْدِ^٦ وَ الصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ، وَالمُحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ، التَّارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَتِكَ، السَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ.

١ - تبطننا: أتقلنا و أقعدنا.

٢ - منانا: شهانا.

٣ - خباله: فساده.

٤ - المفلحين (خ ل).

٥ - المجارين: المحفوظين.

٦ - الرشد: الصلاح.

اللَّهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَأَعِدْنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ،
وَأَعْطِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتُكَ
لِنَفْسِي وَلِوَلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ،
عَفُوٌّ غَفُورٌ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ، وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ.

[٨٨] دَعَاؤُهُ ﷺ لَجِيرَانِهِ وَأَوْلِيَائِهِ إِذَا ذَكَرَهُم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي وَمَوَالِي الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا،
وَالْمُنَابِذِينَ^١ لِأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَلَايَتِكَ، وَوَفَّقَهُمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ، وَالْأَخْذِ بِمَحَاسِنِ
أَدَبِكَ فِي إِزْفَاقِ ضَعْفِهِمْ، وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ، وَعِبَادَةِ مَرِيضِهِمْ، وَهُدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ،
وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ، وَتَعَهُدِ قَادِمِهِمْ، وَكَيْتْمَانِ أَسْرَارِهِمْ، وَسْتِرِّ عَوْرَاتِهِمْ، وَنُصْرَةِ
مَظْلُومِهِمْ، وَحُسْنِ مُوَاسَاتِهِمْ^٢ بِالْمَاعُونَ^٣، وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَّةِ وَالْإِفْضَالِ، وَ
إِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ.

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ أَجْزِي بِالْإِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ، وَأَعْرِضْ بِالتَّجَاوُزِ عَنِ ظَالِمِهِمْ،
وَأَسْتَعْمِلْ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافَّةِهِمْ، وَآتَوَلَّنِي بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ وَأَغْضُ بِصَرِي عَنْهُمْ عِفَّةً،
وَأَلِّقْ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضِعاً، وَارِقْ عَلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً، وَأَسِرُّ لَهُمْ بِالْغَيْبِ
مَوَدَّةً، وَأَحِبُّ بِقَاءِ النِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُضْحاً، وَأُوجِبُ لَهُمْ مَا أُوجِبُ لِحَامَتِي^٤، وَأَزْعِي
لَهُمْ مَا أَزْعِي لِخَاصَّتِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَاجْعَلْ لِي أَوْفَى

١ - المنابذين: المخالفين و المفاقرين.

٢ - مواساتهم: معاونتهم.

٣ - الماعون: اسم جامع لمنافع البيت، كالقدر و السراج، و نحو ذلك مما جرت العادة بعاريته.

٤ - لحامتي: لخاصتي و قرابتي.

الْحُظُوظِ فِيمَا عِنْدَهُمْ، وَ زِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي وَ مَعْرِفَةً بِفَضْلِي، حَتَّى يَسْعَدُوا بِي وَ أَسْعَدَ بِهِمْ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٨٩] دَعَاؤُهُ ﷺ لِأَهْلِ الثُّغُورِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ حَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ، وَ أَيْدِ حُمَاتِهَا بِقُوَّتِكَ، وَ أَسْبِغْ^٢ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ كَثِّرْ عِدَّتَهُمْ، وَ اشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ، وَ اخْرُسْ حَوَزَتَهُمْ^٣ وَ أَمْنِعْ حَوْمَتَهُمْ، وَ أَلْفِ جَمْعَهُمْ، وَ دَبِّرْ أَمْرَهُمْ، وَ وَاثِرْ بَيْنَ مِيرِهِمْ^٤، وَ تَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤْنِهِمْ، وَ اعْضُدَّهُمْ بِالنَّصْرِ، وَ اعْنَهُمْ بِالصَّبْرِ، وَ الطُّفَّ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَرِّفَهُمْ مَا يَجْهَلُونَ، وَ عَلِّمَهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَ بَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمْ الْخَدَاعَةِ الْغُرُورِ، وَ أَمْحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفُتُونِ، وَ اجْعَلِ الْجَنَّةَ نَصَبَ أَعْيُنِهِمْ، وَ لَوِّحْ^٥ مِنْهَا لِابْصَارِهِمْ مَا أَعْدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ، وَ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ، وَ الْخُورِ الْحِسَانِ، وَ الْأَنْهَارِ الْمُطْرِدَةِ^٦ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ، وَ الْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ، حَتَّى لَا يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْأَذْبَارِ وَ لَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ قِرْنِهِ^٧ بِفِرَارٍ.

١- الثغور: الأماكن التي يخاف هجوم العدو منها.

٢- اسبغ: اوسع.

٣- حوزتهم: حدودهم و نواحيهم.

٤- واثر: تابع، ميرههم: أقواتهم.

٥- لويح: أظهر.

٦- المطردة: الجارية.

٧- قرنه: كفوّه.

اللَّهُمَّ افْلُلْ^١ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ، وَاقْلِمِ عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ،^٢ وَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
لَسَانِهِمْ، وَاخْلَعْ وَثَائِقَ أَقْدَاتِهِمْ، وَبَاعِدْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَرْوَادَتِهِمْ،^٣ وَحَيِّرْهُمْ فِي
سُبُلِهِمْ، وَضَلِّلْهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ، وَاقْطَعْ عَنْهُمْ الْمَدَدَ، وَانْقُصْ مِنْهُمْ الْعَدَدَ، وَامْلَأْ
أَقْدَاتَهُمُ الرُّعْبَ، وَاقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ، وَاخْزِمِ^٤ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النَّطْقِ، وَشَرِّدْ
بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ، وَنَكِّلْ بِهِمْ^٥ مَنْ وَرَاءَهُمْ، وَاقْطَعْ بِخَزِيئِهِمْ أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ.
اللَّهُمَّ عَقِّمِ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ، وَبَيِّسْ أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ، وَاقْطَعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ
وَأَنْعَامِهِمْ، لَا تَأْذَنْ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرِ، وَلَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ.
اللَّهُمَّ وَقُوِّ بِذَلِكَ مِحَالِ^٦ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ، وَثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ،
وَفَرِّغْهُمْ عَنِ مُخَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ، وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ^٧ لِلْخَلْوَةِ بِكَ، حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي
بِقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرُكَ، وَلَا تُعَفَّرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ.
اللَّهُمَّ اغْزُبِ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بَارَأْتَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ،
وَأَمْدُدْهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ^٨، حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ التُّرَابِ^٩ قَتْلًا
فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا، أَوْ يُقَرُّوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

١ - افلل: اهزم واكسر.

٢ - اقليم عنهم اظفارهم، كناية عن اضعافهم.

٣ - ازودتهم: امداداتهم و مؤنهم.

٤ - اخزم: أخرس و امنع.

٥ - نكل بهم: اجعلهم عبرة لغيرهم.

٦ - المحال: القوة.

٧ - منابذتهم: مخالفتهم.

٨ - مردفين: متبعين بعضهم لبعض.

٩ - منقطع التراب: نهاية الأرض.

اللَّهُمَّ وَاعْمُمْ^١ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ،
وَالْخَزَرِ وَالْحَبَشِ، وَالنُّوبَةِ وَالزَّنَجِ، وَالسَّقَالِبَةِ وَالدِّيَالِمَةِ، وَسَائِرِ أُمَّمِ الشُّرْكِ الَّذِينَ
تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ، وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ.
اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ، وَخُذْهُمْ
بِالنَّقْصِ عَنِ تَنْقِصِهِمْ، وَتَبْطِطْهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ الْإِحْتِشَادِ^٢ عَلَيْهِمْ.
اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ، وَابْدَأْنَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ، وَادْهِلْ^٣ قُلُوبَهُمْ عَنِ
الْإِحْتِيَالِ، وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ، وَجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ^٤ الْأَبْطَالِ،
وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ بِبَاسٍ مِنْ بَاسِكَ كَفِعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ، تَقْطَعُ بِهِ
ذَابِرَهُمْ،^٥ وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ، وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ.
اللَّهُمَّ وَامْرِجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ، وَأَطْعِمْتَهُمْ بِالْأَذْوَاءِ، وَارْزُقْ بِلَادَهُمْ بِالْخُسُوفِ،
وَإِلْحِ عَلَيْهَا بِالْقُدُوفِ،^٦ وَافْرَعْهَا بِالْمُحُولِ،^٧ وَاجْعَلْ مِيرَهُمْ فِي أَحْصِ أَرْضِكَ^٨
وَابْعَدِهَا عَنْهُمْ، وَامْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ، أَصِيبْهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الْأَلِيمِ.
اللَّهُمَّ وَابْعَثْ غَزَاةً مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ، أَوْ مُجَاهِدٍ جَاهِدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ سُنَّتِكَ،
لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَعْلَى، وَحِزْبُكَ الْأَقْوَى، وَحَظُّكَ الْأَوْفَى، فَلَقَّهِ الْيُسْرَ، وَهَيَّئْ لَهُ الْأَمْرَ،
وَ تَوَلَّهُ بِالنُّجْحِ، وَتَخَيَّرْ لَهُ الْأَصْحَابَ، وَاسْتَقْوِ لَهُ الظُّهْرَ، وَاسْبِغْ عَلَيْهِ فِي النَّفَقَةِ.

١- اعمم: اشمل.

٢- تبططهم: أقعدهم و اشغلهم ، الاحتشاد: الاجتماع.

٣- ادهل: أنس.

٤- أوهن أركانهم: أضعف أشرافهم ، مقارعة: مضاربة و منازلة.

٥- دابرههم: آخرهم.

٦- الح عليها بالقذوف: ادم رميها بالبلايا و اسباب الخراب.

٧- افرعها بالمحول: اقض عليها بانواع الجذب و انقطاع المطر.

٨- احص ارضك: اكثرها جدباً و اقلها خيراً.

وَمَتَّعَهُ بِالنَّشَاطِ، وَأَطْفِ عَنْهُ حَرَارَةَ الشَّوْقِ، وَأَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ، وَأَنِّسِهِ ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَالِدِ، وَاتِّزَلْهُ^١ حُسْنَ النِّيَّةِ، وَتَوَلَّهُ بِالْغَافِيَةِ، وَأَصْحِبْهُ السَّلَامَةَ، وَأَعْفِهِ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْهَمَّةُ الْجُرْأَةَ، وَارْزُقْهُ الشَّدَّةَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ، وَعَلِّمُهُ السَّيْرَ وَالسُّنَنَ، وَسَدِّدْهُ فِي الْحُكْمِ، وَاعْزِلْ عَنْهُ الرِّيَاءَ، وَخَلِّصْهُ مِنَ السَّمْعَةِ، وَاجْعَلْ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ، وَظَعْنَهُ^٢ وَإِقَامَتَهُ فَيْكَ وَلَكَ.

فَإِذَا صَافَّ^٣ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ، وَصَغِّرْ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ، وَادِلْ لَهُ مِنْهُمْ^٤ وَلَا تُدِلَّهُمْ مِنْهُ، فَإِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ، وَقَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاخَ^٥ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ، وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ^٦ بِهِمُ الْأَسْرُ، وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ اطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ، وَبَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِيًا، أَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ، أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ، أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعِتَادٍ، أَوْ شَحَذَهُ^٧ عَلَى جِهَادٍ، أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً، فَأَجِرْ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ وَزِنًا بِوَزْنٍ، وَمِثْلًا بِمِثْلِ، وَعَوِّضْهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوْضًا حَاضِرًا يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ، وَسُرُورَ مَا آتَى بِهِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أَجْرَيْتَ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَاعْدُدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَمَرَهُ الْإِسْلَامَ، وَ أَحْزَنَهُ تَحَرُّبُ أَهْلِ الشُّرْكِ عَلَيْهِمْ،

١- اثر له: اجعله يؤثر النية الحسنة.

٢- ظعنه: ارتحاله و سفره.

٣- صادف (خ ل)، صاف: وقف في الصف المقابل.

٤- أدل له منهم: انصره عليهم.

٥- يجتاح: يهلك و يستأصل.

٦- يجهد: يكثر.

٧- شحذه: حثه و رغبه.

فَنَوَى غَزْوًا، أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ، فَفَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ، أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ فِاقَةٌ^١، أَوْ أَخْرَهُ عَنْهُ خَادِثٌ،
أَوْ عَرَضَ لَهُ دُونَ إِزَادَتِهِ مَانِعٌ، فَكَتُبَ اسْمُهُ فِي الْعَابِدِينَ، وَ أُوجِبَ لَهُ ثَوَابُ
الْمُجَاهِدِينَ، وَ اجْعَلُهُ فِي نِظَامِ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى
الصَّلَوَاتِ، مُشْرِفَةً فَوْقَ التَّحِيَّاتِ، صَلَاةً لَا يَنْتَهِي مَدَدُهَا^٢، وَ لَا يَنْقَطِعُ عَدَدُهَا، كَاتِمٌ
مَا مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ،
الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.

[٩٠] دَعَاؤُهُ لِمُحَمَّدٍ بِنِ شِهَابِ الزَّهْرِيِّ

روى الزهري أن علي بن الحسين عليه السلام دعا له به عند مرضه، ففرض حوائجه، و

هو:

اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ شِهَابٍ قَدْ فَرَعَ إِلَيَّ بِالْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ يَا أَبَائِي فِيهَا، [فَأَسْأَلُكَ]^٣
بِالْإِخْلَاصِ مِنْ أَبَائِي وَ أُمَّهَاتِي إِلَّا جُدْتَ عَلَيْهِ بِمَا قَدْ أَمَلْتُ بِبَرَكَاتِكَ دُعَائِي، وَ اسْكُبْ لَهُ
مِنَ الرِّزْقِ، وَ ازْفَعْ لَهُ مِنَ الْقَدْرِ، وَ غَيْرُهُ مَا يُصَيِّرُهُ كَفْتًا^٤ لِمَا عَلَّمْتَهُ مِنَ الْعِلْمِ.

قال الزهري: فوالذي نفسي بيده ما اعتللت و لا مرّ بي ضيق و لا بؤس مذ

دعا بهذا الدعاء.

[٩١] دَعَاؤُهُ لِّلْكَمَيْتِ بِنِ زَيْدِ

اللَّهُمَّ أَخِيهِ سَعِيدًا، وَ أُمَّتُهُ شَهِيدًا، وَ أَرِهِ الْجَزَاءَ عَاجِلًا، وَ أَجْزِلْ لَهُ جَزِيلَ

١ - الفاقة: الحاجة.

٢ - أمدها (خ ل).

٣ - هو الظاهر.

٤ - لقتنا (خ ل). كفتنا: خفيًا دقيقًا.

المَثُوبَةُ أَجْلًا.

[٩٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَعْنِ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ

روي عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ:

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ١.

كَلَّ غَدَاةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ

سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ.

[٩٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَرْمَلَةَ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ

عَنِ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنْصَرَفِي

مِنَ مَكَّةَ، فَقَالَ لِي: يَا مَنْهَالُ مَا صَنَعَ حَرْمَلَةُ بْنُ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ، فَقُلْتُ: تَرَكْتَهُ حَيًّا

بِالْكُوفَةِ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ أَذِقْهُ حَرَّ الْحَدِيدِ، اللَّهُمَّ أَذِقْهُ حَرَّ الْحَدِيدِ، اللَّهُمَّ أَذِقْهُ حَرَّ الْحَدِيدِ، اللَّهُمَّ

أَذِقْهُ حَرَّ النَّارِ.

ثم ذكر اجابة دعائه عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ - فَرَاغَ.

[٩٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ

رَوَى الْمَدَائِنِيُّ عَنْ رَجَالِهِ أَنَّ الْمَخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ الثَّقَفِيَّ ظَهَرَ بِالْكُوفَةِ ...

فَبَعَثَ بِرَأْسِ ابْنِ زِيَادٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى.

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَدْخَلْتُ عَلَى ابْنِ زِيَادٍ لَعْنَةَ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى

وَرَأْسَ أَبِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ:

اللَّهُمَّ لَا تُمِثْنِي حَتَّى تُرِيَنِي رَأْسَ ابْنِ زِيَادٍ وَأَنَا أَتَغَدَّى.

١ - الجب، قيل: هو كل معبود سوى الله، وقيل: السحر، وروى عن الائمة عليهم السلام غير ذلك، فراجع.

فالحمد لله الذي أجاب دعوتي - الحديث .

[٩٥] دعاؤه عليه السلام على ضمرة

عن أبي جعفر عليه السلام انه قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: موت الفجأة تخفيف على المؤمن، وأسف على الكافر، وإن المؤمن ليعرف غاسله و حامله، فإن كان له عند ربّه خير، ناشد حملته بتعجيله، وإن كان غير ذلك ناشدhem أن يقصروا به.

فقال ضمرة بن سمرة: يا علي! إن كان كما تقول لقفز من السرير، فضحك

وأضحك، فقال علي بن الحسين عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَمْرَةٌ بِنُ سَمْرَةَ ضَحِكَ وَ أَضْحَكَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ، فَخُذْهُ

أَخْذَ اسِفٍ^١.

فعاش بعد ذلك أربعين يوماً، ومات فجأة.

^١ - أسف: غاضب.

الباب السابع

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة

[٩٦] دعاؤه عليه السلام إذا نعى إليه ميت أو ذكر الموت

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ اكْفِنَا طُولَ الْأَمَلِ، وَقَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ،
حَتَّى لَا نُؤَمَّلَ اسْتِثْمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ، وَلَا اسْتِيفَاءَ^١ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَا اتِّصَالَ نَفْسٍ
بِنَفْسٍ، وَلَا لُحُوقَ قَدَمٍ بِقَدَمٍ، وَسَلَّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ، وَآمِنَّا مِنْ شُرُورِهِ.
وَ انْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَضْبًا، وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غَيْبًا^٢، وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ
صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلًا نَسْتَبْطِئُ^٣ مَعَهُ الْمَصِيرَ^٤ إِلَيْكَ، وَ نَخْرِصُ لَهُ عَلَى وَشِكِ^٤
اللَّخَاقِ بِكَ، حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَا نَسْنَا الَّذِي نَأْتِسُ بِهِ، وَ مَا لَفْنَا الَّذِي نَشْتَأِقُ إِلَيْهِ،
وَ حَامَتْنَا^٥ الَّتِي نُحِبُّ الدُّنُورَ مِنْهَا.

١ - الاستيفاء: الاستكمال.

٢ - غيباً: وقتاً دون وقت.

٣ - المصير: الرجوع.

٤ - الوشك: السرعة.

٥ - حامتنا: قرابتنا و خاصتنا.

فَإِذَا أَوْرَدْتَهُ ١ عَلَيْنَا، وَ أَنْزَلْتَهُ بِنَا، فَاسْعِدْنَا بِهِ زَائِرًا، وَ أَنْسِنَا بِهِ قَادِمًا،
وَلَا تُشْقِنَا بِضِيَافَتِهِ، وَ لَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ، وَ اجْعَلْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ، وَ مِفْتَاحًا
مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ، أَمِنَّا مُهْتَدِينَ غَيْرِ ضَالِّينَ، طَائِعِينَ غَيْرِ مُسْتَكْرَهِينَ، تَائِبِينَ
غَيْرِ غَاصِبِينَ، وَ لَا مُصْرَبِينَ، يَا ضَامِنَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَ مُسْتَصْلِحَ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ.

[٩٧] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا رَأَى جَنَازَةً

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ ٢.

[٩٨] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا رَأَى جَنَازَةً

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ، وَ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ.

[٩٩] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا قَامَ عَلَى قَبْرِ

قال العالم ﷺ: وَ كَانَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ إِذَا أَدْخَلَ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ، قَامَ عَلَى

قبره، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ جَافِ ٣ الْأَرْضَ عَن جَنْبِيهِ، وَ صَعِّدْ عَمَلَهُ، وَ لَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا.

[١٠٠] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الْمَوْتِ

وَ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْمَوْتِ:

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ رَحِيمٌ.

فَلَمْ يَزَلْ يَرُدُّهَا حَتَّى تَوْفِيَ ﷺ.

١- أوردته: أحضرته.

٢- السواد المخترم: الهالكين.

٣- جاف: باعد.

[١٠١] دعاؤه عليه السلام عند الموت

عن أبي الحسن عليه السلام قال : ان علي بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ، ثم فتح عينيه وقرأ : « إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ » ، و « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ » ، وقال :
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْزَنَّا الْأَرْضَ نَتَّبِئُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ،
 فَنِعْمَ أَجْرُ الْغَامِلِينَ .
 ثم قبض من ساعته و لم يقل شيئاً .

الباب الثامن

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[١٠٢] دعاؤه ﷺ في جوف الليل

كان ﷺ يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل إذا هدأت العيون:

إِلَهِهِ غَارَتْ^١ نُجُومُ سَمَائِكَ، وَ نَامَتْ عُيُونُ أَنَامِكَ،^٢ وَ هَدَّاتُ أَضْوَاتُ عِبَادِكَ وَ أَنْعَامِكَ، وَ غَلَّقْتَ الْمُلُوكَ عَلَيْهَا أَبْوَابَهَا، وَ طَافَ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا، وَ اخْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً، أَوْ يَسْتَجِعُ^٣ مِنْهُمْ فَائِدَةً.
وَ أَنْتَ إِلَهِهِ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ^٤ وَ لَا نَوْمٌ، وَ لَا يَشْغُلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ،
أَبْوَابُ سَمَائِكَ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَاتٌ، وَ خَزَائِنُكَ غَيْرُ مُغْلَقَاتٍ، وَ أَبْوَابُ رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ، وَ فَوَائِدُكَ لِمَنْ سَأَلَكَهَا غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ، بَلْ هِيَ مَبْدُولَاتٌ.
وَ أَنْتَ إِلَهِهِ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَرُدُّ سَائِلًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ سَائِلًا، وَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ

١ - غارت: غربت.

٢ - أنامك: خلقك.

٣ - يستجع: يطلب.

٤ - السنة: العاس.

أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ، لَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا تُخْتَزَلُ^١ حَوَائِجُهُمْ دُونَكَ، وَلَا يَقْضِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ تَرَانِي وَوُقُوفِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَعَلَّمُ سِرِّي وَتَطَّلِعُ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي، وَمَا يَصْلُحُ بِهِ أَمْرُ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوْلَ الْمُطَّلَعِ، وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، نَغَّصَنِي^٢ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، وَأَغْصَنِي بِرِيقِي^٣، وَأَقْلَقَنِي عَنِّ وَسَادِي، وَمَنْعَنِي رُقَادِي^٤، وَكَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَاتَ^٥ مَلِكِ الْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ^٦ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ، بَلْ كَيْفَ يَنَامُ الْعَاقِلُ وَمَلِكُ الْمَوْتِ لَا يَنَامُ، لَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ، وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِهِ بِالْبَيَاتِ أَوْ فِي أَنْاءِ السَّاعَاتِ.

ثم يسجد ويلصق خده بالتراب، وهو يقول:
أَسْأَلُكَ الرُّوحَ^٧ وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عَنِّي حِينَ الْفَاكِ.

[١٠٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّحْرِ

عن طاووس أنه قال: رأيتُه عَلَيْهِ السَّلَامُ يَطُوفُ مِنَ الْعِشَاءِ إِلَى السَّحْرِ وَيَتَعَبَّدُ، فَلَمَّا لَمْ يَرِ أَحَدًا رَمَقَ السَّمَاءَ بَطَرْفِهِ، وَقَالَ:

١- لا تختزل: لا تقتطع.

٢- نغصني: منعني ولم يهتني.

٣- اغصني بريقي: أي صيرني بحيث لا أقدر على أن أبلغ ريقِي.

٤- رقادي: نومي.

٥- البيات: ما يدبر ليلاً.

٦- الطوارق: الحوادث، الدواهي.

٧- الروح: الرحمة.

إِلَهِي غَارَتْ نُجُومُ سَمَاوَاتِكَ، وَهَجَعَتْ^١ عُيُونُ أُنَامِكَ، وَ أَبْوَابُكَ مُفْتَحَاتٌ
لِلسَّائِلِينَ، جِئْتُكَ لِتَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي، وَ تُرِينِي وَجْهَ جَدِّي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ.

ثم بكى وقال:

وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي مُخَالَفَتَكَ، وَ مَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ
وَ أَنَا بِكَ شَاكٌّ، وَ لَا بِنِكَالِكَ جَاهِلٌ، وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَ لَكِنْ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي،
وَ أَعَانَنِي عَلَى ذَلِكَ سِتْرُكَ الْمُرْخَى بِهِ عَلَيَّ.

فَأَنَا الْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي، وَ بِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ
عَنِّي، فَوَاسُوَاتَاهُ غَدَاً مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، إِذَا قَبِلَ لِلْمُخَفِّينَ جُوزُوا^٢ وَ لِلْمُثْقَلِينَ
حُطُّوا،^٣ أَمَعَ الْمُخَفِّينَ أَجُوزُ، أَمْ مَعَ الْمُثْقَلِينَ أَحَطُّ.

وَ يَلِي كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ خَطَايَايَ وَ لَمْ أَتُبْ، أَمَا إِنْ لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ

رَبِّي.

ثم بكى وأنشأ يقول:

أَتَحْرِقُنِي بِالنَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى فَأَيْنَ رَجَائِي ثُمَّ أَيْنَ مَحَبَّتِي
أَتَيْتُ بِأَعْمَالٍ قَبَاحٍ رَدِيَّةٍ^٤ وَ مَا فِي الْوَرَى خَلْقُ جَنَى كَجِنَايَتِي.

ثم بكى وقال:

سُبْحَانَكَ تُعْصَى كَأَنَّكَ لَا تَرَى، وَ تَحْلُمُ كَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ، تَتَوَدَّدُ إِلَى خَلْقِكَ

١ - هجعت: نامت.

٢ - جاز الطريق: اذا سار فيه و سلكه، المخفين: الذين تخففوا من الذنوب و اسباب الدنيا.

٣ - حطوا: انزلوا.

٤ - رزية (خ ل).

بِحُسْنِ الصَّنِيعِ^١، كَانَ بِكَ الْحَاجَةُ إِلَيْهِمْ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْغَنِيُّ عَنْهُمْ.

ثم خرّ إلى الأرض ساجداً، فدنوت منه، وشلت رأسه، ووضعت على ركبتي، وبكيت حتى جرت دموعي على خده، فاستوى جالساً وقال: من ذا الذي أشغلني عن ذكر ربي، فقلت: أنا طاووس يابن رسول الله، ما هذا الجزع والفرع، ونحن يلزمنا أن نفعل مثل هذا ونحن عاصون جافون، أبوك الحسين بن علي، وأمك فاطمة الزهراء، وجدك رسول الله ﷺ.

قال: فالتفت إليّ وقال: هيهات هيهات طاووس، دع عني حديث أبي وأمي وجدّي، خلق الله الجنة لمن أطاعه وأحسن ولو كان عبداً حبشياً، وخلق النار لمن عصاه ولو كان ولداً قرشياً، أما سمعت قوله تعالى: «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ»^٢، والله لا ينفعك غداً إلاّ تقدمة تقدّمها من عملٍ صالحٍ.

[١٠٤] دعاؤه عليه السلام في الركعة الاولى من الصلاة المتقدمة على صلاة الليل

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يصليّ أمام صلاة الليل ركعتين خفيفتين، يقرأ فيهما بالتكبير - بعد الركعة - ويقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ، وَالسُّلْطَانِ الْبَازِخِ،^٣ وَالْمَجْدِ الْفَاضِلِ، أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ، الْكَبِيرُ الْقَادِرُ، الْغَنِيُّ الْفَاخِرُ، يَنَامُ الْعِبَادُ وَلَا تَنَامُ،

١ - الصنع (خ ل).

٢ - المؤمنون: ١٠١.

٣ - الباذخ: العالي.

وَلَا تَغْفُلْ وَلَا تَسَامُ^١.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ، الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
وَذِي الْفَوَاضِلِ الْعِظَامِ وَالنَّعَمِ الْجِسَامِ^٢، وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَوَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ،
لَمْ يَخْذُلْ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَ لَمْ يَفْضَحْ بِسَرِيرَةٍ، وَ لَمْ يُسْلِمْ بِجَرِيرَةٍ^٣، وَ لَمْ يُخْزِ فِي
مَوْطِنٍ، وَ مَنْ هُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عُدَّةٌ وَ رِذْيَةٌ^٤ عِنْدَ كُلِّ عَسِيرٍ وَ يَسِيرٍ، حَسَنُ الْبَلَاءِ،
كَرِيمُ الثَّنَاءِ، عَظِيمُ الْعَفْوِ عَنَّا.

أَمْسَيْنَا لَا يُغْنِينَا أَحَدٌ إِنْ حَرَمْتَنَا، وَ لَا يَمْنَعُنَا مِنْكَ أَحَدٌ إِنْ أَرَدْتَنَا، فَلَا تَحْرِمْنَا
فَضْلَكَ لِقَلَّةِ شُكْرِنَا، وَ لَا تُعَذِّبْنَا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِنَا وَ مَا قَدَّمْتَ أَيْدِينَا، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ
وَ الْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

[١٠٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتْ أَيْدِي السَّائِلِينَ، وَ مَدَّتْ أَعْنَاقُ الْمُجْتَهِدِينَ، وَ نُقِلَتْ أَقْدَامُ
الْخَائِفِينَ، وَ شُخِصَتْ أَبْصَارُ الْعَابِدِينَ، وَ أَفْضَتْ^٥ قُلُوبُ الْمُتَّقِينَ، وَ طُلِبَتْ
الْحَوَائِجُ.

يَا مُجِيبُ^٦ الْمُضْطَرِّينَ، وَ مُعِينُ الْمَغْلُوبِينَ، وَ مُنْفَسِّ^٧ كُرْبَاتِ الْمَكْرُوبِينَ،

١ - لا تسام: لا تمل.

٢ - الجسام: العظام.

٣ - يسلم بجريرة: يخذل بذنب.

٤ - الرذء: العون.

٥ - أفضت: خلت.

٦ - يا مجيب دعوة (خ ل).

٧ - المنفس: المفرج.

وَالِهَ الْمُرْسَلِينَ، وَ رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ، وَمَفْرَعَهُمْ عِنْدَ الْأَهْوَالِ
وَالشَّدَائِدِ الْعِظَامِ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ مَنْ قَامَ بِأَمْرِكَ، وَ غَانَدَ عَدُوَّكَ، وَ اعْتَصَمَ^١
بِحَبْلِكَ، وَ صَبَرَ عَلَى الْأَخْذِ بِكِتَابِكَ، مُحِبًّا لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، مُبْغِضًا لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ،
مُجَاهِدًا فِيكَ حَقَّ جِهَادِكَ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لِأَيِّمٍ، ثُمَّ تَبَّتْهُ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِ،
فَإِنَّمَا الْخَيْرُ بِيَدِكَ، وَ أَنْتَ تَجْزِي بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ، وَ فَسَحْتَ لَهُ فِي قَبْرِهِ، ثُمَّ بَعَثْتَهُ
مُبِيضًا وَجْهَهُ، قَدْ أَمَنْتَهُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[١٠٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَ عَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَ تَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ،
وَ بَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ، وَ قِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ
لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَ لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ
الْبَيْتِ^٢.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَ لَا تُرَى، وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَ إِنَّ بِيَدِكَ الْمَمَاتَ
وَ الْمَحْيَا، وَ إِنَّ إِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَ الرَّجْعَى، وَ إِنَّا نَعُودُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزَى.
الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْجَبْرُوتِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، الْحَلِيمِ^٣ الْغَفَّارِ، الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، الْكَبِيرِ
الْمُتَعَالِ.

١- اعتصم: تمسك.

٢- البيت الحرام (خ ل).

٣- الحكيم (خ ل).

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَا مِثْلٌ وَلَا شَبِيهٌ، وَلَا عِدْلٌ،^١ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ.

«رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ»^٢.

«رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»^٣، «رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا»^٤، «رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا»^٥.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ^٦ وَالصَّادِقِينَ، وَأُولَى الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ أَوْذُوا فِي جَنبِكَ، وَجَاهَدُوا فِيكَ حَقَّ جِهَادِكَ، وَقَامُوا بِأَمْرِكَ، وَوَحَّدُوكَ وَعَبَدُوكَ حَتَّى آتَاهُمُ الْيَقِينَ.

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ كِتَابِكَ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ^٧ وَعَذَابَكَ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَوْزِعْهُمْ^٨ أَنْ

١- العدل: النظير.

٢- البقرة: ٢٨٦.

٣- آل عمران: ٨.

٤- الفرقان: ٦٥-٦٦.

٥- الفرقان: ٧٤.

٦- وأنبيائك المرسلين (خ ل).

٧- رجزك: عذابك.

يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ
مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - عشر مرات.

[١٠٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِسْتِغْفَارِ فِي قَنُوتِ صَلَاةِ الْوُتْرِ

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِثَّاكَ وَ أَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلَّةَ حَيَاءٍ، وَ تَرْكِي
الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ^٩ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ.
اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤِسِّنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَ إِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنِي أَنْ
أَخْشَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ حَقِّقْ رَجَائِي لَكَ، وَ كَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ،
وَ كُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَ أَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَ أَنْطِقْ لِسَانِي
بِالْحِكْمَةِ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ^{١٠} فِي أَمْسِهِ.
اللَّهُمَّ إِنَّ الْغِنْيَ مِنْ اسْتِغْنَى عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ،
وَ اغْنِنِي يَا رَبُّ عَنْ خَلْقِكَ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ.
اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ^{١١} وَ أَمَامَهُ التَّوْبَةُ، وَ خَلْفَهُ الرَّحْمَةُ، وَ إِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ
الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي.
اللَّهُمَّ أَمَرْتُ فَعَصَيْتُنَا، وَ نَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْتُنَا، وَ ذَكَرْتَ فَتَنَّا سَيْنَا وَ بَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا،
وَ حَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا، وَ مَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَ مَا

٨- أوزعهم: ألهمهم.

٩- رحمتك (خ ل).

١٠- صنعه (خ ل).

١١- قنط: يأس.

أَخْفَيْنَا، وَ أَخْبِرُ بِمَا لَمْ نَأْتِ وَمَا أَتَيْنَا.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَ مَا نَسِينَا، وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَ تَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا، وَ أَسْبِغْ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا، إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَسُولِكَ، وَ بَعِيٍّ وَ صِيَّهِ، وَ فَاطِمَةَ ابْنَتِهِ، وَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، وَ عَلِيِّ وَ مُحَمَّدٍ، وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى، وَ عَلِيِّ وَ مُحَمَّدٍ، وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ.

وَ نَسْأَلُكَ إِذْ رَارَ الرَّزْقِ الَّذِي هُوَ قِوَامُ حَيَاتِنَا^١ وَ صَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا، فَانْتِ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ، وَ تَمْنَعُ عَنْ قُدْرَةٍ، وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلَاحاً لِلدُّنْيَا وَ بَلَغاً^٢ لِلْآخِرَةِ، وَ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ^٣.

[١٠٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي قَنُوتِ صَلَاةِ الْوَتْرِ

الْعَفْوُ، الْعَفْوُ - ثَلَاثُمِائَةَ مَرَّةٍ.

[١٠٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي آخِرِ صَلَاةِ الْوَتْرِ

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ، وَ هُوَ

قَائِمٌ:

رَبِّ أَسَأْتُ وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَ بِيَسَّ مَا صَنَعْتُ، وَ هَذِهِ يَدَايِ جَزَاءٌ بِمَا صَنَعْنَا.

ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ جَمِيعاً قَدَّامَ وَجْهِهِ وَيَقُولُ:

١ - قوام حياتنا: نظامها وعمادها.

٢ - بلاغاً: وصولاً.

٣ - البقرة: ٢٠١.

وَهَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ لَكَ لِمَا آتَتْ.

ثم يطأ طي رأسه ويخضع برقبته، ثم يقول:

وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ الرِّضَا مِنْ نَفْسِي حَتَّى تَرْضَى، لَكَ الْعُتْبَى^١

لَا أَعُودُ، لَا أَعُودُ، لَا أَعُودُ.

[١١٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَابِدِ بِالْخُلُودِ^٢، وَالسُّلْطَانِ الْمُتَمَتِّعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ
وَلَا أَعْوَانٍ، وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ، وَخَوَالِي^٣ الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الْأَزْمَانِ
وَالْأَيَّامِ، عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَا حَدَّ لَهُ بِأَوْلِيَّتِهِ، وَلَا مُنْتَهَى لَهُ بِأَخْرِيَّتِهِ، وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ
عُلُوًّا، سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمْدِهِ، وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَى مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى
نَعْتِ النَّاعِتِينَ.

ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ، وَتَفَسَّخَتْ^٤ دُونَكَ النُّعُوتُ، وَخَارَتْ فِي كِبَرِيَاءَتِكَ
لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ.

كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فِي أَوْلِيَّتِكَ، وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ ذَائِمٌ لَا تَزُولُ، وَأَنَا الْعَبْدُ
الضَّعِيفُ عَمَلًا، الْجَسِيمُ أَمَلًا، خَرَجْتُ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصْلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ
رَحْمَتُكَ، وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ^٥ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، قَلَّ عِنْدِي مَا

١ - العتبي: العتاب .

٢ - الخلود: دوام البقاء.

٣ - الخوالي: السوالف و المواضي.

٤ - تفسخت: تقطعت وتمزقت.

٥ - عصم الآمال: أسبابها التي أتمسك بها.

أَعْتَدْتُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ^١ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ لَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ
عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ، فَاعْفُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ^٢ عَلَيَّ خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَانْكَشَفَ كُلَّ مَسْتُورٍ دُونَ
خُبْرِكَ^٣، وَلَا تَنْطَوِي^٤ عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ، وَلَا تَعْزُبُ^٥ عَنْكَ غَيْبَاتُ السَّرَائِرِ.
وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ^٦ لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ، وَاسْتَمَهَلَكَ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمَهَلْتَهُ، فَأَوْقَعَنِي، وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ^٧ وَ
كِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ^٨.

حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ^٩ مَعْصِيَتَكَ، وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَتَكَ، فَتَلَ عَنِّي
عِذَارَ غَدْرِهِ^{١٠}، وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةٍ كُفْرِهِ، وَتَوَلَّى الْبِرَاءَةَ مِنِّي، وَادْبَرَ مُوَلِيًّا عَنِّي،
فَأَصْحَرَنِي^{١١} لِغَضَبِكَ فَرِيداً، وَأَخْرَجَنِي إِلَى فِنَاءِ نَقِمَتِكَ طَرِيداً، لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي

١- أبوء به: أعترف به.

٢- أشرف: إطلع.

٣- خبرك: علمك.

٤- تنطوي: تكتم و تخفي.

٥- تعزب: تغيب.

٦- استنظرك: طلب إمهالك.

٧- موبقة: مهلكة.

٨- مردية: مسقطه في الهلاك.

٩- قارفت: فعلت.

١٠- الفتل: الصرف، العذار: جانب اللحية، و المعنى صرف الشيطان وجهه بعد حصول مراده من القائه لى فى
المعصية بالحيلة و الغدر.

١١- أصحرنى: أبرزنى.

إِلَيْكَ، وَلَا خَفِيرٌ^١ يُؤْمِنُ بِكَ، وَلَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَلَا مَلَأُ الْجَأَ إِلَيْهِ مِنْكَ.

فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ، وَلَا يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ، وَلَا أَكُنْ أَخِيْبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ، وَلَا أَقْنَطَ وَفُودِكَ الْأَمِلِينَ، وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ، وَنَهَيْتَنِي فَرَكَبْتُ، وَسَوَّلَ^٢ لِي الْخَطَا خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَّطْتُ،^٣ وَلَا اسْتَشْهَدُ عَلَى صِيَامِي نَهَاراً، وَلَا اسْتَجِيرُ بِتَهْجُدِي لَيْلاً، وَلَا تُثْنِي عَلَيَّ بِأَحْيَائِهَا سُنَّةً، حَاشَى فُرُوضِكَ الَّتِي مَنَ ضَيَعَهَا هَلَكَ، وَ لَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ، وَ تَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرْمَاتِ انْتِهَاجِهَا، وَ كَبَائِرِ ذُنُوبِ اجْتِرَاحِهَا^٤، كَانَتْ عَافِيَتِكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْرًا.

وَ هَذَا مَقَامٌ مَنِ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَ سَخِطَ عَلَيْهَا، وَ رَضِيَ عَنْكَ، فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ، وَ رَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ، وَ ظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا، وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَ أَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَجَاهُ، وَ أَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَ اتَّقَاهُ، فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ، وَ آمِنِي مَا حَذَرْتُ، وَ عُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ.

اللَّهُمَّ وَ إِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ، وَ تَعَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ^٥

١ - الخفير: المجير.

٢ - سَوَّلَ: زَيَّنَ.

٣ - فَرَّطْتُ: قَصَّرْتُ.

٤ - اجترحتها: اكتسبتها.

٥ - الأكفاء: الأمثال والأشباه.

فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ، عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ،
وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، مِنْ جَارِ كُنْتُ أَكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي، وَمِنْ
ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ^١ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي، لَمْ أَتِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي^٢ السَّتْرِ عَلَيَّ،
وَوَثِقْتُ بِكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ، وَأَعْطَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ،
وَأَزَافَ مَنْ اسْتَرْحِمَ، فَارْحَمْنِي.

اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَدَرْتَنِي^٣ مَاءً مَهِينًا، مِنْ صُلْبِ مُتَضَائِقِ الْعِظَامِ، حَرَجِ
الْمَسَالِكِ^٤ إِلَى رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ، سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ، تُصَرِّفُنِي خَالًا عَنْ خَالٍ، حَتَّى انْتَهَيْتَ
بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ، وَأَثَبْتَ فِي الْجَوَارِحِ كَمَا نَعَتَ فِي كِتَابِكَ، نُطْفَةً تُمَّ عِلْقَةً تُمَّ
مُضْغَةً تُمَّ عِظَامًا^٥، تُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْمًا، تُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا سِئْتَ.

حَتَّى إِذَا احْتَجَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ، وَلَمْ أَسْتَعِنْ عَنْ غِيَاثِ^٦ فَضْلِكَ، جَعَلْتَ لِي
قُوْتًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرِيئَهُ لِأَمْتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا، وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ
رَحِمِهَا، وَلَوْ تَكَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي، أَوْ تَضَطَّرُّنِي إِلَى قُوْتِي،
لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلًا، وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً، فَغَذَوْتَنِي^٧ بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبِرِّ^٨
اللَّطِيفِ، تَفَعَّلْ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِهِ، لَا أَعْدَمُ بَرِّكَ، وَلَا يُبْطِئُ بِي

١- أحتشم: أستحي.

٢- بهم في (خ ل).

٣- حدرتني: أنزلتني.

٤- حرج المسالك: ضيق الطرق.

٥- عظماً (خ ل).

٦- الغياث: الاعانة.

٧- غذوتني: أطعمتني.

٨- البر: المحسن العطوف.

حُسْنُ صَنِيعِكَ، وَلَا تَتَاكَّدُ مَعَ ذَلِكَ ثِقَتِي فَاتَفَرَّغْ لِمَا هُوَ أَخْطَى لِي عِنْدَكَ.
 قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَابِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ اليَقِينِ، فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ
 مُجَاوَرَتِهِ لِي، وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ، وَاسْتَعْصِمَكَ مِنْ مَلَكَتِهِ، وَاتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي صَرْفِ
 كَيْدِهِ عَنِّي، وَاسْأَلُكَ فِي أَنْ تُسَهِّلَ إِلَيَّ رِزْقِي سَبِيلًا.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ بِالنَّعْمِ الْجِسَامِ، وَالْإِهَامِكِ الشُّكْرَ عَلَى الْإِحْسَانِ
 وَالْإِنْعَامِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَأَنْ تُقْنِعَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي، وَأَنْ
 تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي فِي
 سَبِيلِ طَاعَتِكَ، إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغَلَّظَتْ^٢ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَتَوَعَّدَتْ بِهَا مَنْ
 صَدَفَ^٣ عَنْ رِضَاكَ، وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ، وَهَيْئُهَا أَلِيمٌ، وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ، وَمِنْ نَارٍ
 يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيَصُولُ^٤ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْ نَارٍ تَذُرُّ^٥ الْعِظَامَ رَمِيمًا^٦، وَ
 تَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيمًا^٧، وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا، وَلَا تَرْحَمُ مَنْ
 اسْتَعْطَفَهَا، وَلَا تُقَدِّرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا، وَاسْتَسَلَمَ إِلَيْهَا، تَلْقَى سُكَّانَهَا
 بِأَحْرَّ مَا لَدَيْهَا، مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ^٨ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ^٩.

١- وَاتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي أَنْ (خ ل).

٢- تَغَلَّظَتْ: تَشَدَّدَتْ.

٣- صَدَفَ: أَعْرَضَ.

٤- يَصُولُ: يَثِبُ.

٥- تَذُرُّ: تَتْرِكُ.

٦- رَمِيمًا: بِالْيَةِ.

٧- حَمِيمًا: مَاءٌ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ.

٨- النَّكَالُ: الْعُقُوبَةُ.

وَاعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ^{١٠} أَفْوَاهِهَا، وَحَيَاتِهَا الصَّالِقَةِ^{١١} بِأَنْبِيَاءِهَا،
وَشَرَابِهَا الَّذِي يَقَطُّعُ أَمْعَاءَ وَافْتِدَةَ سُكَّانِهَا، وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ، وَاسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ
مِنْهَا، وَآخَرَ عَنْهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْزِنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ، وَاقْلِبْنِي عَثْرَتِي
بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ، وَلا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِبِّرِينَ، إِنَّكَ^{١٢} تَقِي الْكَرْبِيهَةَ وَتُعْطِي
الْحَسَنَةَ، وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا
اِخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدْدُهَا، وَلَا يُخْصِي عَدْدُهَا، صَلَاةً تَشْحَنُ^{١٣}
الْهَوَاءَ، وَتَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَرْضَى، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا، صَلَاةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١١١] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ

إِلَهِي وَسَيِّدِي هَدَاتِ الْعُيُونِ، وَغَارَتِ النُّجُومُ، وَسَكَنَتِ الْحَرَكَاتُ مِنَ الطَّيْرِ
فِي الْوُكُورِ^{١٤}، وَالْحَيْتَانِ فِي الْبُحُورِ، وَأَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ، وَالْقِسْطُ الَّذِي
لَا يَمِيلُ، وَالِدَائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ، أَغْلَقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا، وَذَارَتْ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا،
وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَاكَ يَا سَيِّدِي، وَخَلَ كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ، وَأَنْتَ الْمَحْبُوبُ إِلَيَّ.

٩- الوبال: سوء العاقبة.

١٠- الفاغرة: الفاتحة.

١١- الصالقة: المصوطة.

١٢- اللهم إنك (خ ل).

١٣- تشحن: تملأ.

١٤- الوكور: الأعشاش.

إِلَهِي إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ أَمَرْتَنِي بِهَا، وَأَشْيَاءَ نَهَيْتَنِي عَنْهَا، فَقَدْ
أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، مَنَّكَ^١
عَلَيَّ لَا مَنِّي عَلَيْكَ.

إِلَهِي عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ أَمَرْتَنِي بِهَا، وَأَشْيَاءَ نَهَيْتَنِي عَنْهَا، لَا حَدَّ مُكَابَرَةٍ
وَلَا مُعَانَدَةٍ، وَلَا اسْتِكْبَارٍ وَلَا جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَلَكِنْ اسْتَفْرَزَنِي^٢ الشَّيْطَانُ بَعْدَ
الْحُجَّةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَيَانِ، لَا عُذْرَ لِي فَأَعْتَدِرَ، فَإِنْ عَدَّبْتَنِي فَبِذُنُوبِي وَبِمَا أَنَا أَهْلُهُ، وَ
إِنْ غَفَرْتَ لِي فَبِرَحْمَتِكَ وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنَا مِنْ
أَهْلِ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

[١١٢] دَعَاؤُهُ عليه السلام بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ، الْمَسْمُومِي بِدَعَاءِ الْحَزِينِ

أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ
حَيَائِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَآيُّهَا أَنْسَى، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ
لَكَفَى، كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدْهَى^٣.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى^٤ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، ثُمَّ
لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وِفَاءً، فَيَا غَوْثَاهُ ثُمَّ وَاعْوِثَاهُ بِكَ يَا اللَّهُ مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي،
وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ^٥ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا

١ - مَنَّكَ: فضلك وإحسانك.

٢ - استفرزني: استخفني واستدعاني.

٣ - أدهى: أشد وأنكر.

٤ - العتبي: العتاب.

٥ - استكلب: وثب، تشببه له بالكلب.

مَا رَحِمَ رَبِّي.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلِي فَأَرْحَمْنِي، وَإِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلِي
فَأَقْبَلْنِي، يَا قَابِلَ السَّحْرَةِ اقْبَلْنِي، يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنَى، يَا مَنْ يُغَدِّبُنِي
بِالنَّعْمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً، أَرْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْدًا، شَاخِصًا إِلَيْكَ بَصْرِي، مُقَلِّدًا عَمَلِي،
قَدْ تَبَّرًا جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي، نَعَمْ وَ أَبِي وَ أُمِّي، وَ مَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي^١ وَسَهْبِي.
فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمْنِي، وَ مَنْ يُؤْنَسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي، وَ مَنْ يُنْطِقُ
لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي، وَ سَأَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ قُلْتَ: نَعَمْ، فَأَيْنَ
الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ، وَإِنْ قُلْتَ: لَمْ أَفْعَلْ، قُلْتَ: أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ.
فَعَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُلْبَسَ الْأَبْدَانُ سَرَابِيلَ الْقَطِرَانِ، عَفُوكَ^٢
عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ^٣ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ خَيْرَ
الْغَافِرِينَ.

[١١٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ إِذَا تَقَشَّعَ الظَّلَامُ

يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِدًا، وَ أُمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا،
وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْغَائِثُونَ^٤ فَوَجَدُوهُ نَوَّالًا^٥.
مَتَى رَاحَةٌ مَنِ نَصَبَ لِغَيْرِكَ بَدَنَهُ، وَ مَتَى فَرَحٌ مَنِ قَصَدَ سِوَاكَ بِنَيْبِهِ، إِلَهِي قَدْ
تَقَشَّعَ الظَّلَامُ، وَ لَمْ أَقْضِ مِنْ خِدْمَتِكَ وَطْرًا، وَ لَا مِنْ حِيَاضِ مُنَاجَاةِكَ صَدْرًا، صَلِّ

١ - كَدَى: جَهْدِي.

٢ - عَفُوكَ (عَفُوكَ) يَا مَوْلَايَ قَبْلَ جَهْتَمِ وَ النِّيرَانِ، عَفُوكَ (خ ل).

٣ - الْغَلَّ: الْقَيْدُ.

٤ - الْعَابِدُونَ (خ ل).

٥ - النَّوَالُ: الْعَطَاءُ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١١٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْقَنُوتِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُبِينُ الْبَائِنُ الْمُبِينُ، وَأَنْتَ الْمَكِينُ الْمَاكِنُ الْمُمْكِنُ^١.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، وَبِكْرِ حُجَّتِكَ^٢، وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ، وَالْخَلِيفَةِ
 فِي بَسِيطَتِكَ، وَأَوَّلِ مُجْتَبَىِ لِلنَّبُوءَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَسَاحِفِ^٣ شَعْرِ رَأْسِهِ تَذَلُّلاً لَكَ فِي
 حَرَمِكَ لِعِزَّتِكَ، وَمُنْشِئاً مِنَ التُّرَابِ نَطَقَ إِعْرَاباً^٤ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَعَبْدٍ لَكَ أَنْشَأْتَهُ
 تَخْصِيئاً لِأَمَتِكَ، وَمُسْتَعِيدٍ بِكَ مِنْ مَسِّ عُقُوبَتِكَ.
 وَصَلِّ عَلَى ابْنِهِ الْخَالِصِ مِنْ صَفْوَتِكَ، وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ، وَالْغَائِصِ^٥
 الْمَأْمُونِ عَلَى مَكْنُونِ سِرِّكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعَمِكَ^٦ وَمَعُونَتِكَ، وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.
 وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، أَنْ تَأْتِيَ عَلَيَّ
 قَضَائِهَا، وَامْضَائِهَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَغَافِيَةٍ وَشِدَّةِ أَزْرِ وَحَطِّ وَزْرِ^٧، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ
 لَا يُطْفِئُ، وَظُهُورٌ لَا يَخْفَى، وَأُمُورٌ لَا تُكْفَى، اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ دُعَاءَ مَنْ عَرَفَكَ
 وَتَسَبَّلَ^٨ إِلَيْكَ، وَالْأَلَّ^٩ بِجَمِيعِ بَدَنِهِ إِلَيْكَ.

١- المكين: ذو المكانة، الماكن: القوي القادر، الممكن: المعطي القدرة لعباده.

٢- بكر حجَّتكَ: أوَّل من احتججت به.

٣- ساحف: كاشط، حالق.

٤- إعراباً: إفصاحاً.

٥- غاص في المعاني: اذا بلغ اقصاها، قال المجلسي: هو سيد الانبياء ﷺ.

٦- نعمتك (خ ل).

٧- الأزر: الظهر، الوزر: الإثم.

٨- تسبَّل (خ ل).

سُبْحَانَكَ طَوَّتِ الْأَبْصَارُ فِي صَنْعَتِكَ مَدِيدَتَهَا، وَتَنَّتِ الْأَلْبَابُ عَنْ كُنْهِكَ
 اعْتَنَتْهَا، فَانَّتِ الْمُدْرِكُ غَيْرُ الْمُدْرِكِ، وَالْمُحِيطُ غَيْرُ الْمُحَاطِ بِهِ، وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ،
 وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ، وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ بِي - كذا وكذا.

[١١٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي حَالِ الْقَنُوتِ

اللَّهُمَّ إِنَّ جِبِلَّةَ^{١٠} الْبَشَرِيَّةِ، وَطِبَاعَ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ التَّرَكِيبَاتُ
 النَّفْسِيَّةُ، وَانْعَقَدَتْ بِهِ عُقُودُ النَّشِئَةِ^{١١} تَعَجَّزُ عَنْ حَمْلِ وَاِرِدَاتِ الْأَقْضِيَّةِ، إِلَّا مَا
 وَفَّقْتَ لَهُ أَهْلَ الْإِصْطِفَاءِ وَأَعَنْتَ عَلَيْهِ ذَوِي الْاجْتِبَاءِ.
 اللَّهُمَّ وَإِنَّ الْقُلُوبَ فِي قَبْضَتِكَ، وَالْمَشِيبَةَ لَكَ فِي مُلْكِكَ، وَقَدْ تَعَلَّمَ أَيُّ رَبِّ
 مَا الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ فِي كَشْفِهِ، وَاقِعَةٌ لِأَوْقَاتِهَا بِقُدْرَتِكَ، وَاقِفَةٌ بِحَدِّكَ^{١٢} مِنْ إِرَادَتِكَ، وَإِنِّي
 لَأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ دَارَ جَزَاءٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَثُوبَةٌ وَعُقُوبَةٌ، وَأَنَّ لَكَ يَوْمًا تَأْخُذُ فِيهِ
 بِالْحَقِّ، وَأَنَّ أَنَاتَكَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِكَرَمِكَ وَالْيَقْهَ بِمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ فِي عَطْفِكَ
 وَتَرْوُفِكَ، وَأَنْتَ بِالْمِرْضَادِ لِكُلِّ ظَالِمٍ فِي وَخِيمٍ^{١٣} عُقْبَاهُ، وَسُوءِ مَثْوَاهُ.
 اللَّهُمَّ وَإِنَّكَ قَدْ أَوْسَعْتَ خَلْقَكَ رَحْمَةً وَحِلْمًا، وَقَدْ بَدَّلْتَ أَحْكَامَكَ، وَغَيَّرْتَ
 سُنُنُ نَبِيِّكَ، وَتَمَرَّدَ الظَّالِمُونَ عَلَى خُلَصَائِكَ، وَاسْتَبَاحُوا حَرِيمَكَ، وَرَكِبُوا مَرَائِبَ
 الْإِسْتِمْرَارِ عَلَى الْجُرْأَةِ عَلَيْكَ.

٩- وَأَنَّ (خ ل)، آل: رجع.

١٠- الْجِبِلَّةُ: الطَّبِيعَةُ.

١١- الْإِنْسِيَّةُ (السَّنَةُ الْبَرِيَّةُ) (خ ل).

١٢- وَاقِيَةٌ بِحَدِّكَ (خ ل).

١٣- الْوَخِيمُ: الرَّدِيُّ.

اللَّهُمَّ فَبَادِرْهُمْ بِقَوَاصِفِ^١ سَخَطِكَ^٢ وَ عَوَاصِفِ تَنْكِيلَاتِكَ فِي اجْتِنَاتِ
غَضَبِكَ، وَ طَهِّرِ الْبِلَادَ مِنْهُمْ، وَ عَفِّ عَنْهَا اِثَارَهُمْ وَ اَحْطُطْ مِنْ قَاعَاتِهَا وَ مَظَانِّهَا^٣
مَنَارَهُمْ، وَ اضْطَلِمْنَهُمْ بِبِوَارِكِ^٤ حَتَّى لَا تُبْقِيَ مِنْهُمْ دِعَامَةً لِنَاجِمِ^٥، وَ لَا عِلْمًا لِأُمَّ^٦، وَ
لَا مَنَاصًا^٧ لِقَاصِدِ^٧، وَ لَا زَائِدًا لِمُرْتَادِ^٨.

اللَّهُمَّ امْحُ اِثَارَهُمْ، وَ اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ،^٩ وَ امْحَقْ
أَعْقَابَهُمْ،^{١٠} وَ افْكُكْ^{١١} أَصْلَابَهُمْ، وَ عَجِّلْ إِلَى عَذَابِكَ السَّرْمَدِ انْقِلَابَهُمْ.
وَ أَقِمْ لِلْحَقِّ مَنَاصِبَهُ، وَ اقْدَحْ لِلرَّشَادِ زِنَادَهُ، وَ أَثِرْ لِلنَّارِ مُشِيرَهُ وَ أَيْدٍ بِالْعَوْنِ
مُرْتَادَهُ، وَ وَفِّرْ مِنَ النَّصْرِ زَادَهُ حَتَّى يَعُودَ الْحَقُّ إِلَى جِدَّتِهِ، وَ يُنِيرَ مَعَالِمَ مَقَاصِدِهِ،
وَ يَسْلُكَهُ أَهْلُهُ بِالْأَمْنَةِ حَقَّ سُلُوكِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[١١٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَعْقِيبِ الصَّلَوَاتِ

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَ لَا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ

١- بواصب (خ ل)، ریح قاصف: شديدة تكسر ما مرت به، الواصب: الدائم.

٢- مساخطك (خ ل).

٣- مظانها: مواضعها.

٤- بيوارك: بهلاكك.

٥- الناجم: الظاهر.

٦- لآم: لقاصد.

٧- مناراً (خ ل)، و المناص: الملجأ و المفتر.

٨- المرتاد: المرسل او الطالب.

٩- و ديارهم (خ ل)، الطمس: استئصال اثر الشىء.

١٠- امحق أعقابهم: إقطع نسلهم.

١١- و انكل (خ ل).

مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ^١، اللَّهُمَّ خُصَّنَا بِعَظِيمِ الْأَجْرِ، وَكَرِيمِ الدُّخْرِ، وَحُسْنِ الشُّكْرِ،
وَدَوَامِ الْيُسْرِ.

اللَّهُمَّ اقْبَلْنَا^٢، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَاقْبَلْنَا مُتَّجِحِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ،
وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَطَلَبَ
إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا، وَسَدَّدْنَا، وَاعْصِمْنَا، وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا
أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ، وَلَا لَحْظَاتُ^٣ الْعُيُونِ، وَ
لَا مَا اسْتَتَرَ فِي الْمَكْنُونِ، وَلَا مَا انْطَوَتْ^٤ عَلَيْهِ مَضْمُونُ الْقُلُوبِ، بَلْ كُلُّ قَدْ أَحْصَاهُ
عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ بِلَا مَوْوَنَةٍ وَكُلْفَةٍ، وَلَا اخْتِلَافٍ أَدَاكَ^٥.

سُبْحَانَكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ
بِاقْطَارِهَا، وَالْأَرْضُونَ بِأَكْنَافِهَا^٦، وَجَمِيعُ مَا ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ مِنْهُنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعُلُوءُ الْحَمْدِ.

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ، وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ^٧ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ

١ - قانطين: يائسين.

٢ - اقبلنا: ارجعنا.

٣ - اللحظ: النظر بمؤخر العين.

٤ - انطوت: اشتملت.

٥ - أدك: أتقك و عظم عليك.

٦ - أكنافها: نواحيها.

٧ - الأيادي الجسام: الاحسان بالنعم العظام.

الرَّحِيمُ، وَ أَنَا أَسِيرُ خَطِيئَاتِي وَ ذُنُوبِي، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ - يقولها حتى ينقطع نفسه.

[١١٧] دَعَاؤُهُ ﷺ عَقِيبَ الصَّلَاةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُ، وَ بِهِ تُفَرِّقُ الْمُجْتَمِعَ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ عَدَدَ الرَّمَالِ، وَ وَزْنَ الْجِبَالِ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا.

[١١٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند الاسطوانة السابعة قائماً يصلي يحسن ركوعه وسجوده، فجئت لأنظر إليه، فسبقني إلى السجود، فسمعتة يقول في سجوده:

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، وَ هُوَ الْإِيمَانُ بِكَ، مَنَّا مِنْكَ بِهٍ عَلَيَّ لَا مَنَّا بِهِ مِنِّي عَلَيْكَ، وَ لَمْ أَعْصِكَ^١ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ: لَمْ أَدْعُ^٢ لَكَ وَ لَدَا، وَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ شَرِيكاً، مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنِّي عَلَيْكَ.

وَ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءٍ عَلَيَّ غَيْرِ مُكَائِرَةٍ مِنِّي وَ لَا مُكَابِرَةٍ^٣، وَ لَا اسْتِكْبَارٍ عَن عِبَادَتِكَ، وَ لَا جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَ لَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ، وَ أَزَلَّنِي^٤ الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ

١- و تركت معصيتك (خ ل).

٢- و هو أن أدعو (خ ل).

٣- على غير وجه مكابرة و لا معاندة (خ ل).

٤- أضلني (خ ل).

وَالْبَيَانُ^١.

فَإِنْ تُعَذِّبُنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرَ ظَالِمٍ لِي، وَإِنْ تَرْحَمْنِي^٢ فَبِحُودِكَ وَرَحْمَتِكَ^٣ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انفتل و خرج من باب كندة، فتبعته حتى أتى مناخ الكلبيين، فمرّ بأسود
فأمره بشيء لم أفهمه، فقلت: من هذا؟ فقال: هذا عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام،
فقلت: جعلني الله فداك ما أقدمك هذا الموضع؟ فقال: الذي رأيت.

وفي رواية:

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، الْإِيمَانِ بِكَ، مَنَّا
مِنْكَ بِه عَلِيٍّ لَا مَنَّا مِنْنِي بِهِ عَلَيْكَ، لَمْ آتَخِذْ لَكَ وَلَدًا وَ لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا.
وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَيَّ غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ^٤ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ،
وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَ لَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ، وَ أَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ
وَالْبَيَانِ.

فَإِنْ تُعَذِّبُنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرَ ظَالِمٍ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا كَرِيمُ.
ثم خرّ ساجداً يقولها حتى انقطع نفسه.

[١١٩] دَعَاؤُهُ عليه السلام فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

إِلَهِي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ وَ عَظَمَتِكَ، لَوْ أَنِّي مُنْذُ بَدَعْتُ فِطْرَتِي^٥ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ

١- والبرهان (خ ل).

٢- وإن تغفر لي و ترحمني (خ ل).

٣- وكرمك (خ ل).

٤- المكابرة: المعاندة.

٥- بدعت فطرتي: أنشأت خلقي.

عَبْدُكَ دَوَامَ خُلُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، بِكُلِّ شَعْرَةٍ فِي كُلِّ طَرْفَةٍ عَيْنٍ سَرْمَدٍ^١ الْأَبَدِ، بِحَمْدِ
الْخَلَائِقِ وَشُكْرِهِمْ أَجْمَعِينَ، لَكُنْتُ مُقْصِرًا فِي بُلُوغِ آذَاءِ شُكْرِ أَخْفَى نِعْمَةٍ مِنْ نِعْمِكَ
عَلَيَّ.

وَلَوْ أَنِّي كَرَبْتُ^٢ مَعَادِنَ حَدِيدِ الدُّنْيَا بِأَنْيَابِي، وَحَرَثْتُ أَرْضَهَا بِأَشْفَارِ عَيْنِي،
وَبَكَيْتُ مِنْ خَشْيَتِكَ مِثْلَ بُحُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ دَمًا وَصَدِيدًا لَكَانَ ذَلِكَ
قَلِيلًا فِي كَثِيرٍ مَا يَجِبُ مِنْ حَقِّكَ عَلَيَّ.

وَلَوْ أَنَّكَ يَا إِلَهِي عَذَّبْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ بِعَذَابِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، وَعَظَّمْتَ لِلنَّارِ
خَلْقِي وَجِسْمِي، وَمَلَأْتَ جَهَنَّمَ وَأَطْبَقَهَا مِنِّي حَتَّى لَا يَكُونَ فِي النَّارِ مُعَذَّبٌ
غَيْرِي، وَلَا يَكُونَ لِجَهَنَّمَ حَطْبٌ سِوَايَ، لَكَانَ ذَلِكَ بِعَدْلِكَ عَلَيَّ قَلِيلًا فِي كَثِيرٍ مَا
أَسْتَوْجِبُهُ مِنْ عُقُوبَتِكَ.

[١٢٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ
لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، يَا مَنْ أَنْزَلَ
الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَاؤُهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ
الْعَذَابَ، وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ.

قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ
دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي - سَبْعِينَ مَرَّةً.

[١٢١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

رَوَى عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةً فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ:

١ - السرمد: الدوام.

٢ - كربت الأرض: قلبتها للحرث.

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا.

وكلما قال عشر مرّات، قال:

شُكْرًا لِلْمُجِيبِ.

ثمّ يقول:

يَا ذَا الْمَنِّ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَ لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ
الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ.

ثمّ يدعو و يتضرّع و يذكر حاجته، ثمّ يقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ، وَ لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ إِنْ عَصَيْتُكَ، لَا صُنْعَ لِي

وَ لَا غَيْرِي فِي إِحْسَانٍ مِنْكَ فِي حَالِ الْحَسَنَةِ.

يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ صَلِّ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَ

سَأَلْتُكَ^١ مَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ ابْدَأْ بِهِمْ، وَ

ثَنِّ بِرَحْمَتِكَ.

ثمّ يضع خده الايمن على الارض و يقول:

اللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وِلايَتِكَ وَ وِلايَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثمّ يضع خده الايسر على الارض، و يقول مثل ذلك.

[١٢٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، اسْتَجِبْ

لِي يَا إِلَهِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ، وَ لَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَقْلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقَبْرِ، وَمِنْ
النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً سَوِيَّةً، تَقِيَّةً نَقِيَّةً هَنِئَةً، وَمُتَقَلِّباً كَرِيماً
غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ.

[١٢٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

عن مولى له أنه عليه السلام برز يوماً إلى الصحراء، قال: فتبعته فوجدته قد سجد على
حجارة خشنة، فوقفت وأنا أسمع شهيقه وبكائه، وأحصيت عليه ألف مرة يقول:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَرِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا^١.
ثم رفع رأسه من السجود، وإن لحيته ووجهه قد غمرا بالماء من دموع عينيه.

[١٢٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

عن يوسف بن أسباط، قال: حدّثني أبي، قال: دخلت مسجد الكوفة، فإذا
شابّ يناجي ربه، وهو يقول في سجوده:
سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّراً^٢ فِي التُّرَابِ لِخَالِقِي، وَحَقُّ لَهٗ.
فقلت إليه، فإذا هو علي بن الحسين عليه السلام.

[١٢٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ

عن صاحب الزمان عليه السلام قال: كان زين العابدين عليه السلام يقول في سجوده في
هذا الموضع - وأشار بيده إلى الحجر تحت الميزاب -:
عَبِيدُكَ بِفِنَائِكَ، مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ، فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ، سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ، يَسْأَلُكَ مَا

١ - إيماناً و تصديقاً و صدقاً (خ ل).

٢ - التعفير: جعل الجبين حال السجود على التراب.

لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ^١.

وفي رواية:

عَبِيدُكَ بِنَابِكَ، أَسِيرُكَ بِفِنَائِكَ، مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ، سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ، يَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ^٢.

[١٢٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

عن القائم ﷺ - في حديث طويل - قال: كان يقول زين العابدين ﷺ عند فراغه من صلاته في سجدة الشكر:

يَا كَرِيمُ مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ، يَا كَرِيمُ فَقِيرُكَ زَائِرُكَ حَقِيرُكَ بِنَابِكَ، يَا كَرِيمُ.

[١٢٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

اعتمر علي بن الحسين ﷺ في رجب فكان يصلي عند الكعبة عامّة ليله ونهاره، وكان يُسمع منه في سجوده:

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ.

[١٢٨] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مُتَمَسِّكاً بِحَبْلِ طَاعَتِكَ، مُعْتَصِماً بِوَثَائِقِ مَغْفِرَتِكَ، رَاجِئاً طَوْلَكَ^٣ مُؤَمِّلاً فَضْلَكَ، مُلْقِياً إِلَيْكَ أَقَالِيدَ^٤ أَمَالِي، خَاطِئاً^٥ بِفِنَائِكَ رَكَائِبَ رَجَائِي،

١ - أسألك ما لا يقدر عليه سواك (خ ل).

٢ - لا تردني عن بابك (خ ل).

٣ - طولك: عطاءك وجودك.

٤ - الأقاليد: المفاتيح.

٥ - خاطئاً: منزلاً.

مُقِرّاً بِذُنُوبِ رَكِبْتُهَا وَ أَوْزَارِ اسْتَحَقَبْتُهَا^١ بِمَا كَسَبْتُ يَدَايَ، وَ جَنَّتَاهُ عَلَيَّ بِخِذْلَانِ
صَحْبِي مُعْتَرِفاً بِخَطَايَا جَنَيْتُهَا، وَ عَظَائِمِ اجْتَرَمْتُهَا^٢.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْوَدُودُ، تَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَ تَغْفِرُ الْحُوبَ،^٣ وَ أَنَا
عَبْدٌ ذَلِيلٌ، مُقِرٌّ بِالْخَطِيئَةِ، نَادِمٌ عَلَيْهَا، هَارِبٌ مِنْ فَوْزَةٍ^٤ غَضِبَكَ إِلَيَّ بِحُبُوحَةٍ فَضْلِكَ،
رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَغْطِيئِي بِالْأَقَالَةِ وَ الصَّفْحِ، سَائِلاً فَسِيحَةً رَحْمَتِكَ وَ سَعَةً طَوْلِكَ.

أَعْدِفِ^٥ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سِرْبَالِ^٦ غُفْرَانِكَ بِعَظَمَتِكَ وَ جَلَالِكَ، وَ أَشْجِفِ^٧ عَلَيَّ
نَفْسِي سُتُورَ رِضْوَانِكَ بِجَبْرُوتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ أَسْمَائِكَ الَّتِي تَعْرُبُ^٨ قُلُوبَ الْخَلَائِقِ
عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهَا إِذْ هِيَ مُسْتَرَّةٌ دُونَهُمْ، وَ مُكْتَمَةٌ عَنْهُمْ، وَ مَحْجُوبَةٌ لَدَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ
حَسَنَاتِ خَلْقِكَ وَ سَيِّئَاتِهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ فِي
دُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ عَبْدِكَ الْخَائِفِ سَطْوَتِكَ الَّتِي اسْتَحَقَّهَا بِسَيِّئِي فِعْلِهِ، الْوَاقِفِ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَ قَدْ بَهَظَتْهُ^٩ ذُنُوبُهُ، الْمُعْتَرِفِ بِمَا سَلَفَ مِنْ أَوْزَارِهِ، الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنْ أَلِيمِ

١ - استحققتها: حملتها.

٢ - اجترمتها: اكتسبتها.

٣ - الحوب: الإثم.

٤ - الفورة: الحدّة.

٥ - أعدف (خ ل)، أعدف: أسدل.

٦ - السربال: اللباس.

٧ - أسجف الستر: أرسله.

٨ - تعرب: تبعد و تغيب.

٩ - بهظته: أثقلته.

عُقُوبَتِكَ، الْمُسْتَخْذِي^١ لَكَ، أَلَّا تَذِبُ عُرَى غُفْرَانِكَ، الْمُسْتَذْرِي^٢ بِظِلِّكَ الظَّلِيلِ، بِجَمِيعِ مَا تُبِتَ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ مُنْذُ بَرَأْتَهُمْ وَبِمَا تُتُوبُ عَلَيَّ نَسَمَتِكَ وَجِبَلَّتِكَ^٣ وَسُكَّانِ سَمَائِكَ وَقُطَّانِ^٤ أَرْضِكَ إِلَى وَقْتِ طَيِّبِكَ الْحِسَابِ، وَتُهَيِّئُ مِنِّي أَنَا تِهِمْ^٥ وَاعْتِفَارِ ذُنُوبِهِمْ لَهُمْ، وَتَعْمُدِ زَلَاتِهِمْ، وَ الْإِفْضَالِ عَلَيْهِمْ بِغُفْرَانِكَ الَّذِي لَا كَفَاءَ لَهُ، وَرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا يُشَاكِلُهَا نَوَالٌ وَلَا يُحِيطُ بِهَا وَصْفٌ، وَلَا يُبْلَغُهَا مَدَى شَرْحٍ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ الرَّؤُوفُ الْكَرِيمُ.

[١٢٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَصْبَحَ

عن الصادق عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يحلف مجتهداً أن من قرأها [أي آية الكرسي] قبل زوال الشمس سبعين مرّة فوافق تكملة سبعين زوالها، غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، فإن مات في عامه ذلك مات مغفوراً غير محاسب. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ «وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى»^٦، «عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ»^٧ «فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا»^٨.

مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ

١ - المستخذي: المنقاد.

٢ - المستذري: المستتر.

٣ - جبلتكَ: خلقك.

٤ - القطان: السكان.

٥ - أنا تهم: إمهالهم.

٦ - طه: ٦.

٧ - السجدة: ٦.

٨ - الجن: ٢٦.

بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنِ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

[١٣٠] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ

قال أبو عبد الله ﷺ: إنَّ عليَّ بن الحسين ﷺ كان إذا أصبح قال:
أَبْتَدَيْتُ يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَعَجَلْتَنِي بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ.
فإذا فعل ذلك العبد أجزاء مما نسي في يومه.

وفي رواية:

عن محمد بن مسلم أنه قال: كان علي بن الحسين ﷺ يقول: [من قال]

في كلِّ صباح:

أَقْدَمُ فِي يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَعَجَلْتَنِي بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ - عشر

مرّات.

وفي الليلة إذا استقبلها مثل ذلك، يجزيه فيما صنع في يومه وليلته ذلك.

[١٣١] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ، وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ، وَجَعَلَ لِكُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدًّا مُحْدُودًا، وَآمَدًا مَمْدُودًا، يُوَلِّجُ^١ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ،

وَيُولِجُ ضَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْدُوهُمْ بِهِ، وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ، فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ، وَجَعَلَهُ لِبَاساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَاماً^١ وَقُوَّةً، وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً، وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِراً لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ، وَلِيَسْتَسَبِّبُوا إِلَى رِزْقِهِ، وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ، طَلَباً لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ، وَدَرَكَ الْأَجْلِ فِي آخِرَاهُمْ، بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ،^٢ وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ، وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ، وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ، «لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى»^٣.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ^٤ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ، وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ، وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ، وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْأَفَاتِ. أَصْبَحْنَا وَاصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا لَكَ، سَمَاوُهَا وَأَرْضُهَا، وَمَا بَشَّتْ^٥ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، سَاكِنُهُ وَمَتَحَرَّكُهُ، وَمَقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ،^٦ وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كَنَّ^٧ تَحْتَ الثَّرَى.

أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ، يَحُوبِنَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ، وَتَضُمُّنَا مَشِيئَتِكَ، وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ، وَنَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ، لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ، وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا

١ - جماماً: راحة.

٢ - شأنهم: أمرهم.

٣ - النجم: ٣١.

٤ - فلقت: شققت.

٥ - بشتت: فرقت ونشرت.

٦ - شاخصه: منتقله.

٧ - كَنَّ: استتر.

مَا أَعْطَيْتَ، وَ هَذَا يَوْمٌ خَادِتٌ جَدِيدٌ، وَ هُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ،^١ إِنْ أَحْسَنَّا وَدَعْنَا بِحَمْدٍ، وَ إِنْ أَسَأْنَا فَارْقَنَا بِذَمٍّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ ارزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ، وَ اعصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرَةٍ^٢ أَوْ اقْتِرَافِ^٣ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ، وَ اجْزِلْ^٤ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَ أَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَ اَمَلْنَا لَنَا مَا بَيْنَ طَرْفَيْهِ حَمْدًا وَ شُكْرًا، وَ اجْرَأْ وَ ذُخْرًا، وَ فَضْلًا وَ إِحْسَانًا.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوَوَّنَتْنَا^٥ وَ اَمَلْنَا لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَخَائِفَنَا، وَ لَا تُخْرِزْنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادِكَ^٦، وَ نَصِيبًا مِنْ شُكْرِكَ، وَ شَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ احْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَ مِنْ خَلْفِنَا، وَ عَنِ أَيْمَانِنَا وَ عَنِ شَمَائِلِنَا وَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا، حِفْظًا غَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ، مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ وَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ وَ فِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ، وَ هِجْرَانِ الشَّرِّ، وَ شُكْرِ النِّعَمِ، وَ اتِّبَاعِ السُّنَنِ، وَ مُجَانِبَةِ الْبِدْعِ، وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ حِيَاطَةِ^٧ الْإِسْلَامِ، وَ انْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَ إِذْلَالِهِ، وَ نُصْرَةِ الْحَقِّ وَ اعْزَازِهِ، وَ إِرْشَادِ الضَّالِّ، وَ مُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ

١ - العتيد: الحاضر.

٢ - الجريرة: الجناية و الذنب.

٣ - الاقتراف: الاكتساب.

٤ - اجزل: أكثر.

٥ - مؤوونتنا: ثقلنا و كلفتنا.

٦ - عبادتك (خ ل).

٧ - الحياطة: الحفظ.

وَإِذْرَاكَ اللَّهْفِ ١ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ أَيَّمَنَ ٢ يَوْمٍ عَهْدِنَاهُ، وَافْضَلْ صَاحِبِ صَحْبِنَاهُ، وَخَيْرِ وَقْتِ ظَلَلْنَا فِيهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ، أَشْكُرُهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ ٣ مِنْ نِعَمِكَ، وَاقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ، وَأَوْقَفَهُمْ عَمَّا حَذَرْتَ مِنْ نَهْيِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ لَسَكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ وَلَيْلَتِي هَذِهِ، وَمُسْتَقَرِّي هَذَا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، قَائِمٌ بِالْقِسْطِ، عَدْلٌ فِي الْحُكْمِ، رُوُوفٌ بِالْعِبَادِ، مَالِكُ الْمُلْكِ، رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا، وَآمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَآتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ، الْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ.

[١٣٢] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ رَكْعَتِي الزَّوَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النَّبُوءَةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ ٤

١- إدراك اللهف: إغاثة المضطر.

٢- اليمن: البركة.

٣- أوليت: أعطيت وأنعمت.

٤- المختلف: الموضع الكثير التردد إليه.

الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَجْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ،^٢ يَا مَنْ
مَنْ رَكِبَهَا، وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا، الْمَتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ^٣، وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ^٤، وَاللَّازِمُ
لَهُمْ لِأَحَقِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّينَ^٥
وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ، وَمُنْجَى الْخَائِفِينَ، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضَىً، وَلِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آدَاءً وَقِضَاءً، بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ
حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَوَلَّيْتَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِهِ^٦ بِمَعْصِيَتِكَ،
وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةً مَنْ قَتَّرْتَ^٧ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا^٨ وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ
كُلِّ هَوْلٍ.

١- المعدن: الأصل .

٢- الفلك: السفينة، اللجج جمع لجة، وهي معظم الماء، والغامرة تغمر ما تحتها و تغطيه.

٣- مرق من الدين: خرج منه بضلالة أو بدعة.

٤- الزاهق: الهالك.

٥- المضطرّ المستكين (خ ل).

٦- ولا تخزني (خ ل).

٧- قتّرت: ضيّقت.

٨- ممّا (خ ل).

[١٣٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِسْتِخَارَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ لِي بِالْخَيْرَةِ،
وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ الْإِخْتِيَارِ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ ذَرْبَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ لَنَا، وَالتَّسْلِيمِ لِمَا
حَكَمْتَ، فَازِحٌ^١ عَنَّا رَيْبَ الْإِزْتِيَابِ، وَآيِدُنَا بِيَقِينٍ^٢ الْمُخْلِصِينَ، وَلَا تَسْمُنَا^٣ عَجْزَ
الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَتَنْغِمِطَ قَدْرَكَ^٤، وَنَكْرَهُ مَوْضِعِ رِضَاكَ، وَنَجْنَحَ^٥ إِلَى الْبَتِيِّ هِيَ
أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَاقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَاقِبَةِ.
حَبَّبَ إِلَيْنَا مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْنَا مَا نَسْتَضَعِبُ مِنْ حُكْمِكَ،
وَأَلْهِمْنَا الْإِنْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيَّتِكَ^٦ حَتَّى لَا نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ،
وَلَا تَعْجِلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا نَكْرَهُ مَا أَحْبَبْتَ، وَلَا نَتَخَيَّرَ مَا كَرِهْتَ.
وَاخْتِمَ لَنَا بِالْبَتِيِّ هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةٍ، وَآكْرَمُ مَصِيرًا، إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ^٧ وَتُعْطِي
الْجَسِيمَةَ، وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[١٣٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِسْتِخَارَةِ، بَعْدَ صَلَاةِ رَكَعَتَيْنِ

عن أبي جعفر ﷺ، قال: كان علي بن الحسين ﷺ إذا همَّ بأمر حجٍّ أو عمرة،
أو بيعٍ أو شراءٍ أو عتقٍ، تطهر، ثمَّ صَلَّى رَكَعَتِي الْإِسْتِخَارَةِ، فَقَرَأَ فِيهِمَا بِسُورَةِ
الْحَشْرِ، وَبِسُورَةِ الرَّحْمَانِ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْمَعْوِذَتَيْنِ، وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» - إِذَا فَرَّغَ وَهُوَ

١ - أزح: أبعده.

٢ - بيقين: بعلم.

٣ - لاتسمننا: لا تكلفنا.

٤ - فنغمط قدرك: أي لانشكره و لانرضاه - مع تحريك القدر، او نستحقره و لانؤفبه حق تعظيمه - ان سكنت.

٥ - نجنح: نميل.

٦ - مشيتك: إرادتك.

٧ - الكريمة: النفيسة.

جالس - في دبر الركعتين، ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ - كَذَا وَكَذَا - خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَعَاجِلِ أَمْرِي
وَأَجَلِيهِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا.
اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ - كَذَا وَكَذَا - شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَعَاجِلِ
أَمْرِي وَأَجَلِيهِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْرِفْهُ عَنِّي. رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ
اعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي، وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ أَوْ أَبْتَهُ نَفْسِي.

[١٣٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِسْتِخَارَةِ، بَعْدَ صَلَاةِ رَكَعَتَيْنِ

عن الباقر ﷺ قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا عزم بحجٍّ أو عمرةٍ أو عتقٍ
أو شراءٍ عبدٍ أو بيع، تطهر و صلى ركعتي الإستخارة، وقرأ فيهما سورة الرحمن و
سورة الحشر، فإذا فرغ من الركعتين إستخار الله مائتي^١ مرّة، ثم قرأ «قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ» والمعوذتين.

ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِأَمْرٍ قَدْ عَلِمْتَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَآخِرَتِي فَأَقْدِرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي،
فَاصْرِفْهُ عَنِّي. رَبِّ اعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي، وَإِنْ كَرِهْتَ نَفْسِي ذَلِكَ أَوْ أَحَبَبْتَ، بِبِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ.

ثم يمضى و يعزم.

[١٣٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ، وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِغَيْثِكَ الْمُغْدِقِ^٢ مِنَ السَّحَابِ

١ - مائة (خ ل).

٢ - المغدق: الغزير.

المُنْسَاقِ لِنَبَاتِ أَرْضِكَ الْمُوْنِقِ^١ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ، وَ اٰمُنُنْ عَلٰى عِبَادِكَ بِاٰپِنَاعِ
 الثَّمَرَةِ، وَ أَحْيِ بِلَادَكَ بِبُلُوغِ الزَّهْرَةِ، وَ أَشْهَدْ مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامَ السَّفَرَةَ بِسَقْيِ مِنْكَ
 نَافِعٍ، دَائِمٍ غُزْرُهُ، وَ اٰسِعِ دِرْرُهُ^٢، وَ اٰبِلِ سَرِيْعِ عَاجِلِ، تُحْيِي بِهِ مَا قَدَّمَ مَاتَ، وَ تَرُدُّ بِهِ مَا
 قَدَّمَ مَاتَ، وَ تُخْرِجُ بِهِ مَا هَوَاتِ، وَ تُوَسِّعُ بِهِ فِي الْأَقْوَاتِ، سَخَاباً مُتْرَاكِمًا، هَنِيئًا
 مَرِيئًا، طَبَقًا^٣ مُجَلَجَلًا،^٤ غَيْرَ مِلْتٍ وَ ذَقَهُ^٥، وَ لَا خَلْبَ بَرَقَهُ^٦.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا،^٧ عَرِيضًا وَ اٰسِعًا غَزِيْرًا، تَرُدُّ بِهِ النَّهِيْضَ،
 وَ تَجْبُرُ بِهِ الْمَهِيْضَ^٨.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا سَقِيًّا تُسِيلُ مِنْهُ الظَّرَابَ،^٩ وَ تَمَلَأُ مِنْهُ الْجِبَابَ،^{١٠} وَ تُفَجِّرُ بِهِ
 الْأَنْهَارَ، وَ تُنْبِتُ بِهِ الْأَشْجَارَ، وَ تُرَخِّصُ بِهِ الْأَشْغَارَ فِي جَمِيعِ الْأَمْصَارِ، وَ تَنْعَشُ بِهِ
 الْبَهَائِمَ وَ الْخَلْقَ، وَ تُكْمِلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ، وَ تُنْبِتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ، وَ تُدْرِئُ بِهِ الضَّرْعَ،
 وَ تَزِيْدُنَا بِهِ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا، وَ لَا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا،^{١١} وَ لَا تَجْعَلْ
 صَوْبَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا، وَ لَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا أَجَاجًا.

١ - المونق: المعجب الحسن.

٢ - دره (خ ل)، درره: صبه و اندفاقه.

٣ - طبقاً: شاملاً كثيراً.

٤ - مجلجلاً: يسمع منه صوت الرعد.

٥ - ملت و دقه: دائم مطره.

٦ - خلب برقه: برق بلا مطر.

٧ - مريئاً مريئاً: خصيباً مخصباً.

٨ - المهيض: المكسور.

٩ - الظراب: الروابي الصغيرة.

١٠ - الجباب: الآبار.

١١ - حسوماً: نحوساً و شؤماً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارزُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[١٣٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

عن ثابت البناني قال: كنت حاجاً وجماعة عبّاد البصرة مثل أيّوب السجستانيّ و صالح المريّ، و عتبة الغلام، و حبيب الفارسيّ، و مالك بن دينار، فلمّا أن دخلنا مكّة رأينا الماء ضيقاً، و قد اشتدّ بالنّاس العطش لقلّة الغيث، ففرع إلينا أهل مكّة و الحجّاج يسألوننا أن نستسقي لهم، فأتينا الكعبة، و طفنا بها، ثمّ سألنا الله خاضعين متضرّعين بها، فمنعنا الإجابة.

فبينما نحن كذلك إذا نحن بفتى قد أقبل، و قد أكربتة أحزانه، و أقلقتة أشجانه، فطاف بالكعبة أشواطاً، ثمّ أقبل علينا، فقال: يا مالك بن دينار و يا ثابت البنانيّ و يا أيّوب السجستانيّ و يا صالح المريّ و يا عتبة الغلام و يا حبيب الفارسيّ و يا سعد و يا عمر و يا صالح الأعمى و يا رابعة و يا سعدانة و يا جعفر بن سليمان، فقلنا: لبيك و سعديك يا فتى.

فقال: أما فيكم أحد يحبّه الرحمان، فقلنا: يا فتى علينا الدعاء و عليه الإجابة، فقال: ابعدوا عن الكعبة، فلو كان فيكم أحد يحبّه الرحمان لأجابه.

ثمّ أتى الكعبة فخرّ ساجداً، فسمعتة يقول في سجوده:

سَيِّدِي بِحُبِّكَ لِي إِلسَقَيْتَهُمُ الْغَيْثَ.

قال: فما استتمّ الكلام حتّى أتاهم الغيث كأفواه القرب - الى ان قال: -

فقلت: يا أهل مكّة من هذا الفتى، قالوا: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

الباب التاسع

كتاب الحج

؟

[١٣٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْمَلْتَزِمِ

قال أبو عبد الله عليه السلام: إنَّ عليَّ بن الحسين عليه السلام إذا أتى الملتزم قال:
اللَّهُمَّ إِنَّ عِنْدِي أَفْوَاجاً مِنْ ذُنُوبٍ، وَأَفْوَاجاً مِنْ خَطَايَا، وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنْ
رَحْمَةٍ، وَأَفْوَاجٌ^١ مِنْ مَغْفِرَةٍ.
يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِابْتِغَاثِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ: «أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ»^٢،
اسْتَجِبْ لِي، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

١- الفوج: كلمة تدل على تجمع، والمراد هنا: استعارة للدلالة على تراكم الذنوب و سعة الرحمة.

٢- الاعراف: ١٤.

الباب العاشر

كتاب النكاح

[١٣٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا بَشَّرَ بَوْلِدٍ

روى أنه عليه السلام كان إذا بشر بولد لم يسأل أذكر أم أنثى حتى يقول: أسوي،
فاذا كان سوياً قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْلُقْهُ شَيْئاً مُشَوَّهاً.

[١٤٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلْبِ الْوَلَدِ

قال عليه السلام لبعض أصحابه: قل في طلب الولد:

«رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»^١، وَاجْعَلْ^٢ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً
يَرِثُنِي^٣ فِي حَيَاتِي، وَيَسْتَغْفِرْ لِي بَعْدَ وَفَاتِي، وَاجْعَلْهُ خَلْقاً سَوِيّاً^٤، وَلَا تَجْعَلْ
لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيباً^٥، اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيْمُ -

١ - الانبياء: ٨٩.

٢ - وهب (خ ل).

٣ - يبرّبي (خ ل).

٤ - سوياً: لا عيب فيه ولا داء.

٥ - شركاً ولا نصيباً (خ ل).

يقوله سبعين مرّة .

ثمّ قال ﷺ: فإنّه من أكثر من هذا القول رزقه الله تعالى ما تمنّى من مال وولد و من خير الدنيا والآخرة، فإنّه يقول:

«اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ● يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ● وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً»^١.

الباب الحادي عشر

كتاب الأطعمة والأشربة

[١٤١] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا وَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ

اللَّهُمَّ هَذَا مِنْ مَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَعَطَائِكَ،^١ فَبَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَسَوِّغْنَا، وَارزُقْنَا خَلْفًا^٢ إِذَا أَكَلْنَا، وَرَبِّ^٣ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ، رَزَقْتَ فَأَحْسَنْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ.

[١٤٢] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا طَعِمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآيَدَنَا، وَأَوَانَا، وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا، وَأَفْضَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ.

[١٤٣] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا رَفَعَ الْخَوَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا.

١ - عطاياك (خ ل).

٢ - خلفاً: عوضاً.

٣ - أكلنا فربّ (خ ل).

الباب الثاني عشر

أدعيته في بعض الآداب

[١٤٤] دعاؤه ﷺ عند ختم القرآن

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْتَبْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا، وَجَعَلْتَهُ مُهَيِّمًا^١ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ، وَفُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ، وَقُرْآنًا أَعْرَبْتَ^٢ بِهِ عَنِ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ، وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا، وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا، وَجَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِي مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ^٣ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ، وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ^٤ عَنِ الْحَقِّ لِسَانَهُ، وَنُورَ هُدًى لَا يَطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانَهُ، وَعَلَّمَ نَجَاةً لَا يَضِلُّ مِنْ أُمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ، وَلَا تَنَالُ^٥ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ.

١ - مهيمناً: شاهداً ورقياً.

٢ - أعربت: بينت.

٣ - أنصت: أصغى.

٤ - لا يحيف: لا يميل.

٥ - لا تنال: لا تصل.

اللَّهُمَّ فَإِذَا أَفَدْتَنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ جَوَاسِي^١ أَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ
عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَزْعَاهُ حَقَّ رِغَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ
آيَاتِهِ، وَيَفْرَعُ إِلَى الْأَفْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمَوْضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجَمَّلاً، وَالْهَمَّتُهُ عِلْمَ
عَجَائِبِهِ مُكَمَّلاً، وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّراً، وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهَلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ
لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمَلَهُ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرْفَهُ وَفَضْلَهُ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ، وَعَلَى آلِهِ الْخُرَّانِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ
حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشُّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ، وَلَا يَخْتَلِجَنَا الزَّيْغُ^٢ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، وَيَأْوِي مِنْ
الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِزْمِ مَعْقِلِهِ^٣، وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ،
وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ إِسْفَارِهِ^٤، وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ، وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلِمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَأَنْهَجْتَ^٥ بِآلِهِ سُبُلَ
الرِّضَا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ
الْكَرَامَةِ، وَسَلَّمًا نَعْرُجُ^٦ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ، وَسَبَبًا نُجْزِي بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرِصَةِ
الْقِيَامَةِ، وَذَرِيعَةً^٧ نَقْدُمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمَقَامَةِ.

١ - جواسي جمع جاسي من جسى يجسو جسواً اذا بيس و صلب و غلظ.

٢ - يخلجنا الزيغ: يجتذبنا الميل.

٣ - معقله: حصنه وملجأه.

٤ - تبلج إسفاره: إشراقه ضوئه.

٥ - أنهجت: أوضحت.

٦ - نخرج: نصعد و نرتقي.

٧ - الذريعة: الوسيلة.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقَلِ الْأَوْزَارِ، وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ، وَاقْفُ بِنَا^١ آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهْ انَاءَ اللَّيْلِ وَاطْرَافَ النَّهَارِ، حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنْسٍ^٢ بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ، وَ لَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي مُؤْنَسًا، وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا، وَ لِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا، وَ لِأَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا^٣ أَقْفَ مُخْرِسًا، وَ لِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْأَثَامِ زَاجِرًا، وَ لِمَا طَوَتْ^٤ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصْفُحِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا، حَتَّى تُوَصِّلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ، وَ زَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعَفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَّاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ اخْتِمَالِهِ^٥.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ أَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَ احْجُبْ^٦ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَ اغْسِلْ بِهِ دَرَنَ^٧ قُلُوبِنَا وَ عَلَائِقَ أَوْزَارِنَا، وَ اجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا، وَ أَرُوبِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرَضِ^٨ عَلَيْكَ ظَمًا هَوَاجِرِنَا، وَ اكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا^٩.

١ - اقف بنا: اجعلنا تابعين.

٢ - الدنس: الذنب.

٣ - «ما» هنا زائدة، على سبيل ما فى قوله تعالى: «فبما رحمة من الله»، آل عمران: ١٥٩.

٤ - طوت: أخفت.

٥ - احتماله: حمله.

٦ - إحجب: إمنع.

٧ - الدرن: الوسخ.

٨ - موقف العرض: يوم الحساب.

٩ - نشورنا: إحيائنا بعد موتنا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ، وَسُقِّ
الْيَنَابِ بِرَغَدِ الْعَيْشِ وَخِصْبِ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ، وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ^١ الْمَذْمُومَةَ
وَمَدَانِي الْأَخْلَاقِ، وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ^٢ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي
الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ قَائِدًا، وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ
ذَائِدًا،^٣ وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَوِّنْ^٤ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ
السِّيَاقِ^٥ وَجَهْدَ الْأَنْبِي، وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ،^٦ «إِذَا بَلَغَتِ النَّفُوسُ التَّرَاقِي • وَقِيلَ
مَنْ رَاقٍ»،^٧ وَتَجَلَّى مَلِكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ، وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ
الْمَنَائِيَا بِأَسْهُمِ وَخَشَةِ الْفِرَاقِ، وَذَافَ^٨ لَهَا مِنْ دُعَافِ^٩ الْمَوْتِ كَأَسَا مَسْمُومَةَ
الْمَذَاقِ، وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْأَخِرَةِ رَحِيلٌ وَانْطِلَاقٌ، وَضَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي
الْأَعْنَاقِ، وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى^{١٠} وَطُولِ الْمُقَامَةِ
بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ

١ - الضرائب: الطبايع.

٢ - الهوة: الحفرة.

٣ - ذائداً: مانعاً.

٤ - هون: سهل.

٥ - السياق: الإحتضار.

٦ - الحشرجة: الفرغرة عند الموت.

٧ - القيامة: ٢٦-٢٧.

٨ - داف: خلط.

٩ - الزعاف (خ ل)، و كلاهما بمعنى السم القاتل.

١٠ - دار البلى: القبر.

فِي ضَيْقِ مَلَا حِدِنَا، وَلَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا، وَارْحَمِ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وَثَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ أَقْدَامِنَا، وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ، وَبَيِّضْ وَجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّ وَجُوهُ الظَّالِمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدًّا، وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكْدًا^١.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَامْكِنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَاجْلَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا، وَأَوْجِهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بَرَهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَآتِمَّ نُورَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَخُذْنَا مِنْهَا جَهَةً، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ.

وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ، إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ.

اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ، وَآدَى مِنْ آيَاتِكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

[١٤٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أُوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ، وَأَنْتَ

الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ.
 اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَ رَبَّ التَّوْزَاةِ
 وَ الْأَنْجِيلِ، وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا،
 إِنَّكَ عَلَيَّ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ.

[١٤٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ

عن أبي حمزة الثمالي قال: أتيت باب علي بن الحسين عليه السلام فوافقتُه حين
 خرج من الباب فقال: بِسْمِ اللَّهِ، أَمَنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ.
 ثم قال: يا أبا حمزة، إنَّ العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان، فإذا
 قال: «بِسْمِ اللَّهِ» قال الملكان: كفيت، فإذا قال: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ» قالوا: هديت، فإذا
 قال: «تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ»، قالوا: وقيت، فيتنحى الشيطان، فيقول بعضهم لبعض:
 كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي، ثم قال:
 اللَّهُمَّ إِنَّ عِرْضِي لَكَ الْيَوْمَ.

[١٤٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَصَدَّقُ الْيَوْمَ، أَوْ أَهَبُ عِرْضِي الْيَوْمَ لِمَنْ اسْتَحَلَّهُ.

[١٤٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا طَلَى بِالنُّورَةِ

اللَّهُمَّ طَيِّبْ مَا طَهَّرَ مِنِّي، وَ طَهِّرْ مَا طَابَ مِنِّي، وَ أَبْدِلْنِي شَعْرًا طَاهِرًا
 لَا يُعْصِيكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي تَطَهَّرْتُ ابْتِغَاءَ سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ، وَ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، فَحَرِّمْ
 شَعْرِي وَ بَشْرِي عَلَى النَّارِ، وَ طَهِّرْ خَلْقِي وَ طَيِّبْ خُلُقِي، وَ زَكِّ عَمَلِي، وَ اجْعَلْنِي

مِمَّنْ يَلْقَاكَ عَلَى الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ^١، مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَإِلِهِ حَبِيبِكَ وَ رَسُولِكَ، غَامِلًا بِشَرَائِعِكَ، تَابِعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، اخِذًا بِهِ، مُتَأَدِّبًا بِحُسْنِ
 تَأْدِيبِكَ، وَ تَأْدِيبِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ تَأْدِيبِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ غَذَوْتَهُمْ
 بِأَدَبِكَ، وَ زَرَعْتَ الْحِكْمَةَ فِي صُدُورِهِمْ، وَ جَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِعِلْمِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ.

١- الحنيفية السمحة: المستقيمة المائلة عن الباطل إلى الحق.

الباب الثالث عشر

أدعيته في المهمات والشدائد

[١٤٩] دعاؤه عليه السلام في المهمات من هم أو ضر أو عدو

عن مسعدة بن صدقة قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أن يعلمني دعاءً أدعو به في المهمات، فأخرج إليّ أوراقاً من صحيفة عتيقة، فقال: انتسخ ما فيها فهو دعاء جدي عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام للمهمات، فكتبت ذلك على وجهه، فما كربني شيء قطُّ وأهمّني إلا دعوت به، ففرّج الله همّي، وكشف غمي وكربي، وأعطاني سؤلي، وهو:

اللَّهُمَّ^١ هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ، وَوَعظْتَ فَقَسَوْتُ، وَابْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ،
وَعرَفْتَ فَأَضْرَرْتُ، ثُمَّ عرَفْتُ^٢ فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقْلَتَ^٣، فَعُدْتُ فَسْتَرْتُ، فَلَكَ الْحَمْدُ.
يا إلهي تَقَحَّمْتُ أودِيَةَ هَلاَكِي، وَتَخَلَّلْتُ شِغَابَ تَلْفِي، وَتَعَرَّضْتُ فِيهَا
لِسَطَوَاتِكَ، وَبِحُلُولِهَا لِعُقُوبَاتِكَ، وَوَسِيلَتِي إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ، وَذَرِيعَتِي أَنْبِي لَمْ أُشْرِكْ

١- إلهي (خ ل).

٢- فرغت (خ ل).

٣- وأقلعت (خ ل).

بِكَ شَيْئاً، وَ لَمْ اتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهًا، وَ قَدْ فَرَزْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي^١ وَ إِلَيْكَ يَقْرَأُ الْمُسِيءُ،
وَ أَنْتَ مَفْرَعُ الْمُضَيِّعِ حَظَّ نَفْسِهِ،^٢ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي.

فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ، وَ شَحَذَ لِي ظُبَّةَ مُدْيَتِهِ، وَ أَرْهَفَ لِي
شَبَاحِدَهُ، وَ ذَافَ لِي قَوَاتِلَ سُومِيهِ، وَ سَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ، وَ لَمْ تَنْمَ عَنِّي
عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَ أَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ، وَ يُجَرِّعَنِي دُغَافَ^٣ مَرَارَتِهِ.

فَنَظَرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ اخْتِمَالِ الْفَوَادِحِ، وَ عَجَزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ
مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُخَارَبَتِهِ، وَ وَخَدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدٍ مِنْ نَاوَانِي وَ أَرْصَدَ لِي الْبَلَاءَ فِيمَا
لَمْ أُعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي، فَابْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ^٤، وَ شَدَّدْتَ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ، ثُمَّ فَلَلْتَ لِي حَدَّهُ
وَ صَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِيدٍ وَحَدَّهُ، وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَ جَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً
عَلَيْهِ، فَرَدَّدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَلِيْلَهُ، وَ لَمْ يُبْرِدْ حَرَارَةَ غَيْظِهِ، قَدْ عَضَّ عَلَيَّ شَوَاهُ، وَ أَدْبَرَ
مَوْلِيّاً قَدْ أَخْلَفْتَ سَرَايَاهُ.

وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَ نَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ، وَ وَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ
رِعَايَتِهِ، وَ أَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لَطْرِيْدَتِهِ انْتِظَاراً لِانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفِرَاسَتِهِ، فَنَادَيْتُكَ
يَا إِلَهِي مُسْتَغِيثاً بِكَ، وَ اثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، عَالِماً أَنَّه لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ
كَفِكَ، وَ لَنْ يَقْرَعَ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعَاوِلِ انْتِصَارِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ.

وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّتْهَا عَنِّي، وَ غَوَّاشِي كُرْبَاتٍ كَشَفْتَهَا، لِأَسْأَلَ
عَمَّا تَفْعَلُ، وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَ اسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا

١ - بنفسي (خ ل).

٢ - لحظ نفسه الملتجىء (خ ل).

٣ - زعاق (خ ل).

٤ - بنصرتك (خ ل).

أَكْدَيْتَ، أَبَيْتَ إِلَّا إِحْسَانًا، وَ أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرْمَاتِكَ، وَ تَعْدِي حُدُودِكَ، وَ الْغَفْلَةَ^١
عَنْ وَعِيدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَ ذِي آنَاةٍ لَا يُعْجَلُ، هَذَا مَقَامٌ مِنْ
اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّقْصِيرِ،^٢ وَ شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ، وَ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالعُلُويَّةِ البَيْضَاءِ،
فَاعِذْنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ^٣، وَ شَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي
وُجْدِكَ، وَ لَا يَتَكَادُكَ فِي قُدْرَتِكَ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٤.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ تَكْلِيفِ مَا
لَا يَغْنِيَنِي، وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ النِّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَ الزِّمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا
عَلَّمْتَنِي، وَ اجْعَلْنِي أَتْلُوهُ عَلَى مَا يُرْضِيكَ بِهِ عَنِّي، وَ نَوِّزْ بِهِ بَصْرِي، وَ أَوْعِهِ سَمْعِي، وَ
اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَ فَرِّجْ بِهِ عَن قَلْبِي، وَ أَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي، وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي، وَ اجْعَلْ
فِيَّ مِنَ الحَوْلِ^٥ وَ القُوَّةِ مَا يُسَهِّلُ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَيْلِي وَ نَهَارِي، وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي، وَ مُتَقَلِّبِي وَ مَثْوَايَ، فِي عَافِيَةٍ
مِنْكَ، وَ مُعَافَاةٍ وَ بَرَكَاتٍ مِنْكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي، وَ أَمَلِي وَ إِلَهِي، وَ غِيَاثِي وَ سَنَدِي^٦،
وَ خَالِقِي وَ نَاصِرِي وَ ثِقَتِي، وَ رَجَائِي، لَكَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي، وَ لَكَ سَمْعِي وَ بَصْرِي،
وَ بِيَدِكَ رِزْقِي، وَ إِلَيْكَ أَمْرِي فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ، مَلَكَتَنِي بِقُدْرَتِكَ، وَ قَدَّرْتَ عَلَيَّ

١ - إِلَّا تَقَحُّمًا لِحُرْمَاتِكَ وَ تَعْدِيًا لِحُدُودِكَ وَ غَفْلَةً (خ ل).

٢ - بِسَبُوحِ النِّعَمِ وَ قَابِلِهَا بِالتَّقْصِيرِ (خ ل).

٣ - مَا يَكِيدُنِي وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ (خ ل).

٤ - زِيَادَةٌ: «فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ دَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا آتَخِذُهُ سُلْمًا أَعْرُجُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَ آمَنُ بِهِ مِنْ

عِقَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (خ ل).

٥ - الحَوْلُ: الطَّاقَةُ.

٦ - سَنَدِي: مَعْتَمِدِي.

بِسُلْطَانِكَ، فَلَكَ الْقُدْرَةُ فِي أَمْرِي وَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، لَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاكَ،
بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَ بِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ، لَا أَرْجُو ذَلِكَ بِعَمَلِي فَقَدْ عَجَزَ
عَنِّي عَمَلِي، فَكَيْفَ أَرْجُو مَا قَدْ عَجَزَ عَنِّي، أَشْكُو إِلَيْكَ فُاقَتِي، وَ ضَعْفَ قُوَّتِي،
وَ إِفْرَاطِي^١ فِي أَمْرِي، وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِي^٢ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَكَفِّنِي ذَلِكَ
كُلَّهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ، وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ
مِنَ الْأَمِينِ فَا مَنِّي، وَ بَتَيْسِيرِكَ فَيَسِّرْ لِي، وَ بِإِظْلَالِكَ فَاطْلُبْ لِي، وَ بِمَفَازَةِ^٣ مِنَ النَّارِ
فَنَجِّنِي، وَ لَا تَسْمِنِي السُّوءَ وَ لَا تُخْزِنِي، وَ مِنَ الدُّنْيَا فَسَلِّمْ لِي، وَ حُجَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَلَقِّنِي، وَ بِذِكْرِكَ فَذَكِّرْ نِي، وَ لِلْيُسْرَى فَيَسِّرْ نِي، وَ لِلْعُسْرَى فَجَنِّبْ نِي، وَ لِلصَّلَاةِ
وَ الزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا فَالْهِمْنِي، وَ لِعِبَادَتِكَ فَوَفِّقْ نِي،^٤ وَ فِي الْفِقْهِ وَ مَرْضَاتِكَ
فَاسْتَعْمِلْ نِي، وَ مِنْ فَضْلِكَ فَارْزُقْ نِي، وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَبَيِّضْ وَجْهِي، وَ حِسَاباً يَسِيراً
فَحَاسِبْ نِي، وَ بِقَبِيحِ عَمَلِي فَلَا تَفْضَحْ نِي، وَ بِهَذَاكَ فَاهْدِنِي، وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ فَتَبِّئْ نِي، وَ مَا أَحْبَبْتَ فَحَبِّبْهُ إِلَيَّ، وَ مَا كَرِهْتَ فَبَغِّضْهُ إِلَيَّ، وَ مَا
أَهْمَنِي مِنَ الدُّنْيَا^٥ وَ الْآخِرَةِ فَكَفِّنِي، وَ فِي صَلَاتِي وَ صِيَامِي، وَ دُعَائِي وَ نُسُكِي^٦، وَ
شُكْرِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي فَبَارِكْ لِي، وَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ فَابْعَثْ نِي، وَ سُلْطَاناً نَصِيراً
فَاجْعَلْ لِي، وَ ظُلْمِي وَ جَهْلِي وَ إِسْرَافِي فِي أَمْرِي فَتَجَاوِزْ عَنِّي، وَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَ

١- الإفراط: مجاوزة الحد.

٢- عمدي (خ ل).

٣- المفازة: المنجاة.

٤- فقوني (خ ل).

٥- أمر الدنيا (خ ل).

٦- نسكي: طاعتي و عبادتي.

الْمَمَاتِ فَخَلَّصْنِي، وَ مِنْ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ فَجَنِّبْنِي، وَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاجْعَلْنِي، وَ أَدِمْ لِي صَالِحَ الَّذِي آتَيْتَنِي،^١ وَ بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ فَاعْنِينِي،
وَ بِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ فَاكْفِينِي.

أَقْبِلْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِلَيَّ، وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّي، وَ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ
فَاهْدِنِي، وَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى فَوْقْنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ، وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ التَّعْظِيمِ وَ الْخِيَلَاءِ،^٢
وَ الْفَخْرِ وَ الْبَدَخِ، وَ الْأَشْرِ وَ الْبَطْرِ، وَ الْأَعْجَابِ بِنَفْسِي وَ الْجَبَرِيَّةِ رَبِّ فَجَنِّبْنِي،
وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَ الْبُخْلِ^٣، وَ الْحِرْصِ وَ الْمُنَافَسَةِ وَ الْغِشِّ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الطَّمَعِ وَ الطَّبَعِ، وَ الْهَلَعِ وَ الْجَزَعِ، وَ الزَّيْغِ وَ الْقَمَعِ.

وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَغْيِ وَ الظُّلْمِ، وَ الْأَعْتِدَاءِ وَ الْفَسَادِ، وَ الْفُجُورِ وَ الْفُسُوقِ،
وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ وَ الْعُدْوَانِ وَ الطُّغْيَانِ، رَبِّ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ^٤ الْمَعْصِيَةِ
وَ الْقَطِيعَةِ، وَ السَّيِّئَةِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الذُّنُوبِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَ الْمَأْثَمِ، وَ الْحَرَامِ
وَ الْمُحَرَّمِ، وَ الْخَبِيثِ وَ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ بَغْيِهِ، وَ ظُلْمِهِ وَ عَدَاوَتِهِ، وَ شَرِّكَهِ وَ زَبَانِيَّتِهِ وَ
جُنْدِهِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقْتَ مِنْ ذَابَّةٍ وَ هَامَّةٍ، أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا يَتَحَرَّكُ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي
الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ كَاهِنٍ وَ سَاحِرٍ، وَ زَاكِنٍ^٥ وَ نَافِثٍ،

١ - و آدم في صلاح الدين ما آتيتني (خ ل).

٢ - الخيلاء: الكبر.

٣ - و البخل و الشح و الحسد (خ ل).

٤ - من الفضيحة و من (خ ل).

٥ - الزكن: التفرس و الظن.

وَرَاقٍ.

وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَبَاغٍ وَنَافِسٍ^١، وَطَاغٍ وَظَالِمٍ، وَ مُتَعَدِّ وَ
جَائِرٍ، وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَمَى وَالصَّمَمِ، وَالْبُكْمِ وَالْبَرَصِ، وَالْجُدَامِ وَالشَّكِّ، وَ
الرَّيْبِ، وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَشَلِ وَالْكَسَلِ، وَالْعَجْزِ وَالتَّفْرِيطِ، وَالْعَجَلَةِ وَالتَّضْيِيعِ، وَ
التَّقْصِيرِ وَالْإِبْطَاءِ.

وَاعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا
تَحْتَ الثَّرَى، رَبِّ وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، وَالْحَاجَةِ وَالْمَسَالَةِ، وَالضَّيْعَةِ^٢
وَالْغَائِلَةِ، وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ وَالشَّدَّةِ، وَالْقَيْدِ
وَالْحَبْسِ، وَالْوَثَاقِ وَالسُّجُونِ وَالْبَلَاءِ، وَكُلِّ مَخُوفٍ وَمُصِيبَةٍ لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا،
أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اعْطِنَا كُلَّ الَّذِي سَأَلْنَاكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ عَلَى قَدْرِ جَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ
بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

[١٥٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ وَتَعَسَّرِ الْأُمُورِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلِكُ بِهِ مِنِّي، وَقَدَّرْتَكَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ
أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي، فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ
نَفْسِي فِي غَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجَهْدِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ،
فَلَا تُحْظِرْ^٣ عَلَيَّ رِزْقِي، وَلَا تَكْلِبْنِي^٤ إِلَى خَلْقِكَ، بَلْ تَفَرِّدْ بِحَاجَتِي، وَتَوَلَّ كِفَايَتِي،

١ - النافس: الصائب بالعين.

٢ - والمسكنة والضيقة (خ ل).

٣ - تحظر: تمنع.

٤ - تكلني: تسلمني و تتركني.

وَ انظُرْ إِلَيَّ، وَ انظُرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي.

فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ عَنْهَا وَ لَمْ أَقِمَّ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا، وَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي،^١ وَ إِنْ أَلَجَّأْتَنِي إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي، وَ إِنْ أَعْطَوْا أَعْطَوْا قَلِيلاً نَكِداً،^٢ وَ مَنُّوا عَلَيَّ طَوِيلاً وَ ذَمُّوا كَثِيراً، فَبِفَضْلِكَ اللَّهُمَّ فَاعْنِنِي، وَبِعَظَمَتِكَ فَانْعَشِنِي، وَبِسَعَتِكَ فَايْسُطُ يَدِي، وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ خَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ، وَ اخْصُرْنِي^٣ عَنِ الذُّنُوبِ، وَ وَرِّعْنِي عَنِ الْمَحَارِمِ، وَ لَا تُجَرِّئْنِي عَلَى الْمَعَاصِي، وَ اجْعَلْ هَوَايَ عِنْدَكَ، وَ رِضَايَ فِيمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ، وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَ فِيمَا خَوَّلْتَنِي^٤، وَ فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَ اجْعَلْنِي فِي كُلِّ خَالَتِي مَحْفُوظاً، مَكْلُوءاً^٥ مَسْتُوراً مَمْنُوعاً، مُعَاذاً مُجَاراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اقْضِ عَنِّي كُلَّ مَا أَلْزَمْتَنِيهِ وَ فَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي وَجْهِ مَنْ وَجُوهُ طَاعَتِكَ، أَوْ لِيَخْلُقَ مِنْ خَلْقِكَ وَ إِنْ ضَعُفَ عَنِ ذَلِكَ بَدَنِي، وَ وَهَنْتُ عَنْهُ قُوَّتِي، وَ لَمْ تَنْلُهُ مَقْدَرَتِي، وَ لَمْ يَسَعُهُ مَالِي وَ لَا ذَاتُ يَدِي، ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ هُوَ يَا رَبِّ مِمَّا قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَ اغْفَلْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، فَادِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ وَ كَبِيرِ^٦ مَا عِنْدَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ أَنْ تُقَاصِنِي بِهِ^٧ مِنْ حَسَنَاتِي، أَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي يَوْمَ الْقَاكَ يَا رَبِّ.

١ - تجهموني: استقبلوني بوجه كرهه.

٢ - نكداً: قليل الخير.

٣ - احصرني: امنعني و احبسني.

٤ - خولتني: ملكتني و أعطيتني.

٥ - مكلوءاً: محروساً.

٦ - و كثير (خ ل).

٧ - تقاصني به: تنقص بسببه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ لِأَخْرَجْتَنِي، حَتَّى
أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي، وَحَتَّى يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَيَّ الزُّهْدَ فِي دُنْيَايَ، وَحَتَّى
أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقًا، وَأَمِنَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَرَقًا^١ وَخَوْفًا، وَهَبْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ، وَاهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ، وَاسْتَضِيءْ بِهِ مِنَ الشُّكِّ وَالشُّبُهَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ
الْمَوْعُودِ، حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ، وَكَاتِبَةَ مَا اسْتَجِبُ بِكَ مِنْهُ، اللَّهُمَّ قَدْ تَعَلَّمْتُ مَا
يُصْلِحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَكُنْ بِحَوَائِجِي حَفِيًّا^٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي الشُّكْرِ
لَكَ، بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَالصِّحَّةِ وَالسَّقَمِ، حَتَّى أَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي
رُوحَ الرِّضَا، وَطُمَأْنِينَةَ النَّفْسِ مِنِّي بِمَا يَجِبُ لَكَ، فِيمَا يَخْدُثُ فِي حَالِ الْخَوْفِ
وَالْأَمَنِ، وَالرِّضَا وَالسُّخْطِ، وَالضَّرِّ وَالنَّفْعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي سَلَامَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ حَتَّى
لَا أَحْسُدَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَحَتَّى لَا أَرَى نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى، أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخَاءٍ، إِلَّا رَجَوْتُ
لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذَلِكَ بِكَ وَ مِنْكَ، وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي التَّحَفُّظَ مِنَ الْخَطَايَا، وَالْإِحْتِرَاسَ مِنَ
الزَّلَلِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي حَالِ الرِّضَا وَالْغَضَبِ، حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْهُمَا
بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ، غَامِلًا بِطَاعَتِكَ، مُؤْتِرًا^٣ لِرِضَاكَ عَلَى مَا سِوَاهُمَا فِي الْأَوْلِيَاءِ
وَالْأَعْدَاءِ، حَتَّى يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي، وَيَنَاسَ وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي

١ - فرقا: فرعا.

٢ - حفيًا: بارًا معينًا.

٣ - مؤثرًا: محبًا مختارًا.

وَانْحِطَاطٍ^١ هَوَايَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصاً فِي الرَّخَاءِ، دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ
الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

[١٥١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَشْفِ الْبَلَاءِ

إِلَهِي لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تَفْجَعْ بِي حَمِيمِي وَصَدِيقِي، إِلَهِي هَبْ لِي
لَحْظَةً مِنْ لَحْظَاتِكَ، تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ، وَتُعِيدُنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ
عِنْدِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَدُعَاءَ مَنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ، فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ
حِيلَتِي، وَاسْتَدَّتْ خَالِي، وَآيِسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا رَجَاؤُكَ.
إِلَهِي إِنَّ قُدْرَتَكَ عَلَى كَشْفِ^٢ مَا أَنَا فِيهِ، كَقُدْرَتِكَ عَلَى مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ، وَإِنَّ
ذِكْرَ عَوَائِدِكَ^٣ يُؤْنِسُنِي، وَالرَّجَاءَ فِي إِنْعَامِكَ وَفَضْلِكَ يُقَوِّبُنِي، لِأَنِّي لَمْ أَخْلُ مِنْ
نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي.

وَأَنْتَ إِلَهِي مَفْرَعِي وَمُلْجَأِي، وَالْحَافِظُ لِي، وَالذَّابُّ عَنِّي،^٤ الْمُتَحَنِّنُ عَلَيَّ،
الرَّحِيمُ بِي، الْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، فِي قَضَائِكَ كَانَ مَا حَلَّ بِي، وَبِعِلْمِكَ مَا صِرْتُ إِلَيْهِ،
فَاجْعَلْ يَا وَلِيِّي وَسَيِّدِي فِيمَا قَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ عَلَيَّ وَحَتَمْتَ عَافِيَتِي وَمَا فِيهِ
صَلَاحِي وَخَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَإِنِّي لَا أَرْجُو لِدْفَعِ ذَلِكَ غَيْرَكَ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا
عَلَيْكَ، فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ
حِيلَتِي، وَاكْشِفْ كُرْبَتِي، وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي، وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ
وَعَلَى كُلِّ ذَا عٍ لَكَ.

١ - انحطاط: هبوط.

٢ - في كشف البلاء (خ ل).

٣ - عوائدك: إحسانك وتعطفك.

٤ - ذب عنه: دفع عنه وحامى ومنع.

أَمَرْتَنِي يَا سَيِّدِي بِالذُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ، وَوَعَدُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ^١
 فِيهِ وَلَا تَبْدِيلَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ،
 وَأَغْنِنِي فَإِنَّكَ غِيَاثُ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، وَحِرْزُ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، وَأَنَا الْمُضْطَرُّ الَّذِي
 أَوْجَبْتَ إِجَابَتَهُ، وَكَشَفَ مَا بِهِ مِنَ السُّوءِ، فَاجِبْنِي وَاكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ غَمِّي، وَأَعِذْ
 خَالِي إِلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، وَلَا تُجَارِزْنِي بِالْإِسْتِحْقَاقِ، وَلَكِنْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ
 وَأَجِبْ يَا عَزِيزُ.

وفي رواية:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُشِمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تَفْجَعْ بِي حَمِيْمِي،
 اللَّهُمَّ هَبْ لِي لَحْظَةً رَحِيمَةً مِنْ لَحْظَاتِكَ، تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ، وَتَرُدُّنِي
 إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَدُعَاءَ مَنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ لِي، فَقَدْ
 ضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَاسْتَدَّتْ خَالِي، وَبَسَّسْتُ عَمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ، فَلَمْ يَبْقَ
 لِي إِلَّا رَجَاؤُكَ فِي رَدِّ قَدِيمِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ، فَإِنَّ قُدْرَتَكَ عَلَى كَشْفِ مَا أَنَا فِيهِ،
 كَقُدْرَتِكَ عَلَى مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ.

أَيُّ رَبِّ ذِكْرُ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي، وَالرَّجَاءُ لِإِنْعَامِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ
 يُقَوِّبُنِي، لَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي.

فَأَنْتَ إِلَهِي مَفْرَعِي وَمَلْجَأِي، وَالْخَافِظُ لِي، وَالذَّابُّ عَنِّي، وَالْمُتَحَنِّنُ عَلَيَّ،
 الرَّحِيمُ بِي، الْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، فِي قَضَائِكَ كَانَ مَا حَلَّ بِي، وَبِعِلْمِكَ مَا صِرْتُ إِلَيْهِ
 فَاجْعَلْ يَا وَلِيِّي وَسَيِّدِي فِيمَا قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ عَلَيَّ وَحَتَمْتَ عَافِيَتِي وَمَا فِيهِ
 صِلَاحِي وَخَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَإِنِّي لَا أَرْجُو لِدَفْعِ ذَلِكَ غَيْرَكَ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا

عَلَيْكَ.

فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ، وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ
حِيلَتِي، وَاكْشِفْ كُرْبَتِي^١ وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَقْلِبْ
عَثْرَتِي، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ دَاعٍ لَكَ، أَمَرْتَنِي يَا سَيِّدِي بِالْإِدْعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ
بِالْإِجَابَةِ، وَوَعَدْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ، وَاعْثِنِي فَإِنَّكَ غِيَاثُ مَنْ
لَا غِيَاثَ لَهُ، وَحِرْزُ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ لَكَ تَرَهَّبَ الْمُتْرَهِّبُونَ، وَإِلَيْكَ أَخْلَصَ الْمُتَهَلِّوْنَ، رَهْبَةً لَكَ وَرَجَاءً
لِعَفْوِكَ، يَا إِلَهَ الْحَقِّ ارْحَمْ دُعَاءَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَاعْفُ عَن جَرَائِمِ الْغَافِلِينَ وَزِدْ فِي
إِحْسَانِ الْمُتَنِيِبِينَ^٢ يَوْمَ الْوُفُودِ عَلَيْكَ يَا كَرِيمٌ.

[١٥٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ مَهْمَةٌ، أَوْ نَزَلَتْ بِهِ مَلَمَةٌ، وَعِنْدَ الْكَرْبِ
يَا مَنْ تُحَلُّ بِهٖ عُقْدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْتَأُ^٣ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ
مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّغَابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ،
وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ
مُؤْتَمِرَةٌ، وَبَارَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ.

أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمَهْمَاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمُلِمَاتِ،^٤ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا
دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي^٥ ثِقْلُهُ،

١ - ضَرِي (خ ل).

٢ - الْمُنِيِبِينَ: الرَّاجِعِينَ التَّائِبِينَ.

٣ - يُفْتَأُ: يَكْسَرُ.

٤ - الْمُلِمَاتِ: الشَّدَائِدُ.

٥ - تَكَادَنِي: شَقَّ عَلَيَّ.

وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي^١ حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ،
فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ، وَلَا ضَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِمَا
فَتَحْتَ، وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي
سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا
سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِئاً، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً
وَحَيّاً^٢.

وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ، فَقَدْ ضَيَّقْتُ لِمَا
نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذُرْعاً، وَامْتَلَأْتُ بِحَمَلٍ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمّاً وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ
مَا مُنِيتُ بِهِ^٣ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ.

يَا خَيْرَ مَنْ خَلَوْتُ بِهِ وَحْدِي، وَيَا خَيْرَ مَنْ نَاجَيْتُهُ فِي سِرِّي، وَيَا خَيْرَ مَنْ
مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُنُقِي، وَيَا خَيْرَ مَنْ أَشْرْتُ إِلَيْهِ بِكَفِّي.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَرْزُقَنِي الْخَيْرَ وَتُعْطِينِيهِ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ وَتُجَنِّبَنِيهِ،
وَأَنْ تَرْجُرَ^٤ عَنِّي الشَّيْطَانَ وَتَكْفِينِيهِ، وَأَنْ تَسْقِينِي مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُورِدَنِيهِ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْفِرْدَوْسَ وَتُحَلِّنِيهِ^٥، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ تَضَرُّعاً
وَخُفِيَةً، رَغْبَةً وَرَهْبَةً، خَوْفاً وَطَمَعاً، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

١ - بهظني: أتقلني.

٢ - وحيّاً: عاجلاً.

٣ - منيت به: ابتليت به.

٤ - تزجر: تمنع و تنهر.

٥ - تحلنيه: تنزلي فيه.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي، وَ عَرَفْتَ حَوَائِجِي فَأَقْضِهَا لِي،
وَاصْلِحْني بِعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٥٣] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا مَرَضَ أَوْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ بَلِيَّةٌ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلَامَةٍ بَدَنِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا أَحْدَثْتَ بِي مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي، فَمَا أَدْرِي يَا إِلَهِي أَيُّ الْخَالِئِينَ أَحَقُّ
بِالشُّكْرِ لَكَ، وَ أَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ.

أَوْقْتُ الصَّحَّةِ الَّتِي هَنَأْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَ نَشَّطْتَنِي بِهَا لِابْتِغَاءِ^١
مَرْضَاتِكَ وَ فَضْلِكَ، وَ قَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ، أَمْ وَقْتُ الْعِلَّةِ
الَّتِي مَحَّضْتَنِي بِهَا^٢، وَ النِّعَمِ الَّتِي أَتَحَفَّتَنِي بِهَا تَخْفِيفاً لِمَا ثَقُلَ عَلَيَّ ظَهْرِي مِنْ
الْخَطِيئَاتِ، وَ تَطْهِيراً لِمَا انْغَمَسْتُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ تَنْبِيهاً لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ، وَ تَذْكِيراً
لِمَخْوِ الْحَوْبَةِ^٣ بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ، وَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِي الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ
الْأَعْمَالِ، مَا لَا قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ، وَ لَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ، وَ لَا جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ، بَلْ إِفْضَالاً
مِنْكَ عَلَيَّ، وَ إِحْسَاناً مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضَيْتَ لِي، وَ يَسِّرْ لِي مَا أَحَلَلْتَ
بِي، وَ طَهِّرْني مِنْ دَنْسٍ مَا أَسْلَفْتُ، وَ امْحُ عَنِّي شَرًّا مَا قَدَّمْتُ، وَ أَوْجِدْني حَلَاوَةً
الْغَافِيَةِ، وَ أَدِقْني بَرْدَ السَّلَامَةِ، وَ اجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ، وَ مُتَحَوِّلي^٤
عَنْ صَرَعَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ، وَ خَلَاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ^٥ وَ سَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ

١ - الابتغاء: الطلب.

٢ - محضتني بها: امتحنتني بها و طهرتني من الذنوب بسببها.

٣ - الحوبة: الخطيئة.

٤ - متحوّلي: منصرفي.

٥ - روحك: رحمتك.

الشدّة إلى فرجك، إنك المفضل بالأحسان، المتطوّل بالامتنان، الوهاب الكريم،
ذو الجلال والإكرام.

[١٥٤] دعاؤه عليه السلام عند الضيق والشدّة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَكَرَ عَلَى مَا بِهِ أَنْعَمَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَمَّ عَلَى مَا لَوْ شَاءَ مِنْهُ
لَعَصَمَ، فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي عَلِمَهَا فِي الْغُيُوبِ قَبْلَ خَطَرَاتِهَا عَلَى الْقُلُوبِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ وَالْمِنَّةُ لَكَ، وَعَصَيْتُكَ وَالْحُجَّةُ عَلَيَّ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا هُوَ
كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِاتِّسَاعِ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَفَقْرِي إِلَى مَغْفِرَتِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْتِيَنِي بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ، يُشْبِهُ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ وَسَالِفَ مَا
أَسَدَيْتَ^١ مِنْ فَضْلِكَ.

[١٥٥] دعاؤه عليه السلام في المهمات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ^٢، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبِهَاءِ^٣، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي
سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ.
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ، السَّابِقِ الْفَائِقِ، الْحَسَنِ
النَّضِيرِ^٤، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَبِالْعَيْنِ^٥ الَّتِي لَا تَنَامُ،

١- أسديت: أحسنت.

٢- المجد: الشرف والعز.

٣- البهاء: الحسن والجمال.

٤- الجميل (خ ل).

٥- والعين (خ ل).

وَبِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ، وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الْمُحِيطِ الْمُحِيطِ الْمُحِيطِ
 الْمُحِيطِ^١، بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَأَضَاءَ
 بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ، وَنُصِبَتْ^٢ بِهِ الْجِبَالُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ،
 وَبِاسْمَائِكَ الْمُكْرَمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
 عِنْدَكَ، أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

١ - ذكرت في (خ ل) مرّة واحدة.

٢ - سُجِّرَتْ: ملأت ، نصبت: رفعت.

الباب الرابع عشر

أدعيته في قضاء الحوائج

[١٥٦] دعاؤه عليه السلام في طلب الحوائج إلى الله تعالى

اللَّهُمَّ يَا مُتَّهَىٰ مَطْلَبِ الْخَاجَاتِ، وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ، وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعْمَهُ بِالْأَثْمَانِ، وَيَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْإِمْتِنَانِ، وَيَا مَنْ يُسْتَعْنَىٰ بِهِ وَلَا يُسْتَعْنَىٰ عَنْهُ، وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ، وَيَا مَنْ لَا تُفْنِي خَزَائِنُهُ الْمَسَائِلَ، وَيَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلَ، وَيَا مَنْ لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ، وَيَا مَنْ لَا يُعْتَبِرُ^١ دُعَاءُ الدَّاعِينَ.

تَمَدَّحَتْ^٢ بِالْغِنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَىٰ عَنْهُمْ، وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ، فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ^٣ مِنْ عِنْدِكَ وَزَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ، فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا^٤، وَآتَىٰ طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا، وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَىٰ

١ - يعنيه (خ ل). يعنيه: يشق عليه.

٢ - تمدحت: أظهرت مدح نفسك.

٣ - خلته: حاجته.

٤ - مظانها: مواضعها.

أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ، فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحِرْمَانِ، وَاسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَوْتَ الْإِحْسَانِ.

اللَّهُمَّ وَ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصُرَ عَنْهَا جُهْدِي، وَ تَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيلِي، وَ سَوَّلَتْ^١ لِي نَفْسِي رَفْعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ، وَ لَا يَسْتَعْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنْكَ، وَ هِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ، وَ عَثْرَةٌ مِنْ عَثْرَاتِ الْمُذْنِبِينَ، ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكَيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي، وَ نَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي، وَ نَكَصْتُ^٢ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي، وَ قُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ مُحْتَاجاً، وَ أَنَّى يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ^٣.

فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَةِ، وَ أَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي بِالثِّقَةِ بِكَ، وَ عَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وَجْدِكَ، وَ أَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهَبُكَ حَقِيرٌ فِي وَسْعِكَ، وَ أَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ، وَ أَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَايَا^٤ أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ، وَ لَا تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ عَلَى الْإِسْتِحْقَاقِ، فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ هُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنَعَ، وَ لَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمَانَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ كُنْ لِدُعَائِي مُجِيباً، وَ مِنْ نِدَائِي قَرِيباً، وَ لِتَضْرُعِي رَاحِماً، وَ لِصَوْتِي سَامِعاً، وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ، وَ لَا تُبِتَّ^٥ سَبَبِي

١ - سَوَّلَتْ: زَيَّنَتْ.

٢ - نَكَصْتُ: رَجَعْتُ وَ أَحْجَمْتُ.

٣ - مُعْدِمٌ: فَقِيرٌ.

٤ - بِالْعَطَايَا (خ ل).

٥ - تُبِتَّ: تَقَطَّعَ.

مِنْكَ، وَلَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ وَغَيْرِهَا إِلَى سِوَاكَ، وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي
وَقَضَاءِ حَاجَتِي، وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا، بِتَيْسِيرِكَ لِي الْعَسِيرِ،
وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ. وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً،
لَا انْقِطَاعَ لِأَبْدِهَا، وَلَا مُنْتَهَى لِأَمْدِهَا^١ وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْنًا لِي، وَسَبَبًا لِنَجَاحِ طَلِبَتِي،
إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا.

و تذكر حاجتك، ثم تسجد و تقول في سجودك:

فَضْلُكَ أَنْسَنِي، وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي، فَاسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ
أَنْ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا^٢.

[١٥٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلْبِ الْحَوَائِجِ

اللَّهُمَّ عَفُوكَ عَنْ ذُنُوبِي، وَتَجَاوُزُكَ عَنِّ خَطَايَايَ، وَسَتْرُكَ عَلَيَّ قَبِيحَ عَمَلِي،
أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا اسْتِحْقَاقَهُ بِي مَا أَذْقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَوْلَيْتَنِي مِنْ إِحْسَانِكَ،
فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا، لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا^٣ مُدِلًّا عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ
إِلَيَّ، غَائِبًا عَلَيَّ إِذَا أَبْطَأَ عَلَيَّ مَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَلَيَّ هُوَ خَيْرٌ
لِي لِعِلْمِكَ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ.

فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَيَّ عَبْدٍ لَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ، لِأَنَّكَ تُحْسِنُ فِي مَا بَيْنِي
وَبَيْنَكَ وَأَسْبِيءُ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ وَاتَّبَعْتُ إِلَيْكَ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيَّ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ
ذَلِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ بِي، وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ.

١ - لأمدها: لغايتها.

٢ - زيادة: إنك سمع الدعاء قريب مجيب (خ ل).

٣ - وجلًا: فرعًا.

وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ وَاحِدًا مِنْ ذُنُوبِي يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عَذَابِكَ، وَيُحِلُّ بِي شَدِيدَ عِقَابِكَ، وَلَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ بِكَ، وَالثِّقَةَ بِكَرَمِكَ، دَعَانِي إِلَى التَّعَرُّضِ لِدَلِّكَ، وَتَدْعُو بِنَا أَحِبَّتْ.

[١٥٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي قِضَاءِ الْحَوَائِجِ

قال أبو حمزة الثمالي: انكسرت يد ابني مرّة، فأتيت به يحيى بن عبد الله المجبّر، فنظر إليه، فقال: أرى كسراً قبيحاً، ثمّ صعد غرفته ليحيىء بعصابه ورفاده، فذكرت في ساعتى تلك دعاء عليّ بن الحسين زين العابدين ﷺ، فأخذت يد ابني فقرأت عليه، ومسحت الكسر، فاستوى الكسر بإذن الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٍّ، يَا حَيُّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ حَيٍّ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ يَا كَرِيمٌ، يَا مُحْيِي الْمَوْتَى، يَا قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ.
إِنِّي اتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، وَاتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكَ، وَاتَّقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَاتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، وَاتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

وَاتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَاتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكَ، وَاسْتَشْفَعْتُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَآمِنَيْكَ، وَحُجَّتَيْكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَنُورِ الزَّاهِدِينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ

الْخَاشِعِينَ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ.
 وَبَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَالذَّلِيلِ عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ،
 وَالْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ، وَكَهْفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ
 أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ، وَالْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ،^١ وَالْبَارِّ مِنْ عِثْرَتِهِ الْبَرَّةِ الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيِّ
 دِينِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ.

وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُرْسَلِينَ، وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ
 أَجْمَعِينَ، وَالنَّاطِقِ بِأَمْرِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا
 الْمُرْتَضَى، الزَّكِيِّ الْمُصْطَفَى، الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ، وَالذَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ،
 وَحُجَّتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّشِيدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَحَقِّكَ، وَحُجَّتِكَ
 عَلَى بَرِيَّتِكَ، وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِيبِكَ وَابْنِ أَحِبَّائِكَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
 السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَالرُّكْنِ الْوَثِيقِ، الْقَائِمِ بَعْدِكَ، وَالذَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَ
 حُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَخَلِيفَتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْكَ فِي
 خَلْقِكَ عَنْ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ.

وَبِحَقِّ خَلْفِ الْأَيِّمَةِ الْمَاضِينَ، وَالْإِمَامِ الزَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، وَالْحُجَّةِ بَعْدَ
 آبَائِهِ عَلَى خَلْقِكَ، الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ، وَوَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِينَ مِنَ الْوَصِيِّينَ،
 الْمَخْصُوصِ الذَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ.

يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمَاءُ، بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، إِلَى اللَّهِ أَتَشْفَعُ بِكَ، وَبِالْأَيِّمَةِ مِنْ
 وُلْدِكَ، وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ

ابن عليّ، و عليّ بن محمّد، و الحسن بن عليّ، و الخلف القائم المنتظر.
 اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ عَلِيٍّ مِنْ اتَّبَعَهُمْ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ
 الْمُرْسَلِينَ وَ الصّٰدِقِينَ وَ الصّٰلِحِينَ، صَلَاةً لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ.
 اللَّهُمَّ الْحَقُّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ شَيْعَتَهُمْ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَ الْحَقُّنَا
 بِهِمْ مُؤْمِنِينَ مُخْبِتِينَ^١ فَائِزِينَ، مُتَّقِينَ صَالِحِينَ، خَاشِعِينَ عَابِدِينَ، مُوَفَّقِينَ
 مُسَدِّدِينَ، عَامِلِينَ زَاكِينَ، مُرَكِّبِينَ تَائِبِينَ، سَاجِدِينَ زَاكِعِينَ، شَاكِرِينَ حَامِدِينَ،
 صَابِرِينَ مُخْتَسِبِينَ، مُنِيبِينَ مُصِيبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى وَلِيِّهِمْ، وَ اتَّبَرَأُ إِلَيْكَ مِنْ عَدُوِّهِمْ، وَ اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ
 وَ مَوَالِيَتِهِمْ وَ مَوَدَّتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ، فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ اصْرِفْ عَنِّي
 بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا وَ عَلِيًّا وَ زَوْجَتَهُ وَ
 وَلَدَيْهِ^٢ عَبِيدُكَ وَ أَمَاؤُكَ، وَ أَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ هُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْأَوْلُونَ^٣
 بِالْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ عِبَادُكَ
 الْمُؤْمِنُونَ، لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ، وَ أَتَشَفَّعُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُخَيِّبَنِي مَخْيَاهُمْ، وَ تُمَيِّبَنِي
 عَلَى طَاعَتِهِمْ وَ مِلَّتِهِمْ^٤ وَ تَمْنَعَنِي مِنْ طَاعَةِ عَدُوِّهِمْ، وَ تَمْنَعْ عَدُوَّكَ وَ عَدُوَّهُمْ^٥
 مِنِّي، وَ تُغْنِيَنِي بِكَ وَ بِأَوْلِيَائِكَ عَمَّنْ أَعْنَيْتَهُ عَنِّي، وَ تُسَهِّلَنِي لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَيَّ،

١ - المخبتين: الخاشعين.

٢ - و ولده (خ ل).

٣ - هو الظاهر، و في الأصل: «الأولين»، و «الأولين».

٤ - ملَّتْهُمْ: شريعتهم و دينهم.

٥ - و عدوي (خ ل).

وَتَجْعَلَنِي فِي حِفْظِكَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتُلْبِسَنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي
الْمُعِيشَةَ، وَالْحَظَنِي^١ بِلِحْظَةٍ مِنْ لِحْظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ، تَكْشِفُ بِهَا
عَنِّي مَا قَدِ ابْتَلَيْتُ بِهِ، وَدَبَّرَنِي بِهَا إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ وَاجْمَلِهَا عِنْدِي.

فَقَدْ ضَعَفْتُ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَنَزَلَ بِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، فَارْدَدَنِي إِلَى
أَحْسَنِ عَادَاتِكَ، فَقَدْ آيَسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُكَ فِي قَلْبِي، وَقَدِيمًا
مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ، وَقُدْرَتُكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ وَرَازِقِي عَلَى إِذْهَابِ
مَا أَنَا فِيهِ، كَقُدْرَتِكَ عَلَيَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَنِي بِهِ.

إِلَهِي ذِكْرُ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي، وَرَجَاءُ انْعَامِكَ يُقَرِّبُنِي، وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ
خَلَقْتَنِي، فَأَنْتَ يَا رَبِّ ثِقَتِي وَرَجَائِي، وَإِلَهِي وَسَيِّدِي وَالذَّابُّ عَنِّي، وَالرَّاحِمُ لِي،
وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ^٢ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي فِيمَا قَضَيْتَ
مِنَ الْخَيْرِ وَحَتَمْتَهُ^٣ وَقَدَّرْتَهُ، وَأَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى
ذَلِكَ إِلَّا بِكَ، وَحَدِّكَ لِشَرِيكَ لَكَ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ، فَكُنْ يَا رَبِّ الْأَرْبَابِ،
وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ، وَاعْطِنِي مَسْأَلَتِي.

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَيَا أَسْرَعَ
الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، وَيَا أَقْهَرَ الْقَاهِرِينَ، وَيَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ
الْآخِرِينَ، وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْأَوْصِيَاءِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْصِيَاءِهِ، وَأَحِبَّائِهِ وَأَنْصَارِهِ،
وَخُلَفَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَحُجَجِكَ الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ الزَّاهِرِينَ
أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١ - الحظني: انظرني.

٢ - بمحمد (خ ل).

٣ - ختمته (خ ل)، وكلاهما بمعنى أوجبه.

[١٥٩] دعاؤه ﷺ لقضاء الحوائج

عن الثمالي قال: قلت له ﷺ: علمني دعاء، فقال: يا ثابت قل:
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ^١ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.
 ثم قال: قال رسول الله ﷺ: هو الدعاء الذي إذا دعيت به اجاب واذاسئل به
 اعطى.

[١٦٠] دعاؤه ﷺ لطلب الحاجة من الله

يَا ذَائِمُ يَا دَيْمُومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، وَيَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَيَا بَاعِثَ
 الرُّسُلِ، وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

[١٦١] دعاؤه ﷺ في إنجاح المطالب، و الفرج في المصائب

روى مقاتل بن سليمان عن زين العابدين و سيّد الساجدين عليّ بن
 الحسين عليهما السلام و قال: من دعا به مائة مرّة و لم يستجب له، فليعلن مقاتلاً:
 إِلَهِي^٢ كَيْفَ أَدْعُوكَ وَ أَنَا أَنَا، وَ كَيْفَ أَقْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ وَ أَنْتَ أَنْتَ، إِلَهِي إِذَا لَمْ
 أَسْأَلْكَ فَتُعْطِينِي، فَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي.
 إِلَهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِبْ لِي، فَمَنْ ذَا الَّذِي اتَّضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمَنِي، إِلَهِي
 إِذَا لَمْ اتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ فَتَرْحَمَنِي، فَمَنْ ذَا الَّذِي اتَّضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمَنِي.
 إِلَهِي فَكَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَجَّيْتَهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ تُنَجِّبَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، وَ تُفَرِّجَ عَنِّي فَرَجاً عَاجِلاً غَيْرَ أَجَلٍ، بِفَضْلِكَ

١ - الجلال: العظمة.

٢ - في (خ ل) يبدأ الدعاء بالبسملة.

وَرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٦٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِيهِ الْإِسْمُ الْأَعْظَمُ

عن علي بن عيسى العلوي، عن أحمد بن عيسى، عن أبيه عيسى، عن أبيه زيد، عن أبيه علي بن الحسين ﷺ، أنه دعا الله عشرين سنةً أن يعلمه الاسم الأعظم، فرقدت عيناه، وهو قائم يصلي ليلاً، فرأى النبي ﷺ أقبل عليه، ثم دنا منه، وقبل ما بين عينيه، وقال: أي شيء سألت الله؟ قال: يا جدّ سألته أن يعلمني اسمه الأعظم، فقال: يا بني اكتب بإصبعك على راحتك:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، وَخَدَكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَذُو الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ، وَذُو الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَالْهَيْكَلُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثم ادع بما شئت.

قال علي بن الحسين ﷺ: فو الذي بعث محمداً ﷺ بالحق نبياً لقد جرّبته فكان كما قال ﷺ، قال زيد بن علي: فجرّبته فكان كما وصف أبي علي، قال عيسى: فجرّبته فكان كما وصف زيد أبي، قال أحمد: فجرّبته فكان كما ذكروا.

[١٦٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ

عن زين العابدين ﷺ قال: سألت الله عزّ وجلّ في عقيب كلّ صلاةٍ سنةً أن يعلمني اسمه الأعظم، قال: فو الله إنني لجالس قد صلّيت ركعتي الفجر، إذ ملكتني عيناى، فإذا رجل جالس بين يديّ، فقال: قد استجيب لك، فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهُ اللَّهُ، اللَّهُ اللَّهُ، اللَّهُ [الَّذِي] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

قال ﷺ: فما دعوت بشيء قطّ إلا رأيتّه، وأرجو أن يكون لي عنده ذخراً.

الباب الخامس عشر

أدعيته في طلب الرزق و اداء الدين

[١٦٤] دعاؤه عليه السلام في طلب الرزق

اللَّهُمَّ سَأَلْتُ عِبَادَكَ قَرْضاً مِمَّا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَ ضَمِنْتَ لَهُمْ مِنْهُ خَلْفاً،
و وَعَدْتَهُمْ عَلَيْهِ وَعِداً حَسَناً، فَبَخِلُوا عَنْكَ، فَكَيْفَ بِمَنْ هُوَ دُونَكَ إِذَا سَأَلَهُمْ، فَالْوَيْلُ
لِمَنْ كَانَتْ حَاجَتُهُ إِلَيْهِمْ.

فَاعُوذُ بِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَكِلَنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَوْ يَمْلِكُونَ خَزَائِنَ
رَحْمَتِكَ لَأَمْسَكُوا خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ بِمَا وَصَفْتَهُمْ، «وَ كَانَ الْإِنْسَانُ قَتُوراً»^١.

اللَّهُمَّ اقْذِفْ^٢ فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ مَحَبَّتِي، وَ ضَمِّنِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رِزْقِي،
وَ أَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِكَ مِنِّي، وَ انْشِبِي بِرَحْمَتِكَ، وَ ائْتِمِّي عَلَيَّ نِعْمَتَكَ،
وَ اجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِيَّايَ، وَ أَوْزِعْنِي^٣ شُكْرَكَ، وَ أَوْجِبْ لِي الْمَزِيدَ مِنْ

١- الاسراء: ١٠٠.

٢- إقذف: ألقى.

٣- أوزعني: ألهمني.

لَدُنْكَ، وَلَا تُنْسِبِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ، أَحْبَبْتَنِي وَحَبَّبْتَنِي، وَحَبَّبْتَ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، حَتَّى أَدْخُلَ فِيهِ بِلَدَّةٍ، وَأَخْرُجَ مِنْهُ بِنَشَاطٍ، وَأَدْعُوكَ فِيهِ بِنَظَرِكَ مِنِّي إِلَيْهِ لِأُذْرِكَ بِهِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ الَّذِي مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَوْلِيَاءِكَ، وَأَنَالَ بِهِ طَاعَتَكَ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

رَبِّ إِنَّكَ عَوَّدْتَنِي عَافِيَتَكَ، وَغَدَوْتَنِي بِبِنِعْمَتِكَ، وَتَعَمَّدْتَنِي بِرَحْمَتِكَ، تَغْدُو وَتَرُوحُ بِفَضْلِ ابْتِدَائِكَ لَا أَعْرِفُ غَيْرَهَا، وَرَضِيتَ مِنِّي بِمَا أَسَدَيْتَ إِلَيَّ أَنْ أَحْمَدَكَ بِهَا شُكْرًا مِنِّي عَلَيْهَا، فَضَعُفَ شُكْرِي لِقَلَّةِ جُهْدِي، فَاثْمَنُ عَلَيَّ بِحَمْدِكَ كَمَا ابْتَدَأْتَنِي بِبِنِعْمَتِكَ، فِيهَا تَتَمُّ الصَّالِحَاتُ، فَلَا تَنْزِعْ مِنِّي مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَكُونَ مِنَ الْقَانِطِينَ، فَإِنَّهُ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا الضَّالُّونَ.

رَبِّ إِنَّكَ قُلْتَ: «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ»،^١ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، وَاتَّبَعْتَ ذَلِكَ مِنكَ بِالْيَمِينِ لِأَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ، فَقُلْتَ: «فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ»^٢.

فَعَلِمْتُ ذَلِكَ عِلْمَ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ حِينَ أَصْبَحْتُ وَآمَسَيْتُ وَ أَنَا مُهْتَمٌّ بَعْدَ ضَمَانِكَ لِي، وَحَلْفِكَ لِي عَلَيْهِ هَمًّا أَنَسَانِي ذِكْرَكَ فِي نَهَارِي، وَنَفَى عَنِّي النَّوْمَ فِي لَيْلِي، فَضَارَ الْفَقْرُ مُمَثَّلًا بَيْنَ عَيْنَيْ، وَمَلَأَ^٣ قَلْبِي، أَقُولُ: مِنْ أَيْنَ، وَإِلَى أَيْنَ، وَكَيْفَ أَحْتَالُ، وَمَنْ لِي، وَمَا أَصْنَعُ، وَمِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ، وَأَيْنَ أَذْهَبُ، وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ. أَخَافُ شِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ، وَ أَكْرَهُ حُزْنَ الْأَصْدِقَاءِ، فَقَدْ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَيَّ إِنَّ لَمْ تُدَارِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُلْقِي بِهَا فِي نَفْسِي الْغِنَى، وَ أَقْوَى بِهَا عَلَيَّ أَمْرَ الْآخِرَةِ

١- الذاريات: ٢٢.

٢- الذاريات: ٢٣.

٣- وملء (خ ل).

وَالدُّنْيَا، فَارْضِنِي يَا مَوْلَايَ بِوَعْدِكَ كَيْ أَوْفِيَ بِعَهْدِكَ، وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ،
وَاجْعَلْنِي مِنَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِكَ، حَتَّى أَلْقَاكَ سَيِّدِي وَ أَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَ ارْحَمْنِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَ اغْفِرْ
عَنِّي وَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَ ارْزُقْنِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، وَ أَفْضَلُ عَلَيَّ وَ أَنْتَ خَيْرُ
الْمُفْضَلِينَ، وَ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَ الْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ
يُبْعَثُونَ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِمَوْضِعِ رِزْقِي، وَ إِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَيَّ قَلْبِي،
فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ فِي الْبُلْدَانِ، وَ أَنَا مِمَّا أَحَاوِلُ وَ أَطَالِبُ كَالْحَيْرَانِ، لَا أَدْرِي فِي سَهْلٍ
أَوْ فِي جَبَلٍ، أَوْ فِي أَرْضٍ أَوْ فِي سَمَاءٍ، أَوْ فِي بَحْرٍ أَوْ فِي بَرٍّ، وَ عَلَيَّ يَدَيَّ مَنْ هُوَ،
وَ مِنْ قَبْلِ مَنْ، وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَكَ، وَ أَنَّ أَسْبَابَهُ ^١ بِيَدِكَ، وَ أَنْتَ الَّذِي
تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ، وَ تُسَبِّهُ بِرَحْمَتِكَ.

فَاجْعَلْ رِزْقَكَ لِي وَاسِعًا، وَ مَطْلَبَهُ سَهْلًا، وَ مَا خَذَهُ ^٢ قَرِيبًا، وَ لَا تُعْنِي ^٣ بِطَلَبِ
مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقًا، فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنِّ عَذَابِي، وَ أَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ، فَجُدْ عَلَيَّ
بِفَضْلِكَ يَا مَوْلَايَ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

[١٦٥] دَعَاؤُهُ عليه السلام فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ ^٤ الْمَعِيشَةِ، مَعِيشَةً اتَّقَوْتُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي،

١ - أسبابه: طريقه.

٢ - مأخذه: مصدره.

٣ - عناء: آذاه و كلفه ما يشق عليه.

٤ - خير (خ ل).

وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَىٰ آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتَرَفَّنِي^١ فِيهَا فَاطْنِي، أَوْ تُقْتَرَّ^٢ بِهَا عَلَيَّ فَاشْقَىٰ.

أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَيِّبِ^٣ فَضْلِكَ، نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ،^٤ ثُمَّ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ بِإِكْثَارِ مِنْهَا تُلْهِيَنِي بِهَجَّتِهِ، وَتَفْتِنِي زَهْرَاتُ زَهْوَتِهِ،^٥ وَ لَا بِإِقْلَالِ عَلَيَّ مِنْهَا يَقْصُرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ^٦، وَ يَمَلُّ صَدْرِي هَمُّهُ.

أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غِنَىٰ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَ بَلَاغًا أَنَالُ^٧ بِهِ رِضْوَانَكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا، وَ شَرِّ مَا فِيهَا.

لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَ لَا فِرَاقَهَا^٨ عَلَيَّ حَزْنًا، أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَىٰ ذَارِ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ، وَ أَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَ زِلْزَالِهَا^٩ وَ سَطَوَاتِ شَيَاطِينِهَا وَ سَلَاطِينِهَا وَ نَكَالِهَا، وَ مِنْ بَغْيِي مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ فِيهَا.

١ - تترفني: تتعمني.

٢ - تقتر (خ ل).

٣ - السيب: العطاء.

٤ - ممنون: مقطوع.

٥ - زهرة الدنيا: متاعها و حسنها و بهجتها، الزهو: النضارة و الحسن.

٦ - الكد: الشدة و الإلحاح في الطلب.

٧ - أرجو (خ ل).

٨ - فرقتها (خ ل).

٩ - أزلاها و زلزالها: ضيقها و بلاياها.

اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فَكِدُهُ، وَمَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدُهُ، وَفُلَّ عَنِّي حَدًّا^١ مَنْ نَصَبَ لِي
 حَدَّهُ، وَأَطْفَ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَقُودُهُ، وَكَفَيْنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ، وَافْقَأَ عَنِّي عُيُونَ
 الْكُفْرَةِ، وَكَفَيْنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ، إِعْصِمْنِي مِنْ
 ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَاخْبَأْنِي^٢ مِنْ سِرِّكَ الْوَاقِي، وَاصْلِحْ
 لِي خَالِي، وَاصْدِقْ قَوْلِي بِفِعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي.

[١٦٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَتَرَ^٣ عَلَيْهِ الرِّزْقَ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ، وَفِي أَجَالِنَا بِطُولِ الأَمَلِ، حَتَّى
 التَّمَسْنَا أَرْزَاقَكَ^٤ مِنْ عِنْدِ المَرْزُوقِينَ، وَطَمِعْنَا بِأَمَالِنَا فِي أَعْمَارِ المُعَمَّرِينَ، فَصَلِّ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لَنَا يَقِينًا صَادِقًا تَكْفِينَا بِهِ مِنْ مَوْوَنَةِ^٥ الطَّلَبِ، وَالْهِمْنَا ثِقَةً
 خَالِصَةً تُعْفِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ^٦، وَاجْعَلْ مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَّتِكَ^٧ فِي وَحْيِكَ،
 وَاتَّبِعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعًا لِاهْتِمَامِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكَفَّلْتَ بِهِ، وَحَسْمًا
 لِلإِسْتِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الكِفَايَةَ لَهُ، فَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ الأَصْدَقُ، وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمِكَ
 الأَبْرُ الأَوْفَى: ^٨ «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ»^٩، ثُمَّ قُلْتَ: «فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَ

١- الحد: البأس.

٢- واجتني (خ ل)، وكلاهما بمعنى: استرني.

٣- قتر: ضيق.

٤- أرزاقنا (خ ل).

٥- المؤونة: الثقل والشدة.

٦- النصب: التعب.

٧- عدتك: وعدك.

٨- الأبر الأوفى: الأصدق الأتم.

٩- الذاريات: ٢٢.

الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ»^١.

[١٦٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قِضَاءِ الدِّينِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخَلِّقُ^٢ بِهِ وَجْهِي، وَيَخَارُ فِيهِ ذَهَبِي، وَيَتَشَعَّبُ^٣ لَهُ فِكْرِي، وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ، وَشُغْلِ الدَّيْنِ وَسَهْرِهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِدْني مِنْهُ، وَاسْتَجِرْ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذَلَّتِي فِي الْحَيَاةِ، وَمِنْ تَبِعْتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْني مِنْهُ بِوَسْعِ فَاضِلٍ، أَوْ كِفَافٍ وَاصِلٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْني عَنِ السَّرْفِ^٤ وَالْإِزْدِيَادِ، وَقَوِّمْني بِالْبَذْلِ^٥ وَالْإِقْتِصَادِ، وَعَلِّمْني حُسْنَ التَّقْدِيرِ، وَاقْبِضْني بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبَذِيرِ، وَأَجِرْ مِنْ أَسْبَابِ الْحَلَالِ أَرْزَاقِي، وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ انْفِاقِي، وَارْزُقْني مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً^٦ أَوْ تَادِيًا إِلَى بَغْيِي، أَوْ مَا اتَّعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَانًا.

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ، وَأَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ، فَادْخِرْهُ^٧ لِي فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ، وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا، وَعَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا، بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ وَوَصْلَةً إِلَى قُرْبِكَ، وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

١- الذاريات: ٢٣.

٢- تخلق: ترخص و تبذل.

٣- يتشعب: يتفرق.

٤- السرف: تجاوز الحد.

٥- البذل: العطاء و الكرم.

٦- مخيلة: إعجاباً.

٧- فادخره (خ ل).

[١٦٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الرِّضَا إِذَا نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الدُّنْيَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ رِضَى بِحُكْمِ اللَّهِ، شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ قَسَمَ مَعَايِشَ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ، وَأَخَذَ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ لَا تَفْتِنِّي بِمَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَ لَا تَفْتِنَهُمْ بِمَا مَنَعْتَنِي، فَاحْسُدْ خَلْقَكَ، وَ أَعْطِ حُكْمَكَ^١.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ طَيِّبْ بِقَضَائِكَ نَفْسِي، وَ وَسِّعْ بِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ صَدْرِي، وَ هَبْ لِي الثِّقَةَ لِأَقْرَمِ مَعَهَا بِأَنَّ قَضَاءَكَ لَمْ يَجْرِ إِلَّا بِالْخَيْرَةِ، وَ اجْعَلْ سُكْرِي لَكَ عَلَى مَا زَوَيْتَ^٢ عَنِّي أَوْ فَرَ مِنْ سُكْرِي إِيَّاكَ عَلَى مَا خَوَّلْتَنِي، وَ اعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَمٍ خَسَاسَةً^٣، أَوْ أَظُنَّ بِصَاحِبِ ثَرْوَةٍ فَضْلًا، فَإِنَّ الشَّرِيفَ مَنْ شَرَّفَتْهُ طَاعَتُكَ، وَ الْعَزِيزَ مَنْ أَعَزَّتْهُ عِبَادَتُكَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ مَتَّعْنَا بِثَرْوَةٍ لَا تَنفَدُ، وَ آيَّدْنَا بِعِزٍّ لَا يُفْقَدُ، وَ اسْرِحْنَا^٤ فِي مُلْكِ الْأَبَدِ إِنَّكَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُوَلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ.

١- أَعْطِ حُكْمَكَ: أَسْتَهِينُ بِهِ.

٢- زَوَيْتَ: صَرَفْتَ.

٣- الْخَسَاسَةُ: الدَّنَاءَةُ.

٤- اسْرِحْنَا: أَرْسَلْنَا وَ أَطْلَقْنَا.

الباب السادس عشر

أدعيته في تفريج الغموم والهموم

[١٦٩] دعاؤه عليه السلام في استكشاف الهموم

يا فارِجَ الهمِّ، وَكاشِفَ الغمِّ، يا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالأخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْرِجْ هَمِّي، وَاكشِفْ غَمِّي. يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، اعصمني وَطَهِّرْني وَاذْهَبْ بِبَلِيَّتِي.

و اقرأ آية الكرسي والمعوذتين و «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»، و قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فِاقَتُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ،
سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفِاقَتِهِ مُعِينًا^١، وَ لَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا، وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ.

يا ذَا الجَلالِ وَالأَكْرامِ، أَسْأَلُكَ عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ، وَ يَقِينًا^٢ تَنْفَعُ بِهِ مَنْ

اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ اليَقينِ فِي نِفاذِ أَمْرِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبِضْ عَلَيَّ الصَّدَقِ نَفْسِي، وَاقْطَعْ مِنْ

الدُّنْيَا حَاجَتِي، وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، وَهَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ

١ - معينا: معينا.

٢ - اليقين: العلم و زوال الشك.

عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا، أَسْأَلُكَ
خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ، وَ عِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ، وَ يَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَ تَوَكُّلَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ أَوْلِيَائِكَ فِي مَسْأَلِهِمْ، وَ رَهْبَتِي^١
مِثْلَ رَهْبَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَ اسْتَعْمَلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ
مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي، وَ أَظْهِرْ فِيهَا عُذْرِي، وَ لَقِّنِي فِيهَا
حُجَّتِي، وَ غَافِ فِيهَا جَسَدِي.

اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ تَقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ وَ أَنْتَ تَقْتِي وَ رَجَائِي
فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَأَقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً، وَ نَجِّنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى آلِهِ
الطَّاهِرِينَ.

[١٧٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَفْرِيجِ الْغَمِّ وَ الْهَمِّ

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَ مُخْبِيَّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، مَا لِي إِلَهٌ غَيْرُكَ فَأَدْعُوهُ،
وَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَارْجُوهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ الْوَلَدَ مِنْ بَيْنِ الْمَشِيمَةِ وَ اللَّحْمِ بِعِزَّتِكَ.
وَ خَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ اللَّبْنَ
مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ^٢ وَ دَمٍ بِقُوَّتِكَ، وَ خَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ،
كَمَا تُخَلِّصُ الثَّمَرَ مِنَ بَيْنِ مَاءٍ وَ طِينٍ وَ رَمَلٍ بِقُدْرَتِكَ.

١- رهبتي: خوفي.

٢- الفرث: السرجين مادام في الكرش.

وَ خَلَّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ الْبَيْضَةَ مِنْ
جَوْفِ الطَّائِرِ بِجَلَالَتِكَ، وَ خَلَّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا
تُخَلِّصُ الطَّائِرَ مِنْ جَوْفِ الْبَيْضَةِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَ
أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[١٧١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْتِدْفَاعِ الْمَصَائِبِ وَ الْفَوَادِحِ وَ الْفَاقَةِ

عن أبي حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول لأولاده: يا بني
إذا أصابتكم مصيبة من مصائب الدنيا، أو نزل بكم فاقة، أو أمر فادح فليتوضأ
الرجل منكم وضوءه للصلاة، و ليصل أربع ركعات، أو ركعتين، فإذا فرغ من
صلاته فليقل:

يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، يَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى، يَا شَافِيَ كُلِّ بَلْوَى، وَ يَا عَالِمَ كُلِّ
خَفِيَّةٍ، وَ يَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، وَ يَا مُنْجِي مُوسَى، وَ يَا مُصْطَفِي مُحَمَّدٍ، وَ يَا
مُتَّخِذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا.

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ، دُعَاءَ الْغَرِيبِ
الْغَرِيبِ الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَكَ ^١ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

قال علي بن الحسين عليه السلام: لا يدعو بهذا رجل أصابه بلاء إلا فرج عنه.

[١٧٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَشْفِ النِّوَابِ

عنه عليه السلام: إذا لحق أحدكم نائبة من النوائب، و لا يجد أحداً يكشفها إلا الله،
فليتوضأ و ليحسن الوضوء وقت السحر، و يصلي أربع ركعات و يقرأ في كل ركعة

فاتحة الكتاب و آية الكرسي و التوحيد إحدى عشرة مرة بتسليمة واحدة، فإذا قام قائماً لزم جانبي المكان الذي يستقبله من القبلة و يقول:

يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ قُصِدَ، عَيْدُكَ الْعَرَبُ إِذَا اسْتَجَارَ مُسْتَجِيرٌ
بِأَطْنَابٍ^١ بِيُوتِهَا أَجَارُوهُ، وَأَنْتَ يَا خَالِقَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، قَدْ اسْتَجَرْتُ بِبَابِكَ،
وَنَزَلْتُ بِفِنَائِكَ، فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ بَابِكَ خَائِباً، وَلَا تَطْرُدْنِي مِنْ فِنَائِكَ أَيْساً.
يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ^٢، يَا لَطِيفَ الْخَبْرِ، يَا إِلَهَ الْبَشَرِ، مِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَهْرُبُ،
عَجَّلْ بِالْفَرَجِ، يَا وَدُودُ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا مُبْدِيءُ يَا مُعِيدُ، يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ.
أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ أَرْكَانُ عَرْشِكَ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ بِهَا
عِبَادَكَ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، يَا إِلَهِي اغْنِنِي، يَا مُغِيثُ اغْنِنِي.

[١٧٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي اسْتِدْفَاعِ الْبَلَاءِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

[١٧٤] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا أَحْزَنَهُ أَمْرٌ

روي أن علي بن الحسين ﷺ كان إذا أحزنه أمر لبس أنظف ثيابه، وأسبغ
الوضوء، و صعد على سطحه، فصلّى أربع ركعات:
يقرأ في الأولى الحمد و «إِذَا زُلْزِلَتْ»، و في الثانية الحمد و «إِذَا جَاءَ نَصْرُ
اللَّهِ»، و في الثالثة الحمد و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و في الرابعة الحمد و «قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ».

١- أطناب: حبال.

٢- الخطر: القدر و المنزلة.

ثم یرفع یدیه إلى السماء، و یقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا عَلَى مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ
انْفَتَحَتْ، وَ إِذَا دُعِيَ بِهَا عَلَى مَضَائِقِ الْأَرْضِينَ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ، وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا عَلَى أَبْوَابِ الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا
دُعِيتَ بِهَا عَلَى الْقُبُورِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اِقْلِبْنِي^١
بِقَضَاءِ حَاجَتِي.

قال علي بن الحسين عليه السلام: إذا - و الله - لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته
إن شاء الله تعالى.

الباب السابع عشر

أدعيته في العوذ والاحراز

[١٧٥] دعاؤه عليه السلام في الإحتجاب

بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعَنْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْتُ، وَبِهِ اعْتَصَمْتُ، وَ مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ.

اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنْ طَارِقٍ يَطْرُقُ^١ فِي لَيْلٍ غَاسِقٍ^٢ أَوْ صُبْحٍ بَارِقٍ^٣، وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ، أَوْ ضِدٍّ، أَوْ خَاسِدٍ حَسَدٍ.

زَجَرْتُهُمْ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَ بِالْإِسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُتَفَرِّجِ^٤ بَيْنَ الْكَافِ وَ النَّوْنِ،^٥ وَ بِالْإِسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْنُونِ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ الْكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، أَتَدْرَعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ الْعُيُونُ، وَ

١ - فأعذني اللهم من كل طارق طرق (خ ل).

٢ - الغاسق: شديد الظلمة.

٣ - البارق: اللامع.

٤ - المنفرد، المتردد (خ ل).

٥ - كناية عن تحتم الاجابة لمن دعا به، والكاف والنون قوله تعالى: «كن فيكون»:

خَفَقَتِ ١ الظُّنُونُ، «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ»، ٢ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا.

[١٧٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْاِحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَعْلَى ٣ وَ أَجَلُّ
وَأَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَخْذَرُ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ، عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَ جَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.
اللَّهُمَّ بِكَ أَعِيذُ نَفْسِي وَ دِينِي، وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي، وَ مَنْ يَعْنِينِي ٤ أَمْرُهُ،
اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وَ بِكَ الْوَدُءُ ٥، وَ بِكَ أَصُولُ، وَ إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ أَسْتَعِينُ، وَ عَلَيْكَ
أَتَوَكَّلُ، وَ أَذْرَأُ ٦ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي، وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، وَ لَسْتُ كَفِيكَهُمْ فَكَفِينِيهِمْ
بِمَا شِئْتَ وَ أَنَى شِئْتَ، وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ حَيْثُ شِئْتَ، بِحَقِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

«فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»، ٧ «قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ
وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيَاتِنَا أَنْتُمْ وَ مَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ»، ٨ «قَالَ
لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَ أَرَى»، ٩ «قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ

١ - حَقَقَتْ (خ ل).

٢ - يَسْ : ٩.

٣ - وَ أَعَزَّ (خ ل).

٤ - يَعْنِينِي : يَخْضُنِي.

٥ - الْوَدُءُ : التَّجِيءُ.

٦ - أَدْرَأُ : أَدْفَعُ.

٧ - الْبَقْرَةُ : ١٣٧.

٨ - الْقَصَصُ : ٣٥.

٩ - طه : ٤٦.

تَقِيًّا»^١، «إِحْسُوا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُونِ»^٢.

إِنِّي أَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ وَسُلْطَانِهِ^٣ الْمُبِينِ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. سَتَرْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْفِرَاعِنَةِ، جِبْرَائِيلَ عَنْ أَيْمَانِنَا، وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِنَا، وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا، «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ»^٤، شَاهَتِ الْوُجُوهُ^٥ «فَعَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ»^٦، صُمُّ بُكْمٌ عُمِّيٌّ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ● وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ● وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا»^٧.

«قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تُخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ● وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا»^٨، سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا.

حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، حَسْبِيَ

١- مريم: ١٨.

٢- المؤمنون: ١٠٨.

٣- و بسلطانه (خ ل).

٤- يس: ٩.

٥- شاهت الوجوه: قبحت.

٦- الاعراف: ١١٩.

٧- الاسراء: ٤٥-٤٦.

٨- الاسراء: ١١٠-١١١.

اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، «حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»،^١ «أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ»،^٢ «أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَاضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ»،^٣ «إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا»،^٤

اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ اكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَ اعِدْنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ،^٥ وَ ارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمَانُ.

اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا وَ أَنْتَ بِنَا بَرٌّ، يَا رَحْمَانُ أَتُهْلِكُنَا وَ أَنْتَ رَبُّنَا وَ حِصْنُنَا وَ رَجَاؤُنَا، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، حَسْبِيَ الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ يَمُنُّونَ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَ أَمْسَيْتُ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ،^٦ وَ جِوَارِكَ^٧ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَ جِوَارِكَ، وَ أَمْنِكَ وَ عِيَاذِكَ، وَ عُدَّتِكَ وَ عَقْدِكَ،^٨ وَ حِفْظِكَ وَ أَمَانِكَ، وَ

١- التوبة: ١٢٩.

٢- النحل: ١٠٨.

٣- الجاثية: ٢٣.

٤- الكهف: ٥٧.

٥- لا يضام: لا يقهر.

٦- لا تخفر: لا تنقض.

٧- جوارك: حماك و أمانك.

٨- عقدك: ضمانك و عهدك.

مَعِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَ عِزُّكَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ مِنْ غَضَبِكَ، وَ سُوءِ عِقَابِكَ وَ سَطْوَتِكَ^١ وَ سُوءِ حَوَادِثِ النَّهَارِ، وَ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ. اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ، وَ عِزَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ، وَ قُوَّتُكَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ، وَ سُلْطَانُكَ أَجَلُّ وَ أَمْنَعُ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ، أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي، وَ اسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَ أَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا أَشْفَقْتُ^٢ عَلَيْهِ مِنْهُمْ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجْرَنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«وَ قَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ لَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ● قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ● وَ كَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُنْصِبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَ لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ● وَ لَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ»^٣، «وَ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا»^٤.

أَعِيذُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ وَدَيْ وَ مَالِي، وَ جَمِيعَ مَا تَلَحَّقَهُ عِنَايَتِي وَ جَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرَّقَابُ، وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ، وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي وَجِلَتْ^٥ مِنْهُ النُّفُوسُ، وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ بِهِ: «يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آزَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ»^٦.

١ - السطوة: شدة البطش.

٢ - أشفقت: خفت.

٣ - يوسف: ٥٤-٥٧.

٤ - طه: ١٠٨.

٥ - وجلت: خافت.

٦ - الانبياء: ٦٩ - ٧٠.

وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، وَبِعَزِيمَةِ ١ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْصَى، وَبِقُدْرَةِ
اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَمِنْ شَرِّ
سُلْطَانِهِمْ وَسَطَوَاتِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، وَضَرِّهِمْ وَغَدْرِهِمْ، وَمَكْرِهِمْ، وَأَعْيُدِ
نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذَوِي عِنَايَتِي وَجَمِيعِ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ
اللَّهِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّةِ اللَّهِ، وَبِشِدَّةِ سَطْوَةِ اللَّهِ، وَبِشِدَّةِ بَطْشِ اللَّهِ، وَبِشِدَّةِ جَبْرُوتِ اللَّهِ،
وَبِمَوَاقِفِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ عَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي «يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا
مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا»، ٢ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي الْأَنْ الْحَدِيدَ لِذَاوُدَ، وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي «الْأَرْضُ جَمِيعًا
قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ»، ٣
مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ وَآخَاطَ بِهِ عِلْمُهُ،
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، وَسِعَايَةِ ٤ كُلِّ سَاعٍ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شَانُهُ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ، وَبِكَ أَسْتَعِثُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمُصِيبَةٍ
نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي

١- وبعزة (خ ل).

٢- فاطر: ٤١.

٣- الزمر: ٦٧.

٤- السعاية: النعمة والوشاية.

رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ
مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا
قَضَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَا أَمْضَيْتَ^١ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا
عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ، وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقِظَةِ وَ
الْمَنَامِ، بِسْمِ اللَّهِ تَحَصَّنْتُ وَبِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ،
وَرَمَيْتُ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا أَوْ مَكْرُوهًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ^٢ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ، شَرِّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، وَخَيْرِكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ،
وَأَعِيذُ نَفْسِي وَمَا أَعْطَانِي رَبِّي وَمَا مَلَكَتْهُ يَدِي وَذَوِي عِنَايَتِي، بِرُكْنِ اللَّهِ الْأَشَدِّ،
وَكَلِّ أَرْكَانِ رَبِّي شِدَادًا.

اللَّهُمَّ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ، وَتَحَمَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْفِينِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَمَا لَا يَبْلُغُهُ
حِذَارِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ^٣ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِي،
وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي، وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
اللَّهُمَّ مُخْرِجَ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ، وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ، سَخِّرْ لِي مَا أُرِيدُ مِنْ
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ،
عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ^٤ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ

١- أمضيت: أنفذت.

٢- ما أخاف وأحذر، توكلت على الله ورميت من يؤذيني من بين يدي و من خلفي (خ ل).

٣- و ذلك (خ ل).

٤- و (خ ل).

أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَشِفَاءَ صَدْرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، وَقَضَاءَ دِينِي، «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ».

يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا مُخَيِّي الْأَمْوَاتِ، وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ اسْتَعْنْتُ فَاعْنِي، وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا بِمَنِّكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِكٌ مُقْتَدِرٌ، وَمَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي، وَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَفْتِحُ، وَبِكَ اسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْكَ اتَّوَجَّهُ.

اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَهُ أَمْرِي، وَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ، وَأَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو، وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَمِمَّا لَا أَحْذَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى، وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

[١٧٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ^١ أَفْوَاهَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةِ وَالْأَبَالِسَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ يَلُودُ بِهِمْ، بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ، وَبِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ، بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الْمَكُونِ الْمَخْزُونِ، الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ»^٢.

«مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ»،^١ «قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ»،^٢ «وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا»،^٣ «وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا»^٤.

«وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا»^٥، «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا»،^٦ «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ»^٧.

«الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ»،^٨ «لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»^٩، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

[١٧٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِحْتِرَازِ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالتَّحَصُّنِ مِنَ الْأَسْوَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ غَالِبٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ يَغْلِبُ الْغَالِبُونَ، وَمِنْهُ يَطْلُبُ الرَّاَغِبُونَ، وَعَلَيْهِ

١- الصافات: ٩٢.

٢- المؤمنون: ١٠٨.

٣- طه: ١١١.

٤- طه: ١٠٨.

٥- الاسراء: ٤٦.

٦- الاسراء: ٤٥.

٧- يس: ٦٥.

٨- يس: ٦٥.

٩- الانفال: ٦٣.

١٠- ولا غالب إلا الله غالب كل (خ ل).

يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ، وَ بِهِ يَعْتَصِمُ الْمُعْتَصِمُونَ، وَ يَتَّقُ الْوَائِقُونَ، وَ يَلْتَجِي الْمُلتَجُونَ
وَ هُوَ حَسْبُهُمْ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

اِحْتَرَزْتُ بِاللَّهِ، وَ احْتَرَسْتُ بِاللَّهِ، وَ لَجَأْتُ إِلَى اللَّهِ، وَ اسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ،
وَ اسْتَعْنْتُ بِاللَّهِ، وَ امْتَنَعْتُ بِاللَّهِ، وَ اعْتَزَزْتُ بِاللَّهِ، وَ قَهَرْتُ بِاللَّهِ، وَ غَلَبْتُ بِاللَّهِ،
وَ اعْتَمَدْتُ عَلَى اللَّهِ، وَ اسْتَرْتُ بِاللَّهِ، وَ حَفِظْتُ بِاللَّهِ، وَ اسْتَحْفَظْتُ بِاللَّهِ خَيْرِ
الْحَافِظِينَ، وَ تَكَهَّفْتُ بِاللَّهِ، وَ حُطْتُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ إِخْوَانِي وَ كُلَّ مَنْ
يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْخَافِظِ اللَّطِيفِ، وَ اكْتَلَأْتُ بِاللَّهِ، وَ صَحَبْتُ خَيْرَ الصَّاحِبِينَ
وَ خَافِظَ الْأَصْحَابِ الْخَافِظِينَ، وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.^١

وَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، مَا شَاءَ
اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ مَا
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ
وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»^٢.

«وَ لَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَ لَهُمْ
أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَ لَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ

١ - العليم (خ ل).

٢ - البقرة: ٢٥٥.

هُمْ الْغَافِلُونَ»،^١ «سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ● إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ● اللَّهُمَّ أَرْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ ● إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ»^٢.

«وَ إِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ»،^٣ «أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ سَمِعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ»،^٤ «إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا»،^٥ «فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ● قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ● وَ أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَ لَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى»،^٦ «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَ لَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ»^٧.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طُسَم ● تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ● لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ● إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا،

١- الاعراف: ١٧٩.

٢- الاعراف: ١٩٣-١٩٦.

٣- الاعراف: ١٩١.

٤- النحل: ١٠٨.

٥- الكهف: ٥٧.

٦- طه: ٦٧-٦٨.

٧- الحج: ٤٦.

خاضعين»،^١ «قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ● قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ●
فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ● وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ»،^٢ «قَالَ
كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ»^٣.

«يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ»،^٤ «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»،^٥ «يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَ لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ»،^٦ «قَالَ سَنَشُدُّ
عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكَمَّا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيَاتِنَا أَنْتُمْ وَ مَنْ اتَّبَعَكُمَا
الْغَالِبُونَ»^٧.

«وَ لَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ وَ نَجَّيْنَاهُمَا وَ قَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَ
نَصَرْنَاهُمْ فَمَا كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ»^٨.

«وَ الْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَ لِتُضَعَّ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ
أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَ لَا تَحْزَنَ وَ قَتَلْتَ نَفْسًا
فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَ فَتْنَاكَ فُتُونًا»،^٩ «وَ حَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ
أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَ هُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ● فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ

١- الشعراء: ١ - ٤.

٢- الشعراء: ٣٠-٣٣.

٣- الشعراء: ٦٢.

٤- النمل: ١٠.

٥- النمل: ٢٦.

٦- القصص: ٣١.

٧- القصص: ٣٥.

٨- الصافات: ١١٤-١١٦.

٩- طه: ٣٩-٤٠.

عَيْئُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَ لِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»^١.
 «وَقَالَ الْمَلِكُ ابْتُونِي بِهِ لَسْتَ خَلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا
 مَكِينٌ أَمِينٌ»^٢، «إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
 إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^٣.

[١٧٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِحْتِرَازِ عَنِ الْمَخَافَةِ، وَالْخِلَاصِ مِنَ الْمَهَالِكِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَعَظَمَتِهِ، وَبِحَقِّ الْكُرْسِيِّ وَسَعَتِهِ، وَبِحَقِّ الْقَلَمِ
 وَجَرِيَّتِهِ، وَبِحَقِّ اللَّوْحِ وَحِيَاطَتِهِ، وَبِحَقِّ الْمِيزَانِ وَحِدَّتِهِ، وَبِحَقِّ الصِّرَاطِ وَدِقَّتِهِ،
 وَبِحَقِّ جِبْرَائِيلَ وَآمَانَتِهِ، وَبِحَقِّ مِيكَائِيلَ وَطَاعَتِهِ، وَبِحَقِّ إِسْرَافِيلَ وَنَفْخَتِهِ، وَبِحَقِّ
 عِزْرَائِيلَ وَصَوْلَتِهِ^٤، وَبِحَقِّ نُوحٍ وَسَفِينَتِهِ، وَبِحَقِّ هُودٍ وَهَيْبَتِهِ، وَبِحَقِّ صَالِحٍ
 وَنَاقَتِهِ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَخُلَّتِهِ، وَبِحَقِّ إِسْمَاعِيلَ وَذَبِيحَتِهِ، وَبِحَقِّ إِسْحَاقَ وَذُرِّيَّتِهِ،
 وَبِحَقِّ يَعْقُوبَ وَغُرْبَتِهِ، وَبِحَقِّ مُوسَى وَمُنَاجَاتِهِ، وَبِحَقِّ هَارُونَ وَبَهَائِهِ، وَبِحَقِّ
 عَزْرِيْرٍ وَآمَانَتِهِ^٥.

وَ بِحَقِّ شُعَيْبٍ وَابْنَتِهِ، وَبِحَقِّ دَاوُدَ وَقَبْضَتِهِ^٦، وَبِحَقِّ سُلَيْمَانَ وَمَمْلَكَتِهِ، وَ
 بِحَقِّ ذِي الْكِفْلِ وَخَشِيَّتِهِ، وَبِحَقِّ دَانِيَالَ وَكَرَامَتِهِ، وَبِحَقِّ الْخَضِرِ وَسِيَّاحَتِهِ، وَبِحَقِّ
 أَيُّوبَ وَبَلِيَّتِهِ، وَبِحَقِّ يُونُسَ وَدَعْوَتِهِ، وَبِحَقِّ زَكَرِيَّا وَعِبَادَتِهِ، وَبِحَقِّ يَحْيَى
 وَطَهَارَتِهِ، وَبِحَقِّ عِيسَى وَزَهَادَتِهِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَشَفَاعَتِهِ، وَبِحَقِّ الْقُرْآنِ

١ - القصص: ١٢-١٤.

٢ - يوسف: ٥٤.

٣ - هود: ٥٦.

٤ - صولته: سطوته.

٥ - هو الظاهر، وفي الاصل: «وآمانته».

٦ - وقبضه (خ ل).

وَتِلَاوَتِهِ، وَبِحَقِّ الْعِلْمِ وَدِرَايَتِهِ،^١ وَبِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَشَجَاعَتِهِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَسِمَتِهِ، وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ وَشَهَادَتِهِ.
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَؤُلَاءِ وَشَرَفِهِمْ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ يَمْلِكُنِي لَا تُهْلِكُنِي.

[١٨٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَالِقَ الْمَخْلُوقِينَ، يَا زَارِقَ الْمَرْزُوقِينَ، يَا نَاصِرَ الْمُتَّصِرِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، الْكَبِيرُ يَا رِذَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلَى عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى، وَالْحَسَنَ الْمُجْتَبَى، وَالْحُسَيْنَ الشَّهِيدَ بِكَرْبَلَاءَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرَّضَا، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ النَّقِيِّ، وَعَلِيَّ ابْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ الْإِمَامَ الْمُنتَظَرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُمْ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَالْعَنِ مَنْ ظَلَمَهُمْ، وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَانصُرْ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاهْلِكْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَارزُقْنِي رُؤْيَةَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَاشْيَاعِهِ،

وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٨١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ الْعَدُوِّ

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَمْ أَرْ مِثْلَ التَّقَدُّمِ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَيْسَ تَحْضُرُهُ الْإِجَابَةُ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَكَانَ مِمَّا حَفِظَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الدُّعَاءِ حِينَ بَلَغَهُ تَوَجُّهُ مَسْرُوفِ بْنِ عَقْبَةَ^١ إِلَى الْمَدِينَةِ:

رَبِّ^٢ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، وَكَمْ مِنْ مَعْصِيَةٍ أَتَيْتَهَا فَسَتَرْتَهَا وَلَمْ تَفْضَحْهَا.
فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَاءِهِ^٣ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَانِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْهَا. يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ^٤ أَبَدًا، وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا،^٥ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّهُ^٦ فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَاسْتَعِذُ بِكَ^٧ مِنْ شَرِّهِ.
وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَا يَرِيدُ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلِمَ مِنْهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَبَاهُ وَوَصَلَهُ.

١ - هو مسلم بن عقبة الذي بعثه يزيد بن معاوية عليهم اللعنة لوقعة الحرة، فسَمِيَ مسرفاً لاسرافه في إهراق الدماء.

٢ - إلهي (خ ل).

٣ - بليته (خ ل).

٤ - ينقضي (خ ل).

٥ - أمدأ (خ ل).

٦ - شرّ الأعداء وشرّ من أرادني بشرّه (خ ل).

٧ - صلّ اللهم على محمد و آل محمد و بك أستعيذ (خ ل).

[١٨٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ الْأَعْدَاءِ وَالْحِفْظِ مِنْ شَرِّهِمْ وَبِأَسْهَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ وَنَفَذَ^١ حُكْمُهُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَأَزَلَّ حِلْمَكَ عَنْ ظَالِمِي، وَبَادِرْهُ بِالنَّقْمَةِ، وَعَاجِلْهُ بِالِاسْتِئْضَالِ، وَكُتِبَهُ
لِمَنْخَرِهِ،^٢ وَأَغْصِصْهُ بِرِيقِهِ، وَارْزُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِشُغْلٍ شَاغِلٍ
وَسُقْمٍ دَائِمٍ، وَاسْلُبْهُ رَوْحَ الرَّاحَةِ، وَاشْدُدْ عَلَيْهِ الْوَطْأَةَ، وَخُذْهُ بِالْمُخْتَقِ،^٣ وَحَرِّجْهُ
فِي صَدْرِهِ، وَلَا تُثَبِّتْ لَهُ قَدَمًا، وَنَكِّلْهُ وَاجْتِنِّهُ،^٤ وَاسْتَأْصِلْهُ وَجِبَّهُ،^٥ وَانزِعْ لِبَاسَ
نِعْمَتِكَ عَنْهُ، وَالْبِسْهُ الصَّغَارَ،^٦ وَاجْعَلْ عُقْبَاهُ النَّارَ بَعْدَ مَحْوِ اثَارِهِ وَسَلْبِ قَرَارِهِ،
وَلَسْكِنَهُ دَارَ بَوَارِهِ.^٧

اللَّهُمَّ بَادِرْهُ، اللَّهُمَّ بَادِرْهُ، اللَّهُمَّ عَجِّلْهُ، اللَّهُمَّ عَجِّلْهُ، وَلَا تُؤَجِّلْهُ، اللَّهُمَّ خُذْهُ،
اللَّهُمَّ خُذْهُ، اللَّهُمَّ اسْلُبْهُ التَّوْفِيقَ، اللَّهُمَّ اسْلُبْهُ التَّوْفِيقَ، اللَّهُمَّ لَا تُنْهِنْهُ،^٨ اللَّهُمَّ
لَا تُؤَخِّرْهُ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِ.

اللَّهُمَّ اشْدُدْ قَبْضَتَكَ عَلَيْهِ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ مِنْهُ، وَبِكَ
تَوَارَيْتُ عَنْهُ، وَبِكَ اسْتَكْفَيْتُ دُونَهُ، وَبِكَ اسْتَرْتُ مِنْ ضَرَائِهِ، اللَّهُمَّ احْرُسْنِي

١- نفذ: جرى و تم.

٢- كتبه لمنخره: إصرعه.

٣- بالمختنق (خ ل). المختنق: العنق.

٤- اجتته: استأصله.

٥- جبته: اقطعه.

٦- الصغار: الذل والهوان.

٧- بواره: هلاكه.

٨- نهنه عن الامر: كفه وزجره.

بِحِرَاسَتِكَ مِنْهُ وَ مِنْ عُدَاتِكَ، وَ اكْفِنِي بِكِفَايَتِكَ كَيْدَهُ وَ كَيْدَ بُغَايَتِكَ^١.
 اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَ أَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ رُسُلَكَ عَنِ
 الطَّوَاعِيتِ، وَ حَصِّنِي بِحِصْنِكَ الَّذِي وَقَيْتَهُمْ بِهِ مِنَ الْجَوَابِيتِ.
 اللَّهُمَّ أَيْدِي مَنْكَ بِنَصْرِ لَيْتِنَفْكَ، وَ عَزِيمَةَ صِدْقِي لَا تَخْتُلُ، وَ جَلِّئَنِي^٢ بِنُورِكَ،
 وَ اجْعَلْنِي^٣ مُتَدَرِّعاً بِدِرْعِكَ الْوَاقِيَةِ، وَ اكْلَأْنِي بِكَلَاءَتِكَ الْوَاقِيَةِ^٤، إِنَّكَ وَاسِعٌ لِمَا
 تَشَاءُ، وَ وَلِيٌّ مَنْ لَكَ تَوَالِي، وَ نَاصِرٌ مَنْ إِلَيْكَ أُوِي، وَ عَوْنٌ مَنْ بِكَ اسْتَعْدَى، وَ كَافِي
 مَنْ بِكَ اسْتَكْفَى، فَإِنَّكَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُمَانَعُ عَمَّا يَشَاءُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،
 وَ هُوَ حَسْبِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ
 الطَّاهِرِينَ.

[١٨٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْتِدْفَاعِ شَرِّ الْأَعْدَاءِ

ونظر الناس إلى علي بن الحسين السجّاد عليه السلام و قد لاذ بالقبر، و هو يدعو،
 فأتي به إلى مسرف و هو مغتاض عليه، فتبرأ منه و من آباءه، فلمّا رآه و قد أشرف
 عليه ارتعد و قام له، و أقعده إلى جانبه، و قال له: سلني حوائجك، فلم يسأله في
 أحد ممّن قدّم إلى السيف إلا شفّعه فيه، ثمّ انصرف عنه، فقيل لعلي: رأيناك تحرك
 شفتيك، فما الذي قلت؟ قال: قلت:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظْلَلْنَ، وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا أَقْلَلْنَ،^٥ رَبَّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَ أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ،

١ - بغاتك: الذين يبيغون دينك و أولياءك شراً.

٢ - و احللنا (خ ل).

٣ - و اجعلنا (خ ل).

٤ - الواقية (خ ل).

٥ - أقللن: حملن.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُؤْتِيَنِي خَيْرَهُ وَتَكْفِيَنِي شَرَّهُ.

وقيل لمسلم: رأيناك تسب هذا الغلام وسلفه، فلما أتى به إليك رفعت منزلته، فقال: ما كان ذلك لرأي مني، لقد ملئ قلبه منه رعباً.

[١٨٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ إِذَا دَفَعَ عَنْهُ مَا يَحْذَرُ أَوْ عَجَلَ لَهُ مَطْلَبُهُ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ، وَبِمَا صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ بَلَائِكَ، فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا عَجَّلْتَ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ، فَأَكُونَ قَدْ شَقِيتُ بِمَا أَحْبَبْتُ، وَسَعِدَ غَيْرِي بِمَا كَرِهْتُ، وَإِنْ يَكُنْ مَا ظَلَلْتُ فِيهِ، أَوْ بَتُّ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْعَافِيَةِ بَيْنَ يَدَيَّ بَلَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ، وَوِزْرٍ لَا يَزِيدُ، فَقَدِّمْ لِي مَا أَخْرَجْتَ، وَأَخْرَجْتَنِي مَا قَدَّمْتَ، فَغَيْرُ كَثِيرٍ مَا عَاقَبْتَهُ الْفَنَاءُ، وَغَيْرُ قَلِيلٍ مَا عَاقَبْتَهُ الْبَقَاءُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

[١٨٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ مِمَّا يَحْذَرُ وَيَخَافُ

إِلَهِي إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يُخَلِّصُ مِنْكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ أَرْوَاحَ الْعِبَادِ، وَلَا تُهْلِكُنِي وَعَرَّفَنِي الْإِجَابَةَ يَا رَبِّ، وَارْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي، وَانصُرْنِي وَارزُقْنِي، وَعَافِنِي مِنَ الْأَفَاتِ.

يَا رَبِّ إِنْ تَرَفَعْنِي فَمَنْ يَضَعْنِي، وَإِنْ تَضَعْنِي فَمَنْ يَرَفَعْنِي، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، إِنَّمَا يَعَجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ، وَيَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ يَا سَيِّدِي عُلُوًّا كَبِيراً.

رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً^١ وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَباً، وَمَهْلِنِي وَنَفْسِنِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَلَا تُتْبِعْنِي بِالْبَلَاءِ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي فَصَبِّرْنِي، فَإِنِّي يَا رَبِّ

ضَعِيفٌ، مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ يَا رَبِّ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ فَأَعِدْنِي، وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ
فَاجِرُنِي، وَ أَسْتَتِرُ بِكَ فَاسْتُرْنِي يَا سَيِّدِي مِمَّا أَخَافُ وَ أَخْذَرُ، وَ أَنْتَ الْعَظِيمُ أَعْظَمُ
مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، بِكَ بِكَ بِكَ اسْتَتَرْتُ^١.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ كَثِيرًا.

[١٨٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاِحْتِرَازِ

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول:

مَا أَبَالِي إِذَا قَلَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيَّ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ:
بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي، وَ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، وَ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي،
وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي، وَ عَن
يَمِينِي وَ عَن شِمَالِي، وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ مِنْ قِبَلِي، وَ اذْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ
قُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

و في رواية:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ، وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي، وَ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي،
وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي.

١ - بك استترت بك استترت (خ ل).

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي، وَ عَنِ يَمِينِي وَ عَنِ شِمَالِي، وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ مَا قَبْلِي، وَ اذْفَعْ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ وَ مَكْرٍ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

بِسْمِ اللَّهِ، أَمِنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الآخِرَةِ.

[١٨٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَافَ مِنْ سُلْطَانِ ظَلَامَةٍ أَوْ تَغَطَّرَ سَاءً

عن الصادق عليه السلام: إنَّ جَدِّي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ خَافَ مِنْ سُلْطَانِ ظَلَامَةٍ أَوْ تَغَطَّرَ سَاءً فليقلها:

اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّتِي لَا يُرَامُ، وَ اغْفِرْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكَ وَ أَنْتَ رَجَائِي، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ قَدْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ قَلَّ عِنْدَهَا سُكْرِي، وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي.

فِيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ سُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِقْمَتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَ يَا مَنْ رَانِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَ يَا ذَا التَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَ يَا ذَا الْآيَادِي الَّتِي لَا تُنْقَضِي، بِكَ أَسْتَدْفِعُ مَكْرُوهَ مَا أَنَا فِيهِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٨٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اعْتَدَى عَلَيْهِ أَوْ رَأَى مِنَ الظَّالِمِينَ مَا لَا يَحِبُّ

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُظْلَمِينَ، وَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ، وَ يَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمُظْلُومِينَ، وَ يَا مَنْ بَعْدَ عَوْنِهِ عَنِ الظَّالِمِينَ.

قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ^١ وَانْتَهَكَهُ مِنِّي مِمَّا
حَظَرْتَ عَلَيْهِ، بَطْرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ، وَاعْتِرَارًا بِنِكِيرِكَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَن ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ، وَافْلُلْ^٢ حَذَّةَ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ،
وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ، وَعَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ^٣.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ^٤ ظُلْمِي، وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي،
وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ خَالِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
وَاعْدِنِي^٥ عَلَيْهِ عَدُوِّي حَاضِرَةً، تَكُونُ مِنْ غَيْظِي بِهِ شِفَاءً، وَمِنْ حَنْقِي^٦ عَلَيْهِ وَفَاءً.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوِكَ، وَابْدَلْنِي بِسُوءِ
صَنِيعِهِ بِي رَحْمَتِكَ، فَكُلُّ مَكْرُوهِ جَلَلٌ^٧ دُونَ سَخَطِكَ، وَكُلُّ مَرْزِيَّةٍ^٨ سِوَاءٍ مَعَ
مَوْجِدَتِكَ^٩، اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ أَنْ أُظْلَمَ، فَقِنِي مِنْ أَنْ أُظْلِمَ.

اللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلَيَّ أَحَدٍ سِوَاكَ، وَلَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ، خَاشَاكَ، فَصَلِّ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ، وَاقْرِنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ.
اللَّهُمَّ لَا تَقْتِنِي بِالْقُنُوطِ مِنْ انْصَافِكَ، وَلَا تَقْتِنَهُ بِالْأَمْنِ مِنْ انْكَارِكَ، فَيُصِرَّ

١ - حظرت: منعت.

٢ - افلل: اكسر.

٣ - يناويه: يقصده و يطلبه.

٤ - لا تسوغ له: لا تجوز و تسهل له.

٥ - أعدني: أنصرتني و أعنتي.

٦ - حنقي: شدة غيظي.

٧ - جلل: هين.

٨ - المرزئة: المصيبة.

٩ - موجدتك: غضبك و سخطك.

عَلَى ظُلْمِي، وَيُحَاضِرُنِي^١ بِحَقِّي، وَعَرَّفَهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أُوْعِدَتِ الظَّالِمِينَ، وَعَرَّفَنِي
مَا وَعَدْتَ مِنْ إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنِي لِقَبُولِ مَا
قَضَيْتَ لِي وَعَلَيَّ، وَرَضِّنِي بِمَا أَخَذْتَ لِي وَمَنِّي، وَاهْدِنِي لِتَبِي هِيَ أَقْوَمُ، وَ
اسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمُ.

اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَتْ الْخَيْرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الْأَخْذِ لِي، وَتَرَكَ الْإِنْتِقَامَ مِمَّنْ
ظَلَمَنِي إِلَى يَوْمِ الْفَضْلِ وَمَجْمَعِ الْخَصْمِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّتِهِ
صَادِقَةٍ، وَصَبْرٍ دَائِمٍ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ، وَهَلِّعْ^٢ أَهْلَ الْحِرْصِ، وَصَوِّزْ فِي
قَلْبِي مِثَالَ مَا ادَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَاعْدُدْتَ لِخَصْمِي مِنْ جَزَائِكَ وَعِقَابِكَ،
وَاجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ، وَثِقْتِي بِمَا تَخَيَّرْتَ، أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[١٨٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوْذَةِ لَوَجْعِ الطَّحَالِ

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: جاء رجل من خراسان إلى علي بن الحسين عليه السلام،
فقال: يا ابن رسول الله، حججتُ و نويت عند خروجي أن أقصدك، فإن بي وجع
الطحال، وأن تدعو لي بالفرج. فقال له علي بن الحسين عليه السلام: قد كفاك الله ذلك
وله الحمد، فإذا أحسست به فاكتب هذه الآية بزعرانٍ بماء زمزم واشربه، فإن الله
تعالى يدفع عنك ذلك الوجع:

«قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَلَا تُجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تُخَافُوا بِهَا وَابْتَغَ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ● وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ

١ - يحاضرني: يغالبني.

٢ - هلِّع: جزع.

تَكْبِيرًا»^١.

و تكتب على رِقِّ ظَبِي، و علقها على العضد الأيسر سبعة أيّام، فأنه يسكن،
وهي هذه الترجمة: لا س س س ح ح ح دم كرم ل له و محى حح لله صره رححب
سى حجحت عشره به هك بان عنها ح حل يصرس هوبوا اميوا مسعوف ثم.

[١٩٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ الْوَسْوَاسَةِ

عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: كان زين العابدين عَلَيْهِ السَّلَامُ يعوذ أهله بهذه العوذة، و
يعلمها خاصته، [وقال:] تضع يدك على فيك وتقول:
بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ^٢، وَبِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
يَفْعَلُونَ.

ثم تقول:

أُسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ^٣ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ، وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي سَكَنَ لَهُ
مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - سبع مرّات.

١ - الاسراء: ١١٠ - ١١١.

٢ - بسم الله، بسم الله (خ ل).

٣ - الوجع: المرض.

الباب الثامن عشر

أدعيته في أيام الاسبوع

[١٩١] دعاؤه عليه السلام في يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنشَاءِ وَالْإِحْيَاءِ، وَالْأَخِرِ
بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ، الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسِي مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ
مَنْ دَعَاهُ، وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ^١ وَسُكَّانِ
سَمَاوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ
خَلْقِكَ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ،
وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ،
أَدَّى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ، وَأَنَّهُ بَشَرٌ مِمَّا هُوَ
حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ، وَأَنْذَرِ بِنَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ.

اللَّهُمَّ تَبَيَّنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشَيْعَتِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَوَفَّقْنِي لِإِذَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَاتِ، وَ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

[١٩٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍ مِنْ انْتِقَامِكَ، حَذِرٍ مِنْ نِقْمَتِكَ، فَرَعَ إِلَيْكَ، لَمْ أَجِدْ لِفَاقَتِي مُجِبَرًا سِوَاكَ، وَ لَا أَمْنًا غَيْرَ فِنَائِكَ وَ طَوْلِكَ.
سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ عَلَيَّ طُولِ مَعْصِيَتِي وَ تَقْصِيرِي أَقْصَدَنِي إِلَيْكَ الرَّجَاءُ، وَ أَرْهَقْتَنِي الذُّنُوبُ، وَ حَالَتُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ لِأَنَّكَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِ، وَ رَصْدُ الْمُرْتَصِدِ، فَلَا تَنْقُصُكَ الْمَوَاهِبُ، وَ لَا تَفُوتُكَ الْمَطَالِبُ، لَكَ الْمِنَّةُ الْعِظَامُ وَ الْمَوَاهِبُ الْجِسَامُ.
يَا مَنْ لَا تَفْنَى خَزَائِنُهُ، وَ لَا يَبِيدُ مُلْكُهُ، وَ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَ لَا تَعْرُبُ^١ عَنْهُ حَرَكَةٌ وَ لَا سُكُونٌ، لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ، وَ لَا يَتَوَارَى عَنْهُ مُتَوَارٍ فِي كَنِينِ أَرْضٍ وَ لَا سَمَاءٍ وَ لَا تُحُومٍ، تَكْفَلْتِ يَا جَوَادُ الْأَرْزَاقِ، وَ تَقَدَّسْتَ عَنْ تَنَاوُلِ الصِّفَاتِ، وَ تَعَزَّزْتَ أَنْ تُحِيطَ بِكَ تَضَارِيفُ اللُّغَاتِ.

أَنْتَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ، ذُو الْعِزَّةِ وَ الْقُدْرَةِ، جَزِيلُ الْعَطَايَا، لَمْ تَكُنْ مُسْتَحْدَثًا فَتُوجَدَ مُنْتَقِلًا مِنْ حَالٍ فِي حَالٍ، أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ^٢ وَ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ، بِكُلِّ لِسَانٍ تُحْمَدُ، وَ فِي الشَّدَائِدِ عَلَيْكَ يُعْتَمَدُ، فَلَكَ الْحَمْدُ.
أَنْتَ الْمَلِكُ الْأَبَدُ، وَ الرَّبُّ الصَّمَدُ، أَنْقَنْتِ إِنْشَاءَ الْبِرَايَا^٣ فَاحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ

١ - لا تعرب: لا تخفى.

٢ - تجاوز: أغضى و عفا.

٣ - البرايا: الخلائق.

التَّدْبِيرِ، وَ تَعَالَيْتَ فِي اِرْتِفَاعِ شَأْنِكَ أَنْ يَنْفُذَ فِيكَ التَّغْيِيرُ، أَوْ يَحُولَ بِكَ حَالٌ يَصِفُكَ بِهَا الْمُلْحِدُ إِلَى تَبْدِيلٍ، أَوْ يَجِدَ لِلزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ فِيكَ مَسَاغاً^١ فِي اخْتِلَافِ التَّحْوِيلِ، أَوْ يَلِيقَ بِكَ سَخَائِبُ الإِحَاظَةِ فِي بُحُورِ وَهَمِ الأَوْهَامِ، فَلَكَ اتِّفَاقُ الخَلْقِ مُسْتَجِدِّينَ بِإِقْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَ مُتَرْفِينَ خَاضِعِينَ لَكَ بِالعُبُودِيَّةِ.

فَسُبْحَانَكَ مَا أعْظَمَ شَأْنُكَ، وَ أَعْلَى مَكَانُكَ، وَ أَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهَانُكَ، وَ أَنْفَذَ أَمْرَكَ، سَمَكْتَ^٢ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا، وَ مَهَّدْتَ الأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا، وَ أَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءً ثَجَّاجاً، وَ نَبَاتاً رَجْرَاجاً، فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا وَ مِيَاهُهَا، وَ قَامَتْ عَلَيَّ مُسْتَقَرَّةً المَشِيئَةَ كَمَا أَمَرْتَهَا، فَيَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالبَقَاءِ، وَ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالفَنَاءِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَكْرِمْ مَثْوَايَ، فَإِنَّكَ خَيْرٌ مَنِ انْتَجَعَ^٣ لِكَشْفِ الضَّرِّ.

يَا مَنْ هُوَ المَأْمُولُ عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ، وَ المُرْتَجَى لِكُلِّ يُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي، وَ بِكَ أَبْتَهَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً مِمَّا رَجَوْتُ، وَ لَا تَحْجُبْ دُعَائِي إِذْ فَتَحْتَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ لِقَائِكَ، وَ تَعَمَّدْ لِي خَطَايَايَ فَقَدْ أَوْحَشْتَنِي، وَ تَجَاوَزْ عَن ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْبَقْتَنِي، إِنَّكَ مُنِيبٌ قَرِيبٌ، وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَ أَنْتَ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ، وَ أَكْرَمُ المَسْئُولِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْأَبَاءِ وَ الأمَّهَاتِ حُقُوقاً فَغَرَمْتُهُنَّ^٤، وَ أَنْتَ أَوْلَى مَنْ خَفَّفَ الأَوْزَارَ، وَ أَدَّى الحُقُوقَ عَن عِبِيدِهِ فَاحْتَمَلَهُ عَنِّي لَهُمَا، وَ اغْفِرْ لَهُمَا كَمَا رَجَا مِنْكَ كُلُّ مَوْحِدٍ مِنَ المُؤْمِنِينَ، وَ الْحَقِيقِيِّينَ وَ إِيَاهُمَا بِالأَبْرَارِ، وَ أَبِحْ لَهُمَا جَنَّتَكَ مَعَ

١ - مساعاً: طريقاً أو مدخلاً سهلاً.

٢ - سمكت: بنيت.

٣ - انتجع: قصد لطلب معروفه.

٤ - غرمتهن: أصبحت مدنياً بهن.

الْأَخْيَارِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

[١٩٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

بعد أن يصلي أربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرّة و التوحيد مائة مرّة:
 يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، وَ لَمْ يَهْتِكِ^١
 السُّتْرَ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ،
 يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ^٢ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا
 مُبْتَدئًا بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّنَا وَ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا يَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

[١٩٤] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ مِنْ نَوَافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ، وَ لَجَأَ إِلَى عِزِّكَ، وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ،
 وَ لَمْ يَتَّقِ إِلَّا بِكَ، يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا،^٣ يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابِ صَلَّى عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ،
 وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيَّ أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا،
 وَ ارْزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مِمَّا شِئْتَ وَ أَنِي شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا
 شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

زيادة فيه من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ نَفْسِي تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ

١ - يهتك: يخرق و يمزق.

٢ - النجوى: الكلام الخفي، الصفح: العفو.

٣ - يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى (خ ل).

تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُؤْمِنَنِي مَكْرَكَ، وَ تُعَافِيَنِي مِنْ سَخَطِكَ، وَ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ، وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، وَ تُشَرِّفَنِي بِسُعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ، وَ تَرْحَمَنِي مِنْ خِيْبَةِ الرَّدِّ، وَ سَفْعِ نَارِ الْحِرْمَانِ.

[١٩٥] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ مِنْهَا

اللَّهُمَّ كَمَا عَصَيْتُكَ وَ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَآيْتُ^١ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِي وَ لَمْ^٢ أَفِ بِهِ. وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوَيْتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي فِي^٣ كُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ،^٤ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَ أَنَا أَنَا.

زيادة فيه من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَظِّمِ النُّورَ فِي قَلْبِي، وَ صَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي، وَ اخْبِسْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ عَنِ النُّطْقِ بِمَا لَا يُرْضِيكَ، وَ اخْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ، وَ اكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَعْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ.

[١٩٦] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ الْخَامِسَةِ وَالسَّادِسَةِ مِنْهَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ «إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»^٥، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ، وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ،

١- وآيت: وعدت.

٢- ثم (خ ل).

٣- من (خ ل).

٤- أردت به ما ليس لك (خ ل).

٥- الانبياء: ٨٧.

وَسَأَلْتُكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ، فَفَرَّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ.
 وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ، فَنَادَى «إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»،^١ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ، وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا
 عَبْدُكَ، وَ سَأَلْتُكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ، فَفَرَّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ.
 وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقَتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَهْلِهِ، وَ إِذْ هُوَ فِي السِّجْنِ
 فَفَرَّجْتَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ، وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ، وَ سَأَلْتُكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ،
 فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ فَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ.
 وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ النَّبِيُّونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ دَعَوْكَ
 وَ هُمْ عِبِيدُكَ، وَ سَأَلُوكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ
 صَلَوَاتِكَ، وَ أَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْ
 أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

زيادة فيه من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْنِنِي بِالْيَقِينِ، وَ اعْنِي بِالتَّوَكُّلِ، وَ اكْفِنِي
 رَوْعَاتِ القُنُوطِ، وَ افسَحْ لِي فِي انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ، وَ افْتَحْ لِي بَابَ الرَّحْمَةِ إِلَيْكَ،
 وَ الخَشْيَةَ مِنْكَ، وَ الوَجَلَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ، وَ صَلِّهِ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ.

ثم تخرّساجداً و تقول في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّراً فِي
 التُّرَابِ لِخَالِقِهِ، وَ حَقُّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ، سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَ صَوَّرَهُ، وَ شَقَّ سَمْعَهُ
 وَ بَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

سَجَدَ وَجْهِي الْحَقِيرُ الدَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، سَجَدَ وَجْهِي اللَّئِيمُ الدَّلِيلُ

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ.

ثم ترفع رأسك و تدعو بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي،
وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا
رَبِّ غَيْرِ مَمْنُونٍ^١ وَلَا مَحْظُورٍ^٢ فَارْزُقْنِي، وَمِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَاكْسُبْنِي، وَمِنْ حَوْضِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْقِنِي، وَمِنْ مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ فَاجِرْنِي.
وَلَكَ يَا رَبِّ فِي نَفْسِي فِذْلٌ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فِعْظٌ، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ
فَحَبِّبْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِسِرِّي فَلَا تُخْرِبْنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تُبْسِلْنِي^٣،
وَغَضَبِكَ فَلَا تُنْزِلْ بِي.

أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي، وَبُعْدَ ذَارِي وَطُولَ أَمَلِي، وَاقْتِرَابَ أَجَلِي، وَقِلَّةَ
مَعْرِفَتِي^٤، فَنِعْمَ الْمُشْتَكِي إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْني، إِلَى
مَنْ تَكْلِبُنِي^٥ يَا رَبِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ؟ إِلَى عَدُوِّ^٦ مَلَكَتُهُ أَمْرِي، أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَنْجِهْني.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي^٧،
وَآتَوِّصُّ بِهَا إِلَيْكَ فِي حَيَاتِي الدُّنْيَا وَفِي آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي^٨ فِيهَا فَاطْعُنِي،

١ - ممنون: مقطوع.

٢ - محظور: ممنوع.

٣ - تبسلي: تسلمني للهلكة.

٤ - حيلتي (خ ل).

٥ - تكلني: تسلمني وتركني.

٦ - إلى من تكلني يارب، إلى المستضعفين لي، أم إلى عدو (خ ل).

٧ - أقوي بها على طاعتك، وأبلغ بها جميع حاجاتي (خ ل).

٨ - تترفني: تتعمني.

أَوْ تُقْتَرَهَا عَلَيَّ فَاشْقَى، وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَ أَفِضْ^١ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ
 شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ، وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ
 سَابِغَةً، وَ عَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارِ مِنْهَا تُلْهِبُنِي
 عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ، وَ تَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ نَضْرَتِهِ،^٢ وَ لَا بِإِقْلَالِ عَلَيَّ مِنْهَا فَيَقْصُرَ بِعَمَلِي كَدُّهُ،
 وَ يَمَلَأُ صَدْرِي هَمَّهُ، وَ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غِنَى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَ بِلَاغًا^٣ أَنَالُ
 بِهِ رِضْوَانَكَ.

وَ أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا، وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا
 لِي سِجْنًا وَ لَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَجْرِنِي^٤ مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي
 إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ، وَ أَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا^٥ وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا، وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا، وَ بَغْيِ
 مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا.

اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ كِدَّهُ، وَ مَنْ أَرَادَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَ أَرِدَهُ، وَ فُلَّ^٦ عَنِّي حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ، وَ أَطْفِيءْ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ^٧ لِي
 وَقُودُهُ، وَ اكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَ ادْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ، وَ اعْصِمْنِي مِنْ
 ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَ الْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَ أَخْبِئْنِي^٨ فِي سِرِّكَ الْوَاقِي، وَ اصْلِحْ لِي

١- أفض: أوسع.

٢- نضرته: حسنه و رونقه.

٣- البلاغ: الوصول.

٤- أخرجني (خ ل)، أخرجني: أنقذني.

٥- أزله: شدتها و ضيقها.

٦- فل: اكسر.

٧- شب: أوقد.

٨- اخبئني: استرني.

خَالِي لِلَّمَّ عِيَالِي، وَ صَدَّقْ مَقَالِي بِفِعَالِي، وَ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ
 عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ^١، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ
 وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَ مَخْرَجاً، وَ ارْزُقْنِي
 حَلَالاً طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَ أَنِي شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ
 حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

[١٩٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ السَّابِعَةِ وَ الثَّامِنَةِ مِنْهَا

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ إِلِهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَ الْقَوْلَ كَمَا
 حَدَّثَ، ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ، وَ حَيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ.

اللَّهُمَّ ارْزُدْ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبَلِي، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، فِي
 يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ، وَ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي، وَ لَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ يَدِي، وَ لَمْ يَقْوَعْ عَلَيْهِ بَدَنِي،
 فَادِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، حَتَّى لَا تُخَلِّفَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْهُ تَنْقُصُهُ مِنْ
 حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ
 صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ
 وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَ مَخْرَجاً،

وَأَرْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتُ^١ وَ أَنِّي شِئْتُ وَ كَيْفَ شِئْتُ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
مَا شِئْتُ حَيْثُ شِئْتُ كَمَا شِئْتُ.

زيادة فيه من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي،
وَ بَارِكْ لِي فِيهَا أَعْطَيْتَنِي، وَ أَسْبِغْ نِعَمَكَ عَلَيَّ، وَ هَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي،
وَ حَمْدًا عَلَيَّ مَا أَلْهَمْتَنِي، وَ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَ اشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي
عَنكَ، وَ أَلْهَمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ، وَ ازْجُرْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسْخِطُكَ
مِنَ الْعَمَلِ، وَ هَبْ لِي الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ.

[١٩٨] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ التَّاسِعَةِ وَ الْعَاشِرَةِ مِنْهَا

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَ يَا مَنْ أَمِنُ عُقُوبَتَهُ عِنْدَ كُلِّ عَشْرَةٍ،^٢ وَ يَا مَنْ يُعْطِي
الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، وَ يَا مَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، وَ يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ
وَ رَحْمَةً، وَ يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلاً مِنْهُ
وَ كَرَمًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا
وَ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، وَ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ
بَرَكَاتِكَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَ مَخْرَجًا وَ اِرْزُقْنِي
حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتُ وَ أَنِّي شِئْتُ وَ كَيْفَ شِئْتُ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتُ

١ - مما شئت حيث شئت (خ ل).

٢ - العشرة: الخطيئة.

حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

زيادة فيه من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَنَفْسًا
سَامِيَةً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ، وَاجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا، وَبِمَا اتَّوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا، وَبِمَا
رَزَقْتَنِي قَانِعًا رَاضِيًّا، وَعَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا، وَإِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّى
لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ، وَلَا أَتَقِيَ إِلَّا بِكَ.

[١٩٩] دَعَاؤُهُ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَالثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْهَا

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعَلَّمُ سِرِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
مَعْدِرَتِي، وَتَعَلَّمْ حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَتَعَلَّمْ مَا
فِي نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي.
اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاكْفِنِي
كَيْدَ عَدُوِّي، فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ، وَعَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ، وَعَدُوُّ مُحَمَّدٍ
عَدُوُّكَ، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا مَوْلَايَ فِي عَدُوِّي عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ، يَا مَعْطِيَ الرَّغَائِبِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ.
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي، إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَارْنِي الرِّخَاءَ وَالسُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ،^١ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَ
السَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ^٢ فَرَجًا وَمَخْرَجًا،

١ - غير أجل يا رب العالمين (خ ل).

٢ - أمري (خ ل).

وَازْرُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَ أَنِي شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

زيادة فيه من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، إِلَهِي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ عَظَمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِي وَ طَالَ فِي مَعَاصِيكَ انْهَمَاكِي، وَ تَكَاثَفَتْ ذُنُوبِي، وَ تَظَاهَرَتْ عُيُوبِي، وَ طَالَ بِكَ اغْتِرَارِي، وَ دَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِي.

فَأَنَا الْخَائِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَ أَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ تَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي، وَ اعْطِنِي سُؤْلِي، وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فَتَعْجَزَ عَنِّي، وَ أَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ، وَ أَسْعِدْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَا سَيِّدِي.

[٢٠٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ وَ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْهَا

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْسُ الْإِنْسِينَ لِأَوْدَائِكَ^١، وَ أَحْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ، وَ تَطَّلِعُ عَلَى سَرَائِرِهِمْ وَ تُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَضَائِرِهِمْ، وَ سِرِّي لَكَ اللَّهُمَّ مَكْشُوفٌ، وَ أَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، فَإِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ أَنْسَنِي ذِكْرَكَ، وَ إِذَا كَثُرَتْ عَلَيَّ الْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ، عِلْمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ، وَ مَصْدَرَهَا^٢ عَن قَضَائِكَ خَاضِعًا لِحُكْمِكَ.

اللَّهُمَّ إِنْ عَمِيتُ عَن مَسْأَلَتِكَ أَوْ فَهَيْتُ^٣ عَنْهَا فَدُلَّنِي عَلَى مَصَالِحِي، وَ خُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَرَاشِدِي، فَلَسْتُ بِبِدْعٍ مِنْ وَلَايَتِكَ، وَ لَا بِوَثْرٍ مِنْ أَنَاتِكَ.

١ - لأودائك: لمحبيك.

٢ - مصدرها: مرجعها.

٣ - فهيت: عييت.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ، وَضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ، وَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَرَعَ
إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ، وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ، وَ لَمْ تَرْجِعْ يَدُ طَالِبَتِهِ صِفْراً مِنْ عَطَائِكَ،
وَلَا خَالِيَةً مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ. وَ أَيُّ زَاحِلٍ أَمَّكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيباً، أَوْ أَيُّ وَافِدٍ وَفَدَ إِلَيْكَ
فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ، بَلْ أَيُّ مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَنْلُ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ، وَ أَيُّ
مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى^١ دُونَ اسْتِمَاحَةِ سِجَالِ عَطِيَّتِكَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي وَ نَاجَاكَ
بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَ عَلِمْتُ مَا يَخْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي^٢ أَوْ
يَقَعَ فِي صَدْرِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِيَّاكَ بِإِجَابَتِي، وَ اشْفَعْ
مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجْحِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

و في رواية:

اللَّهُمَّ إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ نَفْسِي خَائِفَةٌ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ، فَوَقِّفْنِي
لِمَا يُؤْمِنِي مَكْرَكَ، وَ غَافِنِي مِنْ سَخَطِكَ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ، وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ
بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، وَ اسْتُرْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ فَضْلِكَ، وَ اغْنِنِي عَنِ التَّرَدُّدِ إِلَى
عِبَادِكَ، وَ ارْحَمْنِي مِنْ خَيْبَةِ الرَّدِّ وَ سُوءِ الْحِرْمَانِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٠١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْهَا

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَ أَمِنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ
بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَةً، يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ
وَلَمْ يَعْرِفْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَ كَرَمًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ
جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مُنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَ اصْرِفْ

١- أكدي: لم يظفر بحاجته.

٢- بيالي (خ ل).

عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَ لَا يُمَنُّ عَلَيْكَ ^١، يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْجُودِ وَ الطُّوْلِ
وَ النَّعْمِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اعْطِنِي سُؤْلِي، وَ اكْفِنِي جَمِيعَ الْمُهَمِّ مِنْ أَمْرِ
الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

و في رواية :

اللَّهُمَّ عَظَمِ النُّورَ فِي قَلْبِي، وَ صَغِرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي، وَ أَطْلِقِ لِسَانِي بِذِكْرِكَ،
وَ اخْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ، وَ اكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي عِنْدَكَ حَتَّى اسْتَعْنِي عَمَّا
فِي يَدِ عِبَادِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٠٢] دَعَاؤُهُ عليه السلام بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ وَ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْهَا

يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطُّوْلِ ^٢ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَ ظَهَرَ
اللَّاجِينَ، وَ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَبِي شَقِيٍّ أَوْ مَحْرُومٍ
أَوْ مُقْتَرٍّ عَلَيَّ رِزْقِي.

فَامْحُ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَ حِرْمَانِي وَ اقْتَارَ رِزْقِي، وَ اكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً
مَوْفِقاً لِلْخَيْرِ، مَوْسِعاً عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ نَسِيكَ
الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمَّ الْكِتَابِ» ^٣، وَ
قُلْتَ: «وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ» ^٤، وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ مَنْ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ التَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ،

١ - عليه (خ ل).

٢ - الطول: الفضل والسعة.

٣ - الرعد: ٣٩.

٤ - الاعراف: ١٥٦.

وَالرِّضَا بِقَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

وفي رواية:

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْيَقِينِ، وَ اكْفِنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ اكْفِنِي رَوْعَاتِ الْقُلُوبِ،
وَ افسَحْ لِي فِي انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ، وَ افْتَحْ لِي يَا رَبَّ بَابَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَ الخَشْيَةِ
مِنْكَ، وَ الْوَجَلَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ، وَ صَلِّ لِي بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَ لَا تُقْنِطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ،
فَإِنَّهُ لَا يَنَاسُ مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ، وَ لَا يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا الْقَوْمُ
الضَّالُّونَ، وَ لَا يَأْمَنُ مَكْرَكَ إِلَّا الْقَوْمُ الخَاسِرُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَ اجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

[٢٠٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ، الْمَحْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَعْصُومٍ
مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، مَخْزُونٍ^١ لِظُلَامَتِهِ، مَسْئُوبٍ بِوِلَادَتِهِ، تَمَلُّأُ بِهِ
الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطًا كَمَا مِلَّتْ ظُلْمًا وَ جَوْرًا، وَ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ، أَوْ
تَأَخَّرَ فَمُحِقَ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ فَلَاحِقَ، وَ اجْعَلْنِي شَهِيدًا سَعِيدًا فِي قَبْضَتِكَ.
يَا إِلَهِي سَهِّلْ لِي نَصِيبًا جَزَلًا^٢ وَ قِضَاءً حَتْمًا لَا يُغَيِّرُهُ شَقَاءٌ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ

١ - المخزون (خ ل).

٢ - جزلاً: كبيراً.

هَدَيْتَهُ فَهَدَى، وَزَكَّيْتَهُ^١ فَجَا، وَوَالَيْتَ فَاسْتَشَيْتَ^٢ فَلَا سُلْطَانَ لِإِبْلِيسَ عَلَيْهِ،
وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ، وَمَا اسْتَعْمَلْتَنِي فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَاجْعَلْ فِي الْحَلَالِ مَا كَلِبِي وَمَلْبَسِي
وَمَنْكَحِي، وَقَنْعِي^٣ يَا إِلَهِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِي فِيهِ عَدْلًا
حَتَّى أَرَى قَلِيلَهُ كَثِيرًا، وَأَبْذُلَهُ فِيكَ بَدْلًا، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّلَتْ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلَهُ،
وَ قَدْ انْقَضَى أَجَلُهُ، وَهُوَ مَغْبُونٌ^٤ عَمَلُهُ.

أَسْتَوْدِعُكَ يَا إِلَهِي غُدُوِّي وَرَوَاجِي وَمَقِيلِي، وَأَهْلَ وِلَايَتِي،^٥ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ
أَوْ هُوَ كَائِنٌ، زَيْنِي وَإِيَاهُمْ بِالتَّقْوَى وَالْيُسْرِ، وَاطْرُدْ عَنِّي وَعَنْهُمْ الشَّكَّ وَالْعُسْرَ،
وَأَمْنَعْنِي وَإِيَاهُمْ مِنْ ظُلْمِ الظَّلْمَةِ، وَأَعْيُنِ الحَسَدَةِ، وَاجْعَلْنِي وَإِيَاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ،
وَاسْتُرْنِي وَإِيَاهُمْ فِيمَنْ سَتَرْتَ، وَاجْعَلْ أَلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَتِي
وَقَادَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِهِمْ وَرَوْعَتِي، وَاجْعَلْ حُبِّي وَنُصْرَتِي وَدِينِي فِيهِمْ وَلَهُمْ،
فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي زَلَّتْ قَدَمِي.

مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بِي يَا رَبِّ إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ، وَبَصَّرْتَنِي مَا جَهَلَهُ
غَيْرِي، وَعَرَّفْتَنِي مَا أَنْكَرَهُ غَيْرِي، وَالْهَمَّتَنِي مَا ذَهَلُوا عَنْهُ^٦ وَفَهَّمْتَنِي قَبِيحَ مَا فَعَلُوا
وَصَنَعُوا^٧ حَتَّى شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَشْهَدُوا وَأَنَا غَائِبٌ، فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ،
وَلَا ضَرَّرَنِي بُعْدِي، وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ إِيَّايَ عَنِ الْهُدَى وَجِلُّ^٨، وَمَا تَنْجُو نَفْسِي إِنْ

١- زكَّيته: طهرته.

٢- فاستشيت(خ ل).

٣- وقنعي ونعمني (خ ل).

٤- مغبون: منقوص.

٥- ولايتي: قرابتي.

٦- ذهل عنه: نسيه.

٧- وضيعوا(خ ل).

٨- الوجل: الخائف.

نَجَتْ إِلَّا بِكَ، وَلَنْ يَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ إِلَّا عَن بَيْنَتِهِ.

رَبِّ نَفْسِي غَرِيقُ خَطَايَا مُجْحِفَةٍ^١، وَرَهِينُ ذُنُوبٍ مُّوَبِقَةٍ، وَصَاحِبُ عُيُوبٍ
جَمَّةٍ^٢، فَمَنْ حَمِدَ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَأَنِّي عَلَيْهَا زَارٍ^٣، وَلَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِإِحْسَانٍ، وَلَا فِي
جَنَبِكَ^٤ سُفِكَ دَمِي، وَلَمْ يُنْجِلِ الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ جِسْمِي، فَبَايَ ذَلِكَ أَرْكَبِي نَفْسِي
وَأَشْكُرُهَا عَلَيْهِ وَأَحْمَدُهَا بِهِ، بَلِ الشُّكْرُ لَكَ.

اللَّهُمَّ لِسِتْرِكَ عَلَى مَا فِي قَلْبِي، وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ فِي دِينِي، وَقَدْ أَمَتَّ مَنْ
كَانَ مَوْلَدُهُ مَوْلَدِي، وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ مَعَ نَفَادِ عُمُرِهِ عُمُرِي، مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِي
يَا رَبِّ، لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِي^٥ فِيْمَنْ لَعَنْتَ، وَلَا حَظِّي فِيْمَنْ أَهَنْتَ، إِلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِهَوَايَ وَإِرَادَتِي وَمَحَبَّتِي.

فَفِي مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَحْمِلْنِي، وَمَعَ الْقَلِيلِ فَانْجِنِي، وَفِيْمَنْ
زَخَزَحْتَ عَنِ النَّارِ فَزَخِرْ حَنِي، وَفِيْمَنْ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
فَاكْرَمْنِي، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ
فَاعْتِقْنِي.

[٢٠٤] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ عَصْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْهَجْتَ^٦ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ عَلَيْكَ بِأَعْلَامِ^٧ الْهُدَايَةِ بِمَنِّكَ عَلَيَّ خَلَقَكَ،

١ - مجحفة: مذهبة بي إلى تحمل ما لا يطاق.

٢ - جمّة: كثيرة.

٣ - زار: عاتب ساخط.

٤ - جنبك: طاعتك، أمرك.

٥ - سهمي: نصيبي.

٦ - أنهجت: أوضحت.

٧ - سبل الدلالة بأعلام (خ ل).

وَاقَمْتُمْ لَهُمْ مَنَارَ الْقَصْدِ إِلَى طَرِيقِ أَمْرِكِ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ، وَتَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِنَابَةِ إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضِحَاتٍ مِنْ حُجَجِكَ، قُدْرَةً مِنْكَ عَلَى اسْتِخْلَاصِ أَفْضَلِ عِبَادِكَ، وَحَضًّا^١ لَهُمْ عَلَى آدَاءِ مَضْمُونِ شُكْرِكَ، وَجَعَلْتَ تِلْكَ الْأَسْبَابَ لِخَضَائِصٍ مِنْ أَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَكَ، وَذَوِي الْحِبَاءِ^٢ لَدَيْكَ، تَفْضِيلًا لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْكَ، وَتَعْلِيمًا أَنَّ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ مُبَرَّرًا مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَشَاهِدًا فِي إِمْضَاءِ^٣ الْحُجَّةِ عَلَى عَدْلِكَ، وَقِيَامِ وُجُوبِ حُكْمِكَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ، وَوَثِقْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ، وَقَدَّمْتُ الثِّقَةَ بِكَ وَسَيْلَةً فِي اسْتِنْجَازِ مَوْعُودِكَ، وَالْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتَ إِلَيْهِ عِبَادَكَ، وَانْتِجَاعًا^٤ بِهَا مَحَلَّ تَصَدِّيقِكَ، وَالْإِنْصَاتِ^٥ إِلَى فَهْمِ غَبَاوَةِ الْفِطْنِ عَنْ تَوْحِيدِكَ، عِلْمًا مِنِّْي بِعَوَاقِبِ الْخَيْرَةِ فِي ذَلِكَ، وَاسْتِنْجَذْتُ الْإِعْتِصَامَ^٦ بِكَ كَافِيًا مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ، فَأَرِنِي مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِكَ تَفِي بِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، وَتَنْفِي عَوَارِضِ التُّهْمِ لِقَضَائِكَ، فَإِنَّهُ ضَمَانُكَ لِلْمُجْتَدِينَ^٧ وَوَفَاؤُكَ لِلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ وَلَا أَذِلُّنَّ عَلَى التَّعَزُّزِ بِكَ، وَلَا أَسْتَقْفِينَنَّ^٨ نَهْجَ الضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أَمَّتْكَ^٩ رَكَائِبُ طَلِبَتِي، وَأُنِخَتْ^{١٠} نَوَازِعُ الْأُمَالِ مِنِّْي إِلَيْكَ، وَنَاجَاكَ عَزْمُ الْبَصَائِرِ

١ - حضًّا: حنًّا.

٢ - الحباء: العطاء.

٣ - إمضاء: إنفاذ.

٤ - الانتجاع: طلب الإحسان.

٥ - الإنصات: الاستماع مع السكوت.

٦ - الإعتصام: الإمتناع.

٧ - للمجتهدين (خ ل)، المجتهدين: السائلين.

٨ - استقفين: أتبعن.

٩ - أمتك: قصدتك.

لي فيك، اللَّهُمَّ وَلَا أُسَلِّبَنَّ عَوَائِدَ مِنْكَ غَيْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ إِلَى غَيْرِكَ.
 اللَّهُمَّ وَجَدُّ^{١١} لِي وَصَلَةَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ، وَاصْدُدْ^{١٢} قَوِي سَبَبِي عَنْ سِوَاكَ
 حَتَّى أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَاتِ إِلَيْكَ، وَاحْتِ الرَّحْلَةَ إِلَى إِثَارِكَ بِاسْتِظْهَارِ الْيَقِينِ
 فِيكَ، فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لِمَنْ جَهَلَكَ بَعْدَ اسْتِعْلَاءِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَلَا حُجَّةَ لِمَنْ اخْتَزَلَ^{١٣} عَنْ
 طَرِيقِ الْعِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ الْيَقِينِ مَوَاقِعَ^{١٤} الشُّكُوكِ فِيكَ، وَلَا يُبْلَغُ إِلَى فِضَائِلِ الْقِسْمِ^{١٥}
 إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ وَتَسْدِيدِكَ فَتَوَلَّيْتُ بِتَأْيِيدٍ مِنْ عَوْنِكَ، وَكَافَيْتَنِي عَلَيْهِ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ.
 اللَّهُمَّ أَثْنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ، لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ، أَوْقَرْتَنِي^{١٦}
 نِعْمًا وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوبًا، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أُؤَدِّ شُكْرَهَا، وَكَمْ مِنْ
 خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ اسْتَحْبِي مِنْ ذِكْرِهَا، وَأَخَافُ جَزَاءَهَا، إِنْ تَعَفُّ لِي عَنْهَا فَاهْلُ
 ذَلِكَ أَنْتَ، وَإِنْ تُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا فَاهْلُ ذَلِكَ أَنَا.
 اللَّهُمَّ فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَإِنِّي اعْتَرَفْتُ لَكَ
 بِذُنُوبِي وَادْكُرْتُ لَكَ حَاجَتِي، وَاشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمِثْلَ
 نَفْسِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ: «فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ»،^{١٧} وَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي قَدْ
 اسْتَجَرْتُ بِكَ، وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا، مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، رَاجِيًا لِمَا عِنْدَكَ، تَرَانِي

١٠ - انيخت: انزلت.

١١ - وأوجد (خ ل).

١٢ - اصدد: امنع.

١٣ - اختزل: انقطع.

١٤ - مواضع (خ ل).

١٥ - القسم: جمع قسمة، وهي النصيب.

١٦ - الوقر: الحمل الثقيل.

١٧ - المؤمنون: ٧٦.

وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، وَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَ تَعْرِفُ حَاجَتِي وَ مَسْكِنَتِي^١ وَ خَالِي
وَ مُتَقَلَّبِي وَ مَثْوَايَ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَدِيَءَ فِيهِ مِنْ مَنَظِّمِي، وَ الَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ
أَمْرِي، وَ أَنْتَ مُخَصِّصٌ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهَ^٢ بِهِ مِنْ مَقَالِي^٣.

جَرَتْ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَ مَا يَكُونُ مِنِّي فِي سِرِّرَتِي وَ عَلَانِيَتِي، وَ أَنْتَ مُتِمُّ
لِي مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِي، وَ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَ نُقْضَانِي.

فَاحَقُّ مَا أَقَدَّمُ إِلَيْكَ قَبْلَ الذِّكْرِ لِحَاجَتِي، وَ التَّفَوُّهَ بِطَلِبَتِي، شَهَادَتِي
بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَ إِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الْأَرْاءُ، وَ تَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ،
وَ قَصُرَتْ دُونَهَا الْأَوْهَامُ، وَ كَلَّتْ عَنْهَا الْأَحْلَامُ وَ انْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ^٤ مَعْرِفَتِهَا مَنَظِقُ
الْخَلَائِقِ، وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئاً مِنْ وَصْفِكَ،
وَ يَعْرِفَ شَيْئاً مِنْ نَعْتِكَ إِلَّا مَا حَدَّدْتَهُ وَ وَصَفْتَهُ وَ وَقَفْتَهُ عَلَيْهِ وَ بَلَّغْتَهُ إِثْبَاهُ.

فَأَنَا مُقَرَّرٌ بِأَنِّي لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ، وَ تَقْدِيسِ مَجْدِكَ،
وَ تَمْجِيدِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَ الْمَدْحِ لَكَ، وَ الذِّكْرِ لِأَلَائِكَ، وَ الْحَمْدِ لَكَ عَلَى
بَلَائِكَ وَ الشُّكْرِ لَكَ عَلَى نِعْمَائِكَ، وَ ذَلِكَ مَا تَكَلَّى الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ، وَ تَعَجَزُ الْأَبْدَانُ
عَنْ أَدَاءِ شُكْرِهِ، وَ إِقْرَارِي لَكَ بِمَا احْتَطَبْتُ عَلَى نَفْسِي، مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِي قَدْ
أَوْبَقْتَنِي، وَ أَخَلَقْتُ عِنْدَكَ وَجْهِي، وَ لِكَبِيرِ^٥ خَطِيئَتِي، وَ عَظِيمِ جُرْمِي.

هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّي، وَ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَايَ، وَ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي،

١- و مسألتي (خ ل).

٢- التفوه: النطق.

٣- مقالتي (خ ل)، المقال و المقالة: القول.

٤- الكنه: الحقيقة و النهاية.

٥- لكبير (خ ل).

لِأَقْرَبٍ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَ أَثْنِي عَلَيْكَ بِمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ،
وَاصْفَكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ، وَ أَذْكَرُ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَ اعْتَرَفَ
لَكَ بِذُنُوبِي وَ اسْتَغْفِرَكَ لِخَطِيئَتِي، وَ أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ، وَ الْعَوْدَ مِنْكَ عَلَيَّ
بِالْمَغْفِرَةِ لَهَا، فَإِنَّكَ قُلْتَ: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا»،^٢ وَ قُلْتَ: «أَدْعُونِي
اسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»^٣.

إِلَهِي إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَ بِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَ فِاقَتِي،
الْتِمَاسًا مِنْي لِرَحْمَتِكَ، وَ رَجَاءً مِنْي لِعَفْوِكَ، فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَ عَفْوِكَ أَرْجِي مِنْي
لِعَمَلِي، وَ رَحْمَتِكَ وَ عَفْوِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ الْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ
عَلَيَّ ذَلِكَ وَ تَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ^٤ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَ لَمْ يَصْرِفْ عَنِّي
سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ، فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ يُفْرِدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي، وَ أَفْضِي^٥
إِلَيْكَ بِعَمَلِي.

فَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي: «وَ لَقَدْ نَا دَانَا نُوحٌ فَلَنِعَمَ الْمُجِيبُونَ»^٦، أَجَلْ، وَ عَزَّيْتَكَ
سَيِّدِي لِنِعَمِ الْمُجِيبِ أَنْتَ، وَ لِنِعَمِ الْمَدْعُوِّ أَنْتَ، وَ لِنِعَمِ الْمُسْتَعَانِ أَنْتَ، وَ لِنِعَمِ الرَّبِّ
أَنْتَ، وَ لِنِعَمِ الْقَادِرِ أَنْتَ، وَ لِنِعَمِ الْخَالِقِ أَنْتَ وَ لِنِعَمِ الْمُبْدِي أَنْتَ، وَ لِنِعَمِ الْمُعِيدِ أَنْتَ،
وَ لِنِعَمِ الْمُسْتَعَاثِ أَنْتَ، وَ لِنِعَمِ الصَّرِيحِ أَنْتَ.

فَأَسْأَلُكَ يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ، وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ،

١ - لأقر: لأعترف.

٢ - نوح: ١٠.

٣ - غافر: ٦٠.

٤ - أنل (خ ل).

٥ - افضي: أنهى.

٦ - الصافات: ٧٥.

وَالْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ
كَرَامَةً لَا تُهَيِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَ أَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ
وَالْفُوزِ بِالْجَنَّةِ، وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَ شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَ شَرَّ
كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ، وَ شَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، وَ شَرَّ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْهُ وَ بَرَأَتْهُ
وَ أَنْشَأَتْهُ وَ ابْتَدَعَتْهُ، وَ مِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَ الْبَرَدِ وَ الرِّيحِ وَ الْمَطَرِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
ذِي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

[٢٠٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةَ الْمُعْتَصِمِينَ وَ مَقَالََةَ الْمُتَحَرِّزِينَ^١،
وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ، وَ كَيْدِ الْخَاسِدِينَ، وَ بَغْيِ الظَّالِمِينَ^٢،
وَ أَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْخَامِدِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكِ، وَ الْمَلِكُ بِلَا تَمْلِكِ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ،
وَ لَا تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ أَنْ تُوزِعَنِي
مِنْ شُكْرِ نِعْمَاكَ^٣ مَا تَبْلُغُ بِي^٤ غَايَةَ رِضَاكَ، وَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَ لُزُومِ
عِبَادَتِكَ وَ اسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ، وَ تَرْحَمَنِي بِصَدِّي^٥، عَنْ مَعْاصِيكَ مَا
أَخِيَّتَنِي وَ تُوفَّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ أَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَ تَحُطَّ
بِتِلَاوَتِهِ وَ زُرِّي، وَ تَمُنِّحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَ نَفْسِي، وَ لَا تُوحِشَ بِي أَهْلَ أُسْبِي،

١ - المحترزين (خ ل)، المتحرزين: المتحفظين.

٢ - الطاغين (خ ل).

٣ - نعمائك (خ ل).

٤ - ما تبلغه (خ ل).

٥ - و صدني (خ ل)، صدني: بمنعي.

وَتُتِمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٠٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ، وَلَا أَخْشَى إِلَّا عَدْلَهُ، وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ، وَلَا أَتَمَسُّكَ إِلَّا بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ^١ وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ، وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُبِ وَالْعُدَّةِ^٢.

وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ وَالْإِنْجَاحُ^٣، وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْغَافِيَةِ وَتَمَامِهَا، وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَآخِرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِينِ، فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصَوْمِي، وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَحَادِ مِنَ الشَّرِكِ وَالْأَلْحَادِ وَأَخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلْإِجَابَةِ، وَأُقِيمُ^٤ عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ خَلْقِكَ، الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ^٥، وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاخْتِمِ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

١ - غير الزمان: احداثه المغيرة.

٢ - العدة: الاستعداد.

٣ - النجاح: الظفر بالحوانج.

٤ - واقهر نفسي (خ ل).

٥ - لا يضام: لا يذل.

[٢٠٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُذْنِبٍ أَوْقَعْتَهُ مَعَاصِيهِ فِي ضَيْقِ الْمَسَالِكِ، وَ لَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ، وَ لَا أَمَلٌ غَيْرُكَ، وَ لَا مُغِيثٌ أَرْأَفُ بِهِ مِنْكَ، وَ لَا مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ غَيْرُ عَفْوِكَ، أَنْتَ الَّذِي جُدْتَ^١ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، وَ أَهْلَتَهَا بِتَطَوُّلِكَ^٢ غَيْرِ مُوَهَّبِلِهَا، فَلَمْ يَعْزُزْكَ مَنَعٌ، وَ لَا تَكَادَكَ^٣ إِعْطَاءٌ، وَ لَا نَفَذَ مَنَعُكَ سُؤَالَ مُلِحٍّ، بَلْ أَدْرَزْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَ تَفَضُّلاً.

اللَّهُمَّ كَلَّتِ^٤ الْعِبَارَةُ عَنْ بُلُوغِ مَجْدِكَ، وَ هَفَا اللِّسَانُ عَنْ نَشْرِ مَخَامِدِكَ وَ تَفَضُّلِكَ، أَقْصَدَنِي إِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَ إِنِ أَحَاطَتْ بِي الذُّنُوبُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَ أَنْعَمُ الرَّازِقِينَ، وَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَ أَنْتَ الْأَوَّلُ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مَنْ أَمَلَكَ وَ رَجَاكَ، وَ طَمِعَ فِيمَا قَبْلَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ وَ الْمَجْدِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظْرِ لَهَا، وَ سَأَلْتُ الْأَيَّامَ بِاقْتِرَافِ الْأَثَامِ، وَ أَنْتَ وَلِيُّ مَنَعَامٍ^٥ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ بَقِيَ لَهَا نَظْرُكَ، فَاجْعَلْ مَرَدَّهَا مِنْكَ بِالنَّجَاحِ يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ، وَ امْنَحْهَا سُؤْلَهَا^٦ وَ إِنِ لَمْ تَسْتَحِقَّ مِنْكَ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُمْضِي بِهِ الْمَقَادِيرَ، وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي تَلِي بِهَا التَّدْبِيرَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَ مَا يُبْعِدُنِي عَنْكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، وَ أَدْرِجْنِي فِي مَنُ

١ - جدت: تكرّمت.

٢ - بتطوّلِكَ: بتفضّلِكَ.

٣ - تكادَكَ: شقّ عليك.

٤ - كَلَّتْ: عجزت.

٥ - المنعام: المفضل.

٦ - سؤلها: ما تسألها.

أَبَحْتَ لَهُمْ عَفْوَكَ وَرِضْوَانَكَ، وَاسْكَنْتَهُمْ جِنَانَكَ بِرَأْفَتِكَ وَطَوْلِكَ.
 اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْرَمْتَ أَوْلِيَاءَكَ بِكَرَمِكَ، وَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ حِيَاطَتَكَ ^١ وَ أَظْلَلْتَهُمْ
 بِرِعَايَتِكَ، فَمِنْ تَتَابِعِ الْمَهَالِكِ فَانْقِذْنِي، وَ إِلَى طَاعَتِكَ فَمِلْ بِي، وَ عَنِ مَعَاصِيكَ
 فَرُدَّنِي، فَقَدْ عَجَبْتُ ^٢ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ تَرْتَجِي مِنْكَ مَحْوِ الذُّنُوبِ، يَا عَلَامَ
 الْغُيُوبِ اسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَ اعْتَصِمُ بِكَ فَاعْصِمْنِي، وَ ادْعُنِي عَلَيَّ ^٣ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَهْلُ
 التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ اضْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِلَى خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ
 سِوَاكَ، وَ احْتَمِلْ ^٤ عَنِّي مُفْتَرَضَاتِ حُقُوقِ الْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ، وَ اغْفِرْ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْإِخْوَةَ وَ الْإِخْوَاتِ.

يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ وَ عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ
 جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ، وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

[٢٠٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْإِثْنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ ^٥
 السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا اتَّخَذَ مُعِينًا حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ، ^٦ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ، وَ
 لَمْ يُظَاهَرْ ^٧ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ، كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ، وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ

١ - حياطتك: حفظك و صيانتك.

٢ - عَجَبْتُ: رفعت.

٣ - ادعني علي: أعني على نفسي.

٤ - احتمل ما كان منه: عفا و أغضى.

٥ - فطر: أنشأ.

٦ - برأ النسمات: خلق الأنفس.

٧ - يظاهر: يعاون.

كُنْهِ^١ مَعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ^٢ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ، وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ.

فَلَكَ^٣ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا^٤ وَ مُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا^٥، وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا، وَ سَلَامُهُ دَائِمًا سَرْمَدًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلاَحًا، وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَ آخِرَهُ نَجَاحًا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ، وَ أَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَ آخِرُهُ وَجَعٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ، وَ لِكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَ لِكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ، وَ أَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ أُمَّتِكَ كَانَتْ لَهُ قَبْلِي^٦ مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي عِرْضِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ، أَوْ غَيْبَةً اغْتَبْتُهُ بِهَا، أَوْ تَحَامُلٌ^٧ عَلَيْهِ بِمِثْلِ أَوْ هَوَى، أَوْ أَنْفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ، أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ، غَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِدًا، وَ حَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا، فَفَقَصْرَتْ يَدِي، وَ ضَاقَ وَسْطِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ، وَ التَّحَلَّلْتُ مِنْهُ.

فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَ هِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِمَشِيئَتِهِ وَ مُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ، وَ تَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ، وَ لَا تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَوْلَنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ: سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ،

١ - الكنه: الجوهر و الحقيقة.

٢ - عننت: خضعت.

٣ - فله (خ ل).

٤ - متسقاً: منظماً.

٥ - مستوسقاً: مجتمعاً.

٦ - قبلي: عندي.

٧ - تحامل: جار و لم يعدل.

وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

[٢٠٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الْإِثْنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلَايَا، وَ يَعْلَمُ الْخَفَايَا، وَ يُجْزِلُ الْعَطَايَا، سُؤَالَ نَادِمٍ عَلَى اقْتِرَافِ الْاِثَامِ، مُتَأَلِّمٍ^١ عَلَى الْمَعَاصِي مَرَّ اللَّيَالِي وَ الْاَيَّامِ، لَمْ يَجِدْ مُجِبَرًا سِوَاكَ، وَ لَا مُؤَمَّلًا يَفْزَعُ اِلَيْهِ لِارْتِجَاءِ كَشْفِ فَاقَتِهِ غَيْرِكَ.

اَنْتَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْكَ، وَ غَمَزْتَهُمْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ تَطَوَّلَكَ وَ كَرَامَتِكَ، وَ شَمَلْتَهُمْ بِسِوَابِغِ نِعْمَتِكَ، يَا كَرِيمَ الْمَابِ^٢ وَ الْمُحْسِنُ الْوَهَّابِ، وَ الْمُتَنَقِّمِ مِمَّنْ عَصَاهُ بِالْإِيمِ الْعِقَابِ، دَعْوَتِكَ مُقِرًّا عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ، اِذْ لَمْ اَجِدْ مَلْجَأً اِلَّا اِلَيْهِ، يَا خَيْرَ مَنْ اسْتُدْعِي لِبَدْلِ الرَّغَائِبِ، وَ اَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ الضَّرِّ، لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، فَلَا تُرَدِّدْنِي مِنْكَ بِحِرْمَانٍ، اِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ.

اِلٰهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ اَيُّ رَبِّ اَرْتَجِيهِ، اَمْ اَيُّ اِلٰهٍ اَقْصِدُهُ اِذَا اَلَمَّ بِي النَّدَمُ، وَ اَخَاطَطُ بِي الْمَعَاصِي، وَ اَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ، وَ مَأْوَى الْكَرَمِ، فَاِنْ كُنْتُ يَا اِلٰهِي مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي بِاِنْتِهَاكِ الْحُرْمَاتِ، نَاسِيًا مَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفْوَاتِ فَاِنَّكَ لَطِيفٌ تَجُودُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ وَ الْمُسْرِفِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ تُسَكِّنُ رَوْعَاتِ الْوَجِلِينَ^٣ وَ تُحَقِّقُ اَمَلَ الْاَمِلِينَ، وَ تُفِيضُ سِجَالَ عَطَايَاكَ^٤ عَلَى الْمُسْتَأْهِلِينَ. اِلٰهِي قَدَّمَنِي اِلَيْكَ رَجَاءً لَا يَشُوبُهُ قُنُوطٌ، وَ اَمَلٌ لَا يُكَدِّرُهُ يَأْسٌ يَا مُحِيطًا بِالْغُيُوبِ، اَمْسَيْتُ وَ اَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ اَبْوَابِ مَنَحِكَ سَائِلًا مُبْتَهَلًا، وَ لَيْسَ مِنْ

١ - هو الظاهر، و في الأصل: «مسالم»، «سالم».

٢ - الماب: المرجع و المنقلب.

٣ - الوجلين: الخائفين.

٤ - سجال عطاياك: هباتك الدائمة.

جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رَدِّ سَائِلِ مَلْهُوفٍ مُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ إِلَى خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ .
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِكَ، وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَةِ
 ذَاتِكَ، فَبِالْأَيْتِكَ وَ طَوْلِكَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ أَقْلَبِي عَثْرَتِي يَا غَايَةَ
 الْأَمَلِينَ، وَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ، وَ يَا بَاقِيًا بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَ يَا
 دَيَانَ يَوْمِ الدِّينِ، فَأَنْتَ ثِقَّةٌ مَنْ لَا يَتَّقُ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ عَمَلِهِ، وَ أَمَلٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَمَلٌ
 لِكَثِيرِ زَلَلِهِ، وَ رَجَاءٌ مَنْ لَمْ يَزْتَجِ مُعْتَمِدًا بِسُوءِ سَبِيلِهِ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ فَأَنْقِذْنِي مِنَ الْمَهَالِكِ، وَ أَحْلِلْنِي ذَارَ الْأَبْرَارِ، وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ
 وَ النَّهَارِ، يَا مُطَّلِعًا عَلَى الْأَسْرَارِ، وَ احْتَمِلْ عَنِّي مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ،
 وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي بِلُطْفِكَ وَ كَرَمِكَ يَا عَالِي الْمَلَكُوتِ، وَ أَشْرِكْنِي فِي دُعَاءِ مَنْ
 دَعَاكَ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَالِمٌ جَوَادٌ،
 وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَخْيَارِ، وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
 وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا .

[٢١٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ الْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا ،
 وَ أَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي، وَ أَعُوذُ بِهِ مِنْ
 شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي، وَ اخْتَرْتُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ، وَ سُلْطَانٍ
 جَائِرٍ، وَ عَدُوٍّ قَاهِرٍ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ
 حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ
 يَخْزَنُونَ .

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ أَمْرِي، وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي،

وَإِيَّاهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ اللَّثَامِ مَفْرِي،^١ وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْوَفَاةَ زَا حَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَّجِبِينَ، وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثًا: لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ.

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، اسْتَدْفِعْ كُلَّ مَكْرُوهِ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ، وَاسْتَجَلِبْ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ، فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ.

[٢١١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاكَ، وَاعْتَمَدُ عَلَيْكَ اعْتِمَادَ مَنْ لَا يَجِدُ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمِدًا غَيْرَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ الَّذِي ابْتَدَأْتَ الْإِبْتِدَاءَ فَكَوْنَتْهُ يَا بَدِيعًا بِلُطْفِكَ، وَاسْتَكَانَ عَلَى مَشِيَّتِكَ كَمَا أَمَرْتَ بِأَحْكَامِ التَّقْدِيرِ، وَأَنْتَ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنَ الْعَالَمِ، الَّذِي لَا يُبْخَلُّكَ الْخَاحُ الْمُلْحِظِينَ «وَأِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ».^٢

أَمْرُكَ مَاضٍ،^٣ وَوَعْدُكَ حَتْمٌ، وَحُكْمُكَ عَزْمٌ، لَا يَعْزُبُ^٤ عَنْكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، اِحْتَجَبْتَ بِالْكَبْرِيَاءِ، وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقَاءِ، وَذَلَّلْتَ الْجَبَابِرَةَ بِالْفَقْرِ وَالْفَنَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَخْرَةِ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ أَنْتَ حَلِيمٌ قَادِرٌ، رَوْوْفٌ غَافِرٌ، زَارِقٌ بَدِيعٌ، مُجِيبٌ سَمِيعٌ، بِيَدِكَ نَوَاصِي

١ - مفرى: مهربي.

٢ - يس: ٨٢.

٣ - ماضٍ: نافذ.

٤ - لا يعزب: لا يغيب.

الْعِبَادِ وَقَوَاصِي الْبِلَادِ، حَيِّ قَيُّومٌ، جَوَادُ كَرِيمٌ.
 اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَالِكُ الَّذِي مَلَكَتَ الْمُلُوكَ، وَتَوَاضَعَ لَكَ الْاَعْرَاضُ، وَاحْتَوَيْتَ
 بِالْهَيْتِكَ عَلٰى الْمَجْدِ وَالثَّنَاءِ، فَلَا يُوُوْدُكَ حِفْظُ خَلْقِكَ، وَ يُدْرِكُ عَطَاءَ مَنْ مَخَّخْتَهُ سَعَةً
 رِزْقِكَ، وَ اَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَ اَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَةِ دِينِكَ،
 وَ لَمْ تَهْتِكْ عَنِّي جَمِيْلَ سِرِّكَ يَا حَنَّانُ، وَ لَمْ تَفْضَحْنِي يَا مَتَّانُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّمَا مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَ اَسْبَغْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَ اِرْزُقْنَا دَوَامَ غَافِيَتِكَ، وَ مَحَبَّةَ
 طَاعَتِكَ، وَ اجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَ حُلُوْلَ^١ جَنَّتِكَ، وَ مُرَافَقَةَ اَحِبَّتِكَ، اِنَّكَ تَمْحُو مَا
 تَشَاءُ وَ تُثَبِّتُ وَ عِنْدَكَ اُمُّ الْكِتَابِ.

اِنْ كُنْتُ يَا اَللّٰهُ اِقْتَرَفْتُ ذُنُوبًا خَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِاِقْتِرَافِي لَهَا، فَانْتَ اَهْلُ اَنْ
 تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ تُثَقِّدَنِي مِنْ عِقَابِكَ وَ تُدْرِجَنِي دَرَجَ الْمُكْرَمِيْنَ فِي
 صَفْحِكَ، يَا رَوْوْفُ احْتَمِلْ عَنِّي حَقَّ الْاَبَاءِ وَ الْاُمَّهَاتِ، وَ اَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِيْنَ
 وَ الصَّالِحَاتِ وَ الْاَبْرَارِ مَعَهُمَا مِنَ الْاِخُوَّةِ وَ الْاَخَوَاتِ، وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَ لِلْمُؤْمِنَاتِ
 اِنَّكَ قَرِيْبٌ مُجِيْبٌ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الْاَخْيَارِ، وَ اخْشُرْنِي فِي
 زُمْرَتِهِمْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

[٢١٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْاَرْبَعَاءِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا ، وَ النَّوْمَ سُبَاتًا ،
 وَ جَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ، لَكَ الْحَمْدُ اَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرَقَدِي وَ لَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا ،^٢
 حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ اَبَدًا ، وَ لَا يُخْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا .

١ - الحلول: النزول.

٢ - سرمداً: مستمراً دائماً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَ
 أَمَرَضْتَ وَشَفَيْتَ، وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، وَعَلَى الْمُلْكِ اخْتَوَيْتَ.
 أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدَانِي
 فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ، وَاشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ لِتَقَرُّبِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ
 زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلَصَتْ لَوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ
 بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي
 صُحْبَتَهُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعًا: اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي
 عِبَادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ، وَزُهْدِي فِيْمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا
 تَشَاءُ.

[٢١٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُلِحٍّ^١ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ،
 وَاتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيبٍ يَزْجُوكَ لِكَشْفِ ضُرِّهِ وَكَرْبِهِ، وَابْتِهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالًا تَائِبٍ
 مِنْ ذُنُوبِهِ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي مَلَكَتِ الْخَلَائِقُ كُلَّهُمْ، وَفَطَرْتَهُمْ^٢ أَجْنَاسًا مَخْتَلِفِي
 الْأَلْسُنِ وَالْأَلْوَانِ وَالْأَبْدَانِ عَلَى مَشِيَّتِكَ، وَقَدَّرْتَ أَجَالَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ، فَلَمْ يَتَعَاطَمَكَ
 خَلْقٌ خَلَقَ حِينَ كَوْنَتَهُ كَمَا سِئْتَ، مُخْتَلِفَاتٍ مِمَّا سِئْتَ، فَتَعَالَيْتَ وَتَجَبَّرْتَ عَنِ
 اتِّخَاذِ وَزِيرٍ، وَتَعَزَّزْتَ عَنِ مُوَامَرَةِ شَرِيكَ، وَتَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَاذِ الْإِبْنَاءِ، وَتَقَدَّسْتَ
 عَنِ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ، وَلَيْسَتْ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ، وَلَا الْأَوْهَامُ بِوَاقِعَةٍ عَلَيْكَ،
 وَلَيْسَ لَكَ شَبِيهُ وَلَا عَدِيلٌ، وَلَا نِدٌّ وَلَا نَظِيرٌ.

١ - ملح: مواظب.

٢ - فطرتهم: خلقتهم.

أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ، الْعَالِمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، وَالْقَائِمُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، لَا تُنَالُ بِوَصْفٍ^١ وَلَا يُدْرِكُكَ وَهْمٌ، وَلَا يَعْتَرِيكَ^٢ فِي مَدَى
الدَّهْرِ صَرْفٌ^٣، لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، عِلْمُكَ بِالْأَشْيَاءِ فِي الْخَفَاءِ كَعِلْمِكَ بِهَا فِي
الْأَجْهَارِ وَالْإِعْلَانِ، فَيَا مَنْ ذَلَّ لِعِظَمَتِهِ الْعُظْمَاءُ، وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ، وَمَنْ
كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلَغَاءِ، وَمَنْ أَحْكَمَ تَدْبِيرَ الْأَشْيَاءِ، وَاسْتَعْجَمَتْ^٤ عَنْ
إِذْرَاكِهِ عِبَارَةُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ.

أَتَعَذِّبُنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ أَمَلِي، أَمْ تُسَلِّطُهَا عَلَيَّ بَعْدَ إِقْرَارِي لَكَ بِالتَّوْحِيدِ،
وَخُشُوعِي لَكَ بِالسُّجُودِ، وَتَلَجُّجِ^٥ لِسَانِي فِي الْمَوْقِفِ، وَقَدْ مَهَّدْتَ لِعِبَادِكَ سَبِيلَ
الْوُصُولِ إِلَى التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّمْجِيدِ، فَيَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، وَآمَانَ الْخَائِفِينَ،
وَعِمَادَ الْمَلْهُوفِينَ، وَيَا كَاشِفَ الضَّرِّ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَرَبَّ الْعَالَمِينَ، وَغِيَاثَ
الْمُسْتَعِظِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَارْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ كَتَبْتَنِي شَقِيًّا، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ
عَرْشِكَ، وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ الَّتِي لَا يَتَعَاطَمُهَا عَظِيمٌ وَلَا مُتَكَبِّرٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي سَعِيدًا، فَإِنَّكَ تُجْرِي الْأُمُورَ عَلَيَّ إِزَادَتِكَ، وَتُجِيرُ
وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ يَا قَدِيرٌ، وَأَنْتَ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ خَبِيرٌ، «تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ»،^٦ فَقَدْ يَمَّا لَطُفْتَ لِمُسْرِفٍ عَلَيَّ نَفْسِهِ، غَرِيقٍ فِي

١ - لا ينال الوصف بوصف (خ ل).

٢ - يعتريك: يصيبك.

٣ - صرف الدهر: نائبته.

٤ - استعجمت: صعبت واستبهمت.

٥ - التلجلج: التردد في الكلام.

٦ - المائة: ١١٦.

بُحُورِ خَطَايَاهُ، أَسَلَمْتُهُ الْحُتُوفَ وَكَثْرَةَ زَلَلِهِ.

و تَطَوَّلْ^١ عَلَيَّ يَا مُتَطَوِّلًا عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، وَعَلَى الْغَاثِرِينَ بِالْمَغْفِرَةِ، وَاصْفَحْ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ أَخِذًا بِالْفَضْلِ عَلَيَّ مَنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَيَّ الْأَثَامَ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ، يَا عَلَامَ الْخَفِيَّاتِ وَالْأَسْرَارِ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ.
وَمَا أَلْزَمْتَنِيهِ مِنْ فَرَضِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، وَأَوْجَبَتْ حُقُوقَهُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ، فَاحْتَمِلْ عَنِّي آدَاءَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَاغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْإِلَهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم.

[٢١٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ، وَأَتَانِي^٢ نِعْمَتَهُ.
اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأَمثَالِهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَالْإِلَهِ، وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ بِارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ، وَاكْتِسَابِ الْمَائِمِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، وَشَرَّ مَا فِيهِ، وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ^٣ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١- تطوَّل: تفضَّل.

٢- وأنا في (خ ل).

٣- ذمة الاسلام: حرمة.

اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا، لَا يَتَّسِعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ، وَلَا يُطَبِّقُهَا إِلَّا نِعْمُكَ: سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ، وَعِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَ أَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَ تَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَ الْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْ تَوْسُّلِي بِهِ شَافِعًا^١ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

[٢١٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ، الْوَجَلِ مِنَ الْعَرَضِ، الْمُسْتَفْقِ^٢ مِنَ الْحَشْرِ لِبَوَائِقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْمَأْخُودِ عَلَى الْعَثْرَةِ، التَّادِمِ عَلَى الْخَطِيئَةِ، الْمَسْئُولِ الْمُحَاسِبِ الْمُعَاقِبِ الَّذِي لَمْ يَكُنْهُ^٣ مَكَانُ عَنكَ، وَلَا وَجَدَ مَقَرًّا إِلَّا إِلَيْكَ، الْمُنْصَلِّ عَنْ سَيِّئِ ذُنُوبِهِ، الْمُقَرَّبِ بِعَمَلِهِ، الَّذِي قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الْغُمُومُ، وَ ضَاقَتْ بِهِ رِحَابُ التَّخُومِ^٤، الْمُوقِنِ بِالْمَوْتِ، الْمُبَادِرِ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْفَوْتِ، إِنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِ بِهَا وَ عَفَوْتَ.

فَأَنْتَ إِلَهِي وَ رَجَائِي إِذَا ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ، وَ مَلْجَأِي إِذَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً، تَوَحَّدْتَ سَيِّدِي بِالْعِزَّةِ وَ الْعُلَى، وَ تَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَ تَعَزَّزْتَ بِالْبَقَاءِ، فَأَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَجْدِ، فَلَكَ رَبِّي الْمَجْدُ وَ الْحَمْدُ، لَا يُوَارِيكَ^٥ مَكَانٌ، وَ لَا يُغَيِّرُكَ زَمَانٌ، فَأَلْفَتْ بِمَكَانِكَ الْفِرْقَ، وَ فَلَقَتْ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ، وَ رَفَعَتْ بِلُطْفِكَ الْفِرْقَ^٦.

١ - و اجعله لي شافعاً و اجعل توسلي به (خ ل).

٢ - المشفق: الخائف.

٣ - يكنه: يستره.

٤ - التخوم: حدود الأرض.

٥ - لا يواريك: لا يسترك.

٦ - الفرق: طوائف من الناس، الفرق: ما انفلق من عمود الصبح.

وَأَضَاءَ بَعْظَمَتِكَ دَوَاجِي الْغَسَقِ،^١ وَ أَجْرَيْتَ الْمَاءَ مِنَ الصَّمِّ الصَّيَاحِيْدِ^٢ عَذْبًا
وَأُجَاجًا، وَ أَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً تَجَاجًا، وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ النَّيِّرَةَ الْمُنِيرَةَ
سِرَاجًا وَهَاجًا، وَ خَلَقْتَ لَهَا وَلِلْقَمَرِ وَ النَّجُومِ مَنَازِلَ وَ أَبْرَاجًا،^٣ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ
فِيهَا ابْتِدَاتٌ لُغُوبًا وَ عِلَاجًا.^٤

فَإِنَّ اللَّهَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَالِقُهُ، وَ جَبَّارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَ وَارِثُهُ، وَ الْعَزِيزُ مَنْ
أَعَزَّزْتَ، وَ الشَّقِيُّ مَنْ أَشَقَيْتَ، وَ الدَّلِيلُ مَنْ أَدَلَّيْتَ، وَ السَّعِيدُ مَنْ أَسْعَدْتَ، وَ الْغَنِيُّ
مَنْ أَعْنَيْتَ، وَ الْفَقِيرُ مَنْ أَفْقَرْتَ، أَنْتَ وَ رَبِّي وَ مَوْلَايَ، وَ عَلَيْنِكَ رِزْقِي، وَ بِيَدِكَ
نَاصِيْبِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ عُدِّ بِفَضْلِكَ عَلَى عَبْدٍ غَمْرَهُ
جَهْلُهُ، وَ اسْتَوْلِي عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَأَلَمَ الْآيَّامَ.

سَيِّدِي فَاجْعَلْنِي عَبْدًا يَفْرَعُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْرَعُ الْمُذْنِبِينَ، وَ أَعْنِي بِجُودِكَ
الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ، وَ لَا تُخَوِّجْنِي إِلَى الْأَشْرَارِ^٥ الضَّالِّينَ، وَ هَبْ لِي سَيِّدِي
عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِي يَوْمَ الدِّينِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَ أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ.

١ - الغسق: ظلمة الليل.

٢ - الصم الصياخيد: الصخور العظيمة التي لا تعمل فيها المعاول.

٣ - هو الظاهر وفي الأصل: «لها منازل، و للقمر و النجوم أبراجاً».

٤ - لغوباً: تعباً و إعياءً، علاجاً: مزاولته و ممارسة.

٥ - شرار (خ ل).

الباب التاسع عشر

أدعيته في شهور السنة

[٢١٦] دعاؤه عليه السلام في أول يوم من رجب

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ، وَجَوَابٌ عَتِيدٌ،^١ اللَّهُمَّ وَمواعيدك الصادقة، وأياديك الفاضلة، وَرَحْمَتِكَ الواسعة، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢١٧] دعاؤه عليه السلام في رجب

عن طاووس اليماني أنه قال: مررت بالحجر في رجب، وإذا أنا بشخصٍ راعٍ وساجدٍ، فتأملته، فإذا هو علي بن الحسين عليه السلام، فقلت: يا نفسي، رجل صالح من أهل بيت النبوة، والله لأغتنم دعاءه، فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته، و رفع باطن كفيه إلى السماء، وجعل يقول:

سَيِّدِي سَيِّدِي، وَهَذِهِ يَدَايَ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً، وَعَيْنَايَ إِلَيْكَ

بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ، وَحَقٌّ لِمَنْ دَعَاكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلاً، أَنْ تُجِيبَهُ بِالكَرَمِ تَفَضُّلاً، سَيِّدِي،
 أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي، أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرَ رَجَائِي.
 سَيِّدِي، الْضَرْبِ الْمَقَامِعِ خَلَقْتَ أَعْضَائِي، أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي،
 سَيِّدِي، لَوْ أَنَّ عَبْدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ، لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ مِنْكَ، لَكِنِّي أَعْلَمُ
 أَبِي لَا أَفُوتُكَ.

سَيِّدِي، لَوْ أَنَّ عَذَابِي يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ، غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ
 لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةَ الْعَاصِينَ، سَيِّدِي، مَا أَنَا
 وَمَا خَطْرِي^١، هَبْ لِي خَطَايَايَ بِفَضْلِكَ، وَجَلِّئَنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي
 بِكَرَمِ وَجْهِكَ.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي، إِزْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي،
 وَارْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي صَالِحُ جِوَارِي، وَارْحَمْنِي مَحْمُولاً قَدْ
 تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْمُظْلِمِ وَحَشْتِي وَغُرْبَتِي
 وَوَحْدَتِي، فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ يَرْحَمُهُ إِلَّا مَوْلَاهُ.

ثم سجد وقال:

أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفِئُ، وَجَدِيدُهَا لَا يَبْلَى، وَعَطْشَانُهَا لَا يُرْوَى.

وقلب خده الأيمن وقال:

اللَّهُمَّ لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ تَعْفِيرِي وَسُجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي
 عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ عَليَّ.

ثم قلب خده الأيسر وقال:

إِزْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ، وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ.

ثم عاد الى السجود، وقال:

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ، فَأَنْتَ نِعَمَ الرَّبِّ، الْعَفْوُ، الْعَفْوُ - مائة مرّة.

قال طاووس: فبكيت حتى علا نحيبي، فالتفت إليّ وقال: ما يبكيك يا يمانى، أوليس هذا مقام المذنبين، فقلت: حبيبي حقيق على الله أن لا يردك وجدك محمد ﷺ.

قال طاووس: فلما كان في العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فمررت بمسجد غني، فرأيتهُ ﷺ يصلي فيه و يدعو بهذا الدعاء، و فعل كما فعل في الحجر.

[٢١٨] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ زَوَالِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ، وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ،^١ وَ مَعْدِنِ الْعِلْمِ،^٢ وَ أَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، يَا مَنْ مَنْ رَكِبَهَا، وَ يَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا، الْمَتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ، وَ الْمَتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ، وَ اللَّازِمُ لَهُمْ لِأَحِقُّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَ غِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ، وَ مَلْجَأِ الْهَارِبِينَ، وَ مُنْجِي الْخَائِفِينَ، وَ عِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً^٣ تَكُونُ لَهُمْ رِضَى، وَ لِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ آدَاءً^٤ وَ قِضَاءً، بِحَوْلٍ مِنْكَ وَ قُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ، الَّذِينَ أَوْجَبَتْ

١ - مختلف الملائكة: مكان ترددها.

٢ - معدن العلم: أصله.

٣ - كثيرة طيبة (خ ل).

٤ - أداء: فرضاً.

حُقُوقَهُمْ،^١ وَ مَوَدَّتَهُمْ، وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ وَايَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَ لَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَ ارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَ نَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ، وَ أَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، وَ هَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، شَعْبَانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ^٢ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوَانِ، الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَدَابُ^٣ فِي صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ، فِي لَيَالِيهِ وَ أَيَّامِهِ، بُخُوعاً^٤ لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَ اعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ.

اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ^٥ فِيهِ، وَ نَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً، وَ طَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً^٦، وَ اجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتَّى الْقَاكَ^٧ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً، وَ عَن ذُنُوبِي غَاضِياً، قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ^٨ وَ الرِّضْوَانَ، وَ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ، وَ مَحَلَّ الْأَخْيَارِ.

[٢١٩] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النُّبُوءَةِ، وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَ مُخْتَلَفِ وَسِيلَتِي، فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ أَوْصِيَاءِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ، وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَ لَكَ

١ - حَقُّهُمْ (خ ل).

٢ - حَفَفْتَهُ: حَصَصْتَهُ.

٣ - يَدَابُ: يَجْدُ وَ يَتَعَبُ.

٤ - بُخُوعاً: خُضُوعاً.

٥ - الْإِسْتِنَانُ بِسُنَّتِهِ: الْعَمَلُ بِشَرِيعَتِهِ.

٦ - مَهْيَعاً: وَاسِعاً بَيِّنًا.

٧ - الْقَاكَ (خ ل).

٨ - الْكِرَامَةُ (خ ل).

أَسْأَلُ، يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، يَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ، وَ مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَ نَسِيلِ الطَّالِبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضَى، وَ لِحَقِّهِمْ قَضَاءً، اللَّهُمَّ اعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَ لَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَ ارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْفَضْلِ، وَ أَزْعُ الْعَدْلِ، لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ.

[٢٢٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ الثَّلَاثَةِ وَ الرَّابِعَةِ مِنْهَا

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ، وَ أَنْتَ الْمَرْجُوُّ، وَ زَارِقُ الْخَيْرِ، وَ كَاشِفُ الشُّوْءِ، الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفِيعِ، وَ الدُّعَاءِ السَّمِيعِ.

أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْأَجَابَةِ، وَ حُسْنَ الْأَنْابَةِ، وَ التَّوْبَةَ وَ الْأَوْتَةَ^١ وَ خَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَ فَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَأَنْتَ بِحَالِي زَعِيمٌ^٢ عَلِيمٌ، وَ بِي رَحِيمٌ^٣. أَمُنُّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ، وَ فِي جِوَارِكَ^٤ مِنَ اللَّابِثِينَ^٥، فِي ذَارِ الْقَرَارِ وَ مَحَلِّ الْأَخْيَارِ.

[٢٢١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ الْخَامِسَةِ وَ السَّادِسَةِ مِنْهَا

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ، الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ^٦ لَهُ، الدَّائِبِ الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ، الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى، عَالِمِ

١ - الأوبة: الرجعة.

٢ - الزعيم: الضمين و الكفيل.

٣ - ولي (خ ل).

٤ - كنفك (خ ل).

٥ - اللابثين: المقيمين و الماكثين.

٦ - لانفاد: لافناء.

كُلُّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجِسُ^١ الْمَرْءُ فِي وَهْمِهِ، سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبِلَائِكَ الْقَدِيمِ وَنِعْمَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَاءِكَ وَأَحِبَّائِكَ، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ.

[٢٢٢] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ السَّابِعَةِ وَالثَّامِنَةِ مِنْهَا

يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ، وَمُدَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ، وَمُبْتَدِيَّ النَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، وَيَا مَنْ
مَفْرَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ، وَتَوَكَّلُهُمْ عَلَيْهِ، أَمَرْتُ بِالِدُّعَاءِ وَضَمِنْتُ الْإِجَابَةَ، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَافْرِجْ^٢ هَمِّي، وَارْزُقْنِي بَرْدَ^٣ عَفْوِكَ،
وَخَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَانْتَظَارَ أَمْرِكَ.

أَنْظُرُ إِلَيْكَ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ^٤ مِنْ نَظْرَاتِكَ، وَأَحِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا^٥ مَسْتُورًا،
وَاجْعَلِ الْمَوْتَ لِي جَذَلًا^٦ وَسُرُورًا، وَاقْدِرْ لِي وَلَا تُقْتِرْ عَلَيَّ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ
وَفَاتِي حَتَّى أَلْقَاكَ مِنَ الْعَيْشِ سَيْمًا، وَإِلَى الْآخِرَةِ قَرِمًا^٧، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢٢٣] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ صَلَاةِ الشَّفْعِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ

اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسُرُّ، بِحَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ

١ - يهجس: يخطر في باله.

٢ - وفرج (خ ل).

٣ - البرد: اللذة.

٤ - نظرة رحمة (خ ل).

٥ - موفوراً: غنياً.

٦ - جذلاً: فرحاً.

٧ - قرماً: مشتاقاً.

عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ، وَالْمَخْتُومِ فِيهَا مَا تَخْتِمُ،^١ أَجْزَلُ فِيهَا قِسْمِي^٢ وَلَا تُبَدِّلِ اسْمِي،
وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ الرَّشْدِ عَمِي، وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْقَبُولِ،
يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَمَسْئُولٍ.

[٢٢٤] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ صَلَاةِ الْوَتْرِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ، وَسُرَادِقُهُ^٣ الرَّغَايَةُ، يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ،
وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمُتَّكِلُ، مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ
الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي، وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ
لِشِدَّتِي وَرَخَائِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَاوَرَّتِ^٤ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ، وَبِمَا أَطَافَ^٥
الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ، وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ الثَّابِتِ الْأَزْكَانِ، وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ
قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ، يَا مَنْ لَا زَادَ لِأَمْرِهِ، وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ،^٦ اضْرِبْ
بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ، وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ.

يَا مَنْ لَا تَخْرِقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ الرِّيَّاحِ، وَلَا تُقَطِّعُهُ بَوَاتِرُ الصَّفَاحِ^٧ وَلَا تَنْفُذُ
فِيهِ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ^٨، يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ، يَا غَالِي^٩ الْعَرْشِ، اكْشِفْ ضُرِّي يَا كَاشِفَ

١ - تحتم: تقضي وتوجب.

٢ - قسمي: نصيبي.

٣ - سرادقه: إحاطته.

٤ - وارت: أخفت وستر.

٥ - وبما أطاف به (خ ل).

٦ - يقال: عقب الحاكم على حكم من كان قبله: اذا حكم بعد حكمه بغيره.

٧ - بواتر الصفاح: السيوف القاطعة العريضة.

٨ - عوامل الرماح: ما يلي السنان.

٩ - يا علي (خ ل).

ضُرَّ أَيُّوبَ، وَ اضْرِبْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ يَزْمِينِي بِبَوَائِقِهِ، وَ يُسْرِى إِلَى طَوَارِقِهِ، بِكَافِيَةٍ
مِنْ كَوَافِيِكَ، وَ وَاقِيَةٍ^١ مِنْ دَوَاعِيِكَ، وَ فَرِّجْ هَمِّي وَ غَمِّي يَا فَارِجَ غَمِّ يَعْقُوبَ،
وَ اغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ، « وَ رَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ ابْغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا
خَيْرًا وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَ كَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا »،^٢ « فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ »^٣.

يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ، يَا
مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ، يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ الْمُسْتَهْزِئِينَ.
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هَذَا وَ أَيَّامِهِ، الَّذِي كَانَ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
يَدَّابُ فِي صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ مَدَى سِنِيهِ وَ أَعْوَامِهِ، أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمُقْبُولِينَ^٤
أَعْمَالُهُمْ، الْبَالِغِينَ فِيهِ أَمَالَهُمْ،^٥ وَ الْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ أَجَالَهُمْ، وَ أَنْ تُدْرِكَ بِي صِيَامَ
الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ، شَهْرِ الصِّيَامِ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَ التَّمَامِ، وَ اسْلَخَهُمَا عَنِّي بِأَسْلَاحِي مِنَ
الْأَثَامِ، فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ، ذُو اعْتِصَامٍ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ، وَ مُوَالَاةٍ أَوْلِيَائِكَ الْكِرَامِ،
أَهْلِ النَّقْضِ وَ الْأَبْرَامِ^٦، إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامِ، مَصَابِيحِ الظَّلَامِ^٧ وَ حُجَجِ اللَّهِ عَلَى
جَمِيعِ الْأَنَامِ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ،
أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ، وَ الْإِعَاذَةَ مِنْ بَلَائِكَ.

١- و واقية (خ ل).

٢- الاحزاب: ٢٥.

٣- الصف: ١٤.

٤- العاملين المقبولين (خ ل).

٥- و العاملين البالغين امالهم الطائعين... (خ ل).

٦- ابرم الامر: احكمه، و المراد تدبيرهم عليهم السلام لامور الخلق.

٧- مصابيح الأنوار في الظلام (خ ل).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْهُدَاةِ^١ الدُّعَاةِ، وَ أَنْ لَا تَجْعَلَ
حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ تَبْلَاوَتَهُ، وَ اجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢٢٥] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ^٢ السَّرِيعُ، الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ،^٣ الْمُتَصَرِّفُ
فِي فَلَكَ التَّدْبِيرِ.

أَمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلْمَ، وَ أَوْضَحَ بِكَ الْبُهْمَ،^٤ وَ جَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ،
وَ عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ، وَ امْتَهَنَكَ،^٥ بِالزِّيَادَةِ وَ النُّقْضَانِ، وَ الطُّلُوعِ وَ الْأُفُولِ،
وَ الْإِنَارَةِ وَ الْكُسُوفِ^٦، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ، وَ إِلَى إِزَادَتِهِ سَرِيعٌ.

سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ، وَ الْأَطْفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ، جَعَلَكَ مِفْتَاحَ
شَهْرِ حَادِثٍ لِأَمْرِ حَادِثٍ، فَاسْأَلِ اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكَ، وَ خَالِقِي وَ خَالِقَكَ، وَ مُقَدِّرِي
وَ مُقَدِّرَكَ، وَ مُصَوِّرِي وَ مُصَوِّرَكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالًا
بَرَكَةٍ لَا تَمَحِّقُهَا^٧ الْأَيَّامُ، وَ طَهَارَةٍ لَا تُدْنِسُهَا الْأَثَامُ.

هِلَالٌ أَمِنٍ مِنَ الْأَفَاتِ، وَ سَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ، هِلَالٌ سَعْدٍ لَأَنْحَسَ فِيهِ، وَ يُمِنُ
لَأَنْكَدَ مَعَهُ، وَ يُسِرُّ لَأَيْمَارِجُهُ عُسْرٌ، وَ خَيْرٌ لَأَيَشُوبُهُ^٨ شَرٌّ، هِلَالٌ أَمِنٍ وَ أَيْمَانٍ،

١ - الهداة الرعاة (خ ل).

٢ - الدائب: الدائم السير.

٣ - المتردد في منازل: عوده إليها في الشهر اللاحق بعد قطعه أياها في الشهر السابق.

٤ - البهم: المجهولات.

٥ - امتهنتك: استعملك واستخدمك.

٦ - الكسوف: زوال الضوء.

٧ - تمحقها: تنقصها و تذهب بركتها.

٨ - يشوبه: يخالطه.

وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ، وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَ أَرْكَى مَنْ
 نَظَرَ إِلَيْهِ، وَ أَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ، وَ وَفَّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَ اعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ،^١
 وَ احْفَظْنَا فِيهِ مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ، وَ أَوْزِعْنَا^٢ فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَ الْبِسْنَا فِيهِ جُنْنَ^٣
 الْغَافِيَةِ، وَ أَتِمِّمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، وَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

[٢٢٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَ جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ، لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنْ
 الشَّاكِرِينَ، وَ لِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا^٤ بِدِينِهِ
 وَ اخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَ سَبَّلَنَا^٥ فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ، لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ
 مِنَّا، وَ يَرْضَى بِهِ عَنَّا.
 وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ، شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ،
 وَ شَهْرَ الْإِسْلَامِ، وَ شَهْرَ الطُّهُورِ، وَ شَهْرَ التَّمْحِيطِ^٦ وَ شَهْرَ الْقِيَامِ، «الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ
 الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانِ»^٧.

١- الحوبة: الإثم و الخطيئة.

٢- أوزعنا: ألهمنا.

٣- الجنن: الأستار.

٤- حباننا: خصنا.

٥- سببنا: أوضع لنا الطريق.

٦- التمحيص: الإبتلاء و الإختبار.

٧- البقرة: ١٨٥.

فَابَانَ^١ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ، بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ الْمَوْفُورَةِ^٢
وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا، وَحَجَرَ^٣ فِيهِ الْمَطَاعِمَ
وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيْنًا، لَا يُجِزُّ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلَا يَقْبَلُ
أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ.

ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةَ وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ، وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ،
«تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ»،^٤ سَلَامٌ دَائِمٌ الْبَرَكَاتِ إِلَى طُلُوعِ
الْفَجْرِ، عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِهِمْ مَعْرِفَةً فَضْلِهِ، وَاجْلَالَ حُرْمَتِهِ، وَالتَّحَفُّظَ
مِمَّا حَظَرْتَ^٥ فِيهِ، وَاعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكِفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ
بِمَا يُرْضِيكَ، حَتَّى لَا نُضْغِي بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَعْوٍ، وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ، وَحَتَّى
لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ، وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ، وَحَتَّى لَا تَعِيَ^٦ بَطُونُنَا
إِلَّا مَا أَحَلَلْتَ، وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَّلْتَ،^٧ وَلَا نَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ،
وَلَا نَتَّعَاطِي إِلَّا الَّذِي يَبْقَى مِنْ عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَائِسِينَ،
وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ، لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ، وَلَا نَبْتَغِي بِهِ مُرَادًا سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِهِمْ وَاقْبِتْ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ، وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ، وَوُضَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ، وَأَوْقَاتِهَا

١ - أبان: أظهر.

٢ - الموفورة: الكثيرة.

٣ - حجر: حرّم.

٤ - القدر: ٥ - ٤.

٥ - حظرت: منعت.

٦ - تعي: تحوي.

٧ - ما قلت (خ ل).

الَّتِي وَقَّتَّ.

وَ أَنْزَلْنَا فِيهَا مَنزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا، الْخَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا، الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي
أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ^١ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا،
وَ جَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطُّهُورِ وَ أَسْبَغِهِ،^٢ وَ أَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَ أَبْلَغِهِ.

وَ وَفَّقْنَا فِيهِ لِأَن نَّصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَ الصَّلَةِ، وَ أَنْ نَتَّعَاهَدَ جِبْرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ
وَ الْعَطِيَّةِ، وَ أَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ، وَ أَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَّوَاتِ، وَ أَنْ
نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرْنَا،^٣ وَ أَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمْنَا، وَ أَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا، حَاشَا^٤ مَنْ
عُودِي فِيكَ وَ لَكَ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لِأَنْوَالِيهِ، وَ الْحِزْبُ الَّذِي لِأَنْصَافِهِ.

وَ أَنْ نَتَّقَرَ بِإِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّكَايَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ،
وَ تَعَصِّمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ، حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا
دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ، وَ أَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ، وَ بِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ ابْتِدَائِهِ إِلَى
وَقْتِ فَنَائِهِ، مِنْ مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ، أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَهْلُنَا^٥ فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ، وَ أَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا
أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ^٦ مَنْ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى
بِرَحْمَتِكَ.

١ - سنه: بيته و أجراه.

٢ - أسبغه: أكمله.

٣ - نراجع من هاجرنا: نصل من قطعنا.

٤ - حاشا: إلا.

٥ - أهلنا: اجعلنا أهلاً.

٦ - نظم: جمع.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنَّبْنَا الْأَلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ، وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ، وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ، وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ، وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتَقُهَا عَفْوُكَ، أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ، فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ، وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ.

اللَّهُمَّ عَلَى صَلِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امْحَاقِ هَلَالِهِ، وَاسْلُخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاحِ أَيَّامِهِ، حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِنْ مَلْنَا فِيهِ فَعَدُّنَا، وَإِنْ زِعْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا، وَإِنْ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ.

اللَّهُمَّ اشْحِنهُ^٢ بِعِبَادَتِنَا إِطَائِكَ، وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ، وَاعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ، وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ، وَالخُشُوعِ لَكَ، وَالدَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ، وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ^٣.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، «الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ»^٤، «وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ»^٥، وَ مِنَ الَّذِينَ «يُسَارِعُونَ فِي

١ - المحق: ذهاب الشيء حتى لا يرى له أثر.

٢ - اشحنه: املاه.

٣ - التفريط: التقصير.

٤ - المؤمنون: ١١.

٥ - المؤمنون: ٦٠.

الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ»^١.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ،^٢ وَعَلَى كُلِّ خَالٍ، عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَاضْغَافَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالْاضْغَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

[٢٢٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ فِي سِحْرِ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

عن أبي حمزة الثمالي، قال: كان علي بن الحسين سيّد العابدین عليه الصلاة والسلام يصلي عامة الليل في شهر رمضان، فإذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء:

إِلَهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ، وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ
وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَمِنْ أَيْنَ لِي النَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لَا الَّذِي أَحْسَنَ
اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ
قُدْرَتِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ - حتى ينقطع النفس - بِكَ عَرَفْتُكَ، وَ أَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ،
وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَ لَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي، وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينٍ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي، وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينٍ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ
كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي، بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ، وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي
دُعَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ
رَجَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَّنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيَهِينُونِي.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ، وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي

١ - المؤمنون: ٦١.

٢ - الأوان: الحين.

حَتَّى كَانِي لَا ذَنْبَ لِي، فَ رَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي، وَ أَحَقُّ بِحَمْدِي.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أجدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً،^١ وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً،^٢
 وَ الْإِسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَلَكَ مُبَاحَةً، وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً،
 وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِحِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَ لِلْمَلْهُوفِينَ^٣ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ، وَ أَنَّ فِي اللَّهْفِ
 إِلَى جُودِكَ، وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ، وَ مَنْدُوحَةً^٤ عَمَّا فِي أَيْدِي
 الْمُسْتَأْثِرِينَ، وَ أَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَ أَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ
 تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ^٥ دُونَكَ.

وَ قَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبِي، وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَ جَعَلْتُ بِكَ اسْتِعَاثَتِي،
 وَ بَدُعَائِكَ تَوْشِيِي، مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي، وَ لَا اسْتِجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي،
 بَلْ لِيُثَقِّبِي بِكَرَمِكَ، وَ سُكُونِي^٦ إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ، وَ لَجَائِي^٧ إِلَى الْأَقْرَارِ^٨ بِتَوْحِيدِكَ،
 وَ يَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ حَدَكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ.
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ، وَ قَوْلُكَ حَقٌّ وَ وَعْدُكَ صِدْقٌ: «وَ اسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا»،^٩ وَ لَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَ تَمْنَعَ

١ - مشرعة: مفتوحة.

٢ - مترعة: مملوءة.

٣ - للملهوفين: للمظلومين المستغيثين.

٤ - المندوحة: السعة.

٥ - الامال (خ ل).

٦ - سكوني: اطمئناني.

٧ - لجائي: التجائي.

٨ - الإيمان (خ ل).

٩ - النساء: ٣٢.

الْعَطِيَّةَ، وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ، وَالْعَائِدُ^١ عَلَيْهِمْ بِتَحْنِنِ رَأْفَتِكَ.
 إِلَهِي رَبِّيْتَنِي فِي نِعْمِكَ وَ إِحْسَانِكَ صَغِيرًا، وَ نَوَّهْتَ بِاسْمِي^٢ كَبِيرًا، فَيَا مَنْ
 رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَ تَفَضُّلِهِ وَ نِعْمِهِ، وَ أَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ^٣ وَ كَرَمِهِ،
 مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلَّتْنِي عَلَيْكَ، وَ حُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَ أَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي
 بِدَلَالَتِكَ، وَ سَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ.

أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ أَنَا حَيْكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ^٤
 جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ زَاهِبًا^٥ زَاغِبًا زَاغِبًا خَائِفًا، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرَعْتُ،
 وَ إِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ زَاوِيٍّ، وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرٌ ظَالِمٍ.

حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ - مَعَ إِثْيَانِي مَا تَكَرَّرَهُ - جُودِكَ
 وَ كَرَمِكَ، وَ عُدَّتِي فِي شِدَّتِي - مَعَ قِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ - رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ قَدْ رَجَوْتُ
 أَنْ لَا تُخَيِّبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُنِيَّتِي، فَحَقِّقْ رَجَائِي، وَ اسْمَعْ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ
 ذَاعٍ، وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاغٍ.

عَظَّمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي، وَ سَاءَ عَمَلِي، فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي،
 وَ لَا تُؤَاخِذْنِي^٦ بِأَسْوَأِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ، وَ حِلْمَكَ يَكْبُرُ
 عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَ أَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا
 وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وَ مَا أَنَا يَا رَبِّ وَ مَا خَطَرِي،^٧ هَبْنِي بِفَضْلِكَ

١ - العائد: المكرم المفضل.

٢ - نوّهت باسمي: رفعت ذكرى.

٣ - فضله (خ ل).

٤ - أوبقه: أهلكه.

٥ - زاهباً: فرعاً.

٦ - لا تؤاخذني: لا تعاقبني.

٧ - خطري: قدرتي ومنزلي.

وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ.

أَيُّ رَبِّ جَلَّلَنِي بِسِتْرِكَ، وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي^١ بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ اطَّلَعَ الْيَوْمَ
عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتَهُ، وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتِنَابُهُ، لَا لِإِنَّكَ أَهْوَنُ
النَّاظِرِينَ إِلَيَّ، وَ أَخَفُّ الْمُطَّلَعِينَ عَلَيَّ، بَلْ لِإِنَّكَ يَا رَبُّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَ أَحْكَمُ
الْحَاكِمِينَ، وَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَّارُ الْعُيُوبِ، غَفَّارُ الذُّنُوبِ، عَلَامُ الْغُيُوبِ.

تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَ تُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ
عِلْمِكَ، وَ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ يَحْمِلُنِي وَ يُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي،
وَ يَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ، وَ يُسْرِعُونِي إِلَى التَّوْتُبِ^٢ عَلَيَّ مَحَارِمِكَ
مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ عَظِيمِ عَفْوِكَ.

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا عَظِيمَ
الْمَنِّ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ؟ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ^٣؟ أَيْنَ فَرْجُكَ
الْقَرِيبُ؟ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ؟ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ؟ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ؟ أَيْنَ
مَوَاهِبِكَ الْهَنِيئَةُ؟ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ^٤؟ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ؟ أَيْنَ مَنَّكَ الْجَسِيمُ؟ أَيْنَ
إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ؟ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ؟ بِهِ^٥ فَاسْتَنْقِذْنِي، وَ بِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي.

يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ^٦، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، لَسْنَا نَتَّكِلُ فِي النِّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ
عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا، لِإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، تَبْتَدِي بِالْإِحْسَانِ

١ - توبيخي: ملامتي.

٢ - التوُّب: النهوض و القفز.

٣ - يا جليل (خ ل).

٤ - السنية: الرفيعة المنزلة.

٥ - به و بمحمد و ال محمد (خ ل).

٦ - أجمل الصنعة: حسنها وكثرها.

نِعْمًا، وَ تَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا نَذِرِي مَا نَشْكُرُ، أَجْمِيلَ مَا تَنْشُرُ؟ أَمْ قَبِيحَ مَا
تَسْتُرُ؟ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ؟ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَ عَافَيْتَ؟
يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ، وَ يَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَأَذَبِكَ وَ انْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ
الْمُحْسِنُ وَ نَحْنُ الْمُسِيئُونَ، فَتَجَاوَزُ يَا رَبِّ عَن قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ،
وَ أَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ؟ وَ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنْاتِكَ؟ وَ مَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا
فِي جَنْبِ نِعْمِكَ؟ وَ كَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ؟ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَيَّ
الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ؟ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ.
فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ انْتَهَرْتَنِي^١ مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَ لَأَكْفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ^٢
لَمَّا انْتَهَيْ^٣ إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ، تُعَذِّبُ مَنْ
تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَ تَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَ لَا تُسْأَلُ عَنْ
فِعْلِكَ، وَ لَا تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ، وَ لَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ،
وَ لَا يُعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.
يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَأَذَبِكَ، وَ اسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ، وَ أَلْفَ^٤ إِحْسَانِكَ وَ نِعْمَتِكَ، وَ
أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَ لَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَ لَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَ قَدْ تَوَثَّقْنَا
مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ، وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، أَفْتِرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ
ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ أَمَانَنَا؟ كَلَّا يَا كَرِيمٌ فَلَيْسَ هَذَا ظَنَّنَا بِكَ، وَ لَا هَذَا طَمَعْنَا فِيكَ.
يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا، عَصَيْنَاكَ
وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَ دَعَوْنَاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا

١ - انتهرتني: زجرتني.

٢ - تملقك: توددك.

٣ - انتهى: وصل.

٤ - ألف: أنس.

يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَ لَكِنِ عَلِمُكَ فِينَا، وَ عَلِمْنَا بِأَنَّكَ
لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَتَّنَا^١ عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَ إِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ
أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا، وَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ جُدْ
عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ^٢.

يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْنَا، وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَ أَمْسَيْنَا،
ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَ نَتُوبُ إِلَيْكَ.

تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَ نُعَارِضُكَ^٣ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ، وَ شَرُّنَا إِلَيْكَ
ضَاعِدٌ! وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَا تُبِكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ
تَحُوطَنَا بِنِعْمَتِكَ^٤، وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْأَيْتِمْ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَ أَعْظَمَكَ
وَ أَكْرَمَكَ، مُبْدِئاً وَ مُعِيداً، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَ كَرَّمَ^٥ صَنَائِعُكَ وَ فِعَالُكَ.
أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَ أَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي^٦ بِفِعْلِي وَ خَطِيئَتِي،
فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي.

اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ، وَ أَعِدْنَا مِنْ سَخَطِكَ، وَ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَ ارْزُقْنَا مِنْ
مَوَاهِبِكَ، وَ أَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَوَاتِكَ
وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَ ارْزُقْنَا
عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَ تَوْفَقْنَا عَلَى مِلَّتِكَ، وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

١ - حَتَّنَا: حرّضنا.

٢ - نَيْلِكَ: عطائك.

٣ - نُعَارِضُكَ: نقابلك.

٤ - بِنِعْمَتِكَ (خ ل).

٥ - وَ أَكْرَمَكَ (خ ل).

٦ - تُقَايِسَنِي: تجازيني بمقدار فعلي.

اللَّهُمَّ ١ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا، وَبِالسَّيِّئَاتِ عَفْوًا وَغُفْرَانًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، ذَكَرْنَا وَأَنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرِّرْنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ ٢ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا، وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ جُنَّةً وَاقِيَةً بَاقِيَةً، وَلَا تُسَلِّبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا.

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْنِي ٣ بِكَلَاءَتِكَ، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي غَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأَيِّمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ.

اللَّهُمَّ تُبِّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَعْصِيكَ، وَالْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَخَشِيَّتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ ٤ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ، أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاسًا إِذَا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَنِي مَنَا جَاتَكَ إِذَا نَاجَيْتُ، وَمَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَحْتُ سَرِيرَتِي، وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي، عَرَضْتُ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ!

١ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (خ ل).

٢ - الْعَادِلُونَ: الْجَاعِلُونَ، لَهُ عَدْلًا، أَيِّ مِمَّا تَلَا.

٣ - اِكْلَأْنِي: احْرُسْنِي وَاحْفَظْنِي.

٤ - تَعَبَّأْتُ: تَجَهَّزْتُ.

سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي، وَ عَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي! أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي
 مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي^١! أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي^٢! أَوْ لَعَلَّكَ
 وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي! أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ
 فَحَرَمْتَنِي! أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي! أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي
 الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ أَيْسْتَنِي! أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي الْفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيَّنْتَنِي وَبَيَّنَّهُمْ
 خَلَيْتَنِي! أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي! أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَ جَرِيرَتِي^٣
 كَافَيْتَنِي! أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي!.

فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ، فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنَّ كَرَمَكَ - أَيُّ رَبِّ -
 يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ، وَ حِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَ أَنَا عَائِدٌ
 بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا.
 إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا، وَ أَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِعَمَلِي، وَ أَنْ تُسْتَرِلْنِي^٤
 بِخَطِيئَتِي، وَ مَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَ مَا خَطْرِي! هَبْنِي بِفَضْلِكَ، وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، أَيُّ
 رَبِّ جَلَّلْنِي^٥ بِسِتْرِكَ، وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ.

سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَيَّيْتَهُ، وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِي
 هَدَيْتَهُ، وَ أَنَا الْوَضِيعُ^٦ الَّذِي رَفَعْتَهُ، وَ أَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَّنْتَهُ، وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِي
 أَشْبَعْتَهُ، وَ أَنَا الْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ، وَ أَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ، وَ أَنَا الْفَقِيرُ الَّذِي

١ - أقصيتني: أبعدتني.

٢ - قليتني: أبغضتني.

٣ - جريرتي: جنايتي وذنبي.

٤ - تسترلني: تجعلني زالماً واقعاً في العذاب.

٥ - جللني: غطني.

٦ - الوضيع: الدنيء.

أَغْنَيْتَهُ، وَ أَنَا الضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَ أَنَا الدَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ، وَ أَنَا السَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ، وَ أَنَا السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ،^١ وَ أَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَ أَنَا الْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوْيْتَهُ.

أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ^٢ وَ لَمْ أُرَاقِبَكَ فِي الْمَلَأِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَأْتُ، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى جَلِيلِ الْمَعَاصِي الرُّشَا.

أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا أَرَعَوَيْتُ،^٣ وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ، وَ عَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَ اسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي، وَ بِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَ مِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ - حِينَ عَصَيْتُكَ - وَ أَنَا لِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ، وَ لَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ، وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَ لَا لَوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، وَ لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ، وَ سَوَّلَتْ^٤ لِي نَفْسِي، وَ غَلَبَنِي هَوَايَ، وَ أَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي، وَ غَرَّبَنِي سِتْرَكَ الْمُرْخِي عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَ خَالَفْتُكَ بِجَهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي؟ وَ مِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِي؟ وَ بِحَبْلِ^٥ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي؟

١ - أقلته: صفحت عنه.

٢ - الخلاء: المكان الذي ليس فيه أحد.

٣ - ارعويت: ارتدعت.

٤ - سولت: زينت.

٥ - الحبل: الوصل.

فَوَا سَفَا^١ عَلَيَّ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ،
وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَنَهْيِكَ إِثْيَايَ عَنِ الْقُنُوطِ^٢، لَقَنَطْتُ عِنْدَ مَا أَتَدَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ
دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ.

اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ اعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحُبِّي لِلنَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ، الْقُرَشِيِّ، الْهَاشِمِيِّ، الْعَرَبِيِّ، التَّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ، الْمَدَنِيِّ، أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ،
فَلَا تُوحِشِ اسْتِپْنَاسَ إِيمَانِي، وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْمًا
أَمَّنُوا بِالسِّنْتِهِمْ لِيَحْقِنُوا^٣ بِهِ دِمَاءَهُمْ، فَأَذْرِكُوا مَا أَمَّلُوا، وَإِنَّا أَمْنَا بِكَ بِالسِّنْتِنَا
وَقُلُوبِنَا، لِتَعْفُو عَنَّا، فَأَذْرِكْنَا مَا أَمَلْنَا، وَتَبَّتْ رَجَاءُكَ فِي صُدُورِنَا، وَلَا تُرْغِ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

فَوَعِزَّتِكَ لَوْ ائْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ عَنْ بِابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ، لِمَا أَلْهِمَ
قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، وَإِلَى
مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ.

إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ^٤، وَمَنْعْتَنِي سَيْبِكَ^٥ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ، وَدَلَلْتَ عَلَيَّ
فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ، وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ وَحُلْتَ^٦ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ، مَا قَطَعْتُ
رَجَائِي مِنْكَ، وَلَا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنكَ، وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي، أَنَا
لَأَنْسَى أَيَادِيكَ^٧ عِنْدِي، وَسِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا.

١- فواسواتاه (خ ل).

٢- القنوط: اليأس.

٣- حقن دمه: صانه ولم يرقه.

٤- قرنتني بالأصفا: شددتني بالقيود.

٥- سيبك: عطاءك.

٦- حلت: حجزت.

٧- أياديك: نعمك.

سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي، وَ اجْمَعْ
بَيْنِي وَ بَيْنَ الْمُصْطَفَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
وَ انْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَ اعْنِي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ^١
وَ الْأُمَالِ عُمْرِي، وَ قَدْ نَزَلَتْ نَفْسِي مَنزِلَةَ^٢ الْأَيْسِينَ مِنَ الْخَيْرِ، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ
حَالاً مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي؟ وَ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي، وَ لَمْ أَفْرِشْهُ
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي!

وَ مَالِي لَا أَبْكِي؟! وَ لَا أَذْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَ أَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي،
وَ أَيَّامِي تُخَاتِلُنِي،^٣ وَ قَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، فَمَا لِي لَا أَبْكِي! أَبْكِي
لِخُرُوجِ نَفْسِي، أَبْكِي لِحُلُولِ رَمْسِي،^٤ أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي لِضَيْقِ لَحْدِي، أَبْكِي
لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ أَيَّامِي، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَاناً ذَلِيلًا، حَامِلًا ثِقَلِي عَلَى
ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنِ يَمِينِي، وَ مَرَّةً^٥ عَنِ شِمَالِي، إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي،
«لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ» • وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ • ضَا حِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ •
وَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ غَابِرَةٌ • تَرَهَقَهَا قَتْرَةٌ»^٦ وَ ذَلَّةٌ.

سَيِّدِي! عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَ مَعْوَلِي^٧، وَ رَجَائِي وَ تَوَكُّلِي، وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي،
تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ
مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي.

١- التسويف: المظل والتأخير.

٢- نزلت منزلة (خ ل).

٣- تخاتلني: تخادعني عن غفلة.

٤- رمسي: قبري وما يحثي عليه من التراب.

٥- وأخرى (خ ل).

٦- عبس: ٣٧-٤١.

٧- معوولي: تقني.

أَقْبِلْ لِسَانِي هَذَا الْكَالَ^١ أَشْكُرُكَ؟! أَمْ بَغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ؟! وَمَا
قَدَّرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ؟ وَمَا قَدَّرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ
إِلَيَّ؟ إِلَّا أَنْ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرَكَ قَبَلَ عَمَلِي.

سَيِّدِي! إِلَيْكَ رَغْبَتِي، وَمِنْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ تَأْمِينِي، قَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي،
وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي^٢ عَكَفْتُ^٣ هِمَّتِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي، وَلَكَ خَالِصُ
رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أَنْسَتْ مَحَبَّتِي، وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ يَدَيَّ، وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ
رَهْبَتِي.

يَا مَوْلَايَ! بِذِكْرِكَ غَاشَ قَلْبِي، وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي، فَيَا
مَوْلَايَ وَيَا مُؤَمِّلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي، فَارْقُ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ
طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ^٤ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ لَكَ، وَعَظِيمِ الطَّمَعِ فِيكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ
نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ لَكَ وَحَدَّكَ^٥ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ،
وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي! أَرْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي، وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي، وَطَاشَ^٦ عِنْدَ
سُؤَالِكَ إِثَائِي لُبِّي، فَيَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، أَنْتَ رَجَائِي فَلَا تُخَيِّبْنِي^٧ إِذَا
اشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي، وَلَا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي، وَأَعْطِنِي لِفَقْرِي،
وَأَرْحَمْنِي لِضَعْفِي.

١ - الكال: العاجز.

٢ - واحدي: الذي ليس لي أحد غيره.

٣ - عكفت: لزمت.

٤ - أدعوك (خ ل).

٥ - وحدك لا شريك لك (خ ل).

٦ - طاش: خفّ وتاه.

٧ - فيا عظيم رجائي لا تخيبي (خ ل).

سَيِّدِي! عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَ مُعَوَّلِي، وَ رَجَائِي وَ تَوَكُّلِي، وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي
وَبِفِنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي، وَ بِجُودِكَ أَقْصِدُ^١ طَلِبَتِي، وَ بِكَرَمِكَ - أَيْ رَبِّ - أَسْتَفْتِحُ
دُعَائِي، وَ لَدَيْكَ أَرْجُو سَدَّ فَاقَتِي، وَ بِغِنَاكَ أَجْبِرُ عَيْلَتِي^٢، وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي،
وَ إِلَى جُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي، وَ إِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَ
أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي، وَ لَا تُسَكِّنِي الْهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي.

يَا سَيِّدِي! لَا تُكْذِبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَ مَعْرُوفِكَ، فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَ لَا تَحْرِمْنِي
ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي.

إِلَهِي! إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَ لَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ
إِلَيْكَ بِذُنُوبِي وَ سَائِلَ عَلَيَّ^٣، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ؟ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ
أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ؟.

إِرْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَ عِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَ فِي
اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَ إِذَا نُشِرَتْ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي، فَاعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ
عَلَى الْأَدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَ أَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي^٤، وَ إِرْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ
تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَ تَفْضَلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسِلِ يُعَسِّلُنِي صَالِحُ جِوَرَتِي، وَ
تَحْنَنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَ جُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلَتْ
بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَ إِرْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ
بِغَيْرِكَ يَا سَيِّدِي، فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ.

سَيِّدِي! فَبِمَنْ أَسْتَعِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْ عَثْرَتِي؟ وَ إِلَى مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ

١ - أقصر (خ ل).

٢ - عيلتي: فقري.

٣ - عللي: أعذاري.

٤ - مسرتي (خ ل).

فِي ضَجْعَتِي؟ وَ إِلَى مَنْ التَّجِيُّ إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي؟ سَيِّدِي مَنْ لِي وَ مَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي؟ وَ فَضْلَ مَنْ أُوْمَلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فِائِقَتِي؟ وَ إِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي؟.

سَيِّدِي! لَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَرْجُوكَ، إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي، وَ آمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ، وَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاعْفِرْ لِي وَ الْبِسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْبًا يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعَاتِ، وَ تَغْفِرْهَا لِي وَ لَا أُطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ، وَ صَفْحٍ عَظِيمٍ، وَ تَجَاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلَهِي! أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّبَكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ، وَ عَلَيَّ الْجَاهِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ، وَ أَيَقِنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَ الْأَمْرَ إِلَيْكَ؟ تَبَارَكَتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سَيِّدِي! عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ الْخِصَاصَةُ^١ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَفْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ، وَ يَسْتَعِظُ جَمِيلَ نَظْرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ، فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي، وَ اقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَ أَنَا أَرْجُو أَنَّ لَا تُرَدِّدْنِي مَعْرِفَةَ مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ^٢ سَائِلٌ، وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَيْرًا جَمِيلًا، وَ فَرَجًا قَرِيبًا، وَ قَوْلًا صَادِقًا، وَ أَجْرًا عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.

يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وَالِدِيَّ

١ - الخِصَاصَةُ: العوز.

٢ - يخفيك: يمنعك.

وَوَلَدِي وَ أَهْلِ حُزَانَتِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ، وَ أَرْغِدُ^١ عَيْشِي، وَ أَظْهَرُ مُرُوتِي، وَ أَصْلِحْ
جَمِيعَ أَحْوَالِي، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عُمُرُهُ، وَ حَسَّنَتْ عَمَلَهُ، وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ،
وَ رَضِيتَ عَنْهُ، وَ أَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَ أَسْبَغِ الْكِرَامَةَ، وَ أَتَمِّ الْعَيْشِ،
إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَ لَا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ فِي أَنَاءِ
الَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَ لَا سُمْعَةً، وَ لَا أَشْراً وَ لَا بَطْراً، وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ
الْخَاشِعِينَ.

اللَّهُمَّ اعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَ الْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ، وَ قُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ
وَ الْمَالِ وَ الْوَالِدِ، وَ الْمَقَامِ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي، وَ الصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ، وَ الْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ،
وَ السَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ^٢ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَ آلِهِ أَبَداً مَا اسْتَعْمَرْتَنِي، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ
وَ تُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَ مَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ
تَنْشُرُهَا، وَ غَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، وَ بَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا، وَ حَسَنَاتٍ تَقْبَلُهَا، وَ سَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا.
وَ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ، وَ ارْزُقْنِي رِزْقاً
وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، وَ اصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ، وَ اقْضِ عَنِّي الدِّينَ
وَ الظَّلَامَاتِ حَتَّى لَا آتَاذِي بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَ خُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ أَضْدَادِي، وَ أَبْصَارِ
أَعْدَائِي وَ حُسَادِي وَ الْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَ انْصُرْنِي عَلَيْهِمْ، وَ اقِرَّ عَيْنِي، وَ فَرِّحْ قَلْبِي،
وَ حَقِّقْ ظَنِّي، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَ كَرْهِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً.

وَ اجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي، وَ اكْفِنِي شَرّاً

١- أرغد: أوسع و طيب.

٢- محمد و أهل بيته (خ ل).

الشَّيْطَانِ، وَشَرِّ السُّلْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي، وَطَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَاجْزِنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي! وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْتَ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَالِبْتِكَ بِعَفْوِكَ، وَلَيْتَ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لِأَطَالِبْتِكَ بِكَرَمِكَ، وَلَيْتَ ادْخَلْتَنِي النَّارَ لِأَخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي، إِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَالِي مَنْ يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ؟ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ، فَبِمَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُسِيئُونَ؟.

إِلَهِي! إِنْ ادْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوِّكَ، وَإِنْ ادْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمَلِّأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَإِيمَانًا بِكَ، وَفِرْقًا مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ، وَاحْبِبْ لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ.

اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَاعْنِي عَلَىٰ نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ، وَاخْتِمِ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَاعْنِي عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَتَبَّنِي يَا رَبِّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتِنْقَذْتَنِي مِنْهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أَحِبِّي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَأَبْرِءْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشَّكِّ، وَالسُّمْعَةَ فِي دِينِكَ، حَتَّىٰ يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اللَّهُمَّ اعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ، وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ، وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ،

وَكَفْلَيْنِ^١ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعًا يَخْجُزُنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبَيِّضَ وَجْهِي بِنُورِكَ،
وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ، وَتَوَقَّعِي فِي سَبِيلِكَ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ، وَالْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَ
الْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ، وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ، مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ.

وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ
لَا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَصَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ، وَ أَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَوَلَدِي
وَ دِينِي وَ مَالِي، وَ عَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً،^٢ فَلَا تَجْعَلْ
نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا تُرِدَّنِي بِهَلَكَةٍ، وَلَا تُرِدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.
اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَعْلِ ذِكْرِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَحُطِّ وِزْرِي، وَلَا تَذْكَرْنِي
بِخَطِيئَتِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي، وَ ثَوَابَ مَنْطِقِي، وَ ثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ،
وَاعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْعَفْوَ، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا، وَقَدْ ظَلَمْنَا
أَنْفُسَنَا، فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نُرَدَّ سَائِلاً عَنْ أَبْوَابِنَا، وَقَدْ
جِئْتُكَ سَائِلاً، فَلَا تُرِدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَ أَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ

١ - كفلين: نصيبين.

٢ - ملتحداً: حرزاً.

أَيْمَانُنَا، وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ، فَأَعْتَقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ. يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا غَوْثِي
عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَرَعْتُ، وَبِكَ اسْتَعْتَيْتُ، وَبِكَ لُدْتُ، لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ
الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَأَعِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، اقْبَلْ مِنِّي
الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ
لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرَضْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٢٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ، وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ، وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ، وَهَذَا
شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ،
وَ هَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَسَلِّمْ لِي وَ
سَلِّمْ لِي فِيهِ، وَتَسَلِّمْ لِي مِنِّي، وَعَنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ،
وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ، وَاعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتِ، وَاحْرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ، وَاحْسِنْ لِي فِيهِ
الْعَاقِبَةَ، وَاصْحَحْ فِيهِ بَدَنِي، وَأَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي، وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي، وَاسْتَجِبْ
فِيهِ دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي فِيهِ أَمَلِي وَرَجَائِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ،
وَالسَّامَةَ وَالْفُتْرَةَ^١، وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ^٢.

١ - الفتره: الضعف.

٢ - الغرة: الغفلة.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ، وَالْهُمُومَ
وَالْأَحْزَانَ، وَالْأَعْرَاضَ وَالْآمْرَاضَ، وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ
السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ، وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمَزِهِ
وَلَمَزِهِ، وَنَفْثِهِ^١ وَنَفْخِهِ، وَوَسْوَاسَتِهِ وَتَشْبِيهِهِ^٢، وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ، وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ^٣،
وَخُدَعِهِ وَآمَانِيهِ، وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ، وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَأَعْوَانِهِ وَشَرَكِهِ^٤، وَاتِّبَاعِهِ وَ
إِخْوَانِهِ، وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ، وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ، وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ^٥ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ
وَ فِي قِيَامِهِ، وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا، وَإِيمَانًا وَيَقِينًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ
ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَالْجِدَّةَ
وَالْإِجْتِهَادَ، وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ وَالْقُرْبَةَ، وَالْخَيْرَ
الْمَقْبُولَ، وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ، وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ، وَالرِّقَّةَ، وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ، وَصِدْقَ
اللِّسَانِ، وَالْوَجَلَ مِنْكَ، وَالرَّجَاءَ لَكَ، وَالتَّوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَالثِّقَةَ بِكَ، وَالْوَرَعَ عَنِ
مَحَارِمِكَ مَعَ ضَالِحِ الْقَوْلِ، وَمَقْبُولِ السَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ، وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَ
لَا تَحُلْ^٦ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ، وَلَا سُقْمٍ وَلَا

١ - نفثه: ما يلقى في القلب.

٢ - تشبیه: إعاقة.

٣ - وحيله (خ ل).

٤ - شرکه (خ ل)، شَرَك الشيطان: ما يفتن به الناس من حبائله ومصائده.

٥ - و ارزقنا صيامه وقيامه (خ ل).

٦ - لا تحل: لا تمنع.

لَا غَفْلَةٍ، وَلَا نِسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفُظِ لَكَ وَفِيكَ، وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ
بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ، وَاعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ،
وَالْتَّحَنُّنِ وَالْإِجَابَةِ، وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ، وَالْغَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ، وَالْعِتْقَ مِنَ
النَّارِ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا،
وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي
فِيهِ مَغْفُورًا، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْبَرَ^١، وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ خَالِ
تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَارْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ، وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا^٢ مِمَّنْ بَلَغَتْهُ إِطَاهَا، وَأَكْرَمَتْهُ بِهَا،
وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عِتْقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ
وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ،
وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ، وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيْالِ عَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا
أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ^٣ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ
الْمُقْرَبِينَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى

١- الأكثر (خ ل).

٢- أحداً من خلقك (خ ل).

٣- وإسرافيل وعزرائيل (خ ل).

وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ
 وَاللَّهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً^١ تَرْضَى بِهَا عَنِّي، رِضَى لَأَسْخَطَ
 عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي، وَأَمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي، وَصَرَفْتَ
 عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ، وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي،
 وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَزْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا، فَاوِنَا تَائِبِينَ، وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا
 مُتَعَوِّذِينَ، وَاعِدْنَا مُسْتَجِيرِينَ، وَاجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ، وَلَا تَخْذُلْنَا زَاهِبِينَ، وَآمِنًا
 رَاغِبِينَ، وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ، وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ، قَرِيبٌ مُجِيبٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي،
 وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ، وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا.

يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ، وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيَا غِيَاثَ
 الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ، وَيَا صَرِيحَ
 الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا فَارِحَ هَمِّ
 الْمَهْمُومِينَ، وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ.

يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ^٢ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي، وَجُرْهِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ
 نَفْسِي، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ، وَاعْفُ عَنِّي، وَاعْفِرْ
 لِي كُلَّمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى
 وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِ حُرَابَتِي^٣، وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

١- رحمة كريمة (خ ل).

٢- ويا الله المكنون من كل عين، المرتدي بالكبرياء صل (خ ل).

٣- حزانة الرجل: عياله الذين يتحرزن لهم.

وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ،
فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تَرُدِّ دُعَائِي، وَلَا تَغْلُ^١ يَدِي إِلَى نَحْرِي، حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ
بِي، وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، وَنَحْنُ إِلَيْكَ زَاغِبُونَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ^٢ تَنْزُلَ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي^٣ فِي السُّعْدَاءِ،
وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
تُبَاشِرُهُ قَلْبِي، وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ^٤ شَكٌّ، وَرِضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَاتِّبِي فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
تَنْزُلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرُنِي إِلَى ذَلِكَ، وَ
ارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ^٥ اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَ لِأَبْرَارِ عِثْرَتِهِ، وَاقْتُلْ

١- ولا ترد (خ ل).

٢- اعتقادنا بحسب ما دلت عليه الآية و صرحت به الروايات، ان الليلة التي تنزل فيها الملائكة و الروح، هي ليلة القدر، و انها في شهر رمضان في العشر الاواخر في احدى ثلاث ليال: اما ليلة تسع عشرة او احدى و عشرين او ثلاث و عشرين، و لهذا ينبغي ان لا يقول الانسان هذه العبارة الا في اليوم الثامن عشر و العشرين و الاثنين و العشرين، و يبذلها في الباقي بمثل: اللهم ان كنت قضيت انني ابقى الى ليلة القدر فافعل بي كذا و كذا- من الدعاء المذكور، و ان كنت قضيت انني لا ابقى فابقني الى ليلة القدر فارزقني فيها كذا و كذا.

٣- اسمي في هذه الليلة (خ ل).

٤- لا يشوبه: لا يخالطه.

٥- محمد و آل محمد (خ ل).

أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا^١ وَ أَحْصِيهِمْ عَدَدًا، وَ لَا تَدْعُ عَلَيَّ ظَهْرَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَ لَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا.

يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ، يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَلْبَدِيِّ أَلْبَدِيِّ
الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ^٢ شَيْءٌ، وَ الدَّائِمُ غَيْرُ الْغَائِلِ، وَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ
فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ، وَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ، وَ مَفْضَلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ^٣ تَنْصُرَ
وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ، وَ الْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَ عَلَيْهِمْ، إَعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ.

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْنِي
مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ اجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ^٤ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَ كَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ، بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الطُّفُّ لِي، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ^٥، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ
ارزُقْنِي الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا^٦، وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ^٧ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ
وَ الدُّنْيَا.

ثم يقول ثلاثاً:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ
إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَ دُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا.

١- بدداً: متفرقين.

٢- كمثلته (خ ل).

٣- أن تصلي على محمد وال محمد وأن (خ ل).

٤- غفرانك و رضوانك (خ ل).

٥- و الطف لما تشاء (خ ل).

٦- في عامنا هذا وفي كل عام (خ ل).

٧- بقضاء (خ ل).

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي،
فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ،
الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ، الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَآتُوبُ إِلَيْهِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُوراً رَحِيماً.

ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي
وَتُقَدِّرُ، مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ،
أَنْ تَكْتِيبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ
ذُنُوبُهُمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي،
وَتُوسِّعَ رِزْقِي، وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ
مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ، وَ
صَلِّ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

[٢٢٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ كُلِّ سَنَةٍ، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

يَا بَرُّ يَا لَطِيفُ، يَا رَاحِمَ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ، حَارَتِ الْأَفْكَارُ فِي مَعْرِفَةِ عَظَمَتِكَ
وَفِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، أَنَا الْعَبْدُ الْوَجِلُ مِنَ الْمَخَافَةِ عَلَى التَّهْجَمِ عَلَى مُقَدَّسِ
حَضْرَتِكَ، وَ أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكُلِّ مَنْ يُعِينُ عَلَيْكَ، وَبِجَمِيعِ الْمَسَائِلِ لَدَيْكَ أَنْ تَقْبَلَ
اعْتِرَافِي لَكَ بِذُنُوبِي، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ دِرْعاً وَجُنَّةً،
وَأَنْ يَكُونَ مَصِيرِي إِلَى مَحَلِّ رِضَاكَ فِي أَمَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَالْحَمْدُ لَكَ جَلَّ جَلَالُكَ إِنْ بَقِيتُ وَإِنْ مِتُّ، وَإِذَا حُمِلْتُ إِلَيْكَ فِي الْأَكْفَانِ

عَلَىٰ أَعْوَادِ الْمَنَايَا، وَإِذَا قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي الْقُبُورِ أَسِيرَ الْبَلَايَا وَالنَّدَايَا،^١ وَإِذَا خَرَجْتُ إِلَيْكَ مَدْهُوْشاً بِصِيْحَةِ الْحَشْرِ الْهَائِلَةِ، وَإِذَا وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَبْهُوتاً بِنَشْرِ صَخَائِفِ أَيَّامِ حَيَاتِي الزَّائِلَةِ، وَإِذَا سَأَلْتَنِي وَشَهِدْتَ مَعَكَ جَوَارِحِي، وَخَذَلْتَنِي مَنْ كَانَ يَعْذُبُنِي فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ يَقُومُ بِمِصَالِحِي، وَرَأَى الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْلِيَاءَ مُعْرِضاً عَنِّي فَأَعْرَضُوا، وَمُعَاقِباً أَوْ مُعَاتِباً لِي فَاجْمَعُوا أَنْ يَشْفَعُوا، وَكُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ بِغَيْرِ ثَالِثٍ.

فَلَيْتَ شِعْرِي^٢ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِذَلِكَ الْعَبْدِ الْغَادِرِ النَّاكِثِ؟ وَ لَكَ الشُّكْرُ مِنِّي كَيْفَ تَقَلَّبْتُ فِي الْحَالِ فِي عَقَبَاتِ عَدْلِكَ وَ عَرَضَاتِ فَضْلِكَ، وَإِذَا^٣ تَقَدَّمْتُ بِإِنْفِصَالِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ هَوْلِ ذَلِكَ اللَّقَاءِ، وَ لَكَ مِنِّي أَعْظَمُ الشَّنَاءِ، وَ لَوْ حَمَلْتَنِي إِلَىٰ ذَارِ الشَّقَاءِ، وَ نَفَيْتَنِي بِهِ مِنْ ذَارِ دَوَامِ الْبَقَاءِ، وَ لَكَ مِنْ لِسَانِ خَالِي أَبْلَغُ مَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ، أَوْ تَصِلُ أَمَالٌ أَحَدٍ أَوْ أَمَالِي مِنْ نَشْرِ لَوَاءِ الْحَمْدِ وَ الْإِعْتِرَافِ.

فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ بِجَلَالِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ تَسْتَحِقُّهُ لِعَظِيمِ حَقِّكَ، وَ جَسِيمِ إِفْضَالِكَ دَائِماً ذَلِكَ مَعَ دَوَامِكَ، نَاهِضاً بِقُوَّةِ إِنْعَامِكَ إِلَىٰ غَايَاتِ دَرَجَاتِ الْعُبُودِيَّةِ لِمُقَدَّسِ مَقَامِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ سَنَّتِي هَذِهِ مَقْرُونَةً بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ وَفَّقْنِي فِيهَا لِعِبَادَتِكَ، وَ تَقَبَّلْ مِنِّي فِيهَا جَمِيعَ مَا أَدْعُوكَ بِهِ، وَ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢٣٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ

اللَّهُمَّ إِنَّ الظُّلْمَةَ جَحَدُوا آيَاتِكَ، وَ كَفَرُوا بِكِتَابِكَ، وَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَ اسْتَنَكَفُوا

١- الندايا: لعلها من نوادي الدهر: حوادثه، و لعل الاصل: الرزايا.

٢- ليت شعري: ليتني علمت.

٣- وأنا(خ ل).

عَنْ عِبَادَتِكَ، وَرَغِبُوا عَنْ مِلَّةِ خَلِيلِكَ، وَبَدَّلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ، وَشَرَعُوا غَيْرَ دِينِكَ، وَاقْتَدَوْا بِغَيْرِ هُدَاكَ، وَاسْتَتُوا بِغَيْرِ سُنَّتِكَ، وَتَعَدَّوْا حُدُودَكَ، وَسَعَوْا مُعَاجِزِينَ فِي آيَاتِكَ، وَتَعَاوَنُوا عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ، وَكَفَرُوا نِعْمَاءَكَ، وَشَاقُّوا^١ وُلَاةَ أَمْرِكَ، وَوَالَوْا أَعْدَاءَكَ، وَغَادَوْا أَوْلِيَاءَكَ، وَعَرَفُوا نَمَّ أَنْكَرُوا نِعْمَتَكَ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْإِئَاءَكَ، وَآمَنُوا مَكْرَكَ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِكَ، وَاسْتَحَلُّوا حَرَامَكَ، وَحَرَّمُوا حَلَالَكَ، وَاجْتَرُّوا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَلَمْ يَخَافُوا مَقْتَكَ، وَنَسُوا نِعْمَتَكَ، وَلَمْ يَحْذَرُوا بَأْسَكَ، وَاعْتَرُّوا بِنِعْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ، وَاصْبُبْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ، وَاسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُمْ،^٢ وَاقْطَعْ دَابِرَهُمْ، وَضَعْ عِزَّهُمْ وَجَبْرُوتَهُمْ، وَانزِعْ أَوْتَادَهُمْ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَارْعِبْ قُلُوبَهُمْ. اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغْلًا،^٣ وَمَالِكَ دَوْلًا، وَعِبَادَكَ خَوْلًا،^٤ اللَّهُمَّ اكْفُفْ بِأَسْهُمِهِمْ، وَافْلُلْ حَدَّهُمْ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ، وَأَشْمِتْ عَدُوَّهُمْ، وَأَشْفِ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ افْتَتِ أَعْضَادَهُمْ، وَاقْهَرْ جَبَابِرَتَهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، وَاقْضُضْ^٥ بُنْيَانَهُمْ، وَخَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ، وَشَتِّتْ أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ بِأَسْهُمِهِمْ بَيْنَهُمْ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِهِمْ، وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ، وَاسْفِكْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ، وَأَوْرِثِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ.

اللَّهُمَّ ضَلِّ أَعْمَالَهُمْ، وَاقْطَعْ رَجَاءَهُمْ، وَأَدْحِضْ حُجَّتَهُمْ، وَاسْتَدْرِجْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، وَاتِهِمْ بِالْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، وَأَنْزِلْ بِسَاحَتِهِمْ مَا

١ - شاقوا: عصوا و خالفوا.

٢ - شأفتهم: أصلهم.

٣ - الدغل: الشجر الملتف يكمن فيه المذنب، والمراد يخدعون الناس به.

٤ - خولاً: عبيداً.

٥ - اقضض: اهدم.

يَخْذُرُونَ، وَخَاسِبُهُمْ حِسَاباً شَدِيداً، وَعَذَابُهُمْ عَذَاباً نُكْرًا، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمْ خُسْرًا.

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اشْتَرَوْا بِآيَاتِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا، وَعَتَوْا^١ عُنُوتًا كَبِيرًا، اللَّهُمَّ فَخُذْهُمْ أَخْذًا وَبِيلاً، وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيرًا، وَتَبِّرْهُمْ^٢ تَبِيرًا، وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ نَاصِرًا، وَلَا فِي السَّمَاءِ غَاذِرًا، وَالْعَنَّهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ، اللَّهُمَّ فَخُذْهُمْ بِالْبَلِيَّاتِ، وَأَخْلِلْ بِهِمُ الْوَيْلَاتِ، وَارْهِمُ الْحَسْرَاتِ، يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ^٣ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَوِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوِلَايَةِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ وَوَلَدَيْ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَوِلَايَةِ الطَّاهِرِينَ الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْحُسَيْنِ: عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَوِلَايَةِ الْقَائِمِ السَّابِقِ مِنْهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ، سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ، وَالتَّسْلِيمِ لِفَرَضِهِمْ، رَاضِيًا غَيْرَ مُنْكَرٍ، وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ^٤ مَا آتَانَا فِيهِ،

١- عتوا: استكبروا.

٢- وبيلاً: شديداً، تبّرهم: أهلكهم ودمرهم.

٣- هو الظاهر، وفي (خ ل): لاتنكر (ولاننكر) ولاية.

٤- موجود (خ ل).

رَاضِيًا بِمَا رَضَيْتَ بِهِ، مُسَلِّمًا مُقَرَّرًا بِذَلِكَ يَا رَبِّ، زَاهِبًا لَكَ، زَاغِبًا فِيمَا لَدَيْكَ.
 اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنَّا وَوَالِدِنَا وَوَالِدَاتِنَا وَابْنِنَا وَابْنَاتِنَا وَخَلِيفَتِكَ وَخُلَفَاؤَكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَ الشَّاهِدِ
 عَلَى عِبَادِكَ، الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ وَوَالِدِكَ، وَ أَمِينِكَ فِي أَرْضِكَ، فَأَعِذْهُ مِنْ
 شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا يَضِيعُ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَ فِي
 جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ، وَ أَمِنَهُ بِأَمَانِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ، وَ انصُرْهُ بِنصْرِكَ الْعَزِيزِ يَا
 إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اعصِمْنَا بِالسَّكِينَةِ، وَ أَلْبِسْنَا دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَ أَعِنَّا وَ انصُرْنَا بِنصْرِكَ
 الْعَزِيزِ نَصْرًا عَزِيزًا، وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ
 وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَ اخذْ مَنْ خَذَلَهُ.

اللَّهُمَّ اشْعَبْنَا بِصَدْعِنَا، وَ ارْتُقْنَا بِفَتْقِنَا، وَ أَلْمَمْنَا بِشِعْتِنَا، وَ كَثِّرْنَا بِقِلَّتِنَا،
 وَ اعزِّزْنَا بِذِلَّتِنَا، وَ اقضِ بِعَنْ مَغْرَمِنَا، وَ اجْبِرْ بِفَقْرِنَا، وَ سُدِّ بِخَلَّتِنَا، وَ اغْنِ بِ
 غَائِلِنَا،^١ وَ يَسِّرْ بِعُسْرَتِنَا، وَ كَفِّ بِوُجُوهِنَا، وَ أَنْجِحْ بِطَلِبَتِنَا، وَ اسْتَجِبْ بِ
 دُعَاءِنَا، وَ اعطِنَا بِفَوْقِ رَغْبَتِنَا، وَ اشْفِ بِصُدُورِنَا، وَ اهْدِنَا بِلِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ
 الْحَقِّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ أَمِتْ بِهَ الْجَوْرَ، وَ أَظْهِرْ بِهَ الْعَدْلَ، وَ قَوِّ نَاصِرَهُ، وَ اخذْ خَاذِلَهُ، وَ دَمِّرْ
 مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَ أَهْلِكَ مَنْ غَشَّهَ، وَ اقْتُلْ بِهَ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَ اقْصِمْ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ،
 وَ سَائِرِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَ مَقْوِيَةِ الْبَاطِلِ، وَ ذَلِّلْ بِهَ الْجَبَابِرَةَ، وَ ابْرُ^٢ بِهَ الْكَافِرِينَ
 وَ الْمُنَافِقِينَ وَ جَمِيعِ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا،
 وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا، لَا تَذُرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ دِيَارًا^٣ وَ لَا تُبْقِ لَهُمْ آثَارًا.

١ - فاقتنا (خ ل).

٢ - أبر: أهلك.

٣ - دياراً: أحداً.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْهُ، وَافْتَحْ عَلَى يَدَيْهِ الْخَيْرَاتِ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَهُ وَبِهِ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى سُلُوكِ الْمِنْهَاجِ، مِنْهَاجِ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي، وَوَفَّقْنَا لِمُتَابَعَتِهِ وَآدَاءِ حَقِّهِ، وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَعْوَانِهِ وَانْصَارِهِ وَمَعُونَةِ سُلْطَانِهِ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، لَا يُطَلَّبُ بِهِ غَيْرُكَ، وَلَا تُرِيدُ بِهِ سِوَاكَ، وَتُحَلِّلْنَا مَحَلَّهُ، وَتَجْعَلْنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ، وَاصْرِفْ عَنَّا فِي أَمْرِهِ السَّامَةَ^١ وَالْكَسَلَ وَالْفِتْرَةَ^٢، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ، وَقَدْ عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْإِسْلَامِ وَسَلَّمَ.

[٢٣١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ

إِلَهِي وَسَيِّدِي بِكَ عَرَفْتُكَ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ إِلَى سَبِيلِكَ، وَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَى مَعْرِفَتِكَ، وَلَوْلَا أَنْتَ مَا عَرَفْتُ تَوْحِيدَكَ، وَلَا اهْتَدَيْتُ إِلَى عِبَادَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَ وَعَلَّمْتَ، وَبَصَّرْتَ وَفَهَّمْتَ، وَأَوْضَحْتَ مِنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي، وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي، وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَاجِيهِ لِحَاجَتِي إِذَا شِئْتُ، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ بِسِرِّي، فَيَقْضِي حَاجَتِي. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَّنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، وَلَمْ يَكِلْنِي^٣ إِلَى النَّاسِ فَيُهَيِّئُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

١ - السامة: الملالة.

٢ - الفطرة: الضعف والإنكسار.

٣ - يكلني: يسلمني.

الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَ رَبِّي أَحْمَدُ، وَهُوَ أَحَقُّ بِحَمْدِي.

يَا ذَا الْمَنِّ وَ لَا يُمَنُّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطَّوْلِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ، وَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ أَمَانُ الْخَائِفِينَ، إِلَيْكَ فَرَرْتُ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ، لَا أَجِدُ شَافِعاً إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ الْمُقْصِرُونَ، وَ أَمَلُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ.

أَسْأَلُكَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَ الْقُوَّةِ، وَ الْقُدْرَةَ وَ الْحَوْلَ، أَنْ تَحُطَّ عَنِّي وَ زُرِّي، وَ تَعْصِمَنِي وَ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ^١ لِطَاعَتِكَ، وَ أَدْخَلْتَهُمْ بِالتَّقْوَى فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

[٢٣٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ

يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْإِحْسَانِ وَ لَا يُمَنُّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ وَ مَا مَنَ الْخَائِفِينَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً وَ أَسِعاً يَكُونُ لِي غِنًى عَنِ خَلْقِكَ، وَ يَكُونُ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ فِيهِ خَالِصاً، وَ اجْعَلْنِي فِيهِ لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِغِنَاكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ الزُّهْدَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحِرْصِ^٢ فِيهَا وَ الْإِقْبَالِ عَلَيْهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّغْبَةِ فِيهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً وَ أَسِعاً، اللَّهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ

١ - انتجبتهم: اخترتهم.

٢ - الحرص: الجشع والبخل.

عَلَيَّ ١ الدُّنْيَا فَزَهِّدْنِي فِيهَا، وَإِنْ قَتَّرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فَلَا تُرَغِّبْنِي فِيهَا.
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ ٢ فِي رِزْقِي، وَبَارِكْ فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَارْزُقْنِي
 مَا اتَّقَوْتُ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ ٣ عَلَى طَاعَتِكَ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا أَفْتَقِرُ مَعَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، اللَّهُمَّ
 ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِكَ، وَاعْنِي عَنِ خَلْقِكَ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ، وَالْعَوْنَ عَلَى طَاعَتِكَ، وَالْقُوَّةَ عَلَى
 عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ عَافِنِي بِأَحْسَنِ عَافِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَاكْفِنِي شَرَّ جَمِيعِ
 خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى
 نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا.
 اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ قَلِّبْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ،
 وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَنَجِّنِي مِنْ عَذَابِكَ وَآيِدْنِي بِنَصْرِكَ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ مَا تَعْجِلُهُ كَانَ خَيْرًا لِي، وَتَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ كَانَ
 خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ،
 وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَاقْلَعْ رَجَائِي مِنْ جَمِيعِ
 خَلْقِكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
 أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ، بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَمَلَكٌ
 مُقَرَّبٌ، أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَاسْتَجَبَتْ دَعْوَتَهُ، وَاتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ
 نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَقْدَمَهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي.
 يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ، يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِكَ، فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَاتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ

١ - علي في (خ ل).

٢ - لي (خ ل).

٣ - فيضك (خ ل).

بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ، وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي،
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ تُعْتَقِنِي الْيَوْمَ
 وَالْيَوْمَ وَالْآخِرَ مَنْ وَلَدْتَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ النَّارِ، وَتُرَوِّجَنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ حُبِّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِهِ
 وَسَلَّم.

[٢٣٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْهُ

اللَّهُمَّ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ^١ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ
 يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا
 اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا
 الرَّضِيَّةَ الْمَرْضِيَّةَ، الْجَلِيلَةَ التَّامَّةَ الْمَشْهُودَةَ^٢، الَّتِي لَا يُسَمَّى بِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.
 يَا اللَّهُ، يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ، وَالْأَكْرَامِ وَالْكَبْرِيَاءِ، وَالْقُدْسِ وَالشَّرَفِ،
 وَالرَّحْمَةِ وَالْقُدْرَةَ، وَالْفَضْلَ الْعَظِيمَ الدَّائِمَ، يَا اللَّهُ يَا سَيِّدِي، يَا مُعِيدُ يَا حَلِيمُ، يَا
 حَكِيمُ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ.

يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا بَاعِثُ يَا
 وَارِثُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ
 ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ.
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ، يَا رَحْمَانُ يَا
 رَحْمَانُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا

١ - يا الله يا الله (خ ل).

٢ - التامة المشهورة الكاملة المشهودة (خ ل).

أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، أَسْأَلُكَ وَآتَوَسَّلُ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا، وَلَا عُثْرَةً إِلَّا
أَقْلَتَهَا، وَلَا عَيْلَةً^١ إِلَّا أَغْنَيْتَهَا، وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا عُرْيَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا دَاءً
إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا مَكْرُوهًا إِلَّا صَرَفْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي.

يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ اكْفِنِي هَمِّي، وَاعْطِنِي أَفْضَلَ أُمْنِيَّتِي، وَكُلَّ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ
فِيهِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَغَشْنِي^٢ سُرُورَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ
بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ ذُرِّيَّاتِهِمْ،
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

[٢٣٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الْفَاضِلَةِ السَّابِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، الْبَرِّ مِنْهُمْ
وَالْفَاجِرِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِمَّنْ أَطَاعَهُ وَمِمَّنْ

١ - عيلة: فقراً.

٢ - غشني: غطني.

عَظَاهُ، فَإِنْ رَحِمَ فَبِمَنِّهِ^١ وَإِنْ عَاقَبَ فَبِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ، وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِّلْعَبِيدِ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَانُهُ، الْوَاضِحِ بُرْهَانُهُ، أَحْمَدُهُ عَلَى حُسْنِ الْبَلَاءِ، وَتَظَاهُرِ
النِّعْمَاءِ، وَاسْتَعِينُهُ عَلَى مَا آتَانَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاتَّوَكَّلْ عَلَيْهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكَيْلًا.

وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي
وَيُمِيتُ، وَيُحْيِي^٢ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهًا وَاحِدًا^٣ صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَ لَمْ يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، رَبُّنَا وَ رَبُّ آبَائِنَا
الْأَوَّلِينَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى
وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، إِرْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ، وَ انْتَجَبَهُ
لِدِينِهِ، وَ اصْطَفَاهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ بِالْحُجَّةِ عَلَى عِبَادِهِ، فَصَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ عَلَى الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، نَجِيِّكَ
وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَ قَائِدِ الْخَيْرِ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ،
السَّرَاجِ الْمُنِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ،
مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ، وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

١ - بمَنِّه: باحسانه.

٢ - يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير (خ ل).

٣ - واحداً واحداً (خ ل).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ، الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ الَّذِي يَمُنُّ بِالْعَظِيمِ، وَ يَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَ يُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْقَلِيلَ بِالكَثِيرِ، وَ يُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ^١ وَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ.

اللَّهُمَّ الْبِسْنِي سِتْرَكَ، وَ نَضْرُ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَ أَلْقِ عَلَيَّ مَحَبَّتَكَ، وَ بَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ، وَ شَرَفَ كَرَامَتِكَ، وَ جَسِيمَ عَطَائِكَ، وَ اقْسِمْ لِي مِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ الْبِسْنِي مَعَ ذَلِكَ غَافِيَتِكَ.

يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى،^٢ وَ يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَ يَا دَافِعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ فِطْرَتِهِ، وَ عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ سُنَّتِهِ، وَ عَلَى خَيْرِ الْوَفَادَةِ،^٣ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، وَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِكُلِّ عَمَلٍ، أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ، وَ فِي جِوَارِكَ، وَ فِي كَنْفِكَ، وَ جَلْلَنِي غَافِيَتِكَ، وَ هَبْنِي كَرَامَتِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَ جَلَّ تَنَاوُكُكَ، وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تُلْحِقُهُ بِصَالِحٍ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ، وَ اجْعَلْنِي مُسَلِّمًا لِمَنْ قَالَ مِنْهُمْ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي^٤ شَيْئًا مِنْ

١ - جزيل: عظيم وكثير.

٢ - نحوى: سر.

٣ - الوفاة (خ ل)، و الوفاة: القدوم.

٤ - هو الظاهر، و في (خ ل): أن تحبط شيئا من حسناتي.

خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَاسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي، وَاتِّبَاعِ أَهْوَائِي، وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي،
فِيحُولِ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، فَأَكُونُ عِنْدَكَ مُسِيئًا، أَوْ مُتَعَرِّضًا
لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَاهُ عَنِّي، وَ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى، اللَّهُمَّ وَكَمَا
كَفَيْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، اللَّهُمَّ فَكَفِنِي كُلَّ هَوْلٍ
وَآفَةٍ، وَسُقْمٍ وَفِتْنَةٍ، وَشَرٍّ وَحُزْنٍ، وَضِيقِ الْمَعَاشِ، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ
بِدَوَامِ النُّعْمَةِ^١ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ.

[٢٣٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ وَالْجَمَالِ، وَ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي،
فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا عَظِيمُ يَا رَحِيمُ يَا وَاسِعُ يَا
كَرِيمُ يَا تَامَّ الْكِفَايَةِ، يَا حَسَنَ الْأَسْمَاءِ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالٍ، يَا عَلِيمُ يَا قَدِيمُ،^٢ يَا عَزِيزُ
يَا ذَائِمُ، يَا ذَا السُّلْطَانِ، يَا ذَا الْمُلْكِ، يَا ذَا الْجَلَالِ، يَا ذَا الْفَخْرِ، يَا ذَا الْمَجْدِ وَالْجُودِ،
يَا عَلِيُّ، يَا كَبِيرُ، يَا ذَا الْمَنْ، يَا قَدِيمُ، يَا ذَا الشَّانِ الرَّفِيعِ، يَا ذَا الْبُرْهَانِ، يَا
ذَا الْجَبَرُوتِ.

يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا عَظِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ.
أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ لَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ، بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ
مَلِكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ، وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ، وَآتَوَجَّهُ إِلَيْكَ

١- العافية (خ ل).

٢- يا قدير (خ ل).

بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
 وَأَهْلُ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ، وَأَقْدَمُكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي.
 يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهَ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَأَتَوَجَّهُ
 إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُعْتَقِنِي
 مِنَ النَّارِ، وَتَكْفِيَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ، وَتُدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْإِلَهِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

[٢٣٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ، وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ، يَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى يَا ظَاهِرًا
 لَيْسَ يُرَى، يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ بِكَيْفُونِيَّتِهِ مَوْصُوفٌ، وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٌ، يَا غَائِبًا غَيْرَ
 مَفْقُودٍ، وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ، يُطَلَّبُ فَيُضَابُ وَلَمْ تَخُلْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
 وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ، وَلَا يُأَيِّنُ بِأَيْنٍ وَلَا بِحَيْثٍ.
 أَنْتَ نُورُ النُّورِ، وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.
 ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تَرِيدُ.

[٢٣٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي لِيَالِي الْإِفْرَادِ مِنْهُ

روي عن مولانا زين العابدين ﷺ أنه كان يدعو به في ليالي الإفراد قائماً
 وقاعداً وراكعاً وساجداً:
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا ذَاخِرًا^١ لَا أَمَلُكَ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَلَا أَصْرُفُ

عَنْهَا سُوءاً، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ
الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَاتِّمِّمْ عَلَيَّ مَا اتَّيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ،
الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا غَافِلًا لِأِحْسَانِكَ فِيمَا
أَعْطَيْتَنِي، وَلَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي، فِي سَرَّاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءٍ، أَوْ شِدَّةٍ
أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ غَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

[٢٣٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ، وَ أَنْ مُحَمَّدًا
عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ، وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ،
وَأَنَّكَ وَاحِدٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ، رَحْمَانٌ رَحِيمٌ، مَالِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَقْضِي مَا تَشَاءُ،
وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُوفِّقَنِي لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتُعْتِقَنِي
فِيهَا مِنَ النَّارِ، وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهَا ضَالِحَ الدُّعَاءِ، وَتَرْزُقَنِي الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ
فِي غَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ غَامٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَزِيَارَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ
تَجْعَلَنِي عِنْدَكَ^١ مَقْبُولًا مَبْرُورًا فِي سَعَةِ رِزْقٍ مِنْكَ، وَدَوَامِ غَافِيَتِكَ، وَمُنْقَلَبٍ كَرِيمٍ،
إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَدْيَانِهِمْ وَأَهْلِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ، وَتَجْعَلْ عَمَلِي^٢ مُتَقَبَّلًا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَغَافِيَةٍ، وَفِي صِحَّةٍ مِنْ جِسْمِي،
وَسَلَامَةٍ مِنْ بَدَنِي، وَإِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِي، وَسَعَةٍ مِنْ ذَاتِ يَدَيَّ، وَقُوَّةٍ عَلَيَّ جَمِيعٍ

١ - وتجعل ذلك (خ ل).

٢ - هو الظاهر.

أمرِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي، وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي
عَمَلِي بِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ،
وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، فَانْجِحْ طَلِبَتِي، وَاعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي، وَلَا تُرَدِّدْنِي
خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ
وَرِضْوَانَكَ، وَعَفْوَكَ وَعَافِيَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَتَحُطَّ عَنِّي
وِزْرِي^١، وَتَعْفُوَ عَن سَيِّئَتِي، وَتُعِينَنِي عَلَى غَضِّ بَصْرِي، وَحِفْظِ فَرْجِي، وَعَلَى
الْكَفِّ عَن مَحَارِمِكَ، وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ، وَالتَّرْكِ لِمَا يُسْخِطُكَ.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قِتْلًا فِي
سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ تَحْتَ رَايَةِ الْحَقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، مُقْبِلًا فِي ذَلِكَ عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرِ مُدْبِرٍ، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَقْتُلُ بِهِ أَعْدَاءَكَ
وَأَعْدَاءَ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مَعَ الرَّسُولِ
سَبِيلًا، وَوَسِيلَةً إِلَى طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ.

[٢٣٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِينَ مِنْهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَالِقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ، وَالْعُظْمَةِ
وَالجَبْرُوتِ، وَالكِبْرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

حُسْبَانًا، وَ النَّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ، لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ، يَا كَرِيمُ يَا كَبِيرُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا
وَتْرُ يَا صَمَدُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اسْتَجِبْ فِيهَا دَعْوَتِكَ وَ أَعْطِنِي مَا
سَأَلْتُكَ، فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَا تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى
وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَ تَقْتُلْ بِهِ عَدُوَّكَ فِي الصَّفِّ الَّذِي
وَصَفْتَهُ بِهِ أَهْلُهُ فِي كِتَابِكَ: «كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ»،^١ فِي أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي
أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ إِلَيْكَ، وَ ارْزُقْنِي سَفَكَ دِمَائِ الْمُشْرِكِينَ وَ النَّكَاسِينَ، وَ الْقَاسِطِينَ
وَ الْمَارِقِينَ وَ الْفَاسِقِينَ، وَ النَّابِذِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ،^٢ وَ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَ ثَبِّتْ
قَدَمِي، وَ أفرغ الصَّبْرَ عَلَيَّ، وَ عَلَيَّ ذَلِكَ فَقَوِّنِي، وَ فِي صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظِّمْنِي،
وَ لِلْمُؤْمِنِينَ فَذَلِّلْنِي، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَنْ أَحَبَّبْتَ، وَ بَغُضْ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ، وَ وَفِّقْنِي
لِأَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ، وَ أَرْضَاهَا لَدَيْكَ، وَ أَفْضَلِهَا عِنْدَكَ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي مِنْكَ إِلَيْكَ أَفِرُّ،
فَلَسْتُ أَخَافُ بِغَيْرِ عَدْلِكَ، فَإِيَّاكَ أَسْأَلُ بِكَ، لِأَنَّكَ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا دُونَكَ، وَ اتَّقَرَّبُ
إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ، وَ أَدِلُّ عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ، فَاعْفِرْ لِي مَا سَتَرْتُ مِنْ غَيْرِكَ^٣ مِنْ ذَنْبٍ،
وَ بَارَزْتُكَ بِخَطِيئَتِي مِنْ جَهْلِي لِلَّذِي خِفْتُ مِنْ خَلْقِكَ، وَ رَجَوْتُ مِنْ عَفْوِكَ، فَامْنُتُ
تَعْجِيلَ نِقْمَتِكَ، فَأَوْجِبْ لِي مَا طَمَعْتُ فِيهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، إِذْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنِّي أَنَّهُ كَذَلِكَ

١ - الصف: ٤.

٢ - نكث العهد: نقضه، قسط: جار واحد عن الحق، مرق من الدين: خرج منه بضلالة او بدعة، بدل الشيء: غير

صورته.

٣ - ما سترت به من عبيدك (خ ل).

مَعَ عِلْمِي بِأَنَّكَ تَرَانِي فِي جَمِيعِ خَالَاتِي.

لَا أَقْدِرُ اسْتَتِيرُ مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ، وَلَا بِخَرْقٍ^١ مِنْ
الْأَرْضِ وَلَا سَمَاءٍ، وَلَا سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ، وَلَا لِيَّةً لَا يُوَارِي^٢ مِنْكَ لَيْلٌ ذَاجٍ، وَلَا سَمَاءٌ
ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا أَبْحُرُ ذَاتُ أَمْوَاجٍ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَلَا جِبَالٌ ذَاتُ أَنْبَاجٍ^٣،
عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ، مُقَرَّرٌ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، أَحَطَّتْ خُبْرًا بِأَهْلِ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ،
لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

[٢٤٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْهُ

يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَ مُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَ مُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ،
وَ مُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا زَارِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ
يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الشَّرِيفِ
مِنْ السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَعَمَلِي مَقْبُولاً، وَحَسَنَاتِي فِي عَلِّيِّينَ، وَذُنُوبِي
مَغْفُورَةً، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً صَادِقاً يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَ إِيْمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي،
وَ أَسْأَلُكَ قَلْباً خَاشِعاً، وَ عِلْماً نَافِعاً، وَ أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَ أَسْأَلُكَ تَمَامَ
الْعَافِيَةِ، وَ أَسْأَلُكَ دَوَامَ^٤ الْعَافِيَةِ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ جَمِّلْ عَلَيَّ بِالسُّرِّ وَالسَّلَامَةِ

١ - يخرق: يشق.

٢ - يوارى: يحجب.

٣ - أنباج: ارتفاع، و لعله: «ذات نباج» و هو جمع نبجة اي الاكام العالية.

٤ - العافية و دوام(خ ل).

وَالْغَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَعَذَابَ الْحَرِيقِ، وَعَذَابَ السَّعِيرِ، وَعَذَابَ
الْجَحِيمِ، وَعَذَابَ الْحَمِيمِ، وَعَذَابَ السَّمُومِ، وَعَذَابَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى، وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ.

اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْخُشُوعَ
وَالْإِخْبَاتَ^١ وَالْيَقِينَ لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُرَدِّدْنِي خَائِباً وَلَا مُقْبُوْحاً، وَاجْعَلْنِي
مِنَ الْمَقْبُولِينَ، وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

[٢٤١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

يَا سَالِحَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ، يَا مُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا
بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمٍ، يَا مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ بِتَقْدِيرِكَ، يَا
عَلِيمٍ يَا مُنْتَهَىٰ رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، يَا وَلِيَّ النِّعْمَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ، يَا رَحْمَانُ يَا قُدُّوسُ، يَا
وَاحِدُ يَا فَزْدُ، يَا صَمَدُ يَا وَتْرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَخَالِقٌ لَا يُغْلَبُ، وَبَصِيرٌ لَا يَزْتَابُ،
وَسَمِيعٌ لَا يَشُكُّ، وَصَادِقٌ لَا يَكْذِبُ، وَقَاهِرٌ لَا يُضَادُّ، وَبَدِيءٌ لَا يَنْفَدُ، وَقَرِيبٌ
لَا يَبْعُدُ، وَقَادِرٌ لَا يَظْلِمُ، وَصَمَدٌ لَا يُطْعَمُ، وَقَيُّومٌ لَا يَنَامُ، وَعَالِمٌ لَا يُعْلَمُ، وَقَوِيٌّ

لَا تَضْعُفُ، وَ عَظِيمٌ لَا تُوصَفُ، وَ وَفِيٍّ لَا تُخْلِفُ، وَ عَدْلٌ لَا تَحِيفُ^١، وَ غَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ،
 وَ مَلِكٌ لَا تَعْدِرُ، وَ حَلِيمٌ لَا تَجُورُ، وَ مُمْتَنِعٌ لَا تُفْهَرُ، وَ مَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ، وَ وَكِيلٌ
 لَا يُحَقَّرُ، وَ غَالِبٌ لَا يُغْلَبُ، وَ وَثَرٌ لَا يَسْتَأْنِسُ، وَ فَرْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ، وَ وَهَّابٌ لَا تَمَلُّ،
 وَ سَرِيعٌ لَا تَدْهَلُ، وَ جَوَادٌ لَا تَبْخُلُ، وَ عَزِيزٌ لَا تَدُلُّ، وَ خَافِظٌ لَا تَعْفَلُ، وَ قَائِمٌ لَا تَنَامُ،
 وَ قُدُّوسٌ لَا تُرَامُ، وَ دَائِمٌ لَا تَبْلَى، وَ بَاقٍ لَا يَفْنَى، وَ أَحَدٌ لَا يُشَبَّهُ، وَ مُقْتَدِرٌ لَا يُنَازَعُ، وَ
 مَعْبُودٌ لَا تَنْسَى.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ، وَ تُعْتَقِنِي
 مِنَ النَّارِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَ إِحْسَانِكَ، فَمَا ذَلِكَ عَلَيْكَ
 بِعَزِيزٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

[٢٤٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَ الْعَشْرِينَ مِنْهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَ رَبَّ اللَّيْلِ
 وَ النَّهَارِ، وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ، وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ، يَا بَارِيُّ يَا
 مُصَوِّرُ، يَا مَنْشِئُ يَا خَالِقُ، يَا جَبَّارُ يَا زَارِقُ، يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ، يَا
 قَيُّومُ يَا اللَّهُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، يَا اللَّهُ، يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا
 وَ جَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَ قَمَرًا مُنِيرًا، يَا اللَّهُ، يَا مَنْ «جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ
 أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ سُكُورًا»،^٢ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ، يَا مُحْيِي الْأَمْوَاتِ^٣ وَ مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ
 وَ بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ.

يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

١ - تحيف: تجور.

٢ - الفرقان: ٦٤.

٣ - الموتى (خ ل).

مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي هَذَا
الْيَوْمِ، أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ،
أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ، أَوْ ضَرٍّ تَكْشِفُهُ، فَاجْعَلْنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ
الصَّالِحِينَ، الَّذِينَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَ آمَنُوا بِرِضَاكَ مِنَ الْعَذَابِ
يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَ ابْتَغِي مِنْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ
الْفَقِيرِ، وَ اتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ، وَ ابْتَهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الدَّلِيلِ،
مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَ لَكَ رَقَبَتَهُ، وَ رَغَمَ لَكَ أَنْفَهُ، وَ عَفَّرَ^١ لَكَ وَجْهَهُ، وَ سَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ،
وَ اعْتَرَفَ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ، وَ فَاضَتْ إِلَيْكَ عَبْرَتُهُ، وَ انْهَمَلَتْ^٢ دُمُوعُهُ، وَ ضَلَّتْ عَنْهُ
حِيلَتُهُ، وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ، وَ غَمَرَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ، وَ أَعْرَقَتْهُ
إِسَاءَتُهُ، وَ لَمْ يَجِدْ^٣ لِحُضْرِهِ كَاشِفاً غَيْرَكَ، وَ لَا لِكَرْبِهِ مُفَرِّجاً سِوَاكَ، وَ لَا لِمَا نَزَلَ بِهِ
مُنْقِذاً إِلَّا أَنْتَ.

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ كَمَا مُحَمَّدٌ وَ آلُ
مُحَمَّدٍ أَهْلُهُ، وَ أَنْ تُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَ أَفْضَلَ
مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخْلُقُهُ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ يَا كَرِيمُ،
وَ أَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةً تُؤْمِنُنِي بِهَا مِنْ ذُنُوبِي، وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ
عُمْرِي، وَ ارْزُقْنِي الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا مُتَقَبَّلاً مَبْرُوراً خَالِصاً لَوَجْهِكَ يَا
كَرِيمُ، وَ ارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمُ، اِكْفِنِي مَوُونََةَ خَلْقِكَ، وَ اِكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ
الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، وَ اِكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ

١ - عَفَّرَ: مَرَّغَ فِي التَّرَابِ.

٢ - انْهَمَلَتْ: فَاضَتْ وَ سَالَتْ.

٣ - يَكُنْ (خ ل).

أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

أَتَوَجَّهُ^١ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي، وَائْتَمَّتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، أَتَقَرَّبُ بِهِمْ إِلَيْكَ زُلْفَى، وَأَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ، أَوْجَهَ وَلَا أَقْرَبَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِجْمَعِينَ، وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ.

اللَّهُمَّ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَادْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهِمْ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ.

[٢٤٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا، يَا عَزِيزُ يَا ذَا الطُّوْلِ وَالْمَنِّ، وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا فَرْدُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ، يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ، يَا اللَّهُ يَا بَاطِنُ، يَا اللَّهُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَنِي مِمَّنْ إِذَا صَحَّ آمِنٌ، وَإِذَا سَقِمَ خَافٌ، وَإِذَا اسْتَعْنَى فُتِنَ، وَإِذَا افْتَقَرَ خَافَ، وَإِذَا مَرِضَ تَابَ، وَإِذَا عُوْفِي غَادَ، وَلَا مِمَّنْ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ، وَيُبْغِضُ الْمُسِيئِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ،

وَيُظْهِرُ السَّيِّئَةَ مِنْ أَخِيهِ وَيَكْتُمُهَا مِنْ نَفْسِهِ، وَلَا تُعِينُهُ^١ رَغْبَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ، وَلَا تَمْنَعُهُ رَهْبَتُهُ عَنِ الْكَسَلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالعِفَّةَ^٢ وَالعِزِّي عَمَّا حَرَّمْتَ عَلَيَّ، وَالعَمَلَ فِي طَاعَتِكَ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ وَاصْرِفِ النَّارَ عَنِّي وَجْهِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْاِكْرَامِ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا مُنْفِسَ الْكُرْبَاتِ، يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ، يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَ اقْضِ دِينِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي، وَ زَكِّ عَمَلِي، وَ اكْتُبْ لِي بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَ أَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ، وَ جَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ، وَ نَصِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ، وَ ادْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَ ارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ، وَ سُرُورَ الْآبَدِ فِي دَارِ الْمُرُوءَةِ بِمَنِّكَ وَ فَضْلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْاِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ شَكْوَائِي، وَ لَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي، يَا غِيَاثَ^٣ الْمُسْتَغِيثِينَ اغْثِنِي، وَ يَا جَارَ الْمُؤْمِنِينَ اجْرِنِي^٤، وَ يَا عَوْنَ الصَّالِحِينَ اعْنِي، يَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ تَبِّ عَلَيَّ، يَا زَارِقَ الْمُقْلِينَ^٥ ارْزُقْنِي، يَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ فَرِّجْ عَنِّي، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَ طَاعَتِكَ حَتَّى الْفَاكِ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ

١ - هو الظاهر و في (خ): لا يعنيه.

٢ - السعة و العافية (خ ل).

٣ - الغياث: المعين.

٤ - أجرنى: أنقذني.

٥ - المقلين: الفقراء.

غَيْرُ غَضْبَانٍ إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ وَالْغُفْرَانِ، رَبَّنَا اتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِهِ وَسَلَّمَ.

[٢٤٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

اللَّهُمَّ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا، وَ النَّهَارِ مَعَاشًا، وَ الْأَرْضِ مِهَادًا،^١ وَ الْجِبَالِ أَوْتَادًا، يَا اللَّهُ يَا قَادِرُ، يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ، يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ، يَا اللَّهُ يَا مَتَّانُ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ، يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ، يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ، يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ، يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ، يَا اللَّهُ يَا حَقُّ، يَا اللَّهُ يَا وَكِيلُ، يَا اللَّهُ يَا كَفِيلُ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ، يَا اللَّهُ يَا مُغِيثُ، يَا اللَّهُ يَا حَبِيبُ،^٢ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ، يَا اللَّهُ يَا جَمِيلُ، يَا اللَّهُ يَا نُورُ، يَا اللَّهُ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَالْمَنِّ وَالسُّلْطَانِ.

سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ رِزْقُهُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نُورًا فِي قَلْبِي، وَ نُورًا فِي سَمْعِي، وَ نُورًا فِي بَصَرِي، وَ نُورًا فِي شَعْرِي، وَ نُورًا فِي بَشْرِي، وَ نُورًا فِي عِظَامِي، وَ نُورًا فِي لَحْمِي، وَ نُورًا فِي دَمِي، وَ نُورًا عَنِ يَمِينِي، وَ نُورًا عَنِ شِمَالِي، وَ نُورًا مِنْ فَوْقِي، وَ نُورًا مِنْ تَحْتِي، وَ نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَ نُورًا مِنْ خَلْفِي، اللَّهُمَّ اعْطِنِي نُورًا، وَ هَبْ لِي نُورًا، وَ اجْعَلْ لِي نُورًا، يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ، وَ تُدْخِلَنِي جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، إِنَّكَ وَاحِدٌ عَزِيزٌ غَفَّارٌ.

١ - مهاداً: فراشاً.

٢ - يا حسيب (خ ل).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي، وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاقْلِبْنِي عَشْرَتِي،
 وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَفِّسَ^١ عَنِّي كُرْبَتِي، وَ تَقْضِيَ
 عَنِّي دَيْنِي، وَ تُرْضِيَ عَنِّي أَصْحَابَ التَّبِعَاتِ^٢ مِنْ خَلْقِكَ، بِفَضْلِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ
 لَا بِاسْتِحْقَاقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَحْيِنِي بِعِزَّتِكَ الْقَاهِرَةِ، وَ سُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ
 حَيٌّ قَيُّومٌ لَا يَمُوتُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

[٢٤٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ آيَتَيْنِ، يَا مَا حِيَ آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَاعِلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً
 لِنَبْتِغِي فَضْلًا مِنْهُ وَ رِضْوَانًا، يَا مُفْصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا، يَا مَانِعَ السَّمَاوَاتِ أَنْ تَقَعَ
 عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ حَافِظَهُمَا أَنْ تَزُولَا، «وَلَيْنِ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
 بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا»^٣.

يَا اللَّهُ يَا وَاحِدٌ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدٌ، يَا اللَّهُ يَا صَمَدٌ، يَا اللَّهُ يَا وَهَّابٌ، يَا اللَّهُ يَا
 جَوَادًا لَا يَبْخُلُ، يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْأَلَاءُ،
 أَسْأَلُكَ أَنْفَةً عَنِ الدُّنْيَا، وَ بُغْضًا لِأَهْلِهَا، فَإِنَّ خَيْرَهَا زَهِيدٌ^٤ وَ شَرُّهَا عَتِيدٌ^٥ وَ جَمْعُهَا
 يَنْفَدُ، وَ صَفْوُهَا يَرْنَقُ^٦ وَ جَدِيدُهَا يَخْلُقُ^٧، وَ خَيْرَهَا يَتَكَدَّرُ، مَا فَاتَ مِنْهَا حَسْرَةٌ،

١ - تنفس: تفرج.

٢ - التبعة: المظلمة.

٣ - فاطر: ٤١.

٤ - زهيد: قليل.

٥ - عتيد: حاضر، مهيباً.

٦ - يرنق: يكدر.

٧ - يخلق: يبلى.

وَمَا أَصِيبَ مِنْهَا فِتْنَةٌ، إِلَّا مَنْ نَالَتَهُ مِنْكَ عِصْمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ مِنْهَا،
وَأَنْ لَا تَجْعَلَنِي مِمَّنْ^١ اطمأنَّ إليها وَاخْلَدَ^٢ إليها، وَاتَّبَعَ هَوَاهُ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي، كَمْ لِي مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ ذَنْبٍ، وَسَرَفٍ بَعْدَ سَرَفٍ، سَتَرْتَهُ يَا رَبِّ
وَلَمْ تَكْشِفْ سِتْرَكَ عَنِّي، بَلْ سَتَرْتَ الْعَوْرَةَ، كَثُرَتْ مِنِّي الْأَسَاءَةُ وَعَظُمَ حِلْمُكَ عَنِّي
خِفْتُ أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا^٣.

إِلَهِي وَسَيِّدِي، هَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مُقَرَّرٌ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي، فَإِنْ
تَعَفُّ فَرُبَّمَا عَفَوْتَ وَصَفَحْتَ وَ أَحْسَنْتَ فَتَفَضَّلْتَ، وَإِنْ تُعَذِّبُنِي فَبِمَا قَدَّمْتُ يَدَايَ،
وَمَا أَنْتَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ
شَيْءٍ، يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ، أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُخْشَرُ
الظَّالِمُونَ، «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ»^٤.

اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي قَلْبِي مِنَ الْبَغْيِ وَالْحَسَدِ وَالْكَبْرِ وَالْعُجْبِ وَالرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ
وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ غِنَى يُطْغِي، وَمِنْ فَقْرٍ يُنْهِي، وَمِنْ
جَارٍ يُؤْذِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَضَائِحِ الْفَقْرِ، وَمِنْ مَذَلَّةِ الدَّيْنِ، وَمِنْ شِمَاتَةِ الْعَدُوِّ.

١ - هو الظاهر، و في (خ ل): كمن.

٢ - أخلد: مال و ركن.

٣ - استدراج الله العبد: انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و انساه الاستغفار فياخذه قليلاً قليلاً.

٤ - الشعراء: ٨٨ - ٨٩.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْقِفٍ يُعْرِضُ^١ فِيهِ الصَّدِيقُ، وَ يَشْمَتُ بِي فِيهِ الْعَدُوُّ،
وَيَرْحَمُنِي فِيهِ الْحَمِيمُ، وَ تَزْدَرِينِي^٢ فِيهِ الْعَيُّونُ، وَ تَسُوءُنِي فِيهِ الذُّنُوبُ، وَ أَعُوذُ بِكَ
يَا رَبِّ أَنْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا، أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلٌ، أَوْ أَقُولَ
لِبَاطِلٍ هَذَا حَقٌّ، أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا.

اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي دِينِي، وَ أَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ، وَ وَفَّقْنِي لِمَرْضَاتِكَ،
وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، وَ مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَكَ، وَ يُحَرِّمُ حَرَامَكَ، وَ يُؤْمِنُ بِكَ، وَ
يَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَ يَرُدُّ أُمُورَهُ كُلَّهَا إِلَيْكَ، وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي،
وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، وَ لَا إِلَى مَخْلُوقٍ وَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَ لَا تُسَلِّطْ
عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَ لَا تَجْعَلْنِي عِبْرَةً^٣ لِغَيْرِي، وَ خِزْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَةً
فِي عَافِيَةٍ، وَ سَهْلَ عَلَيَّ أُمُورَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي، عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدَيْكَ^٤ يَسْأَلُكَ وَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى جِهَادِ نَفْسِي، وَ تُبِّ عَلَيَّ
وَ اعْصِمْنِي، فَإِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَاعْنِ فَقْرِي، رَبِّ هَبْ لِي تَوْبَةً نَصُوحًا^٥ وَ نِيَّةً صَادِقَةً، وَ
مُكْتَسَبًا حَلَالًا، وَ عَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَ اجْزِنِي مِنَ الْجَهْلِ وَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَيْتُكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي تَائِبًا،
وَلِمَغْفِرَتِكَ طَالِبًا، وَ إِلَيْكَ رَاغِبًا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي

١ - يعرض: يصد.

٢ - تزدريني: تحتقرني.

٣ - العبرة: العظة.

٤ - عبدك (خ ل).

٥ - نصحاً: البالغة في النصح التي لا ينوي فيها معاودة المعصية.

وَاعْصِمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

[٢٤٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ

عن زيد بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: سمعت أبي علي بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من أول الليل إلى آخره:
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي^١ عَنِ ذَارِ الْغُرُورِ، وَ الْإِنَابَةَ إِلَى ذَارِ الْخُلُودِ،
وَ الْإِسْتِعْذَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ.

و في إقبال الأعمال زيادة هذه لفظها:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تُسْعِدَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٤٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

يَا مَادَّ الظِّلِّ وَ لَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا، ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا، ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا، يَا ذَا الْحَوْلِ وَ الطَّوْلِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْإِلَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَ الشَّهَادَةِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا قُدُّوسُ^٢ يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ، يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ، يَا بَارِيُّ يَا مُصَوِّرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْإِلَاءُ.
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ،

١ - التجافي: التباعد.

٢ - و الطول و الكبرياء لا إله إلا أنت يا قدوس (خ ل).

وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَحَسَنَاتِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي^١ مَغْفُورَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ هَبْ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً دَائِماً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ، وَاجْعَلْ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ مِنْ طَاعَتِكَ، خَالِصاً لَكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ، وَعَزْمِ إِزَادَةٍ فِي غَيْرِ فَخْرٍ وَلَا كِبَرٍ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْباً يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ حَتَّى يَلْقَاكَ، يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ الْمُبْنِيَّاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ، وَيَا رَبَّ الْأَرْضِينَ الْمَبْسُوطَاتِ، وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ، وَيَا رَبَّ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ^٢، وَيَا رَبَّ الرِّيَّاحِ الدَّارِيَّاتِ، وَيَا رَبَّ السَّحَابِ الْمُمْسِكَاتِ الْمُنْشَاتِ بَيْنَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَيَا رَبَّ النُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ فِي جَوْ السَّمَاءِ، خَافِيَّاتٍ وَبَادِيَّاتٍ، وَيَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، وَيَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ، وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، وَيَا رَافِعَ^٣ الدَّرَجَاتِ، وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، وَيَا نَفَّاحاً^٤ بِالْخَيْرَاتِ، وَيَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، وَيَا مُقْبِلَ الْعَثْرَاتِ.

أَسْأَلُكَ بِالْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَمِنَى وَعَرَفَاتِ، وَأَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَاتِ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَعَمَلَ أَهْلِ الْيَقِينِ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَزْمَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَشَوْقَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ، وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ.

١- وسيناتي (خ ل).

٢- الراسيات: الثابتات.

٣- رافع (خ ل).

٤- نفحاً: كثير العطايا.

حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً^١ تَحْجُزُنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا اسْتَحِقُّ بِهِ كِرَامَتَكَ، وَحَتَّى أَنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًّا لَكَ، وَآتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، حَسَنَ ظَنِّي بِكَ، سُبْحَانَ خَالِقِ الثُّورِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

[٢٤٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ، وَخَازِنَ الثُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَحَارِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا، يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّاهُ، يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ، يَا اللَّهُ يَا مُصَوِّرُ، وَأَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، اللَّهُمَّ غَافِبِي وَاعْفُ عَنِّي وَسَدِّدْنِي وَاهْدِنِي، وَقِنِي شُحَّ^٢ نَفْسِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَأَعِنِّي^٣ عَلَيَّ مَا كَلَّفْتَنِي، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَخْرِ وَالْكَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْضِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حِينٍ لَا طَمَعٍ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَ غَيْرَكَ، وَأَطْلُبَ مِنْ سِوَاكَ، وَآتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَهْوَاءِ وَمُبْتَدَعَاتِ

١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةَ (خ ل).

٢ - الشُّحُّ: الْبَخْلُ مَعَ الْحَرَصِ.

٣ - وَاعْفُ عَنِّي (خ ل).

الْأَعْمَالِ، وَ مَعْضَلَاتِ الْأَدْوَاءِ^١، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْكَسَلِ
وَعَلَبَةِ الدَّيْنِ وَعَلَبَةِ بَنِي آدَمَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
جَارِ السَّوْءِ وَ قَرِينِ السَّوْءِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَفْلَةِ وَ الْقَسْوَةِ وَ الْعَيْلَةِ، وَ الذَّلَّةِ وَ الْمَسْكَنَةِ، وَ أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْفَقْرِ، وَ مِنْ وَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَ تَشْتِيتِ الْأَمْرِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ
وَ السَّمْعَةِ، وَ مِنْ تَحْوِيلِ الْغَافِيَةِ، وَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَ أَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَ غِلَّ^٢ صَدْرِي، وَ أَجِرْنِي مِنْ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ بِكَ أَحْيَا وَ بِكَ أَمُوتُ، وَ إِلَيْكَ النُّشُورُ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا عَزِيزُ، يَا جَبَّارُ يَا
مُتَكَبِّرُ، يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً
حَلالاً طَيِّباً مِنْ سَعَةِ فَضْلِكَ تَرْزُقُنِي بِذَلِكَ شُكراً، وَ إِلَيْكَ فَاقَةً وَ فَقراً، وَ بِكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ تَعَفُّفاً وَ غِنياً.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَ سَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَ فَرِّجْ عَنِّي مَا
أَخَافُ ضَيْقَهُ، وَ نَفِّسْ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ، وَ اكشِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ، يَا مُفَرِّجَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَرِّجْ كَرْبِي وَ كَرْبَ كُلِّ مَكْرُوبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَ تَقَبَّلْ مِنِّي سَعْيِي،
وَ زَكِّ عَمَلِي، وَ لَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَ لَا مَقْبُوحاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي إِثَّاكَ قَصَدْتُ بِدُعَائِي، وَ إِثَّاكَ رَجَوْتُ لِمَسْأَلَتِي، وَ بِكَ طَلَبْتُ
لِفَاقَتِي، وَ إِلَيْكَ قَصَدْتُ لِحَاجَتِي، وَ أَسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُحَقِّقَ رَجَائِي

١ - معضلات الأدوية: شدائد الأمراض.

٢ - الغل: الحقد.

فِيمَا بَسَطْتُ مِنْ أَمَلِي، وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي بِسُوءِ عَمَلِي، وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِقَبِيحِ فِعْلِي،
وَ لَا تُرَدِّدْنِي خَائِباً لِفَسَادِ نِيَّتِي، وَ تَعَطَّفْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ أَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ
فَاسِداً، وَ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ ضَالِحاً، وَ شَفِّعْ فِيَّ^١ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ اسْتَجِبْ
دُعَائِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ شَكْوَائِي، وَ اقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَ أَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ
وَ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ مَنَّكَ وَ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ
مَا تَشَاءُ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ
تَسْلِيمًا.

[٢٤٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ وَ الْعَشْرِينَ مِنْهُ

يَا مُكَوَّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ، وَ مُكَوَّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ، يَا عَالِمُ يَا خَبِيرُ يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا اللَّهَ، لَا إِلَهَ^٢ إِلَّا أَنْتَ وَ حُدُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا مَنْ هُوَ
أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْأَلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ
رَحْمَتَكَ، وَ أَنْ تَقَبَّلَ صَوْمَنَا وَ صَلَاتَنَا وَ قِيَامَنَا وَ عِبَادَتَنَا وَ شُكْرَنَا وَ اجْعَلْنَا لِإِنْعَمِكَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، وَ اغْفِرْ لَنَا كَمَا غَفَرْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ،
وَ ارْحَمْنَا كَمَا رَحِمْتَ الْمُحْسِنِينَ، وَ أَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، يَا مَنْ الْعَسِيرُ
عَلَيْهِ يَسِيرُ يَسْرَ لَنَا قِضَاءَ حَوَائِجِنَا، وَ اسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ،
وَ أَعْطِنَا مَا سَأَلْنَاكَ يَا مُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَ ارزُقْنَا يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ

١- لي (خ ل).

٢- يا لا إله (خ ل).

تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَالَمِينَ، وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ، وَعِبَادَةَ الْمُخْلِصِينَ،
وَإِخْلَاصَ الْخَاشِعِينَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَتَوَكُّلَ الْفَائِزِينَ وَفَوْزَ الْمُكْرَمِينَ، وَتَفَكُّرَ
الذَّاكِرِينَ، وَذِكْرَ الْمُحِبِّينَ، وَإِخْبَاتَ^١ الْمُسْتَقِيمِينَ، وَاسْتِقَامَةَ الْمُهْتَدِينَ، وَهُدَى
الْمُسْلِمِينَ، وَإِسْلَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَالِصاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
يَا رَبَّ الْخَيْرِ كُلِّهِ، الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ وَعِنْدَكَ، وَخَابَ^٢ مَنْ كَانَ دُعَاؤُهُ لِغَيْرِكَ،
وَكُلُّ خَيْرٍ نَيْلٌ أَوْ أُصِيبَ فَمِنْ خَيْرٍ فَضْلِكَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ غُفْرَانَ خَطِيئَتِي وَسِتْرَ
عَوْرَتِي، وَإِقَالََةَ عَثْرَتِي، وَتَحْقِيقَ رَجَائِي، وَبُلُوغَ أَمَلِي، فَإِنَّكَ تَقْبِي وَعُدَّتِي وَأَنْتَ
حَسْبِي^٣ وَكَفَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلَّ ضَيْعَةٍ^٤ هِيَ لِي،
وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاسْتَحْفِظْكَ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَإِنَّهُ لَا يَضِيعُ ضَيْعَةٌ عَلَيَّ وَأَنْتَ
حَافِظٌ، بَلْ أَنْتَ خَيْرُ حَافِظٍ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَكَفَى بِكَ صَاحِباً.

اللَّهُمَّ اذْكُرْنِي وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي
الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِخَيْرٍ، وَأَوْجِبْ لِي وَلَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَوْجَبْتَ لِأَحَدٍ مِنْ
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْراً،

١- إخبات: خشوع وتواضع.

٢- خاب: خسر.

٣- حسبك الله: كافيك.

٤- ضيعة (خ ل)، ضيعته: ما يكون منها معاشه.

وَ الْحَقِيبِي بِالصَّالِحِينَ، وَ عَرَّفَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بِخَيْرٍ وَ اخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَ قُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْبِبِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشِيَّتَكَ فِي الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ، وَ كَلِمَةَ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَ الْغَضَبِ، وَ أَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ أَوْ مَضْرَّةٍ، أَوْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَ كَشْفِ سِتْرِكَ، وَ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي فِي كَنَفِكَ وَ حِفْظِكَ وَ حِرْزِكَ فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي، وَ نَوْمِي وَ قَرَارِي، وَ ظُعْنِي وَ أَسْفَارِي، ذِكْرِكَ شِعَارِي، وَ دُعَاؤُكَ دِثَارِي،^١ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَنْزِيهَا لِرُؤُوسِ الْجِبَالِ وَ لَوُجِّهَا لِرُؤُوسِ الْعِظِيمِ، أَجْرُنِي مِنْ عَذَابِكَ الْآلِيمِ، وَ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ، وَ أَضْفِ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ^٢ حِفْظِكَ.

سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، بِكَ أَمِنْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَ إِلَيْكَ حَاكَمْتُ، وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ كَفِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

[٢٥٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آخِرِ لَيْلَةِ مِنْهُ

عن محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبداً له ولا أمة، وكان إذا أذنب العبد والأمة يكتب عنده: أذنب فلان، أذنبت فلانة يوم كذا وكذا، ولم يعاقبه فيجتمع عليهم الأدب.

حتى إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان دعاهم وجمعهم حوله، ثم أظهر

١ - الدثار: الذي هو فوق الشعار، والشعار: الثوب الذي يلي الجسد والمراد المداومة عليه ظاهره وباطناً.

٢ - السرادق: كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء.

الكتاب، ثم قال: يا فلان فعلت كذا وكذا، ولم أؤدّبك، أتذكر ذلك؟ فيقول: بلى يا بن رسول الله، حتى يأتي علي آخرهم و يقرّرهم جميعاً، ثم يقوم وسطهم و يقول لهم: ارفعوا أصواتكم، و قولوا:

يا عليّ بن الحسين إنّ ربّك قد أحصى عليك كلّما عملت كما أحصيت علينا كلّما عملنا، و لديه كتاب ينطق عليك بالحقّ، لا يغادر صغيرة و لا كبيرة ممّا أتيت إلاّ أحصاها، و تجد كلّما عملت لديه حاضراً، كما وجدنا كلّما عملنا لديك حاضراً، فاعف و اصفح كما ترحو من المليك العفو، و كما تحبّ أن يعفو المليك عنك، فاعف عنّا تجده عفوّاً، و بك رحيماً، و لك غفوراً، و لا يظلم ربّك أحداً، كما لديك كتاب ينطق بالحقّ علينا لا يغادر صغيرة و لا كبيرة ممّا أتيناها إلاّ أحصاها، فاذكر يا علي بن الحسين ذلّ مقامك بين يدي ربّك الحكم العدل، الذي لا يظلم مثقال حبة من خردل، و يأتي بها يوم القيامة، و كفى بالله حسيباً و شهيداً، فاعف و اصفح يعف عنك المليك و يصفح، فإنّه يقول:

«وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ»^١.

قال: و هو ينادي بذلك على نفسه و يلقنهم، و هم ينادون معه، و هو واقف

بينهم يبكي و ينوح و يقول:

رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا، وَ قَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا، فَنَحْنُ قَدْ عَفَوْنَا عَمَّنْ ظَلَمْنَا كَمَا أَمَرْتَ، فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَزُدَّ سَائِلاً عَنْ آبَائِنَا وَ قَدْ أَتَيْتَنَا^٢ سُؤلاً^٢ وَ مَسَاكِينَ، وَ قَدْ أَخْنَأْنَا بِفِنَائِكَ^٣ وَ بِنَابِكَ

١- النور: ٢٢.

٢- جئناك (خ ل).

٣- الفناء: الساحة أمام البيت.

نَطْلُبُ نَائِلَكَ ١ وَ مَعْرُوفَكَ وَ عَطَاءَكَ، ٢ فَاْمُنْ بِذَلِكَ عَلَيْنَا وَ لَا تُخَيِّبْنَا، فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ.

إِلَهِي كَرُمْتَ فَأَكْرَمْنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ يَا كَرِيمٌ.

ثم يقبل عليهم و يقول: قد عفوت عنكم فهل عفوتم عني و مما كان مني إليكم من سوء ملكة؟ فإنني ملك سوء لئيم ظالم، مملوك لملك كريم جواد، عادل محسن متفضل، فيقولون: قد عفونا عنك يا سيدنا و ما أسأت، فيقول عليه السلام: قولوا: اللَّهُمَّ اغْفُ عَنِّي بِنِ الْحُسَيْنِ كَمَا عَفَا عَنَّا، وَ اغْتِقْهُ مِنَ النَّارِ كَمَا اغْتَقَ رِقَابَنَا مِنَ الرَّقِّ.

فيقولون ذلك، فيقول عليه السلام:

اللَّهُمَّ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إذهبوا فقد عفوت عنكم و أعتقت رقابكم، رجاء للعفو عني و عتق رقبتي، فيعتقهم، فإذا كان يوم الفطر أجازهم بجوائز تصونهم و تغنيهم عما في أيدي الناس - الحديث.

[٢٥١] دَعَاؤُهُ عليه السلام فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ مِنْهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ، يَا رَحْمَانُ يَا مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ، يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ، يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْأَلَاءُ.

١ - نائلك: عطاءك.

٢ - عطايك (خ ل).

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَافِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي مَعَ السُّعْدَاءِ وَ
رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَ إِحْسَانِي فِي عَلَيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً عِنْدَكَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ، وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَمْ يَرْغَبِ الْعِبَادُ إِلَى
مِثْلِكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، وَ مُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ.

أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَ أَنْجَحِهَا وَ أَفْضَلِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ
بِهَا، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ.

أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى^١ وَ بِنِعْمِكَ
الَّتِي لَا تُحْصَى، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ،
وَ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَ مِنْ عَذَابِ الْحَرِيقِ، وَ مِنْ عَذَابِ
السَّمُومِ، وَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ، ذِكْرَكَ وَ
شُكْرَكَ وَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ، يَا مُجْرِي
الْبُحُورِ، وَ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ،
يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ، يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ، يَا وَثَرُ يَا مُتَعَالِي، يَا مَنْ يَمْحُو
مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَ اللَّيَالِي الْعَشْرِ، وَ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَ
رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ

١ - بها يا الله يا رحمان يا الله يا رحمان أسألك بأسمائك الحسنى (خ ل).

مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ مَغْفِرَةً ذُنُوبِي ^١ وَمَحْوَسَاتِي، وَ
 قَبُولَ عَمَلِي، وَتَرْكِيَةَ صِيَامِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ
 صُمَّتَهُ لَكَ، وَقُمَّتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ، وَلَا وَدَاعِي إِثَاهُ وَدَاعَ مَنْ رَدَدَتْ إِلَيْهِ
 عَمَلَهُ، وَلَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَعِبَادَتَهُ، بَلْ تُوجِبْ لِي فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ
 وَرِضْوَانَكَ وَجَنَّتَكَ، وَأَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ^٢ وَتَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ
 عُمْرِي، وَتُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنِعْمَتِكَ وَ
 إِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَيْكَ فَرَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَارُونِي، وَإِلَيْكَ جِئْتُ تَائِبًا فَتُبْ عَلَيَّ،
 مُسْتَغْفِرًا فَاغْفِرْ لِي، مُسْتَعِيدًا فَاغْفِرْ لِي، مُسْتَجِيرًا فَاجِرْ لِي، مُسْتَغِيثًا فَاغْثِنِي، مُسَلِّمًا
 فَلَاتُخْذِلْنِي، هَارِبًا فَاْمِنِّي، دَاعِيًا فَاسْعِفْنِي، ^٣ سَائِلًا فَاَعْطِنِي، طَالِبًا فَلَا تُخَيِّبْنِي،
 رَاجِيًا فَلَا تَقْبَحْنِي، ^٤ أَمِلًا لِمَعْرُوفِكَ وَرَحْمَتِكَ فَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أَرْجُو مِنْ
 رَحْمَتِكَ.

يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ الطَّالِبِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي
 وَكُلَّ ذَنْبٍ سَلَفَ ^٥ مِنِّي عَمْدًا أَوْ خَطَاءً، وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ حَسِبْتُهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَكَ
 عَظِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا وَطَمَعًا، وَرَغْبًا وَرَهْبًا، وَاسْتِكَانَةً وَتَخَشُّعًا،

١ - مغفرةً لذنوبي (خ ل).

٢ - ممن عبدك (خ ل).

٣ - الإسعاف: الإعانة وقضاء الحاجة.

٤ - قبحه الله عن الخير: نحاه.

٥ - سلف: مضى.

وَ الْخَافًا^١ وَ الْخَاحَا، دُعَاءٌ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ إِلَيْكَ، وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ لَدَيْكَ، وَ عَظَمَ جُرْمُهُ عِنْدَكَ، وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ، وَ قَلَّ كَدْحُهُ وَ سَعْيُهُ فِي مَرْضَاتِكَ، دُعَاءٌ مَنْ لَا يَجِدُ لِدَنْبِهِ غَافِرًا، وَ لِفَاقَتِهِ مُسَدًّا، وَ لَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَ لَا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا، وَ لَا لِكُرْبَتِهِ كَاشِفًا، وَ لَا لِغَمِّهِ مُفَرِّجًا.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَ تَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، وَ لَا تَرُدَّهُ عَلَيَّ، وَ لَا تُضْرِبْ بِهِ وَجْهِي، وَ لَا تُخْبِطْ بِهِ أَجْرِي، وَ لَا تُبْطِلْ سَعْيِي، وَ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي، وَ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ آخِرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ،^٢ وَ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَبْقَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَ اجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرَهُ تَكْبِيرًا»،^٣ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ مُحَمَّدًا فِي أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ وَ أَعْلَى دَرَجِ الْأَخْيَارِ فِي أَشْرَفِ رَحْمَتِكَ وَ أَفْضَلِ كَرَامَتِكَ

١- الإلحاف: شدة الإلحاح في المسألة.

٢- خواتيمه (خ ل).

٣- الاسراء: ١١١.

فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ وَ أَكْرَمِ مَنَازِلِ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفِّعٍ، وَ أَوَّلَ قَائِلٍ، وَ أَنْجَحَ سَائِلٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ أَفْضَلِ الْعَالَمِينَ، وَ خَيْرِ النَّاطِقِينَ، وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَحْسِنُ عَنَّا جَزَاءَهُ، وَ عَظِّمْ حِبَاءَهُ، وَ أَكْرَمِ مَثْوَاهُ،^١ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَ فِي مَنْ سِوَاهُمْ مِنْ الْأُمَّمِ، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُشَفِّعُهُ فِيهِ، وَ اجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ يَرِدُ حَوْضَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَ الْوَسِيلَةَ الَّتِي يَغِيبُهَا بِهَا^٢ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ بَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَ غَادَىٰ عَدُوَّكَ وَ أَحَلَّ حَلَالَكَ، وَ حَرَّمَ حَرَامَكَ، وَ وَقَفَ عِنْدَ أَمْرِكَ، وَ أُوذِيَ فِي سَبِيلِكَ وَ جَاهَدَ عَدُوَّكَ، وَ عَبْدَكَ حَتَّىٰ آتَاهُ الْيَقِينَ^٣.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَهُ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ، وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ عَنْ أُمَّهِمْ وَ الْمُرْسَلِينَ عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُمُ الْيَقِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ، وَ مَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ، وَ اخْصُصْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْآخِيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ كَثِيرًا.

١ - حباءه: عطاءه، مثواه: مقامه.

٢ - هو الظاهر.

٣ - اليقين: الموت.

[٢٥٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي وِدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَزِغُ فِي الْجَزَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يَنْدُمُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يُكَافِي عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ، مِثْلَكَ ابْتِدَاءً، وَعَفْوُكَ تَفْضُلٌ، وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ، وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ، إِنْ أُعْطِيتَ لَمْ تَشِبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ، وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنَعَكَ تَعْدِيًّا، تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ، وَأَنْتَ الْهَمَّتُهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافِي مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ، وَتَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ، غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفْضُلِ، وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ، وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ، وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ، تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ^١ إِلَى الْإِنَابَةِ، وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ، وَلَا يَشْقَى بِبِعْمَتِكَ شَقِيئُهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الْأَعْذَارِ إِلَيْهِ، وَبَعْدَ تَرَادُفِ^٢ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ، كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمًا، وَعَائِدَةً^٣ مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمًا.

أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ: «تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»،^٤ فَمَا عُدْرٌ مَنْ أَعْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ، وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ.

١ - تستنظرهم بأناتك: تستمهلهم بحلمك.

٢ - ترادف: تتابع.

٣ - عائدة: تعطف وإحسان.

٤ - التحريم: ٨.

وَ أَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ^١ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِنْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ، وَ فَوْزَهُمْ بِالْوَفَادَةِ^٢ عَلَيْكَ وَ الزِّيَادَةَ مِنْكَ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَ تَعَالَيْتَ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا»،^٣ وَ قُلْتَ: «مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ آبْتَتِ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ»،^٤ وَ قُلْتَ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً»،^٥ وَ مَا أَنْزَلْتَ مِنْ نِظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ.

وَ أَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَ تَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ، وَ لَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ، وَ لَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ، فَقُلْتَ: «أَذْكُرُونِي أذْكُرْكُمْ وَ اشْكُرُوا إِلَيَّ وَ لَا تَكْفُرُونِ»،^٦ وَ قُلْتَ: «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ»،^٧ وَ قُلْتَ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»^٨.

فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً، وَ تَرَكْتَهُ اسْتِكْبَارًا، وَ تَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ،^٩ فَذَكَرْتَهُ بِمَنِّكَ وَ شَكَرْتَهُ بِفَضْلِكَ، وَ دَعَوْتَهُ بِأَمْرِكَ، وَ تَصَدَّقُوا لَكَ طَلَبًا

١ - سام بسلخته كذا و كذا: ذكر ثمنها و عالي بها.

٢ - الوفادة: القدوم.

٣ - الانعام: ١٦٠.

٤ - البقرة: ٢٦١.

٥ - البقرة: ٢٤٥.

٦ - البقرة: ١٥٢.

٧ - ابراهيم: ٧.

٨ - غافر: ٦٠.

٩ - داخرين: صاغرین أدلاء.

لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ، وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ، وَ لَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ
مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ، كَانَ مَوْصُوفاً بِالْإِحْسَانِ،
وَ مَتَّعُوتاً بِالْإِمْتِنَانِ، وَ مَحْمُوداً بِكُلِّ لِسَانٍ، فَلَكَ^١ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ،
وَ مَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ، وَ مَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ.

يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَ الْفَضْلِ، وَ غَمَّرَهُمْ بِالْمَنِّ وَ الطَّوْلِ^٢، مَا
أَفْسَى^٣ فِينَا نِعْمَتَكَ، وَ أَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنتَكَ، وَ أَخَصَّنَا بِبِرِّكَ، هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ، الَّذِي
اصْطَفَيْتَ، وَ مَلَّتِكَ الْبُحْبُوحَةَ، وَ سَبَّحَكَ الَّذِي سَهَّلْتَ، وَ بَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ،
وَ الْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَائِنَا تِلْكَ الْوُظَائِفِ، وَ خَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ
رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ، وَ تَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَ الدُّهُورِ،
وَ اثْرَتَهُ^٤ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ النُّورِ، وَ ضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ
الْإِيمَانِ، وَ فَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَ رَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ، وَ أَجَلَلْتَ^٥ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

ثُمَّ اثْرَتْنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، وَ اصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ فَصُمْنَا
بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَ قَمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ، مُتَعَرِّضِينَ^٦ بِصِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ
رَحْمَتِكَ، وَ تَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ.

١ - كان محموداً فلك (خ ل).

٢ - الطول: الفضل.

٣ - أفسى: أظهر.

٤ - اثرته: فضلته.

٥ - أجللت: عظمت.

٦ - متعرضين: متصددين و طالبين.

وَ أَنْتَ الْمَلِيُّ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ، الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ، الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ، وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ، وَصَحِبْنَا صُحْبَةً مَبْرُورٍ، وَأَزْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ، وَوَفَاءِ عَدَدِهِ، فَنَحْنُ مُودِّعُوهُ وَذَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا، وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا انْصِرَافُهُ عَنَّا، وَلَزِمْنَا لَهُ الدِّمَامُ^١ الْمَحْفُوظُ، وَالْحُرْمَةُ الْمَرَعِيَّةُ، وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ، فَنَحْنُ قَائِلُونَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ، وَيَا عَيْدَ أَوْلِيَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ

وَالسَّاعَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الْأُمَالُ، وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً، وَافْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً وَ مَرْجُوءاً الْمَمَّ

فِرَاقُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلْفٍ^٢ أَنْسٍ مُقْبِلًا فَسَرَّ، وَ أَوْحَشَ مُتَقَضِيًا فَمَضَّ^٣.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الْإِحْسَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عِتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ، وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ، وَاسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وَ أَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرِ سَلَامٌ.

١ - الذمام: العهد.

٢ - ألف: أنيس.

٣ - مض: الم و أحزن.

السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحِبَةِ، وَلَا ذَمِيمِ الْمَلَابِسَةِ^١.
السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودَعٍ بَرَمًا^٢، وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَامًا.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا، وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِضَ بِكَ عَلَيْنَا.
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ، وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرْمَنَاهُ، وَ عَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ.
اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَ وَقَّعْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ، حِينَ جَهَلِ
الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ، وَ حُرِّمُوا لِشِقَائِهِمْ فَضْلَهُ، وَ أَنْتَ^٣ وَلِيُّ مَا اثْرَتْنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ،
وَ هَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ، وَ قَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ، وَ أَدَيْنَا فِيهِ
قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ وَ اعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ^٤، وَ لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ
النَّدَمِ، وَ مِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْإِعْتِذَارِ، فَأَجْرُنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ، أَجْرًا
نَسْتَدْرِكَ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ، وَ نَعْتَاضُ^٥ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ،
وَ أَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ، وَ ابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَ أَدِّنَا

١ - الملايسة: المخالطة.

٢ - برماً: ضجراً.

٣ - أنت (خ ل).

٤ - الإضاعة: الإهمال.

٥ - نعتاض: نأخذ العوض.

إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَاجْرِنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا^١ لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ.

اللَّهُمَّ وَ مَا أَلَمْنَا^٢ بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ^٣ أَوْ آثِمٍ أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَ اِكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوْ اِنْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ، وَ اعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَ لَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ، وَ لَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاغِينَ، وَ اسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَ كَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ^٤، وَ فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا، وَ بَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَ فِطْرِنَا، وَ اجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا، اجْلِبْهُ لِعَفْوٍ وَ امْحَاهُ لِذَنْبٍ وَ اعْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا عَلَنَ، اللَّهُمَّ اسْلُخْنَا بِإِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا، وَ أَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَ اجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ، وَ أَوْفِرْهُمْ حَظًّا مِنْهُ.

اللَّهُمَّ وَ مَنْ رَعَى حَقَّ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَ حَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا، وَ قَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا، وَ اتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ، وَ عَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وَجْدِكَ، وَ اعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ^٥، وَ إِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ، وَ إِنَّ مَعَادِنَ

١ - دركاً: لحوفاً و وصولاً.

٢ - ألمنا: باشرنا و أحطنا.

٣ - اللمم: صغار الذنوب.

٤ - تنفد: تفتى و تنقطع.

٥ - لا يغيض: لا ينقص و لا يقل.

إِحْسَانِكَ لِاتَّقِنِي، وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهَنَّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ ضَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وَسُرُوراً، وَ لِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشِداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ، أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ، تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ، وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ، تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ وَالْأَرْتِيَابِ، فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَتَبَسَّنَا عَلَيْهَا.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ، وَكَابَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ، وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَابِينَ الَّذِينَ أَوْجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا أَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلَ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَإِلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتِهَا، وَتِنَالُنَا نَفْعَهَا، وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَكَفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَى مَنْ سَأَلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢٥٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي وِدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْعَظِيمِ الرَّحِيمِ، اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْمُودِ عَلَى نِعْمَائِهِ، الْمَشْكُورِ عَلَى الْإِيَّهِ، الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاهُ، وَلَا يَرُدُّ مَنْ دَعَاهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا رَبَّ سِوَاهُ، وَلَا خَالِقَ إِلَّا إِيَّاهُ، وَلَا إِلَهَ

غَيْرُهُ، وَلَا مَعْبُودَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَمَتِهِ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ وَهَيْبَتِهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُوَّتِهِ،^١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ
مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، وَدَافِعِ كُلِّ ضَرُورَةٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي بِنِعْمَتِهِ^٢ أَصْبَحْنَا وَآمَسْنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنُورِهِ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِهِ اسْتَغْنَيْنَا، وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ خَالٍ، وَ«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ»،^٣ كَذِبَ الْعَادِلُونَ
بِاللَّهِ، وَالْمُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ، وَالْمُدَّعُونَ غَيْرَهُ إِلَهًا، قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا،
وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، وَقَالُوا قَوْلًا عَظِيمًا، «مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ
إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ●
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ»،^٤ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِدِينِهِ الَّذِي
لَا يَقْبَلُ عَمَلًا وَلَا يُغْفِرُ ذَنْبًا إِلَّا لِأَهْلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آغَانَنَا عَلَى صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ
خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ أَنْ يَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا، وَيَقْبَلَ مِنَّا صَوْمَنَا وَيُزَكِّيَ أَعْمَالَنَا،
وَيَشْكُرَ سَعْيَنَا، وَلَا يَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْمُقْبُولِينَ، وَفِي الْآخِرَةِ
مِنَ الْفَائِزِينَ، إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

١- لعزته (خ ل).

٢- بنعمه (خ ل).

٣- الانعام: ١.

٤- المؤمنون: ٩١-٩٢.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا مُجِيبَ
 الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَيَا غِيَاثَ
 الْمُسْتَعِيثِينَ، وَيَا عِيَاذَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا قَابِلَ تَوْبَةِ الْمَذْنِبِينَ، وَيَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَيَا
 مُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَيَا قَاصِمَ الْجَبَّارِينَ، وَيَا مُدَمِّرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَ
 يَا عِصْمَةَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، وَيَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ،
 وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ السَّائِلِينَ، يَا زَارِقَ الْمُقْلِينَ، وَيَا زَاحِمَ
 الْمَسَاكِينِ، وَيَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، وَيَا ثِقَةَ الْمَلْهُوفِينَ، وَيَا مُجِيبَ الدَّاعِينَ، أَجِبْ
 دُعَاءَنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، إِلَيْكَ أَسْلَمْنَا أَنْفُسَنَا طَائِعِينَ، وَلَكَ أَصْبَحْنَا وَصَلَّيْنَا خَاضِعِينَ، وَبِكَ
 أَمْنَا مُوقِنِينَ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا مُطْمَئِنِّينَ، وَإِلَيْكَ فَوَّضْنَا أَمْرَنَا رَاضِينَ، وَإِلَيْكَ أَقْبَلْنَا
 رَاجِينَ، وَمِنْ ذُنُوبِنَا مُعْتَذِرِينَ، فَاقْبَلْ عُذْرَنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ قَدْ أَكْدَى^١ الطَّلَبُ وَاعْتَيْ^٢ الْحَيْلُ إِلَّا عِنْدَكَ، وَضَاقَتِ الْمَذَاهِبُ،
 وَانْقَطَعَتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَدُرِسَتْ^٣ الْأُمَالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ
 الثَّقَةُ وَاخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ، وَكَذَبَتِ الْأَلْسُنُ وَأُخْلِفَتِ الْعِدَاةُ^٤ إِلَّا عِنْدَكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ تَوْسَّلَ بِهَا إِلَيْكَ زَاجٍ بَلَغَتْهُ أَمَلُهُ، أَوْ مُذْنِبٍ خَاطِئٍ
 غَفَرْتَ لَهُ، أَوْ مُعَافَى أَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، أَوْ فَاقِرٍ أَدَلَيْتَ^٥ غِنَاكَ إِلَيْهِ، وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةُ

١- أكدي: تعسر وانقطع.

٢- أعتيت: أتعبت وأعجزت.

٣- درست: محيت.

٤- العداة: الوعود.

٥- أدليت: أرسلت.

يَا رَبِّ عِنْدَكَ زُلْفَةٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لَنَا حَوَائِجَنَا فِي
يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا، وَإِنَّا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقَرَاءُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَرِيضَةً مِنْكَ وَاجِبَةً، وَكَرَامَةً فَاضِلَةً، وَبَدَأْتَ وَمَلَأْتِكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقُلْتَ: «إِنَّ
اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^١.
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَازْكِي تَحِيَّاتِكَ وَأَفْضَلَ
سَلَامِكَ وَمُغَافَاتِكَ، عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَآمِينِكَ
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَالْهَادِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَالشَّاهِدِ عَلَيَّ
عِبَادِكَ، وَالْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْكَرَامَةَ
وَالشَّفَاعَةَ وَالذَّرَاعَةَ^٢ وَالْفُضِيلَةَ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تُشَفِّعُهُ فِيهِ^٣ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ فِي انْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، وَاسْتِقْبَالِ هَذَا الْعِيدِ
الشَّرِيفِ الْمَشْهُورِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ أَوْجِهِ
مَنْ تَوَجَّهَ، وَأَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ،^٤ وَانْجَحِ مَنْ سَأَلَكَ وَدَعَاكَ وَطَلَّبَ إِلَيْكَ، يَا مَنْ
وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا لَا تُرَدُّنَا خَائِبِينَ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا صِيَامَهُ، فَإِنْ كَانَ آخِرَ شَهْرٍ

١- الاحزاب: ٥٦.

٢- الذرع: الوسع و الطاقه.

٣- هو الظاهر.

٤- تقرب إليك (خ ل).

صُمنَاهُ فَاخْتَمَ لَنَا فِيهِ بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ وَالْبَرَكَاتِ وَالرَّحْمَةِ وَالْقَبُولِ، وَاجْعَلْ عَمَلَنَا فِيهِ مَقْبُولاً وَسَعِيناً فِيهِ مَشْكُوراً، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ عَلَى فِرَاقِ شَهْرِ رَمَضَانَ، شَهْرِ الصِّيَامِ، وَشَهْرِ الْقِيَامِ، وَشَهْرِ الْقُرْآنِ وَغُرْرِ الْأَيَّامِ^١، فَيَا شَهْرَنَا غَيْرَ مُودَّعٍ وَدَّعْنَاكَ، وَلاَ بِمَلَلٍ صُمنَاكَ، وَلاَ مَقْلَباً^٢ فَارْقُنَاكَ، فَلَوْ كَانَ يُقَالُ: جَزَى اللَّهُ شَهْرًا، لَقُلْنَا: جَزَاكَ اللَّهُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ عَنَّا خَيْرًا، فَفِيكَ عُفَّتِ الْفُرُوجُ وَالنُّفُوسُ، وَصَحَّتِ النَّيِّاتُ وَالْقُلُوبُ، وَكُنْتَ خَيْرَ زَائِرٍ مَحْبُوبٍ، فَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ وَلاَ بِكَ، وَخَتَمَ لَنَا فِيكَ بِخَيْرٍ، وَتَقَبَّلَ مِنَّا بِرَحْمَةٍ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ^٣ تَقْتُنَا وَرَجَاؤُنَا، وَبِكَ حَوْلُنَا وَقُوَّتُنَا، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا فِي أُمُورِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي اسْتِقْبَالِ شَهْرِنَا هَذَا، وَاهْلَهُ عَلَيْنَا بِعَافِيَةٍ مُجَلَّلَةٍ فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي آذَانِنَا وَأَبْدَانِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، وَوَفَّقْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ الشَّرِيفِ لِبَطَاعَتِكَ، وَاجْرُنَا فِيهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَاكْفِنَا فِيهِ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ ذَايَةٍ أَنْتَ اخِذٌ بِبِئَابِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنَا هَذَا الْيَوْمَ الشَّرِيفَ الْفَرْدَ الْعَظِيمَ الْمُبَارَكَ الْكَرِيمَ الْمَثَابَةَ، الْمَشْهُودَ الْمَوْعُودَ الَّذِي أَحَلَّ فِيهِ الطَّعَامَ وَحَرَّمَ فِيهِ الصِّيَامَ، وَجَعَلَهُ عِيداً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَافْتَتَحَ فِيهِ الْحَجَّ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لَنَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلاً فِي غَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ غَامٍ مَا أَبْقَيْتَنَا، وَإِلَى زِيَارَةِ قَبْرِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ مُتَقَبَّلاً فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةٍ رِزْقٍ حَلَالٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

١ - غرر الأيَّام: أشرفها وأفضلها.

٢ - مقلَباً: مبعضاً.

٣ - بك (خ ل).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِإِبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَارْحَمْهُمْ كَمَا
رَبَّوْنَا صِغَارًا، وَاعْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ وَلَدْنَا فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.

اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً مِنْ بَرَكَاتِ دُعَائِنَا لَهُمْ مَا تُنَوِّرُ بِهِ قُبُورَهُمْ وَتَفْسُخُ بِهِ
عَلَيْهِمْ ضَيْقَ مَلَأَحِدِهِمْ^١، وَتُبْرِدُ بِهِ مَضَاجِعَهُمْ، وَتُبَلِّغُهُمْ بِهِ السَّرُورَ فِي الْجَنَّةِ فِي
نُشُورِهِمْ، وَتُهَوِّنُ بِهِ حِسَابَهُمْ، وَتُؤْمِنُهُمْ بِهِ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ^٢ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِنَا كَمَا نَزَلَ بِهِمْ، وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا
قَدِمْنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ^٣، وَاجْعَلْ مَا بَعْدَهُ خَيْرًا لَنَا مِمَّا قَبْلَهُ،
وَاجْعَلِ الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا مِنَ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ وَاهْلِ الْقُبُورِ مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ، فَافْسَحْ لَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ، وَنَوِّرْ عَلَيْهِمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ، وَجَافِ^٤
الْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَلَقِّهِمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا، وَاجْزِهِمْ^٥ جَنَّةً وَحَرِيرًا، وَادْخُلْ
عَلَيْهِمْ مِنْ بَرَكَاتِ دُعَائِنَا مَا تَجْعَلُهُ نَجَاةً لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ، وَآمِنًا مِنَ الْعِقَابِ، وَأَوْجِبْ
لَنَا بِذَلِكَ أَجْرًا، وَاجْزِلْ لَنَا بِهِ ذِكْرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاتِّمِّمْ بِهِ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَهَيِّئْ لَنَا كَرَامَتَكَ،

١ - مداخلهم (خ ل).

٢ - قيل: هو اطلاق باب النار حين تغلق على اهلها.

٣ - منتظر (خ ل).

٤ - جاف: باعد.

٥ - وجزاهم (خ ل).

وَاسْبِلْ^١ عَلَيْنَا سِتْرَكَ، وَ أَوْزِعْنَا^٢ شُكْرَكَ، وَ أَدِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ عَافِيَتَكَ، وَ أَسْبِغْ عَلَيْنَا رِزْقَكَ، وَ اكْفِنَا كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

إِهْنَا وَ سَيِّدِنَا إِنْ غَفَرْتَ بِفَضْلِكَ، وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ، وَ فَيَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ، وَ لَا يُخْشَى إِلَّا عَدْلُهُ، أَمُنْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ، وَ اجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ.

إِهْنَا وَ سَيِّدِنَا إِنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِكَ فَالِي مَنْ يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ؟ وَ إِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَالِي مَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُسِيئُونَ؟.

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ مَا أَحْسَنَ عَفْوَكَ، وَ أَكْرَمَ قُدْرَتَكَ، وَ أَعَمَّ رِزْقَكَ، وَ أَوْسَعَ نِعْمَتَكَ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَ أَعَزَّ سُلْطَانَكَ، وَ أَقْهَرَ أَمْرَكَ، وَ أَعْدَلَ حُكْمَكَ، سُبْحَانَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُعْتَقِبَنِي مِنَ النَّارِ بِفَضْلِكَ وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الْمُعَافَاةَ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ - ثَلَاثًا - يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي، وَ تَسْرِحُ بِهَا صَدْرِي، وَ تُنَوِّرُ بِهَا بَصْرِي، وَ تَجْلُو^٣ بِهَا الْعَمَى عَن قَلْبِي، وَ تُوجِبُ لِي بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِتْقَائِكَ وَ طَلْقَائِكَ وَ مُحَرَّرِيكَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَ لَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَ لَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَ لَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَ لَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ،

١ - أسبل الستر: أرخاه.

٢ - أوزعنا: ألهمنا.

٣ - تجلو: تكشف و تذهب.

وَلَا بَلَاءَ إِلَّا دَفَعْتَهُ، وَلَا كَرْبًا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ،
وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَدَيْتَهُ^١ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا طِفْلًا إِلَّا رَبَيْتَهُ،
وَلَا فَاسِدًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا عَسِيرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَىٰ وَ لِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي وَ يَسَّرْتَهَا فِي غَافِيَةِ إِنَّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَىٰ جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ عِزْرَائِيلَ، وَ عَلَىٰ حَمَلَةِ الْعَرْشِ أَجْمَعِينَ،
وَ صَلِّ عَلَىٰ آبِنَا آدَمَ وَ أُمَّنَا حَوًّا، وَ مَا وَ لَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ الْمُسْلِمِينَ
وَ الْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ يَا جَبَّارَ الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ. اللَّهُمَّ وَ صَلِّ
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاحِ الْمُنِيرِ زَيْنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَمِينِكَ عَلَىٰ
وَ حَيْكَ، الْمُوفِي بَعْدِكَ، الصَّادِعِ^٢ بِأَمْرِكَ، الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، الشَّاعِي فِي
مَرْضَاتِكَ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ بَعْبَادِكَ، الصَّابِرِ عَلَىٰ الْأَذَىٰ وَ التَّكْذِيبِ فِي مَحَبَّتِكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
فِي الْآخِرِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَ اجْعَلْ
مُؤَوَّنَتَنَا إِلَىٰ جَنَّتِكَ غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ، فَقَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ وَ أَمْنَا الْعِقَابَ،
وَ اطْمَأَنَّتْ بِنَا الدَّارُ فِي جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، «عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ

١- رَدَيْتَهُ (خ ل).

٢- صدع بالحق: إذا تكلم به جهاراً.

لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ»^١، وَلَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ،^٢ «وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ»^٣،
بِمَنَّكَ وَطَوْلِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَغَافِيَتِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، «رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»^٤.

[٢٥٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ

إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَابْتَدَأْتَ خَلْقِي لِإِحَاةٍ مِنْكَ^٥ إِلَيَّ بَلْ تَفَضَّلًا
مِنْكَ عَلَيَّ، وَقَدَّرْتَ لِي أَجَلًا وَرِزْقًا لَا أَتَعَدَّاهُمَا، وَلَا يَنْقُصُنِي أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئًا،
وَكَنَفْتَنِي^٦ مِنْكَ بِأَنْوَاعِ النِّعَمِ وَالْكِفَايَةِ طِفْلًا وَنَاشِئًا مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ عَمِلْتَهُ، فَعَلِمْتَهُ مِنِّي
فَجَازَيْتَنِي عَلَيْهِ، بَلْ كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً عَلَيَّ وَامْتِنَانًا.
فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتَابِ^٧ مِنْ عِلْمِكَ بِي، وَوَقَّعْتَنِي لِمَعْرِفَةِ وَخَدَانِيَّتِكَ
وَالإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَوَحَّدْتُكَ مُخْلِصًا لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكَاً فِي مُلْكِكَ، وَلَا مُعِينًا عَلَيَّ
قُدْرَتِكَ، وَ لَمْ أَنْسِبْ إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.
فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي تَنَاهَى الرَّحْمَةَ مِنْكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ،
وَاسْتَنْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَاسْتَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ وَفَكَكْتَنِي بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَ
هُوَ حَبِيبُكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْزَلُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ، وَ أَكْرَمُهُمْ مَنْزِلَةً^٨

١ - الحجر: ٤٧ - ٤٨.

٢ - اللغوب: التعب و الإعياء.

٣ - الحجر: ٤٨.

٤ - البقرة: ٢٠١.

٥ - بك (خ ل).

٦ - كفيتني (خ ل).

٧ - كناية عن بلوغ الحلم.

٨ - زلفة (خ ل).

لَدَيْكَ، فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَأَقْرَزْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَ لَهُ بِالرِّسَالَةِ، وَأَوْجِبْتَ لَهُ عَلَيَّ الطَّاعَةَ، فَاطْعْتُهُ كَمَا أَمَرْتُ، وَ صَدَّقْتُهُ فِيمَا حَتَمْتُ.^١

وَ خَصَّصْتُهُ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ، وَ السَّبْعِ الْمَثَانِي الْمُوَحَّاةِ إِلَيْهِ، وَ أَسْمَيْتُهُ الْقُرْآنَ، وَ أَكْنَيْتُهُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ: «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ»،^٢ وَ قُلْتُ جَلَّ قَوْلُكَ لَهُ حِينَ اخْتَصَّصْتُهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ: «طه ● مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى»،^٣ وَ قُلْتُ عَزَّ قَوْلُكَ: «يس ● وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ»،^٤ وَ قُلْتُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ: «ص ● وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ»،^٥ وَ قُلْتُ عَظُمَتْ الْأَوْكَ «ق ● وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ».^٦

فَخَصَّصْتُهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمَكَ حِينَ أَسْمَيْتَهُ وَ قَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ، فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدٍ قَسَمٍ وَ الْقُرْآنُ مُرَدَفٌ^٧ بِهِ إِلَّا وَ هُوَ اسْمُهُ، وَ ذَلِكَ شَرَفٌ شَرَّفْتَهُ بِهِ، وَ فَضْلٌ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ، تَعَجُّزُ الْأَلْسُنِ وَ الْأَفْهَامِ عَنْ وَصْفِ^٨ مُرَادِكَ بِهِ، وَ تَكَلُّهُ عَنِ عِلْمِ ثَنَائِكَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَ قَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ: «هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ»،^٩ وَ قُلْتُ عَزَّزْتُ وَ جَلَّلْتُ: «مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ»،^{١٠} وَ

١ - حتمت: أوجبت.

٢ - الحجر: ٨٧.

٣ - طه: ١-٢.

٤ - يس: ١-٢.

٥ - ص: ١.

٦ - ق: ١.

٧ - مردف: متبع وملحق.

٨ - عن علم وصف (خ ل).

٩ - الجاثية: ٢٩.

١٠ - الانعام: ٣٨.

قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَّةِ^١ ابْتِدَائِهِ: «الر ● تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ»،^٢
 وَ «الر ● كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ»،^٣ وَ «الر ● كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ»،^٤ وَ «الر ● تِلْكَ آيَاتُ
 الْكِتَابِ الْمُبِينِ»،^٥ وَ «الم ● ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ»،^٦ وَ فِي أَمْثَالِهَا مِنْ سُورِ
 الطَّوَّاسِينِ وَ الْحَوَامِيمِ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَيَّنَّتْ بِالْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ مِنْ
 اخْتَصَّصْتَهُ لَوْحِيكَ، وَ اسْتَوْدَعْتَهُ سِرِّ غَيْبِكَ، وَ أَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ فَرَائِضِكَ، وَ أَبَانَ
 عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ، وَ أَفْصَحَ لَنَا عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ، وَ أَنَارَ لَنَا مُذْهِمَاتِ^٧ الظَّلَامِ، وَ
 جَنَّبَنَا رُكُوبَ الْأَثَامِ، وَ الزَّمَنَا الطَّاعَةَ، وَ وَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ.

فَكُنْتُ مِمَّنْ أَطَاعَ أَمْرَهُ وَ أَجَابَ دَعْوَتَهُ، وَ اسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ، وَ أَقَمْتُ الصَّلَاةَ
 وَ اتَيْتُ الزَّكَاةَ وَ التَّزَمْتُ الصِّيَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقًّا، فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».^٨

ثُمَّ إِنَّكَ أَبَيْتَهُ، فَقُلْتَ عَزَّزْتَ وَ جَلَّلْتَ: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ»،^٩
 وَ قُلْتَ: «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ»^{١٠}، وَ رَغَّبْتَ فِي الْحَجِّ بَعْدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَى
 بَيْتِكَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ، فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ

١ - غاية (خ ل).

٢ - يونس: ١.

٣ - هود: ١.

٤ - ابراهيم: ١.

٥ - يوسف: ١.

٦ - البقرة: ٢-١.

٧ - ادلهم الظلام: كنف.

٨ - البقرة: ١٨٣.

٩ - البقرة: ١٨٥.

١٠ - البقرة: ١٨٥.

سَبِيلًا»،^١ ثُمَّ قُلْتَ: «وَ أَدِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوكَ رِجَالاً وَ عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَا تِبْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ● لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ»^٢.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَا تُونَهُ، لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَ لِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ، وَ أَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ^٣ جَلَّ قَوْلُكَ: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»،^٤ وَ قُلْتَ جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ: «وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَ الصَّابِرِينَ وَ نَبْلُوَنَّكُمْ»^٥.
اللَّهُمَّ فَارِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أُقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَ مَالِي طَلَبَ رِضَاكَ، فَأَكُونَ فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ.

إِلَهِي أَيْنَ الْمَفَرُّ عَنْكَ؟ فَلَا يَسْعُنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا حِلْمُكَ، فَكُنْ بِي رَوْوفاً رَحِيماً، وَ اقْبَلْنِي وَ تَقَبَّلْ مِنِّي، وَ اعْظِمْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بَرَكَاتَةَ الْمَغْفِرَةِ وَ مَثُوبَةَ الْأَجْرِ، وَ أَرِنِي^٦ صِحَّةَ التَّصَدِيقِ بِمَا سَأَلْتُ، وَ إِنْ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عَامٍ مِثْلِهِ وَ يَوْمٍ مِثْلِهِ وَ لَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي فَاعِنِّي بِالتَّوْفِيقِ عَلَى بُلُوغِ رِضَاكَ، وَ أَشْرِكْنِي يَا إِلَهِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي دُعَاءِ مَنْ أَحَبَّبْتَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ أَشْرِكْهُمْ فِي دُعَائِي إِذَا أَحَبَّبْتَنِي فِي مَقَامِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنِّي زَاغِبٌ إِلَيْكَ لِي وَ لَهُمْ، وَ عَائِدٌ بِكَ لِي وَ لَهُمْ، فَاسْتَجِبْ

١ - آل عمران: ٩٧.

٢ - الحج: ٢٧-٢٨.

٣ - في سبيلك كما قلت (خ ل).

٤ - التوبة: ١١١.

٥ - محمد ﷺ: ٣١.

٦ - و مثوبة الآخرة و ارزقني (خ ل).

لِي وَ لَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٥٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ، وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ، وَيَا مَنْ لَا يُحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلْحِنَ عَلَيْهِ، وَيَا مَنْ لَا تَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ. وَيَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ، وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ^١، وَيَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ، وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ، وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ^٢ بِالنِّقْمَةِ، وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْفِيَهَا، أَنْصَرَفَتِ الْأُمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ، وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطَّلِبَاتِ، وَتَفَسَّخَتْ^٣ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتِ.

فَلَكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ غَالٍ، وَالْجَلَالُ الْأَمَجْدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ، كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ، وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ.
خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ^٤ إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ الْمُلِمُونَ^٥ إِلَّا بِكَ، وَاجْتَدَبَ الْمُتَتَجِعُونَ إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ.
بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاعِبِينَ، وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ، وَإِغَاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ، لَا يَخِيبُ مِنْكَ الْأَمِلُونَ، وَلَا يِنَاسُ مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَلَا يَشْقَى

١ - يجازي بالجليل: يكافىء بالعظيم.

٢ - يبادر: يعاجل.

٣ - تفسخت: تقطعت و عجزت.

٤ - المتعرضون: المتصدون الطالبون.

٥ - الملمون: النازلون.

بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ، رِزْقِكَ مَبْسُوطٍ لِمَنْ عَصَاكَ، وَحِلْمِكَ مُعْتَرِضٍ لِمَنْ نَاوَاكَ^١.
 عَادَتِكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ، وَسُنَّتِكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ، حَتَّى لَقَدْ
 غَرَّتَهُمْ أَنَاتُكَ^٢ عَنِ الرَّجُوعِ، وَصَدَّهُمْ^٣ إِمَهَالُكَ عَنِ النَّزُوعِ، وَإِنَّمَا تَأْنَيْتَ بِهِمْ
 لِيَفِيؤُوا^٤ إِلَى أَمْرِكَ، وَآمَهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ
 بِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ لَهَا، كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ، وَأُمُورُهُمْ
 آئِلَةٌ^٥ إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ عَلَى طَوْلِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ، وَلَمْ يُدْحَضْ^٦ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ
 بُرْهَانُكَ.

حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْحَضُ، وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يُزُولُ، فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ
 جَنَحَ^٧ عَنْكَ، وَالْحَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ، وَالشَّقَاءُ الْأَشْقَى لِمَنْ اغْتَرَّ بِكَ، مَا
 أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ، وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ، وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ، وَ
 مَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ، عَدْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ، وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ
 لِاتِّحِيفٍ^٨ عَلَيْهِ.

فَقَدْ ظَاهَرَتْ^٩ الْحُجَجُ، وَابْتَلَيْتَ الْأَعْذَارَ^{١٠} وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ، وَتَلَطَّفْتَ

١ - ناواك: عاداك.

٢ - أناتك: حلمك.

٣ - صدَّهم: صرفهم ومنعهم.

٤ - ليفيؤوا: ليرجعوا.

٥ - آئلة: راجعة.

٦ - يدحض: يبطل.

٧ - جنح: مال وانحرف.

٨ - لاتحيف: لاتجور.

٩ - ظاهرت: كثرت و تابعت.

١٠ - ابليت الاعذار: بنيت الادلة التي تقوم بالعدر عند عقاب العصاة.

فِي التَّرْغِيبِ، وَضَرَبْتَ الْأَمْثَالَ، وَأَطَلْتَ الْأَمْهَالَ، وَأَخْرَزْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ
لِلْمُعَاجَلَةِ، وَتَأَنَيْتَ وَأَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ، لَمْ تَكُنْ أَنْتَ عَجْزاً، وَلَا إِمْهَالَكَ
وَهُنَا،^٢ وَلَا إِمْسَاكَ غَفْلَةً، وَلَا انْتِظَارَكَ مُدَازَاةً، بَلْ لِيَتَكُونَ حُجَّتَكَ أَبْلَغَ، وَكَرَمَكَ
أَكْمَلَ، وَإِحْسَانَكَ أَوْفَى، وَنِعْمَتَكَ أَمَّ.

كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ، وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ، حُجَّتَكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ
بِكُلِّهَا، وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ،^٣ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا، وَ
إِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشَكَرَ عَلَى أَقْلِهِ، وَقَدْ قَصَّرَ بِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ، وَ
فَهَّيْنِي^٤ الْإِمْسَاكَ عَنْ تَمْجِيدِكَ، وَقُضَارَايَ الْأَقْرَارِ بِالْحُسُورِ، لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ
عَجْزاً، فَهَا أَنَا ذَا أَوْمِكَ^٥ بِالْوِفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرَّفَادَةِ^٦.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَلَا تَخْتِمِ يَوْمِي
بِخَيْبَتِي، وَلَا تَجْبِهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي، وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي، وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي،
إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ، وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[٢٥٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ

١- ولم (خ ل).

٢- وهنا: ضعفاً.

٣- كنهه: حقيقته ونهايته.

٤- فههني: أعياني وأعجزني.

٥- أؤمك: أقصدك.

٦- الرفادة: العطاء والمعونة.

وَالْأَكْرَامِ رَبِّ الْأَزْبَابِ، وَاللَّهُ كُلُّ مَالُوهِ،^١ وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ،
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَا يَعْزُبُ^٢ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ، وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ.

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ، الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَزِّمُ، الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ
الْمُتَعَالِ، الشَّدِيدُ الْمِحَالِ^٣، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ، الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ،
وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي^٤ فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ.
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكَبْرِ يَا وَيَا الْحَمْدِ، وَأَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنَخٍ^٥، وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ
مِثَالٍ، وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلاَ احْتِدَاءٍ^٦.

أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا، وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا، وَدَبَّرْتَ مَا
دُونَكَ تَدْبِيرًا، أَنْتَ الَّذِي لَمْ يَعْنيكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ، وَلَمْ يُؤَاوِرْكَ^٧ فِي أَمْرِكَ
وَزِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِيرٌ.

أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ،

١- المألوه: المعبود من دونه تعالى.

٢- لا يعزب: لا يغيب.

٣- المحال: العقوبة والكيد.

٤- الداني: القريب.

٥- السنخ: الأصل.

٦- بلا احتداء: بلا اقتداء.

٧- يؤاورك: يعاونك.

وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفًا^١ مَا حَكَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يَخُوبُكَ^٢ مَكَانٌ، وَلَمْ يَقُمْ
لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ، وَلَمْ يُعْيِكَ^٣ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ، أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا،
وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا، أَنْتَ الَّذِي قَصَّرْتَ الْأَوْهَامَ عَنْ
ذَاتِيَّتِكَ، وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامَ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ.
أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونُ مَوْجُودًا، وَلَمْ تَلِدْ
فَتَكُونِ مَوْلُودًا، أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدُكَ، وَلَا عِدْلَ^٤ لَكَ فَيُكَاثِرُكَ، وَلَا نِدًّا
لَكَ فَيُعَارِضُكَ، أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ، وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا
صَنَعَ.

سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنُكَ، وَاسْنَى^٥ فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ، وَأَصْدَعَ^٦ بِالْحَقِّ
فُرْقَانَكَ، سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفِ مَا أَلْفَفَكَ، وَرَوْوفِ مَا أَرَأَفَكَ وَحَكِيمِ مَا أَعْرَفَكَ،
سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِكِ مَا أَمْنَعَكَ، وَجَوَادِ مَا أَوْسَعَكَ، وَرَفِيعِ مَا أَرْفَعَكَ، ذُو الْبَهَاءِ
وَالْمَجْدِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ.

سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ^٧، وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ، فَمَنْ التَّمَسَكَ
لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ، سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا
دُونَ عَرْشِكَ، وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ.

١ - نصفاً: عدلاً.

٢ - يخوبك: يضمك ويجمعك.

٣ - يعيك: يعجزك.

٤ - العدل: المثل والنظير.

٥ - أسنى: أعلى وأرفع.

٦ - أصدع: أظهر.

٧ - كناية عن جوده تعالى.

سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ، وَلَا تُجَسُّ^١، وَلَا تُمَسُّ، وَلَا تُكَادُّ، وَلَا تُمَاطُ^٢،
وَلَا تُتَازَعُ وَلَا تُتَجَارَى^٣، وَلَا تُتَمَارَى^٤، وَلَا تُتَخَادَعُ، وَلَا تُتَمَاكَرُ.
سُبْحَانَكَ سَبِيلَكَ جَدِّدُ^٥، وَ أَمْرُكَ رَشْدُ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ، سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ
حُكْمٌ، وَقَضَاؤُكَ حَقٌّ، وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ، سُبْحَانَكَ لَا زَادَ لِمَشِيَّتِكَ، وَلَا مُبَدَّلَ
لِكَلِمَاتِكَ، سُبْحَانَكَ قَاهِرَ الْأَرْبَابِ، بَاهِرَ الْأَيَاتِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ، بَارِيَّ
النَّسَمَاتِ^٦.

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِبِنِعْمَتِكَ، وَ لَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صُنْعَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَ شُكْرًا يَقْضِرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ.
حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَ لَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ، حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ،
وَ يُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ، حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ، وَ يَتَزَايِدُ أَضْغَافًا
مُتَرَادِفَةً^٧، حَمْدًا يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفْظَةُ، وَ يَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ
الْكِتَابَةُ، حَمْدًا يُوَازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ، وَ يُعَادِلُ كُرْسِيِّكَ الرَّفِيعَ.
حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ، وَ يَسْتَعْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ، حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ
لِبَاطِنِهِ، وَ بَاطِنُهُ وَفَقُّ لِصِدْقِ النِّيَّةِ فِيهِ، حَمْدًا^٨ لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَ لَا تَعْرِفُ أَحَدٌ

١- لا تجس: لا تفحص أخبارك.

٢- لا تماط: لا تدفع ولا تبع.

٣- لا تجارى: لا تطاول ولا تغالب.

٤- لا تمارى: لا تجادل.

٥- جدد: سهل ومستوى.

٦- باريء السمات: خالق النفوس.

٧- مترادفة: متتابعة.

٨- النية حمداً (خ ل).

سِوَاكَ فَضْلَهُ، حَمْدًا يُعَانُ مِنْ اجْتِهَادٍ فِي تَعْدِيدِهِ، وَ يُؤَيِّدُ مَنْ أَعْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيئِهِ.
 حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَ يَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ، حَمْدًا لَا
 حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ، وَ لَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ، حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ
 بِوُفُورِهِ، تَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ، حَمْدًا يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَ يُقَابِلُ عِزَّ
 جَلَالِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُنتَجَبِ^١ الْمُصْطَفَى الْمُكْرَمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ
 صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ، وَ تَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحْمَاتِكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ صَلَاةً زَاكِيَةً^٢ لَا تَكُونُ صَلَاةً أَرْكَى مِنْهَا، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً
 لَا تَكُونُ صَلَاةً أَمْنَى مِنْهَا، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا.
 رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ، وَ تَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ
 صَلَاةً تُرْضِيكَ وَ تَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا،
 وَ لَا تُرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ، وَ يَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبِقَائِكَ،
 وَ لَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ
 وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ، وَ تَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّكَ وَ إِنْسِكَ وَ أَهْلِ إِجَابَتِكَ،
 وَ تَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةٍ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَ بَرَأَتْ^٣ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ.
 رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ إِلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَ مُسْتَأْنَفَةٍ^٤، وَ صَلِّ عَلَيْهِ

١- المنتجب: المنتخب.

٢- زاكية: تامة مباركة.

٣- ذرات: خلقت، برأت: خلقت لاعن مثال.

٤- مستأنفة: مبتدئة.

وَعَلَىٰ إِلَهِ صَلَاةٍ مَرْضِيَّةٍ لَكَ وَ لِمَنْ دُونِكَ، وَ تُنَشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَ تَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفِ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِي اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَ جَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَ حَفِظْتَ دِينِكَ، وَ خَلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَ حُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَ طَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَ الدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِزَادَتِكَ، وَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَ الْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةً تُجْزِلُ^١ لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحْلِكَ^٢ وَ كَرَامَتِكَ، وَ تُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَ نَوَافِلِكَ^٣، وَ تُوفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحِطَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَ فَوَائِدِكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، وَ لَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا وَ لِأَنْهَايَةِ لِأَخْرِهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِينَةَ عَرْشِكَ وَ مَا دُونَهُ، وَ مِلَأْ سَمَاوَاتِكَ وَ مَا فَوْقَهُنَّ، وَ عَدَدَ أَرْضِكَ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَ تَكُونُ لَكَ وَ لَهُمْ رِضَى وَ مُتَّصِلَةً بِنظَائِرِهِنَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ وَ مَنَارًا^٤ فِي بِلَادِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَ جَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَ حَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَ أَمَرْتَ بِإِمْتِثَالِ أَمْرِهِ^٥ وَ الْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَ الْأَيْتِقَدَّمُهُ

١ - تجزل: تكثر.

٢ - تحفك (خ ل)، نحللك: عطياتك.

٣ - نوافلك: هباتك و غنائمك.

٤ - العلم: العلامة، المرتفع، الراية، المنار: المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضلال.

٥ - أوامره (خ ل).

مُتَقَدِّمٌ، وَ لَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِدِينَ، وَ كَهْفَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ عُرْوَةَ
الْمُتَمَسِّكِينَ وَ بَهَاءَ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَ أَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَ آتِهِ مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَ أَعِنِّهِ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ وَ اشْدُدْ أَرْزَهُ، وَ قَوِّ
عَضُدَهُ، وَ زَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَ أَحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَ أَنْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَ أَمُدَّهُ بِجُنْدِكَ
الْأَغْلَبِ، وَ أَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَ حُدُودَكَ وَ شَرَائِعَكَ وَ سُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ
وَإِلِهِ، وَ أَخِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَ اجْلُ بِهِ^١ صَدًّا الْجَوْرِ عَنْ
طَرِيقَتِكَ، وَ آيُنْ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَ أزلْ بِهِ النَّاكِبِينَ^٢ عَنْ صِرَاطِكَ، وَ اْمْحَقْ^٣ بِهِ
بُغَاةَ قَصْدِكَ عَوْجًا، وَ الْبِنَ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ وَ ابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَ هَبْ لَنَا
رَأْفَتَهُ وَ رَحْمَتَهُ، وَ تَعَطُّفَهُ وَ تَحَنُّنَهُ، وَ اجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَ فِي رِضَاهُ
سَاعِينَ، وَ إِلَى نُصْرَتِهِ وَ الْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ^٤، وَ إِلَيْكَ وَ إِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ
عَلَيْهِ وَ إِلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مَنَهِجَهُمْ، الْمُقْتَفِينَ
أَثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمُ الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ،
الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمُ الْمُنتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ
أَعْيُنَهُمْ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ، وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ
وَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ.

١- إجْلُ: إكشف.

٢- الناكبين: العادلين عن القصد.

٣- إمحق: إمح وأهلك.

٤- مكنفين: معينين و محيطين.

وَاجْمَعِ عَلَى التَّقْوَىٰ أَمْرَهُمْ، وَاصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ^١، وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ^٢ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ، يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ،
وَمَنْنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَاجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَىٰ عِبَادِكَ.
اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ، وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَهُ
مَمَّنٌ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَأَدْخَلْتَهُ فِي حِرْبِكَ،
وَأَرْشَدْتَهُ لِمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ.

ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمِرْ، وَزَجَرْتَهُ^٣ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ
أَمْرَكَ إِلَىٰ نَهْيِكَ، لَا مُعَانَدَةَ لَكَ وَلَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَىٰ مَا زَيَّلْتَهُ^٤
وَالِي مَا حَذَرْتَهُ، وَأَعَانَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ غَارِفاً بِوَعِيدِكَ،
زَاجِياً لِعَفْوِكَ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ، وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنْنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا يَفْعَلُ.
وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ ضَاغِراً ذَلِيلاً، خَاضِعاً خَاشِعاً، خَائِفاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمٍ مِنَ
الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتَهُ، وَجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتَهُ^٥، مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ، لِأَيْدَا
بِرَحْمَتِكَ، مُوقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ.

فَعُدُّ عَلَيَّ بِمَا تَعُوذُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ اقْتَرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ
عَلَيَّ مَنْ أَلْقَىٰ بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا يَتَغَاظَمُكَ لِأَنَّ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مَنْ

١- الشأن: الأمر والحال.

٢- دارالسلام: من أسماء الجنة.

٣- زجرته: منعه.

٤- زيلته: صرفته ونحيته.

٥- اجترمته: عملته.

أَمَلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ.

وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ، وَ لَا تَرُدَّنِي صِفْراً^١ مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَ إِنِّي وَ إِن لَمْ أَقْدَمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ، فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ، وَ نَفْيَ الْأَضْدَادِ وَ الْأَنْدَادِ وَ الْأَشْبَاهِ عَنْكَ، وَ أَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَ تَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَ التَّذَلُّلِ وَ الْإِسْتِكَانَةِ^٢ لَكَ، وَ حُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، وَ الثِّقَّةِ بِمَا عِنْدَكَ، وَ شَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِعِكَ.

وَ سَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الدَّلِيلِ، الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَ مَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَ تَضَرُّعاً، وَ تَعَوُّذاً وَ تَلَوُّذاً، لَا مُسْتَطِيلاً^٣ بِتَكْبَرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَ لَا مُتَعَالِياً بِدَالَّةِ^٤ الْمَطِيعِينَ، وَ لَا مُسْتَطِيلاً بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، وَ أَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الْأَقَلِّينَ وَ أَدَلُّ الْأَدَلِّينَ، وَ مِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونِهَا.

فِيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَ لَا يَنْدَهُ^٥ الْمُتْرَفِينَ، وَ يَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ^٦ الْعَاثِرِينَ، وَ يَنْفَضُّ بِإِنْظَارِ^٧ الْخَاطِئِينَ.

أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ، الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ، أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً، أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً، أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى مِنْ عِبَادِكَ وَ بَارَزَكَ، أَنَا الَّذِي هَابَ^٨ عِبَادَكَ

١ - صِفْراً: خالياً.

٢ - إِسْتِكَانَ: خضع وذل.

٣ - مُسْتَطِيلاً: مترفعاً.

٤ - بداللة: بوثوق و اتكال.

٥ - ينده: يزجر.

٦ - إقالة: مسامحة.

٧ - بإنظار: بإمهال.

٨ - هاب: خاف.

وَأَمِنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَزْهَبْ سَطْوَتَكَ وَ لَمْ يَخَفْ بِأَسْكَ^١، أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ، أَنَا
الْمُرْتَهَنُ بِبَيْتِهِ، أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ، بِحَقِّ مَنْ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ
بِمَنْ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ مَنْ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ
وَصَلْتَ^٢ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَ مَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ
بِمُوَالَاتِكَ، وَ مَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ.

تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَّصِلًا^٣، وَ عَاذَ
بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا، وَ تَوَلَّيَ بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَ الزُّلْفَى لَدَيْكَ وَ الْمَكَانَةَ مِنْكَ،
وَ تَوَحَّدَنِي^٤ بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَ أَتَعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَ أَجْهَدَهَا فِي
مَرْضَاتِكَ.

وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ^٥ وَ تَعَدِّي طَوْرِي^٦ فِي حُدُودِكَ،
وَ مُجَاوِزَةَ أَحْكَامِكَ، وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَانِكَ^٧ لِي إِسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا
عِنْدَهُ، وَ لَمْ يَشْرَكَكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ.

وَ نَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وَ سِنَّةِ الْمُسْرِفِينَ، وَ نَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ، وَ خُذْ
بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِ
الْمُتَهَاوِنِينَ، وَ أَعَدَّنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَ يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ حَظِّي مِنْكَ، وَ يَصُدُّنِي
عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ، وَ سَهَّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَ الْمَسَابِقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ

١ - بأسك: عذابك.

٢ - وصلت: قرنت.

٣ - جار اليك متصلًا: رفع صوته بالدعاء متبرئًا.

٤ - توحدني: خصني.

٥ - بتفريطي: بتقصيري، جنب الله: حقه و طاعته و قربه، و فسر في الروايات بامير المؤمنين علي عليه السلام.

٦ - تعدى طوره: تجاوز حده.

٧ - باملائك: باممالك.

أَمَرْتُ، وَالْمُشَاحَّةَ^١ فِيهَا عَلَيَّ مَا أَرَدْتُ.

وَلَا تَمَحِّقْنِي فِيمَنْ تَمَحَّقُ مِنَ الْمُسْتَخْفِينِ بِمَا أَوْعَدْتِ، وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ
تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ، وَلَا تُتَبِّرْنِي^٢ فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَن سُبُلِكَ،
وَنَجِّنِي مِنَ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ، وَخَلِّصْنِي مِنَ لَهَوَاتِ الْبُلُوَى، وَاجْرُبِي مِنِّي أَخْذَ الْأَمْلَاءِ،
وَ حُلِّ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَدُوِّ يَضِلُّنِي وَ هَوَى يُوْبِقُنِي^٣ وَ مَقْصَصَةَ تَرْهَقُنِي^٤، وَ لَا تُعْرِضْ
عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ، وَ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ
عَلَيَّ الْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لَا تَمْتَحِنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظُنِي^٥ مِمَّا تُحْمَلُ بِهِ
مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ.

وَ لَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِزْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَ لَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ، وَ لَا إِنْابَةَ
لَهُ، وَ لَا تَزِمِ بِي رَمِيٍّ مِنْ سَقَطٍ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَ مَنْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ
عِنْدِكَ، بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّينَ، وَ وَهَلَةَ الْمُتَعَسِّفِينَ^٦ وَ زَلَّةَ الْمَغْرُورِينَ، وَ
وَزْطَةَ الْهَالِكِينَ، وَ عَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عِبِيدِكَ وَ إِمَائِكَ، وَ بَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ
عُنِيتَ بِهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ رَضِيتَ عَنْهُ، فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً وَ تَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً.
وَ طَوَّقْنِي طَوْقَ الْأَقْلَاعِ عَمَّا يُخْبِطُ الْحَسَنَاتِ، وَ يَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ، وَ أَشْعِرْ
قَلْبِي الْأَزْدِجَارَ عَن قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وَ فَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ^٧، وَ لَا تَشْغَلْنِي بِمَا

١ - المشاحة: المنافسة.

٢ - تتبرني: تدمرني.

٣ - يوبقني: يهلكني.

٤ - ترهقني: تغشاني.

٥ - تبهظني: تنقلني.

٦ - المتعسفين: السالكين على غير هداية.

٧ - الحوبات: الآثام والخطيئات.

لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ، وَأَنْزَعُ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهَى عَمَّا
عِنْدَكَ، وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وَتُدْهَلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ، وَزَيْنٌ لِي التَّفَرُّدَ
بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِيَنِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَتَقْطَعُنِي عَنْ
رُكُوبِ مَحَارِمِكَ، وَتَفُكِّنُنِي مِنْ أَسْرِ الْعِظَائِمِ.

وَ هَبْ لِي التَّطَهُّرَ مِنْ دَنَسِ الْعِضْيَانِ، وَ أَذْهَبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا، وَ سَرِبَلِنِي
بِسِرْبَالِ^١ عَافِيَتِكَ، وَ رَدِّنِي رِذَاءَ مُعَافَاةِكَ، وَ جَلِّلْنِي سَوَابِغِ نِعْمَائِكَ، وَ ظَاهِرْ لَدَيَّ
فَضْلَكَ وَ طَوْلَكَ، وَ أَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَ تَسْدِيدِكَ^٢، وَ أَعِينِي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ، وَ مَرْضِيَّ
الْقَوْلِ، وَ مُسْتَحْسِنِ الْعَمَلِ.

وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَ قُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعُنِي
لِلْقَائِكَ، وَ لَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَائِكَ، وَ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَ لَا تُدْهَبْ عَنِّي
شُكْرَكَ، بَلْ الزَّمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِأَلَيْكَ، وَ أَوْزِعْنِي أَنْ
أُنْبِي بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ^٣ وَ أَعْتَرِفَ بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيَّ.

وَ اجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَ حَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ
الْحَامِدِينَ، وَ لَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فِاقَتِي إِلَيْكَ، وَ لَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيْكَ،
وَ لَا تَجْبِهْنِي^٤ بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ.

فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ، وَ أَنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ، وَ أَعُوذُ بِالْإِحْسَانِ،
وَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ أَنَّكَ بَانَ تَعْفُو أَوْلَى مِنْكَ بَانَ تُعَاقِبَ، وَ أَنَّكَ بَانَ تَسْتُرُ

١ - السربال: القميص.

٢ - تسديدك: تقويمك.

٣ - أوليتنيه: أعطيتنيه.

٤ - لا تجبهني: لا تردني.

أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشَهَرَ.

فَأَخِينِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ، وَتَبْلُغُ مَا أَحَبُّ مِنْ حَيْثُ لَا أُتِي مَا تَكْرَهُ،
وَلَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ، وَ أَمْتِنِي مَيْتَةً مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ عَن يَمِينِهِ،
وَ ذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ أَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ، وَ ضَعْنِي ^١ إِذَا خَلَوْتُ بِكَ، وَ ارْفَعْنِي بَيْنَ
عِبَادِكَ، وَ اغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَ زِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَ فَقْرًا، وَ أَعِزَّنِي مِنْ شِمَاتِهِ
الْأَعْدَاءِ، وَ مِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَ مِنْ الدُّلِّ وَ الْعَنَاءِ، تَغَمَّدْنِي فِيمَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا
يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ، وَ الْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ ^٢ لَوْلَا أَنَاتُهُ.

وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءًا فَانجِّبْنِي مِنْهَا لَوْ أَدَّأَ بِكَ، وَ إِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ
فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ، وَ اشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنْكَ بِأَوَاخِرِهَا،
وَ قَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا، وَ لَا تَمُدُّ لِي ^٣ مَدًّا يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي، وَ لَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً ^٤
يَذْهَبُ لَهَا بَهَايِي، وَ لَا تَسْمِنِي ^٥ خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي، وَ لَا تَقْبِصَنَّ يُجْهَلُ مِنْ
أَجْلِهَا مَكَانِي، وَ لَا تَرْعِنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ ^٦ بِهَا، وَ لَا خَيْفَةً أُوجِسُ ^٧ دُونَهَا.

اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ، وَ حَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَ إِنْذَارِكَ، وَ رَهْبَتِي عِنْدَ
تِلَاوَةِ آيَاتِكَ، وَ اعْمُرْ لَيْلِي بِإِقْظَانِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَ تَفَرِّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ، وَ تَجَرُّدِي

١ - ضعني: إجعلني متواضعاً.

٢ - الجريرة: الجناية والذنب.

٣ - لا تمدد لي: لا تمهلي.

٤ - القارعة: الداهية.

٥ - لا تسمني: لا تلزمني.

٦ - أبلس: آيس.

٧ - اوجس: احس.

بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ، وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ^١ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ، وَ
إِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ.

وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهَا^٢، وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِيًا حَتَّىٰ حِينٍ،
وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ اتَّعَظَ، وَلَا نِكَالًا لِمَنْ اِعْتَبَرَ، وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ، وَلَا تَمَكُّرًا بِي
فِي مَنْ تَمَكَّرُ بِهِ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تُغَيِّرْ لِي إِسْمًا وَلَا تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا،
وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُؤًا لِخَلْقِكَ، وَلَا سُخْرِيًّا لَكَ^٣ وَلَا تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ وَلَا مُمْتَهِنًا إِلَّا
بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ.

وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَرَوْحَكَ وَرِيحَانِكَ^٤ وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ، وَادْقِنِي طَعْمَ
الْفِرَاحِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ، وَالْإِجْتِهَادِ فِيمَا يُزِلُّ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ.
وَآتِحِفْنِي بِتُحِفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ، وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً، وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ،
وَإخْفِنِي مَقَامَكَ، وَشَوْقِي لِقَاءِكَ، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُبْقِي مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً
وَلَا كَبِيرَةً، وَلَا تَذُرْ^٥ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً.

وَآنِزِ الْعِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ، وَكُنْ لِي
كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَحَلِّبْنِي حَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ،
وَذِكْرًا نَامِيًا فِي الْآخِرِينَ، وَوَافِ بِي عَرْضَةَ الْأَوَّلِينَ، وَتَمِّمْ سُبُوحَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ،

١ - منازلتني إياك: مراجعتني إياك وسؤالي مرّة بعد مرّة.

٢ - عامها: متردداً ومتحيراً.

٣ - ولا سُخْرِيًّا لَكَ: ولا تنزل بي الهوان.

٤ - رَوْحِكَ وَرِيحَانِكَ: رحمتك و رزقك الطيب.

٥ - لا تَذُرْ: لا تترك.

وَظَاهِرُ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ، اِمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ، وَسُقْ كَرَائِمَ^١ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ، وَجَاوِزِ
بِي الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ، وَجَلَّلْنِي سَرَائِفَ
نَحْلِكَ^٢ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ.

وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا أَوْي إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا، وَمَثَابَةً اتَّبَوَّأَهَا وَاقْرَأْ عَيْنًا،
وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ، وَازِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ
وَشُبْهَةٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وَاجْزِلْ لِي قِسْمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ
نَوَالِكَ، وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ.

وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ، وَهَمِّي مُسْتَفْرَعًا لِمَا هُوَ لَكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا
تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ، وَاشْرِبْ^٣ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ، وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى
وَالْعِفَافَ، وَالِدَّعَةَ^٤ وَالْمُعَافَاةَ، وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تُحْبِطْ
حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوْبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ.
وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَذُبِّبِي^٥ عَنِ التَّمَاسِ مَا عِنْدَ
الْفَاسِقِينَ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا^٦ وَلَا لَهُمْ عَلَيَّ مَحْوِ كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيرًا،
وَخَطْبِي^٧ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاظَةً تَقِينِي بِهَا، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ، وَاتَّمِمْ لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ

١ - الكرائم: النفائس.

٢ - نحلِكَ: عطاياك.

٣ - أشرب: أمزج.

٤ - الدعة: الراحة وخفض العيش.

٥ - ذببني: امنعني، ادفعني.

٦ - ظهيراً: منيعاً.

٧ - خطبي: احفظني.

الْمُنْعِمِينَ، وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءً وَجِهَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ.

[٢٥٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُشْفِقُونَ^١ مِنْ خَشْيَتِكَ، سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَكَ، وَهُمْ بِأَمْرِكَ
يَعْمَلُونَ، لَا يَقْتُرُونَ^٢ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُسَبِّحُونَ، وَ أَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِلسَّائِئِي
عَلَى نَفْسِي، وَ تَفْرِيطِهَا إِلَى اقْتِرَابِ أَجَلِي، فَكَمْ لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَغْرُورٌ
مُتَحَيِّرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ، وَ أَكْثَرْتُ عَلَى مِنَ
الْمُغَافَاةِ، سَتَرْتَ عَلَيَّ وَ لَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي النَّظَرَ وَ أَقْلَنْتَنِي الْعَثْرَةَ، وَ أَخَافُ
أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرَجاً، فَقَدْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسْتَحِيَّ مِنْ كَثْرَةِ مَعْصِيٍّ، ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي
سِتْراً، وَ لَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَةً، وَ لَمْ تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ، وَ لَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّاراً،
وَ لَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءً مُجَازَاةً لِذُنُوبِي، تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، كَفَفْتَ^٣ عَن
خَطِيئَتِي، وَ زَكَّيْتَنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، أَنَا الْمُقَرَّرُ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَّتْ عَلَيَّ يَدَايَ، وَ مَشَتْ
إِلَيْهِ رِجْلَايَ، وَ بَاشَرَ جَسَدِي، وَ نَظَرْتَ إِلَيْهِ عَيْنَايَ، وَ سَمِعْتَهُ أذْنَايَ، وَ عَمِلْتَهُ
جَوَارِحِي، وَ نَطَقَ بِهِ لِسَانِي، وَ عَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبِي.

فَإِنَّا الْمُسْتَوْجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَ مَفَاجَاةِ نِقْمَتِكَ، وَ تَحْلِيلِ عُقُوبَتِكَ لِمَا
اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعْصِيكَ، وَ ضَيَّعْتُ مِنْ حُقُوقِكَ، أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الْكَثِيرَةِ
الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا يُحْصَى عَدْدُهَا، وَ صَاحِبُ الْجُرْمِ الْعَظِيمِ، أَنَا الَّذِي أَحَلَلْتُ الْعُقُوبَةَ

١ - مشفقون: خائفون.

٢ - لا يفترون: لا يسكنون.

٣ - كففت: انصرفت.

بِنَفْسِي وَ أَوْبَقْتُهَا^١ بِالْمَعَاصِي جُهْدِي وَ طَاقَتِي، وَ عَرَّضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ قُوَّتِي.
 اللَّهُمَّ أَنَا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَكَ عِنْدَ مَعَاصِيِّي إِثَّاكَ، وَ لَمْ أَدْعُهَا فَيْكَ عِنْدَ حُلُولِ
 الْبَلِيَّةِ، وَ لَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْهَوَى، وَ لَمْ أُرَاقِبْكَ، يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ عِنْدَ الذُّنُوبِ
 نَهْيَكَ، وَ لَمْ أُرَاقِبْ عِنْدَ اللَّذَاتِ زَجْرَكَ،^٢ وَ لَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشَّهْوَةِ نَصِيحَتَكَ، رَكِبْتُ
 الْجَهْلَ بَعْدَ الْحِلْمِ، وَ غَدَوْتُ^٣ إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا حَلُمْتَ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَ عَرَفْتَ تَضْيِيعِي
 حَقَّكَ، وَ ضَعْفِي عَن شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَ رُكُوبِي مَعْصِيَتَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ ذَا عُدْرٍ
 فَاعْتَذِرْ، وَ لَا ذَا حِيلَةٍ فَانْتَصِرْ.

اللَّهُمَّ قَدْ آسَأْتُ وَ ظَلَمْتُ وَ بِئْسَ مَا صَنَعْتُ، عَمِلْتُ سُوءاً وَ لَمْ تَضُرَّكَ ذُنُوبِي،
 فَاسْتَغْفِرْكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ، وَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي، وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي سِوَاكَ، فَلَوْ كَانَ لِي
 مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ، وَ لَوْ كَانَ لِي مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ مَسْلَكٌ فِي الْأَرْضِ لَسَلَكْتُ، وَ لَكِنَّهُ
 لَا مَهْرَبَ لِي وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَتَجَى وَ لَا مَأْوَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبُنِي فَاهْلُ ذَلِكَ أَنَا، وَإِنْ تَرْحَمُنِي فَاهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ بِمَنِّكَ وَ فَضْلِكَ،
 وَ وَحْدَانِيَّتِكَ وَ جَلَالِكَ، وَ كِبْرِيَاءَتِكَ وَ عَظَمَتِكَ، وَ سُلْطَانِكَ، فَقَدْ بِمَا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ
 أَوْلِيَاءَتِكَ، وَ مُسْتَحِقِّي عُقُوبَتِكَ بِالْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَةِ.

سَيِّدِي عَافِيَةٌ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتَكَ، وَ عَفْوٌ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ
 عَفْوَكَ، وَ رَحْمَةٌ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ، وَ مَغْفِرَةٌ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ

١ - أوبقتها: ضيعتها.

٢ - زجرك: منعك.

٣ - غدوت: ذهبت وانطلقت.

مَغْفِرَتِكَ، وَرِزْقَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ، وَفَضْلَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ فَضْلَكَ.
 سَيِّدِي أَكْثَرَتْ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ، وَاقْلَلْتُ لَكَ مِنَ الشُّكْرِ، فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ
 نِعْمَةٍ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، مَا أَحْسَنَ بِلَاءَكَ^١ عِنْدِي، وَأَحْسَنَ فِعَالِكَ، نَادَيْتُكَ
 مُسْتَعِينًا مُسْتَضْرِحًا فَاعْتَنَيْتَنِي، وَسَأَلْتُكَ عَائِلًا^٢ فَاعْنَيْتَنِي، وَنَائِتًا^٣ فَكُنْتَ قَرِيبًا
 مُجِيبًا، وَاسْتَعَنْتُ بِكَ مُضْطَرًّا فَاعْتَنَيْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ، وَهَتَفْتُ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي
 فَكَشَفْتَهُ عَنِّي، وَانْتَصَرْتُ بِكَ فِي رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ
 النَّصِيرِ، وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي.

أَطَلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ، وَاضْأَتَ لِي بَصْرِي بِلُطْفِكَ حُجَّةً مِنْكَ
 عَلَيَّ، وَسَمِعْتَ أذُنَايَ بِقُدْرَتِكَ نَظْرًا مِنْكَ، وَدَلَلْتَ عَقْلِي عَلَى تَوْبِيخِ^٤ نَفْسِي، إِلَيْكَ
 أَشْكُو ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا مَجْرَى لِبَثِّهَا^٥ إِلَّا إِلَيْكَ، فَفَرَّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي،
 وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، فَقَدْ
 اسْتَضَعَبَ عَلَيَّ شَأْنِي، وَشُتَّتْ عَلَيَّ أَمْرِي، وَقَدْ أَشْرَفْتُ عَلَى هَلَكَتِي نَفْسِي، وَإِذَا
 لَمْ تَتَذَارَكْنِي^٦ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُنْقِذْنِي بِهَا فَمَنْ لِي بِعَدَاكَ يَا مَوْلَايَ.

أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنَا اللَّئِيمُ الْعَوَادُ بِالْمَعَاصِي، فَاحْلُمْ يَا حَلِيمُ
 عَن جَهْلِي، وَاقْلُبْ يَا مُقْبِلُ عَثْرَتِي، وَتَقَبَّلْ يَا رَحِيمُ تَوْبَتِي، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَا بُدَّ
 مِنْ لِقَائِكَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ، وَكَيْفَ يَسْتَعْنِي الْعَبْدُ عَن رَبِّهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْنِي الْمُدْنِبُ

١ - بلاءك: إحسانك وإنعامك.

٢ - عائلاً: فقيراً.

٣ - نائت: بعدت.

٤ - التوبيخ: اللوم.

٥ - لبثها: لإذاعتها ونشرها.

٦ - هو الظاهر، و في الأصل: «وإذا تداركتني».

عَمَّنْ يَمْلِكُ عِقُوبَتَهُ وَ مَغْفِرَتَهُ.

سَيِّدِي لَمْ أَزِدْكَ إِلَّا فَقْرًا، وَ لَمْ تَزِدْ عَنِّي إِلَّا غِنَى، وَ لَمْ تَزِدْ ذُنُوبِي إِلَّا كَثْرَةً، وَ لَمْ يَزِدْ عَفْوِكَ إِلَّا سَعَةً، سَيِّدِي اِرْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَ انْتِصَابِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ طَلِبِي مَا لَدَيْكَ تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ سَيِّدِي مُتَعَوِّذًا بِكَ، مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، بَائِسًا فَقِيرًا، تَائِبًا غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَسْخِطٍ^١، بَلْ مُسْتَسَلِّمٍ لِأَمْرِكَ، رَاضٍ بِقَضَائِكَ، لَا أَيْسٍ مِنْ رَوْحِكَ^٢ وَ لَا أَمِنٍ مِنْ مَكْرِكَ، وَ لَا قَانِطٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٍ^٣ مِنْ عَذَابِكَ، رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ، لِعِلْمِي بِكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي^٤ مِنْكَ أَحَدٌ، وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا^٥.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي زَامِقَةِ^٦ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي، وَ تَقْبَحَ فِيمَا أَخْلُو لَكَ سِرِّي، مُحَافِظًا عَلَيَّ رِيَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي، وَ مُضِيْعًا مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي، فَأُبْدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي، وَ أَخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي، تَقَرُّبًا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِي، وَ فِرَارًا مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي، حَتَّى كَانِ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْكَ، وَ كَانِ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْكَ، قَسْوَةً مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ قَلْبِي، وَ زَلَالًا عَنْ قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي، فَيَجِلُّ بِي غَضَبُكَ، وَ يَنَالَنِي مَقْتُكَ فَأَعِدْنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ قِنِي^٧ بِوَقَائِتِكَ الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا، وَ أَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِدًا، وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ

١ - مستسخط: كاره.

٢ - روحك: رحمتك.

٣ - مشفق: خائف حذر.

٤ - يجيرني: ينقذني.

٥ - ملتحدًا: ملجأ.

٦ - رمقه بعينه: أطال النظر إليه.

٧ - قني: احفظني.

مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَلَا بَاغِيًّا وَلَا خَاسِدًا.

اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ، وَتَبِّئْنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ، وَاهْدِنِي فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْحَقِّ، وَحُطِّ عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ، وَانْقِذْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَبَلِيَّةٍ، وَغَافِنِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاعْفِرْ لِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَلَقِّنِي رَوْحًا وَرَيْحَانًا^١ وَجَنَّةَ نَعِيمٍ أَبَدًا الْأَبْدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

[٢٥٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

قال المفيد: وإذا حضرت مشهد الحسين عليه السلام يوم عرفة أو عرفات نفسها، أو حيث حللت من البلاد، فاغتسل قبل الزوال، و ابرز تحت السماء، و ادع بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ^٢ وَلَا نَصَبٍ^٣، وَلَا تَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ، وَلَا عَذَابُكَ عَنْ^٤ رَحْمَتِكَ، خَفَيْتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ، وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوكَ، وَتَرَدَّدَيْتَ بِالْكَبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، وَقَوَيْتَ^٥ فِي سُلْطَانِكَ، وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي اِرْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ، وَقَسَّمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ.

وَنَقَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَخَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَقَصُرَ دُونُكَ^٦ طَرْفُ

١- الروح: الراحة والاستراحة والحياة الدائمة، والريحان: الطيب.

٢- وصب: وجع ومرض.

٣- نصب: تعب وإعياء.

٤- من (خ ل).

٥- قويت: غلبت.

٦- عنك (خ ل).

كُلُّ طَارِفٍ، وَكَلَّتِ^١ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ، وَغَشِيَ بَصَرَ كُلِّ نَاطِرٍ نُورَكَ، وَمَلَأَتْ
بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ.

وَابْتَدَأَتْ الْخُلُقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ
مِنْهُ، وَ لَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ، وَ لَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَ لَطُفْتَ فِي
عَظَمَتِكَ، وَ انْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ ذَلَّ لِعِزَّتِكَ^٢ كُلُّ شَيْءٍ.

أُنْتَبِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، وَ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَدْحَتِكَ^٣ ثَنَائِي مَعَ قَلَّةِ عَمَلِي^٤
وَ قِصْرِ رَأْيِي، وَ أَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ
أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ، وَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ، وَ أَنْتَ
الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ، وَ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ أَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ.

يَا مَنْ خَلَقَ الْخُلُقَ وَ دَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَمْ يُقَاسِ شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَ لَمْ
يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَ أَجَّلَهَا إِلَى أَجَلٍ^٥ قَضَى
فِيهَا بَعْدْلَهُ، وَ عَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ، وَ فَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ، وَ حَكَمَ فِيهَا بَعْدْلَهُ، وَ عَلِمَهَا
بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَى مَشِيئَتِهِ، وَ مُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ، وَ مَوَاقِبَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ.
لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَ لَا زَادَ لِقَضَائِهِ، وَ لَا مُسْتَرَاخَ عَنْ
أَمْرِهِ، وَ لَا مَحِيصَ^٦ لِقَدْرِهِ، وَ لَا خُلْفَ لَوَعْدِهِ، وَ لَا مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَ لَا يُعْجِزُهُ
شَيْءٌ طَلَبَهُ، وَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ، وَ لَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ، وَ لَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ

١ - كَلَّتْ: أَعْيَتْ وَعَجَزَتْ.

٢ - لِعِزَّتِكَ (خ ل).

٣ - مَدْحَكَ (خ ل).

٤ - عِلْمِي (خ ل).

٥ - أَجَلَ مَسْمَى (خ ل).

٦ - لَا مَحِيصَ: لَا مَفْرَ.

شَيْءٌ صَنَعَهُ، وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةً مُطِيعٍ، وَلَا تَنْقُصُهُ مَعْصِيَةٌ عَاصٍ، وَلَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ، وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا.

الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ، وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَانْهَدَّتْ^١ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَآبَادَ^٢ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ، وَآذَلَ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ، وَاسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ، وَبَنَى الْمَعَالِي بِسُودَدِهِ^٣، وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ، وَفَخَرَ بِعِزِّهِ، وَعَزَّ بِجَبْرُوتِهِ، وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ.

إِيَّاكَ أَدْعُو، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَمِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدِينَ^٤، وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ، وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ، وَحِرْزَ الْغَارِفِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَظَهَرَ اللَّاجِبِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَطَالِبَ الْغَادِرِينَ، وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَأَحْكَمَ الْخَاكِمِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ.

لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ شَيْءٌ، وَلَا يَنْتَصِرُ مَنْ عَاقَبَهُ^٥، وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ^٦، وَلَا يُدْرِكُ عِلْمَهُ، وَلَا يُدْرَأُ^٧ مُلْكُهُ، وَلَا يُقَهَّرُ عِزُّهُ، وَلَا يُذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ، وَلَا يُبْلَغُ جَبْرُوتُهُ، وَلَا تَصْغُرُ عَظَمَتُهُ، وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ، وَلَا يَتَضَعُّعُ رُكْنُهُ، وَلَا تُرَامُ

١ - انهَدَّت: انحطت وانكسرت.

٢ - آباد: أهلك.

٣ - السودد: الرفعة والشرف.

٤ - المضطرين (خ ل).

٥ - عاقبه، عقوبته (خ ل).

٦ - كيده: مكره.

٧ - يدرأ: يدفع.

قُوَّتُهُ، الْمُخْصِي لِبرِيَّتِهِ، الْخَافِظُ أَعْمَالَ خَلْقِهِ، لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ^١ لَهُ، وَلَا وَدَّ لَهُ،
وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سَمِيَّ لَهُ، وَلَا قَرِيبَ^٢ لَهُ، وَلَا كُفُولَهُ، وَلَا شَبِيهَةَ لَهُ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ،
وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَا يُبْلَغُ مَبْلَغُهُ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ، وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ آثَرَهُ،
وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنَزِلَتَهُ، وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ، وَلَا يَحُولُ شَيْءٌ دُونَهُ.

بَنَى السَّمَاوَاتِ فَاتَّقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ،^٣ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ، فَكَانَ
كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، لَا بِأَوْلِيَّةٍ قَبْلَهُ، وَلَا بِأَخْرِيَّةٍ بَعْدَهُ، وَكَانَ كَمَا يَتَّبِعِي لَهُ، يَرَى وَلَا يُرَى وَ
هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَا يَسِرُّ لِنَقْمَتِهِ
وَاقِيَةٌ، يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى، وَلَا تُحْصَنُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَلَا تُجَنُّ^٤ مِنْهُ الشُّتُورُ، وَ
لَا تُكِنُّ^٥ مِنْهُ الْخُدُورُ، وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ.

يَعْلَمُ هَمَاهِمَ^٦ الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ،
وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ وَرَجْعَ الشِّفَاهِ، وَبَطْشَ الْأَيْدِي، وَنَقْلَ الْأَقْدَامِ، وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ^٧
وَالسِّرَّ وَآخْفَى، وَالنَّجْوَى^٨ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ،
وَلَا يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ، وَلَا يَنْسِي شَيْئًا لِشَيْءٍ.

١- الندّ: النظير.

٢- قرين (خ ل).

٣- بكلمته (خ ل).

٤- تجنّ: تستر.

٥- تكنّ: تخفى.

٦- الهماهم: الخفايا.

٧- خائنة الاعين: صفة للنظرة اى ينظر النظرة المسترقة الى مالا يحلّ.

٨- النجوى: اسرار الحديث.

أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَّمَ صَفْحَهُ، وَحَسَّنَ صُنْعَهُ، وَكَرَّمَ عَفْوَهُ، وَكَثَّرَتْ نِعْمَهُ^١
وَلَا يُحْصِي إِحْسَانَهُ وَجَمِيلُ بَلَاءِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ
لِي حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ، وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنْزَلْتُمَا بِي، وَشَكَوْتُمَا
إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ، وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ.

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ، وَيَا ثِقْبِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ^٢
وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ، وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلَامِ، أَنْتَ دَلِيلِي
إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْإِدْلَاءِ، فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ.

لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَاسْبَغْتَ،^٣ وَرَزَقْتَنِي
فَوَفَّرْتَ، وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجْرَلْتِ،^٤ بِإِلَاسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ
مَنِي، وَلكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتَ نِعْمَتَكَ فِي مَعْاصِيكَ، وَتَقَوَّيْتُ
بِرِزْقِكَ عَلَيَّ سَخَطِكَ، وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ، فَلَمْ تَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ،
وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ،
وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي مَعْاصِيكَ.

فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعْاصِي،^٥ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي
لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ، أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي، وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي،
وَأَسْتَرْيِدُكَ فَتَرْيِدُنِي، فَبَسَّسَ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَ
تَغْفِرْ لِي، وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ وَتُغَافِرُنِي، وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنَجِّنِي، وَ

١ - نعمته (خ ل).

٢ - شديدة (خ ل).

٣ - أسبغت: وسعت.

٤ - أجزلت: أكثرت.

٥ - بالمعاصي (خ ل).

لَمْ أَزَلْ أَضِيعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي^١ فَتَحْفَظُنِي، فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي، وَ أَقَلْتَ
عَثْرَتِي^٢ وَ سَتَرْتَ عَوْرَتِي، وَ لَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّرَتِي، وَ لَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ
إِخْوَانِي، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَ الْفَضَائِحَ الْكِبَارَ، وَ أَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي
الْقَلِيلَةَ الصَّغَارَ، مَنَّا مِنْكَ وَ تَفْضُلًا وَ إِحْسَانًا، وَ إِعْظَامًا وَ اصْطِنَاعًا.

ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أُتَمِرْ،^٣ وَ زَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزِجْ، وَ لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَ لَمْ أَقْبَلْ
نَصِيحَتَكَ، وَ لَمْ أُوَدِّ حَقَّكَ، وَ لَمْ أَتْرُكْ مَعْصِيَتَكَ، بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَ لَوْ شِئْتَ
لَأَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَ عَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَ لَوْ شِئْتَ لَأَصْمَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ
بِي، وَ عَصَيْتُكَ بِيَدِي وَ لَوْ شِئْتَ لَكَنَعْتَنِي^٤ فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَ عَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَ لَوْ
شِئْتَ لَجَذَمْتَنِي^٥ فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَ عَصَيْتُكَ بِفَرْجِي، وَ لَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ
ذَلِكَ بِي، وَ عَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَ لَمْ يَكْ هَذَا جَزَاءُكَ مِنِّي فَعَفْوِكَ عَفْوِكَ.

فَهَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْمُقَرَّرُ بِذَنْبِي، الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي، الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي، مُقَرَّرٌ
لَكَ بِجِنَايَتِي، مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ، رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هَذَا، تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَ مِنْ
إِقْتِرَافِي^٦، وَ مُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي، رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاحِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ،
مُبْتَهَلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعْصِيَةِ، طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي، وَ تُعْطِيَنِي
فَوْقَ رَغْبَتِي، وَ أَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي، وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَ تَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَ شَكْوَايَ،
وَ كَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ، وَ يَتَخَشَّعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ.

١ - تقلبي: انتقالي و تحولي.

٢ - أقلت عثرتي: غفرت خطيئتي.

٣ - أأتمر: أمتثل.

٤ - كنعنتي: قطعت أو شللت يدي.

٥ - جذمتني: قطعت رجلي.

٦ - الإقتراف: الإكتساب.

يَا أَكْرَمَ مَنْ أقرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، وَ أَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَ خُشِعَ، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرَّرٍ
لَكَ بِذَنْبِهِ، خَاشِعٌ^١ لَكَ بِذُلِّهِ، فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ خَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ
بِوَجْهِكَ وَ تُنْشَرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَ تُنْزَلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكَاتِكَ، أَوْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ
صَوْتاً، أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً، أَوْ تَتَجَاوَزَ لِي عَنْ خَطِيئَةٍ.

فَهَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَ عِزِّ جَلَالِكَ، وَ مُتَوَجِّهُ إِلَيْكَ،
وَ مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، وَ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ،
وَ أَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ، وَ أَوْلَاهُمْ بِكَ، وَ أَطْوَعِهِمْ لَكَ، وَ أَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً، وَ عِنْدَكَ مَكَاناً،
وَ بِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَ أَمَرْتَ
بِمَوَدَّتِهِمْ، وَ جَعَلْتَهُمْ وُلاةَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، يَا
مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ، وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ، وَ لَا غِنَى لِي عَنْ
رَحْمَتِكَ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي، وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ، وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى
الْبَلَاءِ، وَ لَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجُهِدِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَيِّمَةِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ، وَ أَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيِّكَ، وَ اخْتَرْتَهُمْ^٢ بِعِلْمِكَ،
وَ طَهَّرْتَهُمْ وَ أَخْلَصْتَهُمْ، وَ اصْطَفَيْتَهُمْ وَ أَصْفَيْتَهُمْ^٣، وَ جَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ،
وَ ائْتَمَّتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ، وَ عَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعْاصِيكَ، وَ رَضَيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ، وَ خَصَصْتَهُمْ
بِعِلْمِكَ، وَ اجْتَبَيْتَهُمْ وَ حَبَوْتَهُمْ، وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ، وَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ

١ - خاضع (خ ل).

٢ - أخذتهم (خ ل).

٣ - أصفيتهم: آثرتهم.

عَلَى مَنْ بَرَأَتْ،^١ وَآتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي بِذُنُوبِي
 وَتَضَرُّعِي، وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ،
 يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمَةَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا
 الْعَظِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، يَا
 مَنَّانُ مَنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلَهُ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا،
 يَا عَفْوًا اغْفُ عَنِّي، يَا تَوَّابٌ تُبْ عَلَيَّ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي إِلَيْكَ إِنْ
 أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي
 مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَبِهِمْ
 الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ، يَا مَنْ يَغْفُو، يَا مَنْ
 رَضِيَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يُشِيبُ عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوَ الْعَفْوَ - تقولها عشرين مرة.
 وَ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ، وَ أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، هَذَا مَكَانُ
 الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ
 عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنْكَ. أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ،
 يَا أَمَلِي، يَا رَجَائِي، يَا خَيْرَ مُسْتَعَاثٍ، يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ
 غَضَبَهُ، يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ ثِقَتِي، وَ رَجَائِي وَ مُعْتَمِدِي، وَ يَا ذُخْرِي وَ ظَهْرِي، وَ
 عُدَّتِي وَ غَايَةَ أَمَلِي وَ رَغْبَتِي، يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ

الَّذِي فَرَعَتْ إِلَيْكَ فِيهِ الْأَصْوَاتُ ١.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْلُبَنِي ٢ فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيَ عَنْهُ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ، وَأَجَزَلْتَ حِبَاءَهُ ٣، وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ، وَأَكْرَمْتَهُ، وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ، وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ، وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ، وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَالْحَقَّتْهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ زَاجٍ لَكَ ثَوَاباً، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جِزَاءً، وَلِكُلِّ زَاغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً، وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً، وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ إِلَيْكَ زُفْيً، وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً، وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْواً، وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ، رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخِيْبَ وَفِدِكَ، وَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَجَمِّلْنِي بِالْغَافِيَةِ، وَأَجْزِنِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً، وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ، حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ، وَعَرِّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ، فَإِنِّي رَضَيْتُ بِهِمْ هُدَاةً، يَا كَافِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ، وَلَا

١ - فرعت فيه إليك، وكثرت فيه الأصوات (خ ل).

٢ - تقلبني: ترجعني.

٣ - أجزلت حباءه: كثرت عطاءه.

تَكَلِّبْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تَكَلِّبْنِي
إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي، وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتُلْفِظَنِي،^١ وَلَا إِلَى
قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ، بَلْ تَفَرِّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ.
اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَتَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ
وَالْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَمَكِنَةِ الشَّرِيفَةِ، وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ^٢ عَظُمْتَ قَدْرَهُ
وَشَرَّفْتَهُ، وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَبِالْحِلِّ وَالْأَحْرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحٌ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَاعْفِرْ
لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا، وَاجْزِهِمَا
عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرَّفَهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا يَقْرَأُ عَيْنَهُمَا، فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى
الْغَايَةِ وَخَلَفْتَنِي بَعْدَهُمَا، فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَيْمَةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَانصُرْهُمْ وَانْتَصِرْ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي
فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلِ دُونِهِ،^٣ ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ فِيهِمْ لِي نَصِيبًا خَالِصًا، يَا
مُقَدِّرَ الْأَجَالِ، يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ، افْسَحْ لِي فِي عُمْرِي، وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَاصْلِحْ
عَلَيَّ يَدَيْهِ، وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.
اللَّهُمَّ ائْتَلِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتَّ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَآمِنْ بِهِ عَلَيَّ

١ - تلفظني: ترميني.

٢ - المشعر: كل موضع مقدس، ومنه المزدلفة.

٣ - دونهم (خ ل).

فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَرَامِلِهِمْ وَ مَسَاكِينِهِمْ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَ شَيْعَتِهِ أَشَدَّهُمْ
لَهُ حُبًّا، وَ اطْوَعِيهِمْ لَهُ طَوْعًا، وَ أَنْفَذِيهِمْ لِأَمْرِهِ، وَ أَسْرِعِيهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَ أَقْبَلِيهِمْ
لِقَوْلِهِ، وَ أَقْوَمِيهِمْ بِأَمْرِهِ، وَ ارْزُقِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى الْقَاكِ، وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.
اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلَ وَ الْوَلَدَ، وَ مَا خَوَّلْتَنِي^١ وَ خَرَجْتُ إِلَيْكَ وَ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ، رَجَاءً مَا عِنْدَكَ، وَ رَغْبَةً إِلَيْكَ، وَ وَكَلْتُ مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ،
فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمْ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ، وَ رَبِّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٢٥٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْأَضْحَى وَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيِّمُونَ، وَ الْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ،
يَشْهَدُ^٢ السَّائِلُ مِنْهُمْ، وَ الطَّالِبُ وَ الرَّاعِبُ وَ الرَّاهِبُ، وَ أَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ،
فَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ هَوَانِ^٣ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.
وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ،
الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ، أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ هُدًى، أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ، أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ
بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ
الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، أَنْ تُوفِّرَ حَظِّي وَ نَصِيبِي مِنْهُ.

١ - خولتني: ملكتني.

٢ - يشهد: يحضر.

٣ - هوان: سهولة.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا يَا بَانَ لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ ، وَ حَبِيبِكَ وَ صَفْوَتِكَ ، وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْضَائِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَ أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحٍ مِنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ لَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي ، وَ بِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَ فِاقَتِي وَ مَسْكَنَتِي ، وَ إِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَوْثِقُ مِنِّي بِعَمَلِي ، وَ لِمَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ تَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا ، وَ تَيْسِّرْ ذَلِكَ عَلَيَّ ، وَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَ غِنَاكَ عَنِّي ، فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ ، وَ لَمْ يَصْرَفْ عَنِّي سُوءٌ قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، وَ لَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لَوْفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ نَوَافِلِهِ^١ وَ طَلَبَ نَيْلِهِ وَ جَائِزَتِهِ ، فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتِ الْيَوْمَ تَهَيَّيْتُ وَ تَعَبَّيْتُ وَ أَعْدَدْتُ وَ اسْتَعْدَدْتُ رَجَاءَ عَفْوِكَ وَ رِفْدِكَ ، وَ طَلَبَ نَيْلِكَ^٢ وَ جَائِزَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ لَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي ، يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ^٣ سَائِلٌ ، وَ لَا يَنْقُضُهُ نَائِلٌ ، فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ ، وَ لَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ ، إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ سَلَامُكَ ، أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَ الْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ^٤ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُذَّتْ عَلَيْهِمْ

١ - نوافله: هباته و عطاياه.

٢ - نيلك: معروفك.

٣ - لا يحفيه: لا يمنعه.

٤ - عكوفهم: ملازمتهم واستمرارهم.

بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

فِيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمٌ يَا عَظِيمٌ، يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَاصْفِيائِكَ وَمَوَاضِعِ أَمْنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدْ ابْتَرَوْهَا^١، وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ، لَا يُغَالِبُ أَمْرَكَ، وَلَا يُجَاوِزُ الْمَحْتَوَمُ مِنْ تَدْبِيرِكَ، كَيْفَ شِئْتَ وَآنِي شِئْتَ، وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ، وَلَا لِإِزَادَتِكَ، حَتَّى غَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَرِّينَ يَرُونَ حُكْمَكَ مُبَدَّلًا، وَكِتَابَكَ مَنبُودًا^٢ وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أَسْرَاعِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً.

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى اصْفِيَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَجَلِ الْفَرَجِ وَالرُّوحِ^٣ وَالنُّصْرَةِ وَالتَّمَكِينِ وَالتَّأْيِيدِ لَهُمْ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ بِرِسُولِكَ وَالْإِيمَةِ الَّذِينَ حَتَمَتْ^٤ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يُجْبِرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ، وَلَا يُنَجِّنِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ

١ - ابتزوها: سلبوها.

٢ - منبوداً: متروكاً.

٣ - الروح: الرحمة والراحة.

٤ - حتمت: أوجبت.

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ^١ مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلا تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَادْفِنِي طَعَمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلا تُسَمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَلا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي وَلا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ.

إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْعُنِي، وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَ إِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهَيِّبُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْقُوَّةَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً^٢ وَلا لِنِقْمَتِكَ نَصَباً^٣ وَ مَهْلِكِي وَنَفْسِي^٤ وَاقْلِبْ عَشْرَتِي، وَلا تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ.

أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعِذْنِي، وَاسْتَجِبْ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجِرْنِي، وَاسْأَلْكَ آمناً مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِي، وَاسْتَهْدِكْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي. وَاسْتَنْصِرْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانصُرْنِي، وَاسْتَرْحِمْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي، وَاسْتَكْفِكْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي، وَاسْتَرْزُقْكَ

١ - تنشر: تحيي.

٢ - غرضاً: هدفاً.

٣ - نصباً: علماً منصوباً، غرضاً.

٤ - نفست: رفعت و فرجت.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي، وَاسْتَعِينِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي،
 وَاسْتَغْفِرْكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي، وَاسْتَغْفِرْكَ فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبَّ
 يَا رَبَّ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ
 لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَارِدُهُ وَقَدَّرُهُ وَأَقْضِهِ وَامْضِهِ
 وَخِرْ لِي^١ فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ، وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا
 تُعْطِينِي مِنْهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصَلِّ ذَلِكَ بِخَيْرِ
 الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تدعو بما بدالك ، وتصلي على محمد و آله الف مرة .

الباب العشرون

أدعيته في أمور شتى

[٢٦٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّحَابِ وَالْبَرْقِ وَ سَمِعَ صَوْتَ الرِّعْدِ
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ آيَاتِنِ مِنْ آيَاتِكَ، وَ هَذَيْنِ عَوْنَانِ مِنْ أَعْوَانِكَ، يَبْتَدِرَانِ
طَاعَتَكَ^١ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ أَوْ نِقْمَةٍ ضَارَّةٍ، فَلَا تُمَطِّرْنَا بِهِمَا مَطَرَ السَّوْءِ، وَ لَا تُلْبِسْنَا بِهِمَا
لِبَاسَ الْبَلَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ هَذِهِ السَّحَابِ وَ بَرَكَاتَهَا، وَ
اصْرِفْ عَنَّا أَذَاهَا وَ مَضَرَّتَهَا، وَ لَا تُصِبْنَا فِيهَا بِآفَةٍ، وَ لَا تُرْسِلْ عَلَيْنَا مَعَايِشِنَا غَاهَةً، اللَّهُمَّ
وَ إِنْ كُنْتَ بَعَثْتَهَا نِقْمَةً وَ أَرْسَلْتَهَا سَخْطَةً، فَإِنَّا نَسْتَجِيرُكَ مِنْ غَضَبِكَ، وَ نَبْتَهِلُ إِلَيْكَ فِي
سُؤَالِ عَفْوِكَ، فَمِلْ بِالْغَضَبِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، وَ أَدِرْ رَحِي نَقِمَتِكَ عَلَى الْمُلْحَدِينَ.
اللَّهُمَّ أَذْهِبْ مَحَلَّ بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ، وَ أَخْرِجْ وَحَرَ^٢ صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ،
وَ لَا تَشْغَلْنَا عَنْكَ بِغَيْرِكَ، وَ لَا تَقْطَعْ عَنَّا كَافَّتِنَا مَادَّةَ بَرِّكَ، فَإِنَّ الْغَنِيَّ مَنْ أَعْنَيْتَ، وَ إِنْ
السَّالِمَ مَنْ وَقَيْتَ، مَا عِنْدَ أَحَدٍ دُونَكَ دِفَاعٌ، وَ لَا بِأَحَدٍ عَن سَطْوَتِكَ امْتِنَاعٌ، تَحْكُمُ

١ - يتدبران طاعتك: يتسارعان إليها.

٢ - المحل: الجذب، الوحر: الغيظ، الوسوسة.

بِمَا شِئْتَ عَلَيَّ مِنْ شَيْءٍ، وَ تَقْضِي بِمَا أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ.
 فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا وَقَيْتَنَا مِنَ الْبَلَاءِ، وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَيَّ مَا خَوَّلْتَنَا مِنَ النَّعْمَاءِ،
 حَمْدًا يُخَلِّفُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ وَ زَاءَهُ، حَمْدًا يَمَلَأُ أَرْضَهُ وَ سَمَاءَهُ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ بِجَسِيمِ
 الْمِنَّةِ، الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ النَّعْمِ، الْقَابِلُ يَسِيرِ الْحَمْدِ، الشَّاكِرُ قَلِيلِ الشُّكْرِ، الْمُحْسِنُ
 الْمُجْمِلُ ذُو الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِي الْمَصِيرُ.

[٢٦١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَغْضَبَهُ أَحَدٌ

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَاعْفِرْ لِي، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاعْفِرْ لَهُ.

[٢٦٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قِيلَ لَهُ: إِنَّي أَحْبَبْتُ فِي اللَّهِ

عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّي لِأَحْبَبْتُ فِي اللَّهِ حَبًّا شَدِيدًا، فَنَكَسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُحَبَّ فِيكَ، وَ أَنْتَ لِي مُبْغِضٌ.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَحْبَبْتُ لِلَّذِي تَحَبَّبْتَنِي فِيهِ.

[٢٦٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَما قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: صر إينا لتنال من دنيانا

روي عن الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَ عَلِيٌّ بْنُ

الْحُسَيْنِ يَطُوفُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ، وَ لَمْ يَكُنْ عَبْدُ الْمَلِكِ يَعْرِفُهُ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ:

مِنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بَيْنَ أَيْدِينَا وَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْنَا؟ فَقِيلَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

فَجَلَسَ مَكَانَهُ، وَ قَالَ: رُدُّوهُ إِلَيَّ، فَرُدُّوهُ.

فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِنِّي لَسْتُ قَاتِلَ أَبِيكَ، فَمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْمَصِيرِ إِلَيَّ؟

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ قَاتِلَ أَبِي أَفْسَدَ بِمَا فَعَلَهُ دُنْيَاهُ عَلَيْهِ، وَ أَفْسَدَ

أَبِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ آخِرَتِهِ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونَ كَهَوِّهِ، فَكُنْ، فَقَالَ: كَلَّا وَ لَكِنْ صر إينا

لتنال من دنيانا.

فجلس زين العابدين و بسط رداه و قال:

اللَّهُمَّ أَرِهِ حُرْمَةَ أَوْلِيَائِكَ عِنْدَكَ.

فإذا إزاره مملوءة درراً، يكاد شعاعها يخطف الأبصار، فقال له: من يكون

هذا حرمة عند ربّه يحتاج إلى دنياك؟! ثم قال:

اللَّهُمَّ خُذْهَا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا.

[٢٦٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قِيلَ: اللَّهُمَّ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ

قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: لا يقولنّ أحدكم:

اللَّهُمَّ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ.

فإنما يتصدّق أصحاب الذنوب، ولكن ليقولنّ:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْجَنَّةَ، اللَّهُمَّ مَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ.

الصَّحِيفَةُ الْبَاقِرِيَّةُ

الباب الأول

أدعيته في الثناء على الله تعالى

[١] دعاؤه ﷺ في التحميد لله تعالى

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَخَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا يُحِبُّ رَبِّي وَيَرْضَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ.

[٢] دعاؤه ﷺ في التسبيح لله سبحانه في اليوم السابع من الشهر

سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِيءِ، سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ.

[٣] دعاؤه ﷺ في الثناء على الله وطلب معالي الامور

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَبِحُبِّي
رَسُولِكَ، وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

يَا خَيْرَ أَبِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، اقْدِرْ لِي خَيْرًا مِنْ قُدْرَتِي
لِنَفْسِي، وَخَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَأُمِّي، أَنْتَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ، وَحَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ،
وَعَزِيزٌ لَا يُسْتَدَلُّ.

اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ النَّاسُ ثِقَتَهُ وَرَجَاءَهُ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، اقْدِرْ لِي خَيْرَهَا
عَافِيَةً، وَرَضْنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْسُئِنِي عَافِيَتَكَ
الْحَصِينَةَ، وَإِنْ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي، وَالْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

[٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي اللِّجَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

عن الصادق عليه السلام: قال: كان من دعاء أبي في الأمر يحدث:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَيَسِّرْ
مُنْقَلَبِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَآمِنْ خَوْفِي، وَعَافِنِي فِي عُمْرِي كُلِّهِ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاعْفِرْ
خَطَايَايَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي، وَاعْصِمْنِي فِي دِينِي، وَسَهِّلْ مَطْلَبِي، وَسَّعْ عَلَيَّ فِي
رِزْقِي، فَإِنِّي ضَعِيفٌ، وَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَلَا تَفْجَعْنِي
بِنَفْسِي، وَلَا تَفْجَعْ لِي حَمِيمًا.

وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي لَحْظَةً مِنْ لَحْظَاتِكَ، تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي جَمِيعَ مَا بِهِ ابْتَلَيْتَنِي، وَ
تَرُدُّ بِهَا عَلَيَّ مَا هُوَ أَحْسَنُ عَادَاتِكَ عِنْدِي، فَقَدْ ضَعَفْتُ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي،
وَانْقَطَعَ مِنْ خَلْقِكَ رَجَائِي، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُكَ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَقُدْرَتُكَ عَلَيَّ يَا
رَبِّ إِنَّ تَرْحَمْنِي وَتُعَافِنِي كَقُدْرَتِكَ عَلَيَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي وَتَبْتَلِنِي.

إِلَهِي ذَكُرْ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي، وَالرَّجَاءُ لِإِنْعَامِكَ يُقَوِّبُنِي، وَلَمْ أَخْلَ مِنْ نِعَمِكَ

مُنْذُ خَلَقْتَنِي، وَ أَنْتَ رَبِّي وَ سَيِّدِي وَ مَفْزَعِي، وَ مَلْجَأِي وَ الْخَافِظُ لِي، وَ الذَّابُّ عَنِّي،
وَ الرَّحِيمُ بِي، وَ الْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، وَ فِي قَضَائِكَ وَ قُدْرَتِكَ كُلَّمَا أَنَا فِيهِ، فَلْيَكُنْ يَا
سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فِيمَا قَضَيْتَ وَ قَدَّرْتَ وَ حَتَمْتَ تَعْجِيلَ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ جَمِيعَهُ
وَ الْعَافِيَةَ لِي، فَإِنِّي لَا أَجِدُ لِدَفْعِ ذَلِكَ أَحَدًا غَيْرَكَ وَ لَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ.
فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ وَ رَجَائِي لَكَ، وَ ارْحَمْ
تَضَرُّعِي وَ اسْتِكَانَتِي وَ ضَعْفَ رُكْنِي، وَ امْنُنْ بِذَلِكَ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ كُلَّ ذَا عِدَاكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

[٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَوَامِعِ مَطَالِبِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، أَمِنْتُ بِاللَّهِ وَ بِجَمِيعِ رُسُلِهِ وَ بِجَمِيعِ مَا أَنْزَلَ بِهِ عَلَيَّ جَمِيعِ
الرُّسُلِ، وَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا، وَ لِقَاءَهُ حَقًّا، وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَغَ الْمُرْسَلُونَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا
حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا
يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِيمَهُ وَ سَوَابِغَهُ وَ فَوَائِدَهُ وَ بَرَكَاتَهُ، وَ مَا
بَلَغَ عِلْمُهُ عَلَيَّ وَ مَا قَصَرَ عَنِّي أَحْصَائِهِ حِفْظِي.

اللَّهُمَّ انْهَجْ إِلَيَّ أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ، وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَ غَشِّنِي بِبَرَكَاتِ رَحْمَتِكَ، وَ
مُنِّ عَلَيَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ الْإِزَالَةِ عَن دِينِكَ، وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ، وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِي
بِدُنْيَايَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِي عَن أَجْلِ ثَوَابِ آخِرَتِي، وَ اشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا تَقْبَلُ مِنِّي
جَهْلَهُ، وَ ذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي، وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَ لَا تُجِرْهُ فِي مَفَاصِلِي،

وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ أَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا، ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا، وَ غَفَلَاتِهَا وَ جَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ، وَ مَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيدُ، مِمَّا أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ، وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، وَ زَوَابِعِهِمْ^١ وَ بَوَائِقِهِمْ^٢ وَ مَكَائِدِهِمْ، وَ مَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، وَ أَنْ أَسْتَزِلَّ عَنْ دِينِي فَتُنْسِدَ عَلَيَّ أُخْرَتِي، وَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي، أَوْ يُعْرِضَ بِلَاءٌ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ، لَا قُوَّةَ لِي بِهِ، وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى احْتِمَالِهِ، فَلَا تَبْتَلِنِي يَا إِلَهِي بِمُقَاسَاتِهِ، فَيَمْنَعَنِي ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِكَ، وَ يَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرَّفَاهِيَّةَ فِي مَعِيشَتِي مَا أَبْقَيْتَنِي، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَ أَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ، وَ أَصِيرُ بِهَا إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ غَدًا، وَ لَا تَرْزُقْنِي رِزْقًا يَطْعِينِي، وَ لَا تَبْتَلِنِي بِفَقْرٍ أَشْقَى بِهِ مُضِيْقًا عَلَيَّ.

أَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي أُخْرَتِي، وَ مَعَاشًا وَاسِعًا هَنِيبًا مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ، وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَجْرُنِي مِنْ فِتْنَتِهَا، وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا، وَ سَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا.

اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَارِدْهُ بِمِثْلِهِ، وَ مَنْ كَادَنِي فِيهَا فَكِدْهُ، وَ اصْرِفْ عَنِّي هَمًّا مِنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَ امْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَ افْقَأْ عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ الظَّلْمَةِ، وَ الطُّغَاةِ وَ الْحَسَدَةِ.

اللَّهُمَّ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ السَّكِينَةَ، وَ الْبِسْبِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَ اخْفِظْنِي

١ - الزوبعة ج الزوابع: الدواهي.

٢ - البائقة: الشر.

بِسِرِّكَ الْوَاقِي، وَجَلَّلْنِي غَافِيَتِكَ النَّافِعَةَ، وَصَدَّقْ قَوْلِي وَفِعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي
وَلَدِي وَاهْلِي وَمَالِي. اَللّٰهُمَّ مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَغْفَلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا
تَوَانَيْتُ^١ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، فَاعْفِرْهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطَبِ بَعْضِ الْأُمُورِ

اَللّٰهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاجْعَلْ لِي
مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

الباب الثاني

أدعيته في الاستغفار و طلب الرحمة

[٧] دعاؤه ﷺ لطلب الرحمة و المغفرة

عن ابي جعفر ﷺ انه علم اخاه عبدالله بن علي هذا الدعاء:
اللَّهُمَّ اَرْفَعْ ظَنِّي ضَاعِداً، وَ لَا تَطْمَعْ فِيَّ عَدُوًّا وَ لَا حَاسِداً، وَ احْفَظْنِي قَائِماً وَ قَاعِداً، وَ يَقْظَاناً وَ زَاقِداً، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي، وَ اهْدِنِي سَبِيلَكَ الْآقَوْمَ، وَ قِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ، وَ اْحْطُطْ عَنِّي الْمَغْرَمَ وَ الْمَأْتَمَ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ خَيْرِ خِيَارِ الْعَالَمِ.

[٨] دعاؤه ﷺ في الاستعاذة من الذنوب

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَ تُقَرِّبُ الْأَجَالَ وَ تُخَلِّي الدِّيَارَ^١.

[٩] دعاؤه ﷺ لطلب المغفرة

اللَّهُمَّ اِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَ وُدٌّ، فَاغْفِرْ لِي وَ لِمَنْ اِتَّبَعَنِي مِنْ اِخْوَانِي وَ شِيعَتِي، وَ طَيِّبْ لِي مَا فِي صُلْبِي، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

[١٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطَبِ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَقَّكَ، وَارْضَ عَنِّي خَلْقَكَ، وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يُضُرُّكَ، وَعَافِنِي
مِمَّا لَا يَنْفَعُكَ، فَإِنَّ شِقَائِي لَا يُضُرُّكَ وَعَذَابِي لَا يَنْفَعُكَ، فَإِنَّكَ تُعْطِي مَنْ يَسْأَلُكَ،
وَتَعْضِبُ عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ، وَلَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ.

الباب الثالث

أدعيته فيمن دعا له و عليه

[١١] دعاؤه عليه السلام لاصلاح نفسه و اهل بيته و خاصته

رَبِّ أَصْلِحْ لِي نَفْسِي فَإِنَّهَا أَهَمُّ الْأَنْفُسِ إِلَيَّ، رَبِّ أَصْلِحْ لِي ذُرِّيَّتِي، فَإِنَّهُمْ يَدِي وَعَضُدِي.

رَبِّ وَ أَصْلِحْ لِي أَهْلَ بَيْتِي فَإِنَّهُمْ لَحَمِي وَ دَمِي، رَبِّ أَصْلِحْ لِي جَمَاعَةَ إِخْوَتِي وَ إِخْوَانِي وَ مُحِبِّي، فَإِنَّ صَلَاحَهُمْ صَلَاحِي.

[١٢] دعاؤه عليه السلام لاحد من اصحابه

روى انّ علي بن سالم الجعفي قال لابي جعفر عليه السلام: ادع لي، فقال:
اللَّهُمَّ أَحْيِهِ مَحْيَانًا، وَ أَمِتْهُ مَمَاتِنًا، وَ اسْلُكْ بِهِ سَبِيلَنَا.
قال: فاستشهد.

[١٣] دعاؤه عليه السلام للكفيت

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْكَفَيْتِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ.

[١٤] دعاؤه عليه السلام على من عاداهم

عن امي الصيرفي قال : سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول :
 بَرِيءَ اللّٰهُ مِمَّنْ تَبَرَّءَ مِنَّا، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ لَعَنَّا، اَهْلَكَ اللّٰهُ مَنْ غَاذَانَا، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ
 تَعْلَمُ اَنَا سَبَبُ الْهُدٰى لَهُمْ وَ اِنَّمَا يُغَادُوْنَا لَكَ، فَكُنْ اَنْتَ الْمُنْفِرِدُ بِعَذَابِهِمْ.

[١٥] دعاؤه عليه السلام على المرجئة

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْمُرْجِئَةَ فَانَّهُمْ اَعْدَاؤُنَا فِي الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ.

الباب الرابع

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة

[١٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ

بِسْمِ اللَّهِ.

[١٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جَلَسَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ

اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنِّي الْأَذَى، وَهَنْئِي طَعَامِي.

[١٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى^١، وَهَنْأَنِي طَعَامِي.

[١٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ لِلْوُضوءِ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

[٢٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْوُضوءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٢١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتَلْقَى الْمَلَائِكَةَ بِالْبَشَارَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ

عن الصادق، عن ابيه عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَآمِنُ مُؤْمِنٍ قَالِ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ سَبْعِينَ مَرَّةً،
 الْآ وَ أَنَا ضَامِنٌ لَهُ فِي دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ، فَمَا فِي دُنْيَاهُ، فَتَلْقَاهُ الْمَلَائِكَةُ بِبَشَارَةِ عِنْدَ
 الْمَوْتِ، وَ أَمَا فِي آخِرَتِهِ فَأَنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، يَقُولُ:
 يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَ يَا أَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، يَا أَحْكَمَ الْخَاكِمِينَ.

[٢٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَحْتَضِرِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
 السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ، وَ رَبِّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٢٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ هُوَ فِي نَزَعٍ شَدِيدٍ

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، مِنْ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ
 -سبع مرات.

[٢٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ تَغْسِيلِ الْمُؤْمِنِ

اللَّهُمَّ هَذَا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ، وَ قَدْ أَخْرَجْتَ رُوحَهُ وَ فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا، فَعَفْوِكَ
 عَفْوِكَ^١.

[٢٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ

عن ثابت ابي المقدم قال: كنت مع ابي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ فاذا بجنابة لقوم من

جيرته فحضرها، و كنت قريباً منه، فسمعتة يقول:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ هَذِهِ النَّفُوسَ، وَأَنْتَ تُمِيتُهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسَرَائِرِهَا وَعَلَانِيَتِهَا مِنَّا، وَمُسْتَقَرِّهَا وَمُسْتَوْدَعِهَا.
اللَّهُمَّ وَهَذَا عَبْدُكَ، وَلَا أَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، وَقَدْ جِئْنَاكَ شَافِعِينَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَإِنْ كَانَ مُسْتَوْجِبًا فَشَفِّعْنَا فِيهِ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

[٢٦] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا رَأَى جَنَازَةً

عن ابي الحسن النهدي رفعه قال: كان ابو جعفر ﷺ اذا رأى جنازه قال:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ ١.

[٢٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ الْمُسْتَضْعَفِ

عن ابي جعفر ﷺ: اذا صليت على المؤمن فادع له واجتهد له في الدعاء، و ان كان واقفاً مستضعفاً فكبر و قل:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ، وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.

[٢٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ

عنه ﷺ في حديث: استغفر للميت ان عرفته، وان لم تكن تعرفه فقل:
اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْرِفُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَنْتَ أَعْرَفُ بِهِ.

[٢٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ

عنه ﷺ قال: وان كنت لا تعلم الميت فقل في الدعاء:
اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، فَوَلِّهِ مَا تَوَلَّى، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ

أَحَبَّ.

[٣٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ

قال ابو جعفر عليه السلام: اذا وضعت الميت في لحده فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ.

واقراء آية الكرسي، واضرب بيدك على منكبه ثم قل: يا فلان قل:

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَ بِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَ بِعَلِيِّ إِمَامًا - وَيَسْمَى

امام زمانه.

[٣١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ

عن محمد بن مسلم قال: كنت مع ابي جعفر عليه السلام في جنازة رجل من

اصحابنا، فلما ان دفنوه قام الى قبره ثم قال:

اللَّهُمَّ جَافِ^١ الْأَرْضَ عَن جَنِّهِ، وَ اصْعِدِ إِلَيْكَ بِرُوحِهِ، وَ لَقَّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا،

وَ اسْكِنِ قَبْرَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يُغْنِيهِ عَن رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

[٣٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الْقُبُورِ

عن عمرو بن ابي المقدم قال: مررت مع ابي جعفر بالبقيع، فمررنا بقبر

رجل من الشيعة قال: فوقف عليه ثم قال:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَ صِلْ وَحْدَتَهُ، وَ اِنْسِ وَحْشَتَهُ، وَ اسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ

رَحْمَتِكَ، رَحْمَةً يَسْتَغْنِي بِهَا عَن رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَ الْحَقُّهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

ثم قرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات.

[٣٣] دعاؤه ﷺ في التسليم على اهل القبور

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنْتُمْ لَنَا
 سَلَفٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

[٣٤] دعاؤه ﷺ في التسليم على اهل القبور

اللَّهُمَّ صَلِّ وَحَدِّتَهُ وَأَنْسِ وَحَشَّتَهُ، وَاسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، مَا يَسْتَعْنِي عَنْ
 رَحْمَةٍ مَنْ سِوَاكَ.

الباب الخامس

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[٣٥] دعاؤه عليه السلام اذا قام في الليل و نظر الى آفاق السماء

عن أبي جعفر عليه السلام انه قال: اذا قمت بالليل من منامك فانظر في آفاق السماء

فقل:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٌ^١، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ^٢، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ
مَهَادٍ^٣، وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ^٤، تُدَلِّجُ^٥ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلِجِ
مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ^٦ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

غَارَتِ النُّجُومُ^٧، وَ نَامَتِ الْعُيُونُ، وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ^٨

١- ليل ساج (خ ل)، اقول: دجى الليل اذا اظلم و تمت ظلمته، ساج: ركد و استقرّ ظلامه و قد بلغ غايته.

٢- الابراج: جمع برج - بالتحريك - الكواكب النيرة الحسنة المنظر.

٣- ذات مهاد: اى امكنة مستوية ممهدة للقرار.

٤- لجة البحر: معظمه.

٥- الدلج - محرّكة - السير من اول الليل.

٦- خائنة الاعين: النظرة الخائنة الصادرة عن الاعين.

٧- غارت النجوم: تسفلت و اخذت فى الهبوط و الانخفاض بعد ما كانت آخذة فى الصعود و الارتفاع.

وَلَا نَوْمٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهِ الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
ثم اقرء الخمس الايات من آخر آل عمران ٩ .

[٣٦] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الْقِيَامِ لِمَسَلَةِ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مِنْ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ زُورَارِكَ، وَ عُمَارِ مَسَاجِدِكَ، وَ افْتَحْ لِي بَابَ تَوْبَتِكَ، وَ اغْلِقْ عَنِّي
بَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ كُلِّ مَعْصِيَةٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ، اللَّهُمَّ اقْبَلْ عَلَيَّ
بِوَجْهِكَ، جَلِّ ثَنَاؤَكَ.

[٣٧] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الْقِيَامِ آخِرَ اللَّيْلِ

عن ابي عبيدة الحذاء، عن ابي جعفر ﷺ قال: قلت له: جعلت فداك ان انا
قمت في آخر الليل اى شىء اقول اذا قمت؟ فقال: قل:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ إِلَهِ الْمُرْسَلِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى
وَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

[٣٨] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا قَامَ بِاللَّيْلِ

عن الباقر ﷺ: اذا قمت بالليل من منامك فقل:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمِدِهِ وَ أَعْبُدُهُ.

٨- السنة : مبادئ النوم .

٩ - إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ● الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
قِيَاماً وَ قُعُوداً وَ عَلَى جُنُوبِهِمْ وَ يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ● رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ● رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ● رَبَّنَا وَ إِنَّا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

[٣٩] دَعَاؤُهُ ﷺ اِذْ سَمِعَ صَوْتَ الدِّيكِ فِي اللَّيْلِ

سُبُوْحٌ قُدُوْسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوْحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحَدَّكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

[٤٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ

أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ، وَنَهَيْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ، فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَلَا أَعْتَدِرُ.

[٤١] دَعَاؤُهُ ﷺ عَقِيبَ صَلَاةِ اللَّيْلِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي
وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ
قَوَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ جَمَالُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ
الْحَمْدُ، وَأَنْتَ زَيْنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ صَرِيحُ الْمُسْتَضَرِّحِينَ
فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبِكَ يَا إِلَهِي أَنْزَلْتَ حَوَائِجِي اللَّيْلَةَ
فَاقْضِهَا يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ،
وَأَنْتَ مَلِكُ الْحَقِّ، أَشْهَدُ أَنَّ لِقَاءَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ
أَتِيَةٌ^١ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبَعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ
خَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

[٤٢] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاةِ الْوُتْرِ

عنه ﷺ: إذا أنت انصرفت من الوتر فقل:
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ - ثلاث مرات.

وفي رواية:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ - ثلاث مرات.
الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِغَالِقِ الْإِصْبَاحِ - ثلاث مرات.

[٤٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي السُّجْدَةِ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ

عن الصادق ﷺ قال: كان أبي يصلي في جوف الليل فيسجد السجدة،
فيطيل حتى تقول انه راقد، فما نفجأ منه الا وهو يقول:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، وَإِيمَانًا وَتَصَدِّيقًا
وَإِخْلَاصًا، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ، فَإِنَّكَ جَوَادُّ كَرِيمٌ، يَا حَنَّانُ
إِغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَجُرْهُمِي، وَتَقَبَّلْ عَمَلِي، يَا حَنَّانُ يَا كَرِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَخِيَبَ أَوْ أَعْمَلَ ظُلْمًا.

[٤٤] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِثْلَةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ،

وَبِذَلِكَ أَمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

[٤٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَنْ تَرْكِعَ

عنه عليه السلام: إذا اردت ان تركع فقل و انت منتصب:

اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَ لَكَ أَسَلَمْتُ، وَ بِكَ أَمَنْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَ أَنْتَ رَبِّي،
خَشَعَ لَكَ قَلْبِي، وَ سَمِعِي وَ بَصَرِي، وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي، وَ لَحْمِي وَ دَمِي، وَ مُخِّي
وَ عَصَبِي وَ عِظَامِي، وَ مَا أَقْلَتُهُ^١ قَدَمَايَ، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ
وَ لَا مُسْتَحْسِرٍ^٢.

[٤٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ الْقِيَامِ

عنه عليه السلام: من قال في ركوعه و سجوده و قيامه:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

كتب الله له بمثل ذلك الركوع و السجود و القيام.

[٤٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، أَهْلَ الْجُودِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ.

[٤٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقَنُوتِ

اللَّهُمَّ إِنَّ عَدُوِّي قَدْ اسْتَسَنَّ^٣ فِي غُلُوبَانِي^٤، وَ اسْتَمَرَّ فِي عُدُوبَانِي، وَ آمِنَ بِمَا

١ - قلته : حملة.

٢ - الاستحسار : التعب ، و المراد اني لا اجد من الركوع تعباً و لا كلالاً و لا مشقة بل اجد لذة و راحة.

٣ - استسرن (خ ل)، اقول: استسن: كبر سنه.

٤ - الغلواء - بالضم وفتح اللام و تسكن - الغلوة، و اول الشباب و سرعته كالغلوان بالضم، اي واطب على غلوه

في العداوة حتى كبر سنه.

شَمِلَهُ مِنَ الْحِلْمِ عَاقِبَةَ جُرْأَتِهِ عَلَيْكَ، وَ تَمَرَّدَ فِي مُبَايَنَتِكَ، وَ لَكَ اللَّهُمَّ لَحَظَاتٌ سَخَطِ
بَيَاتاً وَ هُمْ نَائِمُونَ، وَ نَهَاراً وَ هُمْ غَافِلُونَ، وَ جَهْرَةً وَ هُمْ يَلْعَبُونَ، وَ بَغْتَةً وَ هُمْ
سَاهُونَ.

وَ إِنَّ الْخِنَاقَ^١ قَدِ اشْتَدَّ، وَ الْوِثَاقَ^٢ قَدِ اخْتَدَّ، وَ الْقُلُوبَ قَدِ شُجِيَتْ^٣، وَ الْعُقُولَ
قَدِ تَنَكَّرَتْ، وَ الصَّبْرَ قَدِ أُوْدِيَ^٤، وَ كَادَ تَنْقَطِعُ حَبَائِلُهُ^٥، فَإِنَّكَ لِبِالْمِرْضَادِ^٦ مِنَ
الظَّالِمِ، وَ مُشَاهِدَةٍ مِنَ الْكَاطِمِ، لَا يُعَجِّلُكَ فَوْتَ دَرَكِ، وَ لَا يُعْجِزُكَ احْتِجَازُ
مُحْتَجِزٍ^٧.

وَ إِنَّمَا مَهَلَّتُهُ اسْتِثْبَاتاً^٨، وَ حُجَّتِكَ عَلَى الْأَحْوَالِ الْبَالِغَةِ الدَّامِغَةِ وَ لِعَبْدِكَ
ضَعْفُ الْبَشَرِيَّةِ وَ عَجْزُ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَ لَكَ سُلْطَانُ الْإِلَهِيَّةِ، وَ مَلَكَتْهُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَ بَطْشَةُ
الْإِنَاةِ وَ عَقُوبَةُ التَّأْيِيدِ.

اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ فِي الْمُضَابَرَةِ لِحَرَارَةِ الْمُعَانِ^٩ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَ كَيْدِ مَنْ نُشَاهِدُ
مِنَ الْمُبَدِّلِينَ رِضَى لَكَ وَ مَثُوبَةً مِنْكَ، فَهَبْ لَنَا مَزِيداً مِنَ التَّأْيِيدِ، وَ عَوْناً مِنَ
التَّسْدِيدِ، إِلَى حِينِ نَفُوزِ مَشِيَّتِكَ، فَيَمُنَّ أَسْعَدَتُهُ وَ أَشَقِيَّتُهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ أَمُنَّ عَلَيْنَا
بِالتَّسْلِيمِ لِمَحْتُومَاتِ أَقْضِيَّتِكَ، وَ التَّجَرُّعِ لِوَارِدَاتِ أَقْدَارِكَ.

١ - الخناق: الحبل يخنق به.

٢ - الوثاق: ما يشد به.

٣ - شجيت: حزنت، الشجو: الهم و الحزن.

٤ - اودى: هلك.

٥ - الحبال: عروق الظهر.

٦ - المرصاد: الطريق و المكان يرصد فيه العدو.

٧ - احتجاز محتجز: امتناع ممتنع.

٨ - الاستثبات: التثبيت و التأني في الامر.

٩ - لحرارة المعان: اى من اعين بكثرة الاموال و الجنود، فصار بذلك قوياً.

وَهَبْ لَنَا مَحَبَّةً لِمَا أَحْبَبْتَ، فِي مُتَقَدِّمٍ وَ مُتَأَخِّرٍ، وَ مُتَعَجِّلٍ وَ مُتَأَجِّلٍ، وَ
الْإِثَارَ لِمَا اخْتَرْتَ فِي مُسْتَقْرَبٍ وَ مُسْتَبْعَدٍ، وَ لَا تُخَلِّنَا اللَّهُمَّ مَعَ ذَلِكَ مِنْ عَوَاطِفِ
رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ كِفَايَتِكَ وَ حُسْنِ كَلَاءَتِكَ^١ بِمَنِّكَ وَ كَرَمِكَ.

[٤٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَالِ الْقَنُوتِ

يَا مَنْ يَعْلَمُ هَوَاجِسَ السَّرَائِرِ^٢، وَ مَكَامِنَ الضَّمَائِرِ، وَ حَقَائِقَ الْخَوَاطِرِ، يَا مَنْ
هُوَ لِ كُلِّ غَيْبٍ حَاضِرٌ، وَ لِ كُلِّ مَنَسِيٍّ ذَاكِرٌ، وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِرٌ، وَ إِلَى الْكُلِّ نَاطِرٌ،
بَعْدَ الْمُهْلِ^٣، وَ قَرَبَ الْأَجَلِ، وَ ضَعْفَ الْعَمَلِ، وَ أَرْأَبَ الْأَمَلِ^٤ وَ أَنْ الْمُنْتَقِلُ^٥.
وَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الْأَخِرُ كَمَا أَنْتَ الْأَوَّلُ، مُبْدِيٌّ مَا أَنْشَأْتَ، وَ مُصَيِّرُهُمْ إِلَى الْبَلَى،
وَ مُقَلِّدُهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَ مُحَمِّلُهَا ظُهُورَهُمْ إِلَى وَقْتِ نُشُورِهِمْ، مِنْ بَعْتِهِ قُبُورِهِمْ عِنْدَ
نَفْخَةِ الصُّورِ وَ انْشِقَاقِ السَّمَاءِ بِالنُّورِ وَ الْخُرُوجِ بِالْمُنْشَرِّ إِلَى سَاحَةِ الْمَحْشَرِ، لَا يَرْتَدُّ
إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ^٦، وَ أَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ^٧، مَتْرَاطِمِينَ^٨ فِي غُمَّةٍ مِمَّا أَسْلَفُوا، وَ مُطَالِبِينَ بِمَا
اِحْتَقَبُوا^٩، وَ مُحَاسِبِينَ هُنَاكَ عَلَى مَا ارْتَكَبُوا.
الصَّحَائِفُ فِي الْأَعْنَاقِ مَنُشُورَةٌ، وَ الْأَوْزَارُ عَلَى الظُّهُورِ مَأْزُورَةٌ^{١٠}، لَا أَنْفِكََاكَ

١ - الكلاءة: الحراسة.

٢ - هجس الشيء في صدره يهجس: خطر بباله، او هو ان يحدث نفسه في صدره مثل الوسواس.

٣ - المهل - بالتحريك - المهمله و الرفق .

٤ - ارأب العمل (خ ل)، رأب الشيء: جمعه و شدة برفق.

٥ - أن المنتقل: أي الانتقال الى الآخرة.

٦ - لا يرتد اليهم طرفهم: لا ترجع اليهم اعينهم ولا يطبقونها ولا يغمضونها.

٧ - افندتهم هواء: قلوبهم خالية من كل شيء فزعاً و خوفاً.

٨ - رطمه: ادخله في امر لا يخرج منه فارتطم.

٩ - احتقبه و استحقبه: ادخره.

١٠ - وزره وزراً: حملة.

وَلَا مَنَاصَ وَلَا مَحِيصَ^١ عَنِ الْقَضَايِ، قَدْ أَفْحَمْتَهُمْ^٢ الْحُجَّةَ، وَحَلُّوا فِي حَيْرَةِ
الْمَحَجَّةِ، هَمَّسُوا الضَّجَّةَ، مَعْدُولٌ بِهِمْ عَنِ الْمَحَجَّةِ إِلَّا مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى.
فَنَجَّى مِنْ هَوْلِ الْمَشْهَدِ وَعَظِيمِ الْمَوْرِدِ، وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ فِي الدُّنْيَا تَمَرَّدَ،
وَلَا عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَنَّدَ، وَلَهُمْ اسْتَعْبَدَ، وَعَنْهُمْ بِحُقُوقِهِمْ تَفَرَّدَ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّ الْقُلُوبَ قَدْ بَلَغَتِ الْحَنَاجِرَ وَالنُّفُوسَ قَدْ عَلَتِ التَّرَاقِي، وَالْأَعْمَارَ
قَدْ نَفَدَتْ بِالْإِنْتِظَارِ، لَا عَنْ نَقْصِ اسْتِبْصَارِ، وَلَا عَنْ إِتْهَامِ مِقْدَارِ^٣، وَلَكِنْ لِمَا تُغَانِي
مِنْ رُكُوبِ مَعَاصِيكَ، وَالْخِلَافِ عَلَيْكَ فِي أَوْامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ، وَالتَّلَعُّبِ بِأَوْلِيَاءِكَ وَ
مُظَاهَرَةِ أَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ فَقَرِّبْ مَا قَدْ قَرَّبَ، وَأُورِدْ مَا قَدْ دَنَى، وَحَقِّقْ ظُنُونِ الْمُوقِنِينَ وَبَلِّغِ
الْمُؤْمِنِينَ تَأْمِيلَهُمْ، مِنْ إِقَامَةِ حَقِّكَ، وَنَصْرِ دِينِكَ وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ
أَعْدَائِكَ.

[٥٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْقَنُوتِ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٥١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ الْفَرَائِضِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَيُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

١ - المحيص: المحيد والمعدل والمميل والمهرب.

٢ - الافحام: الاسكات.

٣ - اتهام مقدار: اي ليس جزع القلوب ناشئاً عن قلة الاستبصار واليقين، ولا عن اتهام قدر الله وقضائه بانهما

وقعا على خلاف المصلحة او قدرة الله بان ننسبها الى ضعف.

سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعُظْمَةِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

كُلُّ هَذَا قَلِيلٌ يَا رَبِّ، وَعَدَدَ خَلْقِكَ ^١ وَمِلاءَ عَرْشِكَ، وَرِضَا نَفْسِكَ وَمَبْلَغَ مَشِيئَتِكَ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ ^٢ وَمِلاءَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ، وَزِنَةَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ، وَمِثْلَ ذَلِكَ أَضْعَافاً لِأَتْحْصِي، وَعَدَدَ خَلْقِكَ وَمِلاءَ خَلْقِكَ وَزِنَةَ خَلْقِكَ وَمِثْلَ ذَلِكَ أَضْعَافاً لِأَتْحْصِي، وَعَدَدَ بَرِيَّتِكَ وَمِلاءَ بَرِيَّتِكَ، وَزِنَةَ بَرِيَّتِكَ، وَمِثْلَ ذَلِكَ أَضْعَافاً لِأَتْحْصِي، وَعَدَدَ مَا تَعَلَّمَ وَزِنَةَ مَا تَعَلَّمَ وَمِلاءَ مَا تَعَلَّمَ، وَمِثْلَ ذَلِكَ أَضْعَافاً لِأَتْحْصِي، وَمِنْ التَّحْمِيدِ وَالتَّعْظِيمِ وَالتَّقْدِيسِ وَالثَّنَاءِ، وَالشُّكْرِ وَالْخَيْرِ، وَالْمَدْحِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَاهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ. وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ، وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ، وَعَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ شَيْءٍ، وَمِلاءَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ أَضْعَافاً لَوْ خَلَقْتَهُمْ فَنَطَقُوا بِذَلِكَ مُنْذُ قَطُّ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنْقِطَاعِ لَهُ يَقُولُونَ كَذَلِكَ، وَلَا يَسْأَمُونَ وَلَا يَفْتَرُونَ، أَسْرَعَ مِنْ لَحْظِ الْبَصْرِ وَكَمَا يَنْبَغِي لَكَ وَكَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، وَأَضْعَافَ مَا ذَكَرْتُ وَزِنَةَ مَا ذَكَرْتُ وَعَدَدَ مَا ذَكَرْتُ وَمِثْلَ جَمِيعِ ذَلِكَ.

كُلُّ هَذَا قَلِيلٌ يَا إِلَهِي تَبَارَكْتَ وَتَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ عُلُوًّا كَبِيرًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ هَذَا الدُّعَاءِ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَآمَثَالِكَ الْعُلْيَا، وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَاتِ، أَنْ تُعَافِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

١ - و عدد خلقك : اى اريدان اسبحك بتلك التسيبحات بهذا العدد، او انت مستحق لها بهذا العدد.

٢ - الكتاب : اللوح او القرآن .

[٥٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ كُلِّ صَلَاةٍ

اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَافِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ،
وَآنزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.

[٥٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ الْفَرَائِضِ

عنه ﷺ: من قال في دبر صلاة الفريضة قبل ان يثنى رجله ثلاث مرات:
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَآتُوبُ إِلَيْهِ.
غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر^١.

[٥٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ الْفَرَائِضِ

عنه ﷺ: اقل ما يجزي من الدعاء بعد الفريضة ان تقول:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا
وَمِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ.

[٥٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَ هُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - عشر مرات.

[٥٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ^٢، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ^٣، يَا

١ - الزبد: ما يعلو الماء و نحوه من الرغوة.

٢ - الحبل: العرق، و اضافة حبل الوريد للبيان، اي نحن اعلم بحاله ممن كان اقرب اليه من حبل الوريد.

مِنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ.

وَا يَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ، وَ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ يَا أَفْضَلَ مُرْتَجِيٍّ، وَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ، وَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَ يَا أَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَ اْمُدِّدْ لِي فِي عُمْرِي، وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي^٤.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتَ بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ ذَاتَةٍ، فَأَوْسِعْ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ عِيَالِي مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ، وَ اكْفِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

ثم يقول :

مَرْحَبًا بِالْخَافِظِينَ وَ حَيَّاكُمُ اللَّهُ مِنْ كَاتِبِينَ، أَكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَ أَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ.

أَصْبَحْتُ وَ رَبِّي مَخْمُودٌ، أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَ لَا أَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَدًا، وَ لَا آتُخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، أَصْبَحْتُ عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا أَمْلِكُ إِلَّا مَا مَلَكَنِي رَبِّي. أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسُوقَ إِلَى نَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَ لَا أَصْرِفُ عَنْهُ شَرًّا مَا أَخْذَرُ، أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي، وَ أَصْبَحْتُ فَقِيرًا لَا أَجِدُ أَفْقَرَ مِنِّي، بِاللَّهِ أَصْبَحُ

٣- يا من يحول بين المرء و قلبه: اى يصرف قلبه عما يريد الى غيره.

٤- لا تستبدل بى غيرى: اى لا تجعلنى بسبب المعاصى مستوجباً لغضبك حتى تذهب بى و تأتى بغيرى

مكانى لنصر دينك، و يحتمل ان يكون المراد لا تتغير جسمى و خلقى فى الدنيا والآخرة، والاول اظهر.

وَبِاللَّهِ أَمْسَى، وَبِاللَّهِ أَحْيَى، وَبِاللَّهِ أَمُوتُ، وَإِلَى اللَّهِ النُّشُورُ.

[٥٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

عن ابي عبيدة قال: سمعت ابا جعفر ﷺ يقول وهو ساجد:
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ، إِلَّا بَدَّلْتَ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَخَاسَبْتَنِي حِسَاباً
يَسِيراً.

ثم قال في الثانية:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ، إِلَّا كَفَيْتَنِي مَوْوَنَةَ الدُّنْيَا، وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ.

ثم قال في الثالثة:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ لَمَّا غَفَرْتَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْقَلِيلَ، وَقَبِلْتَ مِنِّي

عَمَلِي الْيَسِيرَ.

ثم قال في الرابعة:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ لَمَّا أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ، وَجَعَلْتَنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَ لَمَّا

نَجَّيْتَنِي مِنْ سَفَعَاتِ^١ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

[٥٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

اللَّهُمَّ إِنَّ ظَنَّ النَّاسِ بِي حَسَنٌ، فَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا

يَقُولُونَ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

[٥٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

يَا ثِقَتِي وَرَجَائِي، فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُّفْ

بِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي، فَإِنَّكَ تَلَطَّفُ لِمَنْ تَشَاءُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى

١ - سفعته النار و السوم اذا لفته لفتحاً يسيراً فغيرت لون البشرة.

اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

[٦٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، يَا عَظِيمُ إِنَّ عَمَلِي
ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي يَا كَرِيمُ، يَا حَنَّانُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَجُرْمِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي يَا كَرِيمُ
يَا حَنَّانُ، أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَخَيَّبَ أَوْ أَحْمَلَ ظُلْمًا.
اللَّهُمَّ مِنْكَ النِّعْمَةُ، وَأَنْتَ تَرْزُقُ شُكْرَهَا، وَعَلَيْكَ يَكُونُ ثَوَابُ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ
مِنْ ثَوَابِهَا، بِفَضْلِ طَوْلِكَ وَبِكَرِيمِ عَائِدَتِكَ.

[٦١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، اللَّهُمَّ إِنَّ
عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي، اللَّهُمَّ قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبَعْتُ عِبَادَكَ وَتُبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

[٦٢] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الصَّبَاحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اكْشِفْ كُرْبِي وَهَمِّي، فَإِنَّهُ
لَا يَكْشِفُ الْكُرْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ، فَقَدْ تَعَرَّفْتُ خَالِي وَحَاجَتِي، وَفَقْرِي وَفَاقَتِي،
فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ.
اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ، وَفِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَآمَسَيْتُ،
ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَآتُوبُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ حِلْمِكَ لِحَمْلِي، وَمِنْ
فَضْلِكَ لِفَاقَتِي، وَمِنْ مَغْفِرَتِكَ لِخَطَايَايَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالشُّكْرَ
عِنْدَ الرَّخَاءِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ إِلَى يَوْمِ الْفَاكِ، حَتَّى كَانَنِي أَرَاكَ، اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي^١ أَنْ
أَذْكُرَكَ، لَا أَنْسَاكَ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا، وَلَا صَبَاحًا وَلَا مَسَاءً، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، مُجَزَّلٌ^٢
فِي فَضْلِكَ وَعَطَاؤِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ،
أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي،
وَذَهَابَ هَمِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، يَا خَالِقَ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا مُغِيثَ الْمَظْلُومِ
الْحَقِيرِ.

يَا زَارِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، وَيَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَيَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا
مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ، يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا
وَيُسْرًا، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ مُحْسِنٌ فَاحْسِنْ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ
إِنَّكَ رَحِيمٌ تُحِبُّ الرَّحْمَةَ فَارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَطِيفٌ تُحِبُّ اللَّطْفَ فَالْطُفْ بِي، يَا
مُقِيلَ عَثْرَتِي، وَيَا رَاحِمَ عَثْرَتِي، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَتِي، أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

١- اوزعني: الهمني.

٢- الجزيل: الكثير.

يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ،
 اغْفِرْ لِي، عَلِمْتُكَ فِيَّ وَشَهَادَتُكَ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ تَسَمَّيْتَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ
 نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا ضَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ
 مِنْ خَيْرِ مَا أَعْلَمُ، وَمِنْ خَيْرِ مَا لَا أَعْلَمُ، إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نُصْبِحُ، وَبِكَ نُمْسِي، وَبِكَ نُحْيِي، وَبِكَ
 نَمُوتُ، وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَحَدًا صَدَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، أَفْرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ
 إِلَهَهُ هَوَاهُ، وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ، وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ، وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ
 غِشَاوَةً، فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ.

اللَّهُمَّ اطْمِسْ^١ عَلَى أَبْصَارِ أَعْدَائِنَا كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَاجْعَلْ عَلَى
 بَصَرِهِ غِشَاوَةً، وَاخْتِمِ عَلَى قَلْبِهِ، وَأَخْرِجْ ذِكْرِي مِنْ قَلْبِهِ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ
 عَدُوِّي حِجَابًا، وَحِصْنًا مَتِينًا^٢، لَا يَرُومُهُ^٣ سُلْطَانٌ وَلَا شَيْطَانٌ، وَلَا إِنْسٌ وَلَا جِنٌّ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرِي^٤ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ، فَكَفِّنِيهِ
 كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَبِكَ الْمُسْتَعَاثُ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي،
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَدْرَ يَوْمِي هَذَا فَلَاحًا،

١ - طمس: درس و انمحي.

٢ - منع الشيء: اعترز و تعسر.

٣ - رامه: قصده.

٤ - درء: دفع.

وَأَوْسَطَهُ صَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي صَدْرِ جَمِيعِ بَنِي آدَمَ وَحَوًّا
وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَالشَّيَاطِينِ وَالْمَرْدَةِ رَافَةً وَرَحْمَةً، خَيْرُهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَشَرُّهُمْ
تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ، وَبِاللَّهِ اسْتَعِينُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْرُطَ^١ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى^٢.
عَزَّ جَارُكَ^٣، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ^٤، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَحَدَّكَ لِشَرِّكَ لَكَ، صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْخَيْرَ كُلَّهُ، مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا
ذَ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْآيَةِ، وَأَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمَائِهِ، وَاشْكُرُهُ عَلَى الْآيَةِ وَأُؤْمِنُ
بِقَضَائِهِ، الَّذِي لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّ، وَلَا خَاذِلَ لِمَنْ نَصَرَهُ، وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى وَآمِنُهُ الْمُرْتَضَى،
إِنْتَصَبَهُ وَحَبَاهُ^٥، وَاخْتَارَهُ وَارْتَضَاهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ
كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَبَارَكْتَ^٦ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.
تَمَّ نُورُكَ رَبِّي فَهَدَيْتَ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ رَبِّي فَعَفَوْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهَكَ أَكْرَمَ
الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَفْضَلَ الْجَاهِ وَعَطِيَّتُكَ أَرْفَعَ الْعَطَايَا وَأَهْنَاهَا، تُطَاعُ رَبُّنَا فَتُشْكَرُ،
وَتُعْصَى رَبُّنَا فَتَغْفَرُ لِمَنْ تَشَاءُ، تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ وَ
تَشْفِي السَّقِيمَ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ.

١ - من ان يفرط : اى يعجل على العقوبة من فرط اذا تقدم، ومنه الفارط.

٢ - او ان يطغى : اى يزداد طغياناً.

٣ - عز جارك : اى من امنته، فهو عزيز غالب.

٤ - جل ثناؤك: عن ان يأتى به احد كما تستحقه.

٥ - حباه : اعطاه ما اعطاه.

٦ - تباركت : تكاثر خيرك، من البركة، وهو كثرة الخير، او تزايدت عن كل شىء.

لَا يُحْصَى نِعْمَاؤُكَ أَحَدٌ، رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا أَبَدًا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ،
وَلَا يُضْمَحَلُّ سَرْمَدُهُ، حَمْدًا كَمَا حَمِدَكَ الْخَامِدُونَ مِنْ عِبَادِكَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالْغَافِيَةَ
وَالْبُشْرَى عِنْدَ انْقِطَاعِ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَقْوَى لَا تَنْفَدُ، وَفَرَجًا لَا يَنْقَطِعُ، وَ
تَوْفِيقَ الْحَمْدِ وَلِبَاسَ التَّقْوَى^١، وَزِينَةَ الْإِيمَانِ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ.

يَا بَارِيءٌ لَا بَدَاءَ لَهُ، يَا ذَائِمٌ لَا نَفَادَ لَهُ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى، يَا قَائِمٌ عَلَى
كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ^٢، أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالْغَافِيَةَ وَالْغِنَى، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ
شَيْءٍ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي ذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ^٣،
وَبِسُلْطَانِكَ الَّتِي عَلَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّتِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِاسْمِكَ الَّتِي
يَبِيدُ^٤ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ.

وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّتِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، أَنْ تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ، وَتَمْحُو عَنِّي كُلَّ
خَطِيئَةٍ، وَأَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَنْ تَكْفِينِي مَا هَمَّنِي^٥ وَمَا غَمَّنِي مِنَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي عَمَلَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

١ - لباس التقوى : فسر بخشية الله او الايمان، يحتمل ان يكون الاضافة بيانية كما فى تاليه.

٢ - قائم على كل نفس : اى الرقيب عليهم بما كسبت.

٣ - لا يقوم لها شىء : اى لا يقدر على معارضتها ولا يقاومها شىء.

٤ - اباده : اهلك.

٥ - همته الامر : حزنه، كاهته.

[٦٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَصْبَحَ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي، وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ^١ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي، وَ عَن يَمِينِي وَ عَن شِمَالِي، وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ مِنْ قِبَلِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، نَسَأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ، مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ شَرٍّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَ مِنْ ضِغْطَةِ الْقَبْرِ وَ مِنْ ضَيْقِ الْقَبْرِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ^٢.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ^٣، أَبْلِغْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَنِّي السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِدُرْعِكَ الْحَصِينَةِ^٤، وَ أَعُوذُ بِجَمْعِكَ^٥ أَنْ تُمِيتَنِي غَرَقًا أَوْ حَرَقًا، أَوْ شَرَقًا^٦ أَوْ قَوْدًا^٧، أَوْ صَبْرًا^٨ أَوْ مُسَمًّا^٩، أَوْ تَرَدِّيًّا فِي بُئْرٍ، أَوْ أَكْبَلَ السَّبْعِ،

١ - بحفظ الايمان : اى بان تحفظ ايمانى او مع حفظه او بما تحفظ به اهل الايمان او بحفظ تؤمننى به من مخاوف الدنيا و الآخرة ، فان المؤمن من اسمائه سبحانه.

٢ - سطوات الليل : عقوباته النازلة بالليل و النهار.

٣ - الحل - بالكسر - وقت الاحلال و ما جاوز الحرم، و المراد به هنا الاول بقرينة المقابلة.

٤ - الدرع الحصينة : كناية عن حفظه و حراسته.

٥ - اعوذ بجمعك، فى النهاية : الجمع : الجيش ، او بجمعك للاشياء و حفظك بها.

٦ - شرق بذلك : غص به ، و الشرق هو ان يعترض شىء فى حلقة و لا يندفع الى ان يموت.

٧ - القود - بالتحريك - القصاص.

٨ - القتل صبراً هو ان يؤخذ و يحبس للقتل ثم يقتل ، و هذا اشد انواع القتل.

أَوْ مَوْتَ الْفُجَاءَةِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ مِثَاتِ السُّوءِ، وَلَكِنْ أَمْتِنِي عَلَى فِرَاشِي فِي طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ، مُصِيبًا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِئٍ، أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَّهُمْ فِي كِتَابِكَ: «كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ»^{١٠}.

أَعِيذُ نَفْسِي وَ وَوَلَدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي، بِقَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - حَتَّى يَخْتَمِ السُّورَةُ، وَ أَعِيذُ نَفْسِي وَ وَوَلَدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِقَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ - حَتَّى يَخْتَمِ السُّورَةُ.

و يقول :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ مَا خَلَقَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، وَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ وَ مَا بَيْنَهُمَا، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ الْوَقْرِ^{١١}، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَالِدِ - وَيُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

[٦٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَصْبَحَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْيُسْرَ وَ الْعَافِيَةَ، اللَّهُمَّ هَيِّءْ لِي سَبِيلَهُ، وَ بَصِّرْ نَبِيَّيَّ مَخْرَجَهُ.

٩ - هُضْمًا (خ ل)، اقول: مسمًا - بفتح الميم مصدرًا ميميًا، او بضمها من اسمه اي سقاه سمًا، او بضم الميم و

كسر السين و تشديد الميم اي يوم ذي سموم.

١٠ - الصف: ٤، الرص: الصاق الشىء بعضه ببعض.

١١ - الوقر: ثقل السمع، او كل ثقل من الديون و الذنوب.

اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ قَضَيْتَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ مَقْدِرَةً^١ بِالشَّرِّ، فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ، وَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ.

[٦٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الصَّبَاحِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَهْمًا وَافِرًا فِي كُلِّ حَسَنَةٍ، أَنْزَلْتَهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَ اضْرِفْ عَنِّي كُلَّ مُصِيبَةٍ أَنْزَلْتَهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَ غَافِبِي مِنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنْ رِزْقٍ، وَ مَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ رِزْقٍ فَسَقِّهِ إِلَيَّ، فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ غَافِيَةٍ، آمِينَ - ثلاث مرات.

[٦٦] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الصَّبَاحِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّتِكَ وَ جِوَارِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي، وَ أَعُوذُ بِكَ يَا عَظِيمُ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيعًا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يُبْلِسُ^٢ بِهِ إِبْلِيسُ وَ جُنُودُهُ.

[٦٧] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الصَّبَاحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا^٣، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا، لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

[٦٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ رُؤْيَةِ خَاتَمِ فَصِّهِ عَقِيقِ

عن اسماعيل بن جعفر قال : قال لي ابو جعفر محمد بن علي الباقر ﷺ : يا

١ - مقدره : قدرة.

٢ - البلس - محرقة - من لا خير عنده او عنده ابلاس و شر، و ابليس : يئس و تحير، و منه سمى ابليس.

٣ - الاصيل : الوقت بين العصر و المغرب او العشي.

بنى من اصبح و عليه خاتم فصّه عقيق متختّما به في يده اليمنى، فاصبح من قبل ان يرى احداً، فقلّب فصّه الى باطن كفه و قرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - الى آخرها»، ثم قال:

' اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَحَدَهُ لِاشْرِيْكَ لَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوْتِ، وَ اٰمَنْتُ بِسِرِّ
اِلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَانِيَتِهِمْ، وَ ظَاهِرِهِمْ وَ بَاطِنِهِمْ، وَ اَوَّلِهِمْ وَ اٰخِرِهِمْ.
وقاه الله في ذلك اليوم شرّ ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها، و الارض
و ما يخرج منها، و كان في حرز الله و حرز وليه حتّى يمسى.

[٦٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَ الْمَسَاءِ

عن الصادق عليه السلام قال: لاتدع ان لاتدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات اذا
اصبحت و ثلاث مرات اذا امسيت:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ فِيْ دِرْعِكَ الْحَصِيْنَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ تُرِيْدُ.
فانّ ابي عليه السلام كان يقول: هذا من الدعاء المخزون.

[٧٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَ الْمَسَاءِ

عن ابي جعفر عليه السلام: من قال حين يطلع الفجر:

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحَدَهُ لِاشْرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِيْ وَ يُمِيْتُ وَ يُمِيْتُ
وَ يُحْيِيْ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ - عشر مرّات، وَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ - عشر مرّات.

و سبح خمساً و ثلاثين مرّة، و هلّل خمساً و ثلاثين مرّة، و حمد الله خمساً
و ثلاثين مرّة، لم يكتب في ذلك الصباح^١ من الغافلين^٢، و اذا قالها في المساء

١ - كان النكته في التعبير في الاول بالصباح، و في الثاني بالليله، ان في اليوم غالباً متيقظ مشغول بالاعمال،
فيمكن ان يكون في سائر اليوم غافلاً بخلاف الليل، فان اكثره نائم غالباً، فيفضل الله عليه بان يكتبه في

لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين.

[٧١] دعاؤه ﷺ عند الصباح والمساء

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

[٧٢] دعاؤه ﷺ عند الزوال

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

[٧٣] دعاؤه ﷺ في الاستخارة

عنه ﷺ: ما استخار الله عبد قطّ مائة مرّة الاّ رمى بخير الأمرين، يقول:
اللَّهُمَّ غَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِأَمْرِ دُنْيَايَ
وَآخِرَتِي، وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي، وَافْتَحْ لِي بَابَهُ، وَرَضِّنِي فِيهِ بِقَضَائِكَ.

[٧٤] دعاؤه ﷺ في الاستخارة

اللَّهُمَّ إِنْ خَيْرَ تَك تَنْبِيلُ الرَّغَائِبِ،^٣ وَتُجْزِلُ الْمَوَاهِبِ، وَتُطِيبُ الْمَكَاسِبِ،
وَتَغْنِمُ الْمَطَالِبِ، وَتَهْدِي إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ، وَتَقِي مِنْ مَحْذُورِ النَّوَابِ.
اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ، اسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ، وَقَادَنِي يَا مَوْلَايَ

جميع الليل ذاكراً لافتتاحه بالذكر، كما انه اذا نام متطهراً يكتب كذلك، الى ان ينتبه، مع انه يمكن ان يكون المراد بالصباح جميع اليوم او بالليلة اولها - البحار.

٢ - لم يكتب من الغافلين، اشاره الى قوله تعالى: «و اذكر ربك في نفسك تضرعاً و خيفة و دون الجهر من القول بالغدو و الآصال و لاتكن من الغافلين - الاعراف: ٢٠٥»، و الى انه يكفي هذا الذكر لا طاعة الامر الوارد في تلك الآية: «و لاتكن من الغافلين» - البحار.

٣ - الرغبة: الامر المرغوب فيه.

إِلَيْهِ، فَسَهِّلْ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَعَّرَ،^١ وَ يَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ، وَ اكْفِنِي فِي اسْتِخَارَتِي الْمُهْمَّ،
وَ ادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍّ، وَ اجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي غُنْمًا، وَ مَحْذُورَهُ سِلْمًا، وَ بُعْدَهُ قُرْبًا،
وَ جَذْبَهُ^٢ خَصْبًا^٣، أَعْطِنِي يَا رَبِّ لِيُؤَاءَ الظَّفَرِ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ فِيهِ، وَ قَرَّرِ الْإِنْعَامَ فِيمَا
دَعَوْتُكَ لَهُ، وَ مَنْ عَلَى الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ، وَ تَقْدِرُ
وَ لَا أَقْدِرُ، وَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ.

[٧٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْاسْتِخَارَةِ، بَعْدَ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: اذا اردت الأمر و اردت ان استخير
ربّي كيف اقول؟ قال: اذا اردت ذلك فصم الثلاثاء و الاربعاء و الخميس، ثم صل
يوم الجمعة في مكان نظيف فتشهد، ثم قل و انت تنظر الى السماء:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ عَالِمُ
الْغَيْبِ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِيمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، فَيَسِّرْهُ لِي وَ بَارِكْ فِيهِ،
وَ افْتَحْ لِي بِهِ، وَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ شَرًّا لِي فِيمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي بِمَا تَعْلَمُ،
فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ، وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ، وَ تَقْضِي وَ لَا أَقْضِي، وَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ -
تقولها مائة مرة.

١- الوعر: المكان المخيف الوحش.

٢- جذب المكان: انقطع عنه المطر فييست ارضه.

٣- خصب: كثر فيه العشب و الخير.

الباب السادس

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الحج

[٧٦] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

عنه ﷺ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَازَيْتَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فَقُلْ :
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَبِعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَبِعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ
يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ.

[٧٧] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ^١

عنه ﷺ - فِي حَدِيثٍ - : ثُمَّ ادْنِ مِنَ الْحَجْرِ وَاسْتَلِمَهُ بِيَمِينِكَ ، ثُمَّ تَقُولُ :
بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدِّيْتُهَا، وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ، لِتَشْهَدَ لِي عِنْدَكَ
لِي بِالْمُؤَافَاةِ.

[٧٨] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْمِيزَابَ

رَوَى الصَّادِقُ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّهُ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْمِيزَابَ قَالَ :

١ - استلام الحجر : لمسه اما بالقبلة او باليد او بغير ذلك.

اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ
فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، وَ اذْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ.

[٧٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ

عن ابي مريم قال: كنت مع ابي جعفر عليه السلام اطوف فكان لا يمر في طوافه
بالرُّكن اليماني الا استلمه، ثم يقول:

اللَّهُمَّ تُبَّ عَلَيَّ حَتَّى آتُوبَ، وَ اعْصِمْنِي حَتَّى لَا أَعُودَ.

[٨٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصِّفَا وَ الْمَرُوءَةِ

عن زرارَةَ قال: سألت ابا جعفر عليه السلام كيف يقول الرجل على الصفا والمروة؟
قال: يقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَ هُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - ثلاث مرات.

[٨١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ حَجَّ عَنْ غَيْرِهِ

قال عليه السلام: من حجَّ عن غيره فليقل عند احرامه:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحُجُّ عَنْ فُلَانٍ، فَتَقَبَّلْ مِنْهُ وَ اجْزِنِي عَلَى قَضَائِي عَنْهُ.

[٨٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّكْبِيرِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
عَلَى مَا هَدَانَا، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ.

الباب السابع

أدعيته فيما يرتبط بكتاب النكاح

[٨٣] دعاؤه عليه السلام لمن اراد التزويج

عن ابي بصير قال: قال لي ابو جعفر عليه السلام: اذا تزوج احدكم كيف يصنع؟ قلت: لا ادري، قال: اذا همّ بذلك فليصل ركعتين وليحمد الله عزوجل ثم يقول:
اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، فَقَدِّرْ لِي مِنَ النِّسَاءِ أَعْفَهْنَ فَرَجاً، وَ أَحْفَظْهُنَّ لِي فِي نَفْسِهَا وَ مَالِي، وَ أَوْسَعَهُنَّ رِزْقاً، وَ أَعْظَمَهُنَّ بَرَكَتَةً، وَ قَدِّرْ لِي وَلِداً طَيِّباً، تَجْعَلُهُ خَلِفاً ضَالِحاً فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي.

[٨٤] دعاؤه عليه السلام عند دخول الرجل باهله

روي أن رجلاً قال له: جعلت فداك اني رجل قد أسننت و قد تزوجت امرأة بكرة صغيرة و لم ادخل بها، و انا اخاف انها اذا دخلت عليّ تراني ان تكرهني لخضابي و كبري، فقال ابو جعفر عليه السلام: اذا دخلت فمرها قبل ان تصل اليك ان تكون متوضّاة، ثم انت لا تصل اليها حتى توضّأ، و صلّ ركعتين ثم مجدّ الله و صلّ على محمد و آل محمد ثم ادع، و مر من معها ان يؤمّنوا على دعائك و قل:
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْفَهَا وَ وُدَّهَا، وَ رِضاها بِي، وَ ارْزُقْها ذَلِكَ مِنِّي، وَ اجْمَعْ بَيْنَنَا

عَلَى أَحْسَنِ اجْتِمَاعٍ، وَ أَيْمَنِ ابْتِلَافٍ، فَإِنَّكَ تُحِبُّ الْحَلَالَ وَ تَكْرَهُ الْحَرَامَ وَ الْخِلَافَ.

[٨٥] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ دُخُولِ الرَّجُلِ بَاهِلِهِ

قال ﷺ: إذا دخلت إليه فليضع يده على ناصيتها وليقل:
اللَّهُمَّ عَلَى كِتَابِكَ تَزَوَّجْتُهَا، وَ فِي أَمَانَتِكَ^١ أَخَذْتُهَا، وَ بِكَلِمَاتِكَ^٢ اسْتَحَلَلْتُ
فَرْجَهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ لِي فِي رَحِمِهَا شَيْئاً، فَاجْعَلْهُ مُسْلِماً سَوِيّاً، وَ لَا تَجْعَلْهُ شِرْكَ
شَيْطَانٍ.

[٨٦] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَبِ الْوَلَدِ (بَعْدَ صَلَاةِ رَكَعَتَيْنِ)

عنه ﷺ: من اراد ان يحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة، يطيل فيهما
الركوع و السجود و يقول بعدهما:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ نَادَاكَ: «رَبِّ لَا تَذَرْنِي
فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»،^٣ اللَّهُمَّ فَهَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحَلَلْتُهَا وَ فِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلِداً،
فَاجْعَلْهُ غُلاماً مُبَارِكاً زَكِيّاً، وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيباً وَ لَا شَرْكَاً.

[٨٧] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَبِ الْوَلَدِ

عنه ﷺ: إذا اردت الولد فقل عند الجماع:
اللَّهُمَّ ارزُقْنِي وَلِداً، وَ اجْعَلْهُ تَقِيّاً لَيْسَ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةٌ وَ لَا نُقْصَانٌ، وَ اجْعَلْ
عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ.

١- في امانتك: اي في امانك و حفظك، او بان جعلتني اميناً عليك او بعهدك، و هو ما عهد الله الى المؤمنين من
الرفق و الشفقة عليهن.

٢- بكلماتك، المراد منها اما قوله تعالى: « و انكحوا ما طاب لكم من النساء»، او كلمة التوحيد، اذ لا تحل
المسلمة للكافر.

٣- الانبياء: ٨٩.

[٨٨] دَعَاؤُهُ ﷺ لطلب الولد

قال ﷺ لمن شكى اليه قلة الولد: قل ثلاثة ايام في دبر صلاتك المكتوبة، صلاة العشاء الآخرة، وفي دبر صلاة الفجر:
سُبْحَانَ اللَّهِ - سبعين مرة، و اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - سبعين مرة، تختمه بقول الله عزوجل:

اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا • يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا • وَيُمْدِدْكُمْ بِاَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ اَنْهَارًا.^١

[٨٩] دَعَاؤُهُ ﷺ لتهنئة الرجل بالمولود

روى انه ﷺ هنا رجلاً بمولود فقال:
اَسْأَلُ اللَّهَ اَنْ يَجْعَلَهُ خَلْفًا مَعَكَ، وَخَلْفًا بَعْدَكَ.
فان الرجل يخلف اباه في حياته و موته.

[٩٠] دَعَاؤُهُ ﷺ اذا عَقَّ عن ذكر

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ وَهَبْتَ لَنَا ذَكَرًا، وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِمَا وَهَبْتَ، وَ مِنْكَ مَا اَعْطَيْتَ، وَكُلُّ مَا صَنَعْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، عَلٰى سُنَّتِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ وَ رَسُوْلِكَ، وَ اِخْسًا^٢ عَنَّا الشَّيْطَانَ الرَّجِيْمَ، لَكَ سَفِيكَتِ الدِّمَاءِ، لَا شَرِيكَ لَكَ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

[٩١] دَعَاؤُهُ ﷺ عند العقيقة

عنه ﷺ: اذا ذبحت فقل:
بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ، اِيْمَانًا بِاللَّهِ وَ تَنَاءً عَلٰى رَسُوْلِ اللَّهِ، وَ الْعِصْمَةَ لِأَمْرِهِ، وَ الشُّكْرَ لِرِزْقِهِ، وَ الْمَعْرِفَةَ بِفَضْلِهِ عَلَيْنَا اَهْلَ الْبَيْتِ.

١- نوح: ١٠-١٣.

٢- خسا الكلب: طرده.

الباب الثامن

أدعيته فيما يرتبط بكتاب التجارة

[٩٢] دعاؤه ﷺ في السوق

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَاسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ الظُّلْمِ وَالْغُرْمِ وَالْمَأْثَمِ.

[٩٣] دعاؤه ﷺ إذا دخل السوق

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا.

[٩٤] دعاؤه ﷺ حين جلس مجلسه في السوق

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ حَلَالًا طَيِّبًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ وَيَمِينٍ كَاذِبَةٍ.

الباب التاسع

أدعيته فيما يرتبط بكتاب المزارعة

[٩٥] دعاؤه ﷺ عند ارادة الحرث و الزرع

قال ﷺ : اذا اردت ان تزرع زرعاً، فخذ قبضة من البذر بيدك، ثم استقبل القبلة و قل: «ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ»^١ - ثلاث مرات.

ثم قل :

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَرْثًا مُبَارَكًا، وَ ارزُقْنَا فِيهِ السَّلَامَةَ وَ التَّامَّامَ، وَ اجْعَلْهُ حَبًّا
مُتْرَاكِبًا، وَ لَا تَحْرِمْنِي مِنْ خَيْرٍ مَا أبتَغِي، وَ لَا تفتِنِّي بِمَا مَنَعْتَنِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

ثم ابذر القبضة التي في يدك ان شاء الله تعالى.

الباب العاشر

أدعيته فيما يرتبط بكتاب

الاطعمة والاشربة

[٩٦] دعاؤه ﷺ عند وضع المائدة

بِسْمِ اللَّهِ

[٩٧] دعاؤه ﷺ اذا طعم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي جَائِعِينَ، وَارْوَانَا فِي ظَامِئِينَ، وَأَوَانَا فِي ضَائِعِينَ، وَحَمَلَنَا فِي رَاجِلِينَ، وَأَمَّنَّا فِي خَائِفِينَ، وَأَخْدَمَنَا فِي غَانِينَ^١.

[٩٨] دعاؤه ﷺ عند الفراغ من الطعام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَرَزَقَنَا وَغَفَانَا، وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ.

[٩٩] دعاؤه ﷺ بعد شرب الماء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي فَأَرْوَانِي، وَأَعْطَانِي فَأَرْضَانِي، وَغَفَانِي وَكَفَانِي،

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَسْقِيهِ فِي الْمَعَادِ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَعِّدُهُ بِمُرَافَقَتِهِ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٠٠] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ شَرْبِ الْمَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي مَاءً عَذْبًا^١ فُرَاتًا بِرَحْمَتِهِ، وَ لَمْ يَجْعَلْهُ مَلِحًا^٢
أَجَاجًا^٣ بِذُنُوبِي.

[١٠١] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ اخْذِ تَرْتِيبَةِ الْحُسَيْنِ ﷺ

روى جابر الجعفي عن الباقر ﷺ - في حديث - انه قال ﷺ لي:

اذا اردت ان تأخذ من التربة، فتعمد لها آخر الليل، واغتسل لها بماء
القراح^٤ والبس اطمارك^٥، و تطيب بسعد^٦، و ادخل فقف عند الرأس، فصل
اربع ركعات، تقرأ في الاولى الحمد واحدى عشر مرّة «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»،
وفي الثانية الحمد مرّة واحدى عشر مرّة «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، و تقنت فتقول
في قنوتك:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعَدَّهُ، وَ نَصَرَ عَبْدَهُ، وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَا لِكِ
السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

١ - العذب: الحلو، وكل مستساغ.

٢ - الملح: ضد العذب من الماء.

٣ - ماء اجاج: ملح مر.

٤ - الماء القراح: الماء الذي لا يخالطه شيء.

٥ - الطمرج اطمار: الثوب البالى.

٦ - السعد: نبت له اصل تحت الارض، يستعمل فى الطيب والادوية.

العالمين. ١

ثم تركع و تسجد و تصلى ركعتين آخريين، و تقرأ في الاولى الحمد و احدى عشر مرة «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و في الثانية الحمد مرة و احدى عشر مرة «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ»، و تقنت كما قنت في الاوليين.

ثم تسجد سجدة الشكر و تقول الف مرة شكراً.

ثم تقوم و تتعلق بالتربة و تقول :

يَا مَوْلَايَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَخِذُ مِنْ تُرْبَتِكَ بِإِذْنِكَ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَ عِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَ أَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَ غِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

و تأخذ بثلاث اصابع ثلاث مرّات، و تدعها في خرقة نظيفة أو قارورة

زجاج، و تختمها بخاتم عقيق، عليه:

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

[١٠٢] دَعَاؤُهُ ﷺ لِمَنْ أَخَذَ مِنْ تَرْبَةِ الْحُسَيْنِ ﷺ

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي كَرَّبَهَا ٢، وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً لِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

١ - سبحان الله ملك السماوات السبع و الارضين السبع، و من فيهن و من بينهن، سبحان الله رب العرش العظيم، و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليماً، و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين (خ ل).

٢ - كربها : حفرها، من قولهم: كربت الارض اى قلبتها للحرث، و يحتمل ان يكون كربها - بالتشديد و الباء للتعديه - اى اخذها و رجع بها الى النبي ﷺ.

الباب الحادي عشر

أدعيته في بعض الآداب

[١٠٣] دعاؤه ﷺ عند الخروج من البيت

قال ﷺ: إذا خرجت من بيتك فقل:

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي - ثلاث مرات.

ثم قل:

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي قَدْرِكَ، وَرَضْنَا بِقَضَائِكَ، حَتَّى لَا نُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَ
لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

[١٠٤] دعاؤه ﷺ حين الخروج من البيت

بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ وُلِجْتُ^١، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[١٠٥] دعاؤه ﷺ حين الخروج من البيت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ

عَلَى اللَّهِ.

[١٠٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ

بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

[١٠٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ الْخُرُوجِ مِنَ الدَّارِ

قال عليه السلام: من قال حين يخرج من باب داره:

أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَمِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ، الَّذِي إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ يُعَدَّ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ السَّبَاعِ وَالْهُوَامِّ، وَمِنْ شَرِّ رُكُوبِ الْمَخَارِمِ كُلِّهَا، أَجْبِرُ نَفْسِي بِاللَّهِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ.

غفر الله له و تاب عليه وكفاه المهم، وحجزه عن السوء، وعصمه من الشر.

[١٠٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

عنه عليه السلام: من قال حين يخرج من منزله:

بِسْمِ اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ.

كفاه الله ما همته من امر دنياه و آخرته.

[١٠٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ ارَادَ السَّفَرَ

عن محمد بن علي الباقر عليه السلام أنه قال: اذا عزمتم على السفر فتوضأ وصل ركعتين، الاولة بالحمد وسورة الرحمن، والثانية بالحمد وسورة الواقعة او تبارك، فان لم يتأت لك ذلك فاقرا من السور ما شئت حسب العجلة، ثم ادع بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هَذَا بِإِثْقَةِ مَنِّي بِغَيْرِكَ، وَلَا رَجَاءٍ يَأْوِي إِلَّاءُ

إِلَيْكَ، وَلَا قُوَّةَ اتَّكِلُ عَلَيْهَا، وَلَا حِيلَةَ أَلْجَأُ إِلَيْهَا إِلَّا طَلَبَ فَضْلِكَ، وَابْتِغَاءَ رِزْقِكَ،
وَتَعَرُّضاً لِرَحْمَتِكَ، وَسُكُوناً إِلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ.

وَ أَنْتَ يَا إِلَهِي أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي سَفَرِي هَذَا، مِمَّا أَحَبُّ وَ أَكْرَهُ، وَ لِمَا
أَوْقَعْتُ عَلَى فِيهِ قَدْرَكَ وَ مَحْمُودُ بِلَائِكَ، فَأَنْتَ يَا إِلَهِي تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَ تُثَبِّتُ،
وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اصْرِفْ عَنِّي فِي سَفَرِي هَذَا كُلَّ مَقْدُورٍ
مِنَ الْبَلَاءِ، وَ ادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مَحْذُورٍ، وَ أَسْبِلْ^١ عَلَيَّ فِيهِ كَنَفَ عِزِّكَ، وَ لَطْفَ عَفْوِكَ
وَ رَحْمَتِكَ، وَ حَقِيقَةَ حِفْظِكَ وَ سَعَةَ رِزْقِكَ، وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ.

وَ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ جَمِيعِ فَضْلِكَ، وَ عَطَائِكَ وَ إِحْسَانِكَ، وَ اغْلِقْ عَنِّي
أَبْوَابَ الْمَخَافِ كُلِّهَا، وَ جَمِيعِ مَا أَكْرَهُ وَ أَخْذُرُ وَ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَ أَهْلِي
وَ ذُرِّيَّتِي.

وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْأَمْنِ كُلِّهَا، وَ اصْرِفْ عَنِّي الْهَلَعَ^٢ وَ الْجَزَعَ، وَ ارْزُقْنِي
الصَّبْرَ وَ الْقُوَّةَ وَ الْمَحْمَدَةَ لَكَ، وَ النَّجَاةَ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَ مَقْدُورٍ، بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مَنِّي، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرَةً لِي فِي آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ، وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تَحْفَظَنِي فِيَمَا
خَلَّفْتُ وَرَائِي، مِنْ أَهْلِي وَ مَالِي وَ مَعِيشَتِي وَ صُنُوفِ حَوَائِجِي.

يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُرْجَى، يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ رَبٌّ يُنَاجَى، يَا مَنْ لَيْسَ
غَيْرُهُ إِلَهٌ يُدْعَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يَغْشَى، يَا مَنْ
لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يَرْشَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ كَاتِبٌ يُدَارَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمَانٌ يُنَادَى.
يَا مَنْ لَا يَزِدَادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَ جُودًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

١ - اسبل الستر: ارخاه.

٢ - هلع: جزع.

مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي فِي سَفَرِي هَذَا الْأَمْنِ مِنَ
 الْمَخَافِ كُلِّهَا، وَالْغَنِيمَةَ وَالظَّفَرَ بِكُلِّ غَرَضٍ، وَبَلِّغْنِي جَمِيعَ أَمَلِي وَمَقْصُودِي.
 اللَّهُمَّ وَكُلِّ مَنْ قَضَيْتَ عَلَيَّ بِلِقَائِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَ لِي إِلَيْهِمْ
 حَاجَةً وَشُغْلًا، فَسَخِّرْهُ لِي، وَاعْطِفْ بِقَلْبِهِ عَلَيَّ، وَوَفِّقْهُ لِمَا أُرِيدُهُ، وَابْتَغِيهِ وَامِلُهُ وَ
 احْرُسْهُ عَنِ قَصْدِي، وَالْوُقُوفِ فِي حَاجَتِي، وَامْنَعُهُ عَنِ ظُلْمِي وَآذَائِ بَرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اسجد و ادع بما احببت، ثم ارفع راسك و قل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
 اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا
 أَنْتَ أَهْلُهُ، وَادْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ادْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ
 كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَامْنَعْنِي مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَبَدًا،
 وَلَا تُغَيِّرْ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ أَبَدًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١١٠] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ ارَادَةِ السَّفَرِ

عنه ﷺ: اذا اردت سفراً فاشتر سلامتك من ربك بما طابت به نفسك، ثم
 يخرج ذلك و تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ سَلَامَتِي فِي سَفَرِي هَذَا بِهَذَا.
 وَتَضَعُهُ حَيْثُ يَصْلِحُ، وَتَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا وَصَلْتَ شُكْرًا.

[١١١] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ ارَادَةِ السَّفَرِ

عن يزيد بن معاوية قال: كان ابو جعفر ﷺ اذا اراد سفراً جمع عياله في بيت

ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدِعُكَ الْغَدَاةَ نَفْسِي وَمَالِي، وَذُرِّيَّتِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَوَلَدِي،

وَالشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكِ، اللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ،
وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ غَافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ.

[١١٢] دَعَاؤُهُ ﷺ لِمَنْ ضَلَّ فِي الطَّرِيقِ

عنه ﷺ: اذا ضللت في الطريق فناد:

يَا ضَالِحُ يَا أَبَا ضَالِحٍ، أُرْشِدُونَا إِلَى الطَّرِيقِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ.

[١١٣] دَعَاؤُهُ ﷺ لِمَنْ عَزَمَ السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ

قال ابو جعفر ﷺ لبعض اصحابه: اذا عزم الله لك على البحر، فقل الذي قال

الله عزوجل:

بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَ مُرْسِيهَا^١، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ^٢.

فاذا اضطرب بك البحر، فاتك على جانبك الايمن وقل:

بِسْمِ اللَّهِ، أَسْكُنْ بِسَكِينَةِ اللَّهِ، وَقَرِّ بِقَرَارِ اللَّهِ، وَاهْدِءِ^٣ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَ

لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

[١١٤] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ رُكُوبِ الْحِمَارِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا بِالْإِسْلَامِ وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١- رسي الشيء يرسوا: ثبت، اي في حال يسرها و حال سكونها و وقوفها.

٢- هود: ٤١.

٣- اهدء: اسكن، من الهدوء و هو السكون.

[١١٥] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا تَوَسَّدَ الرَّجُلُ يَمِينَهُ

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ
أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، رَهْبَةً مِنْكَ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ
وَلَا مَتَجَابِكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.

[١١٦] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ لِبْسِ لِبَاسِ الْجَدِيدِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُؤْمِنُ وَتُقَى وَبَرَكَهَ، اللَّهُمَّ ارزُقْنِي فِيهِ حُسْنَ عِبَادَتِكَ،
وَعَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَآدَاءَ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَ
أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ.

[١١٧] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الْحِجَامَةِ

قال ﷺ: إذا اردت الحجامة فخرج الدم من محاجمك، فقل قبل ان تفرغ، و
قل و الدم يسيل:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ مِنَ الْعَيْنِ فِي الدَّمِ، وَ مِنْ كُلِّ
سُوءٍ فِي حِجَامَتِي هَذِهِ.

[١١٨] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَ اخذ الشارب

عن الباقر ﷺ قال: من اخذ اظفاره و شاربه كل جمعة و قال حين تأخذه:
بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ عَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.
لم يسقط منه قلامه و لا جزاة الا كتب له بها عتق نسمة، و لم يمرض الا
المرضة التي يموت فيها.

[١١٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ حَلْقِ الرَّأْسِ

عن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام: أمر الحلاق أن يضع موسى^١ على قرنه اليمين ثم أمره أن يحلق وسمى هو وقال:
اللَّهُمَّ اعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

[١٢٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْعَطْسَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

[١٢١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْعَطْسَةِ

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا عطس الرجل فليقل:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ.
و إذا سمّت الرجل فليقل: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.
و إذا رددت فليقل: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَ لَنَا.

[١٢٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنْ مَجْلِسِهِ

عن أبي جعفر عليه السلام: من أراد أن يكتب بالمكنى الاوفي فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه:

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^٢.

[١٢٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الضَّحْكِ

عنه عليه السلام: إذا قهقهت فقل حين تفرغ: اللَّهُمَّ لَا تُمَقِّتْنِي.

١- موسى: آله يحلق بها.

٢- الصفات: ١٨٠-١٨٢.

الباب الثاني عشر

أدعيته في الشدائد والمهمات

[١٢٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ فِي انْجَاحِ الْمَطَالِبِ وَ الْفَرَجِ مِنَ الْمَصَائِبِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ، أَمَنْتُ بِكَ، مُخْلِصاً لَكَ عَلَى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ مَا
اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ.
أَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزَّتِكَ، وَ أَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ، وَ أَصْبَحَ جَهْلِي
مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، وَ أَصْبَحْتُ قَلَّةَ حِيلَتِي مُسْتَجِيرَةً بِقُدْرَتِكَ.
وَ أَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ، وَ أَصْبَحَ ذَائِبِي مُسْتَجِيرًا بِدَوَائِكَ، وَ أَصْبَحَ
سُقْمِي مُسْتَجِيرًا بِشِفَائِكَ، وَ أَصْبَحَ حِينِي^١ مُسْتَجِيرًا بِقَضَائِكَ، وَ أَصْبَحَ ضَعْفِي
مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ، وَ أَصْبَحَ ذَنْبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ، وَ أَصْبَحَ وَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي
مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَ لَا يَفْنَى.
يَا مَنْ لَا يُوَارِيهِ لَيْلٌ دَاجٍ، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَ لَا حُجُبٌ ذَاتُ ارْتِجَاجٍ^٢،

١ - الحين : الهلاك.

٢ - ارتجاج (خ ل)، اقول: ترج: استتر.

وَلَا مَاءٌ تَجَاجُ^١ فِي قَعْرِ بَحْرِ عُجَاجٍ^٢، يَا ذَافِعَ السَّطَوَاتِ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، يَا
مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ.

أَسْأَلُكَ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُزْتَاخُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ مِفْتَاحٍ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَأَنْ تَحْجُبَ عَنِّي فِتْنَةَ الْمُوَكَّلِ بِي، وَلَا تُسَلِّطُهُ عَلَيَّ فَيَهْلِكُنِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ
طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيَعْجِزَ عَنِّي، وَلَا تَحْرِمْنِي الْجَنَّةَ وَارْحَمْنِي، وَتَوْفَّنِي مُسْلِمًا، وَالْحَقْبَنِي
بِالصَّالِحِينَ، وَاكْفُنِي^٣ بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلَى إِزَادَتِكَ، وَفَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلَى مَعْرِفَتِكَ، فَتَمَلَّمْتَ
الْأَفئِدَةَ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَصَرَخْتَ الْقُلُوبُ بِالْوَالِهِ، وَتَقَاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ
الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَانْقَطَعَتِ الْأَلْفَاظُ عَنِ مِقْدَارِ مَحَاسِنِكَ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنِ إِحْضَاءِ
نِعْمِكَ، وَإِذَا وَلَجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنِ نِعْمَتِكَ، بَهْرَتَهَا^٤ حَيْرَةُ الْعَجْزِ عَنِ إِذْرَاكِ
وَصِفِكَ.

فَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصِيرِ عَنِ مُجَاوِزَةِ مَا حَدَّدْتَ لَهَا، إِذْ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَتَجَاوَزَ مَا
أَمَرْتَهَا، فَهِيَ بِالْإِقْتِدَارِ عَلَى مَا مَكَّنْتَهَا تَحْمَدُكَ بِمَا أَنْهَيْتَ إِلَيْهَا وَالْأَلْسُنُ مُبْسِطَةٌ بِمَا
تُمَلِّي عَلَيْهَا، وَلكَ عَلَى كُلِّ مَنْ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَلَّا يَمْلُؤُوا مِنْ حَمْدِكَ، وَأَنْ
قَصُرَتِ الْمَخَامِدُ عَنِ شُكْرِكَ، عَلَى مَا أَشَدَّيْتُ^٥ إِلَيْهَا مِنْ نِعْمِكَ.

١ - تجاج: سيال.

٢ - بحر عجاج: لمائه صوت.

٣ - اكفنى (خ ل).

٤ - بهرتها: منعها.

٥ - اسدى اليه: احسن.

فَحَمِدَكَ بِمَبْلَغِ طَاقَةِ حَمْدِهِمُ الْخَامِدُونَ، وَ اعْتَصَمَ بِرَجَاءِ عَفْوِكَ الْمُقَصِّرُونَ،
 وَأَوْجَسَ^١ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخَائِفُونَ، وَ قَصَدَ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ، وَ انْتَسَبَ إِلَى
 فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ، وَ كُلُّ يَتَفِيًّا فِي ظِلَالِ تَأْمِيلِ عَفْوِكَ، وَ يَتَضَاءَلُ^٢ بِالذُّلِّ لِخَوْفِكَ،
 وَيَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ فِي شُكْرِكَ. فَلَمْ يَمْنَعَكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طَاعَتِكَ، وَ لَا
 عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ، أَنْ أَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ، وَ أَجَزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ، وَ
 صَرَفْتَ عَنْهُمْ النِّقَمَ، وَ خَوَّفْتَهُمْ عَوَاقِبَ النَّدَمِ.

وَ ضَاعَفْتَ لِمَنْ أَحْسَنَ، وَ أَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنِينَ شُكْرًا تَوْفِيقًا لِلإِحْسَانِ،
 وَ عَلَى الْمُسِيءِ شُكْرًا تَعْطُفًا بِالْإِمْتِنَانِ، وَ وَعَدْتَ مُحْسِنَهُمْ بِالزِّيَادَةِ فِي الإِحْسَانِ
 مِنْكَ، فَسُبْحَانَكَ تُشِيبُ عَلَى مَا بَدَّوهُ مِنْكَ، وَ انْتِسَابُهُ إِلَيْكَ، وَ الْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ،
 وَ الإِحْسَانُ فِيهِ مِنْكَ، وَ التَّوَكُّلُ فِي التَّوْفِيقِ لَهُ عَلَيْكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ الْحَمْدَ لَكَ، وَ أَنَّ بَدَأَهُ مِنْكَ وَ مَعَادَهُ إِلَيْكَ، حَمْدًا
 لَا يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضَا مِنْكَ، حَمْدَ مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِهِ، وَ اسْتَحَقَّ الْمَزِيدَ لَهُ مِنْكَ فِي
 نِعَمِهِ، وَ لَكَ مُؤَيَّدَاتٌ مِنْ عَوْنِكَ، وَ رَحْمَةٌ تَخُصُّ بِهَا مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اخْصُصْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ مُؤَيَّدَاتٍ لُطْفِكَ،
 وَ أَوْجِبِهَا^٣ لِلْإِقَالَاتِ، وَ اعْصِمِهَا مِنَ الْإِضَاعَاتِ، وَ أَنْجِهَا مِنَ الْهَلَكَاتِ، وَ أَرْشِدِهَا
 إِلَى الْهَدَايَاتِ، وَ أَوْقَاهَا مِنَ الْآفَاتِ، وَ أَوْفِرْهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَ أَنْزِلْهَا بِالْبَرَكَاتِ،
 وَ أَزِيدْهَا فِي الْقِسَمِ، وَ أَسْبِغْهَا لِلنِّعَمِ، وَ اسْتَرِهَا لِلْعُيُوبِ، وَ اغْفِرْهَا لِلذُّنُوبِ إِنَّكَ
 قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

١- اوجس: احس و اضمر.

٢- تضاءل: صغر و ضعف.

٣- و اوجبها (خ ل).

فَصَلِّ عَلَيَّ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَفْوَتِكَ^١ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَآمِينِكَ عَلَيَّ وَحِيكَ
بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ الْبَرَكَاتِ، بِمَا بَلَغَ عَنْكَ مِنَ الرِّسَالَاتِ،
وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَدَعَا إِلَيْكَ، وَأَوْضَحَ بِالذَّلَائِلِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ، حَتَّى آتَاهُ
الْيَقِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ، وَعَلَى إِلِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاخْلُفْهُ بِأَحْسَنِ مَا خَلَّفْتَ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ بِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ إِزَادَاتٌ لَا تُعَارِضُ دُونَ بُلُوغِهَا الْغَايَاتُ، قَدْ انْقَطَعَ مُعَارَضَتُهَا بِعَجْزِ
الْإِسْتِطَاعَاتِ مِنَ الرَّدِّ لَهَا دُونَ النَّهَايَاتِ، فَأَيَّةُ إِزَادَةٍ جَعَلْتَهَا إِزَادَةً لِعَفْوِكَ وَسَبَبًا لِنَيْلِ
فَضْلِكَ، وَاسْتِنْزَالِ الْبَخِيرِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّهَا اللَّهُمَّ
بِدَوَامٍ، وَابْدَأْهَا بِتَمَامٍ، إِنَّكَ وَاسِعُ الْحَبَاءِ^٢، كَرِيمُ الْعَطَاءِ، مُجِيبُ النِّدَاءِ، سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

[١٢٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَفْرِيجِ الْهَمومِ وَ كَشْفِ الْكروبِ

عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن ابي جعفر ﷺ قال : الا اعلمك دعاء
لاندعو به نحن اهل البيت اذا كربنا امر و تخوفنا شر الشيطان الا قبل لنا به، قلت:
بلى بأبي أنت و أمي يا بن رسول الله، قال: قل:
يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ يَا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ يَا بَاقِيًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٢٦] دَعَاؤُهُ ﷺ لِدَفْعِ الْبلاءِ

عن ابي جعفر ﷺ قال : من قال:
لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

١ - صفوة الشيء : ما صفا منه.

٢ - الحبوّة: العطية.

دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، ايسرها الجنون.

[١٢٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ الْهَمِّ

عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: اذا اصابك همّ، فامسح يدك الى موضع سجودك و مرّ يدك على

وجهك من جانب خدك الايسر و على جبينك الى جانب خدك الايمن، و قل:

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ، وَالْحُزْنِ وَالسُّقْمِ، وَالْعَدَمِ وَالصَّغَارِ، وَالذُّلِّ
وَالْفَوَاحِشِ، مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ.

الباب الثالث عشر

أدعيته في قضاء الحوائج

[١٢٨] دعاؤه ﷺ لقضاء الحوائج

روى عن ابي جعفر الاول عليه السلام انه قال: اذا دهمك امر يهّمك، او عرض لك حاجة، يعلم الله سبحانه حقيقتها و صدق القول فيها، فهو عالم بالغيوب و خفيّات الامور، فكن طاهراً، و صم يوم الخميس، أصبح يوم الجمعة فاكتب في رقعة ما انا ذاكره لك بمداد او بحبر، و اطو الورقة و اعمد الى وسط البحر. فاستقبل القبلة، و سمّ الله عزوجل و صلّ على رسول الله و على آله الابرار و قل: **اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ**، و ارم بها في البحر، فانّ الله جلّت عظمته يقضي حاجتك و يكفيك بقدرته:

تكتب سورة الحمد و آية الكرسي - الى قوله - **هُم فِيهَا خَالِدُونَ**^١، و «**الم** ● **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** - الى قوله - **وَقُودُهَا النَّارُ**»^٢، و «**قُلِ اللَّهُمَّ**

١ - البقرة: ٢٥٥ - ٢٥٧.

٢ - آل عمران: ٢ - ١٠.

مَالِكِ الْمَلِكِ - الى قوله - بِغَيْرِ حِسَابٍ»^١، و«إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ - الى قوله - قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ»^٢، و«لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ - الى قوله - رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»^٣، و«قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ - الى قوله - وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا»^٤.

ثم تكتب:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، و« طه • ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى - الى قوله - لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى»^٥.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا كَهْفِي إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ مَذَاهِبِي، وَ عَظُمَتْ هُمُومِي، وَقَلَّ صَبْرِي، وَ ضَعُفَتْ حِيلَتِي، وَ كَثُرَتْ فِاقَتِي، وَ سَاءَتْ ظُنُونِي، وَ قَنَطْتُ نَفْسِي، وَ عَجَزْتُ عَنْ تَدْبِيرِ خَالِي، وَ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي.

خَلَقْتَنِي كَيْفَ شِئْتَ، وَ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا، وَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ وَ فَرَّجَ هُمُومِي، وَ اكشَفَ غُمُومِي، وَ أزالَ عَذَابَ قَلْبِي، وَ غَيَّرَ مَا تَرَى مِنْ سُوءِ خَالِي، وَ أَمِنَ خَوْفِي، وَ يَسَّرَ مَا قَدْ تَعَسَّرَ مِنْ أَمْرِي، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَخْرَجًا، وَ ارزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ إِنَّكَ تَقْدِرُ عَلَيَّ ذَلِكَ، يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ.

ثم تكتب:

مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ، اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ

١ - آل عمران: ٢٦ - ٢٧.

٢ - الاعراف: ٥٤ - ٥٦.

٣ - التوبة: ١٢٨ - ١٢٩.

٤ - الاسراء: ١١٠.

٥ - طه: ١ - ٥.

الدَّيْمُومُ، الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ الْأَبَدِيُّ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفَاطِرُهُمَا وَنُورُهُمَا،
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِسْمَاءِ الْعِظَامِ. وَسَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ فِي الْعَالَمِينَ: مُحَمَّدٍ
وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى، وَعَلِيِّ وَ
مُحَمَّدٍ، وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَحُجَّتِكَ يَا رَبِّ عَلَى خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَخَالِقِي وَإِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا
أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَفَعَلْتَ بِي كَذَا وَكَذَا.
و تكتب ذكر حاجتك في الورقة، و تصلي على محمد و آل محمد و رحمة
الله و بركاته على اهل البيت و على اصحاب محمد المنتجبين الاخيار، الذين
لا غيروا و لا بدّلوا، و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم و حسبنا الله و نعم
الوكيل.

[١٢٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقِضَاءِ الْحَوَائِجِ

روى محمد بن مسلم الثقفى قال: سمعته يقول - يعنى ابا جعفر الباقر عليه السلام -:
ما يمنع احدكم إذا اصابه شيء من غم الدنيا، ان يصلي يوم الجمعة ركعتين، و
يحمد الله تعالى و يثنى عليه و يصلي على محمد و آله، و يمدّ يده و يقول:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ
مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وَمَا تَشَاءُ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ، بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ، لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي، وَيَقْضِي
بِكَ حَاجَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْجِحْ طَلِبَتِي، وَاقْضِ حَاجَتِي
بِتَوَجُّهِ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ، بِبَغْيٍ أَوْ عَنَتٍ، أَوْ سُوءٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ كَيْدٍ، مِنْ
جَنِّيٍّ أَوْ إِنْسِيٍّ، مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَخْرِجْ^١ صَدْرَهُ، وَأَفْحِمْ^٢ لِسَانَهُ، وَقَصِّرْ يَدَهُ، وَاسْدُدْ بَصَرَهُ.

وَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ، وَاقْمَعْ^٣ رَأْسَهُ، وَأَوْهِنُ كَيْدَهُ، وَآمِتُهُ بِدَائِهِ^٤ وَغَيْظِهِ،
وَاجْعَلْ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ، وَاكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ، وَقُدْرَتِكَ
وَسُلْطَانِكَ وَمَنْعَتِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ تَنَاوُوكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ، يَا اللَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْمَحْ مِنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لُمْحَةً^٥ تُوهِنُ
بِهَا كَيْدَهُ، وَتَغْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ، وَتَضْعِفُ بِهَا قُوَّتَهُ، وَتَكْسِرُ بِهَا حَدَّتَهُ، وَتَرُدُّ بِهَا كَيْدَهُ
فِي نَحْرِهِ، يَا رَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ.

و تقول ثلاث مرات:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَكْفِيكَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعْظُهُ الْمَوَاعِظُ، وَ لَمْ تَمْنَعُهُ مِنِّي الْمَصَائِبُ
وَلَا الْغَيْرُ^٦.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ فِي نَفْسِهِ
وَجَمِيعِ مَا يُعَانِيهِ^٧، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ أَعُوذُ، وَبِكَ الْوُدُ، وَبِكَ
أَسْتَجِيرُ، مِنْ شَرِّ فُلَانٍ - وَ تَسْمِيهِ، فَإِنَّكَ تَكْفَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَبِهِ الثِّقَةُ.

١ - اخرج: صيره الى ضيق.

٢ - افحمه: اسكته.

٣ - قمعه: ضرب اعلى رأسه.

٤ - امته بدائه: لا يشفى غيظه منى حتى يموت.

٥ - لحمه والمحه: ابصره بنظر خفيف.

٦ - الغير الاسم من غيرت الشىء فتغير.

٧ - معاناة الشىء: ملابسته و مباشرته.

[١٣٠] دَعَاؤُهُ ﷺ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا حَلِيمٌ ذُو أَنَاةٍ غَفُورٌ وَدُودٌ، أَنْ تَتَجَاوَزَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ عَطَائِكَ مَا يَسْعُنِي، وَ تُلْهِمَنِي فِي مَا أَعْطَيْتَنِي الْعَمَلَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ وَ أَنْ تُعْطِيَنِي عَن عَفْوِكَ مَا اسْتَوْجَبُ بِهِ كَرَامَتَكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ، وَ لَمْ أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، يَا أَبْصَرَ الْأَبْصَرِينَ، وَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

[١٣١] دَعَاؤُهُ ﷺ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ (بَعْدَ صَلَاةِ رَكَعَتَيْنِ)

عنه ﷺ: إذا اردت امرأ تسأله ربك، فتوضأ و احسن الوضوء، ثم صل ركعتين، و عظم الله و صل على النبي ﷺ و قل بعد التسليم:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ كَرِيمٌ، وَ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَ بِأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي لِئُسْجِحَ لِي طَلِبَتِي، اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ أَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي بِمُحَمَّدٍ.

ثم سل حاجتك.

[١٣٢] دَعَاؤُهُ ﷺ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ

عن ابي حمزة قال: قال محمد بن علي عليه السلام: يا ابا حمزة مالك اذا انابك امر تخافه الا تتوجه الى بعض زوايا بيتك - يعنى القبلة - فتصلي ركعتين، ثم تقول سبعين مرة:

يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْمَعَ السَّمِيعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

كلما دعوت الله سبعين مرة بهذه الكلمات سل حاجتك.

[١٣٣] دَعَاؤُهُ ﷺ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ

عن يحيى بن ابي العلاء، عن ابي جعفر ﷺ قال: قال لي: ادع بهذا الدعاء وانا ضامن لك حاجتك على الله:

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي، قَدْ تَعَلَّمْتُ حَاجَتِي، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي.

[١٣٤] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَلْبِ الْحَاجَةِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى

اللَّهُمَّ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَإِنَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ وَحُدُوكَ لِأَشْرِيكَ

لَكَ.

الباب الرابع عشر

أدعيته في طلب الرزق و اداء الدين

[١٣٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لطلب الرزق (بعد صلاة الغداة)

عن الصادق، عن ابيه عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: اذا غدوت في حاجتك بعد ان تصلي الغداة بعد التشهد، فقل ثلاث مرات:

اللَّهُمَّ إِنِّي غَدَوْتُ التَّمِسُّ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا، وَاعْطِنِي فِيمَا تَرْزُقُنِي الْعَافِيَةَ.

[١٣٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لطلب الرزق

عن الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ: ادع في طلب الرزق في المكتوبة و انت ساجد:
يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَ يَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ، ارْزُقْنِي وَ ارْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

[١٣٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لطلب الرزق

عن معمر بن خلاد، عن ابي الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: سمعته يقول: نظر ابو جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ الى رجل و هو يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ.

فقال ابو جعفر عليه السلام: سألت قوت النبيين، قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً حَلالاً وَاِسِعاً طَيِّباً مِنْ رِزْقِكَ.

[١٣٨] دَعَاؤُهُ عليه السلام لطلب الغنى عن الخلق

اللَّهُمَّ الْبِسْنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِيَنِي بِهِ

عَنْ سَائِرِ خَلْقِكَ، وَ لَا أَشْتَغِلُ عَنْ طَاعَتِكَ بِبَشَرٍ سِوَاكَ.

[١٣٩] دَعَاؤُهُ عليه السلام لطلب الغنى من الله

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الدُّنْيَا بِالْغِنَى، وَعَلَى الْآخِرَةِ بِالْعَفْوِ.

[١٤٠] دَعَاؤُهُ عليه السلام في تعليم طلب الاستغناء عن شرار الخلق

روى انه قال يوماً رجل عنده:

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

فقال ابو جعفر عليه السلام: لا تقل هكذا ولكن قل:

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ.

الباب الخامس عشر

أدعيته في الاحتجاب والاحتراز من الاعداء

[١٤١] دعاؤه ﷺ في الاحتجاب

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَمِيعاً، خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ، وَخَمَدَ^١ لِهَيْبَتِهِ
أَهْلُ الْأَقْطَارِ، وَهَمَدَ^٢ وَ لَبَدَ^٣ جَمِيعُ الْأَشْرَارِ، خَاضِعِينَ خَاسِئِينَ لِأَسْمَاءِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

حَجَبْتَ عَنِّي شُرُورَ جَبَّارِي الْهَوَاءِ، وَ مُسْتَرْقِي السَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ، وَ حُلَّالِ
الْمَنَازِلِ وَالْذِّيَارِ، وَالْمُتَغَيِّبِينَ فِي الْأَشْحَارِ، وَالْبَارِزِينَ فِي أَظْهَارِ النَّهَارِ.
حَجَبْتُكُمْ وَ زَجَرْتُكُمْ مَعَاشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ، خَالِقِ
كُلِّ شَيْءٍ بِمِقْدَارٍ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.
لَا مَنجَالَكُمْ جَمِيعاً مِنْ صَوَاعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ، وَ عَظِيمِ أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

١ - خمد النار: سكن لها.

٢ - همد القوم: ماتوا، واصواتهم: سكنت.

٣ - لد بالمكان: اقام فيه.

لَا مَلْجَأَ لَوَارِدِكُمْ وَلَا مُنْقِذَ لِمَارِدِكُمْ^١، وَلَا مُنْقِذَ لِهَارِيكُمْ، مِنْ رَكْسَةِ الشَّيْطِ، وَنِزَاعِ
الْمَهَيْطِ، وَرَوَاجِسِ التَّنْجِيْطِ.

فَرَايِعُكُمْ^٢ مَحْبُوسٌ، وَنَجْمٌ طَالِعِكُمْ مَشْحُوسٌ مَطْمُوسٌ^٣، وَشَامِيخٌ عِلْمِكُمْ
مَكُوسٌ، فَاشْتَبِكُوا أَحْيَانًا، وَتَمَزَّقُوا أَشْتَاتًا، وَتَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، اللَّهُ
أَغْلَبٌ وَهُوَ غَالِبٌ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ.

[١٤٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاِحْتِرَازِ

يكتب و يشدّ على العضد:

أَعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَيُظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَنْثَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ
شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.
أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، وَادْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ
وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَبِخَاتَمِ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ، وَبِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

إِخْسَوْوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ، إِخْسَوْوا عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، كُلَّمَا يَغْدُو وَيَرُوحُ
مِنْ ذِي حَيٍّ أَوْ عَقْرَبٍ، أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ.
أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَائِمٌ أَوْ يَقْظَانٍ، تَوَكَّلْتُ عَلَى
اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.

١- مرد: عتا و عصى.

٢- راغ الرجل عن الطريق: حاد عنه و ذهب هكذا و هكذا.

٣- طمس: درس و انمحي.



أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي ضَاحِبِ هَذَا
الْكِتَابِ جَمِيعَ الْبَلَايَا وَتَقْضِي حَوَائِجَهُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ كَهَكِيحِ هَسَطِ مَهْجَهَا مَسْلَعِ دَوْرِهِ مَهْفَتَامِ وَبِعَوْنِكَ إِلَّا مَا أَخَذْتَ لِلسَّانِ
جَمِيعَ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَاءٍ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ إِلَّا بِالْخَيْرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

[١٤٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي دَفْعِ الشُّرُورِ

أَعُوذُ بِدِرْعِ اللَّهِ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَأَعُوذُ بِجَنَعِ اللَّهِ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

[١٤٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا ذَانِ غَيْرِ مُتَوَانٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اجْعَلْ
لِشَيْعَتِي مِنَ النَّارِ وَقَاءً لَهُمْ، وَلَهُمْ عِنْدَكَ رِضَى، وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُمْ، وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ،
وَاقْضِ دِيُونَهُمْ، وَاسْتُرْ عَوْرَاتَهُمْ، وَهَبْ لَهُمُ الْكِبَائِرَ الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، يَا مَنْ
لَا يَخَافُ الضَّيْمَ^١ وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجًا وَمَخْرَجًا.

الباب السادس عشر

أدعيته في العوذ للأمراض

[١٤٥] دعاؤه عليه السلام لطلب العافية بعد صلاة الليل

عن الصادق عليه السلام قال : كنت جالسا عند ابي و عنده رجل قد سقطت احدى يديه من فالج به، وهو يطلب الى ابي ان يدعو له دعوة، و ذكر ان به حصة لا يقدر على البول الا بشدة، فعلمه ابي هذا الدعاء، فقال له الرجل: امسح يديك المباركتين على يدي ففعل، فقال له ابي : قل هذا الدعاء حين تصلي صلاة الليل و انت ساجد:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ
فَاقَتُهُ، وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَ الْبَلَاءِ، دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ
لَمْ تُدَارِكْهُ هَلَكَةٌ وَ إِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ.

فَلَا تُحِطْ بِى يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ إِلَهِي مَكْرَكَ، وَ لَا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ،
وَ لَا تَضْطَرَّنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ، وَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ طُولِ الصَّبْرِ عَلَيَّ
الْأَذَى.

اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي عَلَى بَلَاءِكَ، وَ لَا غِنَاءَ لِي عَنْ رَحْمَتِكَ وَ رَوْحِكَ، وَ هَذَا ابْنُ

نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ، بِهِ اتَوَجَّهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعًا لِلْخَائِفِ،
وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ، فَاكْشِفْ ضُرِّي وَ خَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ، إِلَى
مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، انْقَطِعِ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ.

[١٤٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لِجَمِيعِ الْأَمْرَاضِ

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ،
عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ.

[١٤٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لِجَمِيعِ الْأَمْرَاضِ

عن محمد بن مسلم، عن الباقر ﷺ انه اشتكى بعض ولده فدنا منه فقبَّله، ثم
قال له: يا بني كيف تجدك؟ قال: اجدني وجعاً، قال: قل اذا صليت الظهر عشر
مرّات:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ.

[١٤٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ مِنَ الْإِلْمِ وَ الدَّمِ

قال ﷺ: اذا اردت ان ترقى الجرح - يعنى من الالم والدم و ما تخاف منه
عليه - فضع يدك على الجروح و قل:

بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْحَدِّ وَ الْحَدِيدِ وَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ،
وَ النَّابِ الْأَسْمَرِ وَ الْعِرْقِ فَلَا يَنْعَرُ^٢، وَ الْعَيْنِ فَلَا تَسْهَرُ^٣ - ترّده ثلاث مرّات.

[١٤٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لِكُلِّ وَجَعٍ

عن ابي جعفر ﷺ قال: تضع يدك على فيك و تقول:

١ - لبد بالمكان : اقام فيه.

٢ - نعر العرق بالدم : فار منه او صوت لخروج الدم.

٣ - سهر: لم ينم ليلا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحِيمِ، بِجَلَالِ اللَّهِ بِجَلَالِ اللَّهِ بِجَلَالِ اللَّهِ، بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
التَّامَّاتِ، بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ.

ثم تضع يدك على موضع الوجع، ثم تقول ثلاث مرات:
أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ يَدَي.

[١٥٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لَوَجْعِ الرَّأْسِ

عن ابي الصلت الهروي، عن الرضا، عن ابيه، عن الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمَ شِيعَتَنَا
لَوَجْعِ الرَّأْسِ:

يَا طَاهِي، يَا ذَرُّ، يَا طَمْنَه، يَا طُنَات.
فَإِنَّهُ إِسْمِي عِظَامِ لَهَا مَكَانٌ مِنَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ، يَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ.

[١٥١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لَوَجْعِ الرَّأْسِ

عن الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اشْتَكَى رَأْسَهُ فَلْيَمْسَحْهُ بِيَدِهِ وَلْيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ:
أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

[١٥٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لَوَجْعِ الرَّأْسِ

عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: ضَعِ رَاحَتَكَ عَلَىٰ فَمِكَ وَقُلْ:
بِسْمِ اللَّهِ - ثَلَاثًا، بِجَلَالِ اللَّهِ - ثَلَاثًا، بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ - ثَلَاثًا.
ثُمَّ امْسَحْ عَلَىٰ رَأْسِ الَّذِي يَشْتَكِي وَجْهَهُ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِشْفَاقًا مِنْ أَهْلِهِ عَلَيْهِ.

[١٥٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لِلصِّدَاعِ

عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَصَابَكَ صِدَاعٌ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَىٰ وَسْطِ هَامَتِكَ فَقُلْ:

لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا بُتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا^١، وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا^٢.

[١٥٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِلصَّدَاعِ

عن ابي جعفر ﷺ: قال: يكتب في كتاب ويعلق على صاحب الصداع، من الشق الذي يشتكي:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحَدْتُنَاكَ، وَلَا بِرَبِّ يُبِيدُ ذِكْرُهُ وَلَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ تَدْعُوهُ، وَنَتَعَوَّذُ بِهِ، وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَنَدْعُكَ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَنَشْكُ فَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ، غَافٍ فُلَانٌ بَنُ فُلَانَةٍ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

[١٥٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لَوَجَعِ الشَّقِيْقَةِ

عن حبيب السليماني قال: شكوت الى الباقر ﷺ شقيقة يعتريني في كل اسبوع مرة او مرتين، فقال: ضع يدك على الشق الذي يعتريك و قل ثلاثاً:
يا ظاهراً مَوْجُوداً، وَ يا باطِناً غَيْرَ مَفْقُودٍ، أُرْدُدُ عَلَىٰ عَبْدِكَ الضَّعِيفِ أَيَادِيكَ الْجَمِيلَةَ عِنْدَهُ، وَ أَذْهَبُ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَدَىٍّ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ قَدِيرٌ.

[١٥٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لَوَجَعِ الْاَضْرَاسِ

عن ابي بصير، عن الباقر ﷺ قال: شكوت اليه وجع اضراسي و انه يسهرني الليل، قال: فقال لي: يا ابا بصير اذا احسست بذلك فضع يدك عليه و اقرأ سورة الحمد و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، ثم اقرأ:

وَ تَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ

١ - الاسراء: ٤٢.

٢ - النساء: ٦١.

كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ^١.

[١٥٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لَوَجْعِ الْأَذْنِ

روى سدير أنه أخذت حصة، فحككت بها أذني فغاصت فيها، فجهدت كل جهد إن أخرجها من أذني، فلم أقدر عليه أنا ولا المعالجون - إلى إن قال: - قال الباقر ﷺ: ادن مني، فدنوت، ثم قال: قل ثلاث مرات:

اللَّهُمَّ أَخْرِجْهَا كَمَا أَدْخَلْتَهَا، بِأَمْوُونَةٍ وَلَا مَشَقَّةٍ.

[١٥٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لِلصَّمِّ

عنه ﷺ: ضع يدك عليه و اقرء:

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ.

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٢.

[١٥٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لِلْحَمَى

أَخْرِجْ عَلَيْكَ يَا عِزُّقُ، أَوْ يَا عَيْنَ الْجِنِّ، أَوْ عَيْنَ الْإِنْسِ، أَوْ يَا وَجَعَ بِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، أَخْرِجْ بِاللَّهِ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ رَبِّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ رُوحَ اللَّهِ وَ كَلِمَتِهِ، وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْهُدَاةِ، وَ طَفِيتَ كَمَا طَفِيتَ نَارَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١ - النمل: ٨٨

٢ - الحشر: ٢١ - ٢٤.

[١٦٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لَوْجِ الرَّجْلَيْنِ

عنه ﷺ: تقرأ عليهما:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ● لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ● وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
 عَزِيزًا ● هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ، وَ
 لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ● لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ
 كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ● وَ يُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُنَافِقَاتِ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ
 الْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ ذَائِرَةُ السُّوءِ، وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ
 وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا ● وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ كَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ١.

[١٦١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لَوْجِ الْخَاصِرَةِ

عنه ﷺ: اذا فرغت من صلاتك فضع يدك في موضع السجود و اقرأ:

أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ، فَتَعَالَى الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَ مَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
 حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ، وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ، وَ أَنْتَ خَيْرُ
 الرَّاحِمِينَ ٢.

١ - الفتح: ١ - ٧.

٢ - المؤمنون: ١١٥ - ١١٩.

[١٦٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لَوَجْعِ الْفَخَذَيْنِ

عنه ﷺ: يجلس في طشت في الماء المسخن^١ و يضع يده على الالم

ويقرأ:

أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، وَجَعَلْنَا
مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ^٢.

[١٦٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لَوَجْعِ رَكْبَةِ الْمفاصلِ

عن ابي حمزة قال: عرض لى وجع في ركبتى، فشكوت ذلك الى

ابي جعفر ﷺ، فقال: اذا انت صليت فقل:

يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، إِرْحَمْ ضَعْفِي

وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَأَعْفِنِي مِنْ وَجَعِي.

[١٦٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لِلْوَرَمِ فِي الْمفاصلِ

عن جابر قال: قال الباقر ﷺ: اقرء على كل ورم آخر سورة الحشر:

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ

الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ● هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ● هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ● هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ

الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ

١ - ماء سخين: حار.

٢ - الانبياء: ٣٠.

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١.

و اتفل عليها ثلاثاً، فإنه يسكن باذن الله تعالى، تاخذ سكيناً و تمرّها على الورم و تقول:

بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ الْحَدِّ وَالْحَدِيدِ، وَ مِنْ أَمْرِ الْعَوْدِ، وَ مِنَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ،
وَ مِنْ عِزْقِ الْعَاقِرِ، وَ مِنْ وَرَمِ الْأَخِيرِ، وَ مِنَ الطَّعَامِ وَ عَقْدِهِ، وَ مِنَ الشَّرَابِ وَ بَزْدِهِ،
إِمضِ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فِي الْإِنْسِ وَالْأَنْعَامِ، بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ
خَتَمْتُ - ثم اوتد السكين في الارض.

[١٦٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لَوْجِ الظَّهْرِ

عنه ﷺ: ضع يدك عليه و اقرأ:

وَ مَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا، وَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا
نُؤْتِهِ مِنْهَا، وَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَ سَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ٢.
ثم يقرء القدر سبعاً.

[١٦٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لِلْقَوْلِجِ

قال ﷺ: فاكتب له امّ القرآن و المعوذتين و قلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و اكتب اسفل

من ذلك:

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَ بِقُوَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا
شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ شَرِّ مَا فِيهِ وَ شَرِّ مَا أَحْذَرُ مِنْهُ.

تكتب هذا في كتف او لوح او جام بمسك و زعفران، ثم تغسله بماء السماء

١ - الحشر: ٢١ - ٢٤.

٢ - آل عمران: ١٤٥.

و تشربه على الريق^١ او عند منامك.

[١٦٧] دعاؤه ﷺ في العوذ للولد

روي ان رجلاً قال له: يابن رسول الله ان جاريتي قد دخلت في شهرها وليس لي ولد، فادع الله ان يرزقني ابناً، فقال:

اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ ابْنًا ذَكَرًا سَوِيًّا.

ثم قال: اذا دخلت في شهرها فاكتب لها «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» و عوذها بهذه العوذ و ما في بطنها بمسك و زعفران ، و اغسلها و اسقها ماءها، و انضح^٢ فرجها بماء «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» .

و عوذ ما في بطنها بهذه العوذ:

أُعِيذُ مَوْلُودِي بِبِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ، وَ إِنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَ شُهْبًا، وَ إِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصْدًا.

ثم يقول:

بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، أَنَا وَ أَنْتَ وَ الْبَيْتُ وَ مَنْ فِيهِ، وَ الدَّارُ وَ مَنْ فِيهَا، نَحْنُ كُنَّا فِي حِرْزِ اللَّهِ وَ عِصْمَةِ اللَّهِ وَ جِوَارِ اللَّهِ وَ جِوَارِ اللَّهِ، أَمِنِينَ مَحْفُوظِينَ.

ثم تقرأ المعوذتين، و تبدء بفاتحة الكتاب، ثم بسورة الاخلاص، ثم تقرأ:

أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ● وَ مَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا

١ - الريق: لعاب الفم، و شربت على الريق اى قبل ان آكل شيئاً.

٢ - النضح: الرش بالماء.

حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ● وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ^١. لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ - الى قوله - وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

ثم تقول:

مَدْحُورًا^٢ مَنْ يُشَاقُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَيْتُ وَمَنْ فِيكَ بِالْأَسْمَاءِ السَّبْعَةِ وَالْأَمْلاكِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، مَخْجُوبًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَمَا فِي بَطْنِهَا، كُلَّ عَرَضٍ وَاجْتِلَاسٍ أَوْ لَمْسٍ، أَوْ لَمْعَةٍ أَوْ طَيْفٍ مَسٍّ مِنْ أَنْسٍ أَوْ جَانٍّ.

و ان قال عند فراغه من هذا القول و من العوذة كلها:

أَعْنِي بِهَذَا الْقَوْلِ وَبِهَذِهِ الْعَوْدَةَ فُلَانًا وَ أَهْلَهُ وَ وَلدَهُ وَ مَنْزِلَهُ.

فليسّم نفسه و ليسّم منزله و داره و اهله و ولده فيلفظ به، و ليقول:

أَهْلَ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ وَ وَلدَ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ.

لأنه احكم له و اجوده، و انا الضامن على نفسه و اهله و ولده ان لا يصيبهم

آفة و لا خبل^٣ و لا جنون باذن الله عزوجل.

[١٦٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعَوْدَةِ لِعَسْرِ الْوَلَادَةِ

عن جابر الجعفي ان رجلاً اتى ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقال:

يا بن رسول الله اغثنى، فقال: و ما ذاك؟ قال: امرأتي قد اشرفت على الموت من

شدة الطلق^٤، قال: اذهب و اقرء عليها:

١ - المؤمنون: ١١٥-١١٨.

٢ - دحره: طرده.

٣ - الخبل: فساد الاعضاء، الفالج.

٤ - الطلق: وجع الولادة.

فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا
مَنْسِيًّا ● فَنَادِيهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ● وَهَزِّي إِلَيْكَ
بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا^١.

ثم ارفع صوتك بهذه الآية:

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ،^٢ كَذَلِكَ أَخْرَجَ آيُّهَا الطَّلُقُ، أَخْرَجَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

[١٦٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لِلْمَرْأَةِ فِي نَفَاسِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى آلِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَخْرَجَ بِإِذْنِ اللَّهِ، أَخْرَجَ بِإِذْنِ اللَّهِ، مِنْهَا خَرَجْتُمْ وَفِيهَا
نُعِيدُكُمْ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ أَدْفَعُكُمْ، أَدْفَعُكُمْ بِاللَّهِ، أَدْفَعُكُمْ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

[١٧٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوذَةِ لِعَسْرِ الْوَلَادَةِ

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر ﷺ أنه قال: إذا عسر على المرأة ولادتها
تكتب لها هذه الآيات في اناء نظيف بمسك وزعفران ثم يغسل بماء البئر ويسقى
منه المرأة وينضح^٣ بطنها وفرجها، فأنها تلد من ساعتها، يكتب:

١ - مريم: ٢٣ - ٢٥.

٢ - النحل: ٧٨.

٣ - النضح: الرش بالماء.

كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحِيهَا^١.
 كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا
 الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ^٢.

لَقَدْ كَانَ فِي قِصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ
 تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^٣.

[١٧١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمَبْتَلَى

عنه عليه السلام: تقول ثلاث مرات اذا نظرت الى مبتلى من غير ان تسمعه:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَ لَوْ شَاءَ فَعَلَ.

[١٧٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمَبْتَلَى

عنه عليه السلام: اذا رأيت الرجل مرّ به البلاء فقل و لا تسمعه:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَ فَضَّلَنِي عَلَيْكَ وَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ
 تَفْضِيلًا.

١ - النازعات: ٤٦.

٢ - الاحقاف: ٣٥.

٣ - يوسف: ١١١.

الباب السابع عشر

أدعيته في العوذ لسائر الامور

[١٧٣] دعاؤه عليه السلام لدفع الهوام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَّةٍ تَدْبُّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

[١٧٤] دعاؤه عليه السلام لدفع الهامة و العقرب

عن ابي جعفر عليه السلام: من قال هذه الكلمات فانا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا
هامة حتى يصبح:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ
وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

[١٧٥] دعاؤه عليه السلام لرد الضالة

عن ابي عبيدة الحذاء قال: كنت مع ابي جعفر عليه السلام فضل بعيري فقال: صلّ
ركعتين، ثم قل كما اقول:

اللَّهُمَّ زَادَ الضَّلَّاتِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ، رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي.

[١٧٦] دَعَاؤُهُ عليه السلام فِي الْعُودَةِ لِلدَّابَّةِ النَّافِرَةِ

عن الثمالي، عن ابي جعفر عليه السلام قال: من نفرت له دابة فقال هذه الكلمات:
يَا عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، اَمْسِكُوا عَلَيَّ رَحِمَكُمُ اللَّهُ، بان في ع و ح و ماه ي

ح.ح

[١٧٧] دَعَاؤُهُ عليه السلام فِي الْعُودَةِ لِلْفَرَسِ عِنْدَ وِلادَتِهَا

عنه عليه السلام قال: تكتب للفرس العتيقة الكريمة عند وضعها هذه العوذة في رق

غزال ويعلق في حقوبها:

اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، اِرْحَمْ
فُلَانَ بِنَ فُلَانٍ صَاحِبَ الْفَرَسِ، رَحْمَةً تُغْنِيهِ عَن رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَفَرِّجْ هَمَّهُ
وَغَمَّهُ، وَنَفِّسْ كُرْبَتَهُ، وَسَلِّمْ فَرَسَهُ وَيَسِّرْ عَلَيْهَا وِلادَتَهَا.

الباب الثامن عشر

أدعيته في أيام الأسبوع

[١٧٨] دعاؤه عليه السلام بعد النافلة الاولى من نوافل يوم الجمعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا
بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَاعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ.
اللَّهُمَّ إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَنَفْسِي تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ، فَوَقِّفْنِي
لِمَا يُؤْمِنُنِي مَكَرَكَ، وَيُعَافِينِي مِنْ سَخَطِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ
بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَاسْتُرْنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ مِنَ التَّدَلُّلِ لِعِبَادِكَ، وَارْحَمْنِي مِنْ خِيْبَةِ
الرَّدِّ وَسَفْعِ نَارِ الْحِرْمَانِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَا تَنِي، وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طَلَبَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ، وَأَجْوَدُ
مَنْ أَعْطَى، وَارْحَمُ مَنْ اسْتَرْحِمَ، وَارْأَفُ مَنْ عَفَا، وَاعَزُّ مَنْ اعْتَمَدَ.
اللَّهُمَّ وَابِي إِلَيْكَ فَاقَّةٌ وَابِي عِنْدَكَ حَاجَاتٌ، وَلكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ مِنْ ذُنُوبٍ أَنَا
بِهَا مُرْتَهِنٌ قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي وَأَوْبَقْتَنِي، وَإِلَّا تَرَحَّمْنِي وَتَغْفِرْهَا لِي أَكُنْ مِنْ

الْخَاسِرِينَ.

ثم تخرساجداً و تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَ رَسُولِكَ، وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، أَنْ تُقِيلَنِي
عَثْرَتِي، وَ تَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَ تَغْفِرَها لِي، وَ تَقْلِبَنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَ لَا تُعَذِّبَنِي
بِقَبِيحِ مَا كَانَ مِنِّي.

يا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يا بَرُّ يا كَرِيمُ، أَنْتَ أَبْرُّ بِي مِنْ أَبِي وَ أُمِّي، وَ مِنْ
نَفْسِي وَ مِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِي إِلَيْكَ فَاقَةٌ وَ فَقْرٌ وَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَ كُفِّ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَ جُودَكَ يَسْعُنِي.

[١٧٩] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ النَّافِلَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ نَوَافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ،
وَ أَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَ سَخَطِكَ.

اللَّهُمَّ عَظِّمِ النُّورَ فِي قَلْبِي، وَ صَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي، وَ أَطْلِقِ لِسَانِي بِذِكْرِكَ،
وَ أَحْرِسْ مِنَ الشَّهَوَاتِ، وَ اكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي عِنْدَكَ، حَتَّى اسْتَعْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي
أَيْدِي النَّاسِ.

[١٨٠] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ النَّافِلَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ نَوَافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْزِنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَ اسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا
بِطَاعَتِكَ، وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَ أَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَ سَخَطِكَ.

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالتَّقْوَى، وَ اعِزَّنِي بِالتَّوَكُّلِ، وَ اكْفِنِي رَوْعَةَ الْقُنُوطِ وَ افسَحْ لِي
فِي انْتِظَارِ جَمِيلِ الصَّنْعِ، وَ افْتَحْ لِي بَابَ الرَّحْمَةِ، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ، وَ صَلِّهُ مِنْكَ

بِالْإِجَابَةِ.

[١٨١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ بَعْدَ النَّافِلَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ نَوَافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْرِزْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَاعِدْنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ.
اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَمَتَّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِي نِعْمِكَ عَلَيَّ، وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَحَمْدًا عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَاشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي مِنْكَ، وَالْهَمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ، وَاجْرِزْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يَسْخَطُكَ، وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٨٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ بَعْدَ النَّافِلَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ نَوَافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْرِزْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَاعِدْنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَنَفْسًا سَامِيَةً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ، وَاجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا، وَبِمَا اتَّوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا، وَبِمَا رَزَقْتَنِيهِ قَانِعًا رَاضِيًّا، وَعَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا، وَإِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِدًا، حَتَّى لَا أَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا أَتَّقِي فِيهَا إِلَّا بِكَ.

[١٨٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ بَعْدَ النَّافِلَةِ السَّادِسَةِ مِنْ نَوَافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْرِزْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَاعِدْنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ.

اللَّهُمَّ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَ عَظَمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِي، وَ طَالَ فِي مَعَاصِيكَ انْهَمَاكِي ^١، وَ تَكَاثَفَتْ ^٢ ذُنُوبِي، وَ تَظَاهَرَتْ عُيُوبِي، وَ طَالَ بِكَ اغْتِرَارِي، وَ تَظَاهَرَتْ سَيِّئَاتِي، وَ دَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِي.

فَإِنَّا الْخَائِبُونَ إِن لَّمْ تَرْحَمْنِي، وَ أَنَا الْهَالِكُونَ إِن لَّمْ تَعْفُ عَنِّي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَ تَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي، وَ اعْطِنِي سُؤْلِي، وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، فَتَعْجُزُ عَنِّي، وَ أَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ سَيِّدِي.

[١٨٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعِيدِينَ وَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوَفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَائِزَتِهِ وَ نَوَافِلِهِ، فَالَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَتْ وَفَادَتِي وَ تَهَيَّئْتِي، وَ اِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ وَ نَوَافِلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِكَ، وَ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى أُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ - وَ تَسْمِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ ﷺ -
و قل:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَ انصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ، وَ سُنَّةَ رَسُولِكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ، وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ، وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَ الْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَ تَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

١ - انهمك في الامر: جد فيه و لج.

٢ - تكاثف: غلظ و كثر و التف.

اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنْ حَقِّ فَعَرَّفْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا.
و تدعو الله له و على عدوه و تسأل حاجتك، و يكون آخر كلامك:
اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَذَكَّرُ فِيهِ وَ فَيَذَكَّرُ.

[١٨٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعِيدِينَ وَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِذَا تَهَيَّأَ لِلخُرُوجِ

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّأً، أَوْ أَعَدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ، لِيُفَادَةَ إِلَى مَخْلُوقٍ،
رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ نَوَافِلِهِ، وَ فَوَاضِلِهِ وَ عَطَايَاهُ، فَإِنَّ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهَيَّيْتُ وَ تَعَبَّيْتُ،
وَ أَعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ، وَ نَوَافِلِكَ وَ فَوَاضِلِكَ وَ عَطَائِكَ،
وَ قَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ لَمْ أَفِدِ إِلَيْكَ
الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَمْتُهُ، وَ لَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ أَمَلْتُهُ، وَ لَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً
مُقِرّاً بِذُنُوبِي، وَ إِسَاءَاتِي إِلَى نَفْسِي.

فِيَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا
أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٨٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعِيدِينَ وَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِذَا تَهَيَّأَ لِلخُرُوجِ

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأً وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِيُفَادَةَ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ طَلَبَ
نَائِلِهِ وَ جَوَائِزِهِ وَ فَوَاضِلِهِ وَ نَوَافِلِهِ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ فَادَتِي وَ تَهَيَّيْتُ وَ تَعَبَّيْتُ
وَ أَعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ وَ نَوَافِلِكَ، فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ
رَجَائِي.

يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ، وَ لَا يَنْقُضُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ
قَدَمْتُهُ، وَ لَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، وَ لَكِنْ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالظُّلْمِ وَ الْإِسَاءَةِ، لَا حُجَّةَ
لِي وَ لَا عُذْرَ، فَاسْأَلْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَ تَقْبَلَنِي بِرَعْبِي وَ لَا تَرُدَّنِي

مَجْبُوهَا^١ وَلَا خَائِبًا، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ
تَغْفِرَ لِي الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ
وَعَظَّمْتَهُ، وَاغْسِلْنِي فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ.

[١٨٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي خُطْبَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر ﷺ في خطبة يوم الجمعة - الى ان قال
في خطبة الاولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمِدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا - الى ان قال :
نَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي جَمَعَنَا لِهَذَا الْجَمْعِ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَيَرْحَمَنَا
جَمِيعًا إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قال في خطبة الثانية بعد تحميد الله و الثناء على رسوله و ذكر بعض
المواعظ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ
وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم تقول :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - ثم تسمى
الائمة حتى تنتهي الى صاحبك - افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَ انصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، اللَّهُمَّ
أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ

الخلق.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ، تُعَزِّبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ، وَ تُذِلُّ بِهَا
النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ، وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَ الْقَادَةِ فِي سَبِيلِكَ، وَ تَرْزُقُنَا
بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ مَا حَمَلْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرِّفْنَا، وَ مَا قَصْرْنَا عَنْهُ
فَعَلِّمْنَا.

ثم يدعو الله على عدوه و يسأل لنفسه و اصحابه، ثم يرفعون ايديهم
فيسألون الله حوائجهم كلها، حتى اذا فرغ من ذلك قال:
اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا.

و يكون آخر كلامه ان يقول:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ ابْتِئَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَ يَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

ثم يقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَذَكَّرَ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَىٰ.

[١٨٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي قَنُوتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

روى ابو حمزة الثمالي قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قنوت يوم

الجمعة كلمات الفرج، ثم يقول:

يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً كَثِيرَةً
مُبَارَكَةً اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَ اصْرِفْ عَن مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ الشَّرَّ كُلَّهُ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تُبِّ عَلَيَّ وَ غَافِبِي، وَ مَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، طَوَّلًا مِنْكَ

وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ، وَاعْفُرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَارْزُقْنِي الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَآثِبْتُ لِي عِنْدَكَ الشَّهَادَةَ ثُمَّ لَا تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ.

يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ وَدِينِ رَسُولِكَ، وَثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى الْهُدَى بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

[١٨٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي قَنُوتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَنُوتِ صَلَاةِ الْوُتْرِ

اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا، وَجَهَّكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَكْرَمُ الْجَاهِ، وَجِهَتِكَ خَيْرُ الْجِهَاتِ، وَعَطِيَّتِكَ أَفْضَلُ الْعَطِيَّاتِ وَاهْنَأُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ، لَا يَجْزِي بِالْإِيكِ أَحَدٌ، وَلَا يُحْصَى^١ نِعْمَاءُكَ قَوْلُ قَائِلٍ.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَبْصَارُ وَنُقِلَتِ الْأَقْدَامُ، وَمُدَّتِ الْأَعْنَاقُ، وَرُفِعَتِ الْأَيْدِي وَدُعِيتَ بِالْأَلْسِنِ، وَتُحَوِّمَ إِلَيْكَ فِي الْأَعْمَالِ^٢، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَافْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَلْقِكَ^٣ بِالْحَقِّ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ، وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، فَافْرُجْ ذَلِكَ يَا رَبِّ عَنَّا بِفَتْحِ مِنْكَ

١- لا يبلغ (خ ل).

٢- تقرب اليك بالاعمال (خ ل).

٣- قومنا (خ ل).

تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَ إِمَامٍ عَدْلٍ تُظَهِّرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ .

[١٩٠] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

[١٩١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي آخِرِ سَاعَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْمَسْمُومِ بِدَعَاءِ السَّمَاتِ ١

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ ٢، الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ ٣ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ ٤ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ ٥ انْكَشَفَتْ.

وَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، أَكْرَمِ الْوُجُوهِ، وَ أَعَزِّ الْوُجُوهِ، الَّذِي عَنَتْ ٥ لَهُ الْوُجُوهُ، وَ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ، وَ خَشَعَتْ ٦ لَهُ الْأَصْوَاتُ، وَ وَجَلَتْ ٧ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ.

وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِي تُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَ تُمْسِكُ

١ - السَّمَات - بكسر السين - العلامات، كَأَنَّ عَلَيْهِ عِلْمَاتُ الْإِجَابَةِ.

٢ - الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ (خ ل).

٣ - الْمَغَالِقُ جَمْعُ مَغْلَاقٍ: وَهُوَ مَا يَغْلِقُ وَ يَفْتَحُ بِالْمِفْتَاحِ.

٤ - الْبَأْسَاءُ: الْفَقْرُ وَالشَّدَّةُ، الضَّرَّاءُ: الْمَرَضُ.

٥ - عَنَتْ: خَضَعَتْ وَ ذَلَّتْ.

٦ - خَشَعَتْ: خَفَضَتْ وَ خَفِيَتْ.

٧ - الْوَجَلُ: الْخَوْفُ.

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا، وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ^١ لَهَا الْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ، وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكْنًا^٢، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا، وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا.

وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا، وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ، وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِي، وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكَأً وَمَسَابِحَ^٣، وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا، وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا، وَأَخْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْضَاءً، وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا، فَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا، وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَرَّفْتَ بِهَا عَدَدَ السِّنِينَ^٤ وَالْحِسَابِ، وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرِيءً وَاحِدًا.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ فِي الْمُقَدَّسِينَ^٥، فَوْقَ أَحْسَاسِ الْكُرُوبِيِّينَ^٦، فَوْقَ غَمَائِمِ^٧ النُّورِ، فَوْقَ تَابُوتِ^٨ الشَّهَادَةِ، فِي عَمُودِ النَّارِ، وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ^٩، وَفِي جَبَلِ حُورَيْثَ^{١٠}، فِي الْوَادِي

١ - دان : ذل و اطاع.

٢ - مسكناً (خ ل).

٣ - المسابح : المجارى.

٤ - و الساعات و عدد السنين (خ ل).

٥ - المقدسين - بفتح الدال - : اى فى الملائكة الذين قدستهم و طهرتهم من الذنوب والعيوب.

٦ - الكرويين (خ ل)، احساس الكروبيين : اصواتهم، و الحس والحسيس: الصوت الخفى، و الكروبيون:

القرييون منه تعالى، من قولهم : كرب اى قرب.

٧ - الغمام جمع غمامة، وهى السحاب البيض سميت غمامة لسترها، لانها تغمم الماء فى اجوافها اى تستره.

٨ - التابوت: صندوق التوراة، و روى غير ذلك.

٩ - طور سيناء: جبل بالشام.

الْمُقَدَّسِ، فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ، مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَ فِي أَرْضِ
مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، وَ يَوْمَ فَرَّقْتَ^{١١} لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَ فِي الْمُبْجَسَاتِ^{١٢}
الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفِ^{١٣}، وَ عَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ^{١٤}
كَالْحِجَارَةِ، وَ جَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَ تَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا
صَبَرُوا، وَ أَوْزَتْهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ، وَ أَعْرَفْتَ
فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ وَ مَرَاقِبَهُ^{١٥} فِي الْيَمِّ.

وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ^{١٦}، الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ، وَ بِمَجْدِكَ
الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ فِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ^{١٧} مِنْ قَبْلُ فِي
مَسْجِدِ الْخَيْفِ،^{١٨} وَ لِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ^{١٩} فِي بَثْرَشَيْعِ، وَ لِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ فِي بَيْتِ إِبِلِ^{٢٠}،
وَ أَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ بِمِيثَاقِكَ^{٢١}، وَ لِإِسْحَاقَ بِحَلْفِكَ، وَ لِيَعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ، وَ لِلْمُؤْمِنِينَ

١٠- جبل حوريث: جبل الذي خاطب الله جل الله موسى عليه السلام في اول خطابه، و تابوت يوسف حمل الى ناحية جبل حوريث من ناحية طور سيناء.

١١- فرقت: فلقت.

١٢- الانبجاس: الانفجار و الانفتاح بسعة وكثرة.

١٣- بحر سوف: بلسان العبرية يوم سوف: اى بحر بعيد.

١٤- قلب الشىء: باطنه، الغمرة: الماء الكثير الذى يغمر صاحبه، سميت الشدة غمرة لانها تغمر القلب اى تغطيه.

١٥- مواكبة (خ ل)، اقول: المراكب جمع المركب، و هى الافراس و غيرهما مما يركب، و المواكب جمع موكب و هى ركوب القوم للزينة و المراد هنا جيوشه و عساكره.

١٦- الاعظم الاعظم (خ ل).

١٧- الفرق بين الخليل و الصديق، ان الخليل لا يقتضى ان يكون من جنس من هو خليله، بخلاف الصديق.

١٨- مسجد الخيف، بمنى معروف .

١٩- الصفى: الصافى، صفو الشىء: خالصه.

٢٠- بيت ايل، قيل هو بيت المقدس، و قيل معناه بيت الله، و عن الطبرسى: ان ايل بالعبرانية الله.

٢١- الميثاق: العهد، و اخذ الميثاق هنا بمعنى الاستحلاف.

بِوَعْدِكَ، وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَاجَبْتَ^١.

وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَى قُبَّةِ الرُّمَّانِ^٢، وَبِأَيْدِكَ الَّذِي وَقَعْتَ^٣ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلْبَةِ، بِآيَاتِ عَزِيزَةٍ، وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ، وَبِشَانَ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ.

وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ الَّتِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ.

وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ، وَكِبْرِيائِكَ وَعِزَّتِكَ، وَجَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ^٤ لَهَا السَّمَاوَاتُ، وَانزَجَرَ^٥ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ، وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ، وَسَكَنْتَ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاقِبِهَا، وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا، وَخَفَقَتْ^٦ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَيَانِهَا، وَخَمَدَتْ^٧ لَهَا النَّيْرَانُ فِي أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَحُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةَ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِابْنِ آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ.

وَإِسْأَلِكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ

١ - فاجابت (خ ل).

٢ - الزمان (خ ل)، و هي القبة التي بناها موسى و هارون في التيه بامرہ تعالى، فكان معبداً لهم، وقيل: هي بيت المقدس.

٣ - باياتك التي رفعت (وقعت) (خ ل).

٤ - الانخفاض: الانحطاط، وهنا كناية عن الذلة والاذعان والانتقياد.

٥ - الزجر: المنع، العمق الاكبر: اشارة الى تخوم الارض.

٦ - خفقت: اضطربت و تحركت.

٧ - خمد النار: سكن لهبها.

فَجَعَلْتَهُ دَكَاً^١ وَ خَرَّ مُوسَى صَعِقاً، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ، فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَ بَطَّلَعْتَكَ فِي سَاعِيرٍ^٢ وَ ظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ^٣ بِرَبَوَاتٍ^٤ الْمُقَدَّسِينَ، وَ جُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ، وَ خُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ.

وَ بِيَرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ بَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ بَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ بَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي عِثْرَتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَ كَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَ لَمْ نَشْهَدْهُ وَ آمَنَّا بِهِ وَ لَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَ عَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَرْحَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرْحَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تذكر ما تريد ثم تقول:

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَ لَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

١ - دكاً اي مدكوكاً اي مستوياً مع وجه الارض.

٢ - ساعير: جبل بالحجاز يدعى جبل الشرات، كان عيسى عليه السلام يناجى الله عليه.

٣ - جبل فاران: جبل كان نبياً محمد صلى الله عليه وآله يناجى الله تعالى عليه، وهو قريب من مكة.

٤ - الربوات: موضع نزول الوحي على موسى.

وَاعْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي ۱ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَ وَسَّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ
وَ اكْفِنِي مَوْنَةَ إِنْسَانٍ سُوءٍ وَ جَارٍ سُوءٍ وَ قَرِينٍ سُوءٍ وَ سُلْطَانٍ سُوءٍ، إِنَّكَ عَلَى مَا
تَشَاءُ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[١٩٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي كُلِّ يَوْمٍ

عن ابي جعفر ﷺ: من قال كل يوم:

بِسْمِ اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا، وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الآخِرَةِ.
كفاه الله هم داريه.

[١٩٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي كُلِّ يَوْمٍ

عن الصادق، عن ابيه، عن آباءه ﷺ قال: من قال في كل يوم خمس عشرة

مرة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اِيمَانًا وَ تَصَدِيقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً
وَ رِقًّا.

وفي رواية:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَ رِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اِيمَانًا
وَ تَصَدِيقًا.

أقبل الله عليه بوجهه فلم يصرف عنه حتى يدخل الجنة.

١ - ثم قل: يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ
بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَ لَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ انْتَقِمْ لِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ اعْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي (خ ل).

الباب التاسع عشر

أدعيته في شهور السنة

[١٩٤] دعاؤه عليه السلام بعد صلاة ليلة النصف من شعبان

روى ابو يحيى الصنعاني عنه و عن الصادق عليه السلام: اذا كان ليلة النصف من شعبان، فصلّ اربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مائة مرة، فاذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَ مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ إِسْمِي،
وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تُجْهِدْ بِلَائِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ عَنْ
عِقَابِكَ، وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ
جَلَّ تَنَاوُكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

[١٩٥] دعاؤه عليه السلام اذا رأى الهلال

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَ نَصْرَهُ وَ بَرَكَتَهُ وَ فَتْحَهُ، وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ.

[١٩٦] دعاؤه عليه السلام في اسحار شهر رمضان

روى عن ايوب بن يقطين انه كتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام ان يصحح له

هذا الدعاء، فكتب اليه نعم، وهو دعاء ابي جعفر عليه السلام بالاسحار في شهر رمضان - الى ان قال - : وهو دعاء المباهلة، تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَنْبَاهُ وَكُلُّ بَهَائِكَ بِهَيْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيْرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَاضٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ، اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلوِّكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ عُلوِّكَ عَالٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلوِّكَ
كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ كَرِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ
كُلِّهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ، وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ
وَخَدَهُ وَ جَبْرُوتٍ وَخَدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَاجِبْنِي يَا
اللَّهُ، وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

و تذكر حاجتك فانك تعطاهها ان شاء الله تعالى.

[١٩٧] دَعَاؤُهُ ^{عَلَيْهِ} فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَ هَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ، وَ هَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ، وَ هَذَا شَهْرُ
الْإِنَابَةِ، وَ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَ هَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ، وَ هَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ
الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَ هَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ سَلِّمْهُ لِي وَ تَسَلِّمْهُ مِنِّي، وَ اعْنِي عَلَيْهِ
بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَ وَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ، وَ فَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَ دُعَائِكَ، وَ تِلَاوَةِ
كِتَابِكَ، وَ اعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتَ، وَ أَحْزِرْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ، وَ أَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ، وَ اصْحَحْ
فِيهِ بَدَنِي، وَ أَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي، وَ اكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي، وَ اسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي، وَ

بَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْهَبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ،
وَالسَّامَةَ^١ وَالْفَتْرَةَ^٢، وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ^٣.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ، وَالْهُمُومَ
وَالْأَحْزَانَ، وَالْأَعْرَاضَ وَالْآمْرَاضَ، وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ
السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَالْجُهْدَ^٤ وَالْبَلَاءَ، وَالتَّعَبَ وَالْعِنَاءَ^٥، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَ
هَمَزِهِ^٦ وَلَمَزِهِ^٧، وَنَفْثِهِ^٨ وَنَفْخِهِ، وَسَوَاسِهِ وَتَشْبِيْطِهِ^٩، وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ، وَمَكْرِهِ
وَحَيْلِهِ، وَخُدَعِهِ وَآمَانِيَّتِهِ، وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ، وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَأَعْوَانِهِ وَشَرَكِهِ،
وَأَتْبَاعِهِ وَإِخْوَانِهِ، وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ، وَأَوْلِيَائِهِ وَجَمِيعِ شُرَكَائِهِ وَكَيْدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي
قِيَامِهِ، وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَإِيمَانًا، وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ
مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنَا فِيهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ،

١ - سُمُّ الشَّيْءِ: أَمَلُهُ.

٢ - الْفَتْرَةُ: الضَّعْفُ.

٣ - الْغِرَّةُ: الْغَفْلَةُ.

٤ - الْجُهْدُ وَالْجُهْدُ: الطَّاقَةُ.

٥ - الْعِنَاءُ: النَّصَبُ وَالتَّعَبُ.

٦ - هَمَزَاتُ الشَّيْطَانِ: خَطَرَاتُهُ الَّتِي يَخْطُرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ.

٧ - اللَّمَزَةُ: الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوَهُ.

٨ - نَفْثُهُ: مَا يَلْقِيهِ فِي الْقَلْبِ.

٩ - تَشْبِيْطُهُ: إِعَاقَتُهُ.

وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ، وَالتَّوْفِيقَ وَالقُرْبَةَ، وَالخَيْرَ الْمَقْبُولَ، وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ،
وَالتَّضَرُّعَ وَالخُشُوعَ، وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللُّسَانِ، وَالْوَجَلَ مِنْكَ
وَالرَّجَاءَ لَكَ، وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ، وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ، مَعَ ضَالِحِ الْقَوْلِ
وَمَقْبُولِ السَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ، وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ.

وَلَا تَحُلْ^١ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِمَرَضٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا سُقْمٍ، وَلَا غَفْلَةٍ
وَلَا نِسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ فِيكَ وَلكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ، وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُتَّقِينَ، مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَ
التَّحْنُنِ^٢ وَالْإِجَابَةِ، وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةَ الدَّائِمَةَ، وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ، وَالْعِثْقَ مِنَ
النَّارِ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا، وَرَحْمَتَكَ
وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ
مَغْفُورًا، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْثَرَ، وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ
أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَآرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ،
وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَآكْرَمْتَهُ بِهَا، وَاجْعَلْنِي فِيهَا
مِنْ عِتْقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ، بِمَعْرِفَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ،

١ - لاتحل : لاتمنع.

٢ - تحنن : ترحم.

وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمَا
 أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ
 الْمُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى، وَرَبَّ جَمِيعِ
 النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ،
 وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي، رِضًا لَا تَسْخُطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا،
 وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي، وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي، وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ
 وَأَخْذَرُ، وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لِأَخَافُ، وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَإِخْوَانِي
 وَذُرِّيَّتِي.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْنَا تَائِبِينَ،
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاعْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعِدْنَا مُسْتَجِيرِينَ، وَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْرُنَا مُسْتَسْلِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَخْذُلْنَا
 زَاهِبِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمِنَّا رَاغِبِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ
 مُجِيبٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ، وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ
 كَرَمًا وَجُودًا.

يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيَا غِيَاثَ
 الْمُسْتَعِثِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِحَ

هَمَّ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ.

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ، الْمَكْتُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ
، الْمُرْتَدِّي بِالْكَبْرِيَاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَغُيُوبِي
وَإِسَاءَتِي، وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي.

وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ، وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي
كُلَّمَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَقَرَابَاتِي وَأَهْلِ حُرَابَتِي،^١ وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ،
فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تَرُدِّ دُعَائِي، وَلَا تَرُدِّ يَدِي إِلَى نَحْرِي، حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي
وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَتَرْيَدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَنَحْنُ إِلَيْكَ زَاغِبُونَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ فِيهَا،^٢ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ إِسْمِي فِي
السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ
لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ^٣ شَكٌّ، وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَتَيْتَنِي فِي

١ - حزانة الرجل : عياله الذين يتحزن لهم.

٢ - ينبغي ان لا يقول الانسان هذه العبارة الا في اليوم الثامن عشر والعشرين والاثنين وعشرين - لان ليلة
القدر عندنا في ليالى هذه الايام - وبيد لها في الباقي بمثل : اللهم ان كنت قضيت انى ابقى الى ليلة القدر
فاعمل بى كذا وكذا - قاله السيد بن طاووس قدس الله نفسه الزكية فى الاقبال ، فراجع .

٣ - لا يشوبه : لا يخالطه .

الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ.

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اغْضِبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَ لِأَبْرَارِ عِثْرَتِهِ، وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا، وَ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَ لَا تَدْعُ عَلَيَّ ظَهْرَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَ لَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا.

يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ، يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَ لَا قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ الدَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ، وَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَ أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ.

أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَ مُفَضَّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَنْصُرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَ الْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ اجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ كَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ، بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ الْطُفُّ لِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ ارْزُقْنِي الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي غَايَةِ هَذَا، وَ تَطَوُّلُ

عَلَىٰ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.

ثمَّ قل:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَآتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَآتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَآتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَظِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ، وَآتُوبُ إِلَيْهِ - تقولها ثلاثاً.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تَقْدَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ تُوسِّعَ رِزْقِي، وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَ دِينِي، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي أَمْرِي فَرْجاً وَ مَخْرَجاً، وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَ اخْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَخْتَرِسُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَخْتَرِسُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً كَثِيراً.

[١٩٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ بِمَا تَنَى أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ، وَ بِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ بِمَا تَنَى أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ، وَ بِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى

العلم.

وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مَا تَنَى أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ، وَ بِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

[١٩٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ نَشْرِ الْمَصْحَفِ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ

روى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : تأخذ المصحف في الثلث الثاني^١ من

شهر رمضان فتشره و تضعه بين يديك و تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنزَّلِ، وَ مَا فِيهِ وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ، وَ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَ مَا يُخَافُ وَ يُرْجَى، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ مِنَ النَّارِ.
و تدعو بما بدالك من حاجة.

[٢٠٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى، أَشْهَدُ لِلَّهِ بِمَا دَعَى وَ أَنَّهُ بَرِيٌّ مِمَّنْ تَبَرَّى، وَ أَنَّ لِلَّهِ الْأَخِرَةَ وَ الْأُولَى.

الباب العشرون

أدعيته في أمور شتى

[٢٠١] دعاؤه عليه السلام المسمى بدعاء العهد

عنه عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرّة واحدة في دهره كتب في رق العبودية و رفع في ديوان القائم عليه السلام، فاذا قام قائمنا ناداه باسمه واسم ابيه، ثم يدفع اليه هذا الكتاب و يقال له: خذ هذا الكتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا، و ذلك قوله عز وجل: «الْأَمِّنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا»^١، و ادع به و انت طاهر، تقول:

اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْأَلِهَةِ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا آخِرَ الْأَخْرِينِ يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى، عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ، هَذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي وَ أَنْتَ مُنْجِزُ وَعْدِي، فَصِلْ يَا مَوْلَايَ عَهْدِي وَ أَنْجِزْ وَعْدِي.

أَمَنْتُ بِكَ أَسْأَلُكَ بِحِجَابِكَ الْعَرَبِيِّ وَ بِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ، وَ بِحِجَابِكَ الْعِبْرَانِيِّ، وَ بِحِجَابِكَ السَّرْيَانِيِّ، وَ بِحِجَابِكَ الرُّومِيِّ وَ بِحِجَابِكَ الْهِنْدِيِّ، وَ أَثْبِتْ مَعْرِفَتَكَ بِالْعِنَايَةِ الْأُولَى. فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى، وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ الْمُنْدِرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ بِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

الهادي، وبالحسن السيد، وبالحسين الشهيد سبطي نبيك، وبفاطمة البتول، وبعلي بن الحسين زين العابدين ذي الثغفات، ومحمد بن علي الباقر عن علمك. وبعفري بن محمد الصادق الذي صدق بميثاقك وبميعادك، وموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك، وبعلي بن موسى الرضا الراضي بحكمك، ولمحمد بن علي الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين، وبعلي بن محمد الأمين المؤمن هادي المسترشد بن، وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانه الوصيين. واتقرب إليك بالامام القائم العدل المنتظر المهدي، امامنا وابن امامنا صلوات الله عليهم اجمعين.

يا من جلّ فعظم واهل ذلك فعفى ورحم، يا من قدر فلطف، اشكو إليك ضعفي وما قصر عنه املي، من توحيدي وكنه معرفتك، واتوجه إليك بالتسميه البيضاء، وبالوحدانية الكبرى التي وقصر عنها من ادبر وتولى، وامنت بحجابك الاعظم، وبكلماتك الثامات العليا، التي خلقت منها دار البلاء، واحللت من احببت جنة الماوى.

وامنت بالسابقين والصدّيقين اصحاب اليمين من المؤمنين الذين خلطوا عملاً صالحاً واخر سيئاً الا توليتني غيرهم، ولا تفرق بيني وبينهم غداً، اذا قدمت الرضا بفضل القضاء، امنت بسرهم وعلانيتهم وخواتيم اعمالهم، فانك تختم عليها اذا شئت.

يا من اتحفني بالاقرار بالوحدانية وحباني بمعرفة الربوبية، وخلصني من الشك والعمى، رضيت بك رباً، وبالاصفياء حجباً، وبالمحجوبين انبياء، وبالرسل ادلاءً، وبالمتقين امراءً، وسامعاً لك مطيعاً.

[٢٠٢] دعاؤه عليه السلام في التسليم على ولده المهدي عليه السلام

عن جابر، عن ابي جعفر عليه السلام قال: من ادرك منكم قائماً فليقل حين يراه:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعَ الرَّسَالَةِ.

[٢٠٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ نَزُولِ الرِّيحِ

قال عليه السلام: ما بعث الله عزوجل ريحاً الاّ رحمة او عذاباً، فاذا رأيتها

فقولوا

اللَّهُمَّ إِنَّا أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ لَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا
أُرْسِلَتْ لَهُ.

وكبروا و ارفعوا اصواتكم بالتكبير، فانه يكسرهما.

فهرس مصادر ادعية الصحيفة الحسينية

- ١- رواه الراوندى في دعواته: ٩١، عنه البحار ٢٠٥:٩٤.
- ٢- رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٤٤، عنه البحار ١٩٠:٩٤.
- ٣- رواه السيد ابن طاووس في جمال الاسبوع: ١٧٥، عنه البحار ١٨٥:٩١.
- أقول:** ذكره السيد بعد ذكر صلاته، ثم قال: صلاته عليه السلام اربع ركعات كصلاة علي عليه السلام، و له صلاة اخري و هى اربع ركعات، في كل ركعة الحمد و خمسة و عشرون التوحيد.
- ٤- رواه الكفعمي في مصباحه: ٣٠٤، و السيد في مهج الدعوات: ١٧٩، ذكره في البحار ٩٤: ١٩١ عن المهج.
- ٥- رواه السيد في مهج الدعوات: ١٤٣، عنه البحار ٤٠٨:٩٥.
- ٦- رواه السيد في المجتني: ١٣، الرقم: ٥٢.
- ٧- رواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٦: ١٩٧.
- ٨- رواه ابن الجوزى في تذكرة الخواص: ٢١٣ باسناده عن جده أبي الفرج، عن محمد بن أبي منصور و علي بن أبي عمر، عن رزق الله و طراد بن محمد الزينبي، عن علي ابن بشران، عن أبي بكر القرشى، عن اسحاق بن اسماعيل، عن أحمد بن عبد الجبار، عن سفيان بن عيينة، عن روبة بن مصقلة.
- ذكره ايضا الاربلي في كشف الغمة ١: ٥٦٨، عنه البحار ١٣٨:٤٤.
- ٩- رواه في الدر النظيم: ١٧٥ (النسخة الخطية) مرسلأ.
- ١٠- رواه في الدر النظيم: ١٧٥ (النسخة الخطية) مرسلأ.
- أقول:** روى هذه الرواية و الرواية السابقة مع اختلاف ابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ٦٩ عن كتاب عيون المجالس و اسنده الى الحسين بن علي عليه السلام، عنه البحار ١٩٣:٤٤.

- ١١ - رواه الاربلي في كشف الغمة ١: ٥٣٥، والطبري في بشارة المصطفى، الرقم: ٥٢٢. ذكره في البحار ٨٥: ٢٠٩ عن تذكرة الخواص.
- ١٢ - رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٤٧ نقلا عن كتاب عمل شهر رجب و شعبان و شهر رمضان، تاليف أحمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن أبي طيب حسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني وأبي صباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢١١.
- ذكره ايضا الكفعمي في البلد الامين: ٥٥١، وفي البحار ٨٥: ٢٣٥.
- ١٣ - رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٤٧ نقلا عن كتاب عمل شهر رجب و شعبان و شهر رمضان، تاليف أحمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن أبي طيب حسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني وأبي صباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢١١.
- ذكره ايضا الكفعمي في البلد الامين: ٥٥١، وفي البحار ٨٥: ٢٣٥.
- ١٤ - رواه الحميري في قرب الاسناد: ١٥٧، باسناده عن السندی بن محمد، عن أبي البختری، عن الصادق، عن أبيه، عن جده عليه السلام، ثم قال: «اجتمع عند علي عليه السلام قوم فشكوا اليه قلة المطر و قالوا: يا ابا الحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء، قال: فدعا علي الحسن و الحسين عليهما السلام، فقال للحسن عليه السلام: ادع لنا بدعات في الاستسقاء - الخ».
- عنه البحار ٩١: ٣٢١، المستدرک ٦: ١٩٧.
- أورده ايضا الصدوق في الفقيه ١: ٥٣٦، عنه البحار ٩١: ٣٢٢.
- ١٥ - رواه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤: ١٤، عنه البحار ٤٣: ٣٣٩.
- ١٦ - رواه الاربلي في كشف الغمة ٢: ٤١٤، عنه البحار ٩٩: ١٩٧.
- ذكره ايضا الحلّي في عدد القوية: ٣٥.
- أقول: نقل هذا الدعاء في كتاب حدائق الوردية في حقائق اجلاء النقشبندية: ٣٣ عن الحسين عليه السلام، عنه احقاق الحق ١١: ٥٩٥.
- ١٧ - رواه الكليني في الكافي ٦: ١٧ باسناده عن علي بن محمد بن بندار، عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر، عن عبدالله بن حماد، عن أبي مريم الانصاري، عن أبي برزة الاسلمي، عنه البحار ٤٤: ١١١، عوالم العلوم ١٦: ٢٦٦.
- ذكره ايضا الكليني في الكافي ٦: ١٧ مع اختلاف عن عدة من الاصحاب، عن البرقي، عن بكر بن صالح، عن ذكر له، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٤٤: ١١١، عوالم العلوم ١٦: ٢٦٦.
- ١٨ - رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٢٩٨، عنه البحار ٩٤: ٣٧٤.
- ذكره ايضا الكفعمي في مصباحه: ٢١٤.

- ١٩- رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٠، عنه البحار ٩٤: ٢٦٥.
- ٢٠- رواه السيد ابن طاووس في المجتني: ٨.
- ٢١- رواه الطبرسي في الاحتجاج: ٢٧٠، عن الشعبي وأبي مخنف ويزيد بن أبي حبيب المصري، عنه البحار ٤٤: ٧١، ٩٥: ٢١١.
- ٢٢- رواه في البحار ٥٣: ٢٢ عن تأليفات بعض الاصحاب، باسناده عن الحضيبي، عن محمد بن اسماعيل و علي بن عبدالله الحسني، عن أبي شعيب و محمد بن نصير، عن عمر بن الفرات، عن محمد بن المفضل، عن المفضل بن عمر.
- ٢٣- رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٤٣، باسناده عن أبي المفضل الشيباني، عن رجاء بن يحيى العبرتائي، قال: كتبت هذا الدعاء في دار سيدنا أبي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٤٠٧.
- ٢٤- رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ٧، عنه البحار ٤٣: ٣٢٦.
- ٢٥- رواه الراوندي في الخرائج ١: ٢٣٧، عنه البحار ٤٤: ٨٩، مدينة المعاجز: ٢٣١.
- ٢٦- رواه السيد ابن طاووس في كتاب المجتني: ١، باسناده عن الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم و الاحزان للنعماني، عنه المستدرک ٥: ٢٦.
- ذكره ايضا ابن فهد في عدة الداعي: ٦٣، و الكفعمي في مصباحه: ٢٠٥، عنهما البحار ٨٧: ١٠٣.
- ذكره السيد بن طاووس مع اختلاف في كتاب المجتني: ٢٠، عن الجزء الثاني من كتاب ربيع الابرار للزمخشري، عنه المستدرک ٥: ٢٦١.
- أورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٦: ١٩٥.
- ٢٧- رواه ابن بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٣٣، باسناده عن حنان بن جابر، عن محمد بن علي الصيرفي، عن الحسين الاشقر، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عنه البحار ٩٥: ٨٤، نور الثقلين ٥: ٤٩.
- أقول: نسب هذا الدعاء في طب الائمة عليهم السلام الى الحسين عليه السلام و في البحار الى الحسن عليه السلام.
- ٢٨- رواه الكفعمي في مصباحه: ٢٢١ عن جوامع الجامع للطبرسي.
- ٢٩- رواه السيد ابن طاووس في الاقبال ١: ٢٤٤ باسناده عن محمد بن أبي قره في كتاب عمل شهر رمضان.
- ٣٠- رواه السيد ابن طاووس في الاقبال ١: ٣٨٣، عنه البحار ٩٨: ١٦٥.
- أقول: نسب هذا الدعاء في البحار الى السجاد عليه السلام.

فهرس مصادر ادعية الصحيفة الحسينية

- ١- رواه الراوندى في دعواته : ٩٢ مرسلأ ، عنه البحار ٩٤ : ٢٠٥ .
- ٢- رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٤ : ٦٩ عن كتاب عيون المجالس ، عنه البحار ٤٤ : ١٩٣ .
- أقول : رواه في الدر النظيم : ١٧٥ (النسخة الخطية) و اسنده الى الحسن عليه السلام .
- ٣- رواه في الحدائق الوردية في حقائق اجلاء النقشبندية : ٣٣ .
- أقول : رواه الاربلي في كشف الغمة ١ : ٤١٤ باسناده عن الحسن عليه السلام ، عنه البحار ١٩٧ : ٩٩ ، ذكره مع هذا الاسناد في عدد القوية : ٣٥ .
- ٤- رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات : ١٥٧ مرسلا .
- ذكره ايضا الكفعمي في مصباحه : ٣٠٤ .
- ٥- رواه الاربلي في كشف الغمة ٢ : ٦٣ عن راشد بن أبي روح الانصارى .
- ٦- رواه في الدررة الباهرة : ٢٤ ، عنه البحار ٧٨ : ١٢٧ .
- ذكره ايضا في نزهة الناظر : ٨٣ ، كشف الغمة ٢ : ٣١ ، مقصد الراغب : ١٣٨ ، محجة البيضاء ٤ : ٢٢٧ .
- ٧- رواه في البحار ١٠٢ : ٣٠٠ عن بعض كتب الاصحاب ، و عنه مستدرک الوسائل ٢ : ٣٧٣ .
- ٨- رواه السيد ابن طاووس في اللهوف : ٣٠ .
- ذكره ايضا في انساب الاشراف ٣ : ١٨٥ ، تاريخ الطبري ٧ : ٣٠٦ ، الكامل لابن الاثير ٣ : ٢٨٢ ، مقتل الخوارزمي ١ : ٢٢٦ .
- أقول : ذكر السيد هذا الدعاء في منزل الثعلبية ، و غيره ذكره في منزل قصر بني مقاتل .

- ٩- رواه في مقتل الخوارزمي ٢: ٢٠، و ايضا ذكره في ابصار العين : ٩٩ .
- ١٠- رواه الطبري في تاريخه ٧: ٣٠٤ .
- ١١- رواه المجلسي في البحار ٤٥: ٢١ عن بعض المصادر .
- أورده ايضا في تاريخ الطبري ٧: ٣٤٧، وفي الكامل لابن الاثير ٣: ٢٩ .
- ١٢- رواه في البحار ٤٥: ٢٣ .
- ١٣- رواه أبي مخنف في مقتله : ١٥٨ ، و عنه البحار ٤٥: ٣٠ .
- ١٤- رواه السيد ابن طاووس في اللهوف : ٣٨ ، عنه البحار ٤٤: ٣٣٩، عوالم ١٧: ١٨٨ .
- ذكره ايضا في مثير الاحزان : ٢٩ .
- ١٥- رواه الطبري في تاريخه ٣: ٣٢٩ باسناده عن أبي مخنف ، عن عبدالله بن عاصم ، عن الضحاك .
- أورده ابن الاثير في الكامل ٢: ٥٦٩ .
- ١٦- رواه الحراني في تحف العقول : ١٧٠ ، عنه البحار ٧٨: ١٢٠ .
- ١٧- رواه ابن الاثم في الفتوح ٥: ٣٥، و الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام ١: ١٩٥ في كتابه الى اهل الكوفة .
- ١٨- رواه في كتاب اخبار الطوال : ٢٤٥ .
- ١٩- رواه فرات بن ابراهيم في تفسيره : ١٧٢ باسناده عن سليمان بن محمد بن أبي عطوس ، عن ابن عباس .
- ٢٠- رواه المجلسي في البحار ٤٤: ٣٨٩ عن بعض المصادر .
- أورده ايضا الخوارزمي في المقتل ١: ٢٤٥ .
- ٢١- رواه المجلسي في البحار ٤٥: ٤٣ عن بعض المصادر .
- ذكره في تاريخ الطبري ٧: ٣٥٨، و الكامل لابن الاثير ٣: ٢٩٣، و الارشاد للمفيد: ٢٣٨ .
- أقول : دعاؤه عليه السلام عليه في قطع نسله كلا ، و مع المراجعة الى كتب النسب ك«نسب زبيري» و «جمهرة ابن حزم» يعلم انه لم يوجد احد من نسل عمر بن سعد بعد سبطه «أبو بكر بن حفص»، الذي مات بعد قليل من حياة أبيه حفص ، و ايضا نظره عليه السلام عن قطع نسب نفسه قطعه عن طريق علي الاكبر ، لان نسله المبارك استدام بعده عن طريق علي السجاد عليه السلام .
- ٢٢- رواه السيد في اللهوف : ٥٣ .
- ٢٣- رواه القندوزي في ينابيع المودة : ٣٤٨ .
- ٢٤- رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ٥٦، و الكنجي الشافعي في كفاية الطالب : ٤٣٥ .

٢٥- رواه الكنجي الشافعي في كفاية الطالب : ٤٣٤، والفتال في روضة الواعظين : ١٨٨، والطبري في ذخائر العقبي : ١٤٤، والشيخ المفيد في الارشاد : ٢٤٠، وأبي مخنف في مقتله : ١٨٩.

ذكره ايضا ابن حمزة في ثاقب المناقب : ٣٤١، وابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ٥٦. أورده في مدينة المعاجز : ٢٤١ عن المصادر .

٢٦- رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ٥٦، والفتال في روضة الواعظين : ١٨٢، وأبي مخنف في مقتله : ٩٨، وابن نما في مثير الاحزان : ٧١، وابن الجوزي في تذكرة الخواص : ٢٤٧، عنهم البحار ٤٥: ٣٠١ و ٣١٠.

٢٧- رواه ابن نما في مثير الاحزان : ٦٤، عنه البحار ٤٥: ٣١.

٢٨- رواه الشيخ الصدوق في الامالي : ١٣٤، باسناده عن محمد بن عمر البغدادي، عن حسين بن عثمان، عن ابراهيم بن عبيدالله، عن مريسة بنت موسي بن يونس، عن صفية بنت يونس، عن البهجة بنت الحارث، عن عبدالله بن منصور، عن الصادق عليه السلام، و عنه البحار ٤٤: ٣١٧.

ذكره ايضا المسعودي في اثبات الوصية : ١٤٢، والطبرسي في اعلام الوري : ٢٤٤، والطبري في ذخائر العقبي : ١٤٤.

أورده عن بعض المصادر مدينة المعاجز : ٢٤١.

٢٩- رواه المفيد في ارشاده : ٢٣٦، عنه البحار ٤٥: ١٣.

ذكره ايضا ابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ٥٦، عن ابن بطة في الابانة، وابن جرير في تاريخه، و عنه البحار ٤٥: ٣٠١.

أورده في عيون المعجزات : ٦٥، عنه البحار ٤٤: ١٨٧.

٣٠- رواه الشيخ الصدوق في الامالي : ١٣٤، باسناده عن محمد بن عمر البغدادي، عن حسين بن عثمان، عن ابراهيم بن عبيدالله، عن مريسة بنت موسي بن يونس، عن صفية بنت يونس، عن البهجة بنت الحارث، عن عبدالله بن منصور، عن الصادق عليه السلام، و عنه البحار ٤٤: ٣١٧.

ذكره ايضا الفتال في روضة الواعظين : ١٨٥.

أورده في مقاتل الطالبين : ٧٨ مع اختلاف، وفي البحار ٤٥: ١٥.

٣١- رواه في البحار ٤٥: ٣٠٢.

رواه الشيخ الصدوق في الامالي : ١٣٤، باسناده عن محمد بن عمر البغدادي، عن

حسين بن عثمان ، عن ابراهيم بن عبيدالله، عن مريسة بنت موسي بن يونس، عن صفية بنت يونس، عن البهجة بنت الحارث، عن عبدالله بن منصور، عن الصادق عليه السلام، و عنه البحار ٤٤: ٣١٧.

ذكره ايضا الفتال في روضة الواعظين : ١٨٥.

٣٢- رواه القندوزي في ينابيع المودة : ٤١٠.

٣٣- رواه ابن الاثم الكوفي في الفتوح ١٠٨:٥.

٣٤- رواه في كتاب الاحتجاج للطبرسي ٢٧٥:١ عن الحسن عليه السلام.

٣٥- رواه في كنز العمال ٨٢:٨، الرقم: ٢١٩٩٢.

ذكره ايضا في مسند أحمد بن حنبل ٢٠١:١، باسناده عن عبدالله، عن أبيه ، عن يزيد، عن شريك بن عبدالله ، عن أبي اسحاق ، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسين عليه السلام.

٣٦- رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٤٨، عن كتاب عمل شهر رجب و شعبان و شهر رمضان تأليف أحمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن أبي الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني، و أبو الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمان البغدادي ، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢١٤.

٣٧- رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٤٩، عن كتاب عمل شهر رجب و شعبان و شهر رمضان تأليف أحمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن أبي الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني، و أبو الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمان البغدادي ، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢١٥.

٣٨- رواه الخوارزمي في مقتله ١٥٢:١ ، عنه احقاق الحق ١١: ٤٢٤.

٣٩- رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٥٧ مرسلا، عنه البحار ٨٦: ٣١٦.

٤٠- رواه الحميري في قرب الاسناد: ١٥٧ عن السندي بن محمد، عن أبي البخري،

عن الصادق، عن أبيه ، عن جده عليه السلام ، عنه البحار ٩١: ٣٢١، مستدرك الوسائل ٦: ١٩٧.

أورده ايضا الصدوق في من لا يحضره الفقيه ١: ٥٣٧.

ذكره في البحار ٤٤: ١٨٧ عن كتاب عيون المعجزات .

٤١- رواه ابن قتيبة في عيون الاخبار ٢: ٢٧٩ .

٤٢- رواه الكليني في الكافي ٣: ١٨٩ بسنده عن عدة من الاصحاب، عن سهل ابن زياد

و علي بن ابراهيم، عن أبيه ، جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن زياد بن موسي، عن عامر بن

- سمط ، عنه البحار ٤٤ : ٢٠٢ ، ٨١ : ٣٩٣ .
- رواه الكليني مع اختلاف في الكافي ٣ : ١٨٨ ، باسناده عن عدة من الاصحاب ، عن ابن أبي نجران ، عن صفوان الجمال ، عن الصادق ، عن الحسين عليه السلام ، عنه التهذيب ٣ : ١٩٧ ، و عنهما الوسائل ٣ : ٧١ ، محجة البيضاء ٢ : ٥١ .
- رواه ايضا الصدوق في من لا يحضره الفقيه ١ : ١٦٨ عن صفوان بن مهران ، و الحميري في قرب الاسناد : ٦٠ ، عن السندي بن محمد ، عن صفوان ، و عنهما الوسائل ٣ : ٧٠ .
- ٤٣ - رواه في البحار ٤٤ : ٣٢٨ عن مقتل محمد بن أبي طالب الموسوي .
ذكره ايضا الخوارزمي في مقتله ١ : ١٨٦ .
- ٤٤ - رواه الطريحي في المنتخب : ٤٢٢ .
- ٤٥ - رواه السيد ابن طاووس في اللهوف : ٤٤ ، و ابن نما في مشير الاحزان : ٤٤ ، و عنهما البحار ٤٤ : ٣٧٤ و ٣٨٢ .
- ذكره ايضا الطريحي في المنتخب : ٤٣٧ .
أورده القندوزي في ينابيع المودة : ٤٠٥ مع اختلاف .
- ٤٦ - رواه في البحار ٤٤ : ٣٨٢ عن بعض المصادر .
ذكره ايضا الخوارزمي في مقتله : ٢٢٧ .
- ٤٧ - رواه السيد ابن طاووس في اللهوف : ٣٥ ، و عنه البحار ٤٤ : ٣٨١ .
ذكره ايضا الطبري في تاريخه ٧ : ٣٠٨ ، و ابن اثير في كامله ٣ : ٢٣٨ ، و الخوارزمي في مقتله ١ : ٢٣٤ .
- ٤٨ - رواه المسعودي في مروج الذهب ٣ : ٧٠ .
- ٤٩ - رواه المفيد في ارشاده : ٢٣١ ، و الطبرسي في اعلام الوري : ٢٣٨ ، و الفتال في روضة الواعظين : ١٨٣ ، و أبي مخنف في مقتله : ١٠٧ .
أورده في البحار ٤٤ : ٣٩٢ عن هذه المصادر .
- ٥٠ - رواه المفيد في ارشاده : ٢٣٣ ، عنه البحار ٤٥ : ٤ ، مستدرک الوسائل ١١ : ١١٢ .
ذكره ايضا أبي مخنف في مقتله : ١١٥ .
- ٥١ - رواه في البحار ٤٥ : ١٠ .
ذكره السيد في اللهوف : ٤٣ مع اختلاف .
- ٥٢ - رواه المحدث النوري في مستدرکه ٤ : ٣٩٢ ، عن كتاب تبرالمداب تأليف بعض علماء الشافعي .

- ٥٣- رواه أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبين : ٨٥ باسناده عن أحمد بن سعيد ، عن يحيى بن الحسن ، عن عدة كثير ، عن محمد بن أبي عمير ، وعن أحمد بن عبدالرحمان البصري ، عن عبدالرحمان بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن سعيد بن ثابت ، عنه البحار ٤٥:٤٥ .
- ٥٤- رواه في البحار ٤٥:٤٢ .
- ٥٥- رواه في اللهوف: ٤٩ ، مثير الاحزان: ٦٩ ، مقاتل الطالبين: ٧٦ .
- ٥٦- رواه الشيخ المفيد في ارشاده: ٢٤٠ ، والطبرسي في اعلام الوري: ٢٤٧ ، وابن نما في مثير الاحزان: ٧٠ .
- أورده في كتاب مقتل الحسين عليه السلام: ١٧٣ .
- ذكره في البحار ٤٥:٤٧ مع اختلاف .
- ٥٧- رواه السبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٢٥٢ عن هشام بن محمد .
- ٥٨- رواه في معالي السبطين ١: ٤٢٣ .
- ٥٩- رواه القندوزي في ينابيع المودة: ٣٤٥ .
- ٦٠- رواه في البحار ٤٥:٣٦ .
- ٦١- رواه الطبرسي في اعلام الوري: ٢٤٩ ، والمفيد في الارشاد: ٢٤١ ، وابن نما في مثير الاحزان: ٧٤ ، عنهم البحار ٤٥:٥٣ .
- ذكره ايضا الطبري في تاريخه ٣: ٣٣٣ ، وابن الاثير في الكامل ٢: ٥٧١ باسناده عن سليمان بن راشد ، عن محمد بن مسلم مع اختلاف .
- ٦٢- رواه في البحار ٤٥:٥٢ .
- أقول : اورد بعضه أبي مخنف في مقتله : ١٨٩ ، و ذكر انه دعاؤه بعد ان وقع السهم في فمه .
- ٦٣- رواه السيد ابن طاووس في اللهوف: ٥١ ، والشيخ المفيد في الارشاد: ٢٢٤ ، عنهما البحار ٤٥:٥٠ .
- ذكره ايضا ابن الاثير في الكامل ٢: ٥٧١ مع اختلاف .
- ٦٤- رواه الكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ٤٣١ ، باسناده عن محمد بن هبة الله ، عن أحمد بن خطيب ، عن الحسن بن محمد الخلال ، عن عبدالواحد بن علي القاضي ، عن الحسين بن اسماعيل الضبي ، عن عبدالله بن شبيب ، عن ابراهيم بن منذر ، عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ، عن مسلم بن رباح مولى علي بن أبي طالب عليه السلام .

- ذكره ايضا ابن عساكر في تاريخه ٤: ٣٣٨ والخوارزمي في مقتله ٢: ٣٤ .
- ٦٥ - رواه السيد ابن طاووس في اللهوف : ٥٤ .
- ٦٦ - رواه الشيخ الطوسي في مصباحه : ٨٢٨ ، والسيد ابن طاووس في اقبال الاعمال ٣ : ٣٠٥ ، عنهما البحار ١٠١ : ٣٤٨ .
- أورده ايضا الكفعمي في البلد الامين : ١٨٦٠ .
- أقول : ذكر في المصادر بعد نقل الدعاء : ان هذا الدعاء آخر دعائه عليه السلام يوم الكوثر ، وهو علي بناء المجهول ، اي صار مغلوبا بكثرة العدو ، و ايضا روى عن ابن عياش انه سمع الحسين بن علي بن سفيان البزوفري يقول : سمعت الصادق عليه السلام يدعو به في هذا اليوم ، وقال : هو من ادعية اليوم الثالث من شعبان است وهو مولد الحسين عليه السلام .
- ٦٧ - رواه القندوزي في ينابيع المودة : ٣٤٨ .
- ٦٨ - رواه الطبراني في كتاب الدعاء : ٢٤٦ ، الرقم : ٧٧٥ ، و ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٩١ : ١٠ .
- ٦٩ - رواه الشيخ المفيد في ارشاده : ٢٩٠ ، عن الربيع ، عن الصادق ، عن جده الحسين عليه السلام ، و عنه البحار ٤٧ : ١٧٥ .
- ذكره ايضا الطبرسي في اعلام الوري : ٢٧٨ .
- رواه مع اختلاف في نور الابصار : ١٤٦ ، وفيات الاعيان ٢ : ٢٩٤ .
- ٧٠ - رواه الشيخ الصدوق في كمال الدين ١ : ٢٦٥ باسناده عن أبي الحسن أحمد ابن ثابت الدواليبي ، عن محمد بن الفضل النحوي ، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي ، عن علي بن عاصم ، عن محمد بن علي بن موسي ، عن أبيه علي ، عن جده موسي ، عن أبيه الصادق و هو عن آبائه ، عن الحسين عليه السلام .
- ذكره ايضا الكفعمي في مصباحه : ٣٠٤ ، و الطبرسي في اعلام الوري : ٤٠١ .
- ٧١ - رواه السيد ابن طاووس في جمال الاسبوع : ١٧٦ ، عنه البحار ٩١ : ١٨٤ .
- أورده ايضا السيد في مصباح الزائر : ٢٧٠ ، عنه البحار ١٠١ : ٢٨٨ .
- أقول : رواه السيد في اقبال الاعمال ٣ : ٣٤٧ مع اختلاف من خط محمد بن علي الطرازي في كتابه ، منقولا عن خط الشيخ أبي الحسن محمد بن هارون وفيه : « و من صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام » ، عنه البحار ١٠١ : ٣٤٢ .
- ٧٢ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢ : ١٢٢ ، الرقم : ٢٣٣٠ ، عنه البحار ٩١ : ٣٥٨ .
- ٧٣ - رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات : ٢٩٨ ، عنه البحار ٩٤ : ٣٧٥ .

ذكره ايضا الكفعمي في مصباحه: ٢١٥ .

٧٤- رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١١ ، عنه البحار ٩٤: ٢٦٥ .

٧٥- رواه ابن بسطام في طب الائمة عليهم السلام ، باسناده عن عبدالله بن يحيى البزاز ، عن

علي بن مسكين ، عن عبدالله بن الفضل النوفلي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي عليهما السلام ، و عنه

البحار ٩٥: ٢٢٠ .

٧٦- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٧٢ ، الرقم: ٢٦٢٦ ، عنه البحار ٩٥: ٩٥ .

٧٧- رواه ابن بسطام في طب الائمة عليهم السلام : ٣٣ باسناده عن ابراهيم بن محمد الاودي ،

عن صفوان الجمال ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن السجاد ، عن الحسين عليهما السلام ، عنه البحار ٩٥: ٥٨

ذكره ايضا الكفعمي في مصباحه: ١٥٦ .

٧٨- رواه ابن بسطام في طب الائمة عليهم السلام : ٣٣ ، باسناده عن حنان بن جابر ، عن محمد

بن علي الصيرفي ، عن حسين الاشقر ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي ، عن

الباقر عليه السلام ، عنه البحار ٩٥: ٨٤ .

أقول : رواه في طب الائمة عليهم السلام ونسبه الى الحسن عليه السلام ، ونسبه في البحار الى

الحسين عليه السلام .

٧٩- رواه السيد في الاقبال ٢: ٧٣ ، عنه البحار ٩٨: ٢١٦ .

أورده ايضا الكفعمي في البلد الامين : ٢٥١ ، عنه البحار ٩٨: ٢١٣ .

أقول : لا يوجد في البلد الامين من قوله «انا الفقير في غناى» الى آخر الدعاء ، وهذه

الزيادة منقول عن بعض نسخ الاقبال ، وفي النسخة العتيقة منه التى اعتمدنا في تحقيق الاقبال

عليه لا يوجد هذه الزيادة ، وفي النسخ الخطية التى يوجد هذه الزيادة مذكور في هامشها انه

لا يوجد هذه الزيادة في النسخ المعتمدة ، واحتياطا في نقل الادعية ذكرنا هذه الزيادة ، والله

سبحانه هو العالم .

فهرس مصادر ادعية الصحيفة السجادية

- ١ - الصحيفة ١: الدعاء ١، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٣٨، و القندوزي مختصراً في ينابيع المودة: ٤٩٩.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١: ١٧.
- ٢ - أورده المفيد في الارشاد: ٢٩٢ مرسلاً، عنه البحار ٣: ٢٩٣.
- رواه البحراني في حلية الابرار ٢: ٤٤ عنه و عن مطالب السؤل.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣: ٢٢.
- أقول: رواه الصدوق في العيون ١: ١١٧، التوحيد: ١٢٤، الامالي: ٤٨٧، باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن بعض الاصحاب، عن الرضا عليه السلام.
- و ايضاً ذكره الفتال في روضة الواعظين: ٣٩ و الطبري في بشارة المصطفى: ٣٥٩، عنه عليه السلام.
- أورده في البحار ٩٤: ١٨١ عن الكتاب العتيق الغروي مع زيادة عنه عليه السلام.
- ٣ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ١، الصحيفة ٢: ٢٧٦، رواه الكفعمي في مصباحه: ٨٣ مرسلاً.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤: ٢٣.
- ٤ - رواه في تحف العقول: ٢٨٣، عنه البحار ٧٨: ١٤١، الصحيفة ٤: ٤٦، الصحيفة ٥: ٣٠٣، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٦: ٢٤.
- روى مثله في الكافي ٨: ٣٩٤ باسناده عن علي بن محمد، عن بعض اصحابه مرفوعاً.
- ٥ - رواه في تحف العقول: ٢٨٣، عنه البحار ٧٨: ١٤١، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٦: ٢٥.

- ٦- أوردته الراوندي في دعواته: ٩٢ مرسلًا، عنه البحار ٩٤: ٢٠٦، الصحيفة ٣: ٢٠٢،
الصحيفة ٥: ٣٦٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥: ٢٤.
- ٧- أوردته في الصحيفة ٣: ٢٠، عن عدة نسخ من الصحيفة السجادية غير المشهورة، ومن ذلك برواية الشيخ محمد بن بحر الرهني الكرمانى الترماشيرى المعاصر للصدوق، و أيضاً برواية الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان المعاصر للمفيد، و أيضاً في مجموعة عتيقة في بلدة اردبيل، عنه الصحيفة ٥: ٢٢.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨: ٢٧.
- أقول: ذيل هذه الدعاء يشبه فقراتها بما ذكر في الصحيفة ١، الدعاء ٥، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٤٣، الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٥: ٤٥.
- ٨- ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٢، الصحيفة ٢: ٢٧٨، وفيها: يا كريم يا كريم، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٧: ٢٥.
- أورده مع اختلافات في الصحيفة ٣: ٢٧ عن نسخة الصحيفة برواية الفقيه ابن شاذان المعاصر للمفيد، عنها الصحيفة ٥: ٢٠، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢: ٢١.
- ٩- أوردته في البحار ٩٤: ١٥٣، عن بعض مرويات الاصحاب في كتاب انيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا و في الصحيفة ٥: ١٦٥ عن هذا الكتاب، و في الصحيفة ٣: ١٠٠ عن مجموعة عتيقة في بلدة اردبيل، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٩٩: ٤٣٥.
- أقول: انما سميت هذه المناجاة بالانجيلية لان فقراتها تشبه اكثر فقرات مواعظ الانجيل النازل علي عيسى عليه السلام.
- ١٠- أخرجه في البحار ٩٤: ١٢٤ عن مجمع الدعوات للتلعكبري المعبر عنه في البحار بالكتاب العتيق، عنه أيضاً الصحيفة ٣: ١٥٥، و عنهما الصحيفة ٥: ٢١٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٠٠: ٤٦٨.
- أقول: سميت بالانجيلية الصغرى بالنسبة الى المناجاة الانجيلية السابقة.
- ١١- أوردته في الصحيفة ٣: ٣٠٠، نقلاً عن نسخة اخرى من ادعية الصحيفة بغير رواية المطهرى المذكور في سند الصحيفة، و قد نقله عن خط المفيد، عنها الصحيفة ٥: ١٥٤، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٩٧: ٤٢٢.
- أقول: يوجد لامير المؤمنين عليه السلام مناجاة طويلة تشبه في كثير من فقراتها هذه المناجاة، فراجع الصحيفة العلوية.
- ١٢- ملحق الصحيفة ١: الدعاء ١٥، الصحيفة ٢: ٨، أخرجه في البحار ٩٤: ١٤٢ عن

بعض كتب الاصحاب.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٨٢:٤٠١.

أقول: الحق في البحار بعنوان هذه المناجاة وكذا ما يليها اسماء ايام الاسبوع وقال:

مناجاة التائبين ليوم الجمعة.

١٣ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ١٦، الصحيفة ٢:١٢ أخرجه في البحار ٩٤:١٤٣ عن

بعض كتب الاصحاب.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٨٣:٤٠٣.

١٤ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ١٧، الصحيفة ٢:١٦.

أخرجه في البحار ٩٤:١٤٣ عن بعض كتب الاصحاب أخرجه في الصحيفة الجامعة،

الدعاء ١٨٤:٤٠٤.

١٥ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ١٨، الصحيفة ٢:١٨.

أخرجه في البحار ٩٤:١٤٤ عن بعض كتب الاصحاب، وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء

١٨٥:٤٠٦.

١٦ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ١٩، الصحيفة ٢:٢١.

أخرجه في البحار ٩٤:١٤٥ عن بعض كتب الاصحاب، وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء

١٨٦:٤٠٧.

١٧ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٢٠، الصحيفة ٢:٢٤.

أخرجه في البحار ٩٤:١٤٦ عن بعض كتب الاصحاب، وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء

١٨٧:٤٠٩.

١٨ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٢١، الصحيفة ٢:٢٧.

أخرجه في البحار ٩٤:١٤٧ عن بعض كتب الاصحاب، وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء

١٨٨:٤١٠.

١٩ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٢٢، الصحيفة ٢:٣٠.

أخرجه في البحار ٩٤:١٤٧ عن بعض كتب الاصحاب، وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء

١٨٩:٤١١.

٢٠ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٢٣، الصحيفة ٢:٣٣.

أخرجه في البحار ٩٤:١٤٨ مع اختلاف عن بعض كتب الاصحاب، وفي الصحيفة

الجامعة، الدعاء ١٩٠:٤١٣.

- ٢١- ملحق الصحيفة ١:الدعاء ٢٤، الصحيفة ٢:٣٦.
أخرجه في البحار ١٤٩:٩٤ مع اختلاف عن بعض كتب الاصحاب، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٩١:٤١٤.
- ٢٢- ملحق الصحيفة ١:الدعاء ٢٥، الصحيفة ٢:٣٧.
أخرجه في البحار ١٤٩:٩٤ عن بعض كتب الاصحاب، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٩٢:٤١٥.
- ٢٣- ملحق الصحيفة ١:الدعاء ٢٦، الصحيفة ٢:٤٠.
أخرجه في البحار ١٥٠:٩٤ عن بعض كتب الاصحاب، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٩٣:٤١٧.
- ٢٤- ملحق الصحيفة ١:الدعاء ٢٧، الصحيفة ٢:٤٣.
أخرجه في البحار ١٥١:٩٤ عن بعض كتب الاصحاب، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٩٤:٤١٨.
- ٢٥- ملحق الصحيفة ١:الدعاء ٢٨، الصحيفة ٢:٤٦.
أخرجه في البحار ١٥٢:٩٤ عن بعض كتب الاصحاب، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٩٥:٤٢٠.
- ٢٦- ملحق الصحيفة ١:الدعاء ٢٩، الصحيفة ٢:٤٨.
أخرجه في البحار ١٤٩:٩٤ عن بعض كتب الاصحاب، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٩٦:٤٢١.
- ٢٧- أخرجه في البحار ١٣٠:٩٤، و في الصحيفة ٢:١٧٢، عن مجمع الدعوات للمتعلقكبري، المعبر عنه بالكتاب العتيق، عنها الصحيفة ٥:٢٣٧، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٠٢:٤٨٢.
- ٢٨- أخرجه في البحار ١٢١:٩٤، عن الكتاب العتيق الغروي و في الصحيفة ٣:١٧٥، عنه و عن بعض المواضع المعتمدة، عنهما الصحيفة ٥:٢٣٩، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٠٣:٤٨٤.
- ٢٩- أخرجه في البحار ١٢٩:٩٤، و في الصحيفة ٣:١٧٠، عن مجمع الدعوات عنها الصحيفة ٥:٢٤٤ الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٠٤:٤٨٤.
- ٣٠- أخرجه في البحار ١٢٢:٩٤، عن الكتاب العتيق و في الصحيفة ٤:١٧، عن بعض المجاميع المعتبرة، عنهما الصحيفة ٥:٢٤٩.

- أورده مع اختلاف في الصحيفة ٧:٤ عن كتاب عدة السفر و عمدة الحضر للطبرسي، عنها الصحيفة ٢٤٦:٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٨٩:٢٠٦، ٤٨٧:٢٠٥.
- ٣١- أخرج في الصحيفة ٥:٢٥٤ عن بعض المجاميع، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٩٣:٢٠٧.
- أقول: يوجد لامير المؤمنين عليه السلام مناجاة تشبه في فقراتها هذه المناجاة، فراجع الصحيفة العلوية.
- ٣٢- أورده في الصحيفة ٤:٢٧ عن خط بعض الفضلاء في ظهر الصحيفة ٢، عنها الصحيفة ٥:٢٥٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٩٦:٢٠٨.
- ٣٣- أخرج في الصحيفة ٣:١٨٠ عن كنوز النجاح للطبرسي، عنها الصحيفة ٥:٢٤٤، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٩٨:٢١١.
- ٣٤- أخرج في البحار ٩٤:١٢٢ عن الكتاب العتيق الغروي، عنه الصحيفة ٥:٢٥٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٩٨:٢١٢.
- ٣٥- أورده الحلبي في العدد القوية: ٣١٩، عنه البحار ٩٤:١٣٨.
- رواه ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٣٣٢ عن أبي حمزة الثمالي، عن ابراهيم بن محمد، عنه احقاق الحق ١٢:٤٥.
- أخرج في الصحيفة ٥:١٦٤، عن التذكرة و البحار، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٩٩:٢١٣.
- ٣٦- رواه في الكافي ٢:٥٩٧ باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه، عنه الوسائل ٤:٦٩٥ باختصار، و البحار ٤٦:١٠٧، و الصحيفة ٤:٢٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢١٧:٥١٥.
- ٣٧- أورده الاربلي في كشف الغمة ٢:٩٤ نقلاً من كتاب الحافظ عبدالعزيز بن الاخضر الجنازدي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عنه البحار ٧٨:١٥٣، و الصحيفة ٥:٢٩٦.
- ذكره في ينابيع المودة: ٢٧٣ عن الحافظ الجنازدي، عنه احقاق الحق ١٢:١٢٤.
- أخرج في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢١٩:٥١٨.
- ٣٨- أورده في البلد الامين: ٥٠٠ و في الصحيفة ٣:٦٠، عنها الصحيفة ٥:٦٢، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٢٠:٥٢٥.
- أورده مع اختلاف الراوندي في دعواته: ٧٢، عنه البحار ٩٥:٤٥٠، و في الصحيفة ٣:٦٥.
- أخرج في الصحيفة ٥:٦٥ عن البحار، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٢١:٥٢٧.

٣٩- أوردها الكفعمي في البلد الامين: ٣٢٠، عنه مستدرك الوسائل ١١: ٢٥٤ (قطعة) و قال: ذكرناها مع سندها في معالم العبر، عنه ايضا الصحيفة ٤: ٢٩.
ذكر العلامة الحلبي سند هذه المناجاة في اجازته الكبيرة المعروفة لبني زهرة الحلبي بهذا اللفظ:

«و من ذلك الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، رواها الحسن بن الدربي، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورى، عن ضياء الدين أبي الرضا فضل بن علي الحسيني بقاشان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن المقرئ النيشابورى، عن الحسن بن يعقوب بن أحمد النيسابورى، عن الحاكم أبي القاسم عبدالله بن عبيدالله الحسكاني، عن أبي القاسم علي بن محمد العمري، عن أبي جعفر محمد بن بابويه، عن أبي محمد القاسم بن محمد الاسترابادي، عن عبدالملك بن ابراهيم و علي بن محمد بن سيار، عن أبي يحيى بن عبدالله زيد المعري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال: سمعت مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام يحاسب نفسه و يناجى ربه و هو يقول: يا نفس حَتَّام الى الدنيا ركونك (البحار ١٠٧: ١٢١)».

أورده بلفظ آخر ابن كثير في البداية و النهاية ٩: ١٠٩، عن ابن عساكر من طريق محمد بن عبدالله المقرئ، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عنه البحار ٤٦: ٨٣.
ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٢٩٢ (قطعة)، و اخرجها في احقاق الحق ١٩: ٤٨٣ عن عيون التواريخ (ج ٣ مصورة النسخة الموجودة في اسلامبول) قطعة مثلها، وفي الصحيفة ٥: ٢٥٩ عن الصحيفة ٤ و المناقب.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢١٤: ٤٩٩.

أقول: روى بعضه الفتال في روضة الواعظين ٢: ٥٢٢، عنه البحار ٧٨: ١٥٩، الصحيفة ٥: ٢٦٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢١٨: ٥١٥.

٤٠- أورده ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٩٠ برواية الاصمعي، عنه البحار ٤٦: ٨٠، ٩٩: ١٩٧، المستدرك ٩: ٣٥٣ و الصحيفة ٤: ٢٨، عنهم الصحيفة ٥: ٣٢٩.

روى نحوه الابشيهي في المستطرف ١: ١٢٠، و المالكي في التحفة المرضية في الاخبار القدسية: ٣٩، و السهالوي في وسيلة النجاة: ٣١٦ (بالفارسية)، و الحموي الحنفي في ثمرات الاوراق ٢: ٢٠١ ملخصاً، و الشيرواني في حديقة الافراح: ٧١٠، عنها احقاق الحق ١٢: ٣٩.
أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢١٥: ٥١٣.

أقول: الظاهر ان هذه الابيات انشدها عليه السلام و لم ينشئها، اذ ان البيت الاول و الثانى و الرابع منها عين ما ورد من شعر منازل، الذى فلج نصفه و شل بسبب دعاء أبيه عليه عند البيت

الحرام ، ولعل تضرع منازل الى أبيه بالعفو عنه واقنعه باتيان البيت الحرام ليستغفر له ، ونفرت به الناقة في الطريق و هلك ، جاء منازل الى البيت مستغيثاً ، فكان من قوله في جوف الليل هذه الابيات ، فسمعه امير المؤمنين عليه السلام واغاثه و علمه الدعاء المعروف بدعاء المشلول ، التي رواها ابن طاووس في مهج الدعوات : ١٥١ ، عن مولانا الحسين بن علي عليه السلام وقد وردت هذه الرواية في بعض المصادر بنحو آخر .

ولد الاصمعي سنة بضع و عشرين و مائة ، و سنة وفاة الامام عليه السلام ٩٥ هـ ، فروايته عن الامام مرسله او سقطت بينهما الوسائط .

٤١ - أخرجه في البحار ٩٤ : ١٢٠ ، و الصحيفة ٣ : ١٧٩ ، علي ما وجد بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي ، نقلاً عن خط الشهيد ، من كتاب ينسب الى علي بن اسماعيل الميثمي .
أورده في الصحيفة ٥ : ٢٤٣ ، الصحيفة الجامعة ، الدعاء ٢١٠ : ٤٩٧ .

أقول : أورده في الصحيفة ٣ : ١٨٩ عن السيد هبة الله في المجلد الاول من كتاب المجموع الرائق ، عنه الصحيفة ٥ : ٢٨١ ، الصحيفة الجامعة ١٦٥ : ٣٨٢ .

٤٢ - أورده الديلمي في اعلام الدين : ١٧١ ، عنه البحار ٩٩ : ١٩٨ ، الصحيفة ٤ : ٤٤ .
ذكر نحوه في الصحيفة ٢ : ٣٠١ عن طاووس اليماني ، و في كشف الغمة ٢ : ١٠٨ نحوه مختصراً .

أخرجه في الصحيفة ٥ : ٣٢٧ عن الصحيفة ٤ ، و في الصحيفة الجامعة ، الدعاء ٢١٦ : ٥١٤ .

٤٣ - مناقب آل ابي طالب ٤ : ١٤٢ ، الخرائج ١ : ٢٦٥ ، عنه البحار ٤٦ : ٤٠ و ٢٣٠ .

أخرجه السيد في فتح الابواب : ٢٤٥ ، عن امالي محمد بن ابي عبدالله ، وقال :
« وجدته في نسخة تاريخ كتابتها سنة ٣٠٩ ، باسناده عن مسلمة بن عبد الملك ، عن عيسى بن جعفر ، عن عباس بن ايوب ، عن ابي بكر الكوفي ، عن حماد بن حبيب الكوفي مثله ، »
عنه البحار ٤٦ : ٧٧ .

أورده مرسلًا الراوندي في الخرائج ١ : ٢٦٥ ، عنه البحار ٤٦ : ٤١ ، العوالم ١٨ : ٣٣ ، مدينة المعاجز : ٣١٤ .

أخرجه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣ : ٢٨٣ ، عنه البحار ٤٦ : ٤٠ و ٧٨ ، عنهم الصحيفة ٤ : ٤٠ ، مستدرک الوسائل ٤ : ١٢٣ .

أخرجه في البحار ٨٧ : ٢٣٠ ، عن المناقب و الخرائج ، و في الصحيفة ٥ : ١١٧ و الصحيفة الجامعة ، الدعاء ٨٤ : ١٦٤ .

- ٤٤ - الصحيفة ١: الدعاء ٥١، عنها البلد الامين: ٤٩٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٧٦:١٦٣.
- ٤٥ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٩٠، باسناده عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح. أوردته في الصحيفة ٢: ١٧٩ رسلاً، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٧٨:١٦٤.
- ٤٦ - الصحيفة ١: الدعاء ٥٠، عنها البلد الامين: ٤٩٥، و ينابيع المودة: ٥٠٨ (قطعة)، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٧٤:١٦٢.
- ٤٧ - الصحيفة ١: الدعاء ٥٣، عنها البلد الامين: ٤٩٨، أوردته في ينابيع المودة: ٥١٠ (مختصراً)، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٨٥:١٦٧.
- ٤٨ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٧، أوردته في الصحيفة ٢: ٢٨١ رسلاً، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٨٦:١٦٨.
- ٤٩ - أوردته الاربلي في كشف الغمة ٢: ١٠١ عن الحافظ عبدالعزيز، عنه البحار ٤٦: ١٠١، الصحيفة ٥: ٢٨٤، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٨٨:١٦٩.
- ٥٠ - أخرجه في البحار ٩٤: ١٣٨، و الصحيفة ٣: ١٨٧ عن الكتاب العتيق للتلعكبري، عنهما الصحيفة ٥: ٢٨٣، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٨٨: ١٧٠.
- ٥١ - الصحيفة ١: الدعاء ٢٨، عنها البلد الامين: ٤٦٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٤٤: ٧٤.
- ٥٢ - الصحيفة ١: الدعاء ٥٢، عنها البلد الامين: ٤٩٧، و أوردته في ينابيع المودة: ٥٠٨ (مختصراً)، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٨٣: ١٦٦.
- ٥٣ - الصحيفة ١: الدعاء ١٠، عنها البلد الامين: ٤٤٧، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٧٤: ٣٢.
- ٥٤ - أوردته في سير اعلام النبلاء ٤: ٣٩٦، عنه احقاق الحق ١٩: ٤٨٣، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٤٥: ٧٥.
- ٥٥ - الصحيفة ١: الدعاء ١٢، عنها البلد الامين: ٤٤٨، و المصباح للكفعمي: ٣٨٥، أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٧٦: ٣٤.
- ٥٦ - أخرجه في البحار ٩٤: ١٣٢ عن مجمع الدعوات للتلعكبري، عنه الصحيفة ٢٧١: ٥.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨١: ٣٦.
- ٥٧ - الصحيفة ١: الدعاء ١٦٦، عنها البلد الامين: ٤٥١، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٩٩: ٤٩.

- ذكره الشهيد في مزاره: ٢٢٧، عنه البحار ١٠٠:٤٠٨.
- ٥٨ - الصحيفة ١: الدعاء ٣١، عنها البلد الامين: ٤٦٧، عنها الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٨٠:١٥١.
- أورده مختصره في الصحيفة ٣:١٨٤، الصحيفة ٥:٢٧٤، عنها الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٨١:١٥٧.
- ٥٩ - الصحيفة ٣:٢٣١ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة ٥:٣٠٩، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٢٥٦:٥٩٢.
- ٦٠ - الصحيفة ١: الدعاء ٣٩، عنها البلد الامين: ٤٧٤، و المصباح للكفعمي: ٣٨٧، الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٠١:١٨٧.
- ٦١ - الصحيفة ١: الدعاء ١١، عنها الراوندي في دعواته: ١٣٢، و الكفعمي في البلد الامين: ٤٤٧، الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٣٣:٧٥.
- ٦٢ - الصحيفة ١: الدعاء ٩، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٤٦، و في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٣٠:٧٢.
- ٦٣ - الصحيفة ١: الدعاء ٣٤، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٧١، و في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٩٥:١٨٠.
- ٦٤ - الصحيفة ١: الدعاء ٣٨، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٧٣، و في مصباحه: ٣٨٩، أورده في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٠٠:١٨٧.
- ٦٥ - الصحيفة ١: الدعاء ٢١، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٥٧، و في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٥٧:١١٦.
- ٦٦ - أخرج في البحار ٩٤:١٣١ عن الكتاب العتيق، عنه الصحيفة ٥:٦٠، الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٩٩:١٨٦.
- ٦٧ - أورده في نزهة الناظر: ٩٤ مرسلًا مع اختلاف.
- أخرج في البحار ٩٤:١٣٢ عن الكتاب العتيق، عنه الصحيفة ٥:٢٧٤، و في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٣٨:٨٤.
- ٦٨ - البحار ٩٤:١٣٣ عن الكتاب العتيق الغروي، و في الصحيفة ٣:٢٢٠ و في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٢٥٧:٥٩٣.
- أقول: ذكر بعضه الراوندي في دعواته: ١٧٥، عنه الصحيفة ٤:١٤٠، الصحيفة الجامعة

- ٦٩- رواه الكفعمي في البلد الامين: ٢٠٣، وفي مصباحه: ٥٨٥، عنهم البحار ٩٨: ١٢١.
ذكره السيد في اقبال الاعمال ١: ٣٤٩ مرسلاً.
- أورده في الصحيفة ٣: ٢١٨ عن السيد ابن الباقي في اختيار مصباحه، رواه في الصحيفة ٥: ٣٩٦، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٢٥: ٢٥٩.
- أقول: عده في اقبال الاعمال من ادعية الليلة التاسع عشر من شهر رمضان، وعده الكفعمي في مصباحه من ادعية ليالي القدر، والظاهر - والله العالم - ان هذه الادعية لا يختص بهذه الليالي - كما يظهر للمتأمل.
- ٧٠- الصحيفة ١: الدعاء: ٢٠، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٥٥، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٥٥: ١١٠.
- ٧١- الصحيفة ١: الدعاء ٤١، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٧٥، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٠٨: ١٩٣.
- ٧٢- الصحيفة ١: الدعاء: ٣٧، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٧٢، وفي مصباحه: ٤١٣، أورده في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٩٨: ١٨٣.
- ٧٣- أورده الكفعمي في البلد الامين: ٤٩٩ عن الصحيفة التي عليها اجازته عميد الرؤساء و نقلت من خط علي بن السكون و قوبلت بخط ابن ادريس، عنه الصحيفة ٣: ٥٦، الصحيفة ٥: ٥٣، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٣١: ٧٣.
- ٧٤- الصحيفة ١: الدعاء ٢٣، عنها البلد الامين: ٤٦، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٦١: ١٢٣.
- ٧٥- أورده الراوندي في دعواته: ١١٤، عنه البحار ٩٥: ٢٨٥، أخرجه في الصحيفة ٥: ٢٦٩.
- أخرجه في مشكاة الانوار: ٢٥٨ عن كتاب المحاسن بلفظ آخر، عنه البحار ٩٥: ٢٩٢، ذكره في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٦٢: ١٢٥.
- ٧٦- أورده في تحف العقول: ٢٧٨ مرسلاً، عنه البحار ٧٨: ١٣٥، وفي الصحيفة ٥: ٢٦٨ عن البحار، ذكره في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٥٦: ١١٦.
- ٧٧- الصحيفة ١: الدعاء ٨، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٤٦، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٢٦: ٦٩.
- ٧٨- أورده في الصحيفة ٣: ٨١، علي ما أورده ابن شاذان في نسخة صحيفته، عنها الصحيفة ٥: ٧٢.

- أورد الدعاء الثاني في العقد الفريد ٣: ١٥٥، عنه الصحيفة ٥: ٧٣.
- ذكر مثله في حلية الاولياء ٣: ١٣٤، عنه تذكرة الخواص: ٣٢٦، وفي كشف الغمة ٢: ٧٥، عنه البحار ٤٦: ٩٨، وفي سير اعلام النبلاء ٤: ٣٩٦، عنه احقاق الحق ١٩: ٤٨٣، وفي مطالب السؤل: ٧٧، وفي المختار في مناقب الاخيار: ٢٨، وفي الفصول المهمة: ١٨٨ (قطعة) وفي الانوار القدسية: ٣٢، عنه الاحقاق الحق ١٩: ٤٨٥.
- أورده في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٢٧: ٧٠.
- أقول: ذكر العلامة الزبيدي الحنفي في اتحاف السادة المتقين ٨: ٣٢٦، عنه احقاق الحق ١٢: ٣٦، ما يشبه بهذا الدعاء، و الحق انها ليس دعاء مستقلاً بل هو قطعة من دعاءه عليه السلام في يوم عرفة.
- أقول: ذكر في الفصول المهمة: ١٨٨، عنه الصحيفة ٤: ١٣٢، الصحيفة ٥: ٧٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٩٩: ١٨٦، دعاء له عليه السلام في طلب الرحمة، و الحق انها ليس دعاء مستقلاً بل هو ذيل الدعاء الذي ذكرناه هنا.
- ٧٩ - الصحيفة ١: الدعاء ١٧، عنها البلد الامين: ٤٥٣، و المصباح للكفعمي: ٢٣٠، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٥٠: ١٠٣.
- ٨٠ - الصحيفة ١: الدعاء ٢، عنها البلد الامين: ٤٤٠، ينابيع المودة: ٥٠٠ (مختصراً)، و في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٩: ٣١.
- أقول: هذا الدعاء في الحقيقة ذيل للدعاء الاول، و ليس دعاء مستقلاً، ذكرناه بعنوان مستقل لوجوده في الصحيفة الاولى.
- ٨١ - اورد في الصحيفة ٣: ٤٣، علي ما وجد في نسخة الصحيفة التي قد كانت برواية ابن شاذان، عنها الصحيفة ٥: ٢٩، و في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٠: ٣٢.
- ٨٢ - رواه الزمخشري في الفائق ١: ١٠٣١ عنه احقاق الحق ١٢: ١٢٤، و في الصحيفة السجادية الجامعة: ٣٩ (الهامش).
- ٨٣ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٤، عنه البلد الامين: ٤٤٣، ينابيع المودة: ٥٠٩ الصحيفة ٢: ٢٨٤، و في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١١: ٣٩.
- ٨٤ - الصحيفة ١: الدعاء ٣، عنها البلد الامين: ٤٤١، و البحار ٥٩: ٢١٦، ينابيع المودة: ٥٠١ و في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٢: ٤٠.
- ٨٥ - الصحيفة ١: الدعاء ٤، عنها البلد الامين: ٤٤٢، و ينابيع المودة: ٥٠٩، و في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٤: ٤٣.

أقول : الظاهر ان هذا الدعاء و ما ذكرناه في العنوانين السابقين من ملحقات الدعاء الاول، فتأمل.

٨٦- الصحيفة ١: الدعاء ٢٤، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٦١، وفي مصباحه: ١٦٢، والقندوزي في ينابيع المودة: ٥٠٢ (مختصراً).

أورده في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٦٣: ١٢٥.

٨٧- الصحيفة ١: الدعاء ٢٥، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٦٢، وفي مصباحه: ١٦٥، والقندوزي في ينابيع المودة: ٥٠٢ (مختصراً).

أورده في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٦٤: ١٢٨.

٨٨- الصحيفة ١: الدعاء ٢٦، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٦٣، وفي مصباحه: ١٦٧، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٦٥: ١٣١.

أقول: ذكر بعضه في الصحيفة ٣: ٨٤ بعنوان دعاء الجيران، عنها الصحيفة ٥: ١٥٣.

٨٩- الصحيفة ١: الدعاء: ٢٧، عنها البلد الامين: ٤٦٣، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٦٧: ١٣٢.

٩٠- أخرجه السيد في المجتني من الدعاء المجتبي: ١٠، عن كتاب المستغيثين لخلف بن عبدالملك بن مسعود، عنه الصحيفة ٤: ١٣٨، الصحيفة ٥: ٢٨٩، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٦٨: ١٣٧.

٩١- ذكره الاميني في الغدير ٢: ٢٠٢.

٩٢- أورده في الصحيفة ٥: ١٤٤ عن خط بعض العلماء، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٩: ٥١.

٩٣- رواه الشيخ في اماليه ١: ٢٤٣، باسناده عن المفيد، عن المظفر بن محمد البلخي، عن محمد بن همام، عن الحميري، عن داود بن عمر النهدي، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن يونس، عن المنهال بن عمرو، عنه البحار ٤٥: ٣٣٢، مدينة المعاجز: ٣٠٣، اثبات الهداة ٥: ٢٢٨، الصحيفة ٥: ٤٨٩.

أورده ابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ٢٧٦، باختصار، عنه البحار ٤٦: ٥٢، العوالم ١٨: ٨٣، والاربلى في كشف الغمة ٢: ١١٢، عنه البحار ٤٦: ٥٣.

ذكره في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٧١: ١٤١.

٩٤- رواه الشيخ في اماليه ١: ٢٤٨، باسناده عن المفيد، عن محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن ابراهيم، عن الحارث بن أبي اسامة، عن المدائني، عنه البحار ٤٥: ٣٣٦، مدينة

المعاجز: ٣٠٤، الصحيفة ٥: ٤٩٠.

أورده ابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ٢٨٥ (باختصار)، عنه البحار ٤٦: ٥٣، العوالم

٨٤: ١٨.

ذكره في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٧٢: ١٤٢.

٩٥ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٢٣٤، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن

عيسى، عن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن السجاد عليه السلام.

ذكره في بصائر الدرجات: ٩١، باسناده عن محمد بن حسين بن أبي الخطاب، عن علي

بن عبدالله الحنات، عن عمر بن ختن، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن الباقر عليه السلام،

عنهما مدينة المعاجز: ٣١٠.

أورده الراوندي في الخرائج ٢: ٥٨٦ مرسلأ، عنه البحار ٤٦: ٢٧، العوالم: ١٨: ٨٥.

أخرجه في البحار ٦: ٢٥٩، ٤٦: ١٤٢ عن الكافي، و عنه ايضاً الصحيفة ٥: ٤٩١.

ذكره في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٧٣: ١٤٣.

٩٦ - الصحيفة ١: الدعاء ٤٠، عنها البلد الامين: ٤٧٥، الدعوات للراوندي، و في

الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٠٣: ١٩٠.

٩٧ - رواه في الكافي ٣: ١٦٧، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن

المغيرة، عن ابان، عن أبي حمزة، عنه حلية الابرار ٢: ٤٣.

ذكره في الفقيه ١: ١٧٧، عنه مصابيح الانوار ٢: ٢٣٥.

ذكره الشيخ في التهذيب ١: ٤٥٢ بنفس سند الكافي.

أورده مرسلأ في مكارم الاخلاق ٢: ١٥٦، الرقم: ٢٣٨٥، عنه الصحيفة ٤: ٦٤، الصحيفة

٥: ٢٩٠، و في الاداب الدينية: ١٠ (مخطوط)، و في الدعوات للراوندي: ٢٦٠، عنه البحار

٨١: ٢٦٦، المستدرک ٢: ٣٠٣.

أخرجه في الوسائل ٢: ٨٣٠، عن الكافي و الفقيه، و في الصحيفة السجادية الجامعة،

الدعاء ١٠٥: ١٩١.

٩٨ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٥٧، الرقم: ٢٣٨٦ مرسلأ.

أقول: روى هذا الدعاء عن النبي صلى الله عليه و آله، راجع الصحيفة النبوية.

٩٩ - رواه في فقه الرضا عليه السلام: ١٨٥، عنه البحار ٨٢: ٤١، المستدرک ٢: ٣٤٠، الصحيفة

٤: ٦٤، الصحيفة ٥: ٢٩٠.

رواه في الكافي ٣: ١٩٤ باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

- حماد، عن الحلبي، عن الصادق عليه السلام، عنه التهذيب ١: ٣١٥.
- أخرجه في الوسائل ٢: ٨٤٥، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٠٦: ١٩٢.
- ١٠٠ - أورده الراوندي في الدعوات: ٢٥٠، عنه البحار ٨١: ٢٤١، الصحيفة ٤: ١٧،
الصحيفة ٥: ٢٩١، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ١٠٤: ١٩١.
- ١٠١ - رواه الكليني في الكافي ١: ٤٦٨ باسناده عن محمد بن أحمد، عن عمه عبد الله
بن الصلت، عن الحسن بن علي بن بنت الياس، عن أبي الحسن عليه السلام، عنه المستدرک ٢: ١٣٣.
- ١٠٢ - أورده الشيخ في مصباحه: ٩٢، والطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٥٣، الرقم:
٢١٣٣، والكفعمي في البلد الامين: ٣٥، والمصباح: ٤٩ مرسلاً، عنهم البحار ٨٧: ٢٣٦.
- ذكره في الصحيفة ٢: ٦٥ مرسلاً، وفي دعائم الاسلام ١: ٢١٥ باختلاف.
- أورد قطعة منه الخواجه پارسا البخاري في فصل الخطاب (على ما في ينابيع المودة:
٣٧٨)، عنه احقاق الحق ١٢: ٣٨، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٨٢: ١٥٨.
- ١٠٣ - أورده مرسلاً ابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ٢٩١، عن طاووس الفقيه اليماني، عنه
البحار ٤٦: ٨١، ٨٧: ٢٠٠ (قطعة).
- ذكره في الصحيفة ٣: ١٩١، الصحيفة ٥: ١٢٠، وفي الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء
٩١: ١٧٦.
- ١٠٤ - أورده الشيخ في مصباحه: ٩٣ مرسلاً، عنه الوسائل ٥: ٢٨١، البحار ٨٧: ٢٣٩،
الصحيفة ٢: ٢٥١، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨٣: ١٦٠.
- ١٠٥ - أورده الشيخ في مصباحه: ٩٣ مرسلاً، عنه الوسائل ٥: ٢٨١، البحار ٨٧: ٢٣٩،
الصحيفة ٢: ٢٥١، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨٣: ١٦١.
- ١٠٦ - أورده الشيخ في مصباحه: ٩٣ مرسلاً، عنه الوسائل ٥: ٢٨١، البحار ٨٧: ٢٣٩،
الصحيفة ٢: ٢٥١، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨٣: ١٦٢.
- ١٠٧ - أورده الكفعمي في البلد الامين: ٤٦، وفي مصباحه: ٦٢، عنهما الصحيفة ٣: ٩٢.
أخرجه في البحار ٨٧: ٢٨٥ عن الاختيار والمصباح، عنهم الصحيفة ٥: ١٣٨، الصحيفة
الجامعة، الدعاء ٨٧: ١٦٦.
- أقول: اخرج مختصره في الصحيفة ٢: ٢٤٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٧: ٨٣، بعنوان
دعاؤه في الاستغفار.
- ١٠٨ - رواه الصدوق في الفقيه ١: ٤٨٩، عنه الوسائل ٤: ٩١٠، البحار ٨٧: ٢٧٧، الصحيفة
٥: ١٣٧، وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨٥: ١٦٦.

- ١٠٩ - رواه الصدوق في الفقيه ١: ٤٩١، عن أبي حمزة الثمالي، عنه البحار ٨٧: ٢٧٦، المستدرک ٤: ٤١٦، الصحيفة ٥: ١٣٦.
- أورده الكفعمي في البلد الامين: ٤٦، باختلاف يسير، عنه الصحيفة ٣: ١٩٤.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨٦: ١٦٦.
- ١١٠ - الصحيفة ١: الدعاء ٣٢، عنها المصباح المتهدد: ١٣٢، البلد الامين: ٤٦٩، مصباح الكفعمي: ٥٥، وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨٨: ١٦٨.
- ١١١ - أورده في البحار ٨٧: ٣٠٨، عن صحيفة قديمة مصححة باسناد الفقيه ابن شاذان، وفي الصحيفة ٣: ٧٢، الصحيفة ٥: ١٢٣، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨٩: ١٧٣.
- ١١٢ - أورده الشيخ في مصباحه: ١١٦، والطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٥٧، الرقم: ٢١٣٧. عنهما البحار ٨٧: ٢٨٨، أورده الجبعي في مجموعته: ١٤٥ (مخطوط) والكفعمي في مصباحه: ٥٤، وفي البلد الامين: ٤٨ (الهامش).
- أخرجه في الصحيفة ٥: ١٢٥ وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء ٩٠: ١٧٤.
- ١١٣ - أخرجه السيد في فتح الابواب: ٢٤٥، عن امالي محمد بن أبي عبدالله، وقال: وجدته في نسخة تاريخ كتابتها سنة ٣٠٩، باسناده عن مسلمة بن عبدالملك، عن عيسى بن جعفر، عن عباس بن ايوب، عن أبي بكر الكوفي، عن حماد بن حبيب الكوفي مثله، عنه البحار ٤٦: ٧٧.
- أورده الراوندي في الخرائج ١: ٢٦٥ مرسلأ، عنه البحار ٤٦: ٣٥، العوالم ١٨: ٣٣، مدينة المعاجز: ٣١٤.
- أخرجه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ٢٨٣، عنه البحار ٤٦: ٤٠ و ٧٨، عنهم الصحيفة ٤: ٤٠، المستدرک ٤: ١٢٣.
- أورده في البحار ٨٧: ٢٣٠، الصحيفة ٥: ١١٧، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨٤: ١٦٥.
- ١١٤ - أورده السيد في مهج الدعوات: ٥٠، باسناده عن كتاب عمل رجب وشعبان و شهر رمضان تأليف أحمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن أبي الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني، وأبي الصباح محمد بن أحمد بن عبدالرحمان البغدادي، عن شيخهم، عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري، عنه البحار ٨٥: ٢١٥.
- أخرجه الكفعمي في البلد الامين: ٥٥٥، وفي الصحيفة ٢: ١٩٥، الصحيفة ٣: ٨٩، الصحيفة ٥: ١٥١، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٢٢: ٥٢٨.
- ١١٥ - أورده السيد في مهج الدعوات: ٤٩، باسناده عن كتاب عمل رجب وشعبان و

شهر رمضان، تاليف أحمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن أبي الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني وأبي الصباح محمد بن أحمد بن عبدالرحمان البغدادي، عن شيخهم، عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري، عنه البحار ٨٥: ٢١٥.

أخرجه الكفعمي في البلد الامين: ٥٥٥، وفي الصحيفة ٢: ١٨٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٢٣: ٥٢٩.

١١٦ - رواه الطبرسي في عدة السفر و عمدة الحضر باسناده اليه عليه السلام، عنه الصحيفة ٣: ١٩٦، الصحيفة ٥: ٣٣٩، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٣٤: ٥٣٨.

١١٧ - رواه الطبرسي في دلائل الامامة: ٢٩٥، باسناده عن عبدالله المطلبي، عن محمد بن علي السمرى، عن أبي الحسن المحمودي، عن أبي علي محمد بن أحمد المحمودي، عن صاحب الزمان عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٥٩، المستدرک ٥: ٧١.

أخرجه في تبصرة الولي (الملحق بغاية المرام): ٧٧٤، عن ابن بابويه، في الصحيفة ٤: ٤٦، الصحيفة ٥: ٣٤١.

أورده في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٣٥: ٥٤.

أقول: ذكر هذا الدعاء عن الصادق عليه السلام في فلاح السائل: ١٨٠، مصباح الكفعمي: ٧٧، و مصباح الشيخ: ٦٨، عنهم البحار ٩٥: ١٥٧، وفي ينابيع المودة: ٤٦٥.

١١٨ - رواه الصدوق في اماليه: ٢٥٧، باسناده عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي، عن أبي جعفر محمد بن عمار القطان، عن الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني، عن اسماعيل بن ابراهيم العبدى، عن سهل بن زياد الادمى، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عنه الوسائل ٣: ٥٣١ (مختصراً)، و الصحيفة ٢: ١٧١، البحار ٨٥: ١٣٩ و ١٠٠: ٣٩٠، حلية الابرار ٢: ٣٦.

أورده في الفقيه ١: ٣٣٣، مكارم الاخلاق ٢: ٦٩ مرسلأً، و في البحار ٨٦: ١٩٥، وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٢٩: ٥٣٤.

أقول: أورده مع اختلاف ابن المشهدي في المزار الكبير: ٦١ (مخطوط) و الشهيد في مزاره: ٢٣٩ مرفوعاً الى أبي حمزة الثمالي، عنهما البحار ١٠٠: ٣٨٨، الصحيفة ٥: ٣٣٤، الصحيفة الجامعة الدعاء ٢٣٣: ٥٣٧.

١١٩ - رواه الصدوق في اماليه: ٢٤٦، باسناده عن عبدالله بن نصر بن سمعان التميمي، عن أبي القاسم جعفر بن محمد المكي، عن أبي الحسن عبدالله بن محمد بن عمرو الحراني، عن صالح بن زياد، عن أبي عثمان عبدالله بن ميمون السكري، عن عبدالله بن معز الاودي، عن عمران بن سليم، عن طاووس اليماني، عنه البحار ٩٤: ٩٠، حلية الابرار ٢: ٣٦.

أورده مرسلأ في روضة الواعظين: ٣٨٧، مفتاح الفلاح: ٢٤٥، الصحيفة ١٧٣:٢ و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٣٥:٢٣٠.

١٢٠- أورده ابن المشهدي في المزار الكبير: ٦١ (مخطوط) و الشهيد في مزاره: ٢٣٩ مرفوعاً عن ابي حمزة الثمالي عنهما البحار ٣٨٨:١٠٠.

أخرجه في الصحيفة ٥:٣٣٤، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٣٨:٢٣٣.

١٢١- أورده الطوسي في مصباحه: ٥٥، عنه السيد في فلاح السائل: ٢٨٠، و الحر العاملى في الوسائل ٤:١٠٧٩ (قطعة) و النورى في المستدرك ٥:١٣٤، و الكفعمي في مصباحه: ٢٧.

أخرجه في البحار ٨٦:٢١٤، الصحيفة ٤:٤٧، الصحيفة ٥:٣٣٧، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٣٢:٢٢٧.

١٢٢- أورده الشيخ في مصباحه: ٣٩٠ مرسلأ ضمن نوافل شهر رمضان، السيد في الاقبال ١:٣٢٨، عنه البحار ٩٨:١٣٢.

أخرجه في الصحيفة ٣:١٩٥ عن اختيار مصباح الشيخ، عنها الصحيفة ٥:٣٣٣ الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٣١:٢٢٥.

١٢٣- أورده السيد في اللهوف: ٨٨ عن مولي له عليه السلام، عنه الوسائل ٢:٩٢٣، ٤:٩٨١، البحار ٨٥:١٦٦، الصحيفة ٤:١٣٩، الصحيفة ٥:٣٣٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٣١:٢٢٤.

١٢٤- أخرجه في كشف الغمة ٢:٩٩ عن الحافظ عبدالعزيز الجنازدي، عن يوسف ابن اسباط، عنه البحار ٤٦:٩٩ حلية الابرار ٢:٤٠، الصحيفة ٤:١٣٩، الصحيفة ٥:٣٣٣ الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٣٢:٢٢٦.

١٢٥- رواه الصدوق في كمال الدين ٢:٤٧٠ باسناده في حديث طويل عن القائم عليه السلام - بثلاث طرق، اثنان منها الى ابي نعيم الانصارى الزيدي و الثالث الى ابي جعفر محمد بن علي المنقذى الحسيني، عنه البحار ٩٤:١٨٧.

أخرجه الطبري في دلائل الامامة: ٢٩٩، من طريق التلعكبري، و المفيد في الارشاد: ٢٨٧، باسناده عن الحسن بن محمد، عن جده، عن سلمة بن شبيب، عن عبيدالله بن محمد التيمي، عن شيخ من عبدالقيس، عن طاووس، عنه البحار ٤٦:٧٥، حلية الابرار ٢:١٧.

أورده الشيخ في الغيبة: ١٥٨ ضمن حديث طويل من طريقين: الاول عن علي بن عائد الانصارى، عن الحسن بن و جناء النصيبي، عن ابي نعيم المذكور، و الثاني عن التلعكبري يرفعه عن ابي نعيم، عنه البحار ٩٥:١٥٧، و السيد في فلاح السائل: ١٨٢ من اربع طرق.

- أورده عن طاووس مرسلًا: الطبرسي في اعلام الوري: ٢٦١، ابن شهر آشوب في مناقبه ٢٨٩:٣، عنه البحار ١٩٦:٩٩، الصحيفة ٤٣:٤.
- ذكره الاربلي في كشف الغمة ٨٠:٢.
- أخرجه ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٣٤٠، عن الزهري، عن عائشة.
- رواه عن طاووس بهذا اللفظ او بغيره:
- التابعي المصري في الاعتصام بحبل الاسلام: ٢٠٩، الشافعي في عيون التواريخ ١٦٢:٣، الذهبي في سير اعلام النبلاء ٣٩٣:٤، المبرّد في الفاضل: ١٠٥، الكنجي في كفاية الطالب: ٣٠٢، ابن الاثير في المختار في مناقب الاخيار: ٢٧، ابن الصباغ في الفصول المهمة: ١٨٣، پارساي البخاري في فصل الخطاب (علي ما في ينابيع المودة: ٣٧٨)، العمادي الحنفي في المستطاع من الزاد: ٤٩، البدخشي في مفتاح النجا: ١٥٨، ابن منظور في لسان العرب ٥٦٤:١، ثعلب النحوي في مجالسه ٣٩٤:٢، الشبلنجي في نور الابصار: ١٥٤، ابن طلحة الشافعي في مطالب السؤل: ٧٩.
- أورده الراوندي في دعواته: ٤٠، عن طاووس، عن سالم، وفي نزهة الناظر: ١٥٠ مرسلًا.
- أخرجه في البحار ٥٢:٨ و في الصحيفة ٥:٣٣٠ عن المصادر، و في احقاق الحق ٤٢:٤٤، ٤٤:١٩، ٤٥١:٤٥٢ عن بعض المصادر اعلاه.
- أورده في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٣٢:٥٣٦.
- ١٢٦ - رواه الطبري في دلائل الامامة: ٢٩٤، عن عبدالله بن علي المطلبي، عن أبي الحسن محمد بن علي السمرى، عن أبي الحسن المحمودي، عن أبي علي محمد بن أحمد المحمودي - في حديث طويل عن القائم عليه السلام - عنه البحار ٢٣٨:٨٦، ٢١٦:٩٩، تبصرة الولي (الملحق بغاية المرام): ٧٧٨، مدينة المعاجز: ٦٠٦.
- أخرجه في المستدرك ٩:٤١٩، الصحيفة ٤:٤٥، الزام الناصب ١:٣٦١، الصحيفة ٥:٣٣٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٢٨:٥٣٣.
- أقول: قال في البحار بعد نقل الدعاء: «لعل هذا الدعاء لسجدة الشكر بعد صلاة الطواف، او لمطلق الصلاة في هذا المكان، لمناسبة لفظ الدعاء، و لانه عليه السلام قال ذلك لجماعة من الطالبين له بعد فراغه من الطواف عند الكعبة.
- ١٢٧ - أورده الشيخ في مصباحه: ٥٥٧، عنه السيد في الاقبال ٣:٢١٦.
- أخرجه في الصحيفة ٥:٣٣٢، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٣١:٥٣٦.
- ١٢٨ - أورده في الصحيفة ٣:٧٣ عن نسخة الصحيفة للفقير ابن شاذان، عنها الصحيفة

- ١٤٠:٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٦:٤٧.
- ١٢٩ - أورده في العروس: ٥٣ - باب خصوصية يوم الجمعة بقراءة آية الكرسي - عنه البحار ٣٥٦:٨٩، المستدرك ١١٦:٦، الصحيفة ١٤٤:٥، الصحيفة الجامعة، ١٨:٥٠.
- ١٣٠ - رواه في الكافي ٥٢٣:٢، باسناده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن الحكم، عن ابراهيم بن عثمان الخزاز، عن محمد بن مسلم، عنه البحار ١٢١:١٣، ٢٨٨:٨٦، حلية الابرار ٤١:٢، الصحيفة ١٤٣:٥.
- أورده العلاء بن رزين في اصله: ١٥١.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٧:٤٩.
- ١٣١ - الصحيفة ١: الدعاء: ٦، عنها الشيخ في مصباحه: ١٧٢ (الى قوله: من كل رحيم)، البلد الامين: ٤٤٤، و المصباح للكفعمي: ٦٩، البحار ٥٨: ١٩٩.
- أورده في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢١:٥٥.
- ١٣٢ - أورده الشيخ في مصباحه: ٣٢ مرسلًا، وفي ٢٥٣ عن الصادق عليه السلام، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٤٠٥، اثبات الهداة ٢: ٤٧٣.
- أخرجه في البحار ١٩:٩٠، الصحيفة ٦٨:٢، فلاح السائل: ١٤٢، عنه البحار ٨٧:٦٧.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٠:٥١.
- ١٣٣ - الصحيفة ١: الدعاء ٣٣، عنها البلد الامين: ١٦٢، مصباح الكفعمي: ٣٩٤.
- رواه السيد في فتح الابواب: ١٩٦ مع اختلاف، عنه البحار ٩١:٢٦٩.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٩٢:١٧٨.
- ١٣٤ - رواه الكليني في الكافي ٤٧٠:٣، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، والبرقي في المحاسن ٢: ٦٠٠ عن عثمان بن عيسى، و الشيخ في التهذيب ٣: ١٨٠، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عنهم الوسائل ٥: ٢٠٤.
- رواه ابن طاووس في فتح الابواب: ١٧٣ باسناده الى الشيخ، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني مثله.
- ومن طريق آخر: ١٧٤، باسناده الى الشيخ، عن ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى مثله، عنه البحار ٩١:٢٦٣.
- و رواه من طريق ثالث: ٤٠، باسناده عن الشيخ، عن ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن

الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن المفضل بن صالح، عن جابر، قال: ورواه حميد بن زياد، عن ابراهيم بن سليمان، عن جابر مثله، عنه البحار ٩١:٢٦٦، و عن مصباح الشيخ: ٣٧١ مرسلًا عن جابر.

أورده الطبرسي في عدة السفرو عمدة الحضرمثله، وأخرجه رضى الدين الطبرسي في مكارم الاخلاق ١٠٧:٢ الرقم ٢٣٠٢ عن البرقي، عنهما الصحيفة ٤:٢٣. أخرجه في البلد الامين: ١٦٠، حلية الابرار ٢:٧٤، المستدرک ٦:٢٤٥، الصحيفة ٥:٣٠٥ عن المصادر.

أورده في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٩٣:١٧٩.

١٣٥ - أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٥٤٥ الرقم ١٨٨١ باختلاف، و ١٠٥:٢، الرقم ٢٣٠٠ عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٩١:٢٥٩، المستدرک ٦:٢٣٠، الصحيفة ٤:٦٤، وابن طاووس في فتح الابواب: ١٥٧ مرسلًا عن الباقر عليه السلام مثله.

أخرجه في الصحيفة ٥:٣٠٩، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٩٤:١٧٩.

١٣٦ - الصحيفة ١: الدعاء ١٩، عنها البلد الامين: ٤٥٤، مصباح الكفعمي: ٤١٧.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٣:١٠٧.

١٣٧ - أورده في الاحتجاج ٢:٤٧، عنه البحار ٤٦:٥٠، اثبات الهداة ٥:٢٣٢ (قطعة)،

المستدرک ٦:٢٠٩، الصحيفة ٥:٤٨٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٤:١٠٨.

١٣٨ - رواه العياشي في تفسيره ٢:٢٤١، باسناده عن ابان، عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه

البحار ٩٩:١٩٦، البرهان ٢:٣٤٣، المستدرک ٩:٣٩٣، الصحيفة ٤:٤٣، الصحيفة ٥:٣٢٧.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٥١:٣٥٤.

١٣٩ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١:٤٨٨، الرقم ١٦٩٢، عن المحاسن.

١٤٠ - رواه الصدوق في الفقيه ٣:٤٧٤ باسناده اليه عليه السلام، عنه الوسائل ١٥:١٠٦.

أورده في مكارم الاخلاق ١:٤٨١، الرقم ١٦٦٦، عنه البحار ١٠٤:٨٤، وفي غوالي

اللثالي ٣:٣٠٨ عنه عليه السلام.

أخرجه الكفعمي في مصباحه: ١٦٤ عن كتاب المهذب البارع لابن فهد الحلبي، وفي

الصحيفة ٢:٢٤٤ عن المهذب و المكارم.

أورده في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥٨:٦٠٠.

١٤١ - رواه البرقي في المحاسن ٢:٤٣٣، باسناده عن محمد بن عبدالله، عن عمرو

المتطبب، عن أبي يحيى الصنعاني، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٦٦:٣٧٣، والنور الثقلين

١٨٧:٣، الصحيفة ٤:٦٥.

أورده في الكافي ٦:٢٩٤، باسناده عن العده، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد ابن عبدالله مثله، عنه حلية الابرار ٢:٧٣.

أخرجه في الوسائل ١٦:٤٨٧، الصحيفة ٥:٢٩٢، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥٩:٦٠١. ١٤٢ - رواه البرقي في محاسنه ٢:٤٣٥، باسناده عن أبيه، عن صفوان، عن معاوية ابن

وهب، عن أبي حمزة، عنه الصحيفة ٤:٦٤.

أورده في الفقيه ٣:٣٥٨، مكارم الاخلاق ١:٣١٠، الرقم ٩٨٨ مرسلًا.

أخرجه في الوسائل ١٦:٤٨٨، البحار ٦٦:٣٧٦، الصحيفة ٥:٢٩٣، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٦٠:٦٠١.

١٤٣ - رواه في المحاسن ٢:٤٣٣ بالاسناد المتقدم، عنه البحار ٦٦:٣٧٣، نورالثقلين

١٨٧:٣، الصحيفة ٤:٦٥.

أورده في الكافي ٦:٢٩٤ بالاسناد، عنه حلية الابرار ٢:٧٣.

أخرجه في الوسائل ١٦:٤٨٧، الصحيفة ٥:٢٩٣، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٦١:٦٠١.

١٤٤ - الصحيفة ١:الدعاء ٤٢، عنها الشيخ في مصباحه: ٣٦١، والكفعمي في مصباحه:

٤٦٢، البلد الامين: ٤٧٥، والقندوزي في ينابيع المودة: ٥٠٣ (قطعة).

أورده في اقبال الاعمال ١:٤٥٠ باسناد متصل الى أبي المفضل الشيباني باسناده الى

مولانا علي بن الحسين عليه السلام.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٠٩:١٩٤.

١٤٥ - رواه السيد في فلاح السائل: ٢٨٥، عن محمد بن علي الغلابي، عن أحمد بن

محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبدالله، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد

بن خالد، عن رجل، عن محمد بن المفضل، عن أبي حمزة الثمالي، عنه البحار ٧٦:٢١٤،

المستدرک ٥:٤٥، الصحيفة ٤:٢٤، الصحيفة ٥:٢٩١.

أورده الشيخ من مصباحه: ٨٧ مرسلًا نحوه، عنه البحار ٨٧:١٧٧ و الكفعمي في البلد

الامين: ٣٤ مرسلًا.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٦٩:٦٠٦.

١٤٦ - رواه في الكافي ٢:٥٤١، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ابن

عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عنه حلية الابرار ٢:٤١،

الوسائل ٨:٢٧٨.

- أخرجه في الصحيفة السجادية الجامعة، الدعاء ٢٦٣:٩٠٣.
- ١٤٧ - رواه محمد بن شاكر الشافعي في عيون التواريخ ٣:١٦٣، عنه احقاق الحق ٤٧٣:١٩.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٦٣:٦٠٣.
- ١٤٨ - الصحيفة ٢:٢٤٧، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٦٨:٦٠٦.
- ١٤٩ - رواه المفيد في اماليه: ٢٣٩، باسناده عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن هارون ابن مسلم، عن مسعدة بن صدقة.
- أورده الطوسي في اماليه ١:١٤، باسناده عن أبيه، عن محمد بن محمد بالسند المتقدم، عنهما البحار ٩٥:١٨٠، وابن طاووس في مهج الدعوات: ١٥٨ باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد، عنه الصحيفة ٢:٢١٩، البحار ٩٥:٢٢٥.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٥٣:٣٥٨.
- أقول: روى هذا الدعاء مختصراً في الصحيفة ١: الدعاء ٤٩، عنها البلد الامين: ٤٩٤، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٥٢:٣٥٤.
- ١٥٠ - الصحيفة ١: الدعاء ٢٢، عنها البلد الامين: ٤٥٩، وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٢٠:٥٩.
- ١٥١ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٥، الصحيفة ٢:٢٨٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٩١:١٧٢.
- أورده مع اختلاف الكفعمي في البلد الامين: ٤٩٩، عنه الصحيفة ٣:٨٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٧٣:٣٩٢.
- ١٥٢ - الصحيفة ١: الدعاء ٧، عنها البلد الامين: ٤٤٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٤:٦٧.
- أقول: ذكر ذيله في الصحيفة ٣:٨٣ مستقلاً، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥:٦٨.
- ١٥٣ - الصحيفة ١: الدعاء ١٥، عنها الكفعمي في مصباحه: ١٤٩، البلد الامين: ٤٥١.
- أورده الرواندي في دعواته: ١٧٤ مرسلأ مع اختلاف، و محمد افندي مصطفى في تحفة الراغب في سيرة جماعة من اعيان اهل البيت الاطائب: ٥٢، عنه احقاق الحق ١٩:٤٨١.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٦:٩٦.
- ١٥٤ - أخرجه في الصحيفة ٣:١٨٢ عن كتاب الدعاء للشيخ محمد بن علي الناموسي البخاري، عنها الصحيفة ٥:٩٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٦٠:١٢٣.

- ١٥٥ - رواه السيد في مهج الدعوات: ١٥٨، باسناده الى سعد بن عبدالله من كتابه، عن حسن بن علي بن عبدالله، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان البصري، عن ابراهيم بن مفضل، عن ابان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٦٦:٥٥.
- أورده في بصائر الدرجات: ٥٠٢، الكافي ٣٤٨:١، الامامة والتبصرة: ٦٠، دلائل الامامة: ٨٩، مختصر البصائر: ١٤، باسانيدهم عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة و زرارة، عن الباقر عليه السلام.
- رواه محمد بن أحمد بن يحيى في نوادر الحكمة باسناده عن الباقر عليه السلام، وعن جابر نحوه، عنه مناقب ابن شهر آشوب ٢٨٨:٣، اعلام الوري: ٢٥٨.
- أورده في الاحتجاج ٤٦:٢ عن الباقر عليه السلام، وفي كشف الغم ١١٠:٢ نقلا من كتاب دلائل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الباقر عليه السلام.
- ذكره في الصحيفة ٢:٢١٦، و مصباح الكفعمي: ٢٩٢ مرسلأ.
- أخرجه في البحار ٤٦:١١١، العوالم ١٨:٢٧١ عن بعض المصادر، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٦٧:٦٠٤.
- أقول: هذا الدعاء يعنون في المصادر بدعاءه عليه السلام عند محاكمته محمد بن الحنفية الى الحجر الاسود.
- ١٥٦ - الصحيفة ١:الدعاء ١٣، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٤٩، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٩:٨٤.
- ١٥٧ - أخرجه في البحار ٩٤:١٣٢ عن الكتاب العتيق، عنه الصحيفة ٥:١١٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٠:٨٦.
- ١٥٨ - أورده السيد في مهج الدعوات: ١٦٥، عنه البحار ٩٥:٢٣٠، الصحيفة ٥:١٠٤. أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٢:٨٨.
- ١٥٩ - أورده الراوندي في الدعوات: ٥٧، عنه البحار ٩٥:١٦٣.
- أخرجه في الصحيفة ٥:١١٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٣:٩٣.
- ١٦٠ - رواه الصدوق في كمال الدين: ٢٦٤، عيون الاخبار ١:٥٩، باسناده عن أحمد بن ثابت الدواليبي، عن محمد النحوي، عن محمد بن علي الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليه السلام، عنهما اعلام الوري: ٤٠٠، قصص الانبياء: ٣٧١، فرائد السمطين ٢:١٥٥، البحار ٣٦:٢٠٤، العوالم ١٥:٥٨ (مخطوط).
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٠٧:١٩٢.
- ١٦١ - أورده الكفعمي في مصباحه: ٢٩٢، و في البلد الامين: ٥٢٤ عنه الصحيفة

٢٣٣:٣، الصحيفة ٥:٥٢.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٧٩:٣٩٨.

١٦٢ - أورده السيد في مهج الدعوات: ٣٢٠ نقلاً من كتاب عتيق فيه ما لفظه: الدعاء

الذي فيه الاسم الاعظم عن علي بن عيسى العلوي، عنه البحار ٩٣:٢٢٧، الصحيفة ٤:٦٦.

الصحيفة ٥:٢٨٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٧٠:٦٠٧.

١٦٣ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:١٥٨، الرقم: ٢٣٩٢، عنه البحار ٦١:١٧٠،

٢٢٦:٩٣.

أورده في لوامع البيئات في شرح اسمائه تعالي و الصفات: ٧٠، عنه احقاق الحق

١٢:١٢٤.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٧٠:٦٠٧.

١٦٤ - رواه في البحار ٩٥:٢٩٨ عن الكتاب العتيق، عنه الصحيفة ٥:٥٥، الصحيفة

الجامعة، الدعاء ٧٧:١٤٦.

١٦٥ - رواه الكليني في الكافي ٢:٥٥٣، باسناده عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام.

أخرجه في الصحيفة ٢:١٧٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٧٨:١٤٩.

١٦٦ - الصحيفة ١: الدعاء ٢٩، عنها الكفعمي في مصباحه: ١٧٠، البلد الامين: ٤٦٦.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٧٦:١٤٥.

١٦٧ - الصحيفة ١: الدعاء ٣٠، عنها الكفعمي في مصباحه: ١٧٣، البلد الامين: ٤٦٦.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٧٩:١٥٠.

١٦٨ - الصحيفة ١، الدعاء ٣٥، عنها البلد الامين: ٤٧١.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٩٦:١٨١.

١٦٩ - الصحيفة ١، الدعاء ٥٤، عنها البلد الامين: ٤٩٨.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٧١:٣٨٩.

١٧٠ - أورده في الصحيفة ٣:١٨٣، وقال: هذا دعاء مستجاب علي ما رواه الشيخ

الطبرسي المفسر في كتاب كنوز النجاح، عنها الصحيفة ٥:٩٨.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٧٤:٣٩٤.

١٧١ - أورده ابن الصباغ في الفصول المهمة: ١٨٨ مرسلأ عن أبي حمزة الثمالي، عنه

احقاق الحق ١٢:١١٧، الصحيفة ٥:١٠١.

أخرجه بلفظ آخر في الصحيفة ٣:١٨٠ علي ما رواه الشيخ محمد بن علي الناموسي

البخاري المعاصر للشيخ فخرالدين ولد العلامة في كتاب الدعاء بالفارسية، عنها الصحيفة
١٠٢:٥.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٧٥:٣٩٥.

١٧٢ - أوردته في الصحيفة ٤:٢٥ علي ما نقل عن صاحب كتاب السعادات، عنها
الصحيفة ٥:١٠٠.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٧٧:٣٩٦.

١٧٣ - أوردته ابن طاووس في مهج الدعوات: ٣٣١، عنه البحار ٤٦:١١٤ مختصراً،
٢٣٣:٩٥، الصحيفة ٥:٨١، والكفعمي في مصباحه: ٢٩٧، باختلاف (الحاشية).

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٧٨:٣٩٧.

أقول: سمى الكفعمي هذا الدعاء في حاشية البلد الامين بكلمات الفرج، وفي حاشية
مصباحه بدعاء الكرب.

١٧٤ - أوردته الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:١٣٢، الرقم: ٢٣٤٢، عنه البحار
٣٦٣:٩١، المستدرک ٦:٢٩٤، الصحيفة ٤:٣٩، الصحيفة ٥:١٠٣.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٨:١١٩.

١٧٥ - أوردته السيد في مهج الدعوات: ٢٩٨ مرسلأً، عنه البحار ٩٤:٣٧٤، الصحيفة
٥:٧٠، وفي البلد الامين: ٥٤٩، مصباح الكفعمي: ٢١٥، وفي الصحيفة ٢:٢٤١ مرسلأً بزيادة.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٦١:٣٧٣.

١٧٦ - أوردته السيد في مهج الدعوات: ١١ مرسلأً، عنه البحار ٨٦:٣٠٧، الصحيفة
٢:١٩٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٢:٥٨.

١٧٧ - أوردته الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٢٩١، الرقم: ٢٦٥٠، عنه البحار ٩٤:١٩٣.
أخرجه ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٥، عنه البحار ٨٦:٣١٢، والكفعمي في البلد
الامين: ٥٣٩، و الصحيفة ٢:٢١٤.

اورد دعاءه عليه السلام عند المساء في مكارم الاخلاق، عنه الصحيفة ٥:١٤٦.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٣:٦٥.

١٧٨ - أوردته السيد في مهج الدعوات: ١٦٣، وفي الصحيفة ٢:٢٣٤ مرسلأً.

أخرجه في البحار ٨٦:٣٢٧ عن المهج و مجمع الدعوات للتلعكبري.

أوردته في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٥٩:٣٦٩.

١٧٩ - أخرجه في الصحيفة ٣:٦٦، عن بعض المجاميع العتيقة المشتملة علي الصحيفة

الكاملة السجادية برواية ابن اشناس البزاز، عنها الصحيفة ٦٧:٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٩٩:١٨٠.

١٨٠ - أوردته في مهج الدعوات: ١٦ و ٢٣٢، عنه البحار ٢٦٥:٩٤، الصحيفة ٦٨:٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٠٠:١٨١.

١٨١ - رواه المفيد في الارشاد: ٢٩١، باسناده عن أبي محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن داود بن القاسم، عن الحسين بن زيد، عن عمه عمر بن علي عليه السلام، عنه الوسائل ١٠٩٨:٤ صدره، والبحار ١٢٢:٤٦، ٢٢١:٩٥ و حلية الابرار ٣٩:٢، ومدينة المعاجز: ٣١١.

أوردته في كشف الغمة ٨٨:٢ عن الحسين بن زيد، وفي مناقب ابن شهر آشوب ٣٠٢:٣ مرسلًا، عنه الصحيفة ٧٩:٥، الصحيفة ٢٤٩:٢.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٦٤:١٥٤.

أقول: أوردته مع اختلاف في الصحيفة ٧٧:٥، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٦٧:١٥٦.

١٨٢ - أوردته في الصحيفة ٦٩:٣ نقلًا عن رسالة الكفعمي التي الحقها بكتاب مصباحه،

عنها الصحيفة ٧٥:٥، وفي الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٦٥:١٥٥.

أقول: رواه السيد في مهج الدعوات: ٥٢ والكفعمي في البلد الامين: ٥٥٧ نحوه في

قنوت الامام الصادق عليه السلام.

١٨٣ - أوردته المسعودي في مروج الذهب ٧٠:٣ مرسلًا، عنه الصحيفة ٨٠:٥.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٣٦٨:١٥٧.

١٨٤ - الصحيفة ١: الدعاء ١٨، عنها البلد الامين: ٤٥٤، الصحيفة الجامعة، الدعاء

١٠٦:٥١.

١٨٥ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٦، و الصحيفة ٢٨٩:٢، الصحيفة الجامعة، الدعاء

١٠٦:٥٢.

١٨٦ - رواه الحميري في قرب الاسناد: ٣، عن هارون، عن ابن صدقة، عن الصادق عليه السلام.

أوردته الكليني في الكافي ٥٥٩:٢، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي

عمير، عن محمد بن اعين، عن بشير بن مسلمة، عن الصادق عليه السلام، وفي ٥٦٣:٢ باسناده عن

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن اعين، عن قيس

بن سلمة، عن الصادق عليه السلام.

رواه الطوسي في اماليه ٢١١:١، باسناده عن محمد بن محمد، عن الجعابي، عن أحمد بن

محمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن

محمد بن اعين، عن الصادق عليه السلام مع اختلاف، عنه مصباح الكفعمي: ٢٤٧، والبحار ٩٥: ٢١٥.
أورده السيد في امان الاخطار: ١١٣، و مصباح الزائر: ٣١ (مخطوط) مرسلًا، عنه البحار
١١١: ١٠٠.

أخرجه في الصحيفة ٤: ٣٩، الصحيفة ٥: ٧١، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٩: ٧٢.
أقول: ذكره مع اختلاف في الصحيفة ٢: ٢٤٦، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٨: ٧١.
١٨٧ - رواه في الاخبار الموقفات: ١٥١ باسناده عن الصادق عليه السلام، عنه احقاق الحق
١٢٥: ١٢.

و روى نحوه في عيون التواريخ ٤: ٣٠ (مخطوط) عن الصادق عليه السلام، عنه احقاق الحق
٤٨٦: ١٩.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٥٨: ٣٦٨.
١٨٨ - الصحيفة ١: الدعاء ١٤، عنها الكفعمي في مصباحه: ٢٠٨، البلد الامين: ٤٥٠.
أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٤: ٩٤.

١٨٩ - رواه ابن بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٤٥، عن محمد بن عبدالله بن مهران
الكوفي، عن ايوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ١٠٤،
نورالثقلين ٣: ٢٩٣، المستدرک ٤: ٣٠٧.

أخرجه في الصحيفة ٤: ٦٢، الصحيفة ٥: ٢٨٧، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٧: ٩٧.
١٩٠ - رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ١٢٢، عن المفضل بن عمر، عن
الصادق عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٥٧.

أخرجه في الصحيفة ٤: ٦٣، الصحيفة ٤: ٢٨٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٨: ٩٨.
أقول: الوجع المذكور في الدعاء انما المراد به المرض النفسى و سبب وضع اليد علي
الفم لان الوسوسة، و هى المرض النفسى، هى الكلام الخفى الصادر منه.
١٩١ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ١٣، أورده مرسلًا الكفعمي في مصباحه: ٩٦،
البلد الامين: ٨٧.

أخرجه في البحار ٥٧: ١٧٥ (قطعة) و ج ٩٠: ١٣٤، الصحيفة ٢: ٥٠.
أورده في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٤٦: ٥٥٦.
١٩٢ - أخرجه في الصحيفة ٣: ٢٣٥ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة ٥: ٣١٠،
الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٤٧: ٥٥٧.

١٩٣ - أورده السيد في جمال الاسبوع: ٢٧٤، عنه الوسائل ٥: ٢٩٧، البحار ٩١: ١٨٧،

الصحيفة ٢: ٣٠٠.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥٠: ٥٦٧.

أقول: روى نحو هذا الدعاء عن الرسول ﷺ في التوحيد: ٢٢١، وعدة الداعي: ٣١٥، و

عن الصادق عليه السلام في البلد الامين: ١٥٢، ومرسلاً في مفتاح الفلاح: ١٤٧.

١٩٤ - أوردته الشيخ في مصباحه: ٢٤٣ عنه السيد في جمال الاسبوع: ٣٧٠،

عنهما البحار ١: ٩٠، وفي الصحيفة ٣: ٢٥٣، عنهما وعن تكملة السعادات للجرجاني، ومصباح النجاح واختيار المصباح لابن باقي، ومنهاج النجاة للعلامة.

أخرجه في الصحيفة ٥: ٣٤٢، الصحيفة ٤: ٥٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥١: ٥٦٨.

١٩٥ - أوردته الشيخ في مصباحه: ٢٤٣، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٣٧٠، عنهما

البحار ١: ٩٠، وفي الصحيفة ٣: ٢٥٣ عن بعض المصادر.

أخرجه في الصحيفة ٥: ٣٤٢، الصحيفة ٤: ٥٥، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥١: ٥٦٩.

١٩٦ - أوردته الشيخ في مصباحه: ٢٤٣، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٣٧١، عنهما

البحار ٢: ٩٠، الصحيفة ٣: ٢٥٣، الصحيفة ٤: ٥٥، الصحيفة ٥: ٣٤٢.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥١: ٥٧٠.

١٩٧ - أوردته الشيخ في مصباحه: ٢٤٤، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٣٧٤، عنهما

البحار ٢: ٩٠، الصحيفة ٣: ٢٥٣، الصحيفة ٤: ٥٥.

أخرجه في الصحيفة ٥: ٣٤٢ و الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥١: ٥٧٢.

١٩٨ - أوردته الشيخ في مصباحه: ٢٤٦، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٣٧٥، عنهما

البحار ٢: ٩٠، الصحيفة ٣: ٢٥٣، الصحيفة ٤: ٥٥، الصحيفة ٥: ٣٤٢.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥١: ٥٧٣.

أقول: رواه السيد في جمال الاسبوع: ٣٨٥ مع اختلاف، عنه البحار ٩٠: ١٠.

١٩٩ - أوردته الشيخ في مصباحه: ٢٤٧، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٣٧٥، عنهما

البحار ٩٠: ٣، الصحيفة ٣: ٢٥٤، الصحيفة ٤: ٥٦، الصحيفة ٥: ٣٤٢، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥١: ٥٧٢.

أقول: رواه السيد مع اختلاف في جمال الاسبوع: ٣٨٧ عنه البحار ٩٠: ١٠.

٢٠٠ - أوردته الشيخ في مصباحه: ٢٤٨، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٣٧٧، عنهما

البحار ٩٠: ٥، الصحيفة ٣: ٢٥٤.

أخرجه في الصحيفة ٣: ٢٥٦، الصحيفة ٤: ٥٩، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٥١: ٥٧٨.

- أقول: رواه السيد مع اختلاف في جمال الاسبوع: ٣٨٧، عنه البحار ١٥:٩٠.
- ٢٠١- أوردته الشيخ في مصباحه: ٢٤٣ عن الرضا عليه السلام، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٣٧٠، البحار ٥:٩٠.
- أخرجه عن بعض المصادر الصحيفة ٣:٢٥٣، الصحيفة ٥:٣٤٢، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٧٩:٢٥١.
- أقول: ذكره السيد مع اختلاف في جمال الاسبوع: ٣٨٨، عنه البحار ١٢:٩٠، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٨٦:٢٥٢.
- ٢٠٢- أوردته الشيخ في مصباحه: ٢٤٥، عن الرضا عليه السلام، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٣٧٠، البحار ٧:٩٠.
- أخرجه عن بعض المصادر الصحيفة ٣:٢٥٣، الصحيفة ٥:٣٤٢، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٧٩:٢٥١.
- أقول: ذكره السيد مع اختلاف في جمال الاسبوع: ٣٩٠، عنه البحار ١٤:٩٠، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٨٧:٢٥٢.
- ٢٠٣- رواه الشيخ في مصباحه: ٢٦٣، عن جابر، عن الباقر عليه السلام، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٤٣٣، عنهما البحار ٩٠:٦٨، الصحيفة ٢:٢٥٩، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٥٩:٢٤٨.
- ٢٠٤- رواه الشيخ في مصباحه: ٢٧٦، عن جابر، عن الباقر عليه السلام، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٤٦٤، أوردته في البلد الامين: ٧٧، وفي الصحيفة ٢:٨٥٢.
- ذكره في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٦٢:٢٤٩.
- ٢٠٥- ملحق الصحيفة ١: الدعاء ١٤، أوردته مرسلًا في البلد الامين: ١٠٠، مصباح الكفعمي: ١٠١، عنهما البحار ٩٠:١٥٢، الصحيفة ٢:٥٢، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٨٥٣:٢٥٣.
- ٢٠٦- ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٨، أوردته مرسلًا الكفعمي في البلد الامين: ١٠٩، وفي مصباحه: ١٠٨، عنهم البحار ٩٠:١٦٤، وفي الصحيفة ٢:٥٣.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٤٠:٢٣٦.
- ٢٠٧- أوردته في الصحيفة ٣:٢٣٩ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة ٥:٣١٣.
- ذكر نحوه السيد في جمال الاسبوع: ٥٩ مرسلًا، عنه البحار ٩٠:٢٨٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٤٢:٢٣٧.
- ٢٠٨- ملحق الصحيفة ١: الدعاء ٩، أوردته مرسلًا الكفعمي في البلد الامين: ١١٦، مصباحه: ١١٣، عنهم البحار ٩٠:١٧٦، الصحيفة ٢:٥٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٤٤:٢٣٨.

- ٢٠٩ - أوردته في الصحيفة ٣: ٢٤١ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة ٥: ٣١٦.
أورد نحوه في جمال الاسبوع: ٧٢ مرسلًا، عنه البحار ٩٠: ٢٩٦، الصحيفة الجامعة،
الدعاء ٥٤٥: ٢٣٩.
- ٢١٠ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء: ١٠، أوردته مرسلًا للكفعمي في البلد الامين: ١٢٣،
المصباح: ١١٨، عنهم البحار ٩٠: ١٨٧، الصحيفة ٢: ٥٩، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٤٧: ٢٤٠.
٢١١ - أوردته في الصحيفة ٣: ٢٤٥ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة ٥: ٣١٩.
ذكر نحوه السيد في جمال الاسبوع: ٨٤ مرسلًا، عنه البحار ٩٠: ٣٠١، الصحيفة الجامعة:
الدعاء ٥٤٨: ٢٤١.
- ٢١٢ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ١١، أوردته مرسلًا في البلد الامين، المصباح للكفعمي:
١٢٣، عنهم البحار ٩٠: ٢٠٠، وفي الصحيفة ٢: ٦١، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٥٠: ٢٤٢.
٢١٣ - أوردته في الصحيفة ٣: ٢٤٧، عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة ٥: ٣٢١.
ذكر نحوه السيد في جمال الاسبوع: ٩٣ مرسلًا، عنه البحار ٩٠: ٣٠٧، الصحيفة الجامعة،
الدعاء ٥٥١: ٢٤٣.
- ٢١٤ - ملحق الصحيفة ١: الدعاء ١٢، أوردته مرسلًا في البلد الامين، وفي مصباحه:
١٢٩، عنهم البحار ٩٠: ٢١١، الصحيفة ٢: ٦٣، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٥٣: ٢٤٤.
٢١٥ - أوردته في الصحيفة ٣: ٢٥١، عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة ٥: ٣٢٤.
ذكر نحوه السيد في جمال الاسبوع: ١١١ مرسلًا، عنه البحار ٩٠: ٣١٦، الصحيفة
الجامعة، الدعاء ٥٥٤: ٢٤٥.
- ٢١٦ - رواه السيد في الاقبال ٣: ٢٠٨، باسناده من عدّه طرق : منها الى أبي العباس
أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن غالب الانصاري، عن علي بن الحسن الطاطري، عن
أحمد بن أبي بشر، عن أبي حمزة الثمالي، عنه الصحيفة ٣: ٢٠٢، وعن كتاب زوائد الفوائد لوالد
ابن طاووس.
- أوردته الشيخ في مصباحه: ٥٥٧ مرسلًا، الى قوله **عَلَيْهِ السَّلَامُ**: «للدنيا والآخرة»، والكفعمي في
مصباحه: ٥٢٧ و البلد الامين: ١٧٨ مرسلًا، كما في المصباح.
أخرجه في الصحيفة ٥: ٣٧٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١١: ٢٠٠.
- ٢١٧ - رواه ابن المشهدي في مزاره: ٥٣ (مخطوط) باسناده عن ابن زهرة، عن أبيه
باسناد متصل الى طاووس اليماني وأوردته الشهيد في مزاره: ٢٦٧ عن طاووس اليماني، عنهما
البحار ١٠٠: ٤٤٨، والسيد في مصباح الزائر: ١٢١ مرسلًا.

أخرجه في الصحيفة ٢: ١٨٦، الى قوله: «و غربتي و وحدتي»، وفي الصحيفة ٥: ٣٧٤، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٢: ٢٠١.

أقول: أوردته ابن المشهدي و الشهيد في مزاريهما و السيد في مصباحه مرسلأ في باب «مسجد غني و الصلاة و الدعاء فيه»، و في الصحيفة ٢ بعنوان دعاؤه في القنوت، و انفرده به صاحب الصحيفة ٥ و عدّه من أدعيته في رجب، و اعتباره في ادعية شهر رجب أرجح، لان طاووس اليماني سمعه من الامام في شهر رجب مرتين: الاولى في حجر اسماعيل، و الثانية في مسجد غني في الكوفة.

٢١٨- أوردته الشيخ في مصباحه: ٥٧٥ بالاسناد عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد السيارى، عن العباس بن مجاهد، عنه الوسائل ٧: ٣٦٥، و ابن المشهدي في المزار الكبير: ١٦٦ بالاسناد السابق.

رواه السيد في الاقبال ٣: ٢٩٩ بعدّة طرق الى جدّه الشيخ، و عن محمد بن علي الطرازي في كتابه.

أخرجه الكفعمي في البلد الامين: ١٨٦، و في مصباحه: ٥٤٤ مرسلأ عنه عليه السلام.

أوردته في الصحيفة ٢: ٧١، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٣: ٢٠٣.

٢١٩- أوردته الشيخ في مصباحه: ٥٧٩ مرسلأ، و السيد في الاقبال ٣: ٣٥٠ باسناده الى الشيخ و عن كتاب عتيق عن مولانا السجاد عليه السلام.

أخرجه في الصحيفة ٤: ١٣٢، الصحيفة ٥: ١٢٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٤: ٢٠٤.

٢٢٠- أوردته الشيخ في مصباحه: ٥٧٩ مرسلأ، و السيد في الاقبال ٣: ٣٥٠ باسناده الى

الشيخ و عن كتاب عتيق.

أخرجه في الصحيفة ٤: ١٣٢، الصحيفة ٥: ١٢٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٤: ٢٠٥.

٢٢١- أوردته الشيخ في مصباحه: ٥٧٩ مرسلأ، و السيد في الاقبال ٣: ٣٥٠ باسناده الى

الشيخ و عن كتاب عتيق.

أخرجه في الصحيفة ٤: ١٣٢، الصحيفة ٥: ١٢٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٤: ٢٠٦.

٢٢٢- أوردته الشيخ في مصباحه: ٥٧٩ مرسلأ، و السيد في الاقبال ٣: ٣٥٠ باسناده الى

الشيخ و عن كتاب عتيق.

أخرجه في الصحيفة ٤: ١٣٢، الصحيفة ٥: ١٢٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٤: ٢٠٦.

٢٢٣- أوردته الشيخ في مصباحه: ٥٧٩ مرسلأ، و السيد في الاقبال ٣: ٣٥٠ باسناده الى

الشيخ و عن كتاب عتيق.

- أخرجه في الصحيفة ٤: ١٣٢، الصحيفة ٥: ١٢٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٤: ٢٠٦.
 ٢٢٤ - أوردته الشيخ في مصباحه: ٥٧٩ مرسلًا، والسيد في الاقبال ٣: ٣٥١ باسناده الى
 الشيخ و عن كتاب عتيق.
- أخرجه في الصحيفة ٤: ١٣٢، الصحيفة ٥: ١٢٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٤: ٢٠٧.
 ٢٢٥ - الصحيفة ١: الدعاء ٤٣، عنها الكفعمي في البلد الامين: ٤٧٨، و في مصباحه:
 ٥٦١، و في البحار ٥٨: ١٧٨.
- أوردته الشيخ في مصباحه: ٣٧٤ مرسلًا، و في اماليه ٢: ١٠٩ باسناده عن جماعة، عن أبي
 المفضل، عن أحمد بن محمد العلوي، عن جدّه الحسين بن اسحاق، عن أبيه اسحاق بن جعفر،
 عن اخيه موسى، عن أبيه، عن جدّه الباقر عليه السلام مع اختلاف، عنه البحار ٩٥: ٣٤٤، ٩٦: ٣٧٩.
 أخرجه الاربلي في كشف الغمة ٢: ٩٣ مرسلًا مع اختلاف.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٠: ١٩٩.
 ٢٢٦ - الصحيفة ١: الدعاء ٤٤، عنها الشيخ في مصباحه: ٤٢٠، و السيد في
 الاقبال ١: ١١١، و الكفعمي في البلد الامين: ٤٧٨، و في مصباحه: ٦١٠، و القندوزي في ينابيع
 المودة: ٥٠٤ مختصرًا.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٥: ٢٠٩.
 ٢٢٧ - أوردته الشيخ في مصباحه: ٤٠١، عن أبي حمزة الثمالي، و رواه السيد في الاقبال
 ١: ١٥٧، باسناده الى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، بالاسناد الى الحسن ابن محبوب،
 عن أبي حمزة الثمالي، عنه البحار ٩٨: ٧٢، عنهما الوسائل ٥: ١٧٤.
 أخرجه الكفعمي في مصباحه: ٥٨٨، البلد الامين: ٢٠٥.
 أوردته في الصحيفة ٢: ٧٣، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٦: ٢١٤.
- ٢٢٨ - أوردته الشيخ في التهذيب ٣: ١١١، و في مصباحه: ٦١٠، عنه الكفعمي في
 مصباحه: ٦١٨.
- رواه ابن طاووس في الاقبال ١: ٢٠٢، باسناده الى الكليني من كتاب الكافي (الطرازي
 خ ل)، و من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي، باسنادهما الى السجاد عليه السلام، عنه البحار ٩٨: ١٠١،
 الصحيفة ٥: ٣٨٠.
- أوردته الكفعمي في البلد الامين: ٢٢٣، عن السيد ابن الباقي في اختياره، و في الصحيفة
 ٣: ٢٠٧، نقلًا عن جماعة.
- رواه الكليني في الكافي ٤: ٧٥، الى قوله عليه السلام: «و الوفاء بعهدك و وعدك برحمتك يا

ارحم الراحمين»، و الصدوق في الفقيه ٢: ١٠٤، باسناديهما الى علي بن الحسين عليهما السلام باختلاف يسير.

أورده في الصحيفة ٢: ١٢١، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٧: ٢٣٤.

أقول: لم نجد عبارة صريحة في نسبة مجموع الدعاء الى السجاد عليه السلام واعتمدنا علي ما قاله المجلسي في زاد المعاد بان زين العابدين و الباقر عليهما السلام كانا يدعوان بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان، و ان كان كلام السيد في الاقبال يشعر بأن ما في الكافي من السجاد عليه السلام، و زيادتها من الباقر عليه السلام، فراجع.

٢٢٩ - أورده في الصحيفة ٣: ٢٠٣، عن السيد ابن طاووس في كتابه زوائد الفوائد، عنها

الصحيفة ٥: ٣٧٨، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٨: ٢٤٢.

أقول: أوّل السنة - علي ما حققه السيّد في الاقبال - في العبادات شهر رمضان، ولذلك ذكرناه في هذا المواضع، كما يشعر به ما قال الكاظم عليه السلام في بعض الادعية التي يدعى بها عند دخول شهر رمضان: ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة.

٢٣٠ - أورده في الصحيفة ٤: ٧١، الصحيفة ٥: ٤٠٥، عن الاقبال: ١٤٥ (الطبعة

الحجري)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٩: ٢٤٣.

أقول: ذكر هذا الدعاء و ما يليه في بعض نسخ الاقبال، و علي ما حققناه لا يوجد في النسخ العتيقة منه، و لهذا لم نذكره في الاقبال المحققة، و لعلّه من زيادات النسخ، و اعتمدنا في ذكره هنا بما نسب الى مجموعته عليه السلام.

٢٣١ - أورده في الصحيفة ٤: ٧٧، الصحيفة ٥: ٤١٥، عن الاقبال: ١٤٩ (الطبعة الحجري)،

عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٢٠: ٢٤٨.

٢٣٢ - أورده في الصحيفة ٤: ٧٨، الصحيفة ٥: ٤١٧، عن الاقبال: ١٥٤ (الطبعة الحجري)،

عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٢١: ٢٤٩.

أخرجه مختصراً في البحار ٩٨: ٤٢.

٢٣٣ - أورده في الصحيفة ٤: ٨١، الصحيفة ٥: ٤٢٠، عن الاقبال: ١٥٧ (الطبعة الحجري)،

عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٢٢: ٢٥٢.

٢٣٤ - أورده في الصحيفة ٤: ٨٣، الصحيفة ٥: ٤٢٣، عن الاقبال: ١٦١ (الطبعة الحجري)،

عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٢٣: ٢٥٤.

٢٣٥ - أورده في الصحيفة ٤: ٨٧، الصحيفة ٥: ٤٢٧، عن الاقبال: ١٦٦ (الطبعة الحجري)،

عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٢٤: ٢٥٧.

- ٢٣٦- أوردته في البحار ١٦٥:٩٨، و الصحيفة ٣٩٧:٥ عن الاقبال: ٢١١ (الطبعة الحجرية)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٣١:٢٦٧.
- أقول: روى هذا الدعاء في الاقبال عن الحسن بن علي عليه السلام.
- ٢٣٧- أوردته السيد في الاقبال ١: ٣٤٩، و الكفعمي في البلد الامين: ٢٠٣، و في مصباحه: ٥٨٥، عنهم البحار ٩٨:١٢١.
- أخرجه في الصحيفة ٣:٢١٨، عنهم و عن السيد ابن الباقي، و في الصحيفة ٥:٣٩٦، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٢٦:٢٦٠.
- ٢٣٨- أوردته في الصحيفة ٤:٨٨، الصحيفة ٥:٤٢٩، عن الاقبال: ١٨٩ (الطبعة الحجرية)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٢٧:٢٦١.
- ٢٣٩- أوردته في الصحيفة ٤:٩١، الصحيفة ٥:٤٣٢، عن الاقبال: ١٩٣ (الطبعة الحجرية)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٢٨:٢٦٣.
- ٢٤٠- أوردته في الصحيفة ٤:٩٣، الصحيفة ٥:٤٣٥، عن الاقبال: ٢٠٢ (الطبعة الحجرية)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٢٩:٢٦٤.
- ذكر نحوه الشيخ في مصباحه: ٤٣٥ مرسلًا، عنه الكفعمي في مصباحه: ٥٨٢، البلد الامين: ٢٠١، و في الاقبال ١: ٣٦٣، باسناده الى التلعكبري باسناده الى عمر بن يزيد عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٩٨:١٥٤، و في المزار الكبير: ٢٥٥ مرسلًا.
- ٢٤١- أوردته في الصحيفة ٤:٩٥، الصحيفة ٥:٤٣٧، عن الاقبال: ٢٠٦ (الطبعة الحجرية)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٣٠:٢٦٦.
- اخرج صدره باختلاف الشيخ في مصباحه: ٤٣٥ مرسلًا، عنه الكفعمي في البلد الامين: ٢٠١، و مصباحه: ٥٨٣.
- و في الاقبال ١: ٣٠٧ نقلًا عن محمد بن أبي قرّة في كتابه عمل شهر رمضان دعاء ليلة اثني وعشرين، عنه البحار ٩٨:٥٢.
- رواه في المزار الكبير: ٢٥٥، الى قوله عليه السلام: «و الكبرياء و الآلاء»، ثم اوردوا نحو الدعاء اليوم العشرين.
- ٢٤٢- أوردته في الصحيفة ٤:٩٦، الصحيفة ٥:٤٣٩، عن الاقبال: ٢١٥ (الطبعة الحجرية)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٣٢:٢٦٨.
- روى صدره باختلاف الشيخ في مصباحه: ٤٣٥ مرسلًا، عنه الكفعمي في مصباحه: ٥٨٣، البلد الامين: ٢٠١، و في الاقبال ١: ٣٧٨، عنه البحار ٩٨:١٦٢.

ذكره في المزار الكبير: ٢٥٦، و ذيل الدعاء فيها نحو ما مر في الدعاء اليوم العشرين .
٢٤٣ - أورده في الصحيفة ٤: ١٠٠، الصحيفة ٥: ٤٤٣، عن الاقبال: ٢١٩ (الطبعة
الحجري)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٣٣: ٢٧٠.

أورده صدره باختلاف الشيخ في مصباحه: ٤٣٦ رسلاً، عنه الكفعمي في البلد الامين:
٢٠١، و في مصباحه: ٥٨٣، و السيد في الاقبال ١: ٣٨٨، عن محمد بن أبي قرّة، عنه البحار
٥٥: ٩٨.

ذكره في المزار الكبير: ٢٥٦، و ذيل الدعاء فيها نحو ما مر في الدعاء اليوم العشرين .
٢٤٤ - أورده في الصحيفة ٤: ١٠٢، الصحيفة ٥: ٤٤٦، عن الاقبال: ٢٢٢ (الطبعة
الحجري)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٣٤: ٢٧٢.

أخرج صدره باختلاف الشيخ في مصباحه: ٤٣٧ رسلاً، عنه الكفعمي في مصباحه:
٥٨٣، البلد الامين: ٢٠١، و السيد في الاقبال ١: ٣٩٣ عن محمد بن أبي قرّة، عنه البحار ٩٨: ٥٨.

ذكره في المزار الكبير: ٢٥٧، و ذيل الدعاء فيها نحو ما مر في الدعاء اليوم العشرين .
٢٤٥ - أورده في الصحيفة ٤: ١٠٣، الصحيفة ٥: ٤٤٨، عن الاقبال: ٢٢٥ (الطبعة
الحجري)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٣٥: ٢٧٤.

أخرج صدره باختلاف الشيخ في مصباحه: ٤٣٧ رسلاً، عنه الكفعمي في البلد الامين:
٢٠١، و في مصباحه: ٥٨٣.

رواه في الاقبال ١: ٣٩٧ عن محمد بن أبي قرّة، عنه البحار ٩٨: ٦٠، و في المزار الكبير:
٢٥٧، و ذيل الدعاء فيها نحو ما مر في الدعاء اليوم العشرين .

٢٤٦ - رواه السيد في الاقبال ١: ٤٠٣، باسناده الى أبي محمد هارون بن موسى
التلعكبري، باسناده الى زيد بن علي عليه السلام، عنه البحار ٩٨: ٦٣، و الصحيفة ٤: ٧٠، الصحيفة
٤٠١: ٥.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٣٦: ٢٧٧.

٢٤٧ - أورده في الصحيفة ٤: ١٠٧، الصحيفة ٥: ٤٥٢، عن الاقبال: ٢٢٩ (الطبعة
الحجري)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٣٧: ٢٧٧.

أورد صدره باختلاف الشيخ في مصباحه: ٤٣٨، عنه الكفعمي في مصباحه: ٥٨٣،
للبلد الامين: ٢٠١.

ذكره السيد في الاقبال ١: ٤٠٢ عن محمد بن أبي قرّة، عنه البحار ٩٨: ٦٢، و في المزار
الكبير: ٢٥٧، و ذيل الدعاء نحو ما مر في الدعاء اليوم العشرين .

- ٢٤٨ - أوردته في الصحيفة ٤: ١٠٩، الصحيفة ٥: ٤٥٥، عن الاقبال: ٢٣٢ (الطبعة الحجرية)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٣٨: ٢٧٩.
- أورد صدره الشيخ في مصباحه: ٤٣٨ مع اختلاف، عنه الكفعمي في البلد الامين: ٢٠٢، وفي مصباحه: ٥٨٤.
- ذكره السيد في الاقبال ١: ٤٠٥ عن محمد بن أبي قررة، عنه البحار ٩٨: ٦٤، وفي المزار الكبير: ٢٥٨، و ذيل الدعاء فيها نحو ما مر في الدعاء اليوم العشرين.
- ٢٤٩ - أوردته في الصحيفة ٤: ١١٢ و الصحيفة ٥: ٤٥٩، عن الاقبال: ٢٣٦ (الطبعة الحجرية)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٣٩: ٢٨٢.
- أخرج صدره الشيخ في مصباحه: ٤٣٩ مع اختلاف، عنه الكفعمي في مصباحه: ٥٨٤، البلد الامين: ٢٠٢.
- ذكره السيد في الاقبال ١: ٤٠٨، عن محمد بن أبي قررة، عنه البحار ٩٨: ٦٦، وفي المزار الكبير: ٢٥٨، و ذيل الدعاء فيها نحو ما مر في الدعاء اليوم العشرين.
- ٢٥٠ - رواه السيد في الاقبال ١: ٤٤٣، باسناده الى الشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري بالاسناد الى محمد بن عجلان، عنه الوسائل ٧: ٢٣٠ مختصراً، البحار ٤٦: ١٠٣، المستدرک ١٠: ٢٣ مختصراً.
- أخرجه في الصحيفة ٣: ٢٠٦، الصحيفة ٥: ٤٠٢، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٤٠: ٢٨٥.
- ٢٥١ - أوردته في الصحيفة ٤: ١٢٦، الصحيفة ٥: ٤٦٣، عن الاقبال: ٢٦٤ (الطبعة الحجرية)، عنه الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٤١: ٢٨٧.
- أخرج صدره الشيخ في مصباحه: ٤٣٩ مع اختلاف، عنه الكفعمي في مصباحه: ٥٨٤، البلد الامين: ٢٠٢.
- ذكره السيد في الاقبال ١: ٤١٤ عن محمد بن أبي قررة، عنه البحار ٩٨: ٧٠، وفي المزار الكبير: ٢٥٨، و ذيل الدعاء فيها نحو ما مر في الدعاء اليوم العشرين.
- ٢٥٢ - الصحيفة ١: الدعاء ٤٥، عنها الشيخ في مصباحه: ٤٤٥، والسيد في الاقبال ١: ٤٤٢، والكفعمي في مصباحه: ٦٤٠، البلد الامين: ٤٨٠، وفي المزار الكبير: ٢٥٩، وفي البحار ٩٨: ١٧٢ عن الاقبال.
- أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٤٢: ٢٩٣.
- ٢٥٣ - أوردته السيد في الاقبال ١: ٤٤٢ مرسلأً، عنه الصحيفة ٤: ١١٥، الصحيفة ٥: ٤٧٠، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٤٣: ٣٠٠.

٢٥٤ - رواه السيد في الاقبال ١: ٤٨٩، باسناده الى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، باسناده الى جابر بن يزيد الجعفي، عنه البحار ٩١: ٧، المستدرک ٦: ١٥١ و ٤٥٥ (مختصراً).

أورده الكفعمي في مصباحه: ٦٤٩، البلد الامين: ٢٣٨.

أخرجه في الصحيفة ٢: ١٢٧، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٤٤: ٣٠٩.

٢٥٥ - الصحيفة ١: الدعاء ٤٦، عنها الكفعمي في مصباحه: ٤٣٣، البلد الامين: ٤٩٠.

أورده الشيخ في مصباحه: ٢٥٨، وفي المزار الكبير: ١٩٣ مرسلأ عنه ^{إثباتاً}، رواه السيد في جمال الاسبوع: ٤٢٣، وقال: ما رويناها بعدة طرق، ورواه أبوالحسين محمد بن هارون التلعكبري.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٤٦: ٣١٣.

٢٥٦ - الصحيفة ١: الدعاء ٤٧، عنه السيد في الاقبال ٢: ٨٨، والكفعمي في البلد الامين:

٤٨٣، وفي مصباحه: ٦٧١.

أورده في ينابيع المودة: ٥٠٥ مختصراً، ورواه الزبيدي الحنفي في اتحاف السادة

المتقين ٤: ٤٨٠، بسنده المذكور في اسانيد الصحيفة، عنه احقاق الحق ١٢: ٤٦.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٤٧: ٣١٦.

٢٥٧ - أورده السيد في الاقبال ٢: ١١٣، عنه الصحيفة ٥: ٣٦٧، الصحيفة الجامعة،

الدعاء ١٤٨: ٣٣٢.

٢٥٨ - أورده المفيد في مزاره: ١٣٤ مرسلأ، و الشيخ في مصباحه: ٤٧٧، عنه الكفعمي

في البلد الامين: ٢٤٥، مصباحه: ٦٦٤ و اثبات الهداة ٢: ٤٧٤، و السيد في الاقبال ٢: ١٠٢، عنه

البحار ٩٨: ٣٢٨.

أخرجه في الصحيفة ٢: ١٣٧، الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٤٩: ٣٣٧.

٢٥٩ - الصحيفة ١: الدعاء ٤٨، عنها الشيخ في مصباحه: ٢٦٠، والسيد في جمال

الاسبوع: ٤٢٧، و الكفعمي في مصباحه: ٤٣٤، و في البلد الامين: ٤٩٢، و البحار ٨٩: ٢١٨،

ينابيع المودة: ٥٠٧ مختصراً.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١٥٠: ٣٤٩.

٢٦٠ - الصحيفة ١: الدعاء ٣٦، عنها البلد الامين: ٤٧٢، المستدرک ٦: ١٨٨ (قطعة).

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٩٧: ١٨٢.

٢٦١ - أورده الشيخ حسن العدوي الحمزاوي في مشارق الانوارنمي فوز اهل الاعتبار:

١١٩، عنه احقاق الحق ١٢:٧٨، الصحيفة ٥:٤٨٧.

أخرجه الشيخ يس بن ابراهيم في الانوار القدسية: ٣٢، عنه احقاق الحق ١٩:٤٦٢.
روى نحوه المفيد في الارشاد: ٢٨٨ و الطبرسي في اعلام الوري: ٢٦١ بالاسناد عن أبي

محمد الحسن بن محمد، عن جدّه محمد بن جعفر، عنهما البحار ٤٦:٥٤، العوالم ١٨:١٢.

أورد نحوه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣:٢٩٧، عنه البحار ٤٦:٩٦.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٥:٩٦.

٢٦٢ - أوردته في تحف العقول: ٢٨٢ مرسلًا، عنه البحار ٧٨:١٤٠، الصحيفة ٥:٢٦٩،

الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٦٤:٦٠٣.

٢٦٣ - أوردته الراوندي في الخرائج ١: ٢٥٥، عنه البحار ٤٦:١٢٠، اثبات الهداة

٥:٢٣٤، العوالم ١٨:١٧٥، وفي ثاقب المناقب: ٣٦٥، عنه مدينة المعاجز: ٣١٣، الصحيفة

٥:٤٩٢، الصراط المستقيم ٢:١٨٠، باختصار.

ذكره المفيد في الاختصاص: ١٩١، والسيد المرتضى في اماليه ١:٦٩، و ابن شهر

آشوب في مناقبه ٤:١٦٩، و الاربلي في كشف الغمه ٢:٢٩١.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٦٥:٦٠٣.

٢٦٤ - رواه في حلية الاولياء ٣:١٤٠ عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أحمد ابن

يونس، عن مندل بن علي، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الباقر عليه السلام، عن السجاد عليه السلام، عنه احقاق

الحق ١٢:١١٩ الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٦٦:٦٠٤.

فهرس مصادر ادعية الصحيفة الباقرية

- ١- رواه العلاء بن رزين في اصله، كما في مختصره المطبوع ضمن الاصول الستة عشر: ١٥١، باسناده عن محمد بن مسلم.
- روى صدره الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٧٨، الرقم ٢١٩٨، عنه البحار ٩٣: ٢١٥.
- ٢- رواه الراوندي في دعواته: ٩٢ مرسلا، عنه البحار ٩٤: ٢٠٥.
- ٣- رواه الشيخ في التهذيب ٣: ٨٠ باسناده عن علي بن حاتم، عن محمد بن عمرو، عن علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن عبدالله بن ميمون، عن أبيه، عنه السيد في الاقبال ١: ٣١٨، وفي البحار ٩٨: ١٢٥.
- ذكره الشيخ في المصباح: ٥٥٥، مرسلا.
- أقول: روي هذا الدعاء في المصادر في ادعية نوافل ليالي شهر رمضان، ليلة التاسعة عشر منه.
- ٤- رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٥٨، باسناده عن العدة، رفعه الى الصادق عليه السلام.
- ٥- رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٨٨، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن الباقر عليه السلام، عنه المحجة البيضاء ٢: ٣٢٧.
- أورده السيد في مهج الدعوات: ١٧٢ عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عنه البحار ٩٤: ٢٦٨.
- أخرجه الشيخ في التهذيب ٣: ٧٦، عنه السيد في الاقبال ١: ١٠٧، عنه البحار ٩٤: ٣٧٨.
- أقول: رواه الشيخ في التهذيب و السيد في الاقبال في ضمن ادعية نوافل ليالي شهر رمضان، و اسنده السيد في الاقبال الى الصادق عليه السلام.

- ٦- رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٨٩، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن علاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن الباقر عليه السلام، عنه الوسائل ٧: ١٣٨.
- ٧- رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٨٥، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، مرفوعاً عنه عليه السلام.
- ٨- رواه الكليني في الكافي ٢: ٤٤٨، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام.
- ٩- رواه الصدوق في كمال الدين ١: ٢٦٦، باسناده عن أبي الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي، عن محمد بن الفضل النحوي، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي الجواد، عن آبائه، عن الحسين، عن النبي عليه السلام، عنه الراوندي في قصص الانبياء ٦: ٣٦٢.
- رواه الطبرسي في اعلام الوري: ٤٠٢، و الكفعمي في مصباحه: ٣٠٤.
- ١٠- رواه الحميري في قرب الاسناد: ٦، باسناده عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٣٥.
- ١١- رواه الحميري في قرب الاسناد: ٨، باسناده عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٣٥١.
- ١٢- رواه الراوندي في دعواته: ١٧٩ مرسلاً، عنه البحار ٩٥: ٣٦٢.
- ١٣- رواه المفيد في اماليه: ٣١١، باسناده عن الجعابي، عن محمد بن عبد الله بن أبي ايوب، عن المصيبي، عن خالد بن يزيد القسري، عن أمي الصيرفي.
- ١٤- رواه الخزاز في كفاية الاثر: ٢٤٨، وابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ١٩٧.
- ١٥- رواه الكليني في الكافي ٨: ٢٧٦، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن عيسى بن هشام، عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحكم بن محمد، عن عبد الله بن عطاء، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٤٦: ٢٩١.
- أخرجه البرقي في محاسنه: ٣٥٣ عن ابن فضال، عن عنيسة بن هشام، عن عبد الكريم بن عمرو بن الجعفي، عن الحكم بن محمد بن القاسم، عن عبد الله بن عطاء.
- ١٦- رواه السيد في فلاح السائل: ٩٢، باسناده عن علي بن محمد بن يوسف، عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٠: ١٧٩، المستدرک ١: ٢٥٢.

رواه الصدوق في الفقيه ١: ٢٥.

١٧- رواه السيد في فلاح السائل: ٩٣، باسناده عن علي بن محمد بن يوسف، عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٠: ١٧٩، المستدرک ١: ٢٥٢. أوردته الصدوق في الفقيه ١: ٢٥.

١٨- رواه السيد في فلاح السائل: ٩٣، باسناده عن علي بن محمد بن يوسف، عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٠: ١٧٩، المستدرک ١: ٢٥٢. أوردته الصدوق في الفقيه ١: ٢٥.

١٩- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٤٥، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عنه الشيخ في التهذيب ٢: ١٢٢. أوردته الشيخ في التهذيب ١: ٧٦، باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عنه الوسائل ١: ٤٢٣. أخرج الصدوق في الفقيه ١: ٤٨٠.

أوردته في الوسائل ٦: ٣٤، البحار ٨٧: ١٨٧، المحجة البيضاء ٢: ٣٧٤، مفتاح الفلاح: ١٤ و ٢٢٧ عن بعض المصادر.

٢٠- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٤٥، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عنه الشيخ في التهذيب ٢: ١٢٢. أوردته الشيخ في التهذيب ١: ٧٦، باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة عنه الوسائل ١: ٤٢٣. أخرج الصدوق في الفقيه ١: ٤٨٠.

أوردته في الوسائل ٦: ٣٤، البحار ٨٧، ١٨٧، المحجة البيضاء ٢: ٣٧٤، مفتاح الفلاح: ١٤ و ٢٢٧ عن بعض المصادر.

٢١- رواه الحميري في قرب الاسناد: ٢، باسناده عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه، عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٢٥٠.

أوردته الراوندي في دعواته: ٢١٥ مرسلا، عنه البحار ٨٢: ٦٤، ٩٥: ٣٦٢.

٢٢- رواه الكليني في الكافي ٣: ١٢٢، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة.

- رواه الشيخ في التهذيب ٢٨٨:١ بالاسناد، عنهما الوسائل ٢: ٤٥٩.
- ٢٣ - رواه ابنابسطام في طب الائمة عليه السلام: ١١٨، باسناده عن الاحوص بن محمد، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٨١: ٢٣٧، الوسائل ٢: ٤٦٥.
- ٢٤ - رواه الصدوق في اماليه: ٤٣٤، و ثواب الاعمال: ١١٧، باسناده عن أبيه، عن سعد، عن هثيم بن أبي مسروق، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن سعد الاسكاف، عن الباقر عليه السلام، عنهما البحار ٨١: ٢٨٧، و الوسائل ٢: ٤٩٤.
- أورده الراوندي في دعواته: ٢٥٣ مرسلا، و السيد في فلاح السائل: ١٣٣ عن الصدوق. رواه الكليني في الكافي ٣: ١٦٤ عن العدة، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن سعد الاسكاف.
- ذكره الشيخ في التهذيب ١: ٣٠٣ عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن سعد الاسكاف. أورده الصدوق مرسلا في الفقيه ١: ١٤١.
- ٢٥ - رواه الكليني في الكافي ٣: ١٨٨، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن ثابت ابي المقدام.
- رواه الشيخ في التهذيب ٣: ١٩٦ عن الكافي، عنهما الوسائل ٣: ٦٩.
- ٢٦ - رواه الكليني في الكافي ٣: ١٦٧، باسناده عن محمد بن يحيى، عن موسى ابن الحسن، عن النهدي، عنه الوسائل ٣: ١٥٨.
- أقول: رواه الكليني في الكافي ٣: ١٦٧، و الشيخ في التهذيب ١: ٤٥٢، و الصدوق في الفقيه ١: ١٧٧، و الراوندي في دعواته: ٢٦٠، مع اسنادهم الى السجاد عليه السلام، راجع الصحيفة السجادية.
- ٢٧ - رواه الكليني في الكافي ٣: ١٨٧، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن فضيل بن يسار، عنه الشيخ في التهذيب ٣: ١٩٦، عنهما الوسائل ٣: ٦٧.
- أورده الصدوق في الفقيه ١: ١٦٨ مرسلا.
- ٢٨ - رواه العلاء بن رزين في اصله: ١٥٧، باسناده عن محمد بن مسلم.
- ٢٩ - رواه في دعائم الاسلام ١: ٢٣٦، عنه البحار ٨٥: ٣٧٥، المستدرک ٢: ٢٥٢.

- ٣٠- رواه الشيخ في التهذيب ١: ٤٥٧، باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد ابن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عنه الوسائل ٣: ١٧٦.
- رواه الراوندي في دعواته: ٢٦٨ مرسلاً.
- ٣١- رواه الكليني في الكافي ٣: ١٩٨، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن بعض اصحابه، عن العلاء بن زرین، عن محمد بن مسلم، عنه الوسائل ٣: ١٩٠، التهذيب ١: ٣١٩.
- أورده الراوندي في دعواته: ٢٦٩، عنه الوسائل ٢: ٨٥٥.
- ٣٢- رواه الكليني في الكافي ٣: ٢٢٩، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عمرو بن ابي المقدم، عنه الشيخ في التهذيب ٦: ١٠٥، عنهما الوسائل ٣: ١٩٩، جامع الاحاديث ١: ٣٨٣.
- أورده ابن قولويه في الكامل: ٥٣٢ عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عنه البحار ١٠: ٤٦٢، ١٠٢: ٢٩٧.
- أخرجه الراوندي في دعواته: ٢٧١ مرسلاً، عنه البحار ٨٢: ٥٥.
- رواه المفيد في مزاره: ١٨٧ عن أبي القاسم، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه.
- ٣٣- رواه الحميري في قرب الاسناد: ١٢٢، باسناده عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه الوسائل ٣: ٢٢٦.
- ٣٤- رواه ابن قولويه في الكامل: ٥٣٤، باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمد بن اورمة، عن علي بن الحكم، عن ابن عجلان، عنه المستدرک ٢: ٣٤٠.
- أورده الكليني في الكافي ٣: ٢٠٠، باسناده عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن ابان، عن عبدالله بن عجلان.
- ٣٥- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٤٥، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عنه الشيخ في التهذيب ٢: ١٢٢.
- أورده الصدوق في الفقيه ١: ٤٨٠ مرسلاً.
- اخرج عنهم الوسائل ٦: ٣٤، البحار ٨٧: ١٨٧، مفتاح الفلاح: ٢٢٧، المحجة البيضاء ٢: ٣٧٤.
- أورده الشيخ في مصباحه: ١٢٨ مرسلاً.
- أورده ذيله الشيخ في التهذيب ١: ٧٦، باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين ابن

- سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عنه الوسائل: ٤٢٢، مفتاح الفلاح: ١٤.
- ٣٦- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٤٥، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عنه الشيخ في التهذيب ٢: ١٢٢.
- أورده الصدوق في الفقيه ١: ٤٨٠ مرسلًا.
- ذكر عنهم البحار ٨٧: ١٨٨، الوسائل ٦: ٣٤، مفتاح الفلاح: ٢٢٧.
- أورده الشيخ في مصباحه: ١٢٨ مرسلًا.
- أقول: رواه في دعائم الاسلام ١: ١٦٧ مرسلًا و اسنده الى الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٤: ٣٧٧، المستدرک ٤: ١٢٥.
- ٣٧- أورده الصدوق في علل الشرايع ١: ٣٦٥، باسناده عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن جدّه الحسن، عن عباس بن عامر، عن جابر، عن أبي عبيدة.
- أورده ايضاً في الفقيه ١: ٣٠٥، عنهما البحار ٨٧: ١٩٣، المستدرک ٤: ١٤٧.
- ٣٨- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٤٥، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن الباقر عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٢: ١٢٣، عنهما الوسائل ٦: ٣٤.
- رواه الصدوق في الفقيه ١: ٤٨٠ مرسلًا.
- أقول: أورده في البحار ٨٧: ١٧٣ عن الكليني و الشيخ، و اسنده الى الصادق عليه السلام.
- ٣٩- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٤٥، باسناده الى علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن الباقر عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٢: ١٢٣، عنهما الوسائل ٦: ٣٥.
- أورده الشيخ في المصباح: ١٢٧ مرسلًا.
- أقول: أورده الصدوق في الفقيه ١: ٤٨٢، عنه الوسائل ٦: ٣٥، البحار ٨٧: ١٨٤، و اسند فيه الى الصادق عليه السلام، كذا ايضاً في مكارم الاخلاق ٢: ٥٣، الرقم: ٢١٣٠.
- ٤٠- رواه الاربلي في كشف الغمة ٢: ٣١٩، عنه البحار ٤٩: ٢٩، المحجة البيضاء ٤: ٢٣٤، مطالب السؤل: ٨١.
- ٤١- رواه الصدوق في اماليه: ٣١٩، باسناده عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة.
- رواه الشيخ في مصباحه: ١٦٤ مرسلًا، عنه البحار ٨٧: ٢٥٩.
- ٤٢- رواه الصدوق في الفقيه ١: ٤٩٤، باسناده عن زرارة، عنه البحار ٨٧: ٢٨٧.
- أورده الكفعمي في هامش مصباحه: ٥٣، عنه البحار ٨٧، ٢٢٤.
- ٤٣- رواه الحميري في قرب الاسناد: ٥، باسناده عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

- صدقة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٧: ١٩٧.
- أورده في دعائم الاسلام ١: ٢١٢، عنه البحار ٨٧: ٢٢٧.
- ٤٤ - رواه الشيخ في التهذيب ٢: ٦٧، باسناده عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد و عبدالرحمان بن أبي نجران و الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن زرارة.
- ٤٥ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٣١٩، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عنه الشيخ في التهذيب ٢: ٧٧.
- أورده السيد في فلاح السائل: ٢٠٨، عنه البحار ٨٥: ١١٠، المستدرك ٤: ٤٤١.
- أقول: رواه في دعائم الاسلام: ١٦٣ رسلاً عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٥: ١١٥، المستدرك ٤: ٤٤٠.
- ٤٦ - رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ٣٢، باسناده عن ماجيلويه، عن العطار، عن الاشعري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي حمزة، عن أبيه، عنه البحار ٨٥: ١٠٨.
- أورده الكليني في الكافي ٣: ٣٢٤ باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ذكره، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه.
- ذكره الطبري في بشارة المصطفى لشيعته المرتضى عليه السلام: الرقم: ٣٨٧.
- ٤٧ - رواه الشهيد في المعتبر: ١٢٨، باسناده عن زرارة، عنه المستدرك ٤: ٤٣٢.
- ٤٨ - رواه السيد في مهج الدعوات: ٥١ نقلاً عن كتاب عمل رجب و شعبان و شهر رمضان، تأليف أحمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن أبي الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني، و ابي الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمان البغدادي الكاتبان، عن شيخهما، عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري، عنه البحار ٨٥: ٢١٦.
- ٤٩ - رواه السيد في مهج الدعوات: ٥١، نقلاً عن كتاب عمل رجب و شعبان و شهر رمضان، تأليف أحمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن أبي الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني و أبي الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمان البغدادي الكاتبان، عن شيخهما، عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري، عنه البحار ١٥: ٢١٦.
- ٥٠ - رواه في البحار ٨٥: ٢٠٣، نقلاً عن جامع البزنطي، باسناده عن خط بعض الافاضل، عن جميل، عن زرارة.
- أورده الصدوق في الفقيه ١: ٢٠٩ رسلاً، عنه الوسائل ٦: ٢٧٥.

رواه في المستدرک ٤: ٤٠٠ نقلاً عن البحار و عن مجموعة الشهيد.

٥١- رواه السيد في فلاح السائل : ٢٦٢، باسناده عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار

٨٦: ١١، المستدرک ٥: ٧٨.

٥٢- رواه الصدوق في الفقيه ١: ٣٢٤، والطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٣٣، الرقم

: ٢٠٧٤ مرسلًا.

٥٣- رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٢١، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

بن عيسى، عن عبدالصمد، عن الحسين بن حماد، عنه الوسائل ٦: ٤٧٠.

رواه الكفعمي في مصباحه: ١٩ (الهامش).

أقول: أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٩٣ الرقم: ٢٢٦١ و اسنده الى الصادق عليه السلام.

٥٤- رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٧٨، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد

بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عنه الشيخ في التهذيب ٢: ١٠٧، والفيض في المحجة البيضاء

٢: ٣٢٨، والحر العامل في الوسائل ٦: ٤٦٩.

أخرجه في دعائم الاسلام ١: ١٧، عنه المستدرک ٥: ٨٤.

أقول: أورده الصدوق في الفقيه ١: ٣٢٣، معاني الاخبار: ٣٩٤، والطبرسي في مكارم

الاخلاق ٢: ٣٢٢ الرقم: ٢٠٧٢ باسنادهم الى الصادق عليه السلام.

٥٥- رواه الصدوق في الفقيه ١: ٣٣٦ عن عدة من الاصحاب، عن الصادق، عن

أبيه عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ١٨٨.

٥٦- رواه الكليني في الكافي ٢: ٣٨٠ و ٣: ٣٤٥، باسناده عن العدة، عن البرقي، عن

حسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عنه البحار ٨٦: ١٩١، الوسائل ٦:

٤٧٦.

أورده العلاء بن رزين في كتابه: ١٥٦، باسناده عن محمد بن مسلم، عنه المستدرک

٥: ٢٥٠.

٥٧- رواه الكليني في الكافي ٣: ٣٢٢، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الاحول، عن أبي عبيدة الحذاء، عنه

البحار ٨٥: ١٣١، الوسائل ٦: ٣٤٠.

أورده السيد في فلاح السائل: ٣٨٤، باسناده عن التلعكبري، عن ابن عقدة، عن أحمد

بن حسين بن عبدالملك، عن حسن بن محبوب، عن أبي جعفر الاحول، عن أبي عبيدة، عنه

المستدرک ٤: ٤٤٨.

أخرجه الشيخ في مصباحه: ١٠٦، والكفعمي في مصباحه: ٢٨ والبلدالامين: ١٧ مرسلًا.
أقول: رواه الكليني في الكافي في باب ادعية السجود مطلقاً اعم من سجدة الصلاة
وغيرها، ورواه الشيخ والكفعمي وغيرهما في تعقيب صلاة المغرب وذكروا الدعاء الثاني في
تعفير الخد الايمن، و الثالث في تعفير الايسر، و الرابع في العود الى السجود ثانياً، احتمال في
البحار ان تكون الادعية في السجدة الرابع للصلاة الثنائية وادعى انها الاظهر، و استظهر
المحدث النوري صحة ما عمل به السيد قدس الله روحهم.

٥٨ - رواه الحميري في قرب الاسناد: ٨، الرقم: ٢٣، باسناده عن أبيه، عن هارون ابن
مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عنه البحار ٨٦: ٢٢٨، المستدرك ٤: ٤٥٠.

٥٩ - رواه الحميري في قرب الاسناد: ٨، الرقم: ٢٧، باسناده عن أبيه، عن هارون ابن
مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عنه البحار ٨٦: ٢٢٨، المستدرك ٤: ٤٥٠.

٦٠ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٣٢٧، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد البرقي،
عن محمد بن علي، عن سعدان، عن رجل، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٣٤،
المستدرك ٥: ١٤٦.

أورد صدره في فقه الرضا عليه السلام: ١٣، عنه البحار ٨٦: ٢٢٩، المستدرك ٥: ١٤٢.

٦١ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٣٢٣، باسناده عن أحمد بن ادريس، عن أحمد ابن
محمد، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار
٨٦: ٢٣٤، ٤٦: ٣٠١، الوسائل ٦: ٣٤١.

٦٢ - رواه السيد في مهج الدعوات: ١٦٩، باسناده عن عيسى بن محمد، عن وهب ابن
اسماعيل، عنه البحار ٨٦: ٣٢٣.

٦٣ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٢٥، باسناده عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن
ابى بصير، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام.

أورده الشيخ في مصباحه: ٩٥ مرسلًا، عنهم البحار ٨٦: ٢٦٣، المحجة البيضاء ٢: ٣٢.
أقول: ذكره الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٦، الرقم: ٢٠٥٩، مرسلًا، و اسنده الى
الصادق عليه السلام.

٦٤ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٢٨، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد،
عن حريز، عن زرارة، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٩٣، الوسائل ٧: ٢٢٧.

أقول: ذكره الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٦، الرقم: ٢٠٥٩، مرسلًا، و اسنده الى
الصادق عليه السلام.

- ٦٥ - رواه ابن الشيخ في اماليه ١: ٣٨٠، باسناده عن أبيه، عن الحفار، عن اسماعيل الدعبللي، عن أبيه، عن الرضا، عن آباءه، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٤٩، المستدرک ٥: ٣٨٢.
- ٦٦ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٢٨، باسناده عن أبي علي الاشعري، عن محمد ابن عبدالجبار، عن محمد بن اسماعيل، عن أبي اسماعيل السراج، عن الحسين بن المختار، عن رجل، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٩٤.
- ٦٧ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٢٦، باسناده عن العدة، عن سهل وأحمد بن محمد و علي بن ابراهيم، عن أبيه جمعاً، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن البحار ٨٦: ٢٩٢، المحجة البيضاء ٢: ٢٧٧.
- ٦٨ - رواه السيد في امان الاخطار: ٥٢، باسناده عن كتاب فضل العقيق و التختم به، تأليف السيد السعيد قريش بن السبيع بن مهنا العلوي المدني، باسناده عن أبي هاشم الجعفري، عن اسماعيل بن جعفر، عنه المستدرک ٣: ٢٩٧، مفتاح الفلاح: ١١.
- ٦٩ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٣٤، باسناده عن الحسين بن محمد، عن أحمد ابن اسحاق، عن سعدان، عن داود الرقي، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام.
- ٧٠ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٣٤، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي عبيدة الحذاء، عنه البحار ٨٦: ٢٩٥، الوسائل ٧: ٢٢٨.
- ٧١ - رواه البرقي في المحاسن : ٣٦، باسناده عن الحسن بن ظريف، عن عبدالله ابن مغيرة، عن حماد بن عثمان، عن أبي حمزة، عنه البحار ٨٦: ٢٥٧.
- ٧٢ - رواه السيد في فلاح السائل: ١٦٠، باسناده عن هارون بن محمد، عن محمد ابن همام، عن عبدالله بن العلاء، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان، عن زياد بن النوا، عن محمد بن مسلم .
- أورده الصدوق في الفقيه ١: ٢٢٥ مرسلاً، عنه البهائي في مفتاح الفلاح: ١٤٥، و الفيض في المحجة البيضاء ٢: ٣٥٨.
- أخرجه الشيخ في مصباحه: ٣١ و ٣٦٠، عن محمد بن مسلم، عنه السيد في جمال الاسبوع: ٢٥٤، عنهما البحار ٩٠: ٦١.
- أقول: ذكره الشيخ في مصباحه: ٣٦٠، وفي بعض النسخ اسنده الى الصادق عليه السلام.
- ٧٣ - رواه السيد في فتح الابواب: ٢٣٥، باسناده عن جدّه، عن حسن بن محبوب و ابن

ابى عمير، عن معاوية بن عمار، عن الصادق، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٩١: ٢٧٨، الوسائل ٨: ٧٧، المستدرک ٥: ٢٠٧.

٧٤- رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٩٩، باسناده عن الفحام، عن محمد بن أحمد الهاشمي، عن المنصوري، عن عم أبيه، عن ابى الحسن العسكري، عن آباءه، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار ٩١: ٢٦١، المستدرک ٦: ٢٣٩.

أخرجه الكفعمي في مصباحه: ٣٩٣، البلد الامين: ١٦١.

٧٥- رواه السيد في فتح الابواب: ٤٢ باسناده عن جده، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن البحار ٩١: ٢٧٨، الوسائل ٨: ٦٧، المستدرک ٩: ٢١٥.

٧٦- رواه الكليني في الكافي ٤: ٤٠٤، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن ذكره.

٧٧- رواه الكليني في الكافي ٤: ٤٠٥، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن ذكره.

أورده في دعائم الاسلام ١: ٢٩٣، مع اختلاف، عنه البحار ٩٩: ٤٨، المستدرک ٩: ٣٨. ٧٨- رواه الكليني في الكافي ٤: ٤٠٧، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان، عن ايوب اخى اديم، عن الشيخ، عن أبيه، عن جده عليه السلام.

أقول: المراد بالشيخ الامام الكاظم عليه السلام، كما يعبر عنه عليه السلام بالعبد الصالح، والفقير، وهذا الوجود التقي في زمنه عليه السلام.

٧٩- رواه الكليني في الكافي ٤: ٤٠٩، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن ابراهيم بن سنان، عن أبي مريم.

٨٠- رواه الكليني في الكافي ٤: ٤٣٢، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن زرارة.

٨١- رواه في دعائم الاسلام ١: ٣٣٧، عنه المستدرک ٨: ٦٧.

٨٢- رواه الصدوق في الخصال ٢: ٥٠٢، باسناده عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علي بن مهزيار، عن حماد، عن حريز، عن زرارة عنه البحار ٩٩: ٣٠٧.

أورده الصدوق في العلل: ٤٤٧ مع اختلاف، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين و علي بن اسماعيل، عن حماد، عن حريز، عن زرارة.

أخرجه الكليني في الكافي ٤: ٥١٧، باسناده عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن

زرارة.

رواه الشيخ في التهذيب ٣: ١٣٩ و ٥: ٢٦٩، الاستبصار ٢: ٢٩٩ عن الكافي .

٨٣- رواه الكليني في الكافي ٥: ٥٠١، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ و عن العدة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير.

أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٤٤٧ الرقم ١٥٣٨ مرسلا.

أقول : رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٨١ باسناده عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، كذا ايضاً الشيخ في التهذيب ٧: ٤٠٧، و الصدوق في الفقيه ٣: ٤٩٣.

٨٤- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٨١، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن حسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي بصير.

رواه ايضاً في الكافي ٥: ٥٠٠، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، و عن العدة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن محبوب.

أورده الشيخ في التهذيب ٧: ٤١٠، عنه الوسائل ٨: ١٤٣.

أخرجه في دعائم الاسلام ٢: ٢١١، عنه المستدرک ١٤: ٢١٩.

٨٥- رواه الكليني في الكافي ٥: ٥٠١، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، و عن العدة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن قاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير.

٨٦- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٨٢، باسناده عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن محمد بن مسلم، أورده الشيخ في التهذيب ٣: ٣١٥ بالاسناد، عنهما الوسائل ٨: ١٤٤.

أخرجه السيد بن طاووس في جمال الاسبوع ٢٧١، باسناده عن التلكعبرى، عن أبي علي بن همام، عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن بطة، عن محمد بن مسلم.

رواه الشيخ في مصباحه: ٣٧٨ مرسلا ، عنه البحار ٩٠: ٧١.

٨٧- رواه الكليني في الكافي ٦: ١٠، باسناده عن الحسين بن محمد، عن معلي ابن محمد، عن الحسن بن علي، عن ابان بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم.

رواه الشيخ في التهذيب ٧: ٤١١ بالاسناد.

- ٨٨- رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام: ١٢٩، باسناده عن أحمد بن عمران ابن أبي ليلى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن سليمان ابن جعفر الجعفرى، عنه البحار ٨٦: ١٣٠، المستدرک ١٥: ١٢٠.
- ٨٩- رواه الاربلي في كشف الغمة ٢: ١٥٠.
- ٩٠- رواه الكليني في الكافي ٦: ٣١، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن اسماعيل بن مزار، عن يونس، عن بعض اصحابه، عنه الشيخ في التهذيب ٧: ٤٤٣. أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٤٨٧، الرقم: ١٦٨٦ مرسلا.
- ٩١- رواه الكليني في الكافي ٦: ٣١، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن اسماعيل بن مزار، يونس، عن بعض اصحابه، عنه الشيخ في التهذيب ٧: ٤٤٣. رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٤٨٧، الرقم: ١٦٨٦ مرسلا.
- ٩٢- رواه البرقي في محاسنه: ٤٠، باسناده عن علي بن الحكم و علي بن حديد، عن ابن عميرة، عن سعد الخفاف، عنه البحار ٧٦: ١٧٣.
- ٩٣- رواه الكليني في الكافي ٥: ١٥٦، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن حنان، عن أبيه، عنه الفيض في المحجة البيضاء ٣: ١٩٦.
- ٩٤- رواه الكليني في الكافي ٥: ١٥٦، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد ابن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن حنان، عن أبيه، عنه المحجة البيضاء ٣: ١٩٦. أورده الصدوق في الفقيه ٣: ٢٠٠.
- ٩٥- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٦١، الرقم: ٢٣٩٤ مرسلا، عنه المستدرک ١٣: ٤٦٤.
- رواه الاربلي في كشف الغمة ٢: ١٢٢.
- أقول: رواه الكليني في الكافي ٥: ٢٦٢ مع اختلاف يسير عن الصادق عليه السلام.
- ٩٦- رواه البرقي في محاسنه: ٤٣٦، باسناده عن حماد بن عيسى، عن الحسن بن مختار، عن أبي بصير.
- ٩٧- رواه الكليني في الكافي ٦: ٢٩٥، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق، عن الباقر عليهما السلام.
- ٩٨- رواه البرقي في محاسنه: ٤٣٦، باسناده عن حماد بن عيسى، عن الحسن بن مختار عن أبي بصير
- ٩٩- رواه البرقي في محاسنه: ٥٧٧، باسناده عن محمد بن علي، عن عبدالرحمان ابن

- محمد الاسدي، عن سالم بن مكرم، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار ٤٧٥:٦٦.
- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٣٢٤، الرقم: ١٠٣٩ مرسلأ
- ١٠٠ - رواه البرقي في محاسنه: ٥٧٧، باسناده عن محمد بن علي، عن عبدالرحمان بن محمد الاسدي، عن سالم بن مكرم، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار ٤٧٥:٦٦.
- أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٣٢٤، الرقم: ١٠٣٨.
- ١٠١ - رواه الشيخ ابن المشهدي في مزاره: ٣٦٤، باسناده عن جابر الجعفي، عنه البحار ١٠١: ١٣٨، المستدرك ١٠: ٣٢٨.
- أورده السيد ولي الله في مجمع البحرين في مناقب السبطين مع اختلاف، عنه المستدرك ١٠: ٣٣٩، البحار ١٠١: ١٣٩.
- قال في البحار ١٠١: ١٣٩: «وجدت تلك الرواية عن جابر رضي الله عليه نقلاً عن خط ابن السكون قدس سره».
- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٦٩، باسناده عن حكيم بن داود، عن سلمة، عن علي بن الريان، عن الحسين بن اسد، عن أحمد بن مصقلة، عن عمه أبي جعفر الموصلي، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٢٧، المستدرك ١٠: ٣٤.
- ١٠٢ - رواه في المستدرك ١٠: ٣١٦ عن المزار القديم.
- ١٠٣ - رواه الكليني في الكافي ٥: ٤٨٨، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد ابن خالد، عن ابن فضال، عن محمد بن عجلان.
- ١٠٤ - رواه البرقي في المحاسن: ٣٥١، باسناده عن أحمد بن محمد، عن ابان الاحمر، عن الحلبي، عن الصادق، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٧٦: ١٧١، الوسائل ١١: ٣٨٦.
- ١٠٥ - رواه ابن فهد في عدة الداعي: ٢٨٠ مرسلأ.
- ١٠٦ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٤٣، باسناده عن حميد بن زياد، عن الحسن ابن محمد، عن غير واحد، عن ابان، عن أبي حمزة، عن الوسائل ٥: ٣٢٨.
- ١٠٧ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٤١، باسناده عن العدة عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عاصم بن حميد، عن ابي بصير، عن الباقر عليه السلام، عنه عدة الداعي: ٢٨٢.
- أورده البرقي في محاسنه: ٣٥٠، عن علي بن الحكم، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عنه البحار ٧٦: ١٨٠.
- أخرجه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٥٢٦، الرقم: ١٨٣١، عنه البحار ٧٦: ٢٥٠.
- رواه السيد في امان الاخطار: ١٠٥، عنه البحار ٧٦: ٢٤٠.

- أورده الصدوق في الفقيه ٢: ٢٧٢ مرسلا، عنه الوسائل ١١: ٣٨٥.
- ١٠٨ - رواه السيد في مهج الدعوات: ١٧٤، نقلًا عن الصفار في كتاب الدعاء، باسناده عن عثمان بن عيسى، عن الثمالي، عنه البحار ٩٥: ٢٨٣.
- أورده ابن فهد في عدة الداعي: ٢٨١، والسيد في امان الاخطار: ١٠٦، عنه البحار ٧٦: ٢٤١، الوسائل ٥: ٢٢٧.
- رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٤١ عن العدة عا أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي حمزة الثمالي.
- ذكره البرقي في محاسنه: ٣٥٢ عن عثمان بن عيسى، عن أبي حمزة، عنه البحار ١٧١: ٧٦.
- أقول: يأتي هذا الدعاء مع اختلاف تحت عنوان: دعاؤه عليه السلام في كل يوم، فتذكر.
- ١٠٩ - رواه في البحار ٧٦: ٢٦٢، عن المزار الكبير: ٤٧.
- ١١٠ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٥٢١، الرقم: ١٨١٦ مرسلا، عنه البحار ٧٦: ٢٣٢.
- أورده السيد في مصباح الزائر: ٣٤.
- ١١١ - رواه البرقي من محاسنه ٣٥٠، باسناده عن ابن محبوب، عن الحارث بن محمد، عن أبي جعفر الاحول، عن بريد، عنه البحار ٧٦: ٢٤٤.
- رواه الكليني في الكافي ٤: ٢٨٣، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن الحارث بن محمد الاحول، عن بريد بن معاوية، عنه الوسائل ٨١: ٣٨٠.
- أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٥٢٥ الرقم: ١٨٢٧، عنه البحار ٧٦: ٢٦٩.
- ١١٢ - رواه البرقي في محاسنه: ٣٦٢، باسناده عن أبيه، عن عبيدالله بن الحسن الزرندي، عن علي بن ابي حمزة، عن أبي بصير، عنه البحار ٧٦: ٢٤٦.
- ١١٣ - رواه الصدوق في الفقيه ١: ٤٥٩، عنه الوسائل ١١: ٤٥٥.
- ١١٤ - رواه الكليني في الكافي ٨: ٢٧٦، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد ابن خالد، عن ابن فضال، عن عيسى بن هشام، عن عبدالكريم بن عمرو، عن الحكم بن محمد بن القاسم، عن عبدالله بن عطاء، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٤٦: ٢٩١.
- أورده البرقي في محاسنه: ٣٥٢ باسناده عن ابن فضال، عنه البحار ٧٦: ٢٩٠ و ٢٩٦، الوسائل ١١: ٣٩٠.
- ١١٥ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٤٣، الرقم: ٢٠٩٧، عنه البحار ٧٦: ٩٥.

أخرجه السيد في فلاح السائل : ٤٣٦، باسناده عن التلعكبري، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عنه البحار ٧٦: ٢٠٧. المستدرک ٥: ٤٣.

رواه الصدوق في الفقيه ١: ٣٤٣، عنه البحار ٨٧: ١٧٤، الوسائل ٦: ٤٤٧.

رواه الشيخ في التهذيب ٢: ١١٦، و البهائي في مفتاح الفلاح : ٢١٣.

١١٦ - رواه الشيخ في التهذيب ٥: ٢٤٤، باسناده عن موسى بن القاسم، عن صفوان.

١١٧ - رواه في طب الائمة عليه السلام : ٥٥، باسناده عن محمد بن القاسم بن منجاب، عن

خلف بن حماد، عن ابن مسكان، عن جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام ، عنه البحار ٩٣: ١٤٣،

المستدرک ١٣: ٧٨.

١١٨ - رواه السيد بن طاووس في جمال الاسبوع : ٢١٤، باسناده عن محمد بن جمهور

العمي في كتاب الواحدة، عنه البحار ٨٩: ٣٥١، الوسائل ٧: ٣٦٢، المستدرک ٦: ٤٧.

أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ١٥٣، الرقم: ٤٠٣، عنه البحار ٧٦: ١٢٣.

أخرجه الكليني في الكافي ٦: ٤٩١، باسناده عن العدة عن ابن فضال، عن ابي حفص،

عن أبي الخضيب، عن عبدالرحيم القصير.

رواه الصدوق في الفقيه ١: ١٢٦، والشيخ في التهذيب ٣: ١٠ و ٢٣٧، والفتال في روضة

الواعظين : ٣٣٣.

١١٩ - رواه الكليني في الكافي ٦: ٤٥٨، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد ابن

محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عنه الوسائل ٥: ٥٤٩.

أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٢٢٢، الرقم: ٦٥٤، و البهائي في مفتاح الفلاح:

١٣٠، اصول الستة عشر: ١٥١

١٢٠ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٦٥٤، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن

أبي عمير، عن بعض اصحابه، عن الباقر عليه السلام ، عنه الوسائل ١٢: ٦٥٤، المحجة البيضاء ٣: ٣٩٦.

١٢١ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٦٥٥، باسناده عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن

محمد، عن علي بن الحكم، عن ابان بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن الباقر عليه السلام ، عنه الوسائل

١٢: ٨٨.

رواه العلاء بن رزين في اصله، الاصول الستة عشر: ١٥٠، باسناده عن محمد بن مسلم.

١٢٢ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٤٩٦، باسناده عن حميد بن زياد، عن الحسن ابن

محمد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عنه الوسائل ٧: ١٥٤.

- ١٢٣ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٦٦٤، باسناده عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن محمد، عن علي بن حكم، عن ابان بن عثمان، عن خالد بن طهمان، عنه الوسائل ١٢: ١١٤.
- رواه الاربلي في كشف الغمة ٢: ١١٧، باسناده الى افلح مولاة علي بن ابي طالب، عنه البحار ٤٩: ٢٩. أورده في المحجة البيضاء: ٢٤٣، مطالب السؤل: ٨٠.
- ١٢٤ - رواه السيد في مهج الدعوات: ١١٩ مرسلا، عنه البحار ٩٥: ٤٠٢. أخرجه الكفعمي في البلد الامين: ٣٧٨.
- ١٢٥ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ١٧٥، باسناده عن عباس بن عامر، عن الربيع، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عنه البحار ٩٥: ٢٨٤.
- أورده الكليني في الكافي ٢: ٥٦٠، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أحمد بن ابي داود، عن عبدالله بن عبدالرحمان. أخرجه الكفعمي من مصباحه: ٢٤٧.
- ١٢٦ - رواه ابن فهد في عدة الداعي: ٢٨١.
- ١٢٧ - رواه الكفعمي في مصباحه: ٢٨ (الهامش) عن ابن ادريس في سرائره والشهيد في النقلية.
- ١٢٨ - رواه في البحار ١٠٢: ٢٤٤، عن الكتاب العتيق الغروي.
- ١٢٩ - رواه الشيخ في مصباحه: ٣٢٣، و الكفعمي في البلد الامين: ١٥١ مرسلا، عنهما البحار ٩٠: ٢٨.
- ١٣٠ - رواه السيد في جمال الاسبوع: ١٦٧، عنه البحار ٩١: ١٨٨.
- أقول: أورده السيد بعد ذكر صلاته بانها ركعتان، كل ركعة بالحمد مرّة و سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله والله اكبر مائة مرة.
- ١٣١ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٧٨، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد ابن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن عبدالله بن عثمان عن أبي اسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن شرحبيل الكندي، عنه الشيخ في التهذيب ٣: ٣١٣، عنهما الوسائل ٨: ١٣٢.
- ١٣٢ - رواه ابن فهد في عدة الداعي: ٢٧٥، باسناده عن ابن مسكان، عن ابي حمزة، عنه البحار ٩٥: ٢٠٨.
- أورده الكليني في الكافي ٢: ٥٥٦، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن أبي اسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة.
- ١٣٣ - رواه الشيخ في اماليه ٢: ٢٨٩، باسناده عن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد

- بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي جعفر عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ١٦٢، ٦٣: ٣٥٨.
- أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٠، الرقم: ٢٠٤٨ مرسلا.
- ١٣٤ - رواه السيد في مهج الدعوات: ١٧٤، عن محمد بن الحسن الصفار، عنه البحار ٩٤: ٢٧٠.
- ١٣٥ - رواه الحميري في قرب الاسناد: ٣، باسناده عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٢٩٣، المستدرک ١٣: ٣٩.
- أقول: أورده في الكافي ٣: ٤٧٥، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٢٩٣.
- ١٣٦ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٥١، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن زيد الشحام، عنه الوسائل ٧: ١٢١.
- ١٣٧ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٥٢، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد ابن محمد، عن معمر بن خلاد، عنه الوسائل ٧: ١٢٢.
- أورده في الكافي ٥: ٨٩ عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد؛ و علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن عيسى جميعاً، عن معمر بن خلاد، عن الرضا، عن الباقر عليه السلام.
- ١٣٨ - رواه الحميري في قرب الاسناد: ٨، باسناده عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٣٥١.
- ١٣٩ - رواه في نزهة الناظر: ١٠٠، البيان و التبيين: ٢٥٠، عنه احقاق الحق ١٢: ٢٠٢.
- أورده في مقصد الراغب: ١٥٤، كشف الغمة ٢: ١٥٠.
- ١٤٠ - رواه الحراني في تحف العقول: ٢٩٢، عنه البحار ٨٩: ١٧٢.
- ١٤١ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٢٩٩ مرسلا، عنه البحار ٩٤: ٣٧٤.
- أورده الكفعمي في مصباحه: ٢١٦.
- ١٤٢ - رواه السيد في مهج الدعوات: ١٦ مرسلا، عنه البحار ٩٤: ٢٦٦.
- ١٤٣ - رواه الراوندي في دعواته: ٤٦، باسناده عن الصادق، عن أبيه عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ١٦٢.
- ١٤٤ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ١٨ مرسلا، عنه البحار ٩٤: ٢٦٨.
- ١٤٥ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٣٢٤، باسناده عن سعد بن عبدالله، عنه البحار ٩٥: ٢٨٥.

أورده الكفعمي في البلد الامين : ١٤٦

أقول : ذكره الراوندي في دعواته : ١٧٣ مرسلأ عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ٩٥ : ١٨ ،
المستدرک ٨٨ : ٢ ، كذا ايضاً ذكره الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢ : ٢٤٩ ، الرقم : ٢٦٠٠ ، عنه
البحار ٩٥ : ٧٥ ، و الكفعمي في مصباحه : ١٤٨ .

١٤٦ - رواه الكليني في الكافي ٢ : ٥٦٧ ، باسناده عن محمد بن يحيى ، عن أحمد ابن
محمد بن عيسى ، عن أحمد بن أبي نصر ، عن ابان بن عثمان ، عن الثمالي ، عن المستدرک ٨٧ : ٢ .
أورده مع اختلاف ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام : ٣٩ ، باسناده عن محمد بن ابراهيم
السراج ، عن فضالة و القاسم ، عن ابان بن عثمان ، عن الثمالي ، عن الباقر عليه السلام ، عنه البحار ٩٥ : ٧ .
١٤٧ - رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام : ١٢١ ، باسناده عن حكيم بن محمد ابن
مسلم ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن يونس ، عن ابن سنان ، عن حفص بن عبد الحميد ، عن
محمد بن مسلم ، عنه البحار ٩٥ : ٩ .

أورده الحميري في قرب الاسناد : ٢ ، باسناده عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن
صدقة ، عن الصادق ، عن أبيه عليه السلام ، عنه البحار ٩٥ : ٦٥ .
أخرجه السيد بن طاووس في محاسبة النفس : ٧ ، عن كتاب المشيخة لابن المحبوب ،
عنه البحار ٩٥ : ٦٧ .

أورده الكفعمي في البلد الامين ، عنه البحار ٩٥ : ١٦٤ ، و الراوندي في دعواته : ٤٤
مرسلا مع اختلاف ، عنه البحار ٩٣ : ٢٣٥ .

١٤٨ - رواه في دعائم الاسلام ٢ : ١٤٢ ، عنه المستدرک .

١٤٩ - رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام : ٩٢ ، باسناده عن الحسين بن مختار ، عن
عبدالرحمان بن أبي هاشم ، عن أبي الجارود ، عن جابر ، عن الباقر عليه السلام ، عنه البحار ٩٥ : ٥٦ .
١٥٠ - رواه في طب الائمة عليهم السلام : ١٩ ، باسناده عن أبي صلت الهروي ، عن الرضا ، عن
أبيه ، عن الباقر عليه السلام ، عنه البحار ٩٥ : ٥٤ .

١٥١ - رواه في طب الائمة عليهم السلام : ١٨ ، باسناده عن سهل بن أحمد ، عن علي بن النعمان ،
عن ابن مسكان ، عن عبدالرحمان القصير ، عن الباقر عليه السلام ، عنه الوسائل ٢ : ٤٢٢ .

أورده الكفعمي في مصباحه : ١٥٣

١٥٢ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢ : ٢٤٤ ، الرقم : ٢٥٨٨ مرسلا .

١٥٣ - أخرجه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢ : ٢٠٢ ، الرقم : ٢٥٢٠ ، عنه البحار ٩٥ :

- رواه الراوندي في دعواته : ١٩٤ مع اختلاف، عنه البحار ٩٤ : ٩٥
- ١٥٤ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٦٨، الرقم : ٢٦٢١ مرسلا ، عنه البحار ٩٥ : ٤٨٠.
- ١٥٥ - رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام : ٢٠، باسناده عن محمد بن ابراهيم السراج، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السليماني، عنه البحار ٩٥ : ٥٢.
- رواه في البحار ٩٥ : ٥٢، عن الكتاب العتيق الغروي.
- أورده الكفعمي في مصباحه : ١٥٣.
- ١٥٦ - رواه في طب الائمة عليهم السلام : ٢٤، باسناده عن الخواتيمي، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن حنان بن سدير، عن أبي بصير، عنه البحار ٩٥ : ٩٢.
- ١٥٧ - رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام : ٢٢، باسناده عن ابي بكر، عن عمه سدير، عنه البحار ٩٥ : ٦١.
- ١٥٨ - رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام : ٢٣، باسناده عن حنان بن جابر، عن محمد بن علي، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن المفضل، عن جابر.
- أورده الكفعمي في مصباحه : ١٥٣.
- ١٥٩ - رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام : ٣٩، باسناده عن أحمد بن سلمة، عن محمد بن عيسى، عن حريز، عن أحمد بن حمزة، عن ابان بن عثمان، عن الفضيل، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٩٥ : ٢٠.
- ١٦٠ - رواه الكفعمي في مصباحه : ١٥٥.
- ١٦١ - رواه الكفعمي في مصباحه : ١٥٤.
- ١٦٢ - رواه الكفعمي في مصباحه : ١٥٥
- ١٦٣ - رواه الكليني في الكافي ٢ : ٥٦٨، باسناده عن أحمد بن محمد، عن العوفي، عن علي بن الحسين، عن محمد بن عبدالله بن زرارة، عن محمد بن فضيل، عن ابي حمزة.
- أورده ابن فهد في عدة الداعي : ٢٧٤ مرسلا، عنه البحار ٩٥ : ٧١.
- أخرجه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٤٨، الرقم : ٢٥٩٩، و الراوندي في دعواته : ١٩٨ مرسلا ، عنهما البحار ٩٥ : ٨٤.
- رواه الكفعمي في مصباحه : ١٥٥.
- ١٦٤ - رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام : ٣٤، باسناده عن الحسن بن صالح المحمودي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٩٥ : ٧٠، الوسائل

٢: ٤٢٤.

١٦٥ - رواه الكفعمي في مصباحه: ١٥٥.

أقول: أوردته ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٣٠ باسناده عن الباقر، عن علي عليه السلام، عنه

الوسائل ٢: ٤٢٤

١٦٦ - رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٦٥، باسناده عن هارون بن شعيب، عن داود

بن عبدالله، عن ابراهيم بن ابي يحيى، عن محمد بن اسماعيل، عن الجعفي، عن جابر، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ١١٠.

أوردته الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٢٤، الرقم: ٢٥٤٥، عنه البحار ٩٥: ٧٤.

١٦٧ - رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٩٦، باسناده عن سعدويه بن مهران، عن

محمد بن صدقة، عن محمد بن سنان الزهري، عن يونس بن ظبيان، عن محمد ابن اسماعيل، عن جابر بن يزيد الجعفي، عنه البحار ٩٥: ١١٨، المستدرك ١٥: ٢٠٨.

١٦٨ - رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٦٩، باسناده عن صالح بن ابراهيم، عن ابن فضال، عن

محمد بن الجهم، عن المنخل، عن جابر بن يزيد الجعفي، عنه البحار ٩٥: ١١٦، المستدرك ١٥: ٢٠٨.

١٦٩ - رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٩٧، باسناده عن وليد بن نقيّة، عن العسكري، عن

آبائه، عن الباقر عليهم السلام، عنه البحار ٩٥، ٩٣، المستدرك ١٥: ٢٠٩.

١٧٠ - رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٩٥، باسناده عن عبدالوهاب بن مهدي عن محمد بن

عيسى، عن ابن همام، عن محمد بن سعيد، عن ابن حمزة، عنه البحار، ٩٥: ١١٧، المستدرك ١٥: ٢٠٦، ٤: ٣٠٩.

١٧١ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٩٧، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن

أبي عمير، عن أبي ايوب الخزاز، عن أبي بصير، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٧١: ٣٤.

أوردته الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٥٦، الرقم: ٢٣٨٣ مرسلاً.

ذكره في فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٩.

١٧٢ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٦٥، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، و العدة

، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل جميعاً، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن الباقر عليه السلام.

رواه ابنابسطام في طب الائمة عليهم السلام: ١١٢، و الراوندي في دعواته: ٢٠٤ مرسلاً، عنهما

البحار ٩٣: ٢١٨

١٧٣ - رواه في طب الائمة عليهم السلام: ١١٩، باسناده عن أبي حمزة الثمالي، عنه البحار ٩٥:

١٤٤

١٧٤ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٧٠، باسناده عن أحمد بن محمد، عن علي ابن

الحسن، عن عباس بن عامر، عن ابن جميلة، عن سعد الاسكاف.

أورده الشيخ في التهذيب ٢: ١١٧ عن سعد الاسكاف، عن الباقر عليه السلام، و الصدوق في

الفاقيه ١: ٤٧١ مرسلًا، عنهما الوسائل ٦: ٤٤٩.

رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٤٧، الرقم: ٢١١١ مرسلًا، عنه البحار ٩٥: ١٤٥.

أخرجه الكفعمي في مصباحه: ٢٢٢، و البهائي في مفتاح الفلاح: ٢٢١.

١٧٥ - رواه البرقي في محاسنه: ٣٩٣، باسناده عن محمد بن علي، عن يونس بن

يعقوب، عن أبي عبيدة الحذاء، عنه البحار ٩٥: ١٤٢

أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٥٥٢، الرقم: ١٩٠٥، عنه البحار ٧٦: ٢٥٣،

الوسائل ١١: ٤٢٠.

١٧٦ - رواه البرقي في محاسنه: ٣٦٣، باسناده عن محمد بن علي، عن عمر بن

عبدالعزیز، عن أبيه، عن الثمالي، عنه البحار ٩٥: ١٢٢، المستدرک ٨: ٢٢٩.

أورده السيد في امان الاخطار: ١٢٢ عن أبي حمزة الثمالي.

١٧٧ - رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٩٨، باسناده عن الخضر بن محمد، عن الخراذيني،

عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن هارون، عن ابن رثاب، عن ابن سنان، عن المفضل،

عن جابر، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٤٠.

١٧٨ - رواه السيد في جمال الاسبوع: ٢٣٤، باسناده عن الشيخ في مصباحه: ٣٥٧،

عنه البحار ٩٠: ١٦.

١٧٩ - رواه السيد في جمال الاسبوع: ٢٣٤، باسناده عن الشيخ في مصباحه: ٣٥٧، عنه

البحار ٩٠: ١٦.

١٨٠ - رواه السيد في جمال الاسبوع: ٢٣٤، باسناده عن الشيخ في مصباحه: ٣٥٧، عنه

البحار ٩٠: ١٦.

١٨١ - رواه السيد في جمال الاسبوع: ٢٣٥، باسناده عن الشيخ في مصباحه: ٣٥٨، عنه

البحار ٩٠: ١٦.

١٨٢ - رواه السيد في جمال الاسبوع: ٢٣٥، باسناده عن الشيخ في مصباحه: ٣٥٨، عنه

البحار ٩٠: ١٧.

- ١٨٣- رواه السيد في جمال الاسبوع: ٢٣٥، باسناده عن الشيخ في مصباحه: ٣٥٨، عنه البحار ١٦:٩٠.
- ١٨٤- رواه السيد في الاقبال ١: ٤٧٦، باسناده عن هارون بن موسى، عن ابي حمزة الثمالي، عنه البحار ٩١: ٦.
- ١٨٥- رواه السيد في الاقبال ١: ٤٧٧، باسناده عن الحسن بن محبوب، عن مالك ابن عطية، عن ابي حمزة الثمالي، عنه البحار، ٨٩: ٣٢٩، ٩١: ٦.
- أورده في دعائم الاسلام ١: ١٨٥، عنه البحار ٩٠: ٣٧٣، المستدرک ٦: ١٥١.
- ١٨٦- رواه الشيخ في التهذيب ٣: ١٤٢، باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ابي حمزة الثمالي.
- ١٨٧- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٢٢، باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد ابن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بريد بن معاوية، عن محمد بن مسلم، عن الباقر عليه السلام.
- ١٨٨- رواه الشيخ في مصباحه: ٣٦٥، باسناده عن ابي حمزة الثمالي.
- أخرجه السيد في جمال الاسبوع: ٢٤٥، عنهما البحار ٨٩: ٢٥٠.
- ١٨٩- رواه الصدوق في اماليه: ٣١٩، باسناده عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن الباقر عليه السلام.
- رواه الشيخ في اماليه ٢: ٤٧، باسناده عن الغضائري، عن الصدوق، عنهما البحار ٨٩: ١٩٠، ٧٨: ١٩٩.
- أورده السيد في جمال الاسبوع: ٢٤٦، والشيخ في مصباحه: ٣٦٦ مع اختلاف باسناده عن حريز، عن زرارة، عنهما البحار ٨٩: ١٩١.
- ١٩٠- رواه الصدوق في اماليه: ٣٢٦ باسناده عن الحسين بن ابراهيم بن ناتان، عن علي بن ابراهيم، عن اليقطيني، عن زكريا المؤمن، عن ابن ناجية، عن داود بن النعمان، عن ابن سيابة، عن ناجية، عن الباقر عليه السلام، عنه جمال الاسبوع: ٢٧٦.
- أورده الشيخ اماليه ٢: ٥٥، و التهذيب ٣: ١٩، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن ابن ناجية، عن داود بن النعمان، عن عبد الله بن سيابة، عن ناجية، عنه البحار ٩٠: ٩٢، الوسائل ٧: ٣٩٧، جمال الاسبوع: ٢٧٥.
- أخرجه الصدوق في ثواب الاعمال: ٣٥، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن اليقطيني.
- أقول: ذكره البرقي في محاسنه: ٥٩ والصدوق في ثواب الاعمال: ١٤٣، عن احدهما، و

الكليني في الكافي ٣: ٤٢٩ مرفوعاً.

رواه القتال في روضة الواعظين: ٣٢٣، و الديلمي في اعلام الدين : ٣٦٦.

١٩١ - رواه في البحار ٩٠ : ٩٥ عن خط الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجبعي،

باسناده عن أحمد بن محمد بن عياش الجوهرى، عن أبي الحسين عبد العزيز بن أحمد بن محمد الحسيني، عن محمد بن علي بن الحسن بن يحيى الراشدي، عن ولد حسين بن راشد، عن حسين بن أحمد بن عمر بن الصباح، عن أبي جعفر محمد بن عثمان ابن سعيد العمري، عن أبي عمر عثمان بن سعيد، عن محمد بن راشد، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام.

أورده الشيخ في مصباحه: ٤١٦، والكفعمي في مصباحه: ٤٢٤، والبلد الامين: ٩١، عنهم

البحار ٩٠: ٩٦

أقول: رواه السيد في جمال الاسبوع: ٣٢٠ باسناده عن الصادق عليه السلام، عنه البحار

٩٠: ١٠٠.

أقول: لا يوجد في المروي عن الباقر عليه السلام اختصاصه بيوم الجمعة، وذكر اختصاصه بها

السيد في المروي عن الصادق عليه السلام.

١٩٢ - رواه الكفعمي في المصباح: ٨٣ (الهامش)، عنه البحار ٨٧: ٦، المستدرك

٣٧٩: ٥.

أقول: ذكرنا هذا الدعاء مع اختلاف في ادعيته عليه السلام حين الخروج من المنزل، فتذكر.

١٩٣ - رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ٩، باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن

سلمة، عن محمد بن عيسى، عن أبي عمران الخراط، عن بشر الازواعي، عنه البحار ٨٧: ٩.

رواه البرقي في محاسنه: ٣٢ مع اختلاف عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام.

أقول: رواه الكليني في الكافي ٢: ٥١٩، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن

محمد بن عيسى الارميني، عن أبي عمران الخراط، عن الازواعي، عن الصادق عليه السلام.

١٩٤ - رواه في البحار ٩٧: ٨٧ عن امالي الشيخ، باسناده عن أحمد بن الصلت، عن ابن

عقدة، عن الحسين بن عبدالرحمان الازدي، عن عبدالله بن سلمة بن عياش، عن أبيه و عمه

عبدالعزيز، عن عمرو بن ثابت، عن أبي يحيى الصنعاني، عن الباقر والصادق عليه السلام.

أورده الشيخ في مصباحه: ٨٣٠، عنه الوسائل ٨: ١٠٨.

رواه السيد في الاقبال ٣: ٣١٩، عن كتاب الطرازي، عنه البحار ٩٨: ٤١٢.

١٩٥ - رواه الشيخ في اماليه ٢: ٢٦١ باسناده عن الغضائري، عن التلعكبري، عن محمد

بن أحمد، عن سفيان بن زياد، عن عباد بن صهيب، عن الصادق، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، عنه البحار ٣٤٦:٩٥.

١٩٦- رواه السيد في الاقبال ١: ١٧٥، باسناده عن جدّه، عن علي بن الحسن بن فضال، من كتاب الصيام، و ايضاً عن ابن أبي قرّة في كتابه، جميعاً عن ايوب بن يقطين، عن الرضا، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٩٨: ٩٤.

١٩٧- رواه السيد في الاقبال ١: ٢٠٢ باسناده عن كتاب الطرازي و كتاب علي بن عبدالواحد النهدي، عن السجاد و الباقر عليهما السلام، عنه البحار ٩٨: ١٠١.

أورده الشيخ في التهذيب ٣: ١١١، و في مصباحه: ٦١٠، و الكفعمي في مصباحه: ٦١٨. ذكره الكفعمي في البلد الامين: ٢٢٣ عن ابن الباقي في اختياره.

أقول: اخرج بعضه الكليني في الكافي ٤: ٧٥، و الصدوق في الفقيه ٢: ١٠٤، باسنادهما عن السجاد عليه السلام.

١٩٨- رواه السيد في الاقبال ١: ٢٠١، باسناده عن كتاب مصباح المتعبد.

١٩٩- رواه الكليني في الكافي ٢: ٦٢٩، باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن ياسين الضرير، عن حريز، عن زرارة، عن الباقر عليه السلام.

رواه السيد في الاقبال ١: ٣٤٦، عنه البحار ٩٨: ١٤٦.

أورده ابن فهد في عدة الداعي: ٦٤، عنه البحار ٩٢: ١١٤.

٢٠٠- رواه السيد في الاقبال ٢: ٤٦، باسناده عن المفيد، عن أبي عبدالله محمد ابن

حسن العلوي، عن حسين بن علي الصائحي، عن أبي الحسن الغازي، عن سهل بن ابراهيم بن هشام، عن هشام بن عبيد الله، عن محمد بن فضل، عن أبيه، عن عبدالله بن عبد بن عمير، عن الباقر عليه السلام.

٢٠١- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٣٣٦، باسناده عن محمد بن علي بن

دقاق القمي، عن محمد بن شاذان القمي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن عباس بن معروف، عن عبدالسلام بن سالم، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٩٧: ٣٣٧.

٢٠٢- رواه الشيخ في الغيبة: ٢٨٢، باسناده عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن شمر،

عن جابر.

رواه الصدوق في اكمال الدين ٢: ٦٥٣، باسناده عن محمد بن سنان، عن عمرو بن شمر.

٢٠٣- رواه الصدوق في الفقيه ١: ٥٤٤ مرسلأ.

فهرس المطالب

الصحيفة الحسنيّة

- الباب الاول : أدعيته في الثناء على الله و طلب معالى الامور منه ٥
- الباب الثاني : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة ٨
- الباب الثالث : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة ٩
- الباب الرابع : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الحج و النكاح ١٥
- الباب الخامس : أدعيته في العوذ و الاحراز ١٦
- الباب السادس : أدعيته في شهور السنة ٢١

الصحيفة الحسينيّة

- الباب الاول : أدعيته في الثناء على الله و طلب معالى الامور منه ٢٥
- الباب الثاني : أدعيته فيمن دعا له و دعا عليه ٢٩
- الباب الثالث : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة ٣٧
- الباب الرابع : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الجهاد ٤٢
- الباب الخامس : أدعيته في بعض الاداب ٥٠
- الباب السادس : أدعيته في قضاء الحوائج ٥١
- الباب السابع : أدعيته في العوذ و الاحراز ٥٥

الباب الثامن : أدعيته في شهور السنة ٥٩

الصحيفة السجادية

- الباب الاول : أدعيته في الثناء على الله تعالى ٧٧
- الباب الثاني : أدعيته في المناجاة مع الله تعالى ٩١
- الباب الثالث : أدعيته في التضرع الى الله و اللجأ اليه ١٩٣
- الباب الرابع : أدعيته في الاستغفار و طلب الرحمة ٢٠٦
- الباب الخامس : أدعيته في طلب مكارم الاخلاق و الاستعاذة من مدامها ٢٢٩
- الباب السادس : أدعيته فيمن دعا له و دعا عليه ٢٥٢
- الباب السابع : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة ٢٧٨
- الباب الثامن : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة ٢٨١
- الباب التاسع : كتاب الحج ٣١٩
- الباب العاشر : كتاب النكاح ٣٢٠
- الباب الحادي عشر : كتاب الاطعمة و الاشربة ٣٢٢
- الباب الثاني عشر : في بعض الاداب ٣٢٣
- الباب الثالث عشر : أدعيته في المهمات و الشدائد ٣٣٠
- الباب الرابع عشر : أدعيته في قضاء الحوائج ٣٤٥
- الباب الخامس عشر : أدعيته في طلب الرزق و اداء الدين ٣٥٤
- الباب السادس عشر : أدعيته في تفريج الغوم و الهموم ٣٦١
- الباب السابع عشر : أدعيته في العوذ و الاحراز ٣٦٦
- الباب الثامن عشر : أدعيته في ايام الاسبوع ٣٨٩
- الباب التاسع عشر : أدعيته في شهور السنة ٤٢٤
- الباب العشرون : أدعيته في امور شتى ٥٥٤

الصحيفة الباقرية

- الباب الاول : أدعيته في الثناء على الله تعالى ٥٥٩
- الباب الثاني : أدعيته في الاستغفار و طلب الرحمة ٥٦٤
- الباب الثالث : أدعيته فيمن دعا له و عليه ٥٦٦

٥٦٨	الباب الرابع : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة
٥٧٣	الباب الخامس : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة
٥٩٦	الباب السادس : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الحج
٥٩٨	الباب السابع : أدعيته فيما يرتبط بكتاب النكاح
٦٠١	الباب الثامن : أدعيته فيما يرتبط بكتاب التجارة
٦٠٢	الباب التاسع : أدعيته فيما يرتبط بكتاب المزارعة
٦٠٣	الباب العاشر : أدعيته فيما يرتبط بكتاب الاطعمة و الاشربة
٦٠٦	الباب الحادي عشر : أدعيته في بعض الاداب
٦١٣	الباب الثاني عشر : أدعيته في الشدائد و المهمات
٦١٨	الباب الثالث عشر : أدعيته في قضاء الحوائج
٦٢٤	الباب الرابع عشر : أدعيته في طلب الرزق و اداء الدين
٦٢٦	الباب الخامس عشر : أدعيته في الاحتجاب و الاحتراز من الاعداء
٦٢٩	الباب السادس عشر : أدعيته في العوذ للامراض
٦٤١	الباب السابع عشر : أدعيته في العوذ لسائر الامور
٦٤٣	الباب الثامن عشر : أدعيته في ايام الاسبوع
٦٥٧	الباب التاسع عشر : أدعيته في شهور السنة
٦٦٧	الباب العشرين : أدعيته في امور شتى

فهارس الكتاب

فهارس المصادر :

٦٧٣	١- فهرس مصادر الصحيفة الحسنيّة
٦٧٦	٢- فهرس مصادر الصحيفة الحسينيّة
٦٨٤	٣- فهرس مصادر الصحيفة السجاديّة
٧٢٢	٤- فهرس مصادر الصحيفة الباقرية